التعريف في الأنساب

والتنويه لذوي الأحساب

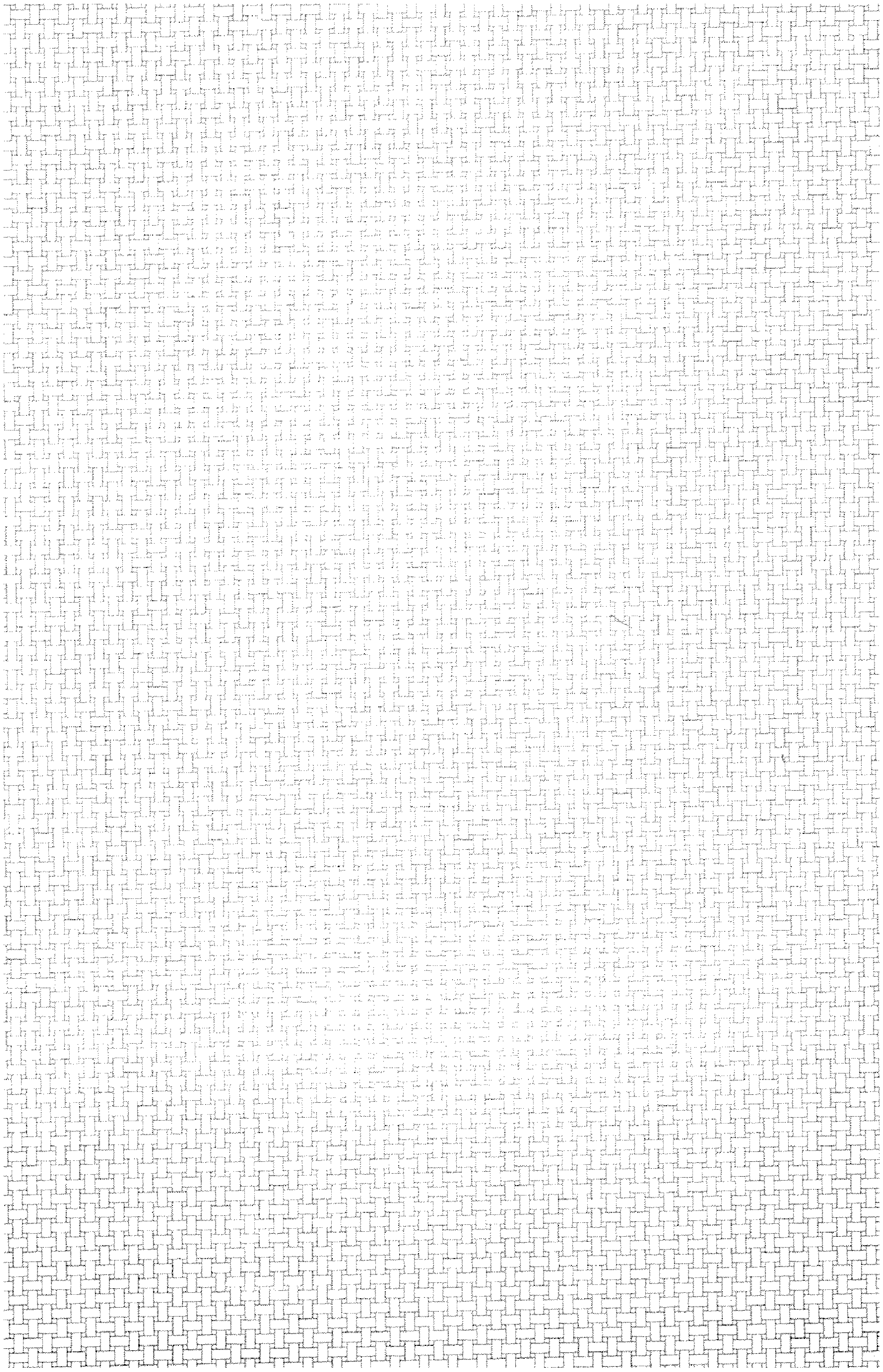
تأليف

أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري القرطبي

تحقيق وتعليق وتقديم

الدكتور/ سعد عبد المقصود ظلام

دار المنار



التعريف في الأنساب
والتنويه لذوي الأحساب

تأليف

أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري القرطبي

تحقيق وتعليق وتقديم

الدكتور سعد عبد المقصود ظلام

عميد كلية اللغة العربية
جامعة الأزهر / القاهرة

دار المنار

كتاب التعريف في الأنساب
والتنويه لذوي الأحساب

تأليف الشيخ الإمام العلامة
أحمد بن محمد بن القسم الأشعري
القرشي الحنفي رضي الله عنه آمين

وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الصفحة الأولى من مخطوطة كتاب التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العلامة القدوة

الأوحد الحافظ احمد بن محمد بن ابراهيم الأشعري القرطبي الحنفي رحمه الله

الحمد لله الذي فضلنا بالعلوم والآداب وجعل نسب العرب أشرف الأنساب

وصلى الله على المصطفى من لباب اللباب المنقول من شرف الأصلاب

وعلى آله وأصحابه خير الأصحاب وعلى أزواجه الطاهرات الأتراب

وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم المآب . أما بعد فقد

قرأت في كتب أنساب العرب فذكرت لمن يسمو إلى شرف أنسابه

وشرحته على ما فيه في ذكر الأنساب وأذكر الأمهات نحو إذا طالبه

احتفظت له من أصول القبائل وشعوب القبائل ما ينتهي من

النسب إلى الوسط ويأمن فيه الغالط وفي الجملة فإنه لا يليق بذي

فهم وأدب أن يجهل نسبه لما فيه من صلة الأرحام ومعرفة

الأحكام ومن الامتثال لأمر النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله

عليه وسلم تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم

زيادة في المال منسأة في الأجل وقال صلى الله عليه

وسلم من انتمى إلى غير أبيه أو طلب غير نسبه لا يقبل الله منه

صرفاً ولا عدلاً وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال

فضلت العرب بثلاث ... وكان ...

... وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ...

من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ...

إذا ...

الصفحة الثانية من مخطوطة كتاب التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب

اي الله

وسنة

بين الرجل وبين أخيه النسبي لو يعلم الذي بينه وبينهم لوزعه عن انتهاك له.

ويروى عن عبد الله بن عمر أنه قال يا بني اعرف نسبك لعسك وأمهات

أبنائك وقد قال الله تعالى وهو أصدق القائلين وقوله المقدم في كل حين

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل

لتعارفوا قال المفسرون الشعوب هي الجماهير التي تفرقت

منها القبائل ثم تفرقت العرب من القبائل ثم تفرقت القبائل من

الشعوب ثم تفرقت الشعوب من العمائر ثم تفرقت العمائر من القبائل

ثم تفرقت البطون من العمائر ثم تفرقت الأفخاذ من البطون ثم تفرقت

الفصائل من الأفخاذ وليس دون الفصيلة شيء فهي شعوب وقبائل

وعمائر وبطون وأفخاذ وفصائل **مثال ذلك**

أن بني عبد المطلب فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم وبنو هاشم فخذه

وبنو عبد مناف بطنه وقريش عمارته وكنانة قبيلته ومضر

شعبه ٥ ويروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى

اختار العرب ثم اختار من العرب مضر ثم اختار منهم النضر

بن كنانة ثم اختار منهم قريشا ثم اختار منهم بني هاشم ثم اختارني

من بني هاشم ولم يكن النبي المختار ولا الصحابة الأخيار يجهلون هذا

المقدار وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال أسلم

وغفار وأشجع ومزينة وجهينة خير عند الله يوم القيامة من تميم وأسد

وذبية وهوازن وغطفان وهذا يدل على معرفته صلى الله

عليه وسلم بالأنساب ـــــ في أخبار يطول ذكرها وكان أبو بكر

الصديق رضي الله عنه من أعرف الناس بالأنساب وكذلك جبير

الصفحة الثالثة من مخطوطة كتاب التعريف في الأنساب والتنويه لذوى الأحساب

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

عندما يقدم محقق أو معلق كتابا من كتب التراث الى جمهور القارئين فى العربية ، فان تقديمه هذا يعنى أنه أحياه أو أنه استنقذه من يد البلى وعوامل الفناء ، وأنه فى نفس الوقت أصبح جديدا يضيف وهو القديم جديداً الى ما نعتز به من ذخائر التراث ونفائسه .

فعملية التحقيق تنتظم عمليتي احياء وإضافة فى نفس الوقت ولهذا كان هذا القديم فى نظرى أولى بالرعاية وأحق بالاهتمام لأنه عملية استنقاذ لولاها لأصبح هذا القديم مطموسا فى أضابير الزمن لا يدرى عنه الناس شيئا .

وربما أتت عليه العوامل . وعدت عليه السنون وأخنى عليه الذى أخنى على لُبَد .

ويسعد قراء العربية عموما وخاصة المثقفين منهم ، ويسعدنى بصفة خاصة أيضا أن أقدم اليهم وإلى نفسى كتاب « التعريف فى الانساب والتنويه لذوى الأحساب » تأليف الشيخ الامام العلامة احمد بن محمد بن ابراهيم الاشعرى القرطبى الحنفى رضى الله عنه .

وينبغى أن نقدم المؤلف (بكسر اللام) أولا ثم نقدم المؤلف بفتحها
١- المؤلف : هو الشيخ الامام العلامة احمد بن محمد بن ابراهيم الاشعرى القرطبى الحنفى وقد ترجم السيوطى[1] فى بغية الوعاة فقال هو « احمد بن محمد بن ابراهيم أبو الحسن الأشعرى اليمنى القرطبى الحنفى .

---

(١) راجع بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة جـ ١ ص ٥٦ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم مطبعة الحلبى سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ، الطبعة الاولى تحت رقم ٦٨٧ فى ترتيب التراجم .

قال الخزرجي كان فقيها فرضيا حسابيا لغويا ، نحويا ثبتا ، ديّناً ، نسابة ، صنف في فنون ، وله اللباب في الآداب ، ومختصر في النحو وغير ذلك .

ونلحظ أن السيوطى ترجم له على أساس أنه فقيه لغوى فرضى حسابى ونحوى ثبت مع الاشادة بدينه وتمكنه في علم الانساب . ونلاحظ أن السيوطى ذكر أنه قرطبى[1] ، ولم يذكر له الا كتابه الصغير « اللباب » او « الألباب فى معرفة الانساب » والا مختصرا فى علم النحو .

ولم يشر السيوطى من قريب أو بعيد الى كتابه الذى نقدمه وهو « التعريف فى الانساب والتنويه لذوى الاحساب »

وكما أنه لم يشر الى شئ من حياته ، وتاريخ مولده ووفاته ، ولا المكان أو البلد الذى عاش فيه ، أو أساتذته .

٢– وترجم له خير[2] الدين الزركلى فى كتابه « الاعلام » فقال هو احمد بن محمد بن ابراهيم شهاب الدين أبو الحجاج الأشعرى الشافعى عالم بالانساب وضع مختصرا فيها أى فى الأنساب سماه « التعريف بالأنساب » ثم عمل « اللباب في معرفة الانساب » فى الأحمدية بتونس (١٦٦٦) ١٧٢ ورقة قال مصنفه « ذكرتُ فيه أمهاتِ القبائل وبطونَها وجعلته مدخلا الى علم النسب « وله أيضا « طرفة المجالس وتحفة الجالس « بالزيتونه ونلحظ أن الزركلى لم يذكر أنه أشعرى لأنه اكتفى بذكرها فى باب« الاشعرى » مَن تُوُفّى نحو سنة ٦٠٠ هـ – ١٢٠٣ م .

---

(١) بالطاء

(٢) حـ ١ ص ٢١٧ الطبعة الرابعة فى باب « الاشعرى مَن توفى نحو سنة ٦٠٠ هـ – ١٢٠٣ م فذكر أنه الاشعرى .

أنه قال عنه : انه شافعى فى حين ذكرت أكثر المصادر والمراجع أنه حنفى ، وهذا يدل على تبحره فى الفقه ومسائل الميراث .

ونلحظ كذلك انه قال عن كتاب « التعريف بالانساب » أو فى الأنساب » قال عنه أنه مختصر ، ولم يذكر هذه الصفة فى « اللباب » والحقيقة أنه ينبغى أن تنصرف الصفة التى أثبتها لكتابه « التعريف » الى كتابه « اللباب » لأن اللباب هو المختصر ، وهو كما قال عنه يعتبر مدخلا الى علم النسب ، حيث ذكر فيه أمهات القبائل وبطونها « أو أنه لخصه وجمعه من كتب مطولة .

وقد أستفدنا من الزركلى ان « اللباب » موجود بالمكتبة الاحمدية بتونس تحت رقم (١٦٦٦) وأن عدد أوراقه مائة وأثنتان وسبعون ورقة .

ونقف عند عدد الاوراق فى اللباب لنقول ان عدد أوراق اللباب فى النسخة الموجودة فى دار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ٩٤٥ تاريخ وهى مودعة بمعهد المخطوطات بالقاهرة تحت رقم ١٣٩٧ تاريخ مقاس ٢٠ × ٣٠ وعدد الاوراق اثنتا عشرة ورقة .

كما استفدنا أن للمؤلف كتابا ثالثا هو « طرفة المجالس وتحفة الجالس » وهو موجود بالزيتونة بتونس أيضا .

ونلحظ أنه قد زاد فى نسبة (شهاب الدين أبو الحجاج) ولم يذكر أنه يمنى وأستفدنا أنه توفى نحو سنة ستمائة هجرية (١٢٠٣) م .

٣- وترجم له عمر رضا كحالة فى كتابه « معجم المؤلفين »(١) فذكر فى ترجمة « أحمد الأشعرى » أنه توفى فى حدود سنة ٥٥٠ هـ - ١١٥٥ م .

(١) معجم المؤلفين حـ ٢ ص ٥٩ .

وقال : هو احمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى اليمنى القرطبى الحنفى أبو الحسن عالم مشارك فى الفقه والفرائض والحساب ، واللغة والنحو والآداب والانساب ومن تصانيفه « اللباب فى الآداب » و« التعريف بالانساب » والتفاحة فى المساحة .

ونلحظ أن صاحب معجم المؤلفين يحدد سنة وفاته تقريبيا فى حدود سنة ٥٥٠ هـ (١١٥٥م أى بنقص ثمان وأربعين سنة عن التاريخ الميلادى الذى ذكره الزركلى ، أو بخمس وخمسين هجرية .

ونلحظ أيضا أنه أشعرى قرطبى (بالطاء) حنفى وذكر كتبته ، أنه عالم مشارك فى الفقه والفرائض وهذا ما استخلصناه سابقا وأكدنا عليه وأن له صلة بالانساب وصلة بالآداب أما الانساب فنحن نجزم بهذه الصفة أما الاداب فلم نعلم عنها الا الآن فلم نقرأ له فى هذا الفن شيئا ولم نعرف له كتبا فى الآداب وربما يكون ذكر الآداب فى كتابه « اللباب » هو الذى دعاه الى هذاالقول ، أو أن الادب كان معروفا حتى هذا الوقت بأنه الاخذ من كل فن بطرف .

ويقلل من هميته هذه الصفة أن « اللباب » ليس فى الآداب وانما هو فى الأنساب .

٤- وترجم له حاجى خليفه فى كتاب كشف الظنون عند حديثه عن كتابيه « التعريف بالانساب » و« اللباب الى معرفة الانساب » وقد تحدث حاجى خليفة عن الكتاب الاول فقال « التعريف بالانساب » لأبى الحسن احمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى حدود سنة ٥٥٠ هـ جمع خلاصة كتب الانساب واقتصر على مشاهير الرجال ثم لخصه وسماه اللباب(١) .

---

(١) حـ ١ ص ٤٢ ويذكر المؤلف ان اسمه الباب كتب هذا على غلاف التعريف .

وتحدث عن كتابه « اللباب الى معرفة الانساب » فقال هو مختصر لأبى الحسن احمد بن محمد بن ابراهيم الاشعرى ذكر فيه جملة مصنفات فى هذا الفن ثم قال وقد استخرجت من هذه كتابا مختصرا سميته « التعريف بالانساب » توسطت فيه بين الاكثار والاقلال ، ثم عملت اللباب أذكر فيه أمهات القبائل وبطونها وجعلته مدخلا الى علم النسب[1]

ونلحظ أن حاجى خليفه ذكر أن المؤلف توفى فى حدود سنة ٥٥٠ هـ وهذا ما ذكره عمر رضا كحاله فى معجم المؤلفين ، ولكنهما لم يقطعا بسنة الوفاة كما رأينا وانما ذلك من باب التقريب .

ولكن « حاجى خليفه » فى حديثه عن كتاب « التفاحة فى المساحة »[2] يقول « كتاب التفاحة فى المساحة » وهو لأبى الحسن احمد بن محمد بن ابراهيم الاشعرى اليمنى النسابة الحنفى المتوفى سنة نيف وخمسمائة أو ستمائة » .

والنيف فى اللغة مثل كَيِّس بتشديد الياء وقد يخفف الزيادة يقال عشرة ونيف وكل مازد على العقد (بكسر العين) فنيف الى أن يبلغ العقد الثانى .

وهذا غير مفيد بصفة حاسمة فى تحديد سنة الوفاة أو تقريبها ، بل هذا التاريخ فيه نقس ، وصحته ان يقال نيف وخمسون وخمسمائة أو ستمائة .

ويستنتج من كل ما ذكرناه ، ومما هو مثبت على غلافَى كتابَيه « التعريف فى الانساب » والألباب فى معرفة الانساب » أنه الشيخ الامام العلامة احمد بن محمد بن ابراهيم الاشعرى أو القرطبى »[3] أو هو الاجل العارف بالله النسابة

---

(١) حـ ٢ ص ١٥٤٠ .

(٢) كشف الظنون حـ ١ ص ٤٢٦ .

(٣) غلاف كتاب التعريف فى الانساب .

والمحقق الكامل الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن ابراهيم الاشعرى[1] وكنيته أبو الحسن ومذهبه حنفى شافعى أو هو عالم مشارك فى فقه المذهبين متمكن فى الفرائض ، وهو عالم لغة ونسب وأدب له من المؤلفات

١- التعريف فى الانساب والتنويه لذوى الاحساب « وهو الذى نقدمه .

٢- الالباب فى معرفة الانساب « مخطوط رقم ١٣٩٧ تاريخ بمعهد المخطوطات المصرى وهو نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب[2] .

٣- التفاحة فى المساحة .

٤- مختصر فى النحو .

٥- طرفة المجالس وتحفة المجالس[3] .

عصره :

عاش الشيخ الامام القدوة الاوحد الحافظ احمد بن محمد ابن ابراهيم الاشعرى فى عصر الراشد بن المسترشدين يقول فى الصفحة السادسة من كتابه « التعريف فى الانساب والتنويه لذوى الاحساب » « والخلفاء من أولاد محمد بن على بن عبد الله بن العباس ، فهم اليوم فى وقتنا هذا الراشد ابن المسترشد بن المقتدر بن المستظهر بن المقتدى .

هذا .. وقد جددت البيعة للراشد بعد وفاة أبيه الذى قتل فى ١٧ من ذى القعدة سنة ٥٢٩هـ ٣٠ أغسطس سنة ١١٣٥م .

---

(١) غلاف كتاب الالباب فى معرفة الانساب « مخطوط » .

(٢) يذكر الزركلى أنه توجد نسخة من هذا الكتاب فى المكتبة الاحمدية بتونس .

(٣) ذكر الزركلى أنه توجد نسخة من هذا الكتاب بالزيتونية فى تونس أيضا .

وكانت بيعة الراشد فى ٢٧ من ذى القعدة سنة ٥٢٩هـ واستمرت خلافته حتى خلع فى سبعة عشر من ذى القدعدة سنة ٥٣٠هـ فمكث فيها أحد عشر شهرا وأحد عشر يوما(١) .

وكان العصر الذى عاش فيه المؤلف عصر فتن طائفية ومذهبية وسياسية فقد كانت الدولة العباسية قد بدأت تشيخ ويدب فى جسدها الكبير الوهن وطالما أنتقضت أمنَها حركاتُ العلويين وثوراتهم التى لم تنقطع ، كما أن الخلافة العباسية قد ابتليت بالحروب الصليبية(٢) كما أن مظهر الخلافة المتمثل فى الخليفة كان قد سقطت مهابته وطمع فيه المماليك العبيد الذين جلبوا واشتروا والذين قوى أمرهم وشأنهم حتى صار بقاء الخليفة أوعدم بقائه هنا برضائهم عنه وقد رأينا الخليفة الراشد الذى ذكر المؤلف أنه عاش فى عصره ، وانه كان خليفة وهو يؤلف كتابه .. « التعريف فى الانساب والتنويه لذوى الأحساب » رأيناه لم تستمر خلافته أكثر من أحد عشر شهرا وأحد عشر يوما لضعف عصبية الدولة واستمر الحال السياسى على هذا الوضع القلق حتى كانت نكبة العالم الاسلامى بالمغول والتتار سنة ٦١٥هـ .

وللدولة العباسية أدوار(٣) :

١- عصر القوة وامتد ١٠٠ سنة من سنة ١٣٢هـ - ٢٣٢هـ .

٢- عصر استبداد المماليك الاتراك وامتد ١٠٢ سنة من ٢٣٢ - ٣٣٤ هـ .

---

(١) راجع تاريخ الامم الاسلامية - الدولة العباسية للشيخ محمد الخضرى الطبعة العاشر مطبعة الاستقامة بالقاهرة توزيع المكتبة التجارية دون تاريخ ص ٤٤٩ ح .

(٢) استمر أمرها من سنة ٤٩٠هـ حتى ٦٩٠ هـ قرنين كاملين اشترك فيها من الدول الاسلامية الفاطمية بمصر ودول السلاجقة والاتابكة والايوبية ودولة المماليك البحرية بمصر .

(٣) تاريخ الامم الاسلامية الدولة العباسية حتى ٤٨٦ .

٣- عصر استبداد الملوك من آل بويه وامتد ١١٣ سنة من سنة ٣٣٤ - ٤٤٧هـ

٤- عصر استبداد الملوك السلاجقة وامتد ٨٣ من سنة ٤٤٧ - ٥٣٠هـ .

٥- عصر استعادة العباسيين شيئا من نفوذهم السياسى .

مع تغلب القواد وامتد ١٢٦ سنة من سنة ٥٣٠هـ - ٦٥٦هـ .

وقد عاش المؤلف عصور استبداد السلاجقة وعاصر شيئا من تغلب القواد فى عصر استعادة العباسيين شيئا من نفوذهم السياسى .

لقد عاش الشيخ أحمد بن محمد بن ابراهيم الاشعرى عصر ضعف عصبية الدولة العباسية التى أبتدأت على عصبية يتحد دينها وتختلف عناصرها وهذه العناصر هى العنصر العربى وهو منشق يكاد ينسى عصبيته القومية كلية والعنصر الثانى الموالى وأهمهم أهل خراسان ولم يكن بين الفريقين التئام حقيقى لاختلاف الغرض الذى يرمى اليه كل منهما .

واقتصار العباسيين على وزراء من العنصر الآخر وهوالموالى ادى الى غلبة عنصر الموالى ولهذا تمتعوا بالنفوذ والسلطان وقد تنوع هذا العنصر ولكن تغلب ولعب بالرقاب .

وفى أوائل المائة الخامسة ظهر بالمشرق عنصر جديد دخل فى الاسلام حديثا وهو البيت السلجوقى الذى اجتاح خراسان وامتلك بغداد وأزال عنها ملوك آل بويه المتشيعين المغالين فى تشيعهم . حتى دب الخلاف بين السلاجقة فشجع ذلك بنى العباس على اليقظة من سباتهم الطويل . وقد استمرالحال على ذلك حتى خرج سيل المغول الجارف وأزال الدولة العباسية من الشرق كله ومن هذا

يفهم أن أساس الاضطراب كان سائرا مع هذه الدولة من بدء نشأتها وهو فقد العصبية القومية الا أن توازن القوى فى الاول حفظ للخلفاء نفوذهم فلما اختل هذا التوازن اختل معه هذا النفوذ والمقام الدينى هو الذى ظل حافظا لهذه الدولة من الفناء مع هذا الضعف المتوالى(١) .

٦- نسبه : ينتمى الشيخ أحمد بن محمد بن ابراهيم الى قبيلة الاشعريين نسبة الى الاشعر بن أدَد بن زيد بنَ يْشجَب بن عريب بن زيد بن كهلان(٢) وكهلان ابن سبأ بن يشجب بن قحطان(٣) . والأشْعَرَ بنُ أدَدِاليه يرجع كل أشعرى واسم الاشعر نبت وانما قيل له الأشعر لأنه ولد أشعر الجسد(٤) ومالك بن أدد وهو مَذْحِجٍ وهو أخو الأشعر بن أُدَد ، والى مَذحج يرجع كل مَذْحِجِىّ وقيل : أن مذحج أم مالك بن أُدَد فَنُسِبَ اليها ولَدُها(٥)

وقيل بل هى أكمة حمراء باليمن اجتمع اليها ولد مالك بن أذد وقيل مذحج قبائل شتى تمذحجت أى اجتمعت وقال بن الكلبى مالك وطئ والأشعر بنوا أدد ابن مذحج(٦) .

قال الجوهرى والاشعر ابو قبيلة من اليمن ، وهو أشعر بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان(٧) يقول السمعانى :

---

(١) راجع تاريخ الامم الاسلامية الدولة العباسية للشيخ محمد الخضرى من ٤٨٦ - ٤٩٦

(٢) نهاية الارب للنويرى حـ ٢ ص ٣٠٩ .

(٣) نفس المصدر حـ ٢ ص ٢٩٨ .

(٤) نفس المصدر حـ ٢ ص ٣٩٨ .

(٥) نفس المصدر والصفحة .

(٦) التعريف فى الانساب المخطوط ص ١١٨ والاكمة تسمى منحجا .

(٧) راجع لسان العرب مادة شعر.

الاشعرى[1] بفتح الالف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء هذه النسبة الى أشعر وهى قبيلة مشهورة من اليمن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى أعرف منزل الاشعريين بالليل لقراءتهم القرآن .

والاشعر نبت بن ادد ، قال بن الكلبى انما سمي نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ (الاشعر) لان امه ولدته وهو أشعر ، والشعر على كل شئ منه فسمي الأشعر ، منهم أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الاشعرى من فقهاء الصحابة وقرائهم .

ومن التابعين بلال بن سعد بن تميم السكونى الاشعرى العابد من أهل الشام يروى عن أبيه وله صحبه ، روى عنه الاوزاعى وعمرو بن شراحيل ، وكان عابدا زاهدا ، وكان أهل الشام يكتبون كلامه كما يفعل أهل العراق بكلام الحسن البصرى ، توفى بلال فى ولاية هشام بن عبد الملك وتميم بن اوس الاشعرى يروى عن عبد الله بن بسر ، روى عنه أهل الشام ، مات فى خلافة هشام بن عبد الملك وجماعة نسبوا إلى مذهب أبى الحسن على بن اسماعيل الأشعرى المتكلم البصرى ، منهم القاضى أبو بكر أحمد بن الطيب الأشعرى المتكلم البغدادى ، وحيد عصره وفريد دهره فى الذكاء والحفظ وقهر الخصوم ، فأما أبو الحسن انما قيل له الاشعرى لانه من ولد أبى موسى رضى الله عنه ، وهو أبوالحسن على بن اسماعيل بن أبى بشر ، واسمه اسحاق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبى برده بن أبى موسى الاشعرى المتكلم صاحب الكتب والتصانيف فى الرد على مخالفيه ، وهو بصرى سكن بغداد الى ان توفى بها .

١- (١) النسَاب للسمعانى حـ ١ ص ٢٧٣ وراجع نهاية الاب حـ ٢ ص ٣٠٩ ومن ٢٩٨ وراجع الانساب للصحارى حـ ٢ ص ٢١ - ٢٣ .

وقد امتدح الرسول صلى الله عليه وسلم مذحجا فقد قال عليه الصلاة والسلام « اكثر القبائل فى الجنة مذحج »(١) .

كما روى فروة(٢) بن مُسَيْك قال قلت يارسول الله صلى الله عليك وسلم أخبرنى عن سبأ « ما هو ؟ أجبل أم واد أم رجل أم امرأة ؟ أم أرض ؟ فقال صلى الله عليه وسلم ليس بجبل ولا أرض ولا أمرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم أربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وعاملة وغسان وأما الذين تيامنوا فحمير والازد وكندة والاشعر ومذحج وأنمار(٣) .

٧- **موطنه وبيئته** : ذكرت المصادر والمراجع أن الشيخ أحمد بن محمد ابن ابراهيم الأشعرى قرتبى أو قرطبى .

وقد ضبطها المؤلف نفسه « قُرْتُبى » بالتاء وبياء النسب ، نسبة الى « قُرْتُبه » وهى كما جاء فى القاموس بزبيد ، وقد ضبطها صاحب القاموس بفتح الزاى المعجمة وكسر الباء الممدودة بالياء وبالدال المهملة المتطرفة ، وهناك أيضا زُبَيد بضم الزاى وفتح الباء وسكون الياء .

والنسبة الى الاولى زَبِيدى والى الثانية زُبَيْدِى وقد جاء فى الانساب زبيدى بفتح الزاى وكسر الباء الوحدة والدال غير المنقوطة بلدة من بلاد اليمن من مشاهير البلاد - كان بهاجماعة من المحدثين والعلماء ذكرهم صاحب الأنساب .

---

(١) راجع زاد المعاد لابن القيم جـ ٣ ص ٣٤ لـ ٢ حـ صحيح مسلم حـ ٢ ص ٣٩٩ - ٤٠٠ .

(٢) راجع نهاية الارب حـ ٢ ص ٢٩٨ نقلا عن الاستيعاب لبن عبد البر .

(٣) راجع ص ١١٠ من الاصل المخطوط لكتاب التعريف فى الانساب والتنويه لذوى الاحساب » وهوالكتاب الذى معنا » .

أما زبيد بضم الزاى وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها وفى أخرها دال مهملة . هذه النسبة الى زبيد وهى قبيلة قديمة من « مذحج أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة » واسمه منبه بن صعب هو زبيد الاكبر واليه ترجع قبائل زبيد ، ومن ولده منبه بن ربيعه بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن اذد وهوزبيد الأصغر .

قال بن الكلبى انما قيل لهم زبيد لان منبها الاصغر قال من يزيدنى رفته فاجابه اعمامه من زبيد الأكبر فقيل لهم جميعا زبيد .

وذكر السمعانى منهم جماعة من الصحابة والفقهاء والمحدثين والعلماء واللغويينوالقضاة[1]

وزبيد كما[2] جاء فى معجم البلدان بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناه من تحت اسم واد به مدينة يقال لها الحُصَيّب ثم غلب عليها اسم الوادى فلا تعرف إلا به .

وهى مدينة مشهور ة باليمن أحدثت فى أيام المأمون وبازائها ساحل غلافقه وساحل المندب ، وهو علم مرتجل ولهذا الوضع ينسب اليها جمع كثير من العلماء

وزبيد بضم أوله ثانيه كأنه تصغير زبد أو زبد ، وهو بلفظ القبيلة كما قال العمرانى موضع .

ويتضح مما ذكرنا أن نسبة المؤلف الى قرطبة بالطاء والتاء صحيح والسبب قرب مخرج الحرفين التاء والطاء وتضخيم الحرف وترقيقه .

---

(١) راجع الأنساب للسمعانى حـ ٦ ص ٢٤٧ / ٢٤٩ وراجع التعريف فى الانساب النسخة المخطوطة ص ١٢٦ .

(٢) معجم البلدان حـ ٣ سنة ١٣٧٦ هـ ١٩٥٠م دار صادر بيروت .

ولعل مدينة قرطبة الأندلسية سميت على اسم القبيلة أوالمدينة اليمنية لشدة تعلق العرب الفاتحين بالشرق وحنينهم الى أرض الأجداد على نحو ما ذكره اصحاب « البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب » و « الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة » و « ونفح الطيب » ومدينة العرب فى الاندلس »[1] .

وذكر المؤلف فى كتابه « الالباب فى معرفة الانساب » نقلا عن الهمدانى قوله قال الحصيب أصل مدينة زبيد هى اللأشعريين وقد خالطهم فيها خلط كثير وفى زماننا هذا وهى سنة سبعين وثمانمائة من الاعيان بنو الشاهد بن عك بن عدنان والمشايخ من الصوفية الذين نسبهم فى صريف بن دوال بن عك .

وكان أكثر من خالط الاشعريين أبناء عك بن عدنان ، وكان فى عك وفى الاشعريين كثير من العلماء والشعراء والعلماء والفقهاء والمحدثين واللغويين[2] قال الكلاعى كانت دار الاشاعر حضرموت فى الجاهلية ، ثم انتقلوا الى زبيد وزمع قبل دولة الاسلام – وجاءت الركب حتى نزلت بأرض حبيش بوادى الملح وما والاه من الجبال واليمن فقطنوا بها وتدبروها .

قال أبو الفرج الاصفهانى فى كتابه الاغانى كان الأشعريون وعك بن عدنان ينزلون من تهامة الى الشام ، وكانوا ينزلون مابين جدة ومكة الى البحر ويعودون الى اليمن ، فلما جاء الاسلام هاجر أبو موسى فى الاشعريين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفينة فألقتهم الريح الى بلد النجاشى فوجدوا بهاجعفر بن أبى طالب وأصحابه فلم يزالوا معهم حتى خرجوا معهم فى سفينتين .

---

(١) راجع المغرب حـ ٢ ص ٦٠ ونفع الطيب حـ ٣ ص ٥٤ ، ٦٠ ، ومقدمة بن خلدون حـ ٣ ص ١١٠٥ .
(٢) راجع الالباب فى معرفة الانساب ص ١٤ – ١٧ مخطوط .

وروى أن أ با موسى الأشعرى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم بمكة ثم عاد الى بلاده حتى قدم وهو وقومه مع أصحاب السفينتين[1] ويتضح من كل ما ذكرناه أن بيئة الأشعريين وعك[2] وزبيد كانت بيئة علمية كما أوضحنا .

٨- تشيعه : من قراءتنا لكتب المؤلف نخرج بانه كان شيعيا وربما وفد اليه التشيع وتأثر به من مشايخ الصوفية الذين خالطهم فى زَبِيدٍ ونلحظ ذلك فى المخطوطة وهو يتأفف من الحديث عن شمر بن ذى الجوشن قاتل الحسين رضى الله عنه[3] ، ومن حديثه بحب عن الامام على ، أو الذين ظاهروه ووقفوا معه فى معركتى الجَمَل وصفّين .

ثانيا - المؤلف :

١- تقع المخطوطة الوحيدة التى عثرنا عليها من هذا الكتاب فى مائتين وثمانى صفحات فى كل صفحة واحد وعشرون سطرا تقريبا ، وهى مكتوبة بخط كوفى غير مكتمل النقط وامتزج فيه الخط العثمانى بالخط الاملائى ومن هنا وجدنا فيه ازدواجية فى الخط فمرة تكتب ثلاثة بالخط الاملائى . ومرة ثلثة بالخَط الكوفى .

٢- الناسخ وتاريخ النسخ :

(أ) أما الناسخ فهو يوسف بن محمد البكرى حسبما جاء فى نهاية الكتاب وقد حدد الناسخ تاريخين فى نهاية المخطوطة للفرا غ من النسخ فهو فى نهاية

---

(١) راجع التعريف فى الانساب والتنويه لذوى الاحساب « المخطوط ص ١٤٤ ، ١٤٥ .

(٢) راجع فى عك نهاية الارب جـ ٢ ص ٣١١ ، ٣١٢ ، الاصنام لبن الكلبى ص ٧ ومعجم القبائل جـ ٢ ص ٨٠٢ وجمهرة انساب العرب ص ٤٤٠ وص ٣٠٩ .

(٣) راجع ص ٣٢ من المخطوطة فقد كتب لابارك الله فيه ثم وضع على الهامش عبارة « تأمل هنا » بارك الله فيك » .

الكتاب كتب « تم الكتاب بعون الله تعالى وتيسيره فله الحمد كثيرا فى يوم الثلاثاء فى شهر المحرم الثامن والعشرين من أول شهور سنة خمس وثمانين وسبعمائه من الهجرة النبوية الشريفة .

ثم بعد ذلك قال : قال يوسف بن محمد البكرى الناسخ لهذا الكتاب ... « قد اجتهدت فى ضبط أنساب القبائل وأمهات البيوت والفروع والعمائر وضبطت المؤتلف والمختلف فيه ، أجتهادا واحترازا من زلل وزيغ وعصبية وخلل فى نسب ، فمهما شذ من غلط أو سهو فإنى أستغفر الله العظيم من ذلك بعد اجتهادى وحرصى على ذلك .

وكان الفراغ من نسخى له يوم الجمعة لسبعة خلت من شهر رجب العظيم سنة سبع وعشرين وستمائة من سنى الهجرة النبوية .

والفرق بين التاريخين مائة وثمان وخمسون سنة . ولايعقل ان يكون الناسخ عاش هذه الفترة وهذا يجعلنا نقول ان الكتاب نسخ اكثر من مرة .

٣- ولقد علمنا ان المؤلف مات فى حدود سنة ٥٥٠هـ ، ولعله كانت هناك نسخة كتبت فى حياته ثم نقلت عنها النسخة المؤرخة فى ٧ من رجب سنة ٦٢٧هـ ، ثم كانت النسخة الثالثة التى نسخت فى ٢٨ من شهر المحرم سنة ٧٨٥هـ .

ولا يحل الاضطراب الذى أوقعنا فيه الناسخ سوى هذا التفسير الذى ذكرناه وهذه النسخة التى بين أيدينا وجد على غلافها ما يلى : نسخ برسم خزانة مولانا سيد الوزير وتاج الكرامة وزير التمدين ذى الرياستين نور الدين والدنيا على بن عمر بن أبى الغشم بن معد بن الشكير الركبى الأشعرى « ثم ذكر سلسلة نسب ركب بن انعم بن أشعر[١] حتى سيدنا ابراهيم عليه السلام .

---

(١) راجع نسب الركب فى ص ١٤٨ من هذه المخطوطة .

ثم كتب على الغلاف أيضا بيتين من الشعر ، وكتب أمامهما عبارة « بيتان مليحان » وهذان البيتان هما

كن كيف شئت فان الله ذو كرم   وماعليك بأمر الله[1] من باسى

سوى أثنتين فلا تقربهما أبدا   الشرك بالله والاضرار بالناس

ثم كتب أيضا فى جانب من الغلاف ، تعقيبا وتوضيحا للمؤلف ذكر فيه قوله « له من المصنفات فى علم النسب هذا الكتاب « التعريف فى الأنساب » والألباب الى معرفة الأنسابّ .

وشرح التفاحة فى علم المساحة وكتب أخرى .

ثم كتب تعقيبا على تسمية « الاشعرى » فقال سمى أشعر ، لانه ولد وعلى بدنه الشعر واشتهر » .

هذا كله وغيره على غلاف الكتاب الداخلى .....

أما فى نهاية الكتاب فقد وضع معه كتاب آخر هو كتاب زاد المسافر اختيار الامام جمال الدين محمد بن أبى الضيف اليمنى نزيل مكة .

٣- هل تدخل الناسخ فى الكتاب :

ذكر الناسخ فى نهاية النسخة المخطوطة التى بين أيدينا قوله « وعلقت بعد ذلك الكتاب تعاليق أُخَر ليست من الكتاب وانما علقها المصنف فاستحسنها منه » .

(١) الاصل تعسرت قراءته وقد أثبت ما يقتضيه القياس .

فهل التعليق الذى قال عنه الناسخ أنه فى آخر الكتاب انه للمصنف واستحسنه فيه « هل هذا التعليق وقف عند حد هذا ، أى بعد الانتهاء من الكتاب بدليل قوله علّقت بعد ذلك الكتاب تعاليق آخر ليست من الكتاب ؟ أم أنه تدخل بذاتيته فى بعض التعليقات التى كتبت على هامش بعض الصفحات ؟

أما ان كان الاول فهذا يدل على الامانة العلمية المطلوبة ، اما ان كان الثانى فهذا دليل على انعدام الامانة وفقدانها وهذا يوقعنا فى شك كبير .

وأكاد أقول أن هذا التدخل أوقع فى نفسى ، وأقرب الى الاعتقاد لأننى لاحظت اخطاء كثيرة لغوية وغير لغوية ، وأخطاء فى الشعر تتعلق بالوزن وعدم اكتمال الابيات ، وهذا لا يجوز ولا يليق ولا يعتقد فى مؤلف كالاشعرى ولهذا أميل الى أن هناك تدخلا من الناسخ فى أصل الكتاب ، ويجعلنى أعتقد أن الملحوظات التى لخصتها انماهى بسبب تدخل الناسخ .

٤- جمع المؤلف للكتاب :

قال يذكر صاحب كشف الظنون « عن كتاب التعريف فى الانساب والتنويه لذوى الأحساب » الذى نحن بصدده انه مختصر لابى الحسن احمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى ذكر فيه جملة مصنفات هذا الفن .

وقد سبق أن ذكرنا انه ربما يكون قد اختُصِر من كتب أخرى فى الانساب والمؤلف يذكر الكتب التى نقل عنها وأخذ منها .

وقد لاحظت أنه نقل عن كتاب الانباه على قبائل الرواة لبن عبد البر(١) بالنص تقريبا دون ذكر الاصل فى صفحات ٩٦ ، ٩٧ من الاصل من قوله

---

(١) راجع حـ ١ ص ٤٢٠ مجموعة الرسائل الكمال حـ ٨ ص ٩٨ طبعة دار الشعب القاهرة سنة ٨٠ .

« وأولاد أقصى بن مالك حتى قوله .. وكتب لهم كتابا[1] بذلك » .

ويساير بن عبد البر فى الاستيعاب ويتأثر به كما فى ص ٩٨ من الأصل عن عمران بن الحصين وص ١٠٨ فى الجزء الاول من الاستيعاب عند اسلام عمران .

وفى ص ٩٩ من الاصل فى حديث صوم عاشوراء لاسماء بن حارثه[2] .

٥- خطورة الاعتماد على نسخة واحدة :

قلنا أننا اعتمدنا على نسخة واحدة هى التى تحدثنا عنها ، وفى الاعتماد على نسخة واحدة عند تحقيق المخطوطات خطورة كبيرة ، لعدم امكان المقابلة بين النسختين او اكثر من اجل تحقيق الثقة والقدر الكبير من الطمانينة وسلامة التحقيق .

وفيه الى جانب ذلك ارهاق شديد للمحقق ، وهو يراجع مراجع كثيرة ليتثبت من علم من الاعلام او بضبط كلمة أو بتحقيق من سلامة عبارة أو يتأكد من تاريخ انها أشبه ما تكون مجازفة . لا يثبت فيها الا المخاطرون المجازفون ، ولقد خاطرت ورميت بنفسى فى هذا العمل الذى استنفد كل وقتى وارهق أعصابى وابعدنى طويلا عن الانطلاق الحيوى .

لقد عكفت عليه . وانقطعت له قرابة ستة عشر شهرا واحمد الله ان انتهى وأنتهيت أنا منه على هذا النحو الذى كان يمكن ان يكون اكثر ضبطا واتقانا وتثبتا لو كانت هناك نسخ أخرى للمقابلة والاعتماد .

---

(١) راجع الاستيعاب حـ ١ ص ٨٦ لبن عبد البر .
(٢) راجع الاستيعاب حـ ١ ص ٨٦ لبن عبد البر .

ثالثا : ميزة الكتاب وقيمته :

ميزة الكتاب أنه جمع عناصر من الأنساب لم يدركها غيره « فعلى سبيل المثال نقرر أن بن حزم صاحب الجمهرة توفى سنة ٤٥٦هـ(١) وهو يقول فى الجمهرة أنه عاش فى عصر القائم بأمر الله يقول « وعبد الله ابو جعفر القائم بامر الله امير المؤمنين وهو الخليفة الآن »(٢)

ويقول ايضا « وبلغنى أن لأمير المؤمنين أبى جعفر القائم بنا ذكرا لم يبلغنى اسمه « ثم بلغنى انه مات فى حياته واسمه محمد الملقب ذخيرة الدين »(٣)

وقد تولى القائم الخلافة فى ذى الحجة سنة ٤٢٢هـ وبقى خليفة حتى ١٣ من شعبان سنة ٤٦٧ .

أما احمد بن محمد بن ابراهيم الاشعرى فقد عاش حتى حدود سنة ٥٥٠هـ أى أنه مات بعد بن حزم بحوالى مائة سنة ، ولهذا كان أوسع دائرة واشمل وميزة المؤلف أنه يتتبع سلسلة النسب ويظل يتابعها جماجم وقبائل وابطنا وأفخاذا وعشائر فهو مثلا يذكر نسب الأشعر فيقول :

« وهو الخيار واسمه النبت وانما سمى أشعر لأنه ولد أشعر البدن وهو أخو طيئ ومذحج ومرة ... ومنهم بنو أُدَد بن زيد بن عمرو بن عَريب زيد بن كهلان ثم يقول فمن ولد أشعر الجُمَاهر وجده والأرغم والا نعم ووائل وكاهل وعبد شمس وعبد الثريا ويزيد ومرة وهم عشرة أعقب منهم تسعة ولم يعقب مرة .

---

(١) راجع الفصل لبن حزم ومعه الملل والنحل للشهر ستانى .
(٢) راجع الجمهرة ص ٣١ .
(٣) نفس المرجع والصفحة .

ثم يذكر ولد الجماهر السبعة وولد كاهل بنه الجماهر الاحد عشر وولد ناجيه ابن الجماهر الاحد عشر[1] وهكذا .

وهو يمتاز في هذا عن بن حزم الذي يتتبع السلسلة هذا التتبع بل يركز على الفقهاء والعلماء والمحدثين والشعراء والاعلام عموما وصحابة الرسول وأبى بكر وعمر وعثمان وعلي وبن مسعود ومن شهد مع على صفين والجمل كما فى بنى جعفر بن سعد العشيرة يقول عن الفقيه أبى خيثمة زهير بن معاوية بن خديج أنه صحب أبا بكر وعمر وعثمان وعليا بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد صفين مع على رضى الله عنه ، وقدم المدينة بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بليال قليلة لم تبلغ العشر هو والصُّنايحى[2] .

وكما قال عن عبيد الله بن الحر بن عمرو بن خالد بن المجمع بن مالك بن كعب بن عوف بن حريم بن جعص الشاعر الفاتك .

فقد قال عنه . وكان عثمانيا خرج عن الكوفة الى معاويه وشهد معه صفين[3] ففى الاشعرى تتبع واستقصاء واستيعاب ودقة يصعد أو يسفل مع سلسلة النسب لكن فى تسلسل غريب وتحر وتثبت ، فاذا صادفه فى طريقه عام أبرزه وعرف به . لكن بن حزم يعنى عناية خاصة بالاصول والتفريعات ولكنه يهتم اهتماما أساسيا بالاعلام والمذاهب من سنّي الى شيعى الى علوى الى عثمانى[4]

---

(١) ص ١٤٤ من أصل المخطوطة .
(٢) راجع الجمهرة ص ٤١٠ .
(٣) المصدر السابق ص ٤١٠ .
(٤) يرجع فى ذلك الى همدان ص ١١٢ ، ١١٣ من التعريف للأشعرى وهمدان ص ٣٩٢ ، ٣٩٣ من الجمهرة .

وفى تعرض بن حزم لنسب الاشعر نراه يقصر عن الاشعرى الذى حصر البناء وعدهم وعلل للتسمية وذكر من أعقب ومن لم يعقب[1] .

ويذكر الاشعرى السكنى والاقامة والارتحال والظروف كلها وينقل عن الاغانى وغيإه ومكان الاقامة وطريقة السفر أووسيلته والنزول والروايات كما سبق أن ذكرنا عن الأشعر وأقامتهم ووصولهم الى الحبشة ، الخ .

بينما لم يذكر بن حزم ذلك كله ، فلم يكن فى همه الاستقصاء والتتبع والتحرى الا للمشاهير والاعلام ، وهو يشير الى من في بيته العدد أو العلم .

وهو لم يتحدث الاعن أبى موسى الأشعرى وهو يتحدث عن الاشعر.

ونثبت هنا أيضا معرفة الاشعرى التامة بتصرفات الاسماء ولهجاتها وتداولها فى اللهجات المختلفة .

فهو يتحدث عن نسب الأشعر قبيلة يذكر « يتبع » ثم يتعرض لها فى لهجات الأزد ولخم وعدنان وبجيلة ، ويستشهد بأسماء فى كل ، ثم يستدرك مع ما يشتبه من الاسماء فى اللهجات الاخرى ويتحرى ذلك بدقة[2] .

وقد يقال أن ذلك حدث لانه يتحدث عن قبيلة وهو أعرف بهم وأدرك ولكن الحقيقة أن ذلك غير قاصر علي قبيلة ، بل ان ذلك شائع فى كل القابائل .

وهو فى نسب لخم وجُذَام يذكر أن مالكا بن دعر الذى استخرج يوسف لم يكن له ولد ، وكانت له بنت عمياء وقد سال يوسف أن يدعو له بكثرة الولد فولد له اربعة وعشرون ولدا ثم ذكرهم جميعا[3] .

---

(١) راجع الجمهور ص ٣٩٧ .

(٢) راجع ص ١٤٨ من اصل المخطوطة « التعريف »

(٣) الاصل ص ١٥١ .

وفى نسب « كنده » ذكر الآراء كلها رأى بن الكلبى وبن هشام وبن اسحق والزبير .

ولكن بن حزم لايعنيه ذلك .

وقسم كندة الى قسمين الاكرمين والاشرس ، ثم ذكر أن الملوك من الفرع الاول ، وذكر الاصول والفروع فى ترتيب وتقصى .

وكل هذا لا يعنى بن حزم لان ما يهمه هو ذكر بعض البطون والفروع بينما نجد المؤلف يعنى بذلك وغيره .

وفى « حِمْيَر » يذكر المؤلف عدد أولاد حِمْيَر[1] واحدا واحدا ، بينما لم يذكر ابن حزم سوى تسعة منهم ، ولم يذكر النويرى سوى سبعة .

وتبدو ثقته فى مادته العلمية وتمكنه منها فيقول فى ادلال بما عنده من علم « ونحن نذكر من نسب حمير ما كثر فيه الاستشهاد ونميل الى الاختصار » فحمير خلق كثير .

ثم يقول بعد ذلك « ونحن نبدأ بنسبهم من فوق ثم ننزلهم الى آخرهم ان شاءالله[2] ..

وفى نسب قضاعة يظهر وعى المؤلف واطلاعه ودقته ومعرفته التامة المحيطة بالاصول والفروع وسبب التسمية وغير ذلك اذا ماقارناه بالجمهرة .

فهو يذكر أنسابا كثيرة الى الام ، ثم يذكر سبب خروج قضاعة من مَعَدٍّ الى اخر ، بينما لم نجد ذلك عند بن حزم[3] .

---

(١) الاصل ص ١٦٦ .

(٢) الاصل ص ١٦٧ .

(٣) راجع الاصل ص ١٨٥ ، ١٨٦ وراجع الجمهرة ص ٤٤٠ .

ولم يذكر بن حزم شيئا عن قهره ولكن المؤلف تتبعها وذكرها[1] كما ان بن حزم لم يشر الى نسب حضرموت وآل ذى بغاوه والسلف والفياض بن غيات بن زرعة[2] .

ونسب ولد طئ بن أدد يستحوذ على أكثر من احدى عشرة صفحة عند المؤلف بينما لم يأخذ سوى ست صفحات من الجمهرة[3] .

والمؤلف فى حديثة عن أسلم « بن الحاف من قضاعة يضبط الكلمة ثم يذكر من تسمى بها فى القبائل .

وهو فى حديثه عن « نَهْد » يتحدث عن نهد الشام ونهد اليمن كما تحدث عن بنى عبد المدن والنخع ولم يرد لهم ذكر فى الجمهرة .

قبائل كثيرة لم يذكرها بن حزم فى الجمهرة ، وقبائل كثيرة ذكرها فى ايجاز او ذكر الاصول وترك الفروع بينما نرى المؤلف يُعْنَى بذلك كله وقبل ذلك نسب عك بن عدنان[4] ، فقد ذكره المؤلف فى ست عشرة صفحة فى الاصل بينما ذكره بن حزم فى بضعة سطور[5] .

والصحارى فى الانساب يركز على الشراة من الخوارج وزعمائهم ويبرزهم أبرازا خاصا .

وهذا الكتاب يؤرخ لأنساب منطقة « عسير » بالجزيرة العربية لأول مرة .

---

(١) ص ١٩٤من الاصل .
(٢) راجع الاصل ص ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ .
(٣) راجع الاصل من ص ١٣٥ - ١٤٤ والجمهرة من ص ٣٩٨ - ٤٠٤ .
(٤) ضبطه النويرى عدنان بالتاء ثم صححه مرة أخرى بالنون .
(٥) راجع الاصل ص ٦٤ - ومابعدها وراجع الجمهرة ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

رابعا - عيوب الكتاب :

تساءلت قبل ذلك عن تدخل الناسخ بذاتيته فى الاصل وقد داخلنى الشك الذى يصل الى ما فوق الاعتقاد بتدخل الناسخ فى المخطوطة . أقول ذلك لأننى لاحظت جملة من الملاحظات لعلنى وقد أثبت حسن نيتى بتدخل الناسخ أعفى المؤلف من اكثرها ، ولكننى لا أعفيه من جملتها .

ولا يقدح فى الكتاب ما فيه من أخطاء ، لان ذلك الكتاب الخالى من الخطأ لم يَكتب بعد ، لسبب بسيط وهو أننا بشر ، وقدراتنا محدودة . ومن ذلك

١- الأخطاء اللغوية الكثيرة التى لاتعد خاصة ماجاء فى صفحات ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ .

٢- فى ص ٣٩ فسر العَطف بقلة أهداب العين وهو كثرة شعر الحاجب .

٣- وفى ص ٤٠ ذكر البيت : أنا بن داره معروف

وصحته معروفا .

٤- وفى نفس الصفحة يقول وأخوالى بنى أسد « وصحته بنو أسد »

٥- ذكر بيت عروة بن الورد

ومن بك مثلى ذا عيال وقلة من القال يطرح نفسه كل مطرح

وصحته من المال وليس هذا عيب المؤلف ولكنه عيب الناسخ .

٦- وكذلك الاخطاء التى ذكرها ص ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ .

٧- وفى ص ١١٠ يقول :

وسبب انتقال خثعم بنسبهما الى نزار حربا جرت بينهم وبين نهد بن زيد .

٨- وفى الصفحة نفسها يقول فى سبب انتساب خثعم الى نزار بن ربيعة فيقول نحن بنو كلب بن ربيعة بن عفرس بن حلف بن أفتل) نحن بنو كلب ابن ربيعة بن نزار .

٩- وص ١٣٤ وهناك اضطراب فى النسب مثل

قوله ص ١١٣ من الاصل غريب بن جثم بن حاشد وصحته حاشد بن جثم راجع الجمهرة ص ٣٩٣ .

وفى ص ١٣٣ يذكر الربض وصبا وتجارحا

والحقيقة ان الواو زائدة والكلمتان كلمة واحدة وهى الصبايح راجع الجمهرة ص ٤٠٧ .

ويروى عن الشرفىّ ص ١٢٦ من الاصل وعن الكلاعى ص ١٢٨ وما نقله عن الكلاعى خطأ .

وفى ص ١٢٩ يقول ورد مروان وصحته مُرّان ولد جعفى وذكره كذلك أكثر من مرة ثم عاد وصححه بعد ذلك .

وهذا بسبب النسخ .

وهناك أخطاء فى الشعر كما جاء فى ص ١٢٣ بيتا المهلهل

وص ١٢٦ والبيتان اللذان رثى بهما عمرو بن معد يكرب .

ويرجع الى ص ٢٢٥ من جـ ١٥ الاغانى .

وهناك تكرار فى الاصل لا دخل للمؤلف فيه مثل ما جاء فى ص ١٠٩ ، ١١٠ ، فقد كرر السطر الاخير من ص ١٠٩ ، والسطر الاول من ص ١١٠

وماحدث فى ص ١٨٤ فقد تكررت السطور الخمسة الاخيرة من صفحة ١٨٤ فى ص ١٨٥ وقد نبهت الى ذلك وصوبته هذا ويسعدنى ويسعد قراء العربية أن أقدم اليهم هذا الكتاب من ذخائر التراث العربى ، وهو كتاب قديم جديد ، يفرد لنفسه مكانة خاصة فى المكتبة العربية ، وأرجو وقد بذلت ما فوق طاقتى أن يجد قبولا لدى المثقفين والقراء خاصة ان هذا الكتاب يؤرخ لمنطقة عسير .. ولم يسبق التاريخ لها من قبل .

وقد بذلت فيه ما فوق الطاقة لتحقيق أصوله والتعليق عليها وشرحها وقد حاولت جهدى وذلك جهد المقل وحسبى أننى ما قصرت فان اكن قد وفقت فذلك الفضل لله وان لم اوفق فذلك تقصيرى وعجزى وعدم وجود نسخ اخرى للمقارنه .

وارجو أن أكون قد وفقت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب . والله من وراء القصد ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

الدقى غرة المحرم سنة ١٤٠٧هـ

الموافق ١٩٨٦/٩/٤م

دكتور

سعد عبد المقصود ظلام

عميد كليـة اللغـة العربيـة

جامعـة الازهر

القاهـرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

قال الشيخ الإمام العلامة القدوة الأوحد الحافظ أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرطبى الحنفى رحمه الله :

الحمد لله الذى فضلنا بالعلوم والآداب ،وجعل نسب العرب أشرف الأنساب ، وصلى الله على المصطفى من لبّ اللباب[١] المنقول من شرف الصُّيَّاب[٢] ، وعلى آله وأصحابه خير الأصحاب ، وعلى أزواجه الطاهرات القِراب[٣] ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم المآب ،

أما بعد فقد قرأت في كتب أنساب العرب ، فذكرت لمن يسمو بشريف نعمته وتترجّه[٤] على ملته فى ذكر الأنساب ، واذكر له أمهات تنجح إذا طلبته احتضرت له من أصول القتايل وشعوب الأوايل[٥] ما ينتهى من النسب إلى الوسط ويأمن فيه الغلط .

وفى الجملة : فإنه لا يليق بذى فهم وارب أو شريف نسب لما فيه من صلة

---

(١) اللباب الخالص ، واللُّب اللازم المقيم ، وخالص كل شئ اهـ القاموس المحيط باب ؟؟ فصل اللام .

(٢) قال فى القاموس : الصُّياب والصُّيَّابة بضمهما ويخففان الخالص والصميم والأصل والخيار من الشئ ، والصّيابة السّيد . اهـ القاموس المحيط باب الباء فصل الصاد .

(٣) قِراب الشئ بالكسر وقُرابه وقُرابته بضمهما ما قارب قدره . وقرابة والمقرَبة الفرس التى تدنى وتقرّب وتُكرَم ولا تترَك .

(٤) تترجّه تعظم قال فى القاموس الرج التحريك وناقة رجاء عظيمة السنام ومرتجها القاموس المحيط باب الجيم فصل الراء .

(٥) الاوايل الأوائل .

الأرحام ومعرفة الأحكام ومن الامتثال لأمر النبى صلى الله عليه وسلم قال النبى صلى الله عليه وسلم : (تعلموا من أنسابكم ماتصلون به أرحامكم ؛ فإن صلة الرحم . زيادة فى المال منسأة فى الأجل) . وقال صلى الله عليه وسلم : (من انتمى الى غير أبيه أو طلب غير مواليه لا يقبل اله منه صرفاً ولاعدلاً) وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : (فضلت العرب لثلاث ، لأنى عربى ، والقرآن عربى وكلام الله عربى)

وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت قال من قرية كذا ، فوالله انه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشئ لو يعلم الذى بينه وبينهم لوزّعه[1] عن انتهاكه وروى عن عبد الله بن عمر أنه قال لأبيه ارع نسب نفسك وأمهات بنك وقد قال الله تعالى أصدق القائلين وقوله المقدم فى كل حين .. يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا »[2] .

قال المفسرون الشعوب هى الجراثيم التى تفرقت منها القبايل ثم تفرقت العرب من القبايل ثم تفرقت القبايل من الشعوب ثم تفرقت الشعوب من العماير ثم تفرقت العماير من القبايل ثم تفرقت البطون من العماير ثم تفرقت الأفخاذ من البطون ثم تفرقت الفصايل من الأفخاذ وليس دون الفصيلة شئ فهى شعوب وقبائل وعماير وبطون وأفخاذ وفصائل ومثال ذلك أن بنى عبد المطلب فصيلة

---

(١) أى صرف وكف أذاه أو الجور عنه ومنه الأثر ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن .
(٢) الحجرات جزء من الآية ١٣ .

النبى صلى الله عليه وسلم وبنو هاشم فخذهُ وبنو عبد مناف بطنه وقريش عمارته وكنانة قبيلته ومضر شعبه .

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله تعالى اختار العرب ثم اختار من العرب مضر ثم اختار منهم النضر بن كنانة ثم اختار منهم قُرْيشا[١] ثم اختار منهم بنى[٢] هاشم ثم اختارنى من بنى هاشم) ولم يكن النبى المختار ولا الصحابة الأخيار يجهلون هذا المقدار ، وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : (أسلمُ وعُصيَّة وشئ من جهنة خير عند الله يوم القيامة من غنم وأسد وخزيمة وهوازن وغطفان) ، فهذا يدل على معرفته صلى الله عليه وسلم بالأنساب فى أخبار يطول ذكرها وكان أبو بكر الصديق رضى الله عنه أعرف الناس بالأنساب وكذلك جبير بن مطعم من الرواة للأنساب ، ونحن الآن نذكر طرفا مما وعدنا به وقد جرت عادة النساب أنهم يبدءون فى نسب أهل الشام بنسب رسول الله صلى الله عله وسلم ثم بقبايل مضر ثم بنسب قريش لأنهم شرفوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم بقبايل ربيعة لأنهم شَعْب رسول الله صلى الله عليه و سلم وفى أهل اليمن بالأنصار لأنهم شرفوا بنصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بقبايل الأزد لأنهم جرثومة الأنصار ثم بقبايل كهلان لأنهم شعب الأزد ثم قبايل حمير ، وابتداؤنا فى هذا المختصر .

---

(١) فى الأصل قريش ، وصحته ما ذكرت .

(٢) فى الأصل بنو هاشم وصحته ما ذكرت .

نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أول الأنساب بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ومناف أعظم أصنامهم وبه سمى عبد مناف وأسمه المعتق بن قصى وهو مجُمِّع وأسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤىّ بن غالب بن فهر[1] بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[2] بن ارّبن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن حمل بن قيدار بن اسماعيل بن ابراهيم (عليه السلام) بن آزر وهو تارح بن ناحور بن اسرع بن أرغوى بن وألغ بن شالخ ابن اركشد بن سام بن نوح (عليه السلام) بن لمد بن المتوشلح بن أخبوخ وهو ادريس النبى صلى الله عليه وسلم بن يرد بن مهلاييل بن قينان بن أنوش بن شيث وهو هبة الله بن آدم المصطفى أبو البشر صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الأنبياء .

فهذا - نسب النبى صلى الله عليه وسلم ..

وقد اختلف فى أسماء الرجال من فوق عدنان فزاد بعضهم ونقص وقدموا وأخروا والله أعلم بالصحيح ، وقد روى عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت ما وجدنا أحدا يعرف ما وراء عدنان ولاما وراء قحطان الا تخرّصا[3] .

وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه اذا انتهى فى النسب الى معد بن عدنان قال كدت النسابون[4] وقرأ قوله تعالى : « وقروناً بين[5] ذلك كثيرا »

(١) وهم قريش لا قريش غيرهم ، ولا يكون قريش الا منهم ، ولا من ولد فهر أحد الا قُرَيشى (جمهرة أنساب العرب لبن حزم ص ١٢) .

(٢) يكاد المؤرخون والنسابون يقفون عند عدنان . ومنهم بن حزم .

(٣) هذا ما اتفق عليه رواة السيرة والمؤرخون .

(٤) كدَتْ أى توقفت .

(٥) الفرقان جزء من الآية رقم ٣٨ .

وهذا الامسال[1] ليس بشئ فقد حفظوا أمهات القبايل وشعوب الأوايل واختلفوا فى بعض وخفى عليهم بعض ، واعلم أن النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر وربما روى بعضهم هذا الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عند أكثر العلماء ولا استقاموا على ماذكرناه فى هذا الكتاب .

أولاد النبى :

ثم عدنا الى ذكر الأنساب قال كان للنبى صلى الله عليه وسلم من الأولاد ثمانية أربعة رجال وأربع نساء أما الرجال[2] فالقاسم والطاهر وهو عبد الله والطيب وابراهيم وأمه مارية[3] القبطية ، والنساء[4] فاطمة ورقية وأم كلثوم وزينب هؤلاء امهم خديجة بنت خويلد بن أسد[5] بن نوفل بن عبد العزى بن قصى بن كلاب « وأول من يلقى النبى صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب ويكنى شيبة الحمد .

ومن أعمام النبى صلى الله عليه وسلم الحرث وهو أكبرهم والعباس وحمزة وأبو طالب وضرار والمقوم ومصعب وهو جحل وعاء الخمرة[6] والزبير وأبو لهب واسمه عبد العزى والعيداق وقد قيل إن العَيْداق جحل فهؤلاء عشرة بنو عبد المطلب .

---

(١) المَسَل محركة خط من الارض ينقاد ، ومسيل الماء وجمعه أمسلة ومسَل ومُسلان ومسائل ، والمسالة طول الوجه فى حسن .

(٢) يذكر بن حزم غير ابراهيم القاسم ، ثم يقول : « وآخر اختلف فى اسمه فقيل : هو الطاهر ، وقيل الطيب ، وقيل عبد الله وقيل : عبد العزى ماتوا صغارا جدا » راجع الجمهرة ص ١٦ .

(٣) اهداها اليه المقوقس صاحب الاسكندرية ومات ابراهيم قبل موت النبى صلى الله عليه وسلم بأربعة أشهر ودفن بالبقيع . جمهرة ص ١٦ .

(٤) ترتيب هذه الاسماء كما يلى : زينب وهى أكبرهن وتاليتها رقية وتاليتها فاطمة ، وتاليتها أم كلثوم .

(٥) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى (جمهرة ١٦) .

(٦) يطلق الجحل على الشئ الكبير أوالعظيم وعلى السقاء الضخم القاموس المحيط باب اللام فصل الجيـم .

أولاد أعمامه :

وأولاد العباس[١] عبد الله وعبيد الله والفضل وقُثَم وعبد الرحمن وتمام وكثير والحرث .

وأولاد عبد الله[٢] العباس بن محمد الكامل بن على العالم وعباس وعبد الله والفضل وعبد الرحمن وأمهم زرعة[٣] بنت مثيب كندية والخلفاء من أولاد محمد ابن على بن عبد الله بن العباس فهم اليوم فى وقتنا هذا الراشد[٤] بن

---

(١) أول أولاد العباس الفضل وبه كان يكنى . ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد الذين تولوا غسل رسول الله ، وعبد الله ولد بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين وعبيد الله وقد ولى اليمن لعلىّ ، وقثم ولى المدينة لعلىّ وكانيشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعبد ولى مكة لعلىّ ومات بافريقية وعبد الرحمن وأم هؤلاء جميعا أم الفضل العلالية .

ومن ولد العباس تمام وهو لأم ولد – وكثيرٌ وهو أيضا لأم ولد ، والحارث أيضا وهو لأم ولد .

والعقب من ولد العباس لعبد الله وعبيد الله ومعبد (جمهرة ١٨)

(٢) يذكر بن حزم ان أولاد عبد الله بن العباس هم العباس ومحمد والفضل وعبد الرحمن ثم يقول ولا عقب لواحد منهم ، وعلىّ وهو أصغرهم ، وفيه الجمهرة والبيت والخلافة ثم يقول : ولا عقب لعبد الله من غير علىّ ، وسليط لأم ولد جمهرة ١٨ ، ١٩ ومن هذا يتبين خطأ الرجل فيما ذكر .

(٣) يذكر المؤلف أن أم أولاد عبد الله بن عباس جميعا هى زرعة بن مثيب كذية وهذا خطأ من وجوه ، الوجه الأول أن أمهاتهم مختلفة ، الوجه الثانى : أن المرأة التى ذكرها هى أم علىّ فقط ، أصغر أولاد عبد الله بن العباس ، والوجه الثالث ان المؤلف ذكر ان اسمها زرعة ولعله نقله من نسب قريش ويذكر بن حزم اسمها زهرة بنت مشرح الكندية ، ومشرح هذا هو بن معد يكرب احد الملوك الأربعة وهم اخوة ، مخوس وجمد ومشرح وأبضعة ، فزرعة أو زهرة ليست بنت مثيب ، وانما هى بنت مشرح والكندية وليس الكذية كما ذكر المؤلف .

(٤) الراشد بالله ويلقب بأبى جعفر المنصور أخذ البيعة بعد أبيه المسترشد بالله فى ٢٧ من ذى القعدة ٥٢٩ – سبتمبر سنة ١١٣٥ حيث قتل أباه جماعة من الباطنية فى ١٧ من ذى القعدة سنة ٥٢٩ (٣٠ أغسطس سنة ١١٣٥ ومثلوا به ، وقد حضر البيعة للراشد ٢١ رجلا من أولاد الخلفاء وقد خلع الراشد من الخلافة بعد احد عشر شهرا واحد عشر يوما . راجع تاريخ الامم الاسلامية تاريخ الدولة العباسية للخضرى .

المسترشد[1] بن المقتدى[2] بن المستشهر[3] بن المقتدى ومنهم محمد بن المقتفى[4] بن المستشظهر والمقتدى هو عبد الله بن محمد بن القايم بأمر الله هو

---

(١) هو أ بو منصور الفضل المسترشد بالله بويع بالخلافة فى اليوم الذى توفى فيه والده فى ١٦ من ربيع الأول سنة ٥١٣ هـ (١٧ أغسطس سنة ١١١٨ واستمر خليفة الى أن قتل فى يوم الأحد ١٧ من ذى القعدة ٣٠ أغسطس سنة ١١٣٥ وكان المسترشد شهما شجاعا كثير الإقدام بعيد الهمة ، وكان فصيحا بليغا حسن الخط قال بن الأثير : ولقد رأيت خطه فى غاية الجودة ، ورأيت أجوبته على الرقاع من أحسن ما يكتب وأفصحه ، حاول المسترشد أن يعيد شيئا من مجد أهل بيته فحالت الأقدار بينه وبين ما أراد . راجع تاريخ الأمم الاسلامية الدولة العباسية للشيخ محمد الخضرى الطبعة العاشرة التجارية مصر مطبعة الاستقامة ص ٤٤٥ - ٤٤٩ .

(٢) هذا من أوهام المؤلف فالمسترشد بن المستظهر ، وليس بن المقتدى وقد أخطأ المؤلف حين جعل المسترشد بن المقتدى وجعل المستظهر بن المقتدى والمقتدى بالله هو ابو القاسم عبد الله بن الذخيرة ابن العباس محمد بن القائم بأمرالله ولم يكن للقائم من اعقابه ذكر سواه .

وقد ولاه جده الخلافة بعده لما بلغ الحلم وقد بويع بعد وفاة جده واستمر خليفة الى أن توفى فجأة فى يوم السبت الخامس من محرم سنة ٤٨٧هـ وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية أشهر ويومين ، وهو من خيرة بنى العباس .

راجع تاريخ الأمم الاسلامية - الدولة العباسية ص ٤٢٧ .

ويقول بن حزم فى الجمهرة بعد أن ذكر ولدى القادر وهما عبد الكريم وعبد الله أبو جعفر القائم بأمرالله أمير المؤمنين وهوالخليفة الآن .

يقول : ولا أعرف للقادر ولدا غيرهما ، وبلغنى أن لأمير المؤمنين ابى جعفر القائم بنا ذكرا لم يبلغنى اسمه ، ثم بلغنا أنه مات فى حياته واسمه محمد الملقب ذخيرة الدين ، وتخلف بنا ذكرا هو أمير المؤمنين اليوم بويع له بعد جده القائم واسمه عبد الله ، يكنى أبا القاسم .

ويلقب المقتدى بأمر الله الجمهرة ص ٣١ .

فالمسترشد بن المستظهر ، وليس بن المقتدى .

(٣) المستظهر بالله بويع بالخلافة بعد ولده ، واستمر خليفة الى أن توففى فى اليوم الحادى عشر من ربيع الآخر سنة ٥١٢هـ وكانت خلافته أربعا وعشرين سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوما ، وكانت سنه حين وفاته احدى وأربعين سنة وستة أشهر وستة أيام . راجع الدولة العباسية ص ٤٣٠ .

(٤) المقتفى لأمر الله هو أبو عبد الله الحسين المقتفى لامر الله بن المستظهر اختاره السلطان مسعود للخلافة بعد أن كتب محضرا بخلع بن أخيه الراشد من الخلافة وكانت بيعته فى الثامن من ذى الحجة سنة ٥٣٠هـ ، (٧سبتمبر سنة ١١٣٦) واستمر فى الخلافة الى أن توفى فى الثانى من ربيع الأول سنة ٥٥٥ هـ (١٢ مارس سنة ١١٦٠) فكانت خلافته أربعا وعشرين سنة وثلاثة أشهر وستة عشر يوما وكان عمره حين توفى ستا وستين سنة . الدولة العباسية ص ٤٥٠ .

عبد الله بن القادر بالله وهو أحمد بن اسحاق بن المقتدر بن أحمد المعتضد(١) بن طلحة بن المؤفق بن المعتز بالله بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد الكامل بن على العالم بن عبد الله بن العباس ، فمن ولد على بن عبد الله محمد وصالح وعبد الله وعبد الرحمن واسماعيل والنمر وليث وعيسى وداود وعبد الصمد ، ومن ولد محمد ابن على أبو على أبو العباس(٢) وعبد الله المنصور وموسى ومحمد وابراهيم والعباس ومن ولد المنصور(٣) جعفر وسليمان وعلى وعيسى ويعقوب والقسم وصالح ومحمد المهدى خليفة ، ومن ولد المهدى(٤) موسى الهادى(٥) وابراهيم بن شكلة ومنصور واسحاق وهارون(٦) الرشيد ، ومن ولد هارون الرشيد محمد

(١) وامه أم ولد اسمها دمنه بويع بالخلافة فى ١٢ رمضان سنة ٣٨١هـ (٣ اكتوبر سنة٩٩١م) وتوفى فى آخر الحجة سنة ٤١٢هـ (١٨ ديسمبر سنة ١٠٣١م وكانت مدته ٤١ سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوما .. الدولة العباسية ص ٣٩٩ .

(٢) فى الجمهرة عبد الله أبو العباس أمير المؤمنين ، وعبد الله أ بو جعفر المنصور أمير المؤمنين .

(٣) محمد المَهْدى أمير المؤمنين وجعفرٌ الأكبر وأمهما أم موسى الحِمْيَرِيَّة ، وسليمان ويعقوب وعيسى ، وأمهم فاطمة بنت محمد بن محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله . والعباس وعلى وأمهما أموية ، والقاسم وعبد العزيز وصالح المسكين لامهات أولاد وجعفر المعروف ببن الكردية .

(٤) هو محمد المهدى بن المنصور ولد سنة ١٢٦ هـ بلاحميمة تولى ولاية الجيش المتجه الى خراسان ، وسنه خمس عشرة سنة وتولى ولاية العهد سنة ١٥١ وبنى له أبوه الرصافة ، وقد بويع بالخلافة يوم الثلاثاء ١٥ من ذى الحجة سنة ١٥٨هـ وتوفى ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم سنة ١٦٩هـ (٤ أغسطس سنة ٧٨٥م) وكانت مدة خلافته عشر سنين وشهرا ونصفا .. الدولة العباسية ص ٨٦ .

(٥) موسى الهادى بن محمد المهدى بن جعفر المنصور ، أمه الخيزران أعتقها المهدى وتزوجها بعد ان ولدت له الهادى ، ولد الهادى سنة ١٤٤هـ وتولى ولاية العهد وسنه ست عشرة سنة وتولى الخلافة فى اليوم الذى توفى فيه أبوه فى ٢٢ من المحرم سنة ١٦٩هـ (٤ أغسطس سنة ٧٨٥م) ولم يزل خليفة حتى توفى فى ١٣ من ربيع الأول سنة مائة وسبعين للهجرة الموافق ١٣ من سبتمبر سنة ٧٨٦م) وكانت مدة خلافته سنة وشهرا وكانت سنه ستا وعشرين سنة . الدولة العباسية ص ٩٦ .

(٦) هو هارون الرشيد بن محمد المهدى وأمه أم الهادى ولد بالرى سنة ١٤٥هـ تولى فى حياة أبيه امارة الصائفة سنة ١٦٣هـ والمغرب سنة ١٦٥ وولاية العهد سنة ١٦٦ بعد الهادى وبويع الرشيد بالخلافة يوم أن مات أخوه الهادى فى ١٤ من ربيع الأول سنة ١٧٠هـ (١٤ من سبتمبر سنة ٧٨٦م الدولة العباسية ص ١٠٢ .

وتوفى بطوس فى ٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٣هـ ، فوات الوفيات حـ ٢ ص ٦١٦ .

الأمين [1] وعبد الله المأمون[2] وأخوه القسم[3] المؤتمن وأبو يعقوب[4] وأبو العباس وأبو عبد الله[5] وقطر بن[6] المعتصم ، ومن ولد المعتصم[7] هارون الواثق وأحمد المستعين وجعفر المتوكل ، ومن ولد هارون[8] الواثق محمد المهدى[9] [10] ، ومن ولد

---

(١) هو محمد الأمين بن هارون الرشيد وأمه زبيدة بنت جعفر فهو هاشمى أبا وأما ولد سنة ١٧٠هـ وتولى ولاية العهد سنة ١٧٥هـ وعندما مات الرشيد بطوس بويع له فى عسكر الرشيد بالخلافة وقد قتل فى ٢٥ من المحرم سنة ١٩٧هـ ٥ من سبتمبر سنة ٨١٣ن فكانت مدته أربع سنوات الا أربعة أشهر تقريبا الدولة العباسية ص ١٥٧ .

(٢) هو عبد الله المأمون امه مراجل ولد سنة ١٧٠ هـ فى اليوم الذى ولى فيه أبوه الخلالفة وتولى العهد وسنه ثلاث عشرة سنة بعد أخيه الأمين وقد بويع بالخلافة فى ٣٥ من المحرم سنة ١٩٨ (٥ من سبتمبر سنة ٨١٣ م وبقى الى ان توفى فى طرسوس فى ١٩ من شهر رجب سنة ٢١٨هـ (١٠ أغسطس سنة ٨٣٢م) وكانت خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيام .

(٣) من ولد هارون محمد أبو اسحاق المعتصم أمير المؤمنين أمه ماردة ولد سنة ١٨٠ وبويع بالخلافة سنة ٢١٨ فى ١٤ رجب وتوفى فى ربيع الأول سنة ٢٢٧ هـ والقاسم المؤتمن هوأخو المعتصم ولى العهد ، وقد خلفه المأمون ولم يتم له أمر ، وقد جاء فى التنبيه والاشراف عند ذكر خلافة الرشيد ، ثم بايع لبنه القاسم بولاية العهد بعد المأمون ، وجعل أمر القاسم للمأمون ، اذا صار اليه الأمر ، فان رأى اقراره أقره واذا رأى خلعه خلعه .
الجمهرة ص ٢٣ وهامشها .

(٤) من ولد هارون غير من ذكر محمد أبو أيوب ومحمد أبو أحمد ومحمد أبو على ومحمد أبو عيسى وصالح وبكار وعلى عبد الله الأصغر والعباس .
جمهرة ص ٢٣ .

(٥) لعل لفظ «أبو» فى أبو عبد الله وأبو العباس » زائد .

(٦) هذا الكلام زائد اذ أنه يتحدث عن أبناء هارون الرشيد .

(٧) هو أبو اسحاق محمد بن الرشيد بن المهدى بن المنصور ، وأمه أم ولد واسمها ماردة ولد سنة ١٧٩ بويع بالخلافة فى ١٩ من رجب سنة ٢١٨ هـ (١٠ أغسطس سنة ٨٣م ولم يزل خليفة الى أن توفى بمدينة سامرا فى ١٨ من ربيع الأول سنة ٢٢٧هـ ٤ فبراير سنة ٨٤٢م وكانت خلافته ثمانى سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام . الدولة العباسية ص ٢٢٩ .

(٨) هو أ بو جعفر هارون الواثق بالله بن المعتصم بن الرشيد ، وامه رومية اسمها قراطيس ، ولد الواثق سنة ١٨٦هـ وبويع فى يوم الخميس ٨ من ربيع الأول سنة ٢٢٧هـ (٥ سناير سنة ٨٤٢م) وتوفى فى ٥٤ من ذى الحجة سنة ٢٣٢هـ (أغسطس سنة ٨٤٧) الدولة العباسية ص ٢٤٨ .

(٩) محمد المهتدى أمير المؤمنين كان اماما فاضلا لم يكن فى آل العباسى مثله .

(١٠) ومن ولد الواثق عبد الله كان أصغر من المهتدى بخمسة أشهر ، و ابراهيم وعلى ومحمد الأصغر أبو اسحاق . الجمهرة ص ٢٥ .

جعفر المتوكل أحمد(١) المعتمد والزبير المعتز والمنتصر وطلحة الموفّق وابراهيم - المؤيد بالله .

فولد طلحة أحمد المعتضد فولد أحمد المعتضد على المكتفى ومحمد القاهر وجعفر المقتدر وولد على المكتفى(٢) عبد الله المكتفى وولد جعفر المقدر(٣) اسحاق وابراهيم المتقى ومحمد الراضى والفضل المطيع فولد المطيع أبا بكر الطايع بن عبد الكريم المطيع وولد اسحاق بن القمتدر أحمد القادر وقد ذكرنا ولد القادر الى الراشد ، وولد عبد الله بن العباس قبل الهجرة بثلاث سنين ، ومات النبى صلى الله عليه وسلم وهوبن عشر سنين (فصل) وأما أبو طالب واسمه عبد(٤) مناف فأولاده جعفر(٥) وعقيل وطالب والعباس والمنصور وعبد الله وعلى ، فأولاد على كرم الله وجهه الحسن والحسين ومحسّن(٦) وأمهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات محسّن صغيرا ومحمد(٧) أمه خولة الحنفية والعباس(٨)

---

(١) ذكر بن حزم من أولاد جعفر المتوكل غير من ذكر المؤلف محمد المنتصر وهو قاتل ابيه المتوكل ، وموسى الأخيرى وهما شقيقان وأمهما رومية ، وأبو عبد الله المعتز أمير المؤمنين واسماعيل شقيقه . ولم يذكر الزبير والمنتصر وطلحة الموفق وابراهيم المؤيد بالله .

(٢) صحته عبد الله المستكفى وهو أبو القاسم عبد الله المستكفى بالله بن المكتفى بن المعتضد راجع الدولة العباسية ص ٣٧١ ، وعلى المكتفى بن المعتضد بن أبى احمد بن المتوكل وأمه أم ولد تركية اسمها جيجك ولد سنة ٢٣٦هـ بويع بالخلافة فى ٢٢ من ربيع الآخر سنة ٢٨٩ (١٥ ابريل سنة ٩٠٢م) وتوفى فى ١٢ من ذى القعدة سنة ٢٩٥هـ (١٢ أغسطس سنة ٩٠٨م) الدولة العباسية ص ٣٧١ .

(٣) هو جعفر المقتدر بالله بن المعتضد بن أحمد بن المتوكل وهو أخو المكتفى وأمه أم ولد اسمها شعب ولد سنة ٢٨٢هـ وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه وقتل فى ٢٨ شوال سنة ٢٢٠هـ (١ نوفمبر سنة ٩٣٢م) الدولة العباسية ص ٣٣٥ - والصحيح أن قتله كان سنة ٣٢٠هـ وليس سنة ٢٢٠ هـ .

(٤) كرر المؤلف اسم أبى طالب وهو عبد مناف بن عبد المطلب .

(٥) ذكر بن حزم أولاد أبى طالب هكذا ، جعفر وعلى عقيل وطالب وأم هانئ واسمها فاختة ثم يقول وأم طالب بن أبى طالب فلم يعقب الجمهرة ص ٣٧ .

(٦) محسّن بصيغة اسم الفاعل وتشديد السين ، وذكر بن حزم ان الاسم بالألف واللام ، والمحسّن لا عقب له لانه مات بعد ولادته وذكر أيضا زينب وأم كلثوم ، وأن أمهم فاطمة بنت رسول الله .

(٧) هو محمد أبو عبد الله أمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة الحنفية ص ٣٧ الجمهرة .

(٨) أم العباس هى أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة .

وأبو بكر وعمر وعثمان ويحيى[1] وجعفر ومات الحسن مسموما سمته زوجته بنت الأشعث الكندية دسه اليها معاوية فمن أولاد الحسن[2] بن على سليمان وموسى بنا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب كرم الله وجهه .

وبنو سليمان قبايل في زماننا هذا ، وبنو موسى قبايل ومنهم محمد بن يحيي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على نزل بجبل أثيب فولده يعرفون بالأثبات ومنهم القاسم بن ابراهيم[3] بن الحسن بن الحسن بن على نزل بجبل الرس فولده يعرفون بالرسيين ومنهم جعفر بن[4] محمد بن حسن بن حسن بن الحسن الثالث بن الحسن بن الحسن ، وأما الحسين بن على فمن ولده محمد المهدى بن الحسين بن الشاهد بن الناصح بن محمد الصابر بن على الكاظم بن موسى الرضى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين[5] بن الحسين ابن على ، ومن ولد زين العابدين الاصغر على زيد العابدين ومنهم علوى

---

(٣) لم يذكر عبيد الله ومحمد الاصغر ، ويذكر بن حزم أن أبا بكر وعثمان وجعفر وعبد الله وعبيد الله ومحمد الاصغر ويحيي ، لم يعقب أحد من هؤلاء ، وأم يحيى هى أسماء بنت عميس الخثعمية . جمهرة ص ٣٧ ، ٣٨ .

(٢) من أولاد الحسن بن على الحسن بن الحسن وزيد بن الحسن وعمرو والحسين والقاسم وأبو بكر وطلحة وعبد الرحمن وعبد الله ومحمد وجعفر وحمزة ، وذكر بن حزم ان عبد الله القاسم وأبا بكر قتلوا مع عمهم الحسين يعنى فى كربلاء جمهرة ص ٣٩ .

(٣) ولد ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب هم اسماعيل ومحمد وقد قتلهما المنصور ، واسحق وعلى ، ولكل منهما ولد عدا محمدا واسماعيل فيه الجمهرة والعدد راجع الجمهرة ص ٤٣ .

(٤) لقب بالرشيد ومن ولده ابراهيم والقاسم وعبد الله والحسن ، والعقب منهم للحسن جهرة ص ٤٤ .

(٥) ولد الحسين بن على بن أبى طالب بنين قتل بعضهم معه ، ومات سائرهم في حياته ولم يعقب له غير على بن الحسين الملقب بزين العابدين بن الحسين بن على رضى الله عنهم فولد على بن الحسين ستة رجال ، كلهم أقب وهم محمد امه أ عبد الله بنت الحسن بن على بن أبى طالب ، وزيد وعلى والحسين وعبد الله شقيق محمد وعمر لأمهات أولاد كما أنجب بناتهن خديجة وعبده ، وأم كلثوم وأم الحسن وفاطمة وأم الحسين ، جمهرة ص ٤٢ .

البصرة[1] وهو على[2] بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن على بن زين العابدين ، ومنهم يحيى بن عمرو بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على زين العابدين ، ومنهم الشريف الرضى وأخوه المرتضى بنا الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابرهيم بن موسى الرضى بن جعفر الصادق ، ومنهم خلفاء تميم ، القائم بأحكام الله وهو أبو على المنصور بن أحمد المستعلى بن معبد أبى تميم المستنصر بن الطاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز وهو أول من دخل مصربن المنصور القائم بن المهدى صاحب المهدية بن البلية المستورين بن محمد ابن اسماعيل بن جعفر الصادق الى آخر النسب .

ومن أولاد أبى طالب ، عبد الله بن جعفر بن أبى طالب وعبد الله بن محمد ابن عقيل بن أبى طالب ، ومن أولاد عبد المطلب عبيدة وأبو سفيان وربيعة وسعيد وعبد الله ونوفل بن الحرث ، ومن أولاد أبى لهب عتبة ومعتب وعتاب ، ومنهم الشاعر أبو جعفر الفضل بن عامر بن عتبة بن أبى لهب ، (فصل) أم هاشم من بنى سليمان ، ومن ولد هاشم بن عبد مناف عبد المطلب وأسد وأبو أسد ونضلة وأبو فضلة وضيفّى وأبو ضيفّى وعمر وأبو عمر وبنو هاشم فمن ولد أسد بن هاشم حسين ولم يعقب وفاطمة أم على بن أبى طالب ، (فصل) « ومن ولد عبد مناف » وهو أبو المغيرة بن قصى هاشم وقد ذكرناه والمطلب ونوفل وعبد شمس وأبو شمس وأبو عمر ومخرّمة وعلقمة ، فمن بنى المطلب الحرث وعتاد ومخرمة

(١) شطب المؤلف على سطرين فى الاصل بعد ذلك ، فقد شطب على « يحيى بن الحسين بن القاسم ، وولد الهادى أحمد الناصر ملك صَعْده ، ومنهم الهادى احمد بن سليمان بن محمد بن الطهر بن على المختار « شطب على هذا كله » .

ثم كتب هامشا على ذلك يقول فيه : « ومنهم الهادى يحيى الحسين بن القاسم وولده الهادى أحمد الناصر ملك صفدة ومنهم الهادى أحمد بن سليمان بن محمد بن المطهر بن على المختار بن الناصر بن الهادى « ثم قال : وصح أ‍لـ » . ولا اختلاف بين العبارتين فيما يبدو .

(٢) يفهم من هذا أن علوى البصرة هو على بن محمد ، وهذا غير صحيح اذ أنه هو يحيى بن الحسين .

وهاشم الأصغر فمن بنى هاشم : الامام الشافعى رضى الله عنه ومن بنى المطلب مسطح بن أثاثة بن عبد المطلب ، وأم عبد المطلب سلمى بنت عمرو الأنصارية من بنى النجار ، والشافعى هو محمد بن إدريس بن عثمان بن شافع ابن ظرب بن عمرو بن نوفل وهو كاتب المصاحف لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وأخو مطعم بن جبير ربيعة وعبد الله وصالح بنو عدى بن نوفل بن عبد مناف ، ومن بنى عبد شمس أمية الأكبر وعبد العزى وحبيب وربيعة وبنى[1] أولاد يسمون العلات لأن أمهم أسماء بنت مجيد من التراحم من تميم وهم أمية الأصغر ونوفل وأبو سفيان أمية الأصغر وعبد أمية ونوفل فمن بنى أمية الأكبر عثمان بن عفان بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، وأولاد عثمان بن عفان بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وعمرو وأبان وخالد وعمر وسعيد والوليد والمغيرة وعبد الملك ، ومحمد بن عبد الله وهوالشاعر العرجى بن عمرو بن عثمان ، ومنهم خلفاء بنى أية معاوية بن[2] يزيد بن أبى معاوية بن أبى سفيان بن حرب بن أمية ، ومنهم الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية فمن ولد مروان أباة وعبد العزيز ومحمد عبد الملك ومنهم عمر بن عبد العزيز بن مروان ومروان بن محمد مروان، ومن بنى عبد الملك الوليد وهشام وسليمان وييد ومسلمة ، ومنهم يزيد وابراهيم بنا الوليد ابن عبد الملك ، ومن بنى أمية عقبة بن أبى معيط بن أبى عمرو بن أمية ، ومن بنى أمية عثمان بن أسد بن أبى العيص بن أمية بن أبى المعيص بن أمية ،

(١) صحته : وبنوه .

(٢) كتب المؤلف هامشا يصوّب فيه ما وقع فيه من خطأ ، اذ أنه ذكر انه معاوية بن يزيد ، وقد ذكر فى هامشه قوله : « وقع معاوية بن يزيد بن أبى معاوية وصوابه معاوية بن أبى سفيان بن حرب ، ويزيد بن معاوية ، ومعاوية بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان حرب » والله أعلم ، وينبغى أضافة «بن » قبل حرب الأخير .

ومنهم سعيد بن العاص ، قال والأعياص هم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص والعويص من بنى أمية بن عبد شمس يعرفون بالأعياص ، ومن بنى عبد العزى بن عبد شمس أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ، ومنهم عتبة وشيبة أبنا ربيعة بن عبد شمس ، وأبو حذيفة والوليد أبنا عتبة ، ومن بنى أمية الأصغر الثريا التى يُشبّبُ بها عمر بن أبى ربيعة المخزومى وأبوها عبد الله ابن الحرث بن أمية الأصغر بن عبد شمس وهى مولاة العريض المغنى وكان تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وفيه يقول عمر بن أبى ربيعة شعرا :

أيها المُنكح الثّريا سـهَيْلاً * عَمُرك اللـهَ كَيفَ يَلْتَقيـان

هى شَامّيةٌ اذَا مَا اَسـتَقلّت * وسُهَيْلَ إذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِ

قال والعباسيان(١) اثنان هم حرب وأبو حرب وسفيان وعمرو وأبو عمرو وبن أمية الأكبر بن عبد شمس كانوا قتلوا فى بعض أيام الفجار وسموا عنباسيين ، والعنبس الأشد ، فأولاد آمنة عشرة أربعة الأعياص وستة هم العنباسيون وقد ذكرناهم ، (فصل) وولد قصى عبد مناف ، وقد ذكرناه وعبد الدار وعبد العزى وأسد ، فمن بنى عبد الدار مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، ومنهم شيبة بن عثمان بن أبى طلحة وهو عبد الله بن عبد العزى بن قصى الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى ، وبنو الزبير عبد الله ومصعب وعروة والمنذر وعامر وحمزة وعمرو وعبيد وجعفر ، وتسع بنات ، ومن بنى قصى حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد وعبد الله بن زمعة بن الأسود ابن المطلب بن أسد وأبو البحترى العاص بن هشام بن الحرث بن أسد ، وربيعة ابن نوفل بن أسد ، ومن بنى عبد بن قصى عثمان وجبير بنا الحرث بن نفيل

---

(١) عبارة المصنف والعنباسيين هم « وصحته ماذكرت » .

ابن عبد بن قصى[1] ، (فصل) وولد كلاب قصيا وزهرة « فمن بني زهرة سعد بن أبى وقاص ، وهو مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، ومنهم خال النبى صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحرث بن زهرة بن كلاب ، (فصل) ومن ولد مرة بنو تميم وبنو مخزوم . فمن بنى تميم أبو بكر الصديق رضى الله عنه عبد الله بن عثمان بن عمرو[2] بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ، وأولاد أبى بكر رضى الله عنه عبد الله[3] وعبد الرحمن ومحمد[4] ومنهم طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن كعب ، ومن[5] بنى مخزوم خالد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ، وأبو سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة ، وأبو جهل وأسمه عمرو ، والحرث[6] بنا هشام بن المغيرة ، وسعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب[7] بن عمر بن مخزوم والمطلب بن حنظلة[8] بن الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم من يقظة بن مرة ، ومنهم الشاعر عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة بن عمرو بن مخزوم

---

(١) كتابة المؤلف كانت توحى بخطأ . ولكنه صوبه فى الهامش فذكر انه بن عبد بن قصى « يقصد نفيل ابن عبد بن قصى » .

(٢) اسم أبى بكر عبد الله بن أبى قحافة اسمه عثمان بن عامر من راجع الصديق للدكتور محمد حسين هيكل ص ١١ وفى الجمهرة أو ود عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة عثمان أبو قحافة ، فولد أبو قحافة أبا بكر الصديق واسمه عبد الله فقدم عامر على عمرو . الجمهرة ص ١٣٦ .

(٣) مات فى حياة أبيه .

(٤) والنساء هن عائشة ان المؤمنين واسماء زوج الزبير بن العوام ، وأم كلثون زوج طلحة بن عبيد الله ، وأم عبد الله أم عائشة وعبد الرحمن أن رومان بنت عامر .

(٥) راجع الجمهرة ص ١٤١ - ١٤٧ .

(٦) هو عمرو بن هشام بن المغيرة وكنيته أبو الحكم ، واما أبو جهل فلقب غلب عليه - الجمهرة ص ٤٥ .

(٧) أبو وهب هو الذى يَذْكَرَ أنَ الحَجَرَ من أساس الكَعْبَة والمسيب بن حَزَنَ من أهل بيعة الرضوان ، وسعيد ابنه فقيه وأهل رأى وبَصَر .

(٨) صحته حنطب لا حنظلة يقول بن حزم : وولد عمر بن مخزوم عبد الله وعبيد ، فمن ولد عبيد بن عمر بن مخزوم المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم روى عنه الحديث ، وزوجه سعيد بن المسيب بنته صداق درهمين لا صداق لها غيرهما « جمهرة ص ١٤٢ .

ابن يقظة بن مرة ، (فصل) ومن بنى مخزوم زوج النبى صلى الله عليه وسلم أم سلمة بنت أمية(١) ومن بنى كعب بن لؤى بنو عدى وبنوهصيص فمن بنى عدى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن نعدى(٢) ، وولد لعمر رضى الله عنه عبد الله(٣) وعبيد الله(٤) وعاصم(٥) وزيد الأكبر(٦) وزيد الأصغر وعبد الرحمن الأكبر وعبد الرحمن الأوسط وهو المحبر وعبد الرحمن الأصغر وهو أبو شحمة وعياض(٧) ، وكان لعبد الله بن عمر من الولد عبد الله وعبيد الله ومسالم وعاصم وواقد وحمزة وخليل وزيد(٨) ، من ولد الخطاب زيد بن(٩) الخطاب وهو أسن منه وسالم وقبيلة ، ومنهم سعيد بن(١٠) زيد بن عمرو بن نفيل الى آخر النسب ، ومن بنى عدى أبو خزيمة بن غانم بن عبد الله بن عوف بن عبد(١١) عويج بن عدى ، وأما بنو هصيص فهما جمع(١٢)

(١) هى أم سلمة بن أبى أمية ، وهى أخت قريبة بنت أبى أمية أم عبد الله بن أبى بكر الصديق ، وهى أم سلمة خالة بكار بن عبد الملك بن مروان .
وأبو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وهو زوج ام سلمة استخلفه الرسول على المدينة وهومن قدماء الصحابة المهاجرين الأولين وهو زوج أم سلمة أم المؤمنين قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنجبت منه قبل زواجها برسول الله سلمة وعمر وزيب وذرة أمهم كلهم أم سلمة أم المؤمنين رضى الله عنها جمهرة ١٤٤ .
وقد أخطأ المؤلف حين ذكرأها بنت أمية ، وصحته بنت أبى أمية .

(٢) ابن كعب .

(٣) هو عبد الله الأكبر الصاحب الفاضل وهو شقيق حفصة رضى الله عنها أم المؤمنين امهما بنت مظعون اخت عثمان وقدامة بنى مظعون .

(٤) قتل عبيد الله بصفين مع معاوية وأمه خزاعية فرق الاسلام بينها وبين عمر .

(٥) أمه جميلة بنت عاصم بن عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح الانصارى حمىّ الدّبر .

(٦) أمه أم كلثوم بنت على بن أبى طالب بن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٧) أمه عاتكة بنت زيد بن عمر وبن نفيل .

(٨) أكبرهم جميعا زيد وكان يسكن الكوفة .

(٩) مهاجر من المهاجرين الأولين شهد بدرا وقتل يوم اليمامة جمهرة ص ١٥١ .

(١٠) امه أميمة بنت الخطاب من المهاجرات الأول ، أسلمت قبل عمر . جمهرة ص ١٥١ .

(١١) صحته عبيد بن عويج .

(١٢) اسمه تيم .

وسهم(١) بنا عمرو بن هصيص(٢) بن كعب(٣) ، فمن جمح عثمان بن عبد الله(٤) وقدامة بنا مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، ومنهم مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم واسمه أوس بن مغير بن أودان بن ربيعة بن عويج بن سعيد ابن جمح ، ومنهم صفوان(٥) بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ، وجميل(٦) بن معمر بن حذافة ، وأبو محذورة مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم وله من الولد سعد وسعيد وعمر وعبد العزيز ورباب بن ميمون من قولك رأيت الشئ أى أصلحته ، ومنهم عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ، ومنهم عبد الله بن(٧) الزبعرى بن قيس بن دياب بن سهم ، قال وكان رجال من بنى سهم يقال لهم الغياط ، والغيطل الشجر الملتف وهم حارث وعدى وحذيفة والفلكة وأبو أمية وخيطب ودياب وقيل تسموا بذلك لأنهم نسبوا الى أمهم يقال لها الغيطلة .

(فصل) وأما لؤى بن غالب

فله من الأولاد كعب وعامر وسامه والحرث وعبد الله وخزيمة وسعد وعوف فأولاد الحرث يقال لهم بنو جشم حضنهم عبد(٨) اللؤى يقال له جشم ونسبوا

---

(١) اسمه زيد .

(٢) امهما الألوف بنت عدى بن كعب .

(٣) ابن عفدى بن كعب .

(٤) هذا من أوهام المؤلف اذ أن عثمان وقدامة وعبد الله والسئب أبناء مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح ، فعثمان أخو عبد الله وليس بنه ، وكلهم أبناء مظعون ، وعثمان وقدامة وعبد الله مهاجرون بدريون من المهاجرين الأولين جمهرة ص ١٦١ .

(٥) أسلم يوم الفتح وكان سيدا ، وقد ورد نعى عثمان بن عفان رضى الله عنه مكة حين سوّى على عثمان أى حين دفن ، فماتا فى يوم واحد أو فى يومين متتاليين . جمهرة ص ١٥٦ .

(٦) هو معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وجميل بن معمر له صحبة وأخوه سفيان بن معمر من مهاجرة الحبشة .

(٧) الشاعر كان يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أسلم وحسن إسلامه .

(٨) *الصحيح عبدٌ بالرفع لأنه فاعل .*

اليه ، وأما سامة بن لؤى فوقع الى عمان ومات بها وله حديث ، وجميع أسماء العرب أسامة بهمزة السين الا سامة بن لؤى والسام عروق الذهب واحدتها[1] سامة ، وأما عامر بن لؤى فأولاده حسيل[2] وعويض[3] فأما أولاد حسل وهو الأعلم سهيل[4] بن مرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، ومنهم عمرو بن عبد ود قتله على كرم الله وجهه مبارزة فى يوم الخندق وعمره قريب من مائة وأربعين سنة ، ومنهم زوج النبى صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة[5] بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود ومنهم أبو سبره[6] (والسبرة القلادة البارزة) بن أبى هم بن عبد العزى بن أبى قيس بن عيدود ، ومنهم بن أم مكتوم مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم أم مكتوم أمه وهوعبد الله بن قيس بن مالك بن الأصم بن رواحة ، وأما سعد بن لؤى أبو بنانة فمن رهطه ثابت البنانى ونُسِب ولده اليها وهى زوجته ومنهم لقنان بن جحير بن زيد بن مقيص بن حِسْل بن عامر بن لؤى .

(فصل) ومنهم سعد بن أبى سرح

ابن حارث بن حبيب بن خزيمة بن صر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى ،

---

(١) قال فى القاموس مادة سوم : « وأسامة الحفرة على الركية وجمعه سيم كعنب .. وعرق فى الجبل مخالفة لبلته ، والذهب والفضة . محيط .

(٢) هو حِسْل بكسر الحاء وسكون اللام ، وقد ضبطه المؤلف بضم الحاء بضيغة التصغير وصحته ماذكرت راجع الجمهرة ص ١٦٦ وقد ضبطه المؤلف بعد ذلك حين ذكره صحيحا .

(٣) صحته مُعَيص .

(٤) ليس الامر كما ذكر المؤلف اذ أن سهيل هو بن عمرو بن عبد شمس بن ود بن نصر بن مالك بن حِسْل جمهرة ص ١٦٦ .

(٥) بالفتح والتحريك .

(٦) بوزن فَعْلَه بَدْرىَ وهو أخو سلمة بن عبد الأسد المخزومى وامهما برّة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وولد غالب عمرا وقيسا وتيما وهو الأدرم ، فولد الأدرم الحرث[1] وثعلبة وكثيرا[2] ووهبا[3] وحراما فمنهم بشر بن جابر بن كثير ، وذهل بن عمرو بن عبد شمس بن مخزمة ، وعامر بن عبد الله بن مخزمة بن أبى قيس بن عروة بن حفص بن مالك ابن عمرو بن غالب ، وأما خزيمة بن لؤى فمنهم عايد ومعاش الشاعر وكثير العايدى منهم .

(فصل) وولد فهر الحرث ومارباً

فمن ولد الحرث أبو عبيدة[4] وهو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبَّة بن الحرث بن فهر بن مالك ، وولد محارب بن فهر[5] خالد الأكبر[6] ابن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، ومنهم ضرار[7] بن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان ابن فهر بن مالك بن النضر وهو قرشي ، فهذه بطون قريش ، وهم بنو هاشم وبنو المطلب وبنو نوفل ، وبنو أمية ، وبنو عبد شمس ، وبنو عبد الدار ، وبنو أسد ، وبنو شيبة وبنو هصيص ، وبنو عامر بن لؤى ، وبنو جشم ، وبنو الأدرم ابن غالب وهو محارب والحرث بنا فهر بن مالك وقال وليس فى الأرض هاشمى إلا من ولد عبد المطلب ، ولا حسينى الا من ولد على بن الحسين ، قال وقريش

---

(١) فى الأصل بالرفع فى « الحرث وثعلبة » وصحته بالنصب مفعولا به .

(٢) فى رواية كبير بالباء .

(٣) فى الأصل ما ذكر ، ولكن صحته «جوّاب» بالجيم وصيغة فَعّال وقد ورد فى بعض الروايات «حرّان» وغير ما ذكر المؤلف من أولاد تيم الأدرم أبو دهر جمهرة ص ١٧٥ .

(٤) أبو عبيدة عامر بن الجراح أمين الأمة .

(٥) ولد محارب بن فهر شيبان فولد شيبان بن محارب عمرو ، فولد عمرو وائلة وحبيب وحجران وردّار . جمهرة ص ١٧٨ . وقد تبين خطأ المؤلف .

(٦) صحته حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب . جمهرة ص ١٧٨ .

(٧) هو من ولد حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر وهو ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو آل الشعب ، اسم صنم كانوا يعبدونه فأغارعليهم وأخذه وأكله .

تنقسم قسمين قريش البطاح ، وقريش الظواهر ، فقريش البطاح بنو عبد مناف وهم بنو هاشم ، وبنو المطلب ، وبنو نوفل وبنو أمية وبنو عبد شمس ، وبنو قصى ابن عبد الدار ، وعبد العزى بنا قصى ، وبنو زهرة بن كلاب ، وبنو تيم بن مرة ، وبنو مخزوم بن يقظة بن مرة ، وبنو كعب وأولاد عدى وأولاد جمع ومنهم بنا عمرو ابن هصيص بن كعب بن لؤى فهؤلاء قريش البطاح ، وأما قريش الظواهر فهم بنو فهر بن محارب والحرث بنا فهر وبنو الأدرم بن غالب بن فهر ، وسامة بن عمرو بن لؤى ، وأما الحُمس[1] فهم قريش وكنانة ومن دان بدينهم من بنى عامر ابن صعصعة ، وقيل ان خزاعة أيضا منها الحمس كانوا فى الجاهلية يتحمسون فى أديانهم أى يشتهرون والحماسة الشدة كانوا لا يقسّطون أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها ، فهذا نسب قريش وهو ولد النضر بن كنانة ، وقيل ان قريشا ولد فهر بن مالك وقيل جماع لأنه لا يوجد قرشى ينسب الى اب فوق فهر وقيل جماع قريش كلها فهر والحرث بنا مالك بن النضر ومن انتسب الى النضر فليس بقرشى لأن النضر ولد مالكا ويخلد ، القول الأول والصحيح .

(فصل) نسب كنانة بن خزيمة

قال ولد خزيمة أربعة كنانة وأسداً وأسده والهون يدخل ولد أسدة فى بنى أسد فولد كنانة عبد مناف ، ومالكا وملكان وعامرا وغنما ومخزمة وجزولا وغزوان وجدالا والنضر وهو قريش وقد ذكرناه ونصر وعمرو والحرث وسعد وعوف ، فولد عبد مناة[2] بكرا وسعدا[3] وعامر وهو الأدرم والحرث وخلف[4] على أمهم على بن

---

(١) الحُمسْ جمع أحمس وهو المتشدد فى الدين والقتال والحُمْس أيضا الأمكنة الصلبة جمع أحمس وهو لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم فى الجاهلية لتحمسهم فى دينهم ، أولا لتجانهم بالحمساء وهى الكعبة لأن حجرها أبيض الى السواد ، والحماسة الشجاعة ، والأحمس الشجاع ، محيط مادة حمس .

(٢) فى الأصل عبد مناف ، صحته عبد مناة .

(٣) ولد عبد مناة بن كنانة بكر وعامر ومرّة .

(٤) فى الأصل حلف وصحته ماذكرت .

مسعود بن مازن بن زيب بن عدى بن عمرو بن مازن الغسانى بعد أبيهم عبد[١] مناة ، فولد منهما مخزمة وعوف وساعدة فيهم اخوتهم لأمهم فحضن بنى عبد مناة مع بنيه فنسبوا إليه جميعاً فقيل لبني عبد مناة بنو علي وربما غلط بعض الناس فقالوا عبد مناة اسمه علي ، فولد بكر بن عبد مناة ليثا وضمرة والدُّئل بضم الدال وكسرها واذا نسبت اليه فتحت الهمزة فقلت دُؤلى كما يغالى فى النسب الى يمرّ يمي والحرث وعدياً فمن ولد ليث بن بكر الطفل[٢] عامر بن واثلة ابن عبد الله بن حمس[٣] بن جدى بن سعد بن ليث ومنهم الشداح واثلة بن الأسقع عبد[٤] العزى بن نفيل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث صحب النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه ، ومنهم[٥] لشُدَّاح بضم الشين وفتح الدال بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث وسمى الشداح لأنه شدَخ الدماء بين خزاعة وقريش وقال شدَخْتُ دماءهم تحت قدميّ وغرم الدية لقومه دون خزاعة ، ومن بنى ضمرة[٦] عمرو بن أمية الضمرى بن قصان بن طلحة بن حدى بن ضمرة ، ومنهم

---

(١) كان عليّ بن مسعود بن مازن بن ذئب الغسانى أخا عبد مناة بن كنانة لأمه وهى امرأة من بليّ فحضن عليّ بني عبد مناة بعد موته فنسبوا اليه . جمهرة ص ١٨٠ .

(٢) صحته أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حُمْس بن جُدَىّ بين سعد بن ليث ، وقد مات أب الطفيل سنة ١٠٧ ، أما بنه الطفيل فقتل مع الأشعث ، وقد خلط المؤلف بن أبى الطفيل وبنه .

(٣) حُمَيس بن جُدَى ، وكلام المؤلف غير دقيق ، راجع الجمهرة ص ١٨٣ .

(٤) فى الجمهرة ص ١٨٣ واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل ، وفى رواية أخرى استكمالا لهذه السلسلة بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث ومن هذا يتبين الاضطراب فى الرواية لدى المؤلف .

(٥) من بنى كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، بنو الملوّح بن يعمر وهو الشدّاخ بن عوف ابن كعب بن عامر بن ليث .

(٦) هو عمرو بن أمية خويلد بن عبد الله بن اياس بن عبد بن ناشره بن كعب بن جدى بن ضمرة له صحبة ورواية ، وبنه جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى . ويتضح الاختلاف بين هذه الرواية التى ذكرها المؤلف جمهرة ١٨٥ .

أبو ذر[1] وهو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن عبد الله بن غفار بن عليل ابن مالك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

وفى الحديث عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال غفار غفر الله لها وأسلم سلمها الله ، ومن بنى الدؤل أبو الأسود الدؤلى وهوعثمان بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حليس بن نفاثة بن عدى بن الدؤل . ومن ولد سعد بن عبد مناة قسيم بن عبيد بن عبد الله بن سعد بن الرماح بن سعد بن عبد مناة . ومن ولد عمرة بن عبد مناة سراقة بن[2] مالك بن جُعْشُم بن محرز بن الأعود بن جعدة بن عاذ بن عتوارة بن عمرو بن مدلج بن مرة بن عبد مناة ، ومنهم علقمة بن محرز وكان قايفا ، وبنو مدلج هم القافة ، ومن عبد مناة بن حبيب والحرث بنا تيم بن زيد بن مرة بن عبد مناة ، ومنهم قيس بن عامر بن عبد مناة ، ومنهم بنو خزيمة ابن عامر بن مرة بن عبد مناة بن كنانة »

فصل : ومن ولد بن كنانة

(١) هو أبو ذر الصاحب أمه رملة غفارية وهى أيضا أم عمرو بن عبسة السلمى الصاحب وكان أبو ذر خامسا فى الاسلام ، ولكنه رجع الى بلاد قومه فأقام حتى قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ، وتوفى لأربع سنين بقين من عهد عثمان بالرّبذة وصلى عليه بن مسعود . واسم أبو ذر جندب بن جنادة ابن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار ، وأخوه أنييس أيضا له صحبة وهناك اختلاف فى الروايتين فعند المؤلف سفيان بن عبيد بن عبد الله بن غفار بن مليك بن مالك بن ضمرة بن بكر عبد مناة بن كنانة ، أما رواية الجمهرة فسفيان بن عبيد بن حرام بن غفار .

(٢) من بنى مدلج سراقة بن مالك بن جُعْشَم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن مُدلج الذى اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرده فظهرت فيه تلك الآية حتى صرفه الله عنه ويظهر الاختلاف بين رواية الجمهرة ورواية المؤلف راجع الجمهرة ص ١٨٧ .

الحرث[1] وعدى[2] وثعلبة وحداد وسعد وساعدة وخشاشة ، فمن ولد الحرث الحسين بن عامر بن عبد الله بن المقسم بن محمد بن ميمون بن عبيد بن رزيق ابن عامر ، وحمل بن شق بن رقبة بن مَخْدج[3] بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ومنهم القايمان وهو حذيفة بن عدى بن فُقَيم بن عدى بن علقمة بن ثعلبة بن الحرث بن مالك ، وبنو فُقَيم هم النسأة[4] ، ومنهم القلمس [5] بن فقيم فكان

---

(١) بنو الحارث هم بنو الرشد ، وكانوا يُدْعَوْن بنو غَوِىّ « فسماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو الرشد ، وهم من بنى عوف بن الحارث بن عبد مناة .

(٢) لبنى مالك بن كنانة بطون جمة ، ومنهم بنو مَخْدج أو مخرج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ومنهم نسأة الشهور فى لجاهلية . وتشير الآية الكريمة الى ذلك انما النسئ زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرّم الله «التوبة »

وقد قام الاسلام منهم على جنادة بن أمية بن عوف بن جذيمة بن عبد معيم بن عدى بن عامر بن ثعلبة ابن الحارث بن مالك ، وكل من صارت اليه هذه المرتبة كان يُسمى « القَلَمّس » وأول من نسا الشهور سرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة . ثم بن أخيه عدى بن عامر بن ثعلبة .

جمهرة ص ١٨٩ .

ومن هذا اتضح اختلاف الروايات فى ترتيب الاسماء فالمؤلف يذكر الحرث وعدى وثعلبة والجمهرة تذكر عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة .

(٣) ضبطه المؤلف محدج وصحته مخدج راجع لجمهرة ص ١٨٩ .

(٤) النَّسأة هم الذين كانوا اذا حلّ شهر من الأشهر الحرم وهم فى حرب أجلوه وأحلوا مكانه شهرا آخر ، والأشهر الحُرُم الأربعة يكره فيها القتال وهى رجب والقعدة والحجة والمحرم ، وهذا التحريم للاشهر الحرم المذكورة هى دين الله المستقيم الذى لا تبديل فيها ولا تغيير ، فلا تظلموا فى هذه الأشهر أنفسكم باستحلال القتال وامتناعكم عنه اذا أغار عليكم الأعداء فيهم .

(٥) ليس هذا اسما وانما هو لقب يطلق على كل من صارت اليه مرتبة النسئ ، أى من نسأ الشهور ، وأول من نسأ الشهور سرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ثم بن أخيه عدى بن عامر بن ثعلبة . ثم فى ولده .

يحارب شهرا وينسئ شهرا ، ومنهم ربيعة بن عامر بن حَدمان[1] بن خالد بن علقمة بن فراس بن مالك بن كنانة ، ومن ولد عدى بن مالك مشهر بن قمهور بن حنيف بن طريف بن حرارة بن عوف بن امته بن قلع بن عياد بن حذيفة البعاس ابن عدى بن مالك .

(فصل) ومن ولد ملكان بكسر الميم وفتحها

مع اسكان اللام بن كنانة ثعلبة وسعد وغنم وحرام وعوف ومالك ومجدج فمنهم القلمس بن عامر بن كعب بن عامر بن مجدج بن ملكان بن كنانة ، هذه بطون كنانة وهم بنو الليث وبنو ضمرة وبنو غفار وبنو فُقَيم وبنو مُدْلِج وبنو فِراس وبنو عويج وأما الأحابيش فهم الذين يتبشون يتجمعون وهم بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، وبنو نفاثة وبنو الحيا من خزاعة والقارة[2] من بنى الهون بن خزيمة والذى عن حلف القارة تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة والذى حلف عقد الباقين اخوة مالك بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة .

---

(١) رواية الجمهرة غير رواية المؤلف فبن حزم فى الجمهرة يروى هكذا ، ربيعة بن مُكدّم بن عامر بن خويلد ابن جَذيمة بن علقمة بن فراس .

(٢) القاره هم بنو لهون ، والدّيش ، وكانت القارة حلفاء بنى زهرة .

جمهرة ص ١٩٠ .

نسب أسد بن خزيمة

وكان أسد بن خزيمة أخا قريش لأمه برة بنت مر بن أد بن طابخة فأولاد أسد بن خزيمة دودان(١) وكاهل وعمرو وخزيمة وبرده وصعب وجلهوبة(٢) فمن ولد دودان بن أسد غنم وثعلبة والحرث(٣) وسعد ومالك(٤) ، فمن ولد الحرث(٥) بن ثعلبة يهدأ بالياء المنقوطة بن اسفن بن سعد بن الحرب بن جهم الأسيد بن جحوان وقعين بن عمرو بن قعين والصيداء عبد الله بن عمرو قعين بن ظريف وقُعَيْن بن حبيب بن أسامة بن مالك بن نصر بن قُعَيْن بن الحرث بن ثعلبة بن دَودان بن أسد واسم الصَّيْداء(٦) عمرو وله من الولد نُكره وخزيمة ونوفل ومقشر . ومنهم طليحة ابن خويلد بن نوفل بن نضلة ب الأشيد بن حجران الى آخر النسب . وكان يعدل فيما يقولون فارس وهو الذى ادعى النبوة وأسر يوم الردة ورجع إلى الإسلامن ،

---

(١) ضبطه المؤلف دَودَان « وصحته دُودَان راجع الجمهرة ص ١٩٠ .

(٢) فى الجمهرة « حلمة » ص ١٩٠ .

(٣) الحلاَّف أوالحلاَّب .

(٤) مالك يقال لولده بن الزِّنيْه بفتح الزاى وكسرها مع سكون النون ، وقد أراد الرسول أن يبدِّل اسمهم الى بنى الرَّشدة فأبو ا لضعف عقولهم ، فهم يعرفون ببنى الزنية الى اليوم جمهرة ص ١٩٣ .

(٥) ومنهم الشاعر عبيد بن الأبرص بن جُشَم بن عامر بن هرَّ بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان .

(٦) من بنى الصَّيداء بن عمرو الحارث بن ورقاء بن سُوَيْط بن الحارث بن نُكرة بن نَوْفل بن الصيداء بن عمرو بن قُعَيْن الذى مدحه زهير بن أبى سلمى ومنهم الصامت بن الأفقم بن الحارث بن نكرة قاتل ربيعة بن مالك والد لبيد بن ربيعة الشاعر ، ومنهم أيضا قيس بن مُسْهر بن خليد بن جُندب بن مُنْقِيذ جَسر بن نكرة بن نَوْفَل بن الصَّيْداء الذى أرسله الحُسَين رضى الله عنه الى الكوفة فأخذه عبيد الله بن زياد فأمره بلعن الحسين فلعن بن زياد فأمر به فرمى من فوق القصر فمات رحمه الله ولعن بن زياد .

ومنهم بشر بن أبي[1] خازم وهو عمرو بن عوف بن حميرى بن ماشرة بن أسامة ابن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، ومنهم عبد بنى الحسحاس[2] سُحَيْم بن هدندى سقى بن غفار بن كعب بن ثعلبة بن أسد بن دودان بن أسد .

فصل ومن ولد سعد بن ثعلبة

عبيد[3] بن الأبرص بن جشم بن عامر بن عمرو بن مالك بن الحرث بن سعد ابن ثعلبة ، ومنهم الكُمَيت[4] بن زيد الأخنس بن زيد بن مخالد بن ربيعة بن قيس ابن الحارث بن وهب بن عامر بن عمرو بنمالك بن سعد بن ثعلبة ومن بنى ماك بن

---

(١) بشر بن أبي خازم هو من بنى أسد جاهلى قديم شهد حرب أسد وطيئ وشهد هو وبنه نوفل الحلف بينهما - الشعر والشعراء لبن قتيبة ص ٤٩ .

(٢) الحَسْحَاس بن هند بن سُفيان بن غصان بن كعب بن سعد بن عمرو بن مالك بن ثعلبة وعبْدهم سُحَيْمْ الشاعر وهو يُعْرَف بعبد بني الحسحاس وكان سحيم حبشيا قبيحا وهوالقائل :

أتيت نسـاء الحارثيـين غـدْوةً * بوجـه براهُ اللّـه غيـرَ جميـل
فشببّهنى كلبـاً ولسـت بفرقـه * ولا دونـه ان كَـانَ غَيْـرَ قَلِيـلِ

وكان عبد الله بن ربيعة المخزومى اشتراه وكتب الى عثمان بنعفان أى قد اشتريت لك غلاما حبشيا شاعرا فكتب اليه : لا حاجة لنافيه انما حظ أهل الشاعر منه اذا شيع أن يشبب بنسائهم واذا جاع أن يهجوهم .

راجع الشعر والشعراء لبن قتيبة ص ٩١ ، ٩٢ .

(٣) هو عبيد بن الأبرص بن عوف بن جُشم ، وكان جاهليا قديما من المعمرين ، وشهد مقتل حجر أبى امرئ القيس وقال فى ذلك شعرا يسخر فيه من امرئ القيس وأبيه راجع الشعر والشعراء ص ٤٧ ، ٤٨ .

ونلاحظ اختلاف الرواية فى السلسة النسبية بين ماذكره المؤلف وما ذكره بن قتيبة فالأبرص بن عوف ابن جشم ، أما المؤلف فقد ذكر أن الأبرص بن جشم .

(٤) الكميت بن زيد الأسدى شاعر أموى كان شيعيا ، يستجاد له الشعر فى آل البيت ترجم له بن قتيبة فى الشعر والشعراء ص ١٣٩ .

ثعلبة ناشب بن سلامة بن مالك بن ثعلبة وغاضرة[١] وعمرو[٢] بن مالك[٣] بن ثعلبة ابن دودان بن أسد .

(فصل) ومن بنى دودان

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبس بن يعمر بن[٤] صبرة بن مرة ابن كبير بن غنم بن دودان وأمه زينب بنت جحش زوج النبى صلى الله عليه وسلم وكان له اخوان أبو أحمد وعبد[٥] الله فهاجروا جميعا الى الحبشة وكانت أم حبيبة بنت أبى سفيان زوجا لعبيد الله بن جحش فتنصّر بأرض الحبشة ومات بها نصرانيا وتزوج النبى صلى الله عليه وسلم بعده أم حبيبة ، ومن بنى غاضرة ابن حسين بن حرية بن أوس بن بلال بن سعد بن جمال بن نصر بن عاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، ومنهم عكاشة بن[٦] محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كعب[٧] بن غنم بن دودان بن أسد .

---

(١) فى الأصل عاضرة وصحته ما ذكرت راجع الجمهرة ص ١٩٣ .

(٢) ومن ولد مالك بن ثعلبة مالك الحضرمي بن عامر ووافدهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحضرمى بن عامر بن مجمع بن موألة بن همام بن صعب بن القين بن مالك بن ثعلبة بن دودان وكان سيد قومه ، ومنهم أيضا ضرار بن الأزور قاتل مالك بن نويرة ، واسم الأنور مالك بن أوس بن جذيمة ابن ربيعة بن مالك بن مالك بن ثعلبة .

(٣) فى الأصل منيره وصحته ما ذكرت راجع الجمهرة ص ١٩١ .

(٤) فى الأصل كثير وصحته الجمهرة ص ١٩١ .

(٥) من و لد دودان بن كبير وعامر ومالك ، ومنهم عبد الله وأبو أحمد وعبيد الله بنو جحش وأختهم أم المؤمنين زينب بنت جحش وحمنة بنت جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن غنم بن دودان وعبد الله بدرى ، وأبو أحمد من المهاجرين ، وعبيد الله أسلم وهاجر ثم ارتد نصرانيا ومات كذلك وكانت تحته أم حبيبة أم المؤمنين فولدت له بنة اسمها حبيبة .
الجمهرة ص ١٩١ .

(٦) هو عكّاشة بن محصَن بضم العين وتشديد الكاف وفيه تحقيقه أيضا ومحصن بكسر الميم وفتح الصاد بن حرثان بضمَ الحاء .
راجع الإصابة ٥٦٢٦ .

(٧) فى كثير من النسخ بن كبير وهو الصحيح .

(فصل) ومن ولد عمرو بن أسد

المسيب والنمر والقُلَيْب[1] والمسلح وهاشم والهالك[2] وهو أول من عمل الحديد وبه كانت العرب تعيّر بنى أسد وبنى عمرو خاصة وتسميتهم القيون ويقال الحديد لهالكى منسوب الى الهالك بن عمرو بن أسد .

(فصل) . ومن بنى كاهل بن أسد

الحديدى بن مان بن كاهل وعلباء بن الحرث بن حارثة بن هلال بن كاهل ومن بنى صعب بن أسد عبد الله بن صعب بن أسد فهذه بطون بنى أسد . ومنهم كاهل وفقعس والصَّيْداء وقُعَيْن ، ووالبة ، وناشب ، وغاضرة ، وأنسابهم قد ذكرناها ، نسب الهون بن خزيمة ، قال ولد خزيمة ثلاثة كنانة وأسد وقد ذكرناهما ، والهَون بفتح الهاء[3] وقد قيل الهُون بضم الهاء بن المعوم بن خزيمة فالأول أصح فولد مليحا[4] والحكم[5] فولد مليح يشيع[6] وهم قد دخلوا

---

(١) بضم القاف وفتح اللام على صيغة التصغير .

فى الأصل الملح وقد صوبه فى الهامش « المسليح »

(٢) كانت العرب تستنكف العمل فى الصناعة والزراعة ويرون ذلك اتضاعا لهم وأنه من متاع أهل العافية وكان بن الهالك يسمون القيون جمع قين وكانوا يصنعون الحديد وكانوا يعيرون بذلك ، بل وكانت العرب تعير بنى أسد كلهم بذلك ، وكان يقال الحديد الهالكى منسوب الى الهالك بن عمرو بن أسد .

(٣) الصحيح أن مليح بن الهون ولد يَشْيِع بوزنَ يَضْرِبِ والحكم فالحكم ويشيع ولدا مليح وليس كما ذكر المؤلف .

(٤) فى الأصل « يتبع » بالتاء والباء وصحته يَشْيِع بوزن يَضْرِب .

(٥) الصحيح أن الذى دخل فى مَذْحج هو الحكم فقط راجع الجمهرة ص ١٩٠ وقد مَذْحِجْ بوزن مَضْرِب .

(٦) الحَكَمى نسبة الىَ الحَكَم بفتح الحاء والكاف .

في[1] مدحج فانتسبوا اليهم والحكم بن الهون انتسب الى سعد العشرة بن مذحج فقالوا الحكم بن سعد وهم رهط الأمير الجراح بن عبد الله الحكمى وقال الشاعر :

أيا حكم بن الهون الا مَذْحِجًا   وقد حلتَ سَيحاً من جذيمة أبلجا

والصحيح أن الحكم بن سعد بن مَذْحج ، والله أعلم .

وبنو الهون القارة وأخوتهم عضل بضم العين وفتح الضاد ، ومن القارة مسعود[1] بن عامر بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن محلم[2] بن غالب بن عابد[3] يتبع[4] بن مليح بن الهون بن خزيمة ، والقارة هم ولد محلم بن غالب كليم غير عضل ويقال ان عضل قارة أيضاً وانما سميت القارة قارة لزن يعمر بن عوف الكنائى أراد أن يفرقهم فى بطون كنانة فقال رجل منهم كلمة فى شعر له :

دَعُونا قَارةً لا تنفرونـا   *   فَنَجفُلَ مثل إجفال[5] الظليم

فسموا القارة لذلك ، والقارة جبل صغير وقيل ان عضل والقارة بنا يتبع[6] ابن الهون بن خزيمة ، والله أعلم .

---

(١) فى الجمهرة مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد .

(٢) مُحَلِّمَ بصيغة اسم الفاعل من الباعى .

(٣) فى الاصل هكذا وصحته عائذة .

(٤) هكذا فى الأصل وصحته فى الجمهرة يتبع بالثاء .

(٥) جفل الظليم وأجفل أسرع وذهب فى الأرض والظليم ذكر النعام . راجع القاموس المحيط مادة جفل وظلم .

(٦) ضبطه الجمهرة يَشْيِع بالشين بوزن يَضْرِب .

نسب هذيل بن مدركة

واشتقاق هذَيل من[1] الهَذَل وهو من الاضطراب قال ولد هذيل سَعدا ولحَيَانَ وعَمَر وهرمة[2] فولد سعد بن هذيل تميم وحرسا[3] ومنعة قضاعة وجهاما وعيما وقادن وتهويلا[4] ، فمن ولد سعد[5]عبد الله وعتبة[6] بنا مسعود بن غافل بغين معجمة بن حبيب بن شمخ بن قادن بن مخزوم وخزيمة بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل ، ومنهم أبو بكر كبير بن ثابت بن عبد شمس ابن خالد بن عمرو بن عبد كعب بن مالك بن كعب بن كاهل ، ومنهم ربعيّ بن حبيب بن سويد بن رباح بن كليب بن كعب بن كاهل ، ومنهم أبو ذؤيب الشاعر[7] وهو خويلد بن زيد بن مخزوم بن صاهلة الى آخر النسب من ولد لحيان بن هذيل ومنهم غيرة بن عارية بن كعب بن طانجة بن هذيل ، ومنهم حبابة بن سعد بن هذيل وبنو سعد بن هذيل خناعة وهمان وضعة وعرف ورهم وريب وحريث وحوية وجهام وغنم ولحيان بكسر اللام فى هذيل وبضمها فيجمهر وبطون هذيل بنو لحيان وبنو وهمان وبنو غازية وبنو صاهلة وبنو ظاعنة من الظعن وهو السفر وبنو خناعة[8] منالخنع وهو الذل .

---

(١) تدور المادة حول الخفة والسرعة والاضطراب ، محيط – مادة هذل .

(٢) عمرو وهرمه زائدان على الجمهرة .

(٣) ضبطه بن حزم فى الجمهرة خُرَيباً بوز ن قريش ومن ولده أبو كبير الهُذلى الشاعر ، وقيل : ان الحطيئة الشاعر منهم .

(٤) ذكر بن حزم فى الجمهرة من ولد سعد بن هُذَيل قُريب ومن ولده أبو كبير وحوية ، وخناعة ورهم وتميم فولد تميم الحارث ومعاوية وعوف ص ١٩٧ .

(٥) عبد الله بن مسعود الصحابى الجليل .

(٦) وأخوهما عميس بن مسعود ، وهم أبناء غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل .ومن بنى عبد الله بن مسعود عبد الرحمن وعتبة ، ومن ولد عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود علىّ بن الحسين بن على بن عبد الله بن زيد بن عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المؤرخ المعروف بالمسعودى .
جمهرة ص ١٩٧ .

(٧) هو خويلد بن خالد هكذا فى الشعر والشعراء ص ١٥٤ .

(٨) خُناعة بضم الخاء .

نسب ولد طابخة بن الياس بن مضر

قال ولد طابخة أدا فولد أد عبد مناة وعمرا وخميسا[١] ومرا[٢] وهو أبو تميم ابن مر فولد عبد مناة تميما وعديا وعوفا وأشيب وثورا المحل والمحل جبل نسب اليه ثور فقيل ثور لمحل وولد عبد مناة يسمون الرباب[٣] بعضهم يعد فيه ضبة بن أد وآخرون يعدون منهم مزينة بن أدو أنما سموا الرباب لأنهم تحالفوا على بنى سعد بن زيد بن تميم واجتمعوا اجتماع الربابة وهى فرقة تجمع فيها القداح وقيل انهم غمسوا أيديهم فى الرُّب[٤] حتى تحالفوا وأما عُكْل[٥] فهى أمة حضنت ولد عوف[٦] بن أقيش[٧] بن وايل بن عوف بعبد مناة فنسبوا اليه قال : ومن عُكْل الشاعر النمر[٨] بن تولب بن زهير بن أقيش بن كعب بن عمرو بن عوف بن أد بن الحرث بن عُكْل بن عوف بن أقيش بن وايل بن عوف بن عبد مناة وعكل من جملة

(١) ضبطه صاحب الجمهرة بالحاء لا بالخاء .
(٢) وذكر صاحب الجمهرة غير هؤلاء ضَبَّة بن أد .
(٣) قيل : لأنهم تحالفوا مع بنى عمهم ضَبَّة على بنى عمهم تميم بن مرّ فغمسوا أيديهم في رُبّ ، ثم خرجت عنهم ضبّة واكتفت بعددها ، وبقى سائرهم والرِّباب بكسر الباء المشددة ، والرِّبابة العهد كالرِّباب .
(٤) الرُّب بضم الراء المشددة .
(٥) بضم العين وسكون الكاف .
(٦) عوف بن وائل بن قيس هكذا فى الجمهرة ص ١٩٨ .
(٧) وبنو أقيش بن عبد هم أهل عكل .
(٨) هو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن كعب بن عمرو بن عوف بن أدّ بن الحرث بن عكل بن عوف بن أقيش بن وائل بن عوف بن مناة هكذا فى الأصل وكذا رواه ، ورواية الجمهرة ص ١٩٩ النمر بن تَوْلب ابن زهير بن أقيش بن عبد بن كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل ويبدو الاختلاف بين الروايتين ، كان النمر شاعرا جوادا ويسمى الكيس لحسن شعره وهو جاهلى أدرك الاسلام وهو القائل لرسول الله :

اما أتيناك وقد طـال السـفر * نقود خيلاً ضُمَّراً فيها عسر
نطعمها الشحم اذا قلّ الشـجر * والخيل فى اطعامها اللحم ضرر

الشعر والشعراء ص ٦٢ وقد روى النمر عن النبي صلى الله عليه وسلم « صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وغر الصدر » .
وقد عاش حتى خرف واهتز . =
وبنو عوف بن عبد مناه لهم سبق فى الاسلام فمن بنى سعد بن عوف خزيمة بن عاصم بن قطن بن

الرباب ، فمن ولد تيم بن عبد مناة جَساس بالجيم بالتخفيف بن سبة[١] بن ربيع ابن ربيع[٢] بن عمرو بن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحرث بن تيم[٣] ، ومن ولد عدى بن عبد مناة نو الرمة وهو غيلان وأخوته هشام ومسعود بن حارثة بن عمرو ابن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدى بن عبد مناة ، ومن ولد ثور بن عبد مناة الفقيه الزاهد الربيع بن خثيم ويقال أنه كان في بني ثور ثلاثون رجلا ليس منهم رجل دون الربيع بن خثيم وهم بالكوفة ، ومنهم شفيان[٤] بن سعد بن مسرة[٥] بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة من[٦] بني عبد الله بن منقذ بن نضر بن الحرث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور بن عبد مناة[٧] .

ونسب ضبة بن أد

قال : ولد ضبة بن أد سعدا[٨] وعمرا وباسلا فباسل أبو[٩] الديلم فيما يقال

= عبد الله بن عبادة بن سعد بن عوف بن وائل الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلام عكل ، ومن بني جشم بن عوف بن وائل وصيلة بنة وائل بن عمرو بن عبد العزى بن معاوية بن عتبة جشم بن الحارث بن عوف بن وائل أكْثل بن شماخ بن يزيد بن شداد بن صخر بن مالك بن لؤى بن شعلبة بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف كان على رضى الله عنه يسميه الصبيح الفصيح » .
جمهرة ص ١٩٩ .

(١) ضبطه صاحب الجمهرة نُشبة .

(٢) رواية صاحب الجمهرة بدون ربيع الثاني .

(٣) ومن ولد تيم بن عبد مناة وردان بن مجاهد بن علّفة بن الغريس كان قد واطأ عبد الرحمن بن ملْجَم على قتل عليّ رضى الله عنه فلقيه عبد الله بن نجمة بن عبيد بن عمرو بن عتبة بن طريف بن عوف ، وقد ضرب عليا رضى الله عنه فضربه بالسيف حتي قتله غضبا لعليّ رضى الله عنه ، ومنهم قطارم التى تزوجها عبد الرحمن بن ملْجَم ، ومهرها قتل عليّ رضي الله عنه ، وكانت خارجية ، وكان أبوها شجنة ، وأخوها الأخضر بن شجنة قتلا يوم النهروان .

(٤) هكذا فى الأصل وقد ضبطه فى الجمهرة أبو عبد الله سفيان بالسين لا بالشين .

(٥) ضبطه صاحب الجمهرة « مسروق » .

(٦) هكذا في الأصل وفي الجمهرة بن أبو بن عبد الله ص ٢٠١ .

(٧) قال بعض العلماء بالنسب لولا هذان الرجلان (يقصد سفيان بن سعيد والربيع بن حثيم) ما عُرِفَت ثور

(٨) في الجمهرة سعيد بدل عمرو ، وسعيد قتله الحارث بن كعب ، ثم قتل بن ضبة الحارث بن كعب ، وفي ذلك سارت الأمثال الثلاثة « أسعد أم سعيد » ، و« الحديث نو شجون » و« سبق السيف العذل » قالها كلها ضبّة .

(٩) رواه بن حزم بصيغة يُقَال وهي تستعمل عادة في الرواية الضعيفة جمهرة ص ٣

وذلك أن باسل بن ضبة خرج الى أرض الديلم وزينهم مثل زى العرب وهيأتهم على هيئة العرب فى الغارات وطلب الثـارات ، قال وقيل سعد[1] لا عقب له ، وضبّ كلها ترجع الى سعد بن ضبّة ، فمن ولد سعد بن ضبة ، القاضى عبد الله ابن شُبْرمة[2] بن الطفيل بن هبيرة بن المنذر بن حسان بن ضرار[3] ، منهم زيد القوارس [4] بن حصين بن ضرار منهم الغمر بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب ابن تحالة[5] بن ذهل بن عمالك بن بكر بن سعد بن ضبة[6] ، وولد ضرار بن عمرو عشرة[7] كانوا يسمون المرادمة لأن كل واحد منهم كان مثل المردم وهم بيت ضبة وان ضبة من أد كان على جبل سليمان بن داود عليه السلام ، وعن بن عباس أنه قال ضبّة بن أد كان على دين سليمان بن داود عليه السلام ومات أسد بن خزيمة على الاسلام .

نسب مزينة

ومزينة امرأة عمرو بن أدّ غلبت على نسب ولدها وهى بنت كلب بن وبْرة فمن ولد عمرو بن أد عثمان وأويس ، فمن ولد عثمان بلال بن الحرث بن قادن بن حلاوة ابن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن الأصم بن عثمان بن عمرو بن أد ، ومنهم الشاعر

(١) ذكر ذلك بن حزم .

(٢) رواية الجمهرة أبو شُبرمة .

(٣) رواية الجمهرة تفيد أن أبا شُبرمة عبد الله بن شبرمة ليس من ولد سعيد فهو يذكر ان بيت بنى ضبة فيولد زيد بن الحصين بن ضرار ، وهو زيد الفوارس وهو حنظبة بن الحصين بن ضرار المقتول يوم الجمل مع أم المؤمنين ، وهو وأبوه والقاضى أبو شبرمة عبد الله بن شبرمة بن عمرو بن ضرار بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار قاضى الكوفة .

ثم يقول وهؤلاء بنو زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد .

(٤) يقول بن حزم : وبيت بنى ضبة فى ولد زيد بن الحصين بن ضرار وهو زيد الفوارس .

(٥) ضبطه فى الجمهرة بجالة .

(٦) كل هذا من ولد سعد وليس من ولد سعيد راجع الجمهرة ص ٢٠٣ .

(٧) يذكر بن حزم ان ضرارا شهد يوم القرنتين ومعه ثمانية عشر ذكرا من ولده وهم الذين حموه من أبى براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب مُلاعب الأسنة .

زهير بن أبى[1] سُلمى بضم السين وهو ربيعة بن قرط بن رباح بن العوام بن قرط بن الحرث بن مازن الى آخر النسب وبنا زهير كعب وبجير وكل سلمى فى العرب فهو بفتح السين الاسلمى[2] أبو زهير فانه وجده بالضمّ ، ومن ولد أويس ابن عمرو القاضى بن معونة بن حرة بن اياس بن هلال بن ثابت بن عبيد بن سراة بن سارية بن دهمان بن ثعلبة بن سـلمان بن أويس بن عمرو بن أد ، ومنهم النعمان بن معدى بن عابد بن سجل بن هجير بن نصر بن حسنة بن كعب بن عبد ثور الى آخر النسب .

خهيس بن أدّ . قال : كان بنى[3] خميس مع أبرهة الأشرم الحبشى فهلكوا يوم الفيل ، ونجا منهم ستون رجلا ، فهم الى اليوم ستون رجلا ، لا يزيدون على ذلك ، اذا ولد منهم مولود مات رجل منهم وهم فى عداد بنى تميم من كان منهم بالكوفة فهم فى بنى مجاشع ومن كان بالبصرة فهم فى بنى عبد الله ابن درام قال ومن بنى خميس جزوء بن نضلة بن مالك بن زيد بن غياث بن مالك ابن يزيد بن حرب بن خميس بن أد .

نسب تميم بن مر بن أد :

قال ولد مرّ بن[4] أدّ تميما وعامرا وثعلبة وبكرا واراسة وهى فى جذام والغوث باليمن ويعفر فولد يعفر[5] بن مرّ المعافر فيما يزعمون وهم الذين هم اليمن وكان كتب على قبره أنا المعافر بن يعفر مضرى ، نسب سر الحمير .

(١) هو زهير بن ربيعة بن قرط ، والناس ينسبونه الى مزينة ، وانما نسبه فى أغطفان ، وليس لهم بيت شعر ينتسبون فيه الى مزينة الا بيت كعب بن زهير وهو قوله :
هم الأصل منى حيث كنت واننى * من المزنيين المصفين بالكرم
راجع الشعر والشعراء ص ٢٢٣ والرواية مختلفة عن رواية المؤلف .
(٢) الا أبى سلمى . صحته الا أبا سلمى .
(٣) كان بنى خميس صحته بنو خميس اسم كان .
(٤) رواية الجمهور ولد مر بن أد تميم بن مر وثعلبة ، وبكر وحارب والغوث ويعفر .
(٥) ويقال ان يعفر والد معافر الذين ينتسبون الآن اليه فى اليمن .

وقوم يقولون فى رواية أخرى أنا المعافر بن مر مضرى حراست من حمير بطن . قال والمعافر اليوم يقولون معافر بن يعفر بن مالك بن الحرث بن مر بن أد ابن زيد بن بَيْشْجَب ، وأما الغوث بن مر فمن[1] ولده صوقه وهو الزبير بن الغوث ابن مر وكانت فيها أجازة الحاج فى الجاهلية يوفقون[2] بالناس ثم انتقلت الأجازة فى بنى غطفان[3] بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة ، ومنهم من ولد الغوث بن مر شراحيل بن عبد العزى الذى يقال له شَرَاحِيل بن حبيب من خيار المسلمين ، شهد[4] فتوح الشام وكان ولد الغوث بن مر باليمن فنزلت عليهم بمأرب سعد وقتلتهم فانقرض ولد الغوث بن مرة ، قال وأما تميم بن مر فولد زيد مناة وعمرا والحارث ، فمن ولد زيد مناة حاجب ولقيط وعلقمة بنو زرارة وأمهم ماوية الدارمية وهى أحدى[5] النساء النجيبات فى الجاهلية وهو زرارة بن عدس ابن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن اسماعين بن تميم ابن نعيم بن زيد بن أبى النعيم (بن عطارد بن حاجب ، وولد عطارد مالكا وقيسا ولقيطا ولبيدا وعميدار فولد عمير محمدا ولقيطا وعلقمة وخزيمة وعمرا وأبا الحرث ومسعود ومالكا الكاتب ولبيدا ومعبدا ، فمنهم القعقاع بن عمرو بن عوف ابن القمقاع بن معبد بن زرارة ، قال وولد عُدَس بضم العين وفتح الدال ذُمر وجُعَل وسعدا ومسعودا وشراحيل وعمرا وبنوى ، قال وولد زيد بن عبيد الله ربيعة وحيانا وعبد الله وجعاً ومرة ومالكاً ومعاوية والحارث وحمان واستفاقه من الأحم واسمه عبد العزى وعدس وقد ذكرناه .

---

(١) عبارة الجمهرة والغوث بن مرّ وهو صوفة .

(٢) لعله يوفضون اى يسرعون .فانهم كانوا يجيزون بالحاج لا يجوز احد حتى يجوز والى ذلك منهم .

(٣) عبارة الجمهرة ثم انقرضوا عن آخرهم فـ يالجاهلية فورث ذلك آل صفوان بن سجنة من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم .

(٤) فى الأصل سهد .

(٥) فى الأصل أجدا ، وصحته احدى .

والأحلاف من بني دارم

هم بنو زيد بن عبد الله كلهم الا بنى عدس بن زيد وهم مع سائر بنى عبد الله ، وأماعبد الله بن دارم فولده معاوية ومرة وعبد مناة وفهما ومنتبعه ومالكا فاية ورهبا وقنة وزيد وفيه البيت ، وكان اسم دارم بحرا .

(فصل) وأمادارم

واشتقاقه من الدرمان وهو تقارب الخطو يقال جاء يدرم فى مشيته اذا كان يقارب الخطو ويجوز أن يكون من قولك رجل أدرم وامرأة درما اذا لم يكن لعظامها حجم ، فأولاد دارم عبد الله ومجاشعا ونهشلا[1] وسدوس وخيبرى وجريرا وأبانا والجوّال ومنافا[2] وسلطان ، فولد جرير فقيم بن جرير وولد سدوس[3] الحرب بن سدوس ، وأما مجاشع فاشتقاقه من الجشع وهو أسوأ الحرص وكان لمجاشع لسان وبيان وله من الولد عبد الله وثعلبة وسليطان ونعمان وعمرو وعامر ومجاشع والأحمر والأبيض والأحرم وحرام وسفيان فمن ولد سفيان الفرزدق وهو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مجاشع[4] ، ومنهم الأقرع بن حابس[5] بن عقال الى آخر النسب[6] ، واسم الأقرع فراس وأخوه يزيد بن حابس ، وأما نهشل واشتقاقه من قولهم نهشل الرجل وحنشل اذا أسن واضطرب ونهشل من أسماء الذئب ، وله من الولد حرث

---

(١) زادت الجمهرة وأبو سُود .

(٢) لم تذكر الجمهرة الجوال وسلطان .

(٣) وبنو سدوس منهم يعرفون ببنى بشّة وهى أمهم .

(٤) وامرأته النوار بنت أين بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد .

(٥) تتمة السلسة بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم .

(٦) ومن بنى مجاشع البعيث الشاعر وهو خداث بن خالد بن بشر بن شيبة بن قرط بن سفياتن بن مجاشع ابن دارم ، ومنهم أيضا الحتات بن يزيد بن علقمة بن حوى بن سفيان بن مجاشع الذى آخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه . جمهرة ص ٢٣١ .

وجندل وصخر(١) ، فمن بنى صخر خزيمة(٢) بن حام بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة بن حارث وهو مطلق بن صخر بن نهشل ، ومنهم أعْيَن بن نضلة بنى عقال وهو أبو النوار زوجة الفرزدق وهوالذى عقر جمل عائشة ، ومنهم الأسود بن يعفر ابن عبد الأسود بن جندل بن نهشل .

فصل : وولد مالك بن حنظلة نب كعبا(٣)

وجُشَيْش(٤) وعوفا وأبا الأسود ويربوع بنو مالك وبنو العدوية ويقال لعوف وأبى الأسود بن طية ويالق لبنى طهية بنى العدوية الحمال وفى كلهية بنو الشيطان تظن ويقال لربيعة وزرام وكعب وحجيش الحسان ، قال جرير أثعلبة الفوارس أو زياحا عدلت بهم طهية والحسانا . وفى بنى طهية الشيطان بن زير ابن زهوان بن ربيعة بن أبى الأسود بن مالك . وأما حنظلة بن مالك فله ثمانية بنين ومنهم خمسة هم البراجم وهم عمرو وقيس وغالب وظلتم وهو الحرث وكلفة وانما سموا البراجم لأنهم قالوا نجتمع اجتماع براجم الكف . والبراجم هى التى اذا قبضت(٥) كفك ظهرت ، والثلاثة الآخرون هم مالك وربيعة ويربوع ، وأولاد يربوع بن حنظلة رباح وثعلبة والحارث وصيره وكُليب وغدانة وهو الأسرس والعنبر وعمرو ، فثعلبة وعمرو والحرث وصبيرة يسمون الأحمال وكليب وغدانة

---

(١) رواية الجمهرة ولد نهشل بن دارم قطن وزيد وعبد الله وجندل وجَرْوَل وصخر وأبَير ص ٢٣٠ .
(٢) رواية الجمهرة خازم بن خزيمة بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة بن حرثان بن مطلق بن صخر بن نهشل .
(٣) ولد مالك بن حنضلة أحد عشر رجلا دارم وكعب وهم بنو الصحابة ، ورزام دخل فى بنى نهشل وهؤلاء يسمّون الخشاب ، وزيد والصدَى ويربوع أم هؤاء الثلاثة العدوية من بنى عدى بن عبد مناة بن أدّ ، واليها يُنسبون ، وأبو سود وعوْن وأمهما طُهيّة بنت عب شمس بن سعد بن زيد مناة ، واليها يُنسبون وجُشَيش وأمه حُظّى ، واليها يُنسبون ، جمهرة ص ٢٢٨ .
(٤) فى الأصل جحيشا وصحته جشيشا .
(٥) البراجم فى اللغة المفاصل الظاهر منها أوالباطن من الاصابع والاصبع الوسطى أو هى مفاصل الاصابع كلها أو ظهور القصب من الاصابع ، أو رؤس السلاميات اذا قبضت كفك نشزت وارتفعت ، القاموس المحيط مادة برجم .

والعنبر يسمون العقد لأنهم تعاقدوا على رياح ، واشتقاق غدانة من التغدن وهو الاسترخاء فى الشئ ، ومنهم ضائى بن الحرث بن أرطاه بن شهاب بن عبيد بن خاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم ، ومن ولد عوف بن كليب بن يربوع جرير بن[1] عطية بن الخطفى وهو حذيفة بن زيد بن مسلمة بن زيد بن كليب بن يربوع ، ومن بنى العنبر بن يربوع سجاح التى تنبأت وتزوجت مسيلمة الكذاب ، وهى سجاع[2] بنت الأسود بن أوس بن حق بن أسامة ابن العنبر بن يربوع وفيها يقول عطارد بن حاجب :

أضحت نَبِّيتُنَا أُنثى يطيف بها * وقد نرى أنبياء الناس ذُكْرَانَا

قال وعمرو بن يربوع الذى تزوج السعلاة فقيل له انك تجدها خير امرأة ما لم تر برقا فكان يسد خصاص البيت فولدت له عسلا وضمضما ثم إنها رأت فى بعض الأوقات برقا فقالت «أمسك بنيك عمروانى آبق برق على أرض السعالى ، ثم ابقت منه ومرت وفيهم يقول بعض الرجاز :

يا قَاتَـل اللـهُ بنى السـعْلاَت ،
عَمرو بَني يَرْبُوع ضَرِار النّات[3] ،
غَيْـر أُعفَـاءٍ ولا أكيـاسٍ ،

أراد شرار الناس وغير أكياس فأبدل السين تاء .

---

(١) هو جرير بن عطية بن حذيقة ولقبه حذيفة الخطفى ، وهو من بنى كليب بن يربوع ، ويكنى أبا حرزة ، راجع الشعر والشعراء ص ١٠٨ .

(٢) رواية الجمهرة هى بنت أوس بن حريز بن أسامة بن العنبر بن يربوع ص ٢٢٦ وفى رواية أخرى جوير ، ورواية ثالثة جدير ، ورواية المقتضب بنت أوس بن حق بن أسامة ورواية الطبرى حـ ٣ ص ٢٣٦ بنت الحارث بن سويد .

(٣) فيه ابدال السين تاء .

(فصل) وأما مالك(1) بن زيد بن مناة

وأولاده مرة وثعلبة وربيعة ومعاوية وقيس وسعد وبكر ويقال لمعاوية وقيس بن مالك الكردوسان لأنهما كانا ينزلان معا ، وأما زيد مناة بن تميم فأولاده سعد وهو الفرزدق وصبير وعمرو وعبد الله وصرامه فولد سعد وهو عوافة البنا وهم الحرث وجشم وعصية وحماد وامروء القيس وكعب عَبد شمس بضم الباء فى الرفع والنصب والجر وأصله عب شمس أى عدل شمس سمى بذلك لضخامته ، فمن ولد كعب بن سعد بن زيد مناة الحمار وهو عبد العزى بن كعب بن سعد ، ومنهم سيد أهل الوبر قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن(2) منقذ بن عبيد بن الحرث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة، كان لقيس بن عاصم ثلاث(3) وثلاثون ولدا منهم (4) القعقاع وسماح وطلبه ومن ولد طلبة مية صاحبة ذو(5) الرمة ، ومنهم الأحارث ونعم بطنان ، بنو ربيعة بن سعد وبنو الأعرج بن سعد ، ومنهم حداث بن مربع بن عوف بن كعب بن سعد ، ومنهم مالك بن امرئ القيس بن زيد مناة ، ومنهم السليل بن سعد بن مرى بن سنان بن حمير بن مقاعس وهو الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة وانما سمى مقاعسا لأنه تقاعس فى بنى سعد وكان أحد فرسان العرب وأشعرهم ، ومنهم الزبرقان ابن(6) بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة . وسمى الزبرقان(7) بن بدر بن امرئ القيس لجماله وكان يقال له قمر نجد

(1) اضطربت رواية الجمهرة ففى رواية ص ٢٢١ تقول : بنو مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وفى ص ٢٢٢ « بنو مالك بن زيد بن مناة » .

(2) رواية الجمهرة قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر ص ٢١٦ وقد ولى رسول الله قيس بن عاصم صدقات قومه .

(3) هكذا فى الأصل ولعله يريد بهما ثلاثة وثلاثون ولدا .

(4) رواية الجمهرة عن قيس بن عاصم : « وكان له من الولد ضرار والحصين وقبيصة وطلبة وغيرهم .

(5) صحته ذو الرمة .

(6) رواية الجمهرة امروء القيس بن زيد مناة ص ٢١٤ .

(7) رواية الجمهرة الزبرقان واسمه الحصين بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب ص ٢١٩ . (اين مكان الهامش)

واسمه الحصين ، ومنهم الأحنف صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عباد ابن عرة بن عبيد الى آخر النسب ، فصل وأما عمرو بن تميم فأولاده(١) مالك وكعب وعنتر والحارث والهجيم وأسيد والصليب . أما أسيد(٢) فهو تصغير أسود فى لغة بنى تميم يلقب بالحبط وبنوه بالحبطان لقب بذلك لأنه أكل صمعا كبيرا فحيط بطنه أى ورم ، ومن بنى أسيد بن عمرو الشاعر أوس(٣) بن حَجَر بتحريك الحاء والجيم بن غياث بن عبد الله بن عدى بن نمر بن أسيد بن عمرو ، ومنهم أكثر بن صيفى بن رباح بن الحرث بن محاسن(٥) بن معاوية بن شريف بن حروة بن أسيد بن عمرو ، وكان من حكماء العرب فى الجاهلية وبلغ عمره مائة وتسعين سنة وهوا لقائل وان امرأ قد عاش تسعين حجة الى مائة يسأم العيش جاهده .

وأكثم اشتقاقه من الكتامة وهى عظم البطن ، ومنهم أبو هالة(٦) بن زرارة

---

(١) رواية الجمهرة : ولد عمرو بن تميم العنبر والهجيم وأسيد ومالك والحارث وهو الذى يقال لولده الحبطان ، وقليب ، وكعب ص ٢٠٣ .

(٢) فى الأصل بسكون الياء وهو خطأ كما لا يخفى وصحته أسيِّد بتشديدها .

(٣) هو أوس بن حجر بن عتّاب ، كان فحل مضر حتى جاء النابغة وزهير فأخملاه ، كان عاقلا فى شعره كثير الوصف لمكارم الأخلاق ومن أوصفهم للخمر والسلاح ولاسيما للقوس ، وسبق الى دقيق المعانى والى أمثال كثيرة ، الشعر والشعراء ص ٢٥ .

ورواية الجمهرة « أوس بن حجر بن عتّاب بن عبد الله بن عدى بن نُمير بن أسيِّد بن عمرو بن تمطيم ص ٢١٠ .

(٤) أكثم بن صيفى بن رياح بن الحارث بن مخاش بن معاوية ، والقاضى يحيى بن أكثم هو من ولد صيفى والد أكثم المذكور ، وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حنظلة بن الربيع الكاتب ، والربيع والد حنظلة بن صيفى هو أخو أكثم بن صيفى الحكيم ، وربيع بن الربيع أخو حنظلة الكاتب ص ٢١٠ جمهرة .

(٥) رواية الجمهرة « محاشن » ورواية الجمهرة مختلفة ، وقد سبق ذكرها وهذه الصفحة .

(٦) رواية الجمهرة : أبوهالة هند بن زرارة بن النبّاش بن عدى بن حبيب بن صُرَر بن سلامة بن جُررة بن أسيِّد بن عمرو بن تميم بن مرة . زوج أم المؤمنين خديجة رضى الله عنها ، وبنه منها هند بن هند شهد أحدا وقيل شهد بدراً ، ودخل قبر حمزة بن عبد المطلب ومات بالبصرة ص ٢١٠ .

ابن نباس بن عدى بن حبيب بن مرداس بن سلامة بن جررة بن أسيد بن عمرو ابن تميم كان زوجا لخديجة بنت خويلد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن ولد الحرث بن تميم جشم والحرث وكعب بنو شفرة وهو معاوية بن الحرث بن تميم وانما سمى شعره لبيت خالد وهو :

وقد أحملُ الرمحَ الأصمّ كعوبُه * به من دماء القوم كالشقرات

والشقرة نور ويشبه بالشقائق ، قال : وعلى الخيل دما كالشقر(١) . ومن ولد الحرث غيلان بن تميم وغيلان وغسان والجرماز وهو الحرث بن عبد الله بنو مالك ابن عمرو بن تميم وزينبة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم هؤلاء القبائل يسمون الحِسّان(٢) ، ومن ولد مازن بن مالك الضبارى بن حجبة بن كنانية بن هرقوسص بن مازن ، ومن ولد كنانية بن حرقوص الخارجى قطرى بن الفجاءة وكان يكنى أبا نعامة خرج فى زمن عبد الله بن الزبير وهى(٣) بن عشرين سنة يسلم عليه بالخلافة وقد نسبه قوم فى بنى تميم(٤) واشتقاق مازن من المزن وهو السحاب ويقال فلان يتمزن علينا اذا كان سخى والمازن بيض النمل أيضا وفى العرب مازن بطون منهم هذا مازن بن مالك بن عمرو بن تمسم ، ومازن بن صعصعة أخو عامر بن صعصعة ، ومازن بن شيبان ومازن بن منصور أخو هوازن وسليم ومازن المعروفة فى زبيد بن مذحج ، ومازن بن النجار فى الأنصار ،

(١) كتب المؤلف هامشا جانبيا يقول فيه : هكذا أثبت الذى يشبه به الشقائق بشقائق النعمان بن المنذر وهوالشقرات هو الريحان ، وهو يذكر أن نوره أحمر .

(٢) ضبط بكسر الحاء وتشديد السين .

(٣) الصحيح وهوبن عشرين سنة .

(٤) هو قطرى بن الفجاءة والفجاءة لقب لأبيه لأنه غاب الى اليمن ، ثم أتى قومه فجاءة واسمه جعونة بن يزيد بن خنشر بن كابية بن حرقوس بن مازن بن مالك ، وأخوه جرموز بن الفجاءة كان على السنة ، وكان يقاتل أخاه جمهرة ص ٢١٢ .

ومازن بن فزارة بن ذبيان ، ومازن بن ثعلبة بن سعد بن سعد بن ذبيان ومازن بن الأزد بن الغوث ، وقال وولد عمرو بن النجيم بن عمرو بن تميم لحارث ومعاوية وهبيرة يسمون الأجمال وهم بنو دعة[1] بنت معن وهى من ولد اياد بن نزار تزوجها عمرو بن حندب بن العنبر بن عمرو بن تمسم فولدت له النجيم بن عمرو ابن تميم ، فهذه قبيل تميم وبطونها وهى الهجيمى والعنبرى والمازنى والدارمى والمجاشعى والنهشلى والسدوسى والسلا والشمسيوالربوعى والرياحى والسليطى والرحمى ، والفُوانى ، والمِنْقَرى ، والسَّعدى ، والعُطارِدىّ فى آخرين احتقرناهم فهذه قبائل ولد الياس بن مضر ، وبنوه قبايل قيس بن غيلان بن مضر بن نزار ، نسب قيس بن عيلان[2] : قال ولد مضر الياس والناس وبالنون وتشديد السين من قولك نسيت الخبر اذا أخفيته ونست الحمية اذا سعت وهوعيلان وانما سمى عيلان لأنه كان فقيرا وكان يسأل أخاه فقال له انما أنت عَيال علىّ فَسُمّى عيلان . وقيل سُمىّ عيلان باسم حاضن[3] حضنته لمضر بن نزار واسمه عيلان كما نسبت العرب الى من يحضنها وقيل سمى عيلان وكان رجل من نحيلة يقال له قيس وله فرس أمان[4] له كبة وكانا متجاورين وفرساهما مشهوران فقيل قيس غيلان وقيس كبة فقيس غيلان وهو قيس مضر وقيس كبة هو قيس بن الغوث بن

---

(١) دُغة بنت معن . كتب المؤلف هامشا عليها يقول فيه : دغة هذه التى يضرب بها المثل فى الحمق ، وذلك أنه جاءها البُراز فخرجت البرية وهى على وجه ولادة ، فولدت ولم تشعر الا وهى تنظر أنها انم نوطت فنظرت اليه فاذا هو يفتح فاه فقالت لأمها : الجعر يفتح فاه ففهمتها أمها .

وقالت : نعم ويدعو أباه فلفته فى خرقة وجاءت به الى الجعْر (لعله زوجها) وهو هذا المسمى ... الخ النجيم بن عمرو وسليم : اهـ والله أعلم .

وقد نقلنا هذا وتصرفنا فيه بما يساير المعنى .

(٢) كتب المؤلف هامشاً جانبيا يقول فيه : عيلان بالعين المهملة وهو الصحيح ، مافيه معجمة الا اسم ذى الرمة غيلان ورجل آخر ، وما عدا هذين فهى مهملة لا غير ، واستقاق عيلان يدل عليه وفى معجم قبايل العرب ان عيلان الناس جـ ٣ مادة قيس عيلان .

(٣) أى عبد حضنه .

(٤) هكذا فى الأصل .

نجيلة فعلى هذا هو قيس بن مضر والصحيح المشهور أنه قيس عيلان وهو الناس بن مضر(1) ، قال فولد حفصة(2) وسعدا وعمرا وقد قيل ان له ولدا رابعا اسمه مرة وانه خرج من الحجاز فى طلب ابل له فى ناحية المغرب فوقع فى بلاد البربر فتزوج بامرأة منهم فأولدها وأقام بينهم حتى مات وانتشر ولده فيقال ان طائفة من البربر من ولده ، وقد أنكر هذا كثيرا من الناس ولا يعرفون له الا ثلاثة أولاد .

(فصل) أما خصفة(3)

فولد عكرمة(4) ومحاربا قال الكلبى : عكرمة بن حصفة بن قيس والله أعلم ، قال فمن ولد محارب(5) بن حصفة حداد بن معاوية بن سعد بن بداوة بن ذهل بن طريف بن خلف بن محارب ووحش بن محارب(6) ، وأما عكرمة فمن ولده منصور(7) وأبو مالك فمن ولد أبى(8) مالك الحرث والدؤل بنا حماز بن رباح ابن أبى مالك بن عكرمة ، وأما منصور فولد هوازن ومازنا وسليما

(1) رواية الجمهرة ص ٢٤٣ : انما هو الياس بن مضر وأنه ولد قيسا و دهمان وهم أهل بيت فى قيس ، والاصح أنه قيس بن مضر وأن عيلان عبد حضنه فنسب قيس اليه .

(2) فى الجمهرة « خصفة »

(3) خصفة .

(4) أمه أخت كلب بن وبرة لأبيه .

(5) قيل : أن بنى محارب وبنى أشجع بن ريث أذل قبائل قيس بالبادية اليوم . جمهرة ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

(6) من ولد خصفة بن قيس عيلان بن مضر ممن لم يذكرهم المؤلف الشاعر عبد الرحمن بن سليمان بن أرطاة . ومالك بن عمرو بن خارثه بن عبد بن سلول الذى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : « جملى أحبّ الىّ من ربك » ومنهم كان سوار بن حمدونم القائم بدعوة العرب فى الاندلس « ومنهم لخضر وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب ، ومنهم « ذو الرمحين عامر بن وهب بن مجاشع ابن عامر بن زيد بن بكر بن عميرة بن على بن جسر بن محارب وكان سيد قومه وأوقع بباهلة فأسر منهم جمعا عظيما ، حتى عجزت محارب عن الخيل ثم نادى فى رجوعه الى بلاد قومه : من له فى باهلة ثأر فليأخذه ثم كوى الباقين على أستاههم و أطلهم فَسُمىّ ذلك اليوم يوم كية العجب ، وباهلة تغضب من ذلك اذا ذكر لها .جمهرة ص ٢٦٠ .

(7) رواية الجمهرة ولد عكرمة بن خصفة منصور فولد منصور مازن وهوازن وسليم وسلامان وأبو مالك انقرض ص ٢٦٠ .

(8) ذكرنا أن بن حزم يذكر أن مالك انقرض .

وسلامان[١] ، نسب هوازن[٢] . قال : هوازن جمع هوزن وهو ضرب من الطير ومن ولد هوازن بكر وحرب . فمن ولد بكر معاوية وسعيد ومنبه ، فمن ولد معاوية خالد وعمر وأبو عمرو وهو خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس ، فمن ولد خالد بن جعفر عمر وعامر وعويمر وأنس وحصن وضريم وصر ، ومن ولد أربد بن قيس بن جرير خالد . ومن ولد جعفر بن كلاب معاوية وغيد وسليم وعتبة ومالك والاحوص فمن ولد الأحوص علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر ، ومن ولد مالك عامر بن الطفيل[٣] بن مالك بن جعفر ولبيد بن ربيعة بن مالك وأبو براء ملاعب الأسنة ومعاوية معود الحكماء وعبيدة الوضاح وطفيل

---

(١) جاء في معجم القبائل أن قيس عيلان شعب عظيم ينتسب الى قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، واسم عيلان الناس وتشعبت قيس الى ثلاثة بطون من كعب وعمرو وسعد بنيه الثلاثة ، وغلب اسم قيس على سائر العدانية حتى جعل في المتوفى مقابل عرب اليمن قاطبة فيقال : قيس ، ويمن . جـ ٣ ص ٩٨٢ مادة قيس عيلان .

(٢) هوازن بن منصور . قال في الجمهرة ولد هوازن بن منصور بكر فولد بكر بن هوازن معاوية ومنبه وسعد وزيد قتلة معاوية فجعله فيه عامر بن الظرب العدوانى ماة من الابل وهى أول دية قضى فيها بذلك ص ٢٦٤ ، وفي معجم قبائل العرب هوازن بن منصور بطن من قيس عيلان من العدنانية وهم بنو هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان له أفخاذ كثيرة بجمعهم ثلاثة أحرام كلهم لبكر بن هوازن وهم بنو سعد بن بكر ، وبنو معاوية بن بكر ، وبنو منبه بن بكر ، وكانوا يقطنون في نجد مما يلى اليمن ، ومن أو ديتهم حنين جـ ٣ ص ١٢٣١ مادة هوازن بن منصور .

(٣) هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى وهو بن عمليد الشاعر ، وكان فارسى قيس وكان اعور عقيما لا يولد له ولد وقد قال :

لبئس الفتى ان كنت أعور عاقرا * جبانا فما عذرى لدى كل محضر
لعمرى وما عمرى علىّ بهيّن * لقد شان حُرُّ الوجه طعنة مسهر

وكان عامراتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : أتجعل لى نصف ثمار المدينة وتجعلنى ولىّ الأمر من بعدك وأسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم :

اللهم أكفنى عامرا وأهد بنى عامر ، فانصرف وهو يقول لأملأنها خيلاً جُردا ، ورجالا مُرْدا ولأربطنّ بكل نخلة فرسا ، فَطُعن فى طريقه فمات وهو يقول : غُدَّة كغدَّة البعير وموت فى بيت سلولية ، وهو الذى نافر علقمة بن علاثة الى هرم بن قطبة الفزارى حين اهتز عمه عامر ملاعب الاسنة . الشعر والشعراء ص ٦٩ ، ٧٠ .

الجندل فان بين قدر[1] وربيعة المعمرين أما لبيد وأمهم أن النهدين بنت ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وفى ذلك يقول لبيد :

تحوسوا[2] أمَ البنين الأربعة * ونحن خير عامر بن صعصعة

جعلهم أربعة للقافية وهم خمسة وأسلم لبيد بن ربيعة[3] وهو القائل :

الحمد لله الذى لم يأتنى أجلى * حتى اكتسيت من الاسلام سربالا

وسليمان بن مالك وهو النازل لما ضيّق ومنهم أبو شريك ومنهم عروة الرجال ابن عقبة بن جعفر .

(فصل) ومن[4] أولاد كلاب بن ربيعة

شرحبيل بن قرط بن الأعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب وكعب وهو الأضبط والوحيد وعبد الله وأبو بكر واسمه عبيد وخداش وعبد وعمرو وربيعة ومعاوية وعامر والحوث وهو قاشف وجعفر وقد ذكرناه ، فمن ولد الأضبط جبير بن وهب

---

(١) هكذا فى الأصل ولعله يقصد أن من ربيعة المعمرين .

(٢) الحُواسة بالضم القرابة ، والجماعة من الناس المختلطة . والحُواسات بالضم الابل المجتمعة ، والكثيرات الأكل ، والتّحوس التشجّع للشئ . القاموس المحيط مادة « حوس » .

(٣) هولبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى وكان يقال لأبيه ربيعة المقترين وقتله بنو أسد فيحرب ، ويقال قتله منقذ بن طريف الأسدى أو صامت بن الأفقم من بنى الصيداء ، أو خالد بن نضلة وتمّم عليه هذا أو ذاك ويكنى لبيد أبا عقيل ، وكان من شعراء الجاهلية وفرسانهم ، وأدرك لبيد الاسلام وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى كلاب فأسلموا ورجعوا إلى بلادهم وقدم لبيد الكوفة بعد ذلك فأقام بها حتى مات فدفن فى صحراء بنى جعفر بن كلاب ويقال ان وفاته كانت فى أول خلافة معاوية ، ومات وهوبن سبع وخمسين ومائة ، وكان قد على نفسه فى الجاهلية أن يطعم كلما هبت الصبا وألزم ذلك نفسه فى الاسلام . الشعر والشعراء ص ٥٠ ، ٥١ .

(٤) رواسة الجمهرة ولد كلاب بن ربيعة عامر وعُبَيْد وهو أبو بكر وعمرو والحارث وهو رواس وعبد الله وكعب وهو الأضبط ، وجعفر وربيعة ومعاوية وهو الضِّباب ص ٢٨٢ .
وفى معجم قبائل العرب جـ ٣ ص ٩٨٩ : كلاب بن ربيعة بطن عظيم من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان كانت ديارهم حمى ضربة وهو حمى كليب وحمى الربذة فى جهات المدينة المنورة وفدك والعوالى ، ثم انتقلوا بعد ذلك الى الشام .

ابن زيد بن الأضبط ومنهم الضَباب(١) وهم ضَبٌ وضَبيب وحِسل وحُسَيل بن عمرو ابن معاوية بن كلاب ومن الضباب شمّرذى الجوشن لعنه الله ولا بارك فيه قاتل الحسين(٢) بن علىّ صلوات الله عليه ، ومنهم يزيد وزرعة وعبس بنو عمرو بن الصحن ومنهم اشاعر باهص بن نونه بن نصح بن نهيك بن امام بن جهضم بن شهاب بن أنس بن زمعة بن كعب بن أبى بكر بن كلاب .

(فصل) ومن ولد(٣) ربيعة بن عامر

ابن صعصعة بن كلاب وقد ذكرناه وكعب وعامر . فمن ولد كعب بن ربيعة كلاب وكليب وعبد الله العجلان وحبيب وجعدة والحراش وقسير وعقيل فأولاد عقيل ثوبة بن الحميّر بن ربيعة بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ابن كعب ربيعة وعامر وهما حليفان ، وعمرا وعباد ، وعمرا وعباد حليفان وعوف ومعاوية حليفان وعبد الله . ومن بنى عامر بن ربيعة بشر بن(٤) معاوية ابن ربيعة البكاء قاتل زهير بن حذيمة(٥) ، ومنهم العجلان وهو عبد

---

(١) يرى صاحب الجمهرة أ الضَّباب بكسر الضاد وتشديدها هو معاوية بن كلاب ص ٢٨٢ وفى معجم قبائل العرب أن الضباب بن كلاب بطن منبنى عامر بن صعصة من العدنانية وهم بنو الضباب ، واسمه معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خفضة بن قيس عيلان ، وهم أربعة أبطن ضب ، وضُبيب وحِسل وحُسَيل جـ ٢ ص ٦٦٠ مادة الضباب بن كلاب .

(٢) يبدو أن المؤلف شيعى أوهو مع الشيعة فقد وضع علامة × فوق قاتل الحسين بنعلىّ صلوات الله عليه . ثم وضع هامشا جانبيا يقول فيه « تأمل هنا بارك الله فيك » .

(٣) فى رواية الجمهرة ولد ربيعة بنعامر كلاب وفيه البيت وكعب وفيه العدد ، وعامر وكليب ص ٢٨٠ وفى معجم قبائل العرب ربيعة بن عامر بطن من بنى عامر بن صعصعة من هوازن ، من قيس بن عيلان من العدنانية ، وهم بنو ربيعة بنعامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وهم بنو مجد ، ومجد اسم امهم نسبوا اليها جـ ٢ ص ٤٢٢ مادة (ربيعة بن عامر) .

(٤) فى الجمهرة ص ٢٨٠ أنه من ولد عامر بن ربيعة بن عامر ربيعة البكاء ومعاوية ذو السهمين وعوف ذو المحجن وعمرو فارس الضحياء ، فالبكاء ربيعة وليس بشرا ، ثم يقول صاحب الجمهرة ، ومنهم اى وهؤلاء بنو ربيعة البكاء . بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء ، فبشر ليس هو البكاء وانما البكاء ربيعة ، وبشر هذا يقول بنه محمد ، وقد وفد أبوه على رسول الله صلى الله عليه وسلم :

وأبى الذى مسحَ النبىُ برأسه * ودعا له بالخَير والبركات .

(٥) العبسى .

الله[1] بن كعب بن ربيعة ، ومن بنى جعدة بن كعب بن ربيعة ومن بنى جعدة بن كعب بن ربيعة النابغة الجعدى[2] ولد قبل مولد النابغة الذبيانى وامتد عمره الى أن أدر ك الاسلام والنبى[3] صلى الله عليه وسلم وآمن به وعُمّر الى خلافة بن الزبير ومدحه فى المسجد الحرام وكان عمره مائتى سنة وأخوه وَحْوح بنا عبد الله بن عمر بن عُدَس بنى[4] ربيعة شرف بنى عامر بن صعصعة واياهم عنا جرير بن الخطفى قول الراعى :

فغضَ الطرف انك من نمير * فلا كعباً بلغت ولا كلابا

ونمير بن عامر بن صعصعة على ما يأتى ذكره ان شاء الله تعالى قال أتى كعب[5] فى منامه[6] فقيل له كبرت سنك ودق عظمك وحضر أجلك فقل لولدك فليتمنوا فانهم سيعطون أمانيهم قال فجمعهم فقال لهم تمنوا فقال الحُريش أتمنى النَّعْظَ والقوة على النساء فهم أنكح بنى عامر وقال قشير أتمنى البقاء والجمال فهم أجمل بنى عامر وأطولهم عمرا ، فقال عامر اللبن والتمر فهم أكثر بنى عامر لبنا وتمرا ، وقال عقيل : اتمنى الابل والعز والشدة فليس فى بنى عامر أشد ولا أعز منهم وهم أكثر ابلا .

---

(١) رواية الجمهرة : ولد عبد الله بن كعب نهْم والعجلان ، فالعلان ولد عبد الله ، وليس هو عبد الله ..

(٢) الشاعر النابغة الجعدى ، واسمه قيس ، وأخوه وَحوح بنا عبد الله بن عمرو بن عُدس بن ربيعة بن جعدة ابن كعب له صحبة ، جمهرة ص ٢٨٩ .

ورواية الشعر والشعراء هو عبد الله بن قيس بن جعده بن كعب بن ربيعة وأخوته عقيل وقيس والخريش وهو جاهلى وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده شعرا وأسلم ودعا رسول الله له ، وعمر حتى أدرك الأخطل وتنازعا الشعر فغلبه الاخطل ومات بأصفهان وهو بن عشرين ومائة سنة ص ٥٥ ، ٥٦ وفى معجم الشعراء للمرزبانى ص ١٩٥ النابغة هو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعده بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ثم قال : هكذا نسبه أبو عبيدة وبن الكلبى ومحمد بن سلام ولقيط وأكثر أهل العلم ، وقال القحذمى اسمه حيان بن قيس بن عبد الله بن وحوح بن عدس بن ربيعة ابن جعده ويكنى أبا ليلى وكان شاعرا مفلقا طويل البقاء وهو أحد المعمرين ، ويقال انه عاش من العمر مائتى سنة وقيل : أقل من ذلك .

(٣) هكذا فى الأصل والصحيح اضافة واو العطف .

(٤) الصحيح بنا ربيعة .

(٥) الصحيح كعبا .

(٦) يبدو ان الكتاب قد قرئ قراءة حديثة فلقد كتب امام القصة التى وردت هامشا جانبيا عبارة قصة جميلة جدا .

(فصل) وأما عامر بن صعصعة

فولد نميرا وهلالا وسراه وربيعة وعمرا أعقب منهم أربعة[1] فولد نميرا عمر[2] وعامرا وضِنّة وكعبا وسراعا والحرث[3] ، فمن بني شراع عامر بن حبيب ابن شراع بن نمير ومن بني الحرث عبيد الراعي وبنه جندل بن عبيد بن الحصين بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحرث بن نمير قال ومن بنى هلال[4] بن عامر بن ربيعة وشعبة وشعيبة وباشره وعمرو وعبد الله وعايده ونهيك وجعفر وردمة وعبد مناف ومن بنى هلال[5] ميمونة بنت الحارث زوج النبى صلى الله عليه وسلم بن خزيمة بن الحرث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف كانت تدعى أم المساكين ماتت[6] فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ومنهم عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن مرة بن هلال .

---

(١) رواية الجمهرة ولد عامر بن صعصعة ربيعة وفيه البيت والعدد ، وهلال ونمير وسواءه ص ٢٧٢ .

(٢) صحته عمرو بالرفع لانه فاعل .

(٣) فى الجمهرة ولد نمير بن عامر ضنة وكعب وعامر والحرث وفيه شرف نمير ، ص ٢٧٩ وفى هامش الصفحة ضبة بالباء لا بالنون . وفى معجم القبائل ضِنَّة بن عبد الله بطن من بنى نمير من قيس عيلان من العدنانية وهم بنو ضنة بن عبد الله بن الحارث بن نُمير بن عامر بن صعصعة جـ ٢ ص ٦٧٠ مادة «ضنة » وفى تاج العروس جـ ٩ ص ٣٦٦ وفى بقية المصادر صنة بن عبد الله بن نُخَير . وفى هامش ظل ٦٧٠ معجم .

(٤) رواية الجمهرة : ولد هلال بن عامر « شعْثَة بضم الشين وسكون العين والثاء المفتوحة وناشره ونهيك وعبد مناف وعبد الله «ص ٢٧٣ .

(٥) رواية الجمهرة من بني عبد الله بن هلال بن عامر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن هرم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر ، ولبابة الصغرى أم عبد الله بن عباس ، ولبابه الكبرى ان خالد بن الوليد بنتا الحارث بن حزن رضى الله عنهما . وصفية بنت حزن أخت الحارث بن قرن . اخت الحارث بن حزن عمّة أم المؤمنين ميمونة ، وهى أم أبى سفيان بن حرب بن أمية .
ومن ولد عبد مناف بن هلال مِسْعَر بن كدام الفقيه ، وأم المؤمنين زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد مناف بن هلال بن عامر . ماتت فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنها .

(٦) ام المؤمنين التى ماتت فى حياة الرسول هى زينب بنت خزيمة وليست ميمونة بنت الحارث . راجع الجمهرة ص ٢٧٤ .

(فصل) أما صعصعة[١] بن معاوية

فولده ربيعة وزينبة ومنجور وعمرو وكبير وقيس ويسار وشاور وغالب ومازن ووائلة وعوف ومعاوية والحرث وعائدة ومره ، فمن ولد مرة معاوية بن مرة بن صعصعة ومرة هذا هو سلول[٢] وقيل سلول هى امرأة مرة أم ولد ونسب ولدها اليها فقيل بنو سلول بن مرة كماغلب نسب باهلة ونحيله وهما بنتان لصعب بن سعد العشرة وسلول بنت دهل بن شيبان ، ومن ولدها أبو مرم السلولى له صحب ورواية . (فصل) وأما معاوية[٣] بن بكر فولده صعصعة وقد ذكرناه وحجرسى وجحاش وشيبان والسلول وعوف ورجوة ورجيه والحرب وجشم ونصر فمن ولد جشم دريد وعبد الله بن الصمة[٤] بن الحرث بن بكر بن علقمة بن خزاعة بن جشم بن معاوية ، ومن بني نصر بن معاوية مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وايل بن دهمان بن نصر بن معاوية وهوالذى لزم حرب خيبر انهزم كافرا حتى لحق بالطايف ثم أسلم بعد ذلك .

(فصل) وأما بكر بن هوازن[٥] وولده معاوية[٦]

وقد ذكرناه وسعدا ومنبها ، فمن ولد سعد عوف وحسل وصحر ، وحبه ومنهم

---

(١) صعصعة بن معاوية ولده عامر ، ومرة وهم بنو سلول نسبوا الى أمهم وغالب ، وربيعة وعبد الله الحارث وكبير وعمرو وزبير ، وقيس وعوف ومساور وسيارو ومثجور . راجع الجمهرة ص ٢٧١ وفى معجم القبائل حـ ٢ ص ٦٤٢ صعصعة بن معاوية بطن من هوازن من العدنانية وهم بنو صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وراجع نهاية الارب للنويرى حـ ٢ ص ٣٣٦ ولسان العرب لبن منظور حـ ١٠ ص ٦٨ .

(٢) يرى صاحب الجمهرة ان بني سلول نسبوا الى أمهم (يعنى سلول) جمهرة ص ٢٧١ .

(٣) رواية الجمهرة ص ٢٦٩ ولد معاوية بن بكر نصر وجشم وصعصعة وعوف ، وبنوه يسمّون الوقعة . » وفى معجم القبائل حـ ٣ ص ١١١٧ معاوية بن بكر بطن من هوازن من قيس عيلان من العدنانية وهم بنو معاوية بن بكر بن هوازن الى آخر النسب ثم يقول : وفيهم بطون كثيرة منهم نصر بن معاوية ، بنو جشم بن معاوية ، بنو سلول ، بنو مرة بن صعصعة ، وبنو عامر بن صعصعة بن معاوية .

(٤) صحته بنا الصمة بالتشنية واسم الصمّة بكسر الصاد المشددة معاوية بن بكر بن علقمة بن خزاعة بن غزية بن جُشَم بن معاوية بن بكر الفارسى المشهور وأخواه عبد الله ومعبد جمهرة ص ٢٧٠ .

(٥) بكر بن هوازن معجم القبائل حـ ١ ص ٩٣ .

(٦) رواية الجمهرة ولد بكر بن هوازن معاوية ومنبه وسعد وزيد » ص ٢٦٥ » .

حاضن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحرث[1] بن عبد العزى بن وداعة بن ملان بن ناضرة وزوجته حليمة السعدية أم النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعة بنت عبد الله بن الحرث بن سجنة[2] بن جابر بن رزام بن ناضرة بن قصيه بن نصر[3] بن سعد بن بكر جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقام لها وبسط لها رداءه فجلست عليه وكذلك جاءته أخته من الرضاعة خذافة بنت حليمة السعدية وتعرف بالشيماء فبسط لها رداءه . وجلست عليه ، وأما منبه بن بكر فولده ثقيف .

نسب ثقيف[4]

وأما قسى فانه مشتق من القسوة لأنه قسى على رَجل فقتله قال شاعرهم : « نحن قُسىّ وقسى أبونا » واشتقاق ثقيف من الثقافة وهو احكام الشئ وكل شئ قوّمته فقد ثقفته فقد أصلحته وقوّمته ومن تثقيف الرمح وهو ثقيف بن بكر ابن هوازن ، وقد اختلفوا فى تعيينه فقيل منبه بن النبت تزوج أمهمة بنت سعد ابن هذيل ثم تزوجها بعده منبّه بن بكر بن هوازن فجاءت بولده قِسىّ وهو ثقيف الى منبه بكر فنسبت اليه وقيل أن ثقيفا كان عبدا لصالح النبى صلى الله عليه وسلم فهرب منه واستوطن الحرم ، وأ بو رغال هو أبو ثقيف ، وقيل أن ثقيفا من بقايا ثمود ، وكان أبوه وأبو رغال بالحرم يدفع بنه عنه لمجاور ة الحرم ، فلما

(١) رواية الجمهرة أنه « الحارث ب عبد العزى بن رفاعة بن ملآن بن ناصرة (بالصاد) بن قُصَيّة بن نصر ابن سعد بن بكر بن هوازن .. وامرأته حليمة السعدية .

(٢) هكذا رواها المؤلف بالسين وفى الجمهرة شِحنة بالشين المكسورة والجيم والنون .

(٣) نقص نصر فى روية الجمهرة ص ٢٦٥ .

(٤) ثقيف بن منبه بطن متسع من هوازن من العدنانية اشتهروا باسم أبيهم ، فيقال له ثقيف ، وهم بنو ثقيف واسمه قيس بن منبّه بن بكربن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خضفة بن قيس عيلان ، ومن ثقيف بنو جهم بن ثقيف وبنو عوف بن ثقيف ويعرفون بالأحلاف ، وكانوا يقيمون بالطائف حـ ١ ص ١٤٨ ، ١٤٩ .

خرج من الحرم أصابته النقمة التى أصابت قومه ، وقبره معروف يرمى بالحجارة وله حكاية ، قال أمية بن الصلت الثقفى :

قومى اياد لو أنهم أمم * أولوا جميعاً فنهزل النّعم

قوم لهم ساحة العراق اذا ساروا جميعا والعز والعَلَم

قال وقد وقع الاجماع بعد ذلك أنه ثقيف بن منبه فى قيس بن عيلان والله أعلم .

قال ولد ثقيف[1] بن منبه عودا وحسما ودارس وهم فى الأزد بالسراة وسلامه وناصرة وامرأة أسمها المسد بن عامر بن معاوية بن مالك بن كعب بن عمرو بن مسعود أحد عظيم القريتين[2] أسلم بالنبى صلى الله[3] عليه وسلم فقتله[4] قومه ، ومنهمالمغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود وقارب بنا مسحور بن معتب بن مالك ، ولمالك هذا من الولد معتب وعتاب . وعتاب هو رهينة أبى مكيوم الحسنى وأبو عتبة ووهيب فولد معتب بن مالك مسعودا وعامرا ووهبا وعمرا ومرة ومعاوية وسلمة وربيعة ، ومنهم واقد بن عبد الله بن معتب وعيلان بن سلمة بن معتّب ، ومن ثقيف المختار[5] بن أبى عبيد بن مسعود بن عمرو بن عوف ابن عقد ، وأبو محجن[6] عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن

---

(١) رواية الجمهرة ص ٢٦٦ ولد منبه بن بكر .. قِسيَ وهو ثقيف ، فولد قِسيَ بن مُنَبه بن بكر جُشَم وعوف ودارس .

(٢) يشير الى قول قريش لرسول الله « لولا نُزِّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم » الزخرف – الآية ٣١ والقريتان مكة والمدينة .

(٣) كرر المؤلف صلى الله عليه وسلم .

(٤) رواية الجمهرة أن مُعتّب بن مالك بن كعب هوالذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه داعية الى الاسلام فقتله قومه ص ٢٦٧ .

(٥) المختار بن أبى عبيد ادّعى النبوة بالكوفة جمهرة ص ٢٦٨ .

(٦) أبو محجَن بكسر الميم وفتح الجيم بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة الشاعر الذى يقولَ : =

عقده وكنانة بن عبد ياليد بن عمرو بن عوف بن عقد بن عقدة ، وأمية بن أبى الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة ، وعثمان بن يسير بن عبد عوف بن عقدة ابن عزة ، والمغيرة[1] بن الأخْنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن سلمنة ابن عبد العزى بن عزة بن عوف بن ثقيف ، ومنهم طبيب العرب الحرث بن كلدة ابن عمرو بن علاج وطريح بن اسماعيل بن عبيد بن أسيد بن علاج بن أبى سلُمة ابن عبد العزّى بن عنزة بنعوف بن ثقيف ، ومن ولد جشم بن ثقيف عبد الرحمن ابن أم الحكم وهى أخت معاوية بن أبى سفيان ، وأبوه عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث بن حبيب بن الحرث بن مالك بن حُطيْط بن جُشَم بن ثقيف ، فهذه قبايل هوازن وهى عامر وكلاب واضّباب وجعدة والحريش وقشير وعقيل وخفاجة والعجلان ونُمَير وهلال ونصر وسعد وثيف .

(فصل) وأما مازن بن منصور

فمن ولده عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب بن شبيب بن وهب بن زيد بن الحرث بن مالك بن عوف[2] بن مازن بن منصور كان اسلامه بعد سبعة رجال فهو السابع فى الاسلام وهوالذى بَصَّر[3] البصرة مكان استعمله عليها عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكانت يومئذ تسمى الأُبلَّة ، ومن بنى مازن مالك وعمرو وعدى بنى مازن[4] .

= اذا مت فادفنيِّ الى جنب كرمة * تُروِّى عظامى عند ذاك عروقهُا
وهو الذى حدّ فى الخمر ، وأبلى فى القادسية بلاء حسنا ، ومات بأرمينية فاتفق أن دفِن بِكرْم .. جمهرة ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

(١) قتل مع أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه ص ٢٦٨ .

(٢) رواية الجمهرة : بنو مازن منهم عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نشيب بن وهيب بن وهب بن زيد بن مالك بن عبد بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور بدرىّ أحُزىّ ، ومن المهاجرين الأولين وهو الذى بنى البصرة لعمر بن الخطاب رضى الله عنهما وهو أول أير ملكهاً . ص ٢٦٠ ، ٢٦١ .

(٣) بصر البصرة بمعنى بناها .

(٤) هناك هامش جانبى حول قصة مازن بن منصور واسلامه وبنائه البصرة وقد كتب هذه « العبارة » قصة عجيبة وفى بابها فريبة .

نسب سليم بن منصور

قال ولد سليم بهثة مشتق من قولك أن فلانا(١) لهيئة أي لتربته(٢) ، وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال أنا بن العواتك من سليم وقيل لمن يذكر من سليم والعواتك جدات لآبائه وأجداده وهن عاتكة بنت الأوقص جدة له من قبل بنى زهرة ، والثانية عاتكة بنت هلال بن والى بن عبد مناف والثالثة عاتكة أم هشام ، وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنسوة من بنى سليم فجعلن ثديهم فى فم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدررْن عليه(٣) ، قال فمن ولد بُهثة الحرث وامروء القيس وثعلبة ، فمن ولد الحرث العباس(٤) بن مرداس بن أبى عامر بن حارثة بن عبد عيين بن رفاعة بن الحرث بن نهثه وهو تيم بن امرئ القيس بن بهثة ومن ولد بهر واشتقاق بهر من قول بَهره(٥) فى صدره اذا دفعه ، نصر بن(٦)

---

(١) فى الاصل ان فلان وصحته ان فلانا كما ذكرت .

(٢) ورد فى الاصل لبهثة أى امربيه وفى القاموس البهُثة بضم الباء والثاء المثلثة المفتوحة البقرة الوحشية ورجلب من بنى سليم ورجل من بنى ضبيعة ، وتبهث اذا تلقاه بالبشر وحسن اللقاء ، القاموس المحيط مادة « بهث » ومعنى بهثة البشر وحسن اللقاء .
وجاء فى معجم القبائل بُهثة بن سلَيم بطن من سلَيم من العدنانية وهم بنو بهثة بن سليم بن منصور بن عكْرمة بن خَصفَة بن قيس عيلان بن مضر بن عدنان معجم حـ ١ ص ١٠٩ مادة بهثة ، كما ذكر أن بهَثة بطن من بنى ضبيعة وايضا بطن من غطفان .

(١) استبق هذه الرواية رواية الجمهرة : فولدُ بهُثة بن سلَيم الحارث وثعلبة بطن صغير ، وامروء القيس ، وعوف وكان كاهنا ، وثعلبة ، ومعاوية ص ٢٦١ .

(٢) عهو العباس بن مرْداس بن أبى عامر بن رفاعة بن حارثة بن عبد بن عنبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بنُ منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ، ويكنى العباس أبا الهيثم ، ويال أبا الفضل احد فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين ووفد على النبى صلى الله عليه وسلم ومدحه فأسلم فأعطاه مع المؤلفة قلوبهم . معجم الشعراء للمرزبانى ص ١٠٢ وكان مرداس قد تزوج الخنساء .

(٣) فى الجمهرة بنو عُصَيّة .

(٤) فى الأصل بهر .

(٥) بنو عُصيّة بن خُفاف هم الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ومن بنى عُصَيَة بن خَفاف الخنساء الشاعرة وأخواها صخر ومعاوية بنا عمرو بن الحارث بن الشريد جمهرة ص ٢٦١ .

(٦) نفاه عمر لقول المرأة فيه :

عل من سبيل الى خمر فاشربها * أم هل ومن سبيل إلى نصر بن حجّاج

جمهرة ص ٢٦٢ .

الحجاج بن غلاط بن خالد بن نويرة بن جبير بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد ابن عمرو بن نهز بن امرئ بن نهشة ، ونصر هذا هو المتمنّى وهو الذى نفاه عمر بن الخطاب الى البصرة وله حديث ، ومنهم زغب بن مالك بن خُفَاف بن امرئ القيس . ومنهم رِعْل ومطرود بنا مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة ومنهم الخارجىّ فَطَرِىّ بن الفجاءة بن اياس بن عبد الله بن عبد ياليل بن سلمة ابن عمير بن خفاف بن امرئ القيس . ومن ولد عُصَيّة بن خُفَاف بنو الشريد وهم بيت سليم ، ومنهم صخر ومعاوية واختهما الخنساء بنو محمد بن الشريد بن رباح بن يقظة بن عيمية ، ومنهم خُفاف بن بدنة وهى أمه وأبوه عمرو بن الحمث ابن عمرو بن الشريد ، ومنهم نُبيْثَةَ وحبيبّ بن[1] رئات بن رواحة بن جُمَيل[2] بن عقبة قاتل ربيعة بن مكدم لكنانى بن مالك بن زيد وله حديث . ومن بنى ثعلبة بن بُهْثَة صفوان بن المعطل[3] رُخْصَة بن المؤمل بن خُزَاعىّ بن محارب بن هلال بن والح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم . فهذه بطون بنى سليم ، وهى بنو عُصَيَّة وبنو بهز وبنو رغب وبنو رعل وبنو مطرود وبنو ذكوان وبنو الشريد وقد دعا رسول الله صلى لله عليه وسلم على عصَيَّة ورِعل وذكوان فى القنوت وقال عليه السلام عُصَيَّة عَصَتَ الله ورسوله والله أعلم فى فعلهم فى أهل بئر معونة .

(١) فى الأصل رِئات بكسر الراء والهمزة والتاء ، وفى الجمهرة رئاب بالباء .

(٢) ضبطه فى الجمهرة مُلَيْل بضم الميم وبصيغة التصغير .

(٣) الصحابى الجليل الفاضل صفوان بن المَعطَّل بن رُخْصَة بن المؤمّل بن خُزَتعىّ بن محارب بن هلال ، وفيه قال أهل الافك ما قالوا . جمهرة ص ٢٦٤ .

نسب غطفان(١) بن سعد بن قيس

واشتقاق غطفان من الغطـف وهو قلّة(٢) أهدا العين وغَطَفان أخُو سلَيم وسُلامَان بنْى منصُور بن عكرمة لأمهما ، قال ولد غَطَفَان رَيْثاً وعبد الله(٣) وغنماً وثعلبة وعدرة ومنبها ومعاوية وعامرا وبهثة وعوفا(٤) فولد ريث بغيضاً وأضجع وحرباً والهُون فولد أشجع بكراً وسليماً وعمرا فمن ولد اشجع المعمَّر نصر بن دُهْمان بن بِصَار بن سُبَيْع بن بكر بن اشجع عاش مائة وعشرين عاما وله خير ، ومنهم نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قُنْفُذ(٥) بن خلاوة(٦) بن سبيع بن بكر بن أشجع صحب النبى صلى الله عليه وسلم وكان عينه يوم الأحزاب ، ومنهم مسعود بن رجيلة بن عابد كان قاتل أشجع يوم الأحزاب ، ومن ولد أشجع شحمة بن هلال بن حلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع وجهينة من غطفان بن سعد بن قيس قال وولد عبد الله(٧) بن غُطفان عدوة وبُهْثَة وغنم ، وسناناً نبها ، منهم الشاعر سالم بن دارة وهو روبية(٨) بن كعب بن عدى بن جشم بن عوف بن بُهْثَة وكان يقال له(٩) دار القمر لجماله وقيل دارة القمر ام سالم وهو القائل :

---

(١) فى معجم القبائل غطفان بن سعد بطن عظيم متسع وكثير الشعوب ، والأفخاذ من قيس عيلان ، من العدنانية ، وهم بنو غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وكانت منازلهم بنجد مما يلى وادى القرى وجبل طيئ ثم أفترقوا فى الفتوحات الاسلامية ، واستولت عليها قبائل طيئ وينقسم الى ثلاثة أفخاذ عظيمة أشجع بن ريث بن غطفان ، وعبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن ذُبيان حـ ٣ ص ٨٨٨ مادة غطفان بن سعد .

(٢) قال فى القاموس غطف محركة سعة العيبش وطول الأشفار وثنيها أو كثرة شعر الحاجبين . القاموس المحيط ماة غطف . واذن فليس معنى الغطف قلة اهداب العين كما زعم المؤلف .

(٣) كان اسمه عبد العزى فسماه الرسول عبد الله جمهرة ص ٢٤٨ .

(٤) فى الجمهرة ولد غطفان بن سعد بن قيس ربث وعبد العزى (عبد الله) فقط .

(٥) فى الأصل

(٦) فى الأصل حلاوة .

(٧) فى الجمهرة ولد عبد اللهُ بهثة وضرار ومالك ص ٢٤٨ ، ٤٩ .

(٨) قال فى معجم قبائل العرب : رياح بن رُوَيبة بطن من عامر بن صعصعة بن قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهو بنو رياح بن روبية بن عبد الله بن عامر بن صعصعة الى آخر النسب . وكانت مساكنهم بافريقية بنواحي قنطينة والمسيلة والزاب . حـ ٢ ص ٤٥٧ مادة رياح بن روبية .

(٩) أضفت عبارة وكان يقال له لانتظام الكلام .

أنا بنُ دَارة معروفاً بها نسبى * وهل لدارة يا للناس من عارٍ[1]

من فروع قيس وأخوالى[2] بنى أسد * من كرم الناس وزندى منهم وارى ،

وهما سالم بن دَارة ثابت بن رَافع فقال :

وَيْحَك يا بن واقع ما انتا * أنت الذى طلعت لما خفتنا

فغضب له بن قيل[3] فضربه بالسيف فحُمِل الى المدينة فمات بها فقال الكميت بن معروف بن ثعلبة بن رباب بن الأسير بن الأحجوان الأسدى :

فلا تكثروا فيها الفجاج فأنه محا السيف ما قال بن دارة اجمعا

ومن ولد الأشجع أبو سِنَان الصَّحابى بن معقل بن سنان بن مطهر[4] بن عركى بن فِتْيان بن سُبَيع بن بكر بن أشجع ، قال ومن ولد بنى عبد الله بن غطفان عقبة بن وهب بن كلدة بن الجعد بن هلال بن الحرث بن عمرو بن عدى بن جشم بن عوف بن بهث بن عبد الله بن غطفان[5] . ومنهم الحُمْس وهو عمرو بن نصر بن حارثة بن طريف بن ايمان بن نغيص ، وفاطمة بنت الحرشف احدى المنجبات كملة بنى زياد العنسيين[6] .

نسب عبس بن بغيض[7]

قال ولد عبس قطيعة ودرفة فمن بنى قطعة الكملة بنو زياد وهم الربيع

---

(١) فى كتب اللغة معروفاً بالنصب على الحال .
(٢) صحته بنو أسد خبر المبتدأ .
(٣) هكذا فى الأصل .
(٤) فى الجمهرة مظاهر بضم الميم وصيغة اسم الفاعل من فاعل .
(٥) أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم هاجر الى المدينة . جمهرة ص ٢٤٨ .
(٦) هكذا فى الأصل وصحته العبسيين .
(٧) عبس بن بغيض بطن عظيم من غطفان من قيس بن عيلان ، من العدنانية وهم بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كانت منازلهم بنجد ، وتنسب الى عبس محلة بالكوفة . معجم القبائل حـ ٢ ص ٧٣٨ مادة (عبس) .

وعمارة وأنس وقيس بنو زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عود ابن غالب بن قطيعة بن عبس وقد ذكرنا أمهم بنت الحرشب وكان يقال لبنى زياد ربيع الكامل وعمارة الوهاب وقيس الجواد وأنس الحفاظ قال الربيع بن زياد ليزيد بن الصعق وكان يزيد وزرعة وعليس وعمرو بن الصعق أخوة من رجال العرب ايضا فقال الربيع عمارة الوهاب خير من علس وزرعة العساخيُر من أنس وأنا خير منك ياقَتَب الفرس ، ومنهم جرير بن غالب بن عابس بن سعد بن عبد الله بن ناشب ومنهم عروة اى آخر النسب ، وسمى عروة الصعاليك لأنه كان يجمع الصعاليك وهم الفقراء فيطعمهم ويقوم عليهم ويعتريهم فيأخذوا ما قدروا عليه . وهو القائل :

ومن يكُ مِثلى ذا عيالٍ وقلّة * من المال(١) يطرحْ نفسه كل مطرحِ

ومنهم عُنْتَرُ وجُنْدُب بنا عمرو بن شداد(٢) بن معاوية بن زُهل بن مراد بن محروم والدُّعَّار بن شداد بن معاوية والدُّعَّار عشرة . ومنهم الحطيئة الشاعر(٣) وهو جَرْوَل بن أوس بن مالك بن حوية بن محروم ، ومنهم خالد بن سنان بن عتب

(١) فى الأصل من القال وصحته ماذكرت .
(٢) فى الاصل سداد .
(٣) الحطيئة لُقِّب به واسمه جَرْوَل بن أوس بن مالك بن جُؤَيَة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة بن عبس ابن بَغيض بن الرَّيْث بن غَطَفَان بن سعد بن قيس عَيْلان بن مُضَر بن نزار ، وهو مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام فأسلم ثم ارتد وقال فى ذلك :
أطعنا رسول الله اذ كان بيننا * فيا لعباد الله ما لأبى بكر
أيورثها بكرٌ اذا مات بعده * وتلك لعمر الله قاصمة الظهر
ويكنّى الحطيئة أبا مُلَيْكَة ، وقيل ان الحطيئة غلب عليه ولُقِّبَ به لقصره وقربه من الأرض .
راجع الأغانى حـ ٢ ص ١٥٧ دار الكتب سلسلة تراثنا ورواية الشعر والشعراء هو جرول بن أوس بنى قطيعة بن عبس ولقب بالحطيئة لقصره وقربه من الأرض وكان الحطيئة راوية زهير ، ولا أراه أسلم الا بعد وفاة رسول الله لأنى لم أجد له ذكراً فيمن وفد عليه من وفود العرب ، غير أنى وجدته فى خلافة أبى بكر يقول : البيتين السابقين ولكن بصيغة أخرى مضطربة :
أطعنا رسول الله اذ كان حاضرا * فى الهفتى ما بال دين أبى بكـر
أيُورثها بكراً اذا مـات بعـده * وبيت اللـه قاطعـة الظهـر
والشطر الأخير من البيت الثانى مكسور ومضطرب يراجع الشعر والشعراء ص ٦٤ ، ٦٥ .

ابن مربطة بن محرقة وهو الذى أطفأ نار الحدثان وله حديث ويقال انه بنى ضيعة قومه فهؤلاء يجمعهم محروم بن عدالى بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس ، وبنو زهير عشرة ، ومنهم حذيفة بن اليمانى وهو حسيب بن جابر بن ربيعة بن جروة بن الحرث بن قطيعة بن عبس ، وقيل ان اليمانى هو جروة بن الحارث فنسب حذيفة الى جده وبينهما أبا[١] وكان اليمان أبو حذيفة اصاب دما فى الجاهلية فهرب الى المدينة فحالف بنى عبد الأشهل ، وتزوج فيهم فسمته قومه اليمانى لنزوله فى أهل اليمن وهم قبائل عبس ، وهم بنو عوف بن غالب وبنو مخزوم وبنو رواحة كانت حرب عبس وذبيان أربعين سنة فقيل لهم أى الخيل وجدتهم أفضل ؟ قالوا : الكميت المرابيع قيل فأى الابل وجدتم أفضل ؟ قالوا : الحمر ، قالو : فأى النساء[٢] وجدتم أفضل ؟ قالوا بنات العم قيل فأى العبيد وجدتم أفضل ؟ فقالوا : المُولَّدين ، وقال وعبس قبائل فى العرب ، عبس بغيض هو[٣] لا وعبس عك وعبس حكم وعبس[٤] حكم الركب وما بقى فهو عنس بالنون أو بالياء[٥] المنقوطة بنقطتين من أسفل والشين المعجمة .

فنسب ذبيان[٦] بن بغيض

واشتقاق ذُبْيَان من ذَبا الشئُ إذا لاَنَ واسْتَرْخَى وذِبيان بضم الذّال وكسرها

(١) فى الأصل أبا بالنصب وصحته بالرفع .
(٢) ها هنا كلام ناقص يدل عليه السياق وتقديره ، فأى النساء وجدتم أفضل ؟ .
(٣) هكذا فى الاصل .
(٤) لعله مكرر .
(٥) عيش .
(٦) ضبطه القلقشندى فى نهاية الارب بضم الذال المعجمة وكسرها فيما حكاه الجوهرى عن بن السكيت ، وقال بن الاعرابى فى الأنساب للسمعانى رأيت الفصحاء يختارون الكسر واختاره الجوهرى فى الصحاح .
وهو ذبيان بن بغيض ، قبيلة من غطفان بن قيس بن عيلان ، من العدنانية تنسب الى ذبيان بن بغيض الى آخر النسب تنقسم الى ثلاثة بطون ، مرة ، وثعلبة ، وفزارة كانت منازلهم شرقى المدينة فى الارضين الواقعة بين الحجاز وأجا وسلمى ، وقد حاربو قبيلة عبس بسبب مقتل هرم بن ضمضم ، ثم اصطلح الفريقان لمحمل ديته هرم بن سنان ، والحارث بن عوف .
ومن أيامهم يوم جَبَلة كان بين عبس وذبيان .
معجم القبائل حـ ١ ص ٤٠٢ .

والكسر أصح وأفصح وكذلك سفيان بضم السين وكسرها قال ولدَ ذبْيان سعداً وفزارة وعامرا وسلامان وهاربة ، فولد سعد[1] عونار وثعلبة ، فمن ولد عوف هَرِم وخَارجَةُ بنَا سِنَان بن أبى حارثة بن مرة بن سنينة بن غيط بن مُرَّة بن سعد بن ذِنيان وكَان هَرمٌ يسمى بالجواد وكان خارجة يسمى النُّقير[2] لأنه بقرعنه بطن أه فَسُمىّ النُّقير ، ومنهم عَوْفُ بنُ سنان واسمه الحرث بن عوف صاحب الحمالة بين عبس وذبيان ، ومنهم الشاعر الجَوْر بن دُرَّة بن بطنة بن محصّنَ بن جرول بن حَبيب الأظم بن عبد العزيز بن خُزَيمة بن سعد بن ذُبِيان ، ومنهم خزيم الناعم بن عمرو بن الحرث بن خليفة بن سنان الى آخر النسب ، ومنهم الحرث بن عوف بن سنان بن أبى حارثة ، ومنهم النابغة[3] وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر ابن يَربُوع بن غَيْط بن مّرة ، ومنهم بن السيادة الشاعر واسمه الرَياح بن الأبرد ابن زَيّان بن سراقة بن سلمان بن ظالم بن خزيمة ، ومنهم حصين وهرم بنا صعيم بن ضِبَاب ، ومنهم الحرث بن ظالم بن خزيمة بن يربوع بن عيط بن يربوع ابن مرة ومنهم حصين[4] بن الحمام بن ربيعة بن سفيان بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، ومن ولد ثعلبة بن سعد الشماخ وهو معقل وأخاه يزيد وأخواء[5] ويزيد وهو مزرد وحروهم[6] سعدا بنى ضرار بن ضبعى بن أصغر بن اياس بن عبد غنم بن جحاش بن سنان بن أمامة بن عمرو ابن جحش بن تخالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان .

(فصل) وأما فزارة

فولد[7] عدياً ومازناً وشمخا وطافا ومرة وزوميا ، ومن ولد

---

(١) فى الاصل فولد سعداً صحته فولد سعد بالرفع لأنه فاعل .
(٢) نقر عنه .
(٣) رواية الجمهرة هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ .
(٤) الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مُسَاب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مُرَّة ، جمهرة ص ٢٥٤ .
(٥) مكرر فى الأصل .
(٦) هكذا فى الاصل والعبارة تستقيم اذا قيل : واخواه يزيد ومزرد بنا ضرار .
(٧) رواية الجمهرة فولد فزارة بن ذبيان عدى ومازن وشمخ ومرة ص ٢٥٥ .

عدى(١) حذيفة بن بدربن حوفة بن لودان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وفى آل بدر ابن عمرو شرف فزارة ، وأولاد بدر بن عمر وحذيفة هذا وحمل ومالك وعوف والحرث وربيعة ورياب وزيلا وهم بيت عَطفان ، ومن ولد حذيفة بن بدر عيينة بن حصن بن حذيفة وأسماء بن خارجة بن حصن وكان عيينة قد أسلم ثم ارتد ثم أسلم على يدى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وكان يحمق وهوالذى قال له النبى صلى الله عليه وسلم الأحمق المطاع ، ومنهم الشاعر عُوَيْف(٢) القَوافيِ بن معاوية بن عقبة بن عيينة بن حصن ، ومنهم عمرو بن هبيرة بن معية بن مسكين ابن خديج بن نفيض بن حمة وهو مالك بن سعدى بن عدى بن فزارة ، ومنهم منظور بن زَبّان بفتح الزاى وتشديد الياء بن ستار بن عمرو بن العشْر بن جابر ابن عقيل بن هلال بن مسمى بن مازن بن فزارة ، وكان من أشرافهم يزوّج بناته أشراف قريش الحسنَ بن علىّ بن أبى طالب ومحمد بن طلحة بن عبد الله وعبد الله بن الزبير والمنذر بن الزبير وفى ذلك يقول جرير :

ان النَّدى من بنى ذُبيانَ قَدْ عَلمُوا * والمجد فى آل منظور بن سَسيَّار

ترضى قريش بهم صُمْراً لأنفسها * وهـمْ رضىً لبنى أخت وأصْهَـارِ

ومنهم هرم بن قطبة بن سنان بن عمرو العشرا وهوالذى تحاكم اليه عامر ابن الطفيل وعلقمة بن علاثة الجَعْفريَّان وأخذوا(٣) منهما(٤) مَوثقا عليهما لأنهما

(١) رواية الجمهرة فمن بنى عدىّ بن فزارة بغيض بن مالك بن سعد بن سعد بن عدى بن فزارة . اجتمعت عليه قيس فى الجاهلية ص ٢٥٥ .

(٢) هو عويف القوافى الفزارى ، وهو عُويَف بن معاوية بن عيينة بن حصْن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤية بن لوزان بن ثعلبة بن عدىّ بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفان ، وسُمىَ عُوَيف ببيت قاله وهو :

ساكذبُ من قد كان يزعم انني * اذا قلتُ شعرا لا أُجيدُ القوافيا

معجم الشعراءَ ص ١٢٧ .

(٣) الصحيح وأخذ .

(٤) هكذا فى الأصل والسياق يقتضى أن تكون عهداً أو حلفاً .

ابنا عم ، ومنهم رِيَثْ بن ربيعة بن عوف بن هلاك بن شَمْخ بن فَزَارَة وحَسَّان بَن لأىْ بن شمخ ، ومنهم صاحب النبى صلى الله عليه وسلم سَمَرَةُ بنُ جَنْدَبَ جريح ابن مرة بن حَدث بن عمرو بن جابر بن حُسَيْن بن لأى بن عصم بن شمَخ بن فَزَارة ، وكان سمرة مَرْبياً لمرى بن ثابت الجدحى تزوَّج أمه بعد أبيه ، فهذه بطون غطفان وهم بنو أشجع وبنو عبد الله بن غطفان وبنو نمار وعبس وذبيان ، ففى عبس بنو عوف بن غالب وبنو مخزوم وبنو رواحة وفى ذبيان بنو مرة وبنو سهم وبنو فزارة .

نسب غنى وباهلة ابنى قيس[1] بن سعد بن قيس

قال ولد سعد بن قيس بن[2] غطفان وقد ذكرناه ومنبها وهو أعصر وانما سمى أعصرا[3] لبيت قاله وهو:

قالت عَمَيَرةُ ما لرأسِكَ بعدما * فقد الشباب أَبَى بِلَوْن منكر

أعُميْرانّ أبَاكَ غَيَّرَ رأسَـهُ * ومَرُّ الليالى واختلاف الأُصُر[4]

فولد أعصَر مالكاً وهُوَ[5] باهلة[6] وعمراً وهو غَنىٌّ والطفاوة[7] وعامرا وثعلبة ومعاوية ، فمن ولد الطفاوة[8] ثعلبةُ وعامرَ سما[9] الطّفَاوَة وَلَدَ مَالك بن أعصر[10] سعد مناة وأمه باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة وأولد من غيرها معنا ثم خلف ومن بعد أبيه نِكَاح مَقْتٍ فولدت له أوْداً وحاوة[11] ، ولمَعْن أولاد من غيرها وهم

---

(١) رواية الجمهرة ولدُ سعد بن قيس بن عيلان غطفان وفيه البيت ، ومُنَبِّه واعْصُر بضم الصاد . وولدُ أعصر بن سعد بن قيس عيلان مالك ، وهم باهلة وعمرو وهم غنّيوأمهما هدانية ، وثعلبة وعامر ومعاوية ، أمهم الطفاوة بن جرم بن زّيان ص ٢٤٤ .

(٢) فى الأصل هكذا والصحيح حذف بن .

(٣) فى الأصل أعصر البيت شعر قاله ، والصحيح حذف الألف « لبيت شـعر قاله والشعر بالشين لا بالسين .

(٤) فى الأصل واختلاف العنصر « ولعل ما ذكرت أقرب الى المعنى وهو أليق بالفكرة الشعرية .

(٥) رواية الجمهرة « وهم » .

(٦) باهلة قبيلة عظيمة منقيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر ، واسمه منبّه بن سعد بن قيس عيلان ، وكانوا يقطنون باليمامة ومن شاهدهم يوم جَبَلَة ، راجع معجم القبائل حـ ١ ص ٦٠ وباهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مَذْحِج ومَعْن بن مالك خلف بعد أبيه على باهلة فولدت له أولادا وحضنت سائر ولده من غيرها ، فنسب جميعهم الى ابهلة جمهرة ص ٢٤٥ .

(٧) الطُّفاوة بنت جَرْم بن ربان أم ثعلبة وعامر ومعاوية جمهرة ص ٢٤٤ .

(٨) المؤلف يصرُّ على أن الطُّفاوة بن أعْصُرْ ، والصحيح أنها زوجته ، وقد أجرى كلامه على هذا الأساس .

(٩) هكذا فى الأصل ، ولكن يقتضى الفكرة والسياق ان يقال : وهما من ولد مالك وزاد معاوية .

(١٠) ينبغى وضع (بن) .

(١١) ضبطها صاحب الجمهرة « جئاوة » بكسر الجيم والهمزة الممدودة .

شعبان وزيد ووائل والحرث وحرب ووهيب وعمرو وقَتَيبةً وقعيب[1] فحضنهم جميعا باهلة فنُسبُوا اليها فمن باهلة الأصمعى[2] وهوعبد الملك بن قريب بن عبد الملك ابن صمع بن مطهر بن رباح وهو الحباب بن سعد بن عبد بن عنم قتيبة بن مالك ابن باهلة بن أعصر ، ومنهم سُحْبان بن وائل بن مَعْبد وهو الفصيح الخطيب الذى يُضْرَبُ به المثل ويقال أفصح[3] من سحبان بن وائل ومنهم صَحْب بن سعد ابن عبد بن عنم بن قتيبة ، ومنهم أعشى باهلة وهوعامر بن الحرث بن رباح بن أبى خالد بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن ، ومنهم[4] قُتَيْبةَ بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أُسَيْد بن الخير بن كعب بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن أعْصُر ، ولقُتَيْبةَ بن مسلم من الأخوة صالح وعبد الله وعبد الرحمن وزياد وزريق وعمرو ويزيد ومعبد وحُصَيْن وحَمّاد بنو مسلم وقُتَيبةُ تصغير قتب وهى الأمعاء .

فصل : وأما غنى[5]

فهو عمرو فولد غنما وجعده فولد غنم بن حيلان ونهثة وعمرا ، فمنهم رَيان بن كعب بن حلان بن غنم بن غنى والمحبر طفيل الحبل بن عوف بن خلف بن حليس

---

(١) ضبطه صاحب الجمهرة هكذا قَعْنَب « بفتح القاف وسكون العين فتح النون وبالباء الموحدة .

(٢) رواية الجمهرة هوعبد الملك بن قُرَيْبْ بن عبد الملك بن على بن أصمع بن مُظَهّر بن رياح بن عبد شمس ابن أعيا بن سعد بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن غنْم بن قُتَيْبَة بن مَعْن بن مالك بن أعْصُر وكان الأصمعى يقول : لست من باهلة ، لا قتيبة بن معن لم تلده باهلة قط « وق دأدرك أصمعُ النبى صلى الله عليه وسلم ، وكذلك أبوه مُظَهّر وأسلما جميعا وقبر مُظَهّر بكاظمة بقرب البحر ، جهرة ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

(٣) هكذا فى الأصل والكلام لا يستقيم الا بذكر أفصح بعد « يقال » . (أين مكان الهامش)

(٤) قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحُصَيْن بن ربيعة بن معن بن مالك بن أعصر صاحب خُرَاسان ، ذو الآثار المشهورة .

(٥) غَنّى بن أعْصُر بطن من قيس بن عيلان ، من العدنانية وهم بنو غَنّى بن أعْصُر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكان يقطنون بنجد ومجاورين لطيئ . معجم القبائل جـ ٣ ص ٨٥ ، مادة (غَنى) .

ابن مالك بن مسعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غنى ، والمحبر طفيل الخيل بن عوف بن خلف بن حليس بن مالك بن سعد بن عوف وكعب بن جلان ، وقيس الندا بن عبد الله بن عملية بن طريف ، ومنهم الحرث بن الغضبان بن كعب ابن عدئ بز عبد الله بن مالك بن لدبل بن نهثة بن غنم بن عثمان قيس بن سعد ابن قيس بن عيلان .

نسب فهم(١) وعدوان

بنى عمرو بن قيس بن عيلان واسم عدوان الحرث وانما سمى عدوانا لأنه عدَا على أخيه فهْم فقتله . وأم فهْم وعدوان جَديلة بنت مَراخت تَميم بن مُرَبن أدّ وهى زوجة عمرو بن قيس نسب ولدها اليها فقيل : جديلة قيس ، فولد عدوان(٢) زيداً ويشْكُر ومالك وعكرشة ودوسا ويقال انهم دَوْس الذين فى الأزْد ، فمن عدوان عامر ابن(٣) الظرب بن عمرو بن عياذ يَشْكُر بن عَدْوَان وكان يحكم بين العرب فى الجاهلية وهو الذى حكم فى الخُنْثَى يُورَّث من حيث يبول ، وحَكَم بذلك الإسلام ، ومنهم أبُو سَيَّارة واسمه عُمَيْلة بن الأعْزَل بن خالد بن سعد بن الحرث بن أوس(٤) ابن يزيد بن عدوان وكان يدفع بالناس فى الجاهلية على حمار أسود أربعين سنة ويقال فى المثل اصح من حمار ابى سيارة وفى عدوان لَهّب بنَ يَشْكُر بفتح اللام والتحريك وفى الأزد بكسر اللام والاسكان(٥) .

(فصل) وأما فهم

فولد سعدا وقينا وعابدة(٦) ، ومن ولد سعد تأبط شرا وهو ثابت بن جابر بن

---

(١) فهم بن عمرو بطن من قيس بن عيلان من العدنانية ، وهم بنو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مُضَر ابن نزار بن معد بن عدنان معجم ص ٩٢٩ حـ ٣ .

(٢) رواية الجمهرة ولد عدوان بن عمرو زيد ويشكر ودوس ص ٢٤٣ .

(٣) حكيم العرب .

(٤) فى الجمهرة (بن والشن « ص ٢٤٣ ») .

(٥) يقصد لهْبُ فى لغة الأزد ، ولَهَبُ فى غيرها .

(٦) فى الجمهرة ص ٢٤٣ عامر .

سفيان بن عدى[١] بن كعب بن حرب بن تيم وسعد بن فهم ، ومنهم ثعلبة بن كنانة ابن عمرو بن قين بن فهم . فهذا آخر نسب قيس غيلان وهو آخر نسب مضر بن الياس بن نزار واذا قيل مضر فهم خندف وقيس بنا مضر وخندف أم ولد الحياس بن مضر واسمها ليلى بنت خلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، وانما سميت خندف لقصة ، وذلك أنهم نزلوا بعض المنازل يبتغون مواقع الحساب فثارت أرنب تعدو بين رجالهم فتفرقت الإبل فقام بناها عمرو وعامر فكلت عمرو الابل فادركها ما لقمع بنها الثالث فى الخباء وكان بنوها ثمانية عمرو وعامروعمير فخرجت أمهم فى طلبهم لما أبطأ ولدها فلقيها أبوهم فقال الى أين تتخندفين ياليلى والتخندف والتبختر واحد فَسُمَيت خَنْدفا وأقبل عمرو بالابل فسماه مُدْرِكة وأقبل عامر بالأرنب فسماها طابخة لما طبخها وسمى نمير قمع لمّا انقمع فى الخباء ، وفى ليلى يقول شاعرهم :

نَحْنُ لإِلْيَاصَ الأعزّ الأشْرف * أنجَبنَا منْ لم تقترف[٢]

ليلى ولكن عرفت بخندق

فقبائل مَضر من خندف وقيس فقبايل خِنْدَف ، قُرَيشْ وكنانة ، وأسد ، والقارة وهُذَيل ، والرِّياب ، وخَسّة ، ومُزينة ، وخُمَيس ، وقبايل قَيْس هَوازِن وغَطَفَان وسلَيم ، وفَهْم ، وعُدْوَان وغَنىّ وبَاهِلَة ، ومُحَارب ، فهذه أمهات قبايِل مُضَر وقد تشعَبَتْ شعُوبَا وبطُوناَ فقد ذكرناها والله اعلَم .

نسب ربيعة بن نزار

كان يقال لربيعة ومَضَرَ الصَّرِيحَاَن . قال كان ربيعة أكبرَ من مِضرَ وهُوَ أكْبَر ولد أبيه انما قدمنا مضر في النسب لقربها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

(١) رواية الجمنهرة باسقاط « عدى » .
(٢) لم تقترف أى ترتكب إثما .

قال ولد نزار[١] أربعة مضر وربيعة وأياداً وانماراً ، فمضر وربيعة متفق عليهما ، وأما انمار بن نزار فغلب على نسبه أنمار بن اراش بن عمرو بن الغَوْث بن النَّبت ابن مالك بن زيد بن كهلان وصار نسب أنمار بن خثعم ، وأنمار أخو ربيعة أمه ، ومن ولد أنمار لغَوْثُ ومسَحْمَةَ وبِثُتُ سلامة بنت أنمار ، وكانت عند أراش بن عمرو ابن الغَوْث ، فولدت له انمار[٢] السَّواد فصار ولده[٣] منه فألحت عليهم الفُرسُ بالغارات فدخلوا فى الروم وتنصروا ولحقوا بالعجم وانقطعوا عن العرب وجهلت أنسابهم لكن نسب اياد أشهر من نسب أنمار ، ومنهم قبايل معروفة ورجال مذكورون على ما نأتى به ان شاء الله تعالى . قال وأؤلاد ربيعة أسَد وضُبَيْعَة وسَوْدة وعمران وعابسٍ وكلب وكُلَيْب وكِلاَب ومُكَالبِ ومَكَّلَبة وعَوْف وناهِش وحَرْبة وعَفْرة وهَنْح وَدُلَف ولعيا وديب وذُؤَيْب وعمرو وعامر ومعاوية بنو ربيعة بن نزار وقد دخلت أكلب فى خَثْعم وعوف وناهش ف مِذْحج وبنو معاوية فى كِنْدَة وانضم كلا ومَكَّلَبَة الى بنى ضُبَيْعَة قال هشام بن الكلبى أول بيت من ربيعة بن نزار كانت

---

(١) ربيعة بن نزار شعب عظيم فيه قبائل عظام وبطون وأفخاذ تنتسب الى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ويعرف بربيعة الفرس ، ويذكر بن عبد البر فى الانباه ص ٩٦ أن العرب وجميع أهل العلم أجمعوا على أن اللباب والصريح من ولد أسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ربيعة ومضر بنا نزار بن معد بن عدنان لا خلاف فى ذلك .

كانت ديار هذا الشعب فيما يليه من بلاد نجد وتهامة ، فكانت بقرن المنازل وحسن وعكاظ وركبة وحنين وغمرة أو طاس وذات عرق والعقيق وما والاها من نجد ثم وقعت الحرب بين بنى ربيعة فاقتتلوا قتالا شديدا فكانالفناء والهلاك .

فتفرقت ربيعة الى بقاع مختلفة ، فاختار بعضهم البحرين وهجر ، وظواهر بلاد نجد والحجاز ، والكدر الواقعة بين الجزيرة والعراق » راجع معجم القبائل ص ٤٢٤ ، ٤٢٥ وهامش الصفحة .

رواية الجمهرة : ولد نزار بن معد بن عدنان مضر وربيعة واياد ، وقيل وأنمار ، وذكروا أن خثعم وبجيلة من ولد أنمار ، والله أعلم ، الا أن الصحيح المحض الذى لا شك فيه أن قبائل مضر وقبائل ربيعة بنى نزار ولم يصح ذلك لغيرهم البتة ص ٩ ، ١٠ .

(٢) صحته أنمار .

(٣) وضع هامش جانبي بخط حديث فى الاصل مكتوب هكذا « تأمل جيدا فى هذا » .

الرياسة فيه ، والحكومة واللواء والمِرْبَاع يتلون ذلك كابرا عن كابر عن بنى ضُبَيْعة الى عَنْزَة بن أسد بن ربيعة واسمه عنزة[1] عام ثم تحولت الرياسة الى بنى عبد القيس بن أفْصى (بالصاد المهملة) بن دَعمى بن جَدِيلة بن اسد بن ربيعة فوليها منهم الضحيان واسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط وانما سمى الضَّحْيَانَ لأنه كان يقعد للقوم فى الضُّحَى[2] يحكم بينهم ، وفيه يقول الشاعر :

بنى الله للضحْيان بيتاً ورتْبةً * ففى النمر عيات كِرامُ وسُؤْدُدُ

ومُضَر الأبيض سُمىَّ بياضه ، ومنه المضيرة هى المطبوخ بالزيت ، وربيعة وهى بَيْضة السلاح وبها سُمىَّ ربيعة قال والبيت والعدد من ربيعة فولد أسد بن ربيعة ، ونحن نبدأ بنسب ضبيعة بن ربيعة لاختصاره ثم نعود الى ولد أسد ان شاء الله تعالى .

نسب ضبيعة[2] بن ربيعة

قال أبو عبيدة كان أودَ أعز بيت فى ربيعة حين أكلتهم الحرب بيت ضُبَيْعة بن ربيعة ، فولد ضُبَيْعة[3] أحْمسَ والحرث ذا القلادة وعوفاً ويزيد والعطّاف وعباداً ، فمنهم الحارث الاضحم بن عبد الله بن دَوْقن بن علية بن حرِث بن حلى بن أكسر ابن ضُبَيْعَة ، ويُسَمى الحرث الأضْخَم لميل كان فى فيه من لَقْوة[4] أصابته وهو الذى أمر ربيعة بتضفير اللّحى وتمضير[5] الثياب وروى بتبيض الثياب لِيُعْرَفُوا

---

(١) هكذا فى الأصل .

(٢) الضّحَين بالضاد والجيم المفتوحتين جبل والضّجنان مثل سكران جبل قرب مكة وجبل آخر فى البادية القاموس مادة ضجن .

(٢) ضُبَيْعة بن ربيعة بطن من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، لم تكثر بطونهم ، وكانوا حلفاء ذهل بن ثعلب . معجم القبائل حـ ٢ ص ٦٦٣ .

(٣) رواية الجمهرة ولد ربيعة ضُبَيْعَة بن ربيعة أحْمَس ، والحارث ص ٢٩٢

(٤) اللقوة كما جاء في القاموس داء في الوجه .

(٥) فى القاموس مضّرته تمضيرا فتمضّر نسبتهُ اليهم ، يريد اتخاذ ثياب خاصة بهم تميزهم عن غيرهم ، لاسيما قد أمر قومه بتضفير اللحى حتى يتميزوا عن سواهم من العرب .

بيْن العرب فكان لهم مربَا ع على معدّ فى كل عام أقام أوْ غزا ، وهو الذى قال له ضُبَيَعْةَ من فاز علم المربا ع فاشْتتمُره ومن شتَكَمُ فاضُربُوه ومن ضَرَبكُم فاقْتلُوه ومن قتلكم كملفتموه واحدا مناثنتيْن اما يحييكم[1] ويديكم أو يدركوه فيقتلوه ، قال أبو عبيد فبغوا على الناس فانقرضوا ، ومنهم المُسَيَّب خال الأشى وهو[2] المُسيّب بن علَس بن مالك بن عمرو بن ثمامة بن زيد بن ثعلبة بن عَدِى بن جُشَم ابن بِلال بن جُمَاعة بن جلَىّ بن أحْمسَ بن ضُبَيْعة ، ومنهم المتلمّس[3] وهو جرير ابن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بن علبة بن حارث بن حلّى بن أحمس بن ضُبَيْعَة ، والمتلمّس خال طرفة والنسب الى ضُبَيْعَة ضُبَعِىّ بضمك الضاد وفتح الباء والى مُزَيْنَة مُزَنى والى جُهَيْنَة جُهَنّى ، نسب ولد أسْد بن ربيعة .

فمن ولد أسد جديلة وعنزة وهو عمرو[4] وقد دخلت عنزة فى عبد القيس وبنو مبشر ومالك ومنصور وبنو عنزة ، من[5] ولد جديلة جرَان وخندف وعدى ، ودُعْمِىّ

---

(١) هكذا فى الاصل ولعله يقصد أن يذل لكم او تقتلوه .

(٢) رواية الجمهرة هو زهير بن علس بن بلال بن جُماعة (بضم الجيم بن جلَى (بضم الجيم أيضا) بن أحْمَسز بفتح الميم ، بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن نزار وهو خال أعشى بكر وهو خال الحارث الاضجم بن عبد الله بن ربيعة بن دَوْقَن بن حرب بن وهب بن جلَى بن ضُبَيْعَة بن ربيعة بن زار سيد ربيعة وفيه اذ قتل كانت الحرب وهى أوّل حرب وقعت بين بنى ربيعة ، وكان يقال للحارث : حارث لاخير بن عب دالله ابن دوقن بن حرب وانما لقب بذلك لأنه أصابته لقوة فصار أضجم ، والضجم اعوجاج فى الفك أو الحنك وكان قديم السؤدد فيهم وكانت تجبى اليه اتا واتاهم .. مقدمة ديوان المتلمس ص ١٥ تحقيق حسن كامل الصيرفى ، معهد المخطوطات .

(٣) رواية الجمهرة هو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوقن بن حرب بن وهب بن جلى بن أحمس ص ٢٩٣ وقد اختلف فى نسبه المؤرخون من أوّل بن سلام وبن قتيبة والانبارى والبطليوسى والاصفهانى والسجستانى والجاحظ وبن حبيب البغدادى الطيالسى . وهم لا يزيدون عمنا ذكرنا روى أن أخواله بنو يشكر وأنه ولد نشأ فيهم وكان يعير بذلك ، راجع تحقيق ديوان المتلمس للاستاذ حسن كامل الصيرفى معهد لمخطوطات العربية ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .

(٤) زادت رواية الجمهرة « عميرة » ومن ولده طريف بن أبان بن أسد بن ربيعة وفد على رسول الله صلى الله عليه سلم ، ومن ولده عامر بن مسلم الذى قتل مع الحسين ص ٢٩٣ .

(٥) رواية الجمهرة ولد جديلة بن أسد دُعْمى وجُدَىّ ، دخل بنوه فى بنى شيبان وجَدّان ، دخل بنوه فى بنى زهير بن جشم ، فولد دعمى أ فصى ، فولد أفصى هنب وفيه البيت العدد ، وعبد القيس ، = وفيهم

فمن ولد يَذْكمُر بن عنزة وهو أحد العارِظَيْن الذى يقول فيه الشاعر :

فَرجّى وانتظرى ايابى * اذا ما العارضين العنزى آبا(١)

ومنهم القارظ الثانى وهو أبو نرهم وقيل ان القارض الثانى من النّمر بن قاسط خرج يجمع القرط فلم يرجع فلهذا فهما القارظان وهما هذان وفيهما يقول الشاعر أبو ذؤيب الهذلى :

وحى يؤوبَ القارضان كلاهما * وينشر فى القتلى كليبا لِوائب

ومن ولده يذكر بن عَنَزة بن صُبَاح بن عتيك بن أسلَم ، ومنهم عبيد بن أشْيَمَ ابن يَشْكر بنالحارث بَن الدؤل بن الصَّبَاح بن عتيك بن أسلْم ، ومن بنى عميرة بن أسد اياس بن ثَعْلبة بن حارِثة بن فَهْم بن يذكر بن علِّية بن تيسير بن عُمَيْرة بن أسد .

نسب عبد القيس(٢) بن دعمى

ابن جديلة بن أسد بن ربيعة ، فمن ولد القيس(٣) اللبو(٤) وأفصى(٥) قال الشرف فى عبد القيس فى ولد شنّ بن أقصى بن عبد القيس منهم الدَّيل بن شن

= ايضا شرف وعدد وجشم دخل بنوه فى عبد القيس ، وناشم دخل بنوه فى بنى تغلب وهم أبدا لا يزيد على أربعة ص ٢٩٥ .

(١) هكذا روى المؤلف البيت وفيه اضطراب وطكسر ، فزاد فيه ونقص ، وصحته

تَرجّىْ وانْظرى يوماً إيابى * اذا ما القارض العنْزى آبا

وقد ذهب القارضان لجمع القارضان ولم يعودا وقد انتظرهما قومهما وطال انتظارهما .

وبهما يضرب المثل فى الذهاب غير المرجو العودة .

(٢) راية الجمهرة «عبد القيس بن أفْصى بالفاء الساكنة والصاد المهمة ، بزيادة أفصى .

(٣) لعله سقط من الاصل «عبد » ليكون السياق عبد القيس .

(٤) هكذا فى الاصل وفى الجمهرة ولد عبد القيس بن أفصى فولد أفصى بن عبد القيس شنَ وكَلّيْز ، وهما قبيلا عبد القيس ص ٢٩٥ .

(٥) أفصى بالفاء والصاد الساكنة والصاد المهملة وقد ورد فى الأصل بالقاف .

وبنو سعد وخذيمة وعامر وحبيب وعصى وهمام ، وبنو الديل بن شن[1] بن أفصى ابن عبد القيس ، وولد شنّ أول من اختلط اليمامة خرج بهم عبيد بن الحرث وخرج معظم بن شن الى العراق فوجدوا بها قوما من إياد ومن الأزد فأجلوهم منها وخرجت اياد الى البحرين وما تاهجها فتابعها فرقة منشنّ فغارت عليها ايام فوقعت الفتنة بينهم ، وكانت ايام الجوار فانهزمت شنّ ثم خرجت الى عبد القيس وأخرجت صعصعة بن صوحان وأخوته وزيدا وسحان بن عبد القيس وكانو مغنما[2] وأخرجت اياد الى الأزد فاقتتلوا وغلبت عبد القيس وارتحلت عن البحرين وتبوأها[3] عبد القيس وفيهم يقول الشاعر[4]

وَجدتُ شَنّاً إيادِ بالقَنَا طَبَقاً   وافــق شــنٌّ طبقــه[5]

قال : ومن ولد أفْصى بن عبد القيس لُكَيْز وصُبّاح[6] ، فمن ولد لُكَيْز[7] منبه بن بكر بكير[8] بن أفصى ، وملكان بن صُبّاح بن أفصى والدّيل ، وانمار ومحارب بنو عمرو بن رديعة بن بكير[9] بن أفصْى ومنهم[10] والصلتان وهم قيم[11] بن حبة ابن قيم بن كعب بن سلما بن عباد بن عبد الله بن عمرو بن هجرس بن ثعلبة بن

---

(١) فى الأصل بشر ، وصحته شنّ .
(٢) هكذا وصحته مغنمين .
(٣) فى الاصل وتبوؤها وصحته أن تكون الهمزة على الألف .
(٤) لم يحدد المؤلف الشعر من غيره ، فما ذكر أنه شعر ، شطره شعر ، ثم أكمل بمثل .
(٥) هذا مثل من أمثال العرب .
ويلاحظ أنه أخطأ أيضا فى الغة حيث قال وجدت شن ايادا « فنصب اياد وصحته الجر هكذا فى الاصل .
(٦) صُبَّاح بن لُكَيْز .
(٧) ولد لُكَيْز كما جاء فى الجمهرة وديعَة وصُبَّاح نُكْرَة .
(٨ هكذا فى الأصل ، وصحته بن نُكْرة بن لُكَيْز .
(٩) فى الاصل بكير ، صحته لكيز .
(١٠) هكذا فى الاصل ولعله بَهْم .
(١١) لعله قثم .

عامر بن سعد بن الدّيل ، قال ومن ولد عبد القيس بطون أخر منهم عصين وعوف وفى الأزد أيضا عوف ودُهْن بن عُذرة بن مُنَبّه بن بُكْرة بن لُكَيْز بن أفْصى بن عبد القيس ودهن هو لا غير دهن نجيلة فخذ عمارالدهنى منهم الشاعروهو عائذ ابن(١) محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدا بن دهن قال أبو الفرج الأصفهانى فى كتاب الأغانى عبد القيس بن أفْصى بن جديلة بن أسد والنسابون يغلطون فيقولون بن دعمى بن جديلة وانما هو أفصى بن دُعْمِيٍ جد بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْصى بن جَدِيلة بن أسدَ بن ربيعة ، والله أعلم .

---

(١) هو الملقب بالمثقب العبدى الشاعر واسمه كما جاء فى الجمهرة عائذ بن محصَن (بكسرالميم وفتح الصاد) بن ثعلبة بن وائلة عَدىَ بن عوف بن دَهن بن عُذره بن منبه بِن نُكرة بنَ لكَيز بن أفْصَى بن عبد القيس وقد لُقّب بالمثقب لقوله « وثَقّبْن الوصاوص للعيون » وفى معجم الشعراء ص ١٦٧ لمثقّب العبدى ثم النُكرى اسمه عائذ بن مِحْصَن ، وقيل اسمه شاش بن عائذ بن مِحْصَن بن ثعلبة بن وائلة بن عدى ابن زهره بن منبه بن نكرة بن عائذ بن مِحْصَ بن ثعلبة بن وائلة بن عدى بن زهره بن منبه بن نكرة وهى القبيلة بن لكير بن أفصى بن عبد القيس بن أقصى . وقيل : اسمه نهار بن شاسة ويكنى أبا وائلة وهو جاهلى من شعراء البحرين وهو القائل :

فاما أن تكون أخى بحق * فأعرف منك فثى من سمينى

والافاطَرحْنى واتخذنى * عـدوا أتّقيـك وتتقينـى

والممزق العبدى أيضا واسمه شأس بن نهار بن أسور بن جزيل بن حُيَىّ بن عساس بن حُيىّ بن عَوْف ابن سَوْد بن عُذْرة بن منبهّ بن نكرة بن لكَيْز ، وقد سمى الممزق لقوله :

فان كنت ماكولا فكن خير آكل

وألا فأدْرِكْني ولَـمّا أُمَـزّق

ص ٢٩٩ جمهرة .

وفى معجم الشعراء ان « اسمه شَأس بن نهار بن الأسْوَد ، وقيل اسم يزيد بن نهار بن الأسود ، وقيل يزيد بن خَذذَاق ص ٤٨١ وفى الشعر والشعراء لبن قتيبة ان المثقب هو منكر من نكرة واسمه شأس بن نهار ص ٨٩ وهو أول الشعراء الثلاثة الذين ذكرهم محمد بن سلام الجمحى من شعراء البحرين حيث قال : « وفى البحرين شعر كثير جيد وفصاحة » فذكر المثقب ثم لاممزق العبدى واسمه شأس بن نار وهو بن أخت المثقب .

قيل ان اسمه عائذ بن محصن وهو قول الأكثرين ، وقال الأقلّون : انه عائذ الله بن مِحْصَن ، وقال بن قتيبة : إنه مِحْصَن بن ثعلبة .

مقدمة تحقيق ديوان الممزق من ص ٦ – ١٠ .

نسب النمر بن قاسط[١]

ابن هِنْب بن أفصى بن دُعْمىّ بن جديلة بن أسَد بن رَبيعة ، قال فمن ولد قاسط[٢] غنم[٣] وايل[٤] وعلقمة[٥] وعامر وسحيص معاوية[٦] بنو قاسط ومنهم النمر وأولاده أوس مناة وأوس[٧] اللات بنو تميم وبنو قاسط ومنهم عمرو بن[٨] عامر بن زيد مناة بن عامر الضّبجنان بن سعد بن الخزر بن تيم اللات وهو وبيس ربيعة قيل بني شيبان وقد أخذ المرباع أربعين سنة وأخوه عوف بن سعد ، ومن ولد الضَّحْيَان بوحطا خطل بن كعب بن الحرث بن جُشَم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة ، ومنهم نُتَيْلة بنت خُباب بن كُلَيْب بن مالك بن عمرو بن[٩] عامر الضُّحْيان الأصغر بن زيد مناة بن عامر الضّحيان الأكبر وبنى أم العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ، ومنهم ماء السماء النعمان بن المنذر وهى من ولد الضّحيان الأكبر ، ومنهم عوب بن جُشَم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة الى آخر النسب ، ومنهم صعيب بن[١٠] مالك بن عبد عمرو بن طفيل[١١] بن عامر بن

---

(١) النمر بن قاسط بطن من أسد ربيعة من العدنانية ، وهم بنو النمر بن قاسط بن هِنْب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، كانت ديارهم رأس العين من أمال الجزيرة الفراتية ومن أوديتهم العلاة باليمامة ، وملاك عليهم معد يكرب بن الحارث بن الحارث بن عمرو . معجم الشعراء ص ١١٩٢ ، ١١٩٣ .

(٢) رواية الجمهرة أن قاسطا له من البنين النمر ووائل وعامر ومعاوية ص ٣٠٠ .

(٣) فى الجمهرة أه ولد تغلب بن وائل ص ٣٠٢ .

(٤) صحته وائل .

(٥) لم تذكره الجمهرة .

(٦) دخل بنوه فى عامله ، ويقال : ان عدى بن الرقاع العاملى الشاعر منهم جمهرة ص ٣٠٠ .

(٧) فى الجمهرة ولد النمر تيم الله وأوس مناة وعبد مناة وقاسط ص ٣٠٠ .

(٨) الذى ساد ربيعة أربعين عاما هو عامر الضحيان يأخذ المرباع منهم ، وهو عامر بن سعد بن الخزرج ابن تيم الله بن النمر بن قاسط ص ٣٠١ جمهرة

(٩) فى الجمهرة زيادة زيد بن مناة بين عمرو وعامر الضحيان ص ٣٠١ .

(١٠) الصحيح صهيب بن سنان بن مالك .

(١١) فى الجمهرة بن عقيل .

جيداه[1] بن خزيمة[2] بن كعب بن أوس[3] بن مناة بن النمر[4] ، وأخو الصهيب مالك وانما سمى صهيبا لأن أباه كان شابا غلاما يكسرى على الأبُلّة وكانت منازلهم بأرض الموصل فأغارت الروم على تلك الناحية فسبوا صهيبا وهو غلام صغير فنشأ بالروم وابتاعته كليب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان وبعث به الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فى الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبشة ، ومن النمر بن القَرّية أيّونُ بن زيد[5] بن قيس بن زياد بن سلمة بن جشم بن القرّية أمه وأبه مالك بن عمرو بن عامر بن زيد بن مناة بن عامر الضجنان .

نسب بكر بن وايل[6]

ابن قاسط بن أفصْى بن دُعمى بن جَديلة بن أسد بن ربيعة ، فولد بكر

---

(١) هكذا فى الاصل وفى الجمهرة جَندلة .

(٢) فى الجمهرة جُذَيْمة بالجيم المضمومة والذال بصيغة التصغير ص ٣٠٠ .

(٣) قبل أوس مناة وبن سعد بن أسلم جمهرة ص ٣٠٠

(٤) ابن قاسط .

(٥) رواية الجمهرة أن اسمه أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن حنتم بنِ مالك بن عمرو بن زيد ابن مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر ، ثم قال : والقريّة التى نسب اليها هى جماعة بنت جشم بن ربيعة بن زيد مناة تزوجها مالك بن عمرو فولدت له حنتم بن مالك ، جمهرة ص ٣٠١ ، ٣٠٢ .

(٦) بكِر بن وائل قبيلة عظيمة من العدنانية تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط بنِ هنْب أفصْى بن دُعْمىَ بن جَديلة بن أسد بن نزار بن معدّ بن عدنان ، فيها الشهرة والعدد ، فمنها يَشْكرَ بن بكر بن وائل ، وبنو عكابه بن صَعْب بن علين بكر بن وائل ، وبنو حنيفة وبنو عجل ابْنَىْ لُجَيم بن صعب وبلادها ديار بكر ابن وائل من اليمامة الى البحرين الى سيف كاظم الى البحرين فأطراف سواد العراق فالأبلة فهيت . وتعد قبيلة بكر بن وائل من أظم القبائل المحاربة ، فقد استمرت نيرانِ الحرب بين بكر وتميم عرفت بأيام مشهورة منها يوم ذى أحِثال ويوم السنار ، يوم سلمان ، يوم الهِزْبر ، يوم زبالة ، يوم الجِفَار ، ويرم سفار ، يوم ظهر ويوم خُوىَ .
ومن وقعاتها الحربية وقعة كانت بين بكر وتميم فى موضع يقال له السفح ووقعة كانت بينهما فى الصلّيب ، ومن أيامهم مع بنى تميم يوم العظالى ، وهو آخر وقعة كانت بينهما فى الجاهلية ، ومن أيامهم فى الاسلام يوم القرقيط .
وقد غزت هذه القبيلة تخذم الامبراطورية الفارسية . فجهز الملك شابور حوالى سنة ٣٣٠م جيشا لتأديبها فقتل وسبى وأسر عددا كبيرا من الأسرى فى فارس . =

يَشْكَر[1] وتغلبا ، فمنهم الحرث بن هَمَّام بن مرة بن زُهْل بن شَيْبَان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، فمن ولد الحرث بن هَمَّام بَسْطَام وجُنَاوة والسَلَيل بنو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن ذى الجَدَّيْن

= وكانت بكر بن وائل مع امرئ القيس بن المنذر يوم أغار عليه حجر الكندى فردته وقتلت جنوده .
وأغارت بكر على بعض بوادى الشام ، فقتلوا ملكا من ملوك غسان واستنقذوا امرأ القيس بن المنذر ، ونجح الأمير حجر آكل المرار الكندى أن يعقد حلفا يتماثل للانحلال . وذلك لما دب الفساد والاضطراب بين القبائل المتحالفة واختلفت امراء كنده عليا لملك بعد وفاة الحارث بن عمرو المقصد وبن حجر آكل المرار فوقعت حرب بين شرحبيل بن الحارث ومعه بكر والرباب وبنو يربوع وسلمة بن الحارث ومعه تغلب والنمر وبهراء أسفرت عن قتل شرحبيل وانهزام شيعته .
وكان للنعمان بن المنذر من ملوك لخم بالعراق كتيبة يقال لها الصنائع أكثرهم من بكر بن وائل .
واشتعلت نيران الحرب بين بكر وتغلب حوالى سنة ٤٩٠م وهى حرب البسوس ومن أيام بكر وتغلب يوم قراردات ، يوم الذنائب ، يوم التحالق ، يوم الحنو ، يوم قضة وغير ذلك .
وقد أصلح بين بكر وتغلب بنى وائل الملك عمرو بن هند ، فقد أخذ من الحيين رهنا من كل حى مائة غلام ليكف بعضهم عن بعض ، فكان أولئك الرهن يكونون معه فى مسيره ويغزون معه فأصابتهم سموم فى بعض مسيرهم فهلك عامة التغلبيين وسلم البكريون ، فقالت تغلب لبكر : اعطونا ديات أبنائنا ، فان ذلك لازم لكم فأبى بكر بن وائل ، فحكم عمرو بن عند بأنه لا يلزم بكر بن وائل ما حدث على رهائن تغلب ، فتفرقوا على هذه الحال ومن أعظم الايام الحربية التى خاضتها يوم ذى قار ، وكان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لبنى بكر بن وائل ، وقادمه بنى شيبان وبعدهم بنو عجل على الاعاجم جنود كسرى ومن معهم من العرب ، وكانت وقعة ذى قار بعد بدر بأشهر ورسول الله فى المدينة ، فلما بلغه ذلك قال : « هذا يوم انتصف فيه العرب من العجم وبى نصروا ..
وفى السنة التاسعة من الهجرة اعتنق بكر بن وائل الاسلام ، وبعد وفاة الرسول ارتد الحُطم بن ضُبَيْعَة فيمن اتبعه من بكر بن وائل فأرسل اليهم العلاء الحضرمى فأعادهم الى الاسلام .
وقد نصرت بكر بن وائل أبا بكر سنة ١٢ هـ ضد الفرس وحاربت مع المثنى سنة ١٤ بالعراق وكان عددهم ستة آلاف .
وفى حرب الجمل سنة ٣٦هـ انقسمت بكر الى قسمين قسم مع علىّ وقسم مع عائشة فقتل منهم ٥٠٠رجل ثم صارت بكر من أنصار علىّ وشيعته .
وقد اشتركت بكر بن وائل مع المهلب بن أبى صفرة عامل عبد الله بن الزبير فى قتال الخوارج سنة ٦٥هـ وحاربت بكر مع مصعب بن الزبير سنة ٦٧هـ ضد المختار وحاربت بكر مع بن الاشعث الحجاج ابن يوسف سنة ٨٢هـ .
وبلغت مقاتلة بكر بخراسان سنة ٩٦هـ سبعة آلاف مقاتل .
وحاربت بكر سنة ١٠١هـ مع عدى بن أرطاة الفزارى عامل يزيد بن عبد الملك بالبصرة .
راجع معجم القبائل حـ ١ من ص ٩٣ - ٩٩ .

(١) رواية الجمهرة : ولد بكر بن وائل على ويشكر وبدن ، ودخل بنوه فى بنى يَشْكُر ص ٣٠٧ .

ابن عمرو بن الحرث بن همام ، ومن ولد خالد بن عبد الله موافى[1] السرقيس بن جابر بن خالد بن عبد الله بن ذى الجدين ، ومن ولد الحرث عوف ومرة وعيينة وخالد وقيس وجيلة وحجر .

(فصل) ومن ولد همام بن مرة

معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام ، ومنهم خالد بن يزيد بن مرثد بن زائدة بن عبد الله ابن مطر ، ومنهم الجارحى شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن قيس ابن شراحيل بن مرة ، ومنهم سهر وكَعْب وعبد الله وثعلبة بنو سعد بن همام ، ومن ولدهمام بن مرة مازن وحبيب ومرة وعابسة وعوف وعمرو وأبو عمرو وثعلبة وبجير وسعد بنو همام بن مرة .

(فصل) ومن ولد مرة بن ذهل

جَسَّاس قاتل كليب بن ربيعة ، وسعد والدب[2] ونصلة وبُجَسْر والحارث وعبد الله وَشَيْبان وكعب وعوف وجُنْدب بنو مرة بن ذهل ، ومنهم الغُصَيْن بن حارثة بن سَلَمَةَ بن ضَمْضَمَ بن سَعدْ بن مرة وكان مُرَّة بن ذُهْل يسقى الحاجّ الماء واللَّبن والعسل والسَّويق وفيه يقول الراجز :

يأيها الحاج مات مُرَّة * فأيْقنُوا بُعطَش وَحَرَّة

(فصل) ومن ولد ذهل بن شيبان

الحرث وأبو غَنْم وُمحَلِّم وأبو مرة وثعلبة وكعب وعوف وأبو ربيعة ومحارب بنو ذُهل بن شيبان ، ومنهم عَوْف بن مُحَلِّم بن سيار بن الحرث بن ذهل الذى يقال فيه المثل لا حَرَّ بوادى عَوْف ، وبنته أم إياس تزوجها الآكل ، أكل المرار الكبير فولدت له الحرث الملك ، ومنهم عَمْرو بن أبى ربيعة بن ذُهْل ، يسمى عمرو المزدلف ، لأنه كان في يوم فصة ، وهو يوم نحلاق اللمم يرمى برمحه ، ويقول

(١) هكذا فى الاصل ولعله خوافى السرّ .
(٢) هكذا فى الاصل .

ازدلفوا وراء رمحي[1] هذا فَسُمِّيَ المزدلف ، ومن ولده هانى بن قُصَيّة بن هانى ابن المزدلف الذى أحار عيال النعمان وما له على كسرى وكانت وقعة ذى قار بسبب ذلك .

(فصل) ومن ولد شيبان[2]

ابن ثعلبة صبيح وذهل ذهل ومحلم وعيوف وقيس وعمرو وغنم وحرب وعبد الله والحرث وهلال وتيم وثعلبة .

(فصل) ومن ولد قيس بن ثعلبة

سعد وتيم وهما الحزقيان وثعلبة وضبيعة فمن ولد ضبيعة سعد[3] وربيعة المعدودون[4] ، ومنهم الأعشى[5] الأكبر وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل

(١) فى الأصل هكذا وررزمحى ، وصحته ما ذكرت ولا يستقيم السياق الا به .
(٢) هذه الرواية توافق رواية معجم القبائل ، وفى الجمهرة شيبان بن ذهل بن ثعلبة ص ٣١٧ وشيبان بن ثعلبة بطن من بكر بن وائل من العدنانية ، ومن قبائل هذا البطن بن رقاش آل عمرو بن قرثد وبنو ماز ابن شيبان ، وكانت لهم كثرة فى صدر الاسلام شرقى دجلة فى جهات الموصل ، وأكثر أئمة الخوارج فى ربيعة منهم وسيدهم فى الجاهلية مرة بن ذهل بن شيبان ، وكان له أولاداً عشرة نسلوا عشر قبائل ، أشهرهم همام وجساس وسادهما بعد أبيه ، وتنسب الى شيبان هؤاء محلة بالبصرة ، معجم القبائل حـ ٢ ص ٦٢٢ .
(٣) فى الاصل سعدا بالنصب وهو خطأ وصحته ماذكرت .
(٤) صحته المعدودين ، وقد زادت الجمهرة غير هذين « مالك وعيار » والسياق يقتضيهما .
(٥) زاد فى الاغانى بعد ضبيعة بن قيس بن طعلبة الحصين بن عكَاب بن صعبين على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، ويكنى أبا نصير ، وأبوه قتيل الجوع فقد دخل غارا ليستظل فيه من الحرفوقعت صخرة عليه فسدت فم الغار فمات جوعا ، والأشى أشعر الناس اذا طرب الاغانى حـ ٨ ص ١٠٨ - ١٢٩ وحـ ٧ من ١ - ٢٢ وتختلف الروايات فى سلسلة النسب ويلقب الاعشى صناجة العرب ، وأمة بنت علس أخت المسيب بن علس بن بنى جماعة ثم من بنى ضبيعة بن ربيعة بن نزار .
ولد الاعشى بقرية باليمامة يقال لها منفوحة (الآن حى بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وفيها داره وقبره ، ويقال انه كان نصرانيا ، (وفى ذلك شك كبير) وهو أول من سأل بشعره ، ووفد الى مكة يريد النبى صلى الله عليه وسلم ومدحه بقصيدته التى أولها :
ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا * وبت كمابات السليم مسهدا
فلقيه أبو سفيان بن حرب فجمع له مائة من الابل ورده ، فلما صار بقاع منفوحة رمى به بعيره فقتله . معجم الشعراء ص ٣٢٥ ، ٣٢٦
وكان الأعشى يفد على الملوك فى فارس ولذلك كثرت الفارسية فى شعره ، وسمعه كسرى يوما يقول :
أرقت وما هذا السهاد المؤرق * ومابى من سقم وما بى معشق فلما سأل كسرى وفسروا له ما يقول قال : سهر من غير مرض ولا عشق ، فهذا لعى وكان يفد على ملوك الحيرة فيمدحهم . الشعر والشعراء ص ٤٤ - ٤٧ .

ابن عوف بن سعد بن ضبيعة ، ومنهم المرقش(١) الأصغر وهو بن أخى الاكبر(٢) واسمه(٣) ربيعة بين سفيان بن سعد ، ومنهم طرفة(٤) وهو بن أخى المرقش الاصغر طرفة بن العبد بن سفيان(٥) ، ومنهم عمرو بن قية بن درع بن ربيعة بن مالك بن ضبيعة فهو ركنى سعدا(٦) ربية لامعدودونن من بطن واحدة ، ومنهم المزاتدة بنو عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بنضبيعة ومنهم الحرث وعمرو ومرة

---

(١) هو عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وقيل : اسمه حرملة بن سعد ، وقيل اسمه : ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك ، والمرقش الاكبر عم المرقش الاصغر ، والاصغر عم طرفة بن العبد ، ثم قال : والمرقش الاصغر أشعرهم وأطولهما عمرا . معجم الشعراء ص ٤ ، ٥ أا أبوالفرح فيذكر أه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة ، ويقول أبو الفرج : والمرقش الأصغر أشعر المرقيشين وأطولهما عمرا حـ ٦ ص ١٣٦

(٢) المرقش الأكبر هو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وقيل : اسمه عوف بن سعد بن مالك ، وقالوا : اسمه ربيعة بن سعد بن مالك ، وكان المرقشان على عهد مهلهل بن ربيعة وشهدا حرب بكر وتغلب . معجم الشعراء ص ٤ .

(٣) تختلف رواية معجم الشعراء والاغانى والشعر والشعراء عن هذه الرواية واسمه عمرو وقال غيره : عوْف ابن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، وهو أحد المتيمين ، وكان عوف بن مالك بن ضبيعة عم المرقش الاكبر من فرسان بكر بن وائل وهو القائل يوم قضة : يا لبكر بن وائل : أفى كل يوم فرار ومحلوفى لا يمر بى رجل من بكر بن وائل منهزما الاضربته بسيفى ، وبرك يقاتل فسمى البرك يؤمئذ عمرو الاغانى حـ ٦ ص ١٢٧ ومابعدها .

(٤) طرفة بن العبد بن سفيان وهو أجودهم طويلة وليس عند الرواية من شعره وشعر عبيد الا القليل ، وكان فى حسب من قومه جريئا على هجائهم وهجاء غيإهم ، هجا عمرو بن هند فبلغه هذا الهجاء ، وكان عمرو بن هند شريرا ، فكتب إلى عامله بالبحرين فقتله . الشعر والشعراء ص ٢٦ – ٢٨ .

وفى معجم الشعراء طرفة اسمه (عمرو) بن عبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

وقيل اسم عبيد ، وقيل : معبد ، ولقب طرفة لبيت قلاه ، وكنيته أبو اسحاق ، ويقال أبو سعد ، وقال بن د ريد : كنية طرفة أبو عمرو ، وأمه وردة بنت قتادة بن مشنوء بن عمرو بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة قتله المكعب بالبحرين بكتاب من عمرو بن هند وله بضع وعشرون سنة ، وقد روى انه لم يبلغ العشرين ، وكان ينادم عمرو بن هند هو والمتلمس والمتلمس خال طرفة فكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يأمره فيهما بقتلهما ،فأما المتلمس فأنه خرق كتابه ونجا بنفسه ومضى طرفة بالكتاب فقتل . راجع معجم الشعراء ص ٦٢٥ ولطرفة أخ اسمه معبد بن العبد .

(٥) والشاعر عمرو بن قميئة رفيق امرئ القيس وهو بن سعد بن مالك وبن أخى المرقش الاكبر ، وبن عمه لى عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك وكان سيدا فى قومه وله عشرون بنا ذكرا . جمهرة ص ٣٢٠ .

(٦) التعبير غير صحيح لغويا وصحته فهو ركن ربيعة سعدا ربيعة المعدودين .

وجرير بنو عباد بن ضبيعة بن قيس وعمرو بن عباد كانت أمه تحت الحرث بن عباد وبجير بن الحرث بن عباد قتيل مهلهل[1] ، ولأجله قام الحرث بن عباد على بني تغلب فقتلهم ولم يستقيموا بعد ذلك حتى هلك مهلهل فى الأسر وقام معه بحربهم ثلاثة رجال عَوْف بن مالك بن ضبيعة بن قيس وهو الذى أسر مهلهلا فلم يزل أسيرا حتى هلك فى الأسر عطشا ، والثانى ضبيعة بن ضبيعة بن قيس ولقبه محدر لقب بذلك لقصره وكان احسن الناس وجها وشعرا ، وهو[2] الذى منع قذا شعره من الحلق بفارس القوم وكسو تهم ففعلوا له ذلك وفي بنذره وقتل أول

(١) وقيل : القتيل هو بن عمرو بن عباد جمهرة ص ٣٢٠ .

(٢) كتب المؤلف ثلاثة هوامش جانبية .

أحدها حول الجحدر وترك حلق رأسه .

والثاني : حول قصة المهلهل ، والثالث حول باقل وحمقه

أما الأول : فيذكر فيه أن جحدر وكان لم يحلق قذا شعر منهم ، فتركوه وظنوا أنه من بكر ، وقد نقوا عليه ذلك – وكان قد أسر الى أخيه وكان شجاعا بطلا قد قتلهم جماعة ، وكانت تغلب لم تحلق « وحلقت بكر رءوسها الا مجدر هذا ، فانه قال : اتركوا لمتي وانا أقتل لكم أول من يطلع من القوم ففعلوا ذلك .
والله أعلم .

وأما الثانى : فقد عقب فيه على قصة المهلهل يقول فيه :

وقيل : بل أسره الحرث بن عباد وهو القائل من يدلني على عدى بن ربيعة وهو فى يده أسيرا ، فاستوثق منه المهلهل الخير ، وقال : أنا عدى فأطلقه من السار ، وفر بعد ذلك .

هذى احدى الروايتين .

وفي رواية ثانية انه اطلق من الاسر ، ولما والى الحرث بن عباد الهزائم على تغلب فر المهلهل بنفسه الى النمر هو وعداه ، ونزل في جنب بطن من مذحج ورأى أحد بني جنب بنت المهلهل أوأخته عبده وكانت جميله أعجب بها وتزوجها ، وكان قد خطبها ولم يتزوجا فاكرهوه على التزويج فتزوجها كرها ، وساقوا اليه من المهر أدما فقال مهلهل فى ذلك :

أعزِزْ على تغلب مالقيـتْ   أخت نوى الاكرمين من جشم
لو أن بابين جاء يخطبها   فرح ... با بيـن بـــدم
أمكحها فقدها الأ راقم في جنب ... وكان الجباء من أدم

فولدت عبدة قبيلا يعزرفون ببنى عبدة ى « جنب » الى اليوم ، وأقام عندهم ما شاء الله أن يقيم ثم رجع فقتلاه عبداه فى الطريق ، وكان قد أوصاهما لما رآهما قاتلين له لا محالة أن يبلغا شعرا الى بنتيه أو بنتى أخيه وهو :

من مبلغ عنى بأن مهلهلا   *   لله دركما ودر أباكما

فلما بلغ العبدان ما قال لهما لم يعرف أحد معنى ما قال .. فقالوا .. ما هذا شعر مهلهل ؟ وتركسب الشعر أن يقال : =

فارس طلع عليهم من أشد القوم . الثالث سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس كان شاعرا فما زال يحضهم وسعيرهم حتى اجتمعوا من كل اوب وانتصروا من تغلب ، ومن قيس بن ثعلبة باقل الذى يضرب به المثل فى العى(١) .

(فصل) وأما ذهل ابن ثعلبة

فمن ولد شيبان ومالك وعمرو بن نوفل(٢) ، فمن ولد شيبان بن ذهل(٣) عمران ابن خطان بن ظبيان بن ثعل بن معوية بن الحرث بن سدوس بن شيبان بن ذهل وسدوس كان له عشرة من الولد ، منهم الحرث وسدود وكان له أحد وعشرون ولدا ذكرا ، قال الشاعر :

فلو شأربى كان ايزبنكم * طويلا كاير الحارث بن سدوس

ومنهم الحصين بن المنذر بن الحرث بن وعلة بن خالد بن بدر بن الحرث بن مالك بن شيبان ، ومنهم النسابة دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن نوفل بن ذهل ، ومنهم ربيعة بن عمرو بن ذهل ، ومنهم القمقاع بن ثور بن عقال ابن عمرو بن ذه .

= من مبلغ عني بأن مهلهلا * قد بات مقتولا بالفلاه مجند لا
لـله دركما ودر أبيكم ا * لا يبرح العيدان حتى يقتـلا
انتهى ، وقد حاولت جهدى بيان ذلك
ثم ذكر المؤلف أن نقل ذلك عن شرح البسامة .
والثالث : كان من حمق باقل انه اشترى ظبيا بأحد عشر درهما (ذكر المؤلف انه اشتراه بعشرة دراهم ولكن سياق القصة يحتم ان يكون اشتراه بأحد عشر درهما كما يأتى) فلقيه رجل فقال له : بكم اشتريت هذا الطبى ؟ فقال : سلم : يريد بعشرة ، ثم مد يده الى صدره يريد وواحدا يعنى أحد عشر درهما ، ففلت الظبى لسبيله وليتكلم بلسانه فسمي أحمق لذلك فقال من قال فى ذلك (ذكر المؤلف ما مكان من)

يلومون فى حمقه باقلا * كان الحماقة لم يخلق
فلا تكثروا اللوم فى عيه * فللجهل أجمل بالأحوق

خرج اللسان وفتح البنان أحبّ الينا من المنطق .

(١) رواية الجمهرة ولد ذُهل بن شيبان محلم مرة وأبو ربيعة والحارث ومازن وعبد غنم وعوف وعمرو .. ص ٣٢١ .

(٢) الخارجى الشاعر .

(فصل) وأما تيم اللات بن ثعلبة

فأولاده عامر وعدى وهلال ومالك والحرث ، ومنهم الجواد عكرم(١) الفياض بن ربعى بن عمرو بن صبى بن لاى بن عبد الله ويقال .. لقيم بن ثعلبة وقيس بن ثعلبة اللهازم قال لهم رجل تحالفوا تكونوا كاللهازم فسموا بذلك ، قال جرير :

رضينا بحكم الحى بكر بن وايل * اذا كان فى الذهلين أو فى المنازل

والذهلان ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيبان ، وهؤلاء الأربعة بنو ثعلبة ، وعكابة أمهم البرشا من تغلب قال أبوعبيدة : ليس فى العرب أربعة أخوة أنجب ولا أعز ولا أكثر شانا من بنى ثعلبة بن عكابة وهم سيبان وقيس وذهل وتيم(٢) الله وكان يقال لثعلبة الأعز ، وأم عكابة بن صعب فمن ولده جحدرة بن ربيعة بن زيد بن عوف بن عكابة ، ومن ولد صعب بن عليزمان بن مالك بن صعب ، ولجيم فمن ولد لجيم عجل بن حنيفة الاوقص فى آخرين وأمهما حذام ، ومنهم الفند الزمانى واسمه سهل بن شيبان الاشهل وهو ربيعة بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل وحذام يقول فيها الشاعر:

اذا قالت حذام فصدقوا * فان القول ما قالت حذام

نسب عجل بن لجيم(٣)

ابن صعب قال كان لعجل من الولد ربيعة وذهل وضمرة وضبيعة وكعب وسعد

---

(١) راجع ثمرات الاوراق فى المحاضرات لتقى الدين بن حجة الحمرى حـ ١ ص ١٢٨ وهو هامش على كتاب المستطرف للابشيهى . فقدأفرد لأجواد الجاهلية الذين انتهى اليه الجود فذكر عكرمة الفياض فى أجواد الكوفة مكتبة الجمهورية العربية مصر .

(٢) تيم الله بن ثعلبة قبيلة من بكر بن وائل من العدنانية ، تنسب الى تميم بن ثعلبة بن عكابة بن صعب من الى آخر النسب ، ومن وقعاتهم الهيمى وكانت لبنى تميم على مجاشع . معجم القبايل حـ ١ ص ١٣٩ .

(٣) بطن من بكر بن وائل من العدنانية وهم بنو عجل بنلجيم بن صعب بن على بن بكر الى آخر النسب ، كانت منازلهم من اليمامة إلى البصرة ، وقد دثروا ، وخلفهم بنو عامر المنتفق بن عقيل بن عامر وقد هزموا الفرس بموقعة يوم ذى قار . مجمع القبائل حـ ٢ ص ٧٥٧ .

فمن ولد سعد وائل وسليط وحبان وسلامه وثمامه وثعلبة وهم بنو عبد الله بن مالك ابن أسعد بن خزيمة بن سعد بن عجل ، ومنهم أبو النجم الشاعر(١) وهو الفضل ابن قدامة من ولد ربيعة بن عجل ، ومنهم الحنقاء دغة كانت عند جندب بن العنبر فولد عدى بن الحرث ، ومن ولد ربيعة بن عجل(٢) البديل بن الفرج ، ومن ولد سعد ابن عجل الفرات بن حبان بن ثعلبة بن عبد العزى بن حبة بن ربيعة بن سعد بن عجل وكانت له صحبة مع النبى صلى الله عليه وسلم ، ومن ولد ضبيعة بن لجيم سعد وأسود وربيعة وأساسة بنو ضبيعة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل .

نسب حنيفة بن لجيم

واسم حنيفة أثال ، وقال الزبير بن بكار حنيفة أمرأة(٣) نسب اليها ولدها وهى حنيفة بنت كاهل بن أسد ، قال كان لحنيفة من الولد سعد وعدى وعابس وعامر والدول فأولاد الدول(٤) ثعلبة والحارث و المغير ومرة ، فمنهم هوذة(٥) الوهاب ذو التاج بن على ، بن نمامة بن عبد الله وهوذة هى القطاة وبها سُمى هوذة ، وهوذة الذى يقول فيه الأعشى(٦)

---

(١) هو راجز وليس شاعرا .
(٢) في الجمهرة .. العديل بن اغرخ بالخاء المنقوطة واسكان الراء .
(٣) الجمهرة والسياق على أن حنيفة رجل لا امرأة .
(٤) ولد الدول فى الجمهرة مرة وعبد الله وذهل وثعلبة ص ٣١٠ .
(٥) هو هوذة بن على بن ثمامة .. توجه الى كسر ص ٣١٠ جمهرة .
(٦) صحة البيت كما فى ديوان الاعشى تحقيق الدكتور محمد محمد حسن طبعة بيروت القصيدة رقم ١٣ ص ١٣٧ ومابعدها .
من يلق هوذة يسجد غير متب * اذا معصب فوق التاج أو وضعا
ورقم البيت فيالقصيدة (٤٧) ومطلع القثيدة :
بانت سـعاد وأمسى حبلها انقطعا * واحتلت الغمر فالجدين فالفرعا
ومن هذه القصيدة يقول الاعشى فى هوذ قبل هذا البيت :
يا هــوذ إنك من قوم ذوى حسب * لا يفشلون اذا ما آنسوا فزعا
هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا * ولا يرون الى جـاراتهم خنعا
ويقول : =

من بر هودة يسجد غير منسبب * اذا تعصب فوق التاج أو وضعا

وهو ثمامة(١) بن عمرو بن عبد العزيز بن سحيم بن مرة بن الدول بن ضبيعة ومنهم قتادة بن مسلمة بن أبى عبيدة وهو الجعد بن تغلب بن الدول بن حنيفة ، ومنهم عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة والدول بضم الدال والواو وفي عبد القيس بكسر الدال والياء ، وفى كنانة بضم الدال وهمزة مكسورة ، قال ومن بنى حنيفة مسيلمة الكذاب وأخوه المحبة بنا ثمامة بن قيس بن كثبير ابن حبيب بن عبد الحرث بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة ، ومنهم نجدة(٢) الخارجى ابن عامر بن سيار بن المطرح بن ربيعة بن عيد بن الحرث بن عدى بن حنيفة .

(فصل) ومن ولد على بن بكر

معاوية وكعب والصيدوغنى ومن ولد بكر بن وائل على هذا ويشكر .

نسب يشكر بن بكر بن وائل(٣)

فمن ولد(٤) يشكر بن بكر كعب .

= لم ينقص الشيب منه ما يقال له * وقد تجاوز عنه الجعل فانقشعا
أغر أبلج يستشقى الغمام به * لو صارع الناس عن احلامهم صرعا
قد حملوه فتى السيد ماحملت * ساداتهم فأطاق الحمل وأضطلعا
وجربوه فما زادت تجاريبهم * أبا قدامة الا الحزم وايلفنعا
من ير هوذة أو تحلل بساحته * يكن لهوذة فيما نابه تبعا
تلقى له سادة الاقوام تابعة * كل سيرضى بأن يرعى له تبعا
يا هوذ يا خير من يمشي على قدم * بحر المواهب للوراد والشرعا

(١) فى الجمهرة هو هوذة بن علي بن ثمامة بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدول ص ٣١٠ .

(٢) رواية الجمهرة نجدة بن عويمر بن عبد الله بن سيار بن المطرح بن ربيعة بن الحارث بن عبد الحارث بن عدى بن حنيفة الخارجي .

ومنهم الشاعر العباسي بن الأحنف . وهو العباس بن الاحنف بن الاسود بن قدامة بن هيان من بنى هفان بن الحادث بن الذهل بن الدول بن حنيفة كان شاعرا غزلا ظريفا مطبوعا . من شعراء الدولة العباسية وله مذهب حسن ، ولديباجة شعره رونق ، ولمعانيه عذوبة ولطف .. ولم يكن من الخلعاء ، وكان غزلا ولم يكن فاسقا ، وكان ظاهر النعمة ، ملوكى المذهب . راجع الاغانى حـ ٨ ، ص ٣٥٢ ومابعدها طبعة دار الكتب .

(٣) يشكر بن بكر . بطن من بكر بن وائل ، من العدنانية ، وهم بنو يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أفصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة ، كانوا يقطنون باليمامة ، راجع معجم القبائل حـ ٣ ص ١٢٦٥ .

(٤) بنو يشكر كما فى الجمهرة اسد والحارث وعامر والارقم وبن الكواء عبد الله ، وكنانة الجد الاعلى للحارث بن حلزة وعباد . ص ٣٠٨ - ٣٠٩ .

وحرث وعدى وكنانة ففى ولد كعب العدد والشرف منهم حبيب والعتيك وبنو عنز ابن غنم وبن كعب ، فمن ولد كنانة بن يشكر الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد ابن عبد الله بن مالك بن عبيد بن سعد بن خثعم بن عامر بن زبيان بن كنانة بن يشكر ، ومنهم سويد بن أبى كاهل بن أبى حارث بن حسل بن حارثة بن مالك بن عبيد بن أسعد إلى آخر النسب ، ومنهم كعب بن جعل الذى يقول فيه جرير :

وسميت كعبا بشر العظام * وكان أبوك يسمى جعل

فهذه قبايل بكر بن وائل وهم يشكر بن بكر وحنيفة وعجل ، ابنا لجيم وشيبان وقيس وذهل وتيم اللات بنو ثعلبة بن عكابة .

نسب تغلب بن وايل[1]

ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ، قال ومن ولد تغلب الا راقم وبكر وغنم وعمران فمن ولد الاوس الحرث وتيم الله ابنا الاوس بن تغلب ، ومن ولد غنم بن تغلب كليب ومهلهل ابنا ربيعة بن مرة بن الحرث ابن زبعير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، وكان يسمى رب معد ولم تجتمع معد الا عليه وهو صاحب لوائها فى يوم خزارى ويوم الكلاب وهو الذى يضرب به المثل فى العزة فيقال أعز من كليب ، وايل وكان اسمه وايلاً فسمى كليباً لأنه كان يتخذ كلبا فيكتع[2] قوائمه ثم يلقيه فى الأرض فحيث

---

(١) تغلب بن وائل ، قبيلة عظيمة تنسب الى تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أوسى بن دعمى بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . تتفرع منها فروع عديدة منها بنو شعبة بالطائف ، بنو حمدان ملوك الموصل والاراقم ، وكانت بلاد تغلب بالجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين . وتعرف بديار ربيعة .
وتعد ربيعة من القبائل الحربية التى لا يهدأ لها بال إلا بالقتال فخاضت مع بكر عدة حروب على أثر قتل جساس لكليب استمرت أربعين سنة ، وقامت حروب بينها وبين يربوع هزمت فى أكثرها بن يربوع، وخاضت أيضا حروبا مع بنى شيبان ظفرت فيها بنو تغلب ، وكانت هناك حروب كثيرة بين قبائل أخرى ، راجع معجم القبائل حـ ١ ص ١٢٠ - ١٢١ .

(٢) يربط قوائمه .

انتهى صوته فه حمار ، وكان يكنى ابا نويرة[١] لانه كان اذا انتجعته ربيعة لم توقد نارا سوى ناره ، ولا ينطق أحد فى مجلسه العوراء[٢] وفيه يقول :

أكليب إن النار تعدك أوقدت * وأمست بعدك ياكليب أتجلس[٣]

ويحدثوا فى كل أمرعظيمة * لو كنت شاهد منهم لم ينسوا

واولد كليب البجر بن[٤] قابل حساس بن مرة ابنة وبنتا وهى اسامة وقام هجرس بحرب بكر بن وايل بعد مهلهل ، وأما مهلهل بن ربيعة واسمه عدى وله ابنتان احداهما عبيدة تزوجت فى حبب[٥] بن سعد فأولدت قبيلا عظيما من جنب يعرفون ببنى عبيدة ، والأخرى ليلى أم عمرو بن كلثوم .

(فصل) وأما ربيعة بن مرة

ابن الحرث فأولد كليبا ومهلهلا وقد مضى ذكرهما وامرئ[٦] القيس وعبد الله ونويرة فمن ولد نويرة شهاب صاحب تغلب فى يوم ذى القار وهو الذى سد بيته وجده[٧] وكانت اثنتين وخمسين بيتا فسدت تغلب احدى وخمسين بيتا وسد هو وصل بيته فكان ضد قبيلته ، وولده الأخفش بن شهاب فارس العصاة .

---

(١) صحته أبا نويرة .

(٢) أى بالكلمة غير الحسنة .

(٣) فى البيتين اضطراب كبير وصحتهما :

أكليب إن النار بعدك أوقدت * واساس بعدك ياكليب المجلس

وتحدثوا فى أمر كل عظيمة * لو كنت فيهم شاهدا لم ينبسوا

أى لم ينطقوا .

(٤) هكذا فى الاصل وتعسر قرائتها ، ولا نعرف الا أن كليبا كان له ابنان احداهما أسامه وولد هو الهجرس الذى قام بحرب بكر بن وائل بعد المهلهل .

(٥) بطن من مذحج .

(٦) صحته امرأ القيس منصوبا معطوفا على كليبا .

(٧) الأسلوب غير مفهوم ، وقد حاولت جاهدا قراءة هذا السطر فضلا عن فهمه فلم اسطع .

(فصل) وأما زهير بن جشم

فأولد كعبا وسعدا أما سعد فهو ذو البرة ومن ولد امرؤ القيس بن كعب بن زهير ومن ولد سعد بن زهير عمرو بن كلثوم[١] بن مالك بن عباب بن سعد بن زهير ، ومنهم الشاعر العتابى وهو كلثوم بن عمرو بن أيوب بن عبيد بن حسن ابن الحسين بن مسعود بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم ، ومنهم الملوك فى الاسلام بنو طوق بن مالك بن عتاب بن زافر بن مرة بن شريح بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم وكلثوم أسمه العبد

ومنهم بنو تيم الذين قال فيهم امرؤ القيس[٢] :

اقرحشا امرئ القيس بن حجر * بنو تيم مصابيح الظلام

وقيل بنو تيم الذين مدحمهم امرؤ القيس من فعل وهو الصحيح ومنهم المُعَلاَّ

(١) هو عمرو بن كلثوم بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمروبن غنم بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وأم عمرو ابن كلثوم ليلى بنت مهلهل أخى كليب .
الاغانى حـ ١١ ص ٥٢ ومابعادها .
وعمرو بن كلثوم قاتل عمرو بن هند الملك وقصة قتله معروفة قال الأخطل مفاخرا بقبيلة تغلب :
ابنى كليب انعمى الذى * قتلا الملوك وفككا الأغلالا
يعنى بعميه عمرا ومرة ابنى كلثوم وقال الفرزدق :
قوم همو قتلوا بن هند عنوة * عمراً وهم قسطوا على النعمان
الشعر والشعراء ص ٣٦ ، ٣٧ .

(٢) البيت لامرئ القيس من مقطوعة يقول فيها مادحا المعلى من بنى تميم بن ثعلبة من جديلة طيئ وكان أجاره ، والمنذر بن ماء السماء يطلبه فمنعه ووفى له :
١- كأنى اذ نزلت على المعلى * نزلت على البواذخ من شمام
٢- فما ملك العراق على المعلى * بمقتدر ولا ملك الشام
٣- اصد نشاص ذى القرنين حتى
تولى عارض الملك الهمام
٤- اقر حشا امرئ القيس بن حجر
بنو تيم مصابيح الظلام
راجع ديوانه قطعة رقم ٢٤ دار احياء التراث العربى بيروت .

وهم ينسبون الى عباب بن سعد بن زهير ، ومنهم أبو حسين مالك بن عصم بن النعمان بن مالك بن عباب بن سعد بن زهير .

(فصل) وولد بكر بن حبيب

ستة جشم ومعاوية ومالك ، وثعلبة والحرث وعمرو ، وهم الأراقم كانت عيونهم شبه عيون الاراقم فسموا بذلك وهم قبائل فجشم أكبرهم وفيه العدد والشرف ، فولد جشم زهيرا والحرث وسعدا وقد ذكرنا أولاد زهير ، وأما الحرث فمن ولده شرحبيل بن الحرث بن جشم وهو أول من اختط الجزيرة ، وأما عمران بن الحرث فمن ولده عمران وقد ذكرناه ، وأما سنحان بن عمرو بن الحرث بن جشم فمن ولده عمران الجباب بن معاوية بن عمران ، ومنهم فرسان بن عوف بن عمران ، وسنذكر نسب فرسان ان شاء الله تعالى .

(فصل) وأما مالك بن بكر

فولد أسامة وسعدا فولد اسامة عكا وهوتيم وعدى فمن ولد تيم كنانة وهم قريش تغلب ومنهم بطنان باليمن بعك بن زبيد وعدن يقال لهم الاخيوى والأطورس وهم كنانة تغلب ليسوا كنانة بن خزيمة بن مدركة فلا تغلط ، ومن بنى عدى بن أسامة بنو حمدان سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان وأخوه ناصر الدولة وبن عمهما أبو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان وأخوه ناصر الدولة وبن عمهما أبو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان بن حمدون بن راسد بن عدى بن اسامة بن مالك بن بكر سليل ورهط بن هوير قال ومن ولد الأراقم همام بن مطرف بن معقل بن مخلد بن الحرث بن زهير بن جشم بن بكر وهو أول من ساد تغلب فى الاسلام وأصلح بين بكر وتغلب واعطى من ماله مائتى راحلة وتحمل دية ألف رجل وزوج من تغلب فى بكر خمسمائة رجل وزوج من بكر فى تغلب خمسمائة رجل ودفع الصدقات من ماله فتم الصلح بينهم إلى اليوم ،

ومنهم القطامى[1] اسمه عمرو بن شييم بن عمرو بن عياد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ومنهم الشاعر[2] الأخطل وهو عباب بن عون بن الصلب بن طارقة بن سنحان بن عمرو بن فدولس ابن عمرو بن مالك بن جشم ، قال ومن ولد عمران بن تغلب عمرو بن خالد بن كعب بن تيم بن عمران .

نسب فرسان بن عمرو بن عوف

ابن عمران بن سنحان بن عمرو بن الحرث بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وقال فرسان جبل اختطه عمران لولده فسموا به ، وفرسان وذروة جبلان بأرض الشام ، قال شاعرهم : لما ارتحلوا الى اليمن وبقى من بقى :

بكى فَرسَاَن من تحَمُّلِ أهْلِه * وذَروة يَبْكى مِن بُكَا فَرسَانِ

فأولد فرسان وهو عمران[3] ثلاثة وهم حمس وبحر وبيان ، أما حمس فهو أكبرهم ومنهم بنو سنان ومن بنى سنان بنو الجكس وكانوا فرسان بنى حسين وأما بحر فمن ولده بنى لعيش وآل مختار بن أصبحة ، بيتان عظيمان ، فمن بنى يعيش جياش بن الحيبن الفرسانى وسامع وأيوب ورباط ايناسامع وبواب بن أبى الحسين .

(فصل) وأما بيان بن سنان

فمن ولده سهلة بن العصاف بن طقمة بن دومان بن عوف بن بيان بن فرسان

---

(١) فى الاصل القطانى ، والقطامى هوعمير بن شييم من بنى تغلب ، وكان حسن التشبيب دقيقة راجع الشعر والشعراء ص ١٧٠ ، ١٧١ ورواية المرزبانى فى معجم الشعراء القطامى واسمه عمير بن شييم ابن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ولقب القطامى ببيت قاله ، ويكنى أبا سعيد ويقال : أبا غنم ، وقيل اسمه عمرو ، والأول أثبت ، وكان شاعرا فحلا رقيق حواشى الكلام ، كثير الامثال فى شعره ص ٤٧ ، ٧٤ .

(٢) هو غياث بن غوث من بنى تغلب بنى فدوكس ، ويكنى أبا مالك ، شاعرله مكانته ويوضع مع جرير والفرزدق فى قرن ، الشعروالشعراء ص ١١٤ ، ١١٥

(٣) نلاحظ أنه ذكر فرسان بن عمرو ثم عاد ليقول : انه عمرو .

وهوعمران وهو الذى انتجع بالفرسانيين من الشام الى أرض موزع والجبرول وماناهجها ، فولده بهما الى اليوم ، وولد سهلة صهيبة وحما فمن ولد صهيبة زهاره أجعد وعلى أبنا زهاره ، وكانت الرياسة فى بنى أجعد فمن ولد محمد بن أجعد المأمون وعليّ ابنا ناجى ، وأما على بن ذهاره فمن ولده محمد بن فحطان ابن حساس بن على بن زهارة ، ومن بنى قحطان بنو دوآل بن محمد بن قحطان ابن حساس بن على بن زهارة ، ومن ولد على بنى زهارة يضا بنو فحيس وبنو عدى ومن بنى عدى محمد بن صدقة بن عدى بن على بن زهارة .

(فصل) وأما حمس بن سهلة

فأولد يحيى وأولد يحيى عبد الله وأحمد ابنى يحيى ، فمن ولد أحمد بن دوآل بن محمد بن قحطان بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن يحيى بن حمس وهو صاحب الزواكية ومن ولد عبد الله بن يحيى الفياضى بن أيوب بن يحيى بن أيوب ابن يحيى بن حمس ، ومن ولد يحيى بن عبد الله بن يحيى بن حمس هذا اسحق ابن محمد بن اسحق بن عبد الله بن يحيى بن حمس ولاسحاق بن محمد هذا ستة أولاد ، وهم محمد وأيوب وحمس ومغيرة وعيسى ويحيى وهم الجحاث ، فأولد محمد تغلب ومحمد ابنى اسحاق وأولد أيوب بن اسحاق الأورع ومغيرة ومحمد فمن ولد المعوذ اسحاق وأيوب أبنا حمس وأما مغيرة بن اسحاق ، فأولد أيوب واسحاق فمن ولد اسحاق بنو الكبيس بن مغيرة بن اسحاق بن مغيرا وأما عيسى ابن اسحاق فولده قليل ، وأما حمس بن اسحاق فمن ولده حمس بن الأسود بن يحيى بن حمس بن اسحاق ، ومنهم معربد جد بنى معربة ، وأا يحيى بن اسحاق فأولد أيوب ومحمد وأولد محمد يحيى وجابر ، فأولد يحيى محمد الأعرج وحمسا وحلفا ، وأما أيوب ومحمد وأولد محمد يحيى وجابر ، فأؤلد يحيى محمد الأعرج وحمسا وحلفا ، وأما أيوب بن محمد بن يحيى بن اسحاق فأولد محمدا واسحاق ويحيى الأبحر وكان من الشجعان ، فهذا نسب ولد اسحاق بن محمد بن اسحاق .

(فصل) وأما المغيرة عبد الله بن محمد

أخو اسحاق بن محمد بن اسحاق فكان صاحب الرياسة بعد أبيه وله ولدان اسحاق وأيوب ، وولد أيوب عشرة أولاد منهم هاشم ويحيى وبكر وعبد الله وجامع ومعربد وأبو الأعور وبنوه يسمون الفيلة ، وأما هاشم بن أيوب فمن ولده بنو هاشم أصحاب المحزية ، وأما معربد بن زيوب فأولاده بنو معربد أصحاب العكرمية ، وأما عبد الله بن أيوب فمن ولده بكر العوم بن المغيرة بن أيوب بن عبد الله بن أيوب ولده يريد ومن ولد عبد الله بن أيوب حمس بن عبد الله ، وأما جامع بن أيوب فمن ولده أيوب ومحمد وحسين ويحيى ومغيرة بن اسحاق بن جامع بن أيوب وهم يعرفون ببنى جامع ، وأما أبو الأعور بن أيوب فمن ولده بنو مناف ،وأما يحيى بن أيوب فأولد طاميا وأبا المغيرة وبكرا ، فأولد بكر بن يحيى طاميا وحسينا فأولد حسين محمد بن حسين وأولد أبو المغيرة بن يحيى يحيى وبكرا ، فأولد يحيى بن أبي المغيرة محمدا وأحمد ويحيى ومهنا فهؤلاء بيت أبى المغيرة ولهم عقب ، وأما طامى بن يحيى بن أيوب فأولد محمداً وبكرا ويحيى وأما محمد بن عامر فكان من أجواد العرب وله من المكارم مالا يحصى وكان مسكنه الجدون . وله من الولد طامى وجياش وحسين وعلى وأحمد وعبد الله وأما بكر بن طامى فولده محمد وطامى وأما يحيى بن طامى فولده محمد بن يحيى بن طامى وليس له بن طامى وليس له غيره(١) فهذا بيت (٢) بن ى طامى .

(فصل) وأما بكر بن أيوب بن أبى المغيرة

ابن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن عبد الله بن يحيى بن حميس بن سهلة فكان رئيس أهل موزع وأخوه يحيى بالجدون وقد ذكرناهم فأولد بكر بن أيوب

(١) هذا السياق فيه اضراب ، وصحته أن يقال :
وأما يحيى بن طامى فولده محمد بن يحيى بن طامى وليس له ولد غيره .
(٢) فى الأصل بنت .

يحيى وحسينا وأيوب ومغيرة ، أما حسين بن بكر فلا عقب له إلا امرأة ، وأما أيوب بن بكر فأولد بكرا ويحيى ومحمدا وحسينا ، وأما يحيى بن بكر فأولد بكرا وعطوة وحسينا ، فأولد عطوطة بن يحيى المغيرة ، وأما بكر بن يحيى بن المغيرة ، وكان صاحب الرياسة بعد أبيه وكان من المعمرين وكان صاحب الرياسة بعد أبيه وكان من المعمرين أيضا وله من الولد خمسة عشر ولدا وهم بكر ومحمد وطامى ومغيرة وعلى أحمد وعبد الله ويحيى وبسطام وأبو بكر وحسين وحسن وجامع وعمر وفاتك وجاسر ، وأما يحيى أخو حسين بن بكر فأولد بكرا وطامى وجامعا فهؤلاء بيت بنى بكر بن يحيى بن أيوب وأما عَنز بن وايل فمن ولده أراشة بن اراشة واسح وعضاضة روفيده من ولد عنز وبنو وايل ثلاثة بكر وتغلب وعنزه .

نسب اياد[1] بن نزار

(١) اياد بن نزار بطن عظيم من العدنانية ، وهم بنو اياد بن نزار بن معد بن عدنان .
وكان لاياد شرف فى تهامة ، ومنزلة فيهم وعز ومنعة ، وفى أوائل القرن الثالث الميلادى انفردت مضر برئاسة الحرم ، فاضطرت اياد إلى الهجرة إلى العراق فانتشرت فى أماكن كثيرة ، وبقيت هنالك تغير على من يليها من أهل البوادى وتغزو مع ملوك آل نصر .
وقد حاربت اياد الاعاجم وهزمتهم بشاطئ الفرات العربى ، ثم غزاهم أبو شروان فقتل منهم ونفاهم من أرض العراق . فنزل بعضهم الجزيرة وأرض الموصل كلها وبعث أنو شروان أناسا من بكر بن وائل مع الفرس فنفوهم من تكريت والموصل الى قرية يقال لها « الحرجية » فالتقوا بها فهزمهم الفرس ، وقتلتهم فساروا حتى نزلوا بقرى من أرض الروم ، وسار بعضهم إلى حمص وأ طراف الشام .
ودانت اياد لغسان وتنصروا ولحق أ:ثرهم ببلاد الروم ، فيمن دخلها مع جبلة بن الأيهم غسان وقضاعة وغيرهم ، وبقايا من بقاياهم ، فتفرقوا فى أجناد بالشام ومدائنها .
وقد حاربوا فى وقعة « عين تمر » فى صفوف الفرس ، تحت امرة مهران بن بهرام كما استعانت الروم بهم سنة ١٢هـ ضد الاسلام ، وحاربت اياد مع الروم أيضا سنة ١٦هـ ضد جيش سعد بن أبى وقاص .
وفى سنة ١٧هـ خرج الوليد بن عقبة حتى قدم على بنى تغلب وعرب الجزيرة فنهض معه مسلمهم وكافرهم الا اياد بن نزار فانهم ارتحلوا بقيتهم فاقتحموا أرض الروم ، فكتب بذلك الوليد إلى عمر بن الخطاب .
وفى خلافة عمر بن الخطاب فى ربيع سنة ١٧هـ قام هرقل بآخر محاولة له فى استعادة الشام =

قال ولد اياد بن نزار[1] عميا وزهرا ونمارة وثعلبة فولد نمارة الطماح حى عظيم[2] ، وفيهم يقول عمرو بن كلثوم :

ألا أبلغ بنى الطماح عنا * وعميا فكيف وجدتمونا

وكان لهم رجال وعدد فهلكوا ، واياد أخو مضر لأمه وأنمار أو ربيعة لأمه وأقصى ولد دغمى بن منبه بن الصلت بن النبت بن منصور بن يقدم بن أفصى ابن دعمى بن اياد ، وقيل يعنف بن منبه وهو النعمان بن منصور بن يقدم بن أفصى بن دعمى بن اياد ، ومن دعمى البليغ الحكيم قس[3] بن ساعدة بن عمرو

= التى أخذها المسلمون ، فأرسل جيشا كبيرا كانت فيه اياد والقبائل الأخرى التى حول الفرات ودجلة وحمص .

وفى تلك الاثناء غزا المسلمون الجزيرة وفتحوا تكريت يساعدهم سرا نصارى العرب بالمدينة ، وكان بينهم اياد الذين اعتنقوا الاسلام عندئذ ولما جاءت سنة ١٨هـ وخلف اياد بن غنم أبا عبيدة فى ولاية حمص شمالى الشام وبلاد الجزيرة ، خضعت كل قبائل الجزير ة ، واعتنقت الاسلام ماعدا اياد ، فانهم هربوا إلى كباد وكبه بآسية الصغرى .

ثم بعث عمر بن الخطاب رسلا من عنده إلى هرقل ، معهم المصاحف إلى ملك الروم ، أن أعرض عليهم هذه المصاحف عمن قبلك من قومنا من العرب ، فمن أسلم منهم فلا تحولن بينه وبين الخروج الينا ، فوالله لئن لم تفعل لاتبعن كل من كان على دينك فى جميع بلادنا ، فلا قتلنه . وعرضت المصاحف وقوبلت بالاناجيل فلما كان عند الخرو ج لم يخرج الا أربعة .

وقد كانوا مشركين ثم تنصروا ثم أسلموا .

وكانت معارف اياد ذات شهرة ، فمنهم الخطباء المعدودون ، وعن طريقهم تعلمت العرب الكتابة والخـط ، وعنهم أتت أخبار كثيرة من الأمم السابقة .

راجع معجم القبائل جـ ١ ص ٥٢ - ٥٥ .

(١) هكذا فى الاصل ورواية الجمهرة اياد بن معد .

(٢) ودارهم بالمشرق العربى بالجزيرة وبالأندلس فى قرمولة وليلة .

(٣) رواية الجمهرة : قس بن ساعدة بن عمرو بن شمر بن عدى بن مالك بن أيدلمان بن النمر بن وائلة بن الطميان بن عوْد بن مناة بن يَقدم بن أفصى بن دعمى بن اياد الحكيم المشهور ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ .

ومنهم كعب بن مامه وهو مضرب المثل فى الجود قال الشاعر :

فما كعب بن مامة وبن أروى * بأجود منك ياعمر الجوادا

وهو كعب بن مامة الجواد بن عمرو بن ثعلبة بن اياد جمهرة ص ٣٢٧ ومن جوده أيثاره رفيقه السعدى بالماء على نفسه حتى مات كعب عطشا وفاهيك بهذا الكرم الذى ما سبق اليه ثمرة الأوراق جـ ١ ص ١٢٧ هامش المستطرف للابشيهى .

ابن طارق بن شمر بن عدى بن مالك بن ابرعان به النمر بن وائلة بن الظميان بن عوده بن مياه بن يقدم بن أفصى بن دعمى بن أياد ، ومنهم مازن بن فيان بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن كنانة بن سبابة بن سعد بن الديل بن أشيب بن برد ابن أفصى بن دعمى بن اياد ، وعمر والقنا بن شيبان بن يحيى بن عوف بن مالك بن كنانة وهما اللذان[1] مدحهما لقيط بن يعمر[2] الأيادى فقال :

كمازن بن قنان أو كصاحبه * عمرو القنا يوم لاقى الحارثين معا[3]

ومنهم الجواد كعب بن عمرو بن ثعلبة بن سلوان بن كنانة إلى آخر النسب ، وكان كعب يضرب به المثل فى الجود والجواب وأبوه مامة كان ملك اياد ، ومن ولد زهر بن[4] اياد وكيع بن سلمة بن منبه بن حذافة بن زهير بن دعمى بن إياد ، وأما أنمار بن نزار فقد تقدم ذكره ، فهذه قبايل نزار بن معد وقد ذكرنا قبائل مضر ، وأما قبايل بن نزار ، فهم ضبيعة وعنزة وعبد القيس ، والنمر وبكر وتغلب وعنز ومن قبايل بكر عجل وحنيفة ولجيم ويشكر وشيبان وقيس وذهل وتيم اللات وسدوس فهذه أبيات قبايل ربيعة بن نزار .

---

(١) فى الأصل وهما اللذين وصحته « اللذان » .

(٢) فى الأصل معمر وصته يعمر راجع الأغانى جـ ٢٢ ص ٣٥٥ طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب .
ولقيط بن يعمر شاعر جاهلى مقل ليس يعرف له شعر غير قصيدته العينية التى بعث بها الى قومه اياد يحذرهم فيها من استعداد كسرى لغزوهم ومطلعها :
يادار عمرة من مخلها الجرعا * هاجت لى الهم والاحزان والوجعا

(٣) البيت فى القصيدة فى الاغانى هكذا :
كما لك بن قنان أولصاحب * زيد القنا .. حين لاقى الحارثين معا
فقد . وضع المؤلف مازن مكان مالك عند أبى الفرج ، ووضع عمرو مكان زيد

(٤) فى الأصل زهرى اياد ، ورواية الجمهرة زهر بن اياد . جمهرة ص ٣٢٨ .

نسب عك[1] بن عدنان

واسمه عك الحرث وله أربعة أولاد ، النعمان والضحاك لم يعقبا والشاهد وعبد الله وانما الولد[2] العقب والولد وفيهم العدد والجلد ، وقال بن هشام تزوج عك فى الاشعرين وأقام فيهم ، فصارت عك فى ديار اليمن فصارت اللغة واحدة والدار واحدة ، قال فعك يجمعها بطنان . ولد الشاهد وولد عبد الله أما الشاهد[3] فالعدد من ولده فى غاقق وساعدة ابنى نهشك بن الشاهد بن عك فأولد خمسة أولاد ، وهم عامر ومالك ووحشى وسحل وسحيل فمن ولد سحيل بن غاقق سملقة ابن الحباب بن سعد بن عوف بن شراحبيل بن مالك بن رهوان بن سحل بن غاقق ، وكان سملقة رئيسا على جميع عك مطاعا فيهم ، وهو أقعد ولد الشاهد وأخص من يكون به ، فلما مات سملقة قالت بنو عبد الله بن عك وهم عبس وبولان لابد ان نقيم منا رجلا مقام سملقة حتى يكون من ولد عبد الله سيد كما كان من ولد الشاهد[4] سملقة ولم يكن أحد منهم يقدر على مضايقة[5] سملقة فى زمانه فى الرياسة فلما مات أقامت بنو عبد الله أبا شراحيل الناجى وكان بن اخت

---

(١) عك : بطن اختلف فى نسبه ، فقال بعضهم ، بنو عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد من كهلان ، من القحطانية .

وذهب آخرون إلى أنهم من العدنانية ، وعك أصغر من معد بن عدنان أبو العدنانية .

وقال آخرون : إنه عك بن الديث بن عدنان بن أدر أخو معد بن عدنان معجم القبائل حـ ٢ ص ٨٠٢ .

(٢) هكذا فى الاصل ، والسياق أن يقال : وفيها العقب والولد ، وفيهما العدد والجلد .

(٣) رواية الجمهرة : بنو عك بن الديث بن عدنان ، منهم غاقق بن الشاهد بن علقمة بن عك ، ودارهم بالأندلس معروفة باسمهم ، فى الحوف فى شمال قرطبة ، منهم بنو أسلم بضم اللام بن القيانة بن غافق ، منهم (عبد الرحمن الغافقى) وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن محسن (مخشن) بن زيد بن جبلة ابن ظهير بن العائذ بن عائذ بن غاقق بن الشاهد بن علقمة بن عك . ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

(٤) هناك هامش جانبى يقول : « أن قد مات » ويصبح السياق « بعد أن قال مات سملقة » .

(٥) هكذا فى الأصل والصحيح «يضايقه » لأن السياق يقتضيه .

سملقة فغضب[1] ولدا سملقة عمرو وتيم وقالا : نحن أحق بالقيام بعد أبينا فكرهت بنو عبد الله ، وقالوا بن اختكما ولا بعده فيما بيننا وقد رأيناأن نجعله مقام خاله فبعضه لنا وبعضه لكم ، ونحن فيه سواء ، وقد كان منكم ولكن خاصة دوننا فما منعناه الرياسة على الكل منا فكيف تكرهون أبا شراحيل[2] ولكم فيه مثل ما لنا من الرجامة[3] فخرج ولداه الى بكبل وسارع ، وذريتهما من همذان وحمير .

وكان أبو شراحيل بالسبجا الى أن مات بها وافترقت غافق وساعدة إلا من أراد أن يجلس مع عبس وبولان فلذلك السبب أن عبسا وبولان هم على تهامة ، وهم أكثر من اخوتهم الآخرين وآثار أبى شراحيل بالسبحا والجردة بهما ما أثر اليه العلامات إلى يومنا هذا .

(فصل) سملقة بن يدى بن الضجاع

صاحب أمر عك يوم قاتلوا غسان من ولد عامر بن غافق لغسان[4] وأكرم وكارع والبارى فمن ولد غسان[5] سعده وحرث وبوه غير بوه الجابرى وركب أشعر وهبير والرسل وربيعة وعمرو وتيم وقنن ، وفى تيم بيت سؤدد لعسان وشرفهم إلى ناحية ، ورهطه ، ومن ولد كارع بن عامر بنو عريب هم بيت الأذروح غير الاروح حمير ، ومن ولد أكرم بن عامر جمع والحارث وريان وعلى وعوف ، والعدد فى عوف ، ومنهم ولد شاكر بنو أبى شاكر بالقطيع من صيبا ، ومن ولد البارى بن عامر جدوان وباقر وأحدب ووافى وأسلم بفتح اللام ، ومقصر بن عمرو بن بارى ابن عامر ، وكلهم يعرفون بالقيانة ، الا مقصر فانهم بعرفون بالمقاصرة ولذلك أنه

---

(١) كثيرا ما يخطئ المؤلف فى اللغة . وهو هنا يقول « فغضبا ولدا سملقة .. ويكون هنا فاعلان الف الاثنين وولدا ، أو يكون ذلك جاريا على مذهب الكوفيين ، أو على لغة من يلزم المثنى الألف ، و القياس اللغوى البصرى السليم أن يقول « فغضب ولدا سملقة » .

(٢) ذكر المؤلف هذا الاسم أكثر من مرة بصورة مختلفة ، فقد ذكره مرة « شراحيل » حين قال « سعد بن عوف بن شراحيل » وذكره هنا « شراحبيل » حين قال فكيف تكرهون أبا شرحبيل » .

(٣) هكذا فى الاصل ، وصحته « من الرحابة » .

(٤) و (٥) هكذا فى الاصل ولعله لقيان أو لعسان .

ولد لستة أشهر أولسبعة فسمى بذلك مقصرا ، وأما القيانة فهى أفهم زوجة عمرو البارى وهى القيانة بنت العين بن حارث بن سليم بن الحكم بن سعد قال شاعرهم :

انا بن قار يوم يدعى تارى * واحدب و أسلم العيار

والمقصرون هم الشطار .

(فصل) وأما مالك بن غافق

فولده صحار ودهنة وهو ذكى وامرأة وهى سلمى كانت عند ربيعة بن عبس فأولد منها عمران ومات عنها وتزوجها مالك فأولد منها منشكا[1] ومنبها[2] ابنى مالك بن عبس فمن ولد وهنة العجل وزيد وصهيب وسلاط وزجران وموهبة ، فمنهم الرامى والدانى ابنا أوس بن حملة بن وادع ، ومن ولد الرامى بنو رعب بن عكابر بن الرامى ومن ولد موهبة دهنة الريم وأبو سقة وحسين بيت[3] سوّدروهم بنو[4] شفى بن شلاط بن موهبة بن دهنة وأما صحار بن مالك بن السمين فمنهم مخلب بن جنحر بن السمين بن صحار بن مهنة ومنهم بنو أبى الروم بن عبيد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن خلف بن ثعلبة بن السمين بن صحار بن السمين فمنهم مخلب بن جنحر بن السمين بن صحار بن مالك بن غافق وهو بيت سودوهم ، وأما وحشى بن غافق فولده سيام وهم من دعين مشهور منهم الشاعر محمد بن ابراهيم[5] السيامى .

---

(١) هكذا فى الأصل .

(٢) هكذا فى الاصل بالرفع ، وصحته ابكى مالك بالنصب .

(٣) الصحيح وضع وأو العطف لتصبح العبارة فى بيت سؤداهم .

(٤) هكذا فى الأصل وصحته فى .

(٥) لم أجده فى معجم القبائل ولا فى معجم الشعراء ولا فى فوات الوفيات .

نسب ساعدة[١٢] بن نبت

هو بن غشل بن الشاهد بن عل وله من الولد ثلاثة مخلد والحرث وحليلة وهو جشم الأكبر . وأما مخلد بن ساعدة فولده جبل وجشم وولد جبل نصرا والحارث وفلقا وقعبا[٢] والناقص والعافى ومالك وخواتا ، فمن ولد مالك بن جبل كعب وزن والعنبر ، ومن ولد الحارث بن جبل أوس وهو هرمة ، فولد هرمة الراقب وهم الرقابة والقوب أخو الراقب ومن ولد راقب بجير وكعب والخاقى ومعتب وبيت سودوهم الراقب فى بنى بحر ، وأخو الراقب اسمه القوب ، ومن ولد كعب ساعدة واسمه وادعة ومن ولد وادعة بن القوب لنوبر[٣] وزهيب وحطيط وورد وعبد الله ، فمن بنى عبد الله بن وادعة بنو يسر وهم سادتهم ، وأما نصر بن جبل بن مخلد ابن ساعدة ، فمن ولده جبر ومحارب وفخر فمن ولد محارب القلاقلة الصغرى ومن ولد فخر الفخريون ، ومن ولد جبر فخر بن نصر بن جبل بن يخلد بن ساعدة ، فمن ولد فخر صالح وظلمه وذو الرجلين وزيد وجبر ، فمن ولد ذى الرجلين حريث والعجيل ، ومن ولد جبر بن فخر بنو عباد يعرفون بالعبادة ، ومن ولد صالح بن فخر عبد الله والشعر ودهب وكليب أبو الوفا ، ومن ولد عبد الله بن صالح عبد القاهر وأولد عبد القاهر المحدج وأولد المحدج صالح الأصغر ويحيى وعابدة ، فمن ولد صالح الأصغر هرقل وحباب والأسحم فهؤاء الثلاثة هم صالح الصغرى وولد يحيى قرار ، فولد قرار خمسة ذو السحقين و البلعوك وعبد الله ويحيى الأصغر فهؤلاء بنو قرار بن يحيى بن المحدج ، وولد المحدج بن عبد القاهر عبد الله بن صالح الأكبر هم بيت شرفهم وسودوهم ، فمن ولد صالح الأكبر مهدى

---

(١) لم أعثر عليه فى الجمهرة ولا فى معجم القبائل .

(٢) فى الاصل وقعبا وصحته ماذكرت .

(٣) فى الاصل هكذا ولم اعرف له معنى .

والرابض وكميل فهم بنو عبادة بن المحدج ، ومن ولد المهدى حبشي وزياد وسعيد ، ومن ولد الرابض كناز ومن ولد كميل سليمان والوليد ، وأما قفى بن جبل فولده حماد وجامع وسنبسر ، فمن ولد جامع بنو مسل[1] ومن بنى السنبسر بنو الضوير رهط الجعنا لميعار ، وأما جشم بن يخلد بن ساعدة فأولد زعلا فأولد زعل الحرث بن زعل وعبيدة وجلالا وخناده فمن ولد الحرث بن زعل عامر ومن عامر بنو رافع بيت سؤددهم الأول وهلال وسفيان بن الحرث بن زعل ، وولد عبيدة بن زعل مصل وقضيب وكمين ، ومن ولد جلال بن زعل معول وطريف وحيان ، وحجيج ومن ولد حجيج الأصغر بن حجيج بن جلال الأكبر بن زعل .

(فصل) وأما الحرث بن ساعدة

فولده لأم وصخر الأكبر أمهما عبدة بنت عبيد بن ثوبان أخت بارح وغنم ، وكان يقال لها السيدة ، فولد صخر بعجا ومالكاً توأمين ويقال انهما لما ولدت لأما قالت فى بطنى صخرة فسمى صخرا ، ثم ولد صخر[2] بعجاً ومالكاً وصخراً الأصغر بن صخر الأكبر بن الحرث بن ساعدة ومات صخر الأكبر وأمرأته[3] جليل فولدت رجلا فسمته صخر الأصغر فولد صخر الأصغر سلاحاً وغنيماً وهو أبو حراب والعسم وفى ذلك يقول : من غنم .

أما غنيم وأبو حراب * أحبو الى الهناء كالمصاب[4]

ليس بسلاح ولا كذاب

---

(١) فى الأصل مسل ولم أفهم معناه .

(٢) صخر بالرفع وقد ذكر المؤلف بالنصب .

(٣) لابد من وضع فتزوجت .

(٤) جاء فى القاموس : الاصابة خلاف الاصعاد والاتيان بالصواب وارادته والوجدان والتفجيع كالمصابة ، والصابة المصيبة كالمصابة والمراد أنه يغدو إلى الحرب فينزل على الأعداء كالمصائب . القاموس المحيط مادة « صوب »

والعدد والسؤدد فى صخر بن صخر ، وأما مالك بن صخر الأكبر فهم الهشائج[1] المواشجة وأما بعج فأولد سهما ورمزا والحرث وكان الحرث[2] وسهم متعادين وهما صغيران وذلك أنهما اقتتلا على أترجة فقسمتها أمهما بينهما بحديدة فقيل لا تزال بينهما لأجل قطع الحديدة معرفتها[3] إلى اليوم ، وأما لأم والحرث بن ساعدة فولده مالك وجشم ومهيل والعامر و الأهل وهم الأهالية منهم بنو مسلم سكنه الروحاء من سردد .

(فصل) وأما حليلة بن ساعدة

وهو جشم الأكبر فولده قين ، فولد قين مالكا وجشم الأ صغر ، ومن ولد مالك ابن قين عفر ومعاوية[5] توأمان وعلاقة وقاصية توأمان ووادع وجده فسمى[6] واحدا فولد عفر زيدا وعوفا وسبيعا ، وولد علاقة عبد الله وحبيبا فمن ولد عبد الله بن علاقة بنو أبى القعابيس وبنو أبى عبد سكنة الفلق[7] منهما ، ومن ولد حبيب بن علاقة عبد الملك بن سليمان بيت سؤددهم ، وأما قاصية بن مالك بن قين فولد نصرا وعوفا ، وأما معاوية بن مالك فولده المعرقب ، والجابر ، وأما أودع بن مالك فولده عليل وعوفة وعبس وذؤال ، فهؤلاء بنو مالك بن قين وأما جشم بن قين وهو جشم الأصغر فولده زيد ومفرح ومسروح وعبيدة وعوف وهامل وحبين[8] .ووالبة ودرامة ، وهم بنو البطيل وبنو الحرب فمن بنى الحرب آل الجراح ساداتهم ، ومنهم الحرث بن الأسود ، ومن بنى زيد بن جشم بن قين بنو

---

(١) وعادة مشج فى القاموس تفيد الاختلاط يقال مشج خلط ، ونطقه أمشاج مختلطة بماء المرأة ودمها ، والأشاج التى تجتمع فى السرة ولعله يقصد أنه المختلطون فى أنسابهم مع غيرهم .

(٢) فى الاصل وضع « من » بين كان وسهم ويبدو أنه شطبها وهذا صواب ، اذ أن هنا يساعده السياق .

(٣) لعل هذا من الاساطير التى كانت تعتقدآنذاك .

(٤) فى الاصل جشم ، وصحته ماذكرت .

(٥) الاولى وضع وهما قبل « توأان » لصير التعبير وهما توأمان .

(٦) لان كل أخوته توأمان وهو مفرد فسمى واحدا .

(٧) لعله يقصد انهما من سكنة الفلق .

(٨) لعله حبيب أو حسين .

خلف بن قين الأول ، وأما هامل بن جشم بن قين فهم الأهمول دراهم بن حسـين والجدون ولهم بها جلد وعدد .

نسب ولد عبد الله بن عك بن عدنان

والرياسة من ولده فى عبس وبولان ابنا سحارة بن غالب بن عبد الله بن عك ابن عدنان وأمهما ليلى بنت نهشل بن الشاهل ، أما عبس فمن ولده أبو المشبه بن زهير بن محمد بن مالك بن دؤال بن شبوه(١) بن ثوبان بن عبس بن سحارة بن غالب بن عبد الله بن عك ، والشرف والسؤدد فى ولد محمد بن مالك ، فولد دؤال مالكا وصريفا وزيدا وكثيرا فأولد مالكا محمدا فولد محمد زهيرا وهم الزهيريون برئاسة ذؤال

وفيهم الشرف ، ومنهم عمر بن عبد الجبار بن محمد بن عدنان بن أحمد بن عبد الله بن المشتهرير(٢) بن عمر بن الخطاب بن أبى المشبه ، وأما صريف(٣) بن ذؤال فولد الذاكر وجرو وعلى ، فمن ولد الذاكر الأبيض وناعم ومذيب والخزرج والأبهر فأولد جرو علاقة ومكحول ووهب وأما على بن ظريف فمن ولده العكار وهارب ووهب فمنهم بنو الحريس رهط أبى الخير وهم بيت رئاستهم ، ومنهم عمرو بن عدنان بن يعقوب بن اسماعيل بن واؤد بن أبى الخير بن حرس بن وهب ابن على بن ظريف ، وأما زيد بن ذؤال فولده الفارس وعبد الله فأولد الفارس عبادة ومعينا وكعبا وعبيدا ، فولد عبد الله زيد الطاحن وطماما وعاطرا ومن ولد الفارس بنو الشخاج والمعاذنة والنهاسية منهم بنو سكين وبنو نجيم سؤددهم بن سكين إلى نجيم .

---

(١) شبوة بطن من القحطانية وهو شبوه بن ثوبان بن عيس بن شحاره بن غالب بن عبد الله بن عك راجع معجم القبائل حـ ٢ ص ٥٧٩ .

(٢) فى الاصل هكذا المسهرير « ولعله شبوه وعمر بن الخطاب ليس هو الخليفة فهو فى الاصل الحطاب بالحاء المهملة .

(٣) بطن من عك ، وهم بنو صريف بن نؤال بن شبوه بن ثوبان بن عيس ، فيهم بنو ذؤال ، وفقهاء بنى جمعان أهل محل الأعوص ، كانت لهم رياسة أهل العلم باليمن ، معجم القبائل حـ ٢ ص ٦٣٩ .

(فصل) وأما شبوه بن ثوبان

فأولد ذؤالا وهلالا وقد مضى نسب ذؤال فأما هل بن شبوة فمن ولده الضاجع الأكبر والحاجب والعسكر والحارث الأصغر والمحارم والهارم والوادع والعسالق والحجبة والضاجع الأكبر والحارث الأصغر بنو الحرث الأكبر بن كلب ابن هل فأولد رجلين ومنهما بيوت كثيرة لا يستغنون[1] العسالق وهم بنو عبد الله وبنو حى وأما الحجبة فمنهم بنو الحاجب بن الحارث بن كلب وله ولدان عبد الله والضاجع الأصغر وفى ولد الحرث الأصغر سؤدد ولد كلب فولد الحرث الأكبر عبد مناف وكعبا والأصهب ، فولد عبد مناف مكور وقطنة الشاعر فأولد قطنة علقمة ومروان وعليا وعبيدة ، فمن ولد عبيدة بنو أفلج ، وأما كعب بن الحرث فمن ولده بنو مسروق بن حشف بن كعب بن الحرث الأصغر بن كلب بن عهل بن شبوة وهم بيت سؤددهم فى صدر الاسلام وابنه عبد الرحمن بن مسروق بن بشرعك نضفين وهو صاحب ليلة القرير ، ومنهم بنو يعفر وبنو تريم ، وولد على بن عبدمناف العيلج والزارع والهازم ، وأما الضاجع الأكبر فمن ولده الحرث وسليمان التابعى ابن حجاج بن عبد الله بن وهب بن خلف بن جلال بن عبد الله بن وهب ومنهم عبد الرحمن وعبد الملك وعمرو وبنو محمد بن بركة بن عبد الله بن وهب إلى آخر النسب .

(فصل) وأما ثوبان بن عبس

فهو أكبر ولد عبس وفى ذلك الرئاسة والسؤدد قال شاعرهم :

هاتوا كثوبان التحـام وغنمة * وكأفلح المنضال فى تفضيلها
وكشبوة[2] الفياض أو كذؤاله * وأبى مشبه فرعها وأقيلهـا

---

(١) هكذا فى الأصل .

(٢) فى الأصل وشبوة » ويلزمه كسر البيت وصحته ما ذكرت .

وأبى شرحبيل الذى افتخرت به * فتيان آل ملاذها ووكيلها

قال ولد ثوبان شبوة وعبيداً ، وقد مضى ذكر شبوة ، وأما عبيدة بن ثوبان فولده ناج وغنم وامرأة اسمها عيدة وكانت[1] عبد الحرث بن ساعدة فولدت له لاما وصخرا ، فمن ولد ناج عامر وقراد وملاذ ونبت فمن ولد ملاذ حصن بن وضاح بن عماهل بن قصيب بن ملاذ بن ناج ، ومن ولد عماهل بنو وضاح ومن ولد نبت بن نماج عامر الأصغر ووكيلة بن القين وبيعة أبو عايد ومن ولد وكيلة بن القين بن حسيب بن عبد ملاذ بن نبت بن ناج بن عبد ثوبان بن عبس أبا[1] شرحبيل الناجى كان سيد عبسي يوم الرسحاه وهوالرئيس بعد سملقة بن الحباب وأما قراد بن ناج فمن ولده عقبة وسقي وكعب ، ومن بنى قراد بنو أبى يحيى وبنو الحرث ، ومن ولد عامر بن ناج بنو حريث وبنو عصقروهم بالمطاوفة ، وذلك أنهم كانوا يطوفون على البحر فسموا بالمطاوفة .

(فصل) وأما غنم بن عبيد

فأولد غنما وحبك فأولد عامر كثيرا ومات وامرأته حامل فولدت رجلا فسمته عامرا وهو عامر الأصغر بن عامر الأكبر ، وأما كثير بن عامر فكان الرئيس فى زمانه وله أربعة أولاد وكلهم وجوه ، جد ومكن وزيد وثابت ، فمن ولد جد بن كثير حب وصنيع وحمله وخثعمه فمن ولد حب بن جد بنو أبى اليزيد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن كلدة بن حب بن جد ، ومن بنى اليزيد الوليد ورهطه بنو عابس ويقال ان حبا وصنيعا وحملة وخثعمة جمهور بنى جد لا اختلاف فيهم إلى اليوم ، ومن بنى حملة بنو أبى الدليم وبنو حرثة سكنة الهيجة ، وأما مكن بن كثير فمن ولده المحقب وسفيان وحريض وسوددهم فى بنى سفيان من مكن ، منهم بنو

---

(١) هكذا فى الاصل ولابد من لفظ « تحت » ليصير التعبير وكانت تحت عبد الحرث .

(٢) صحته أبو شرحبيل .

خالد وبنو حاتم وأولد سفيان طيئا بعد أن كبر[١] وشاخ وروى أنه لقى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله أن يسأل الله له أن يرزقه ولدا ذكرا فدعا له فرزقه طيئى فولد الطيئ عبد الله وابراهيم ، فمن ولد ابراهيم معن وقدامة ومطعم بنو حسن بن ابراهيم بن طيئ ، ومنهم بنو هدول وبنو اسماعيل وبنو زرارة بن مهدى ابن زرارة بن عبد الله بن طيئ ومنهم بنو حيدرة وحمزة بن أبى عمرو بن زرارة ابن عبد الله بن طيئ ، وأما المحقب بن مكن فمن ولده عكاش وأبو العريض ابنا عمران بنى مكن ، وأما حريص بن مكن فأولد العزيز والجاهـم ، وأما زيد بن كثير فأولد ثلاثة معنا وعبد الله بن زيد ، ومن ولد عبد الله بنو معلا ومن ولد غازى ابن زيد أبو الهيدام ورهطه بنو خشخاش بن مساك بن عدم بن غازى بن زيد وهيطل ورهطه مسكنة هيج العرج بنو أبى سلاطه بن مساك الى آخر النسب ، وأما معن بن زيد فأولد راشدا وفاتكا[٢] وهم سكنة الكريكرة وأما ثابت بن كثير فأولد سعدا وزيدا وجناة وعرجا ، فمنهم بنو صباح بن أحور بن سرح بن أسعد ابن ثابت بن كثير ، ومنهم الوافد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حصادة بن سلال بن منبه بن أسعد بن ثابت بن كثير ، ومنهم ولد جعاك محمد بن أبى الرجال بن الوليد بن عرج بن مخفة بن الحرث بن عجار ، ومنهم الرئاسة والسؤدد ، وأما زيد بن ثابت فأولد ودانيان[٣]ومطهرا وثبتا وهو العقيم لأنه كان عقيما ثم رزق ولدا بعد أن شاخ وكبر فسماه مهديا فكان يقول « أنا عقيم وأبو مهدى .. أروح بالليل و بالعشى » فمن ولد مهدى المطعم ورهطه مسكنه الكنبة[٤] بنو عبيد بن مهدى ، ومنهم جاح ورهطه سكنة العقمية بنو الوليد بن مهدى وولد ثابت بن زيد بن ثابت ، صلبا .

(١) فى الاصل بتشديد الباء كبر وصحته كبر بتخفيفها .
(٢) فى الاصل وفاتك وصحته بالنصب .
(٣) فى الاصل وهم « ضمير جمع الغائب » ، وصحته بضمير المثنى الغائب .
(٤) هكذا فى الاصل بالدال الممدودة .
(٤) هكذا فى الاصل .

(فصل) وأما عامر بن غنم

فأولد مالكا ووالبة والمعيد فمنهم بنو أكيل السوداء وأبو الجلال وذو الرأيين وبنو كعب بن مالك بن عامر ، ومنهم آل أبي جعفر الجعافرة بيت سؤدد هم بن عامر بن محمد بن مالك ، ومنهم بن عباس اصحاب الحائلة وبنو هانى بن الحرث ابن والبة بن مالك بن عامر ، ومن ولد المعز بن عامر حارث ومنبه فأولد منبه مساكا وأولد مساكا[1] الأصغر وجريرا فحدث بينهما فتنة حتى خرج الأصغر إلى ذؤال وجرير[2] إلى شردد ، فولد المعسر اليوم فى هذين البيتين .

(فصل) وأما عبس بن سحارة

فله أربعة أولاد ثوبان ومالك أمهما هند بنت نبت بن نهشل أخت غافق وساعدة وماتت عنده فتزوج أختها صعبة بنت نبت فأولد منها ربيعة وعسيرا وقد ذكرنا ثوبان ، وأما مالك فمنهم كلب وسعد وعشمل بنو مسه بن حصن بن مسك ، وأما عشمل فمنهم بنت لبيت منهم على وعبد الله وعقبة ورافع وبنو كبدة وبنو مسروح وبنو سريح ، وأما كلب بن منبه فأولد عامرا والحرث وجعادة وعيينة والأصهب ، فأولد الأصهب حبا وقبيصة ومصمعاً ، فأولد جعادة بنى[3] الطفيل من ولد أبى حراب بن معالى سكنة الحرجة فى ذؤال ، وأما الحرث بن كلب فأولد رافعا وسبيلة وخلصة وخليصة ، وأما غامر بن كليب فمن ولده بنو عبد الله وبنو أبى ظبية وبنو مسروح هؤلاء من بنى سعد بن عمرو بن عامر بن كلب ، وأما سعد ابن منسك فأولد جبران وموكلا ورافعا وبسطا وهو عيمر فمن ولد جبران بنو روى وبنو بليلة وبنو حى ومن موكل الاغبر وبنو شاهية ، ومن ولد بيه بنو زننيل وبنو سوارة وبنو درية ، وأما مالك بن منسك بن مالك فأولد فاخرا وباسلا وكاهلا وأما

---

(١) فى الاصل مساك وصحته ما ذكرت .
(٢) فى الاصل وجريرا بالنصب وصحته بالرفع .
(٣) فى الأصل بنو الطفيل .

منبه أخو منسك بن مالك بن عبس فأولد مجبرا وقيسا ، وأما محبر فقلب اسمه فسمى سريرة ، ومنهم الأبيض وعبس وسعد والحدم وكيمش بن سريرة ، فأولد الأبيض رافع وتامر وحبان وصهاجه بنو الأبيضبن كهمش بن سريرة ، فأولد الأبيض رافعا وامر[1] وحبان وصحاجه بنو الأبيض بن كهمش بن سريرة بن منبه ابن مالك بن عبس ، وأما قسى بن منبه فأولد سعدا وزيدا وخالدا ومثبتا وأعتب .

(فصل) وأما ربيعة بن عبس

فأولد ثلاثة الخبيث وكان اسمه الطيب ويخيلة وأمهما أم غالب بنت بولان وعمران وكان عمران ضعيف الرجلين وأمه سلمى بنت مالك بن غافق اخت صبحار وذهنه ، وأخواه لأمه منسك ومنية ابنا مالك بن عبس فأما الخبيث فهو أبو الخيثى سكنة الواديين ، فأولد الخبيث عباده ويقال عبيدة ، فمن ولده ثجف وعبد الله ابنا كبير بن عبيدة بن الخبيث ، والراعى بن نجف لامرأة[2] أخرى اسمها فاطمة بنت زعن بن منبه وهى أم سلمى ، وسلمى وأم بنى سعد بن راشد ، فأولد حبيب مسروحا وحملة وكلبا وجبانا وأولد عمران نجفا ففيه العدد والسؤدد ، وأولد زيد وداعة وعلكية وقيسا ، فأولد علكية المرقب وحفيظا وتميما ، فأولد حفيظ منسكا وخالد ا وخلادا[3] وقويا فأولد تميم مرة وسواده ونجيدا وأولد المرقب عصيلا وعكيا وريا وعطيه ومعزولا والعجال وغليظا فأولد غليظ معولا رهط ابن دريد ، وأولد عطية مراخا وتيدا ، ومن وتيد بنو سماك ومن عضيل بنو هارون وبنو سويد وغيرهم ، وأما قيس بن زيد فمن ولده مفرح وبصلة ابنا[4] قطافه بن الحشف بن حبه بن قيس بن زيد ، ومنهم عصير ورزيق ابنا خليل بن الحشف بن قيس[5] بن زيد ، وأما وادعة بن زيد ففيه الشرف والسؤدد فمنهم جبير وعاصم

(١) هكذا فى الأصل .
(٢) كررت هذه العبارة فى الأصل .
(٣) فى الأصل خلاد وصحته خلادا بالنصب .
(٤) فى الأصل ابنى « وصحته بالرفع » .
(٥) كرر فى الاصل السطر كله من قوله ومنهم عصير حتى « وأما وداعة » .

وعريب وأحمد بنو مروان ، وآل دهش بيت سؤددهم .

(فصل) وأما بجيلة بن بيعة بن عبس

فأولد فاقحة وعامرا ومحبا والواعظ ، فأولد فاقحة عبد الله وعمارا(١) وعراجة ونجيما وسؤددهم في بني عمارة بن فاقحة ، ومنهم بنو نحاف وبنو سويد يسمون بني(٢) الواعظ ، وأما محب وعامر ابنا بجيلة فهم قليلـون .

(فصل) وأما عمران(٣) بن ربيعة بن عبس

فأولد درما وعبيدا فأولد درما عبيدا فأولد درم عبيدة ومسروحا ، فأولد عبدة عبيدة وكعبا وعوفا وأولد عبيدة كعبا وسعداً وأولد كعب أوسا وبعلا هصاصا(٤) وعيلجا ابني بعل(٥) بن كعب ، وأولد أؤس بن كعب لجفة(٦) وجعوسة وأما عبـد الله ، وأولد سعد الباري وعامرا فأولد عامر بن سعد بني(٧) السجفاء نسبوا إلى أمهم ، وأما عوف بن عبدة بن درم بن عمران ، وأما مسروح بن(٨) درم فمن ولده قس ودرح وملاذ بن زيد بن مسروح بن.درم ففي ولد قيس بن زيد العدد والسؤدد ، فمن ولد قيس بن عبد الله بن الصباح بن(٩) النمر بن زيد بن النوم بن قيس بن زيد بن سارحة بن مسروح بن درم بن عمران ، فمن ولد عبد الله بن الصباح بنو قشيرة وبنو دارم ، وأما على بن الصباح فهو بن المرنجية ففي ولده

---

(١) في الاصل « وعمار » وصحته ما ذكرت .
(٢) في الاصل بنو الواعظ « وصحته بالنصب » .
(٣) عمران بن ربيعة بطن كبير ، هم بنوعمران بن ربيعة بن عبس بن شحارة يقم باليمن - مجمع القبائل حـ ٢ ص ٨٢٧ نقلا عن تاج العروس للزبيدي حـ ٣ ص ٣٨٧ .
(٤) الهصاص البراق العينين وكذلك الهصهاص . قاموس مادة « هصل » .
(٥) في الاصل « بعلا » وهو خطأ كما لا يخفى .
(٦) في الأصل وأرلد أوس بن لجفة وهو خطأ وصحته ماذكرت .
(٧) في الأصل بنو السجفاء بالرفع وصحته بالنصب كما ذكرت .
(٨) في الأصل وأما مسروح بن در وصحته مسوح بن درم بالميم .
(٩) زدت هنا الفا حتى يصبح « بن » ويكون المعنى « من ولد عبد الله بن الصباح بن النمر حتى يستقيم المعنى .

العدد والسؤدد ، فمن ولده محمد والمليتم وسحيل وعبد العزيز وزل وعبد الله ، فأما زل وسحيل وعبد العزيز فلهم بقية ، وأما عبد الله بن على فله العقب ، وأما محمد بن على فأولد يعقوب وعليا[١] الأشبط وصدقة ، فمن يعقوب بنوا المليل[٢] وبنو المحذوف وغيرهم ، ومن على الأشبط جامع الذى كانت له الرياسة فى أيامه ، فمن ولده يوسف وعبد الله ذو الجلد ، فأولد يوسف المستعل وهو حسن ابن يوسف بن جامع بن على الاشبط بن محمد بن على بن الصباح وأخوه المستعل يعقوب واسماعيل فأؤلد حسن المستعل أحمد وجامع والراس والسؤدد في ولد السمتعل بن أحمد وكان له من الولد عشرة محمد ويعقوب وابراهيم وعيسى وعلى ويوسف واسماعيل وعبد الله والحسن وصالح ، وأما عبيد بن عمران فأولد عامرا وأولد عامر[٣] ثلاثة الحرث وهوالأرقب وكربلا ولايزا وأما الحرث بن عامر فأؤلد كعبا وأوسا وتهامة ، فمنهم بنو حراش وبنو الخوار وهم بقهوان ، وبنو مدح ، وهم بالحنيك[٤] وأما كربل بن عامر فأولد عبد الله ورافعا ، فمن ولد عبد الله بن كربل بنو السميدع ورهطهم ، ومن رافع بنو جنادة ،وأما لايد بن عامر فهم قليلون منهم شبيل وهم بيت سؤددهم .

(فصل) وأما عسير بن عبس

وانما سمى عسيرا لأن أمه تمخضت به ثلاثة أيام وتعسر ولادته[٥] فسمى عسيرا فأولد عسير الحرث وعليان وعبيدا ، فأولد الحرث كعبا وهرنكة وناعما وهازما وهم هزمة السارى من ساجد حسين بنو الحرث بن عسير ، ومن ولد كعب حجر والجب ، ومن ولد هرنكة عبلة وعباد وعيد ، وأما عبيد بن عسير فأولد طيفه

---

(١) فى الاصل « على » وصحته ماذكرت .
(٢) وضع المؤلف نقطة فى اللام الاخيرة فهل يقصد المليك بالكاف وماذكرته أقرب .
(٣) فى الاصل « عامرا » بالنصب .
(٤) الحنيك بوزن فعيل بفتح الفاء .
(٥) فى الاصل ولاده .

والجرد الأكبر ، وأما عليان وثوبان بنو شهر[1] بن عسير فأولد سبيعة والبارى وأسلم وزيدا فمن ولد أسلم سهم والمغير و ثوبان بنو سهم بن أسلم بن عليان بن عسير ، وأما سبيعة بن عليان فأولد الجرد الأصغر وجوادم وشهرا الأصغر وزيدا[2] ورفايا وساداتهم بنو الجرد منهم عيسى بن الغلب سيد عك فى زمانه ، ومن بنى سرب أبو نجيح وهو[3] غير نجيح الزيدى ، وأما الثارى بن عليان فأولد قصية والديبة ابنى[4] شديد ومسكنة الوادى ضمد .

نسب بولاد بن صحاره

وأما بولان فأؤلد راشد ووادعة ومهبا النساب يقول وادعة بن سرب ، فأما راشد فأولد عليا وقهبا وسعدا ، والعدد فى على بن راشد وهو أبو العلويين ، فأولد على الأصحر وعدوان فأؤلد عدوان عامرا ومالكا والأعور بنى عدوان ، وأولد عامر[5] جريحا وعبد الله فأولد جريح ايادا وطرفا وعبد الله وخلفا ومطلا ، فأولد عبد الله بن عامر أخو جريح المنفر وبحرا ومجبار بنى عبد الله بن عامر بن عدوان فهم أخوة الجرايج دون ولد على ، فأولد الأعور عدوان ثابتا وحيا فأولد حى مرة وحلالا وبوابة[6] وزيدا فهؤلاء العوارة ، وأولد مالك بن عدوان الحرث وأولد الحرث سعدا فمن سعد بنو أبى الرعارع بن شعيب بلحج ، وأما الأصحر بن على ، فأولد قاطفا وعبيدا فأولد قاطف جريما وعبد الله ابنى الأصحر وبلجان وسلمان وبانثا والفرج وراحثما وثمة الراحيد يوهو أبو الزبير بن عبيد بن ثمة بن

---

(١) هكذا فى الاصل ويلزمه اضطراب السياق والاحظ أن « ثوبان زائدة » وبنو صحته بن بالافراد حتى يستقيم السياق .

(٢) ورد السياق كله بالرفع وصحته بالنصب كما ذكرت .

(٣) اضفت لفظ « وهو » حتى يتضح المعنى أكثر .

(٤) فى الأصل « بنو » وصحته ابنى بالتثنية والنصب .

(٥) فى الأصل بالنصب وصحته بالرفع .

(٦) فى الأصل بالرفع وصحته بالنصب كما ذكرت .

الأصحر بن على بن راشد ويقال لولده الزبرة بنو أبى[1] الزبرة .

(فصل) وأما قهب بن راشد

فهو أبو القهين فأولد قهب الحارث وعنزا ، فأولد الحرث الحلود وشرمخة ، فأولد الخلود عوفا وسعدا وهيبا ومزارا وممطورا ، فمن بنى مسطور بنو[2] القيعة وهم سادات قهب وفيهم الرياسة والسؤدد الى اليوم .

(فصل) وأما عمر بن قهب

فأولد باشرا وعبد الله وخناقة بنو عمير بن مهب .

(فصل) وأماسعد بن راشد

فأولد حربا وهو أبو الحربتين ، وأولد عدوان[3] فأولد حرب سعدا[4] الأصغر ، ومن ولده قطبة بن عوف بن هى بن سعد الأصغر بن حرب بن سعد الأكبر بن راشد ، ومن ولده الكميز وهو البدح ، ومن ولد هل زيد بن هل وعمار بن هل ، ومن ولد قطبة[5] بنو جذع ، وأما عدوان بن حرب فأولد عبد الله بن عدوان الأكبر ، واولد أبا السعود وهم سكنة السكرية بنو أبى السعود ، وأما ولد عبد الله بن عدوان فبالشام مع من هم[6] فيها من عك .

(فصل) وأما سهب أخو وادعة

فأولد الواعظ ، وأما الواعظ بن سهب فأولد رجلين عامرا وعبد الله ، فأولد عبد الله قظبة[7] وشراحيل وجامعا وساريا وتجرعا وهرمزا وغرابا ، وأما عامر فأولد سفاكا ومالكا فأولد مالك مساكا ونجيدا وقطبة وعضيلا والحارث ، فأولد الحرث بن مالك حيا ومالكا ، وأولد سفاك[8] بن عامر عبيدا وجبيرا وطيئا ، فأولد

---

(١) الزبر بتشديد الزاى والباء المعجمة والراء ، والجمع الزبرة بوزن فعلة .
(٢) فى الأصل بنى القيعة ، وصحته بنو بالرفع .
(٣) ها هنا كلام ناقص فى الاصل فلم يذكر ولد عدوان .
(٤) فى الاصل بالرفع وصحته بالنصب . .
(٥) آثرت أ أذكرها بالظاء المعجمة لأن المؤلف قد وضع تحت الظاء نقطة .
(٦) فى الأصل هى » وقد آثرت وضع ضمير الجمع الغائب » .
(٧) آثرت ذكره بالظاء .
(٨) فى الاصل بالنصب .

طيئ جنادة والرقشم والمطهّر وعبد الله وأولد عبد الله بشرا ، وأما جبير بن السفاك فهو النابغة .

(فصل) وأما هليلة واسمه هل بن عامر بن سهب بن بولان

ويقال فى نسبه هل بن عامر بن عمرو بن وادعة بن سهب بن بولان ، فأولد هل خمسة عمران وشيبة وجلالا ورفيدا ورحابا فأولد عمران قطابة بن عمران ، فمن ولد معتب[1] حرز ومشهور أبا عبد الله بن الحرث بن أساة بن معتب ، ومن ولد يافع بن ناعم ضهافة وعبسة فأولد ضهامة بنى الأسر ، وأولد عبسة بنى جميل وبنى سفيان ، وأما حرب بن عمران فأولد ثابتا وممطورا ، وأما شيبة بن هل فأولد ناعما وخلفا وأوسا فمنهم الأسود بن هلال بن اللهيب بن رافع بن شيبة ابن هل ، وأما رفيدة بن هل فولده بنو أودع وبنو أبى لبيه العبسة[2] بن سهام .

(فصل) وأما وادعة بن بولان

وربما قالوا وادعة بن شهب بن بولان فأولد وادعة مالكا وعليا ، فمن ولد على الكلثوم ونقطة ابنا كعب بن على بن وادعة ، وأولد مالك بن وادعة جبرعا والأصم ، أما الأصم فهو أبو الصميين فمن ولده كعب ويحيى وعوقبة فهم يعرفون ببنى العوقبة لا أفخاذ لهم وأما يحيى بن الأصمم فأولد سعدا فأولد سعد راجيا وحاجبا وحملة ، وأما كعب ففيه الشرف فمن ولده العاتك بن عريب بن مالك بن عبيد بن عبد الله بن كعب بن الاصم ، وكان العاتك سيد بنى الاصم رئيسا على حور كلها ، والأمور بيده ، فأولد العاتك محمدا وعبد الله ، فأولد محمد ثمة وطرفا وعبسة وهو أشرف[3] بنى محمد ، وأولد عبد الله بن العاتك حكيما ومهنا ونصراً وأبرهة ، وفى رواية أخرى أن يحيى بن الأصم أولد راشدا وأولدا[4] راشد حملة .

---

(١) هذا الكلام كأنه مقطوع عما قبله .
(٢) هكذا فى الاصل ولقد ذكرت أقرب قراءة له لبنه العبسة بنسهام .
(٣) وضعت لفظ « وهو » أى عبسة أشرف بنى محمد بكى ينسجم السياق .
(٤) فى الاصل بالنصب وصحته بالرفع .

فهذه قبائل عك بن عدنان[1]

وهي غافق وساعدة وعبس وبولان فبطون غافق القيانة والمقاصرة والعسان ودهنة والزامي والداني وبسام والمحالب ، فبطون ساعدة لام وصحر ويفجودعج وزعل وقين وقاصية وعلاقة وهامل ووالبة وفخر والريضة وزن والرقابة وبطون عسلق أحجب وتاج وغنم ومنسك وعمران ونحيلة والحنبشى والحرثة والهزمة وشـيبة ، وبطون بولاد العلوى والعلوى والحربى والقهبى والجرانج وعدوان و الزبرة والواعظات وهليلة والصمى ، كلها قبايل عك بن عدنان ومن ولد اسماعيل بن ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وعلى نبينا وعلى جميع الأنبياء وسلم .

نسب ولد اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام

قال ولد اسحاق يعقوب والعيسو[2] ، فمن ولد يعقوب الأسباط[3] من بني اسرائيل ، منهم موسى[4] بن عمران وهارون بن عمران عليهما السلام أبي يصهر بن قهات بن لاوى بن يعقوب ، وقارون بن صافر بن قاهت ، ومن ولد لاوى ابن يعقوب قريظة والنضير بنو التمام بن تنحوم بن عوف بن قيس بن بارق بن

---

(١) أثبت المؤلف نسب قبائل عك بن عدنان من ص ٦٤ إلى صفحة ٨٠ فى الأصل أى فى ستة عشر صفحة ، بينما ذكرها بن حزم فى بضعة سطور راجع الجمهرة ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ وهذا كله زيادة ، فلم تثبت قبائل عك على هذا التوسع ولقد راجعت أكثر المراجع فوجدتها قد خلت من هذا البيان وهذه الاستفاضة .

(٢) لم تذكره الجمهرة ص ٥٠٣ .

(٣) السبط بكسر السين وسكون الباء ولد الولد والقبيلة من اليهود ، وجمعه أسباط قال تعالى : « وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما – القاموس المحيط مادة «سبط » فقد ولد يعقوب عشرة هم رؤبان ولاوى وشمعون ويهوذا ويساخار وزايلون وتاجور وهارون (والد لوط) ويوسف عليه السلام وبنيامن (وهو أخو يوسف) ونمار وأشار ودان ونغثيالى . وكان أكثرهم عددا عند خروجهم من مصر بنو يوسف ، وكذلك بنو يوسف ، وكذلك بنو يهوذا وكان أقلهم عددا أولاد لاوى وبنيامين . الجمهرة ص ٥٠٣ ، ٥٠٤

(٤) من ولد الأوى .

فنحاص بن العبد بن الكاهن بن هارون ، ومن ولد هارون الياس بن مسابن[١] الغفرزان بن هارون ، ومنهم النبى حزقيل بن بوريا بن حلقا بن سالوم بن صادوق بن حنطوب بن أدرما بن فنحاص بن العبد بن الكاهن بن هارون ، ومنهم يوشع بن نون بن افراييم بن فنحاص بن يعقوب ، ومنهم سليمان[٢] بن داود[٣] عليهما السلام بن أساى[٤] بن عضربان بن برعام بن سلامو بن يحسون بن عبير ماران بن بوران بن جعرون بن فارض بن يهوذا بن يعقوب ، ومنهم زوج النبى صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيى بن أخطب بن سفنة بن ثعلبة بن عبيد ابن الخزرج بن أبى حبيب بن النضير بن نحام بن تخوم بن اسرائيل بن سبط هارون عليه السلام ، ومنهم يحيى بن زكريا عليهما السلام بن نسويم بن منكبن غوايل بن سملوت بن حبيب بن سويل بن يعقوب بن موسى بن عمران .

(فصل) ومن ولد العيص اسحاق ملوك العربيين

يزدجرد بن شهريار ملك بن أبرد ملك بن هرمز ملك بن ابرويز ملك وهو كسرى أنو شروان بن قتاد ملك بن فيرون ملك بن يزدجرد ملك بن بهرام ملك بن بهرام ملك بن بهرام ملك بن يزدجرد ملك بن سالور ملك بن برشا بن ساسان ملك ملوك بن قسداد ملك بن فارس ملك بن حانيوس بن هربان بن ملكا بن العيص[٥] ، ومنهم عيسى بن مريم عليهما السلام ، مريم بنت عمران بن ماثان

---

(١) وقيل بن ياسيم بن منحاص من ؟؟؟؟ هارون وقبل الهامش من الصادر بن العزار من هارون بن عمران راجع قصص الانبياء ؟؟؟؟ ص ٤٦٨ .

(٢) من سبط يهوذا .

(٣) هو بن ايشاى بن عوبيد بن بوعز بن سلمان بن تخشون بن عمميناذاب بن ارام بن حصرون بن فارض ابن يهوذا بن يعقوب عليه السلام .

(٤) فى الجمهرة ايشاى والرواية فى الجمهرة مختلفة راجع ص ٥٠٦ .

(٥) تختلف رواية الجمهرة عن هذه الرواية فهى على النحو التالى : آخر ملوك الفرس يزدجر بن شهريار بن كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى أنوشروان بن قباذ بن فيوز بن يزدجر بن بهرام جور بن بزدجر الأثيم بن بهرام بن سابور بن سابور ذى الأكتاف بن هرمز بن نرس بهرام بن بهرام بن هرمز =

ابن صادون بن النعروس بن أبا بن برد بن ناحودس بن مادور بن اثلمية بن احنانليا بن كنود بن يوضان ناقص بن مرسيا بن اسران بن ساز بن عوحر[١] قيل بن العيص ، ومنهم أيوب النبى عليه السلام بنر أفرص بن رزاح بن البز بن دعونك بن العيص فهؤلاء الفرس من ولد اسحاق عليه السلام ، وأما الفرس الأول فهم من ولد لاوذ بن سام على ما يأتى نسبهم[٢] ان شاء الله تعالى ، وقد زعم قوم ان الروم فرقتان فرقة من ولد يافت وفرقة من ولد العيص بن اسحاق والله أعلم بالصواب[٣] .

انقضى نسب ولد ابراهيم الخليل عليه السلام .

نسب أهل اليمن وهم ولد قحطان[٤] .

ابن عامر بن شامخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام بن لك بن المتوشلح بن أخنوخ وهو ادريس عليه السلام بن يزد بن مهلابيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم المصطفى صلوات الله عليه .

وقد اختلف النسابون فى قحطان فقال قوم :[٥] هو قحطان بن عابر وهو هود النبى عليه السلام بن شالح وهذ قول قد شاع فى الناس وعليه جميع أهل

= ابن سابور رين أردشير بن بابك وهو من بنى ساسان بن يهمن أخى دارا الأكبر بن بهمن بن أسفنديار ابن نشياشب أول من أظهر المجوسية بن لهراسب . راجع الجمهرة ص ٥١١ .

(١) هكذا فى الاصل ولعله حزقيل .

(٢) كان هناك فى الأصل زيادة هى مكررة وهى من ولد لاوز بن سام » فحذفتها لينسجم السياق .

(٣) ذكر بن حزم نسب الفرس فى آخر كتابه الجمهرة بعد نسب العرب العدنانية والقحطنية .

(٤) ذكر صاحب الجمهرة أن اليمانية كلها راجعة الى ولد قحصطان ، ولا يصح مابعد قحطان ص ٣٢٩ .

(٥) فى الأصل هم .

اليمن وقد نطق به الشعراء كافة ونسبوا قحطان إلى هود عليه السلام فى أشعارهم .

وقالوا هو قحطان بالعربية ، وقال قوم هو قحطان بن هود عليه السلام بن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام . وقالت فرقة ثالثة هو فحطان بن الهميسع بن يمن وبه سميت اليمن بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام ، وقالوا جميع العرب من ولد اسماعيل واستدلوا بقول الله سبحانه « ملة أبيكم ابراهيم[1] » والخطاب فى الآية للمؤمنين لأن أولها « يا أيها الذين آمنوا » وبقول النبى عليه السلام لقوم من أسلم والأنصار : ارموا بنى اسماعيل فان أباكم كان[2] راميا ، قال والصحيح من الأقوال أن قحطان ابن عابر غير هود واليهع يلتقى الحيان كما قال القضاعى[3] .

الى عابر أقى معدا ويلقانى

ولا خلاف أن قطحان وفالغ أخوان فقحطان أبو اليمن وفالغ أبوالشام الا ان أهل اليمن يقولون قحطان بن هود بن عابر وفالغ بن عابر حتى يكون هود أبا

---

(١) جزء من الآية ٨ من سورة الحج .
(٢) راجع مروج الذهب للمسعودى جـ ٢ ص ٧٠ .
(٣) قال فى الأنساب للسمعانى : (القضاعى بضم القاف وفتح الضاد المعجمة وفى آخرها العين المهملة نسبة الى قضاعة ، يقال ان قضاعة هوبن معد بن عدنان ، وقيل : بل هو بن حمير ومن نسبه فيهم قال : هو عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ ولقبه قضاعة وقال الشاعر هم فى ذلك قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر ، والمنتسب اليه جماعة كثيرة ، منهم كلب بن بره بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . منهم عبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن عديس البلوى ، ومن قضاعة جهينة بن زيد بن سعيد بن سلم بن الخلق بن قضاعة ، منهم من الصحابة زيد بن خالد الجهنى ، وعقبة بن عامر الجهنى ، ومن المتأخرين القاضى الامام أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى قاضى مصر سمع جماعة كثيرة وصنف كتبا . الانساب للسمعانى باب القاف والضاد القضاعى ص ٤٥٦ ، ٤٥٧ .

لليمن[1] خاصة وأهل الشام يقولون فالغ بن عامر وهو هود حتى يكون أباهم[2] .

فصل : فالعجب من الفريقين أنهم يدعون هوداً أباً

وقد ثبت أن هود بن عاد وعاد من ولد ارم بن سام و العرب من ولد افخشذ ابن سام ولو قيل لهم أنهم ولد عاد لأنكروا ذلك وقد قال الله تعالى وهو أصدق القائلين :« وإلى عاد أخاهم هودا[3] » قال المفسرون آخاهم فى النسب ، وقال وهب بن منبه ليس[4] هود أبا[5] اليمن لأن اليمن من ولد أرفخشذ بن سام وهود من ولد أرم بن سام ، وانما ادعت اليمن هودا أبا حين افتخرت مضر بابيها اسماعيل ، وادعت اليمن هودا أباه فهذه الأقوال كما نرى والله أعلم بالصواب . قال وأهل اليمن يقولون نحن العرب العاربة ونحن أقدم من ولد اسماعيل وابراهيم صلوات الله عليهما . وانما سموا اليمن لأنهم نزلوا عن يمين اشمس[6] .

---

(١) فى الاصل أبا باليمن وصحته ماذكرت .

(٢) فى كتاب الانساب للمؤرخ سلمة بن مسلم العوتبى الصحارى جـ ١ ص ١٦٩ ان قحطان بن هود وهو عابر بن عبد الله ، وهوشالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح ، وكان قحطان أول ملك باليمن . واليمن كلهم من ولده . وسمى ولده اليمن حين تيامنوا اليها ونزلوا بها ، وقال بعض أهل النسب : لا يلتقى اسماعيل بن ابراهيم وقحطان بن هود الا فى سام بن نوح ، وقال بعضهم يلتقى اليمن ونزار إلى أرفخشذ بن سام بن نوح ، وقال بعضهم يلتقى قحطان وعدنان الى عابر وهو . هود نبى الله عليه السلام .

ويعضهم يقول غير ذلك فيجعل اسماعيل والدا لليمن ، ويحتج بالخبر الوارد « فان اباكم كان راميا » . والذى عليه الجمهور من أهل العلم بالأنساب . ان اسماعيل لم يلد اليمن ، ويعضهم يقول غير ذلك ، فيجعل اسماعيل والداً لعدنان دون قحطان ، وعلى ذلك اجماع أصحاب المعرفة بانساب للقحطانية والى قحطان جماع أهل اليمن اهـ .

(٣) الاعراف جزء من الآية ٦٥ .

(٤) فى الأصل هودا بالنسب وصحته الرفع لأنه اسم ليس .

(٥) فى الاصل بالرفع « أبو اليمن » .

(٦) سبق ان ذكرنا رأى من قال : ان اليمن سموا بهذا الاسم حين تيمنوا اليها ونزلوا بها ، والاسماء لا تعلل .

ونحن الآن نعود لذكر الأنسساب قال :

ولد قحطان أولادا كثيرين(١) ، ونحن نذكرهم ان شاء الله تعالى . والنسب المشهور منهم فى المزدعف عوف وهو يعرب الملك وهو الذى أظهرت العربية وكثرت على لسانه فسمى بها وهو أول من حيى بتحية الملوك أنعم صباحا و أبيت اللعن(٢) وولد يعرب يشجب ، وولد يشجب عبد شمس(٣) وهو(٤) سبأ الأكبر وولد سبأ أولادا والنسب المشهور منهم فى حمير(٥) وكهلان(٦) وزمينة لهما المشهورة المعروفة فحميرهم الملوك وكهلان هم الحماة .

وقد رأينا أن نبدأ بقبايل كهلان ، ونبدأ من قبائل كهلان بالأزد ونبدأ من الأزد بالأنصار وهم الأوس والخزرج لأنهم شرفوا بنصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشرف الاسلام أول من شرف للجاهلية .

---

(١) ذكر المؤلف هامشا على جانب ص ٨٤ من الأصل قال : قالوا : كان لقحطان من الولد مليون ذكر من امرأة واحدة وهذا غير معقول .

(٢) كتب المؤلف هامشاً على جانب الصفحة رقم ٨٤ من الاصل تعقيبا على هذه التحية بقوله : « معنى قوله أبيت اللعن اى أبيت أن تأتى سببا تلعن عليه » ثم قال المؤلف : « وهى تحية الملوك وجاء فى كتاب الأنساب للصحابى أن قحطان بن هور أول من سلم عليه بأبيت اللعن » ص ١٦٩ .

(٣) علق المؤلف فى هامش جانبى على صفحة ٨٤ من الاصل يقول فيه تعليلا لتسميته بعبد شمس فيقول : سمى عبد شمس لحسنه ، كان مثل الشمس ، وهل كان يعبد الشمس ؟ .

(٤) ويعلق أيضا فى هامش جانبى على التسمية فى نفس الصفحة من الاصل بقوله : « سمى سبأ لأنه أول من سبا السبايا من العدو » .

(٥) علق المؤلف فى هامش ص ٨٤ معللا لتسمية حمير بقوله : « وسمى حمير حميرا لكثرة لباسه الثياب الحمر ، وكنيته أبو اليمن كناه بذلك أبوه .

(٦) علق المؤلف فى هامش جانبى فى نفس ص ٣٤ من الأصل على كهلان بقوله : حمير هو الكبير من أولاد سبأ ، وكهلان أصغر منه فقسم الملك بينهما فجعل حميرا فى دار الملك وجعل كهلان يحمى الثغور ، وتقلد جميع أعباء الملكفكان مشهرا فى الملك وكذلك أولاده قالوا ان كهلان عاش فى الملك ثلاثمائة سنة والله أعلم به « واسمه المشهور الفريج بن سبأ الأكبر » .

نسب الأزد بن الغوث

ابن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان ، ويقال الأزد والأسد لغتان بالزاى والسين ، قال حسان[1] بن ثابت : ونحن بنو الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان دوس المفاخر .

واسم الأزد ذرا ، فأولد لأزد ماربا ونصرا وعبد الله والهبر وقدار والعايد وعديقة والهو وقد افترقت الأزد على نيف وعشرين قبيلة ، ومن البطون على أكثر من ذلك وهى جرثومة الأنصار وهى جرثومة[2] عظيمة من جراثيم العرب .

وروى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال الأزد جرثومة العرب فمن أصل نسبه فليأتهم ونحن من بدأ من الأصار بالأزد .

---

(١) هذا البيت على الرواية التى رواها المؤلف مضطرب ، وقد راجعت ديوان حسان فوجدت قد ألفه من بيتين والبيت فى الديوان هكذا :

فأن تك عنا معشر الأسد سائلاً * فنحن بنو الغوث بن زيد بن مالك

لزيد بن كهلان الذى نال عـزه * قديما درارى النجوم الشوابـك

الديوان مقطوعة بدون عنوان وهى كافية ص ١٧٤ صادر عن دار إحياء التراث العربى ببيروت ، ونلاحظ أن الديوان كتب الأزد الأسد بالسين وهذا هو استشهاد المؤلف .

وفى رواية أخرى :

ومن يك معشر الازد سـائلاً * فانا بنو الغوث بن نبت بن مالك

لزيد بن كهلان اذا ما نسـبتنا * إلى يشجب فوق النجوم الثوابك

ويعرب تنميه لقحطـان ينتمى * لهود نبى اللـه فوق الحبائـك

يمانون عاربون لم يلبس بنـا * مناسب شابت من أولى وأولئـك

(٢) وضعت عبارة « وهى جرثومة » ليستقيم الكلام .

نسب الأنصار وهم الأوس[١] والخزرج[٢]

ابنا حارثة العنقاء لطول عنقه بن عمر ومزيقا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن زاد السفر بن الأزد ابن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان ، وأمهما قيلة بنت الأرقم بن عمرو بن جفنة ويقال بنت كاهل بن عذرة بن زراعة ، فأولد الأوس مالك وأمه هند بنت مود بن كاهل بن عدرة بن زراعة ، فأولد مالك خمسة ، عوفاً وهم أهل قباء وعمراً وهم اهل البيت ومروهم الجعادرة سود قصار وجشما وامرأ[٣] العيس أمهم هند بنت الخزرج وهم عمه فمن ولد عوف بن مالك بن الأوس بنو السميعة وهم ثعلبة وعوف ولوذان بنو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس كانوا يدعون بنى الصماء فسماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى السميعة ، فصاروا بذلك يعرفون من تلقين ، ومنهم عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح وهو قيس بن عصمة ، ابن النعمان بن مالك بن أية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وهو الذى حمته[٤] الدبر وهو مكوب النحلة يوم قتل

---

(١) علل المؤلف لكلمة الأول أصل الأوس من اسماء الذيب فسمى به الأوس .

(٢) وأصل الخزرج الريح الباردة فسمين به الخزرج – هامش ص ٨٥ فى الاصل وفى اللغة الأول من معانيه الاعطاء والتعويض من الشئ والذئب ، قاموس محيط مادة « أوس » والخزرج كما فى القاموس المحيط ريح ، أو الجنوب والاسد ، وقبيلة من الأنصار والاسراع مادة خزرج قاموس محيط مادة خزرج .

(٣) فى الاصل جشم وامروء القيس بالرفع وصحتهما النصب كما ذكرت .

(٤) كان عاصم بن ثابت قد بعث الرسول بعثا فقتله المشركون ، وأرادوا أن يصلبوه فحمته الدبر وهى النحل ، فلم يقدروا عليه حتى بعث الله عز وجل الوادى فى الليل فاحتمله فذهب به وفى ذلك يقول الأحوص :

وأنا بن الذى حمت لحمة الدبر * فقيل اللحيان يوم الرجيع

والقصة مبسوطة فى كتب السيرة ، وراجعها فى الأغانى جـ ٤ ترجمة الأحوص ص ٢٢٤ وما بعدها .

بالرجيع ، ومن ولده الشاعر الأحوص[١] وهو عبد الله بن محمد بن عاصم قال : كان الأنصار أمة بنت ضبيعة وفى ذبيان أة عالية بنت مازن بن ثعلبة بن سعد وما بقي من العرب فهو أمية بالتصغير ، ومنهم غسيل الملائكة يوم أحد حنظلة بن أبي عامر وهو عبد عمرو بن[٢] النعمان بن مالك بن امه بن ضبيعة الى آخر النسب ، ومنهم عبد الله بن جبير بن النعمان بن أمية بن الترك بن مرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وكان عبد الله بن جبير[٣] أمير الرماة على العقبة يوم أحد فلما انهزم المشركون وخالفوه ونزلوا العقبة وثبت معه عشرة فقتل وقتلوا معه وأخو جبير عبد الله خوات بن خبير صاحب ذات النحيين[٤] فى الجاهلية ومنهم محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وهو سنان بن بلال بن أحيحة ابن الجلاح بن الحريش بن جحجبا[٥] بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وابنه محمد ولى القضاء بالكوفة ، ومنهم المنذر بن عقبة بن أخى ابن الجلاح[٦] ، شهد بدرا وقتل يوم بئر معونة وكان أحيحة بن الجلاح فى الجاهلية سيدا شريفاً شاعرا وفيه يقول خالد بن جعفر بن كلاب الكلابى .

اذا ما أردت الكفر فى آل يعرب * فناد بصوت يا أحيحة تمنع

ومنهم أبو أمامة سعد بن حنيف بن وهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحرث بن مجدعة بن عمرو بن حياش بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، تراضى به

(١) هو عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح . ولقب الأحوص لحوص اى لضيق فى مؤخر العينين أو فى أحداهما .. وفى الجمهرة عبد الله بن محمد بن عبد لله بن حمى الدبر ص ٣٣٢ .

(٢) فى الجمهرة عبد وعمر وبن صيفى بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد ص ٣٣٣ .

(٣) فى الأصل خبير وصحته ماذكرت راجع الجمهرة ص ٣٣٣ .

(٤) النحيين مفرد « نحى بكسر النون وسكون الحاء الزق أو ما كان للسمن خاصة وذات النحيين كانت امرأة فى الجاهلية تحمل وعاءين مليئين بالسمن ، وقد ضحك عليها رجل فنكحها وأخذ السمن منها .

(٥) فى الأصل حجبا « بحاءين وجيم وياء وصحته جحجبا بجيم مفتوحة وحاء مفتوحة ، وجيم وياء .

(٦) الجلاح بالجيم المضمومة والحاء المهملة فى آخره .

الناس أن يصلى بهم وعم محضور[1] ، وعفر بن حنيف أخو سهل بن حنيف ولاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(فصل) ومن بنى عمرو بن مالك[2] بن الأوس

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن يزيد[3] بن عبد الأشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن[4] عمرو وهو النبيت بن مالك قتل بالخندق[5] واهتز العرش لموته وهم أهل رابح وهم أعظم المدينة وزعورا بن عبد الأشهل بن جشم ، ومنهم البراء[6] بن عازب بن الحرث بن جشم بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، ومنهم الشاعر قيس[7] بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر ، ومنهم أبو

---

(١) هكذا فى الأصل وقد تعسر فهمه .

(٢) عمرو بن مالك بن من الاوس . من الأزد ، من القحطانية وهم بنو عمرو بن النبيت بن مالك بن الأوس راجع معجم قبائل العرب حـ ٢ مادة عمرو بن مالك ص ٨٣٦ وهو غير عمرو بن مالك . بطن من بنى النجار من الخزرج ، وغير عمرو بن مالك ايضا بطن من شنوءة من الأزد من القحطانية .

(٣) فى الاستيعاب حـ ٢ ص ٦٠٢ بن زيد .

(٤) فى الاستيعاب سقط بن عمرو وهو النبيت وهو عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأشهلى .

(٥) رمى بسهم يوم الخندق فعاش شهرا ، ثم انتقض جرحه فمات ، وروى من حديث سعد بن أبى وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لقد نزل من الملائكة فى جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفا ما وطئوا الارض قبل . وقيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الملائكة حملته ، كما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ .كما روى عنه أيضا لمنديل من مناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها فى حلة اشتراها . وهو الذى حكم فى بنى قريظة وقال له الرسول : لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات ، وقال صلى الله عليه وسلم : لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا منها سعد بن معاذ . راجع الاستيعاب حـ ٢ ص ٦٠٢ - ٦٠٥ .

(٦) فى الاستيعاب هو البراء بن عاز ب بن حاطرث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الانصارى الخزرجى ، روى ان الرسول استصغره يوم بدر ، وقيل يوم أحد . راجع حـ ٢ ص ١٥٥ - ١٥٧ .

(٧) فى معجم الشعراء هو قيس بن الخطيم ، واسمه ثابت بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر وهو كعب بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت وراجع الأغانى حـ ٣ .

قتادة النعمان[١] بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر أصيبت عينه يوم أحد فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد ينظر بها وكانت أحسن عينيه .

(فصل) ومن بني جشم بن مالك بن الأوس بن خطمة[٢]

وهو عبد الله بن جشم وانما سمى خطمة لأنه خطم رجلا بالسيف على خطمه وهم بطن منهم الشاعر بن حرشه قاتل اليهودية التى هجت النبى صلى الله عليه وسلم ومنهم ذو الشهادتين خزيمة[٣] بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة ابن عباب بن عامر بن خطمه ولى الكوفة لبن الزبير .

(فصل) ومن بني مرة بن مالك بن الأوس

الشاعر أبو قيس[٤] بن الأسلت عامر بن جشم بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس ، وجرول بن جرول بن النعمان بن الأسلت وحصين بن وحوح بن الأسلت .

(فصل) ومن بني امرئ القيس بن مالك[٥] بن الأوس

هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن

(١) فى الروض الأنف حـ ٦ هامش ص ٣٢ ، ٣٣ هو قتادة بن النعمان بن زيد ، وهو أخو أبى سعيد الخدرى لأمه وقصة اصابة عينيه رواها الموطأ ، وقيل بل اصيبت عيناه عن أخيه أبى سعيد الخدرى ، وقد رواه الدار قطنى .
وراجع الأنساب للصحارى جـ ٢ ص ٦٢ .

(٢) خطمة بفتح الخاء النسب اليها خطمى بطن من الأنصار ، ويقال له خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس ابن حارثة .
راجع الانساب للسمعاني حـ ٥ مادة خطم ص ١٤٨ ، ١٤٩ وما بعدهما .

(٣) ترجم له بن عبد البر فى الاستيعاب فى معرفة الاصحاب حـ ٢ ص ٤٤٨ وهو بضم الخاء وفتح الزاى من بني خطمة من الاوس يعرف بذى الشهادتين جعل الرسول شهادته بشهادة رجلين ، وكانت راية خطمة فى يده يوم الفتح ، وقتل فى صفين بعد مقتل عمار بن ياسر سنة سبع وثلاثين هجرية .

(٤) فى الاغانى حـ ١٧ ص ١١٧ هو عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عماره (بضم العين) بن مرة بن مالك بن الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ، شاعر من شعراء الجاهلية ، اسلمت اليه الأوس حربها وجعلته رئيسا لها فكفى وساد ، واسلم ابنه عقبة بن قيس ، واستشهد يوم القادسية وارجع للاصابة القسم الخامس ص ٢٧٨ وقد ذكر أنه عقبة بن نافع ثم ذكر انه تصحيف وأن صوابه انه عقبة بن عامر وقد وكان فى يوم بعاث قائد الأوس ، وقد أفرد له أبو الفرج فى الاغانى موضعا خاصا بيوم بعات .

(٥) فى الجمهرة لبن حزم بن مالك بن الأوس بن حارثة ص ٣٤٤ .

مالك[1] وهو واقف امرئ القيس بن مالك بن الأوس ، ومنهم الشاعر قيس بن[2] رفاعة بن المنذر بن عابسة بن نمر بن مالك وهوازن ، ومنهم أن حكيم[3] بنت عمرو بن قيس بن عامر بن جعفر[4] بن ثعلبة بن سالم بن مالك[5] بن كعب بن النخاط بن كعب بن النخاط بن كعب بن حاربة بن أسلم وهى التى يقول[6] فيها قطرى بن الفجاءة[7] الخارجى بيت شعر :

لعمرى أنى فى الحياة لزاهد * وفى العيش ما لم ألق أم حكيم

ومنهم سعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك[8] بن النحاط بن كعب بن حارثة ابن[9] اسلم[10] بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس شهد بدرا وكان نقيبا وقتل[11] يوم أحد فبطون الأوس النبيت ، والجعادرة ، وبنو عبد الأشهل وبنو ظفر وبنو خطمة .

---

(١) فى الجمهرة أ مالك هو واقف ص ٣٤٤ وهلال بن أية هذا هو أحد البكائين الثلاثة الذين تاب الله عليهم فى سورة التوبة الآية ١١٤ راجع السيرة النبوية لبن هشام حـ ٤ ص ١٢٩ - ١٣٤ وراجع الروض الأنف حـ ٧ ص ٣٢٣ وراجع تفسير القرآن العظيم لبن كثير حـ ٢ ، تفسير التوبة .

(٢) ترجم له المرزبانى فى معجم الشعراء ص ١٩٧ وذكر أنه قيس بن رفاعة الواقفى من بنى واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس ادرك الاسلام وكان أعور .

(٣) ضبطها بن حزم فى الجمهرة أن حكيم .

(٤) فى الجمهرة بن جعدة .

(٥) وقفت سلسلة الجمهرة عند بن واقف .

(٦) فى الاصل وهى احدى الذى يقول .

(٧) رواه بن حزم فى الجمهرة بصيغة قيل .

(٨) زادت الجمهرة بن كعب .

(٩) وفى الجمهرة زيادة بن غنم .

(١٠) وصححه فى الجمهرة بن السلم .

(١١) لم أعثر عليه فى قتلى أحد .

نسب الخزرج :

قال : ولد الخزرج خمسة وهم عمرو والحرث وأمهما بنت عامر بن الغطريف الأزدى وأخوهما الحرث بن معاوية الكيدى توفى قبل الاسلام[1] وفيه يقول حسان بن ثابت رضى الله عنه[2] :

واذا دعوت الحارثين أخا بني　　　　كبديها والحارث بن الخزرج

وكعب وعوف وجشم أمهم ماوية بنت على بن قيس بن غسان ، وكان يقال اذا اردت العز فحج فى جشم وجشم آل رابح ، فمن ذلك ولد عمرو بن الخزرج ، تيم الله[3] بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وله ثلاثة أسماء تيم الله والبحار والعير وانما سمى البحار[4] لأنه قتل رجلا وبحر رأسه بالقدوم وقيل لأنه اختتن بالقدوم وأمه الصدوق بنت مالك من حمير ، فمن بنى البحار شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان[5] بن ثابت[6] بن حزام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو ابن مالك بن النجار ، ومنهم أبو أيوب[7] وهو خالد بن زيد بن كلب[8] بن ثعلبة بن

---

(١) هذا هامش كتبه المؤلف على جانب الصفحة .

(٢) لم أعثر على هذا البيت فى ديوان حسان بن ثابت .

(٣) كان اسمهم تيم اللات فسماهم الرسول تيم الله بطن من الخزرج من القحطانية وهو بنو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج . معجم القبائل جـ ١ ص ١٣٩ ، ويراجع لسان العرب جـ ٨ ص ٢٥٦ .

(٤) فى الاصل والسحاب وصحته ماذكرت ، لأنه ذكرت بعدها التعليل للتسمية .

(٥) راجع ترجمته فى الاغانى حـ ٤ ص ١٣٤ - ١٧٠ - دار الكتب والشعر والشعراء لبن قتيبة ص ٦٠ ومعجم الشعراء ص ٣٦ ، ١٨٩ ، ٤٣٥ وراجع الاستيعاب حـ ٢ ص ٣٤١ .

(٦) سقط « بن المنذر » .

(٧) خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة أبو أيوب الانصارى النجارى من بنى غنم بن مالك بن النجار غلبت عليه كنيته ، أمه هند بنت سعد بن عمرون بن امرئ القيس شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد ، وعليه نزل رسول الله فى هجرته وآخى بينه وبين مصعب بن عمير ، راجع ترجمته فى الاستيعاب حـ ٢ ص ٤٢٣ - ٤٢٦ ، وقد مات بالقسطنطينية ودفن بها وراجع ترجمته فى الاصابة القسم الثانى باب خالد ص ٢٣٤ وذكر ان وفاته كانت سنة خمسين وقيل احدى وخمسين أو ثنتين وخمسين وهو أكثر .

(٨) روى كليب راجع الاستيعاب .

عبدة ومنهم أبى[1] بن كعب بن قيس بن عبيد[2] بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن عوف بن عثمان بن مالك بن النجار نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، ومنهم أبو طلحة وهو زيد بن سهل[3] الأسود[4] بن حرام الى آخر النسب ، وكان أبو طلحة من الرواة المعدودين شهد حنينا وكان يرمى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول نفسى لنفسك الفدا ووجهى لوجهك الوقا قال النبي صلى الله عليه وسلم لصوت أبى طلحة فى الحسن خير من مائة رجل ، ومنهم بنو الحسن بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار وفيهم يقول حسان بن ثابت[5] :

ديار من بنى الحسحاس قفر * تعليها الروامس والسماء

ومنهم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنس[6] بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن خزام بن جندل بن عمرو بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم[7] بالمال والولد فعاش الى زمن عبد الملك ابن مروان ولم يمت حتى خرج من صلبه مائة ولد ، ومحمد بن سيرين مولى أنس ابن مالك والحسن بن الحسين البصرى مولى جميلة بن[8] قطبه زوج أنس بن مالك وأبو خالد محمد بن سيرين أخو أنس بن مالك لبراء[9] بن مالك « وأم الحسن أم

(١) راجع ترجمته فى الاستيعاب حـ ١ ص ٦٥ - ٧٠ والاصابة القسم الأول ص ٢٧ .
(٢) سقط بن زيد راجع الاستيعاب و الاصابة . وكعب أول من كتب للنبى صلى الله عليه وسلم ، قيل مات سنة عشرين أو تسع عشرة .
(٣) راجع ترجمته فى الاصابة القسم الثانى ص ٦٠٧ - ٦٠٩ .
(٤) زاد بن حجر ابن
(٥) البيت من قصيدته « عفت ذات الاصابع فالجواء ، قالها قبل فتح مكة ويهجو أبا سفيان راجع ديوانه
(٦) راجع ترجمته فى الاستيعاب حـ ١ ص ١٠٨ - ١٠٩ .
(٧) هكذا فى الاصل وفيه نقص ، والسياق يقتضى اضافة « وأنعم الله عليه » .
(٨) الصحيح بنت .
(٩) راجع ترجمته فى الاستيعاب حـ ١ ص ١٥٣ - ١٥٥ وهو أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه .

سليم بنت ملجان بن خالد بن زيد بن خزام بن جندب إلى آخر النسب ، كاتب بن سيرين[1] ابا محمد بن سيرين وأنس مات بالبصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن بنى مازن بن النجار حبيب بن زيد بن محامر[2] بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار قال له مسيلمة قل أشهد أن لا اله الا الله فقالها ثم قال أشهد أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لا أسمع فقال : أما هذا فلم تسمع فقطع يده ثم أعاد عليه الكلام يفعل كفعله الأول فقطع يده الأخرى فلم يزل يعيد عليه حتى قطع رجليه وأعاد عليه فقال : أشهد أن مسيلمة كذاب لم أشهد وأنا سواء وأشهد وأنا مقطوع الأراب فقطع لسانه فمات رحمة الله عليه[3] .

(فصل) ومن ولد الحرث بن الخزرج

زيد وجشم والخزرج وعوف وصخر وجرده فمنهم مالك الأعلى بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج ، ومنهم[4] زيد بن ثابت صاحب القرآن والفرائض ، ومنهم عبد الله[5] بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الأكبر بن مالك الأغر شهد بدرا والعقبة وكان نقيبا وقتل يوم مؤته ،

(١) فى الأصل زيادة (من) .

(٢) فى الجمهرة بن عاصم بن عمرو ص ٣٥٢ وراجع أيضا الاستيعاب حـ ١ ص ٣١٩ ، ٣٢٠ .

(٣) يحكى بن حجر أن الرسول بعثه إلى مسيلمة الكذاب باليمامة فكان مسيلمة اذا قال له : أتشهد ان محمدا رسول الله قال : نعم ، واذا قال له أتشهد أنى رسول الله ، قال أنا أصم لا أسمع ، فعل ذلك مرارا فقطعه عضوا عضوا . ومات شهيدا رحمه الله ص ٣١٩ - ٣٢٠ وهكذا قد ورد فى الاصل الشهدان أن محمداً رسول الله وصحته اتشهد انى رسول الله .

(٤) راجع ترجمته فى الاستيعاب جـ ٢ ص ٥٣٧ ، ٥٤٠ كان زيد حين قدم الرسول المدينة بن احدى عشة سنة ، استصغره الرسول يوم بدر فلم يشهد بدرا وهو أحد الذين جمعوا القرآن وأحد كتبة الوحى ، واستخلفه عمر على المدينة ثلاث مرات وكان من الأئمة وهو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان - الى آخر النسب ، وأمه النوار بنت مالك بن معاوية . وقال الناس : غلب زيد بن ثابت الناس على اثنتين القرآن والفرائض ، وفى الفصل الفرات وصحته القرآن .

(٥) راجع الاستيعاب حـ ٣ ص ٩٨٩ وهو أحد الشعراء الثلاثة الذين دافعوا عن الرسول والدعوة وفيهم نزل قوله تعالى : « الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا » فاستثناهم الله من جملة الشعراء ، وراجع الاصابة حـ ٤ ص ٨٢ - ٨٦ .

ومنهم سعد بن الربيع بن عمرو بن أبى زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر قتل يوم أحد ، ومنهم خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بنى تميم ثابت بن قيس بن شماس[١] بن زهير[٢] بن مالك بن امرئ القيس مالك الأغر ، وكان على الأنصار قدم اليمامة ومنهم بشير بن سعد بن ثعلبة بن حلاس بن زيد ابن مالك الأغر ، وأول من بايع أبا بكر يوم السقيفة وأمه والنعمان[٣] بن بشير ولى اليمن لمعاوية وولى الكوفة ليزيد بن معاوية ومنهم زيد بن أرقم بن زيد بن قيس ابن النعمان بن مالك الأغر ، ومنهم الشاعر عمرو[٤] بن الأطنابة وهى أمه وأبوها شهاب بن زبان[٥] بن بلقين وأبوه عامر بن زيد مناة بن مالك العامر ، ومن بنى الخزرج الحرث بن الخزرج وهو الذى أرى(٦) الأذان فى مسيلمة ، ومنهم أبو الدرداء عويمر بن الخزرج بن قيس بن عنبسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى ابن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج ، ومنهم أبو سعيد[٧] الخدرى[٨] بن مالك بن سنان بن عبيد وهو[٩] خدرة بن الأبحر بن جذرة بن عمرو بن الحرث بن

---

(١) راجع الاستيعاب حـ ١ ص ١ ص ٢٠٠ وفى الاصل تلماس وهو خطأ صحته ما ذكرت .

(٢) فى الاستيعاب ظهير بالظاء .

(٣) سقطت الواو من الأصل .

(٤) راجع ترجمته فى معجم الشعراء للمرزبانى ص ٨ ، ٩ والاطنابة أمه وأبوه عامر بن زيد مناه بن عامر ابن مالك الأغر بن ثعلبة ، وهو القائل :

أبت لى عفتى وأبى بلائى * وأخذى الحمد بالثمن الربيح

(٥) فى الاصل زيمان والصحيح ماذكره المرزبانى فى المعجم انها بن زبان من بنى القين بن جسر وكان أشرف الخزرج .

(٦) اى والذى أراه الله الأذان مناماً .

(٧) راجع ترجمته فى الاصابة حـ ٧ ١٧٤ والانساب للصحارى حـ ٢ ص ٨٠ .

(٨) فى الانساب للصحارى أنه اسمه مالك حـ ٢ ص ٨١ وفى الاصابة حـ ٧ ص ١٧٤ أنه سعد بن مالك .

(٩) فى الانساب للصحارى بن عبيد بن خدره وقد ضبطه بالخاء المعجمة والدال ، وفى الاصل هنا ضبطه بالجيم المضمومة والذال المعجمة .

الخزرج وحدرة وحدارة أخوان ، (فصل) ومن ولد كعب بن[1] الخزرج سعد بن[2] عباده وسعيد بن عباده يكتب فى الجاهلية ويحسن[3] العوم كالرمى وكان يسمى الكامل[4] وهو سعد بن عبادة بن دليم[5] بن حاره بن أبى خزيمة[6] بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج وكان نقيبا جوادا يطعم الطعام هو وسبعة من آبائه الى طريف وهوالقائل يوم السقيفة منا أمير ومنكم أمير ولم يبايع أبا بكر ولا عمر وهو قتيل الجن بخوران ، وكان سبب موته أنه بال فى نفق فأصيب[7] فمات من ساعته واخضر جلده وقال رجل فى المدينة ماعلمنا بموته حتى سمعنا قائلا يقول فى ذلك :

قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده　　رميناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده

وابنه قيس بن سعد كان من أجود العرب ، ولاه على مصر ، ثم كان مع الحسن بن[8] على يوم سار إلى معاوية ، ومنهم المنذر بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعده بن كعب بن الخزرج شهد بدرا وكان نقيبا ، وقتل يوم بئر معونة وهو أمسرهم ، ومنهم أبو دجاة[9] وهو سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن الخزرج بن كعب بن الخزرج .

---

(١) فى الانساب للصحارى انت كنية كعب بن الخزرج هذا هو أبو زغبة .

(٢) سعد بن عباده كان نقيبا وجوادا وكانت راية النبى فى فتح مكة بيده ، راجع الانساب للصحارى جـ ٢ ص ٨٢ ، ٨٣ .

(٣) فى الاصل وتحسين العوم وهو خطأ كما لا يخفى .

(٤) كانت العرب تسمى القارئ الكاتب الكامل .

(٥) دليم تصغير أدلم وهو الأسود ، يقال ليل أدلم وليلة دلماء ، والدلمة السواد .

(٦) فى الانساب للصحارى جـ ٢ ص ٨٢ بن دليم بن أبى خزيمة .

(٧) أصابته الجن وسمع أهل المدينة هاتفا يقول البيتين .

(٨) أضفت «بن» ليتم السياق .

(٩) بضم الدال والجيم المفتوحة سماك بكسر وفتح الميم وخرشة بفتح الخاء والراء والشين وقيل : بن أوس ابن قرشة . شهد بدرا ودافع عن الرسول فى أحد ، وأخذ سيفه رسول الله ليقاتل به المشركين فى أحد . راجع ترجمته فى الاصابة جـ ٧ ص ١١٩ .

(فصل) ومن بنى عوف بن الخزرج

مالك[1] بن العجلان بن زيد بن غنم وهو قوفل بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وكان مالك سيد الانصار فى زمانه وهو الذى قتل القطيون[2] ... ومنهم عبادة[3] بن الصامت بن قيس بن أصرم بن مر بن ثعلبة بن عتم بن قوقل ، ومنهم رأس المنافقين عبد الله بن أبى مالك بن الحرث بن عبيد بن مالك الحيلى لعظيم بطنه وأم أبى سلول الخزاعية وبها[4] كان يعرف وابنه عبد الله بن عبد الله بن أبى كان[5] من خيار المسلمين شهد بدرا واستشهد يوم اليمامة وكان يقال اذا أتيت المدينة فحوقل فقد[6] أمنت .

(فصل) ومن بنى جشم بن الخزرج

زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك غضب بن غنم بن الخزرج وغضب باسكان[7] الضاد بن غضب ففى سليم بن منصور غضب بن كعب بن الحرث بتحريك الضاد بن غضب ، ومن بنى جشم بن الخزرج بياضة وزريق ، أما عامر

(١) راجع الجمهرة لبن حزم ص ٣٥٣ ، ٣٥٤ ومالك بن العجلان هو رئيس الخزرج فى حرب بعاث .

(٢) لعله قائد الفرس .

(٣) ترجم له بن حجر فى الاصابة حـ ٣ ص ٦٢٤ والاستيعاب لبن عبد البر حـ ٢ ص ٨٠٧ وقد آخى الرسول بينه وبين أبى مرثد الغنوى وشهد المشاهد كلها ، ووجهه عمر قاضيا ومعلما إلى الشام ومات بفلسطين ودفن ببيت المقدس وتوفى بالرملة سنة ٣٤ وقيل ببيت المقدس وهوبن ثنتين وسبعين سنة .

(٤) زدت الواو قبل بها .

(٥) ترجم له بن عبد البر فى الاستيعاب حـ ٣ ص ٩٤٠ ، ٤٩١ و ٩٤٢ ، وسلول امرأة من خزاعة هى أم أبى بن مالك وترجم له بن حجر فى الاصابة حـ ٤ ص ١٥٥ .

(٦) هكذا فى الاصل ، وقد تعسر على فهمه ولعله يريد فقد اعتززت ، يشير الى ما قاله عبد الله بن أبى « يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل » .

(٧) ذكره هنا بالضاد الساكنة وفى الانساب للصحارى بالصاد المهملة راجع الانساب حـ ٢ ص ٧٧ وذكر أن العصبة الاحمر الغليظ ، والعصبة الصخرة الحقة والعصاب مايكسو أحوال العين من الجلد ، والعصب من الانساب معروف ، وقد ضبطه بن حزم فى الجمهرة بالضاد الساكنة أيضا راجع الجمهرة ص ٣٥٦ .

ابن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن الخزرج ، فمن بنى بياضة وهو الذى قتلته قريش مع خبيب بن عدى ، ومن بنى زريق زكوان بن عبد بن قيس بن خالد بن مخالد بن عامر بن زريق ، ورافع بن مالك بن زريق عجلان بن عامر بن زريق وهو أول من أسلم من الأنصار ، ومن بنى جشم بن الخزرج تزيد بن جشم ابن الخزرج بالتاء المنقوطة نقطتين من أعلى وكذلك فى قضاعة تزيد بن حلوان ومابقى فى العرب فهو يزيد بالياء المنقوطة[1] نقطتين من أسفل فافهم ذلك ، ومن ولد تزيد بن[2] معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عابد بن عدى بن كعب بن عمرو بن اذى[3] بن سعد بن على بن راشد[4] بن ساردة بن تزيد[5] بن جشم بن الخزرج وهو الذى بعثه[6] رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجند من أرض اليمن يقضى بينهم ويعلمهم القرآن والشرائع ، ومنهم سلمة بكسر الام والنسب إليه سلمى بفتح اللام بن سعد بن على بن راشد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج ، ومن بنى سلمة عمرو بن الحرث بن حزام بن كعب بن سلمة ، ومنهم جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن عثمان بن كعب بن سلمة ، ومنهم البراء بن[7] معرور بن صخر بن خنساء[8] بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة[9] ، نقيب عقبى[10] وهو أول من أوصى بثلث ماله وأول من استقبل القبلة

(١) ضبطه بن حزم فى الجمهرة بالتاء المنقوطة من فوق نقطتين من فوق راجع ص ٣٥٦ .
(٢) كان قد وضع المؤلف « من » حرف جر ثم شطبها .
(٣) ضبطه الصحارى فى الانساب « أوس » حـ ٢ ص ٧٧ .
(٤) ضبطه الصحارى أسد بن سارد .
(٥) ضبطه الصحارى بالياء المنقوطة نقطتين من تحت حـ ٢ ص ٧٧ الأنساب .
(٦) ترجم له بن عبد البر فى الاستيعاب حـ ٣ ص ٤٠٢ ، وبن حجر فى الاصابة حـ ٦ ص ١٣٦ ومابعدها و قد ضبطاه على أنه معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بالهمزة والذال وليس بالياء والدال كما ذكر . وذكر بن حجر أن معاذ هو الامام المقدم فى علم الحلال والحرام .
(٧) ترجم له بن حجر فى الاصابة حـ ١ ص ٢٨٢ .
(٨) زاد بن حجر « بن سنان » .
(٩) ضبطه بن عبد البر فى الاستيعاب بفتح السين واللام .
(١٠) يريد أنه نقيب من النقباء الاثنى عشر فى بيعة العقبة .

وابنه بشر[1] بن البراء شهد بدرا وهو الأبيض الجعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] من سيدكم يابنى سلمة قالوا له الجد بن قيس على بخل فيه فقال وأى داء أدوا من البخل ؟[3] بل سيدكم الأبيض الجعد بشر بن البراء وفى ذلك يقول حسان بن ثابت[4] :

أجد بن قيس داو بخلك إنه * أبى لك عند المصطفى أن تسودا

وبشر بن البراء هو الذى أكل مع النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر الذراع المسمومة فمات رحمه[5] الله ، ومنهم ابو قتادة وأسمه النعمان بن ربغى بن نكذبيه ابن خباس بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة وهو فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى قتل من الفوارس يوم أغار على سرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فشك اثنين فى رمح واحد ، ومنهم كعب[6] بن مالك ابن أبى كعب وهو عمرو بن القين بن كعب بن سواد[7] بن يزيد بن ثعلبة بن عبيد ابن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بدرى وأبوه مالك الذى يقول فيه معاذ الهى

---

(١) ترجم له بن عبد البر فى الاستيعاب حـ ١ ص ١٦٧ وذكر انه ذكر البيعة وبدر وأحدا والخندق ومات بخيبر .

(٢) الخطاب لبنى ساعدة كما ذكره بن عبد البر فى الاستيعاب .

(٣) فى رواية عبد الرازق أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سيدنا ؟ يا رسول الله ؟ قال عليه الصلاة والسلام بشر بن البراء بن معرور « ثم يعقب بن عبد البر بقوله : هكذا وقع فى الخبر لبنى ساعدة ، وانما هو لبنى ساردة ، وفى رواية أبى بكر الهذلى عن الشعبى مثيله وعن بن عائشة ان رسول الله قال لبنى سلمة : من سيدكم ؟ فقالوا الجد بن قيس على بخل فيه ؟ فقال : وأى داء أدوا من البخل : سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح . راجع الاستيعاب حـ ١ ١٦٧ - ١٦٩ .

(٤) لم أجد هذا البيت فى ديوان حسان .

(٥) راجع الجمهرة ص ٣٥٩ .

(٦) ترجم له المرزبانى فى معجم الشعراء ص ٢٢٩ وترجم له بن عبد البر فى الاستيعاب حـ ٣ ص ١٣٢٣ .

(٧) راجع الاستيعاب حـ ٣ ص ١٣٢٣ يذكر بن عبد البر بعد هذا (بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعيد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج وهو كذلك فى معجم الشعراء ص ٢٢٩ وتراجع الجمهرة ص ٣٦٠ .

ان يقول خليلى الأقمر عنى[١] مالك بن أبى كعب ، ومنهم عبد الله بن عتيك قيس ابن الأسود بن مرى بن كعب بن غنم بن سلمة وهو قاتل بن أبى الحقيق اليهودى[٢] ، فبطون الخزرج . بنو النجار ، وبنو الحسحاس ، ومازن ، وخدرة ، وساعدة ، والقواقل ، وبنو بياض ، وبنو زريق ، وبنو سلمة .

نسب غســـان

قال محمد بن حبيب غسان ماء بين زبيد وزمع وهم واديان باليمن للأشعريين فمن شرب منه من الأزد أياما تفرقوا بعد سيل العرم فهو غسانى وقيل هوماء بالمشلل قريب من الجحفة وقبل غسان ماء لسد مارب باليمن كان شربا لولد عمرو ابن مازن فسموا به ، قال حسان بن ثابت :

اذا ما سألت فانا معشر نجب[٣]   الأزد نسبتنا والماء غسان

قال بن الكلبى ماع غسان كلها مازن بن الأزد ، ومن غسان آل جفنة[٤] بن عمرو بن عامر ملوك الشام وقد ملك منهم ثلاثون ملكا من بنى الحرث بن معاوية وهو الحرث الأكبر ملكوا ستمائة سنة وست عشرة سنة إلى أن جاء الاسلام وكل الأوس والخزرج غسانى إلا من كان منهم بعمان قال : وقد يكون من غسان من ليس أنصاريا ويكون من مازن من ليس غسانيا وقد ذكرنا الأوس والخزرج ونذكر

---

(١) هكذا فى الاصل ويعسر فهمها .

(٢) راجع الجمهرة لبن حزم ص ٣٦١ .

(٣) الديوان من مقطوعة بيتان وبعده قوله :

شم الانونف لهم مجد ومكرمة   *   كانت لهم جبال الطور أركان

(٤) بطن من بنى زيقياء من غسان من الأزد ، من القحطانية ، وهم بنو جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر بن ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة العنقء بن مازن بن غسان منهم ملوك الشام راجع معجم قبائل العرب حـ ١ ص ١٩٧ .

الآن نسب أولاد عمرو بن مازن ثم أولاد جفنة بن عمرو ومن ينتسب إلى غسان ، قال ولد عمرو بن مازن أربعة وهم عمرو وعدى وكعب وثعلبة العنقاء ، فمن ولد عمرو بن مازن بن الأزد مالك وحارثة والحرث وامرؤ القيس وعدى ، وثعلبة وسواد وزيد الله وصعب وتامر وعوف ووجهه والعاص فهؤلاء يقال لهم غسان ، فمنهم الحرث بن مالك بن عمرو بن الحرث بن عمرو بن مازن وعمرو ابناء وجهه بن عمرو ابن مازن ، ومنهم قيس وثعلبة وامروء القيس بنو أنمار بن عدى بن عمرو بن مازن ، ومنهم معاوية بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن ، ومنهم الغافق وصوفة وعبيد وبهرا وطيه وحاسية وبنو العاص بن عمرو بن مازن ، ومنهم عبد المسيح عمرو بن جنان بن ثقيلة ، واسمه الحرث بن العاص صاحب القصر الذى صالح عليه خالد بن الوليد بالحيرة وهم عباد يقال لهم بنو ثقيلة وعبد المسيح هذا هو ابن اخت سطيح الكاهن وهو الذى أسلمه كسرى إلى مسطيح بسبب الرؤيا التى اراها كسرى وحديثها مشهور ، ومنهم جدع بن عمرو بن مخالد بن الحرث بن عمرو بن عدى بن مازن فهو زيد بن غسان يوم[1] سان وامن مرة ولحقها بالشام وهو الذى يقال فيه خذ من جذع ما أعطاك ، ومن ولد مازن سطيح الكاهن وهو ربيعة بن مسعود بن عبدى بن مازن .

(فصل) ومن بنى جفنة

ملوك جلق النعمان والمنذر والمنذر وجبلة بنو الحرث الأصغر بن الحرث الأعرج بن الحرث الأكبر وهو أبو شمر بن جفنة وهو أول ملوك الشام بن عمرو بن عامر وام الحارث الأكبر مارية ذات القرطين وفى ذلك

(١) هكذا فى الاصل وقد تعسر فهمها .

يقول حسان بن ثابت الأنصارى[١] .

أولاد جفنة حول قبر أبيهم * قبرا بن مارية الجواد المفضل

ومارية بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، قال وكندة تزعم أن مارية بنت ظالم بن وهب الأكبر بن الحرث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع وهو كندة ... قال وحليمة بنت الحرث الأكبر وهى التى ذكرها النابغة فقال :

وثور بن مرار مات يوم جليمة * على الدهر قد جربن كل التجارب[٢]

ويوم حليمة يوم عظيم مشهور من أيام العرب وهو الذى يضرب به المثل كان بين غسان ملوك الشام وبين لخم ملوك العراق وهو الذى يضرب به المثل فيقال مايوم حليمة دسر[٣] ، ومنهم جبلة بن الأيهم بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة[٤] وهو الذى كان أسلم ثم تنصر ولحق بالروم ثم ندم على ذلك وهو القائل :

تنصرت الأشراف من عار لطمة * وما كان فيها لو صبرت لها ضرر

ومن ملوك غسان أوفى العرب بالجوار السموال بن عاديا بن حساس بن رفاعة بن الحرث بن ثعلبة بن كعب بن عمرو بن عامر وهو صاحب تيماء الذى ذكره الأعشى حيث يقول(٥)

(١) هذا البيت من قصيدة مطلعها أسالت رسم الدار أم لم تسأل وبعد هذا البيت قوله :
يغشون حتى ما تهر كلابهــم * لا يسأون عن السوا دالمقبل
(٢) هذا البيت من قصيدة مطلعها :« كلينى لهم يا أميمة ناصب » وهو على رواية الديوان هكذا :
تورثن من أزمان يوم حليمة * الى اليوم قد جربن كل التجارب والبيت على رواية المؤلف « وثور بن مرار مات يوم جليمة » رواية غير صحيحة وهو مكسور وقبل هذا البيت قوله :
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم * بهن فلوك من قراع الكتائب
(٣) المثل يقول : « ما يوم حليمة بسر » .
(٤) ذكر المؤلف فى الهامش الجانبى ان اسم جفنة علبة بفتح العين بن عمرو بن عامر .
(٥) هذا البيت من قصيدة للأعشى يمدح بها شريح بن حصان بن عمران بن السموال بن عاديا . وتقع القصيدة فى واحد وعشرين بيتا . ورواية البيت فى الديوان « بالأبلق الفرد من تيماء منزله » بباء الجـر » . راجع الديوان تحقيق الدكتور محمد كامل حسين .

الأبلق سبق الفرد من تيماء منزله حصن حصين وجار غير غدار

قال ومن غسان أُصي وربيعة وامرؤ القيس وماوية بطون بالحجاز وبنو عمرو ابن الأزد وليسروا من ولد مازن قال وقد يكون في ولد مازن من غير غسان فبطون غسان الأوس والخزرج وولد مازن بن الأشد وولد جفنة بن عمرو وبعض ولد عمرو بن الأزد وبعض ولد أفصى بن لحى فافهم ذلك .

نسب خزاعة[1]

قال خزاعة هم ولد ربيعة وهم لحى وأفصى ابنا حارثة بن عمرو بن عامر ، وأولد ربيعة عمرا وأولد عمرو كعبا ومليحا وسعدا وعوفا وعديا وسموا خزاعة لانخزاعهم من بنى عمرو بن عامر والانخزاع التخلف والتقاعس وفى ذلك يقول الشاعر[2] :

---

(١) ذكره بن حزم فى الجوهرة فى موضعين الموضع الأول فى حديثه عن بنى عوف بن عمرو بن عامر بن لحى من ص ٢٣٩ – ص ٢٤٣ والموضع الثانى عند حديثه عن بطون بنى قمعة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان من ص ٤٦٧ – ٤٧٠ .

(٢) هذا البيت لم أعثر على قائله .

والحقيقة أن أمر خزاعة قد اختلفوا فيه بعد أن أجمعوا على أنهم ولد عمرو بن لحى فقال بن اسحاق ومصعب والزبيرى : خزاعة فى مضر وهم من ولد قمعة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، واسم قمعة عمير بن الياس بن مضر .

قال بن اسحاق : خزاعة هو كعب بن عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف ، وولد الياس بن مضر ينتسبون الى أمهم خندف ، وروى من حديث أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « عمرو بن لحى بن قمعة بن خندق هو أبو خزاعة وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : خزاعة كعب وملح وسعد وعوف وعدى ، بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر قالوا : وعمرو ابن ربيعة هذا هو عمرو بن لحى ولحى اسم ربيعة بن حارثة بن عمرو ، أو هو مزيقياء بن عامر ، وهو ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبيتو بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

الكلبى .

قال بن الكلبى : عمرو بن لحى هو أبو خزاعة ، كلها منه تفرقت . =

فلما هبطنا بطن مّر تَخَّزعَتْ * خزاعة ما فى بطون كراكر

وأولاد أفصى بن حارثة أسلم(١) وملكان بفتح الميم وكسرها ومالك بنو افصى وهم خزاعة لانخزاعهم عن بنى مازن من الأزد(٢) فى اقبالهم من اليمن فأقامت خزاعة جميعا بمر الظهران حول الحرم وولوا حجابة البيت دهرا طويلا وهم حلفاء بنى هاشم ولهذا قال عبد الله بن العباس نزل القرآن بلغة الكعبين كعب بن لؤى وكعب بن عمرو بن لحى(٣) ، ويقال لخزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فى كتاب القضية عام الحديبية حتى قاضى مشركى قريش فأدخلت قريش معها بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فوقعت حرب بين خزاعة وبين بنى بكر ابن عبد مناة بن كنانة فوقعت فأعان مشركو قريش حلفاءهم بنى بكر ونقضوا بذلك العهد وكان ذلك سببا لفتح مكة وأعطاهم منزلة لم يعطها أحدا من الناس أن جعلهم مهاجرين(٤) وهم بأرضهم وكتب لهم كتابا بذلك(٥) .

= فعلى هذا تكون خزاعة قحطانية فى اليمن ، وعلى القول الآخر ، خزاعة مضرية فى عدنان » .
ونعود الى سبب التسمية بخزاعة . فقد ذكر المؤلف أنهم انما سموا بذلك لانخزاعهم اى تخلفهم وتقاعسهم عن بنى عمرو بن عامر ، وقيل : لبنى مالك بن افصى خزاعة وقيل : انما سميت بذلك لأنها تخزعت عن معظم الأزد ، فأقامت بمر الظهران بحنيات الحرم ، وولوا حجابة البيت دهرا . وهم خلفاء بمر الظهران بحنيات الحرم ، وولوا حجابة البيت دهرا . وهم خلفاء بنى هاشم قال أبوعمر : لنزول خزاعة الحرم ومجاوراتهم قريشا : نزل القرآن بلغة الكعبين كعب بن لؤى ، وكعب بن عمرو بن لحى . وذلك أن دارهم كانت واحدة ..
راجع مجموعة الرسائل الكمالية فى الانسان جـ ٨ صاحب ٩٦ - ٩٩ الانباء على قبائل الرواه لبن عبد البر » طبعة دار الشعب بالقاهرة . سنة ١٩٨٠ .

(١) كتب المؤلف هامشا جانبيا ذكر فيه أن أسلم بفتح اللام .
(٢) ذكر هذا أيضا فى مجموعة الرسائل الكمالية جـ ٩٨ فقال : وكل من ولد ربيعة بن حارثة فهم خزاعة ، وانما قيل لهم خزاعة ، لأنهم تخزعوا من بنى عمرو بن عامر ، أو تخلفوا عنهم وفارقوهم ، وكذلك يقال لبنى أفصى بن حارثة لأنهم تخزعوا من بنى مازن بن الأزد فى اقبالهم معهم من اليمن ، ثم تفرقوا فى البلدان .
(٣) سبقت الاشارة الى ذلك .
(٤) فى الأصل من اجرين ، وصحته ماذكرت .
(٥) لاحظت أن المؤلف نقل بالنص تقريباً من أول « وأولاد أفصى بن مالك حتى قوله وكتب لهم كتابا بذلك » من مجموعة الرسائل الكمالية .

أولاد عمرو بن لحى وأفصى من نسب خزاعة(١)

فنبدأ بأولاد عمرو بن لحى ثم نتبع بأولاد أفصى إن شاء الله تعالى قال :

قال ولد حارثة بن عمرو مزيقياء ربيعة وهولحى وأفصى وعديا وكعبا أمهم بنت أدين طابخة ، فولد ربيعة عمرا أمه فهيرة بنت عمرو بن الحرث بن مضاض الجرهمى وهو الذى بحر البحيرة وسيب السائبة ووصل الوصيلة وحمى الحامى وغير دين اسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان ومن قبل أمه أخذ الحجابة كان أبوها آخر من حجب البيت من جرهم ثم حجب بعده عمرو ملك العرب ، وحجب بعده بنوه إلى زمن قصى بن كلاب فولد عمرو كعبا ومليحا وعوفا وأمهم تماضر بنت الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، ولد أيضا عديا أمه بنت كاهل بن أسد وسعدا وأمه أم حارثة وهى عمره بنت سعد بن عبد الله بن مراد بن نحيلة التى يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم حارثة ، فمن ولد كعب عمران(٢) بن الحصين عبد بن خلف بن عبد بن سالم بن عامرة بن سلول بن حبشية بن سلول ابن كعب ، أسلم عمران وأبو هريرة فى عام خيبر(٣) ، ومنهم خليل بن قمير بن حبشية(٤) بن سلول بن كعب وتزوج قصى حبا بنت خليل وكان أخوه المحترس

---

(١) نسب عدنان وقحطان ، الأنباه على قبائل الرواه لبن عبد البر حـ ٨ ص ٩٨ طبعة دار الشعب بالقاهرة التى أشرت اليها .
كتبت هذا بصورة تقريبية لأن الخط غير واضح .

(٢) هو عمران بكسرالعين المهملة والميم الساكنة وزيادة الألف والنون بن حصين بصيغة التصغير بن عبيد بصيغة التصغير أيضا من خلف بن عبد بن نهم بن سالم بن غاضر بن سلول بن خيشة بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعى الكعبى يكنى أبا نجيد بابنه نجيد بن عمران . اسلم هو وأبو هريرة عام خيبر كان من فضلاء الصحابة وفقهائهم . راجع الاستيعاب لبن عبد البر حـ ٣ ص ١٢٠٨ والرواية مختلفة كما ترى عن رواية المؤلف .

(٣) يتشابه هذا مع ماذكرته عن بن عبد البر .

(٤) ضبطه بن عبد البر فى الاستيعاب حـ ٣ ص ١٢٠٨ . بتحريك الحاء والباء وكسر السين حبشية نسبة إلى الحبش .

يحجب البيت وهو أبو غسان فخدعه قصى عن البيت وأخذ الحجابة ، وعن أمه أخذ الحجابة وله حديث وكان آخر من حجب خزاعة ثم حجب بعده قصى ، ومنهم ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عصف بن كليب[1] بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو ، ومن ولد مليح بن عمرو سعد وغنم فمن بنى سعد بن عامر بن بياض بن سبيع بن خثعمة بن سعد بن مليح ، وأمه صفية بنت الحرث بن طلحة بن أبى طلحة بن عبد الدار القرشى ، ومن بنى غنم كلدة بن بشر بن حامل بن صبيش ابن ثعلبة بن حبان بن غنم بن مليح بن عمرو ، ومنهم الشاعر كثير[2] عزة بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر بن عويمر بن مخلد بن سعيد بن سبيع بن خثعمة[3] ابن سعد بن مليح ، ومنهم من ولد سعد بن عمرو المصطلق وهو خذيمة والحيا ، وانما سمى جذيمة المصطلق لحسن صوته فكان أول من غنى من خزاعة ويسمى عامر الحيا لأنه كان حبا لقومه ، فمن ولد الحى المصطلق الحرث بن أبى ضراره وهو حبيب بن الحرث بن مالك بن جذيمة المصطفى والحارث هذا هو أبو جويرية زوج النبى صلى الله عليه وسلم ومن ولدالحيا خلف بن كلاب بن غاضرة بن حدام ابن عامر وهو الحيا ، ومن ولد عدى بن عمرو بن ربيعة الحسحاس بن عبد عمرو ابن صبيعة بن عمرو بن عدى بن عمرو بن ربيعة وهو الذى لقى أهل بدر إلى مكة وهو يومئذ كافر ثم أسلم ، فصل وأما أفصى بن ربيعة فمن ولده أسلم ومالك وملكان وهؤلاء الثلاثة ممن خزع فسموا خزاعة ، وله أيضا من الولد امرؤ القيس وعدى وعمرو وجهال وحرس وزيد وضيم وجشم وسوادة وخزيمة وهؤلاء من بنى غسان ، فمن ولدأسلم سلامان وهوازن فولد سلامان الحرث ورهمان ومازنا فولد

(١) أضفت هنا لفظ « بن » لأن المقام يقتضيه .

(٢) ترجم له المرزباني في معجم الشعراء ص ٢٤٢ .

(٣) ضبطه المرزباني بالجيم المنقوطة نقطة واحدة من تحت وبعدها العين المهملة بعدها ثاء وميم وهاء (جثعمة) .

مازن سهما وجديدة وهو مالك ولهم عقب ، ومنهم الذى كلمه الذئب أهبان بن عباد ابن ربيعة بن كعب بن أمية بن تقظة بن جزيمة بن حديدة وهومالك بن مازن بن سلامان بن أسلم وهو أخو سلمة بن الأكوع قال الواقدى وكلم الذئب بن الأوس الأسلمى صحب النبى صلى الله عليه وسلم وأسلم ، ومنهم صاحب النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله[1] بن أبى أوفى وهو علقمة[2] بن خالد بن الحرث بن أبى أسد بن[3] رواعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى ، ومنهم الشاعر عبل بن على بن بدر[4] بن سليمان بن تميم بن بهش بن أسلم بن أفصى ، ومن ولد أفصى ذو الشمالين عمير[5] بن عمرو بن قوى بن ملكان بن أفصى شهد بدرا ويسمى ذو[6] اليدين لأنه كان يعمل بكلتا يديه وهو الذى ذكر فى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم تكلم من بعد الصلاة ثم قضى الذى فاته –[7] وهو ذو الشمالين الذى كان استشهد يوم[8] بدر ، ومنهم سباع بن عبد العزى بن نصلة إلى آخر النسب . قتله حمزة بن عبد المطلب يوم أحد واكب عليه ليأخذ درعه

---

(١) ترجم له بن عبد البر فى الاستيعاب حـ ٣ ص ٨٧٠ .

(٢) أى اسم أبى أوفى علقمة .

(٣) ضبطه فى الاستيعاب « رفاعه » بالراء المهملة والفاء ، بقى بن أبى أوفى الأسلمى بالكوفة حتى مات سنة ٨٧ هـ فكان آخر من بقى بها من الصحابة ص ٨٧٠ الاستيعاب حـ ٣ .

(٤) هكذا فى الأصل وقد ضبطه المرزبانى فى معجم الشعراء هكذا على بن رزين بالراء المفتوحة والزأى المعجمة الخزاعى وهو أبو وعيل وهو القائل :

قد قلت لما رأيت الموت يطلبنى * ياليتنى درهم فى كيس مياح

فيا له درهما طالت سلامته * لا هالكا ضبيعة يوما ولا ضاحى

راجع معجم الشعراء ص ١٣٦ .

(٥) ترجم له فى الاستيعاب حـ ٣ ص ١٢١٨ .

كما ترجم له بن حجر فى الاصابة حـ ٤ ص ٧٢٣ .

(٦) الصحيح ذا اليدين بالنصب وهو راوى حديث السهو فى الصلاة الذى رواه البخارى .

(٧) ها هنا كلمة تعسر قراءتها ولعلها « والسبب » .

(٨) ذكر بن حجر فى الاصابة حـ ٤ ص ٧٢٣ نقلا عن البلاذرى أنه شهد حنينا وقطعت رجله فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « سبقتك إلى الجنة » .

فزرقه وحشى بالحربة فقتله ، ومن بنى مالك بن اقصى أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن عياث(١) بن سعيد(٢) بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مر قومك فليصوموا يوم عاشوراء قال ومن(٣) أكل . فبطون خزاعة وهم أولاد عمرو بن لحى وولاته من أولاد أفصى ابن لحى . ففى ولد عمرو بنو قمير وبنو سلول وبنو المصطلق وبنو الحبا ومن ولد أفصى أسلم وسلامان .

(فصل) نسب (٤) بنى عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر

وهم بارق وألمعت وسعود وهو الذى ينسب اليه السعود كان عالما بالنير(٥) يجان ، أما بارق(٦) فهو ماء بالسراة ، فمن نزله سيل العرم فهو بارقى ونزله سعد بن عدى بن حارثة وولد مالكا وشيبا هى(٧) علم عمرو اخى سعد بن عدى بن حارثة فسموا بارقا ونزل فى السراة قوم بينهم شنان فسموا

---

(١) فى الأصل حروف الاسم كلها مهملة وفى الاستيعاب حـ ١ ص ٨٦ بالغين المعجمة وآخر ثاء منقوطة ثلاث نقط .

(٢) فى الاستيعاب « سعد » .

وهو وأخوه هند من أهل الصفة كما قال أبو هريرة وروى عن النبى فى صوم يوم عاشوراء ،والمؤلف فى هذا يتشابه مع بن عبد البر ص ٨٧ الاستيعاب .

(٣) هكذا فى الاصل وهذا يدل على ان هناك نقصا فى الكلام .

(٤) بطن من بنى مزيقياء ، من الأزد من القحطانية ، وهم بنو عدى بن حارثة بن مزيقياء . معجم القبائل حـ ٥ مادة « عدى » ص ٧٦٤ – وراجع نهاية الارب للقلقشندى حـ ٢ ص ٣٠٢ .

(٥) هكذا فى الاصل .

(٦) بارق بطن من خزاعة من بنى عمرو مزيقياء وهم بنو بارق بن عدى بن حارثة بن مزيقياء بن عامر بن ماء السماء ، كانوا خلفاء لبنى نمير ، وقد سكنوا الكوفة .

وقيل : بارق هو سعد بن عدى قال البكرى فى معجم ما استعجم . بارق جبل بالسواد قريب من الكوفة نزله سعد بن عدى بن حارثة بن امرئ القيس فسمى بهذا الجبل ، راجع معجم قبائل العرب حـ ١ ص ٥٧ .

(٧) هكذا فى الاصل وقد تعسر على فهمه .

أزد شنوءة[١] ، وأما ألمع فهو ألمع بن عمرو بن عدى ولعدى بن حارثة من الولد سعد وعمرو وعمران وثعلبة وأنمار وعمرو وسعيد فهؤلاء بارق بن مازن بن ثعلبة بن كنانة بن بارق وهو سعد بن عدى ، ومنهم الشاعر سراقة بن مرداس بن أسماء ابن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق ، ومنهم الحرث ابن عبد يغوث باهته بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق كان شريفا ومنهم[٢] شحة بن أوس بن صريم بن الحرث بن مالك بن أنمار بن بارق وكان شريفا .

ومن ولد عمرو بن عدى عرفجة بن خزيمة بن عبد العزى بن زهيم بن ثعلبة بن مالك بن عدى . ومن ولد عمران بن عدى شكر وهؤلاء أولاد عمرو بن عمران بن عدى الأفصام والعياج بنو أسير بن حارثة بن ثعلبة بن عدى بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة[٣] .

نسب ولد عمر ومزيقياء بن عامر ماء السماء

وانما سمى عمرو مزيقياء لأنه كان يلبس كل يوم حلتين فاذا أمسى مزقهما يأنف ان يلبسهما فى اليوم التإلى غيره وقيل سمى مزقيا لأن ملك سبأ تمزق على يديه . قال ولد عمرو بن عامر ثعلبة وجفنة وكعبا وعمران وحارثة والحرث وأخبره عمرو وعمران والكاهن بن عامر ماء السماء المحرق ومالكا وعوفا وذهلا وأصهرا ووادعة ، فأولد عمران الأسد والحجر بتحريك السين من الأسد واسكان الجيم من الحجر ، فولد للأسد العتيك[٤] وسهيل والحرث وثعلبة وسلمة فمن ولد

(١) قال فى القاموس ١ : ١١ الشن بتشديد الشين المفتوحة والسنة القربة الخلق الصغيرة وجمعها شنأن بكسر النون ، وشنوءة المتقزز والتقزز ، وأزد شنوءة وقد تشد والواو قبيلة سميت لشنآن بينهم . القاموس المحيط مادة « شن » وشنأ » .

(٢) ضبطته بالشين والجيم .

(٣) كرر المؤلف الحديث عن أولاد عمر ان بن عدى .

(٤) اشتقاقه من قولهم عتك الرجل أبناءه ورحماءه بالسيف وغيره ، وعتك عن يمين فاجرة أى قدم =

العتيك زيد بن ممرى بن أبى صحبناه بن سارده من فضيح ، ومنهم المهلب بن أبى صفرة واسمه ظالم بن سراق بن مصبح بن كندى بن عمرو بن عدى بن قائل بن الحرث بن العتيك بن الأسد بن عمران وأولاد أبى صفرة[١] المهلب والمغيرة وصفرة وجولى[٢] ويجف[٣] وصبر ولبيبة والعلا والمعارك وهانى والجرو والحوفزان والشماخ والمنجاب والعز وعبد الله وبشرا وكان عمرو بن حفص بن عثمان بن فضه بن أبى صفرة يقال له هرار مرد فبشره ألف فارس وولى السند وافريقية وأولاد المهلب حبيب وهو الحرون وانما سمى الحرون لانه يثبت فى الحرب كالدابة الحرون والمغيرة ، ويزيد وقبيصة[٤] وسعيد والمفضل وعبد الملك والبحترى وعثمان وأبو عيينة وخير وزياد وأنذرك ومروان ومجعد الأسج وعمرو ومعاوية وعبد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز وشبيب[٥] وسماح ومخلد والحجاج[٦] ، ومولد المهلب روح بن حليم وقبيضة بن المهلب ولى مصر والبصرة وعمان وكرمان والسند وكانوا أمراء الأخبار فى الدولة العباسية بعد الأموية ومن ولد[٧] المهلب النحوى نفطويه وهو ابراهيم[٨] بن عرفه سليمان بن المغيرة بن

= عليها عاتكة اشتقاقة من قولهم وعتكت الفرس اذا احمرت وذلك فى الفرس العربية وعتكت المرأة بالطيب اذا تضمخت به حتى يجمر جلدها ، وكانت اسم أم هاشم بن عبد مناف عاتكة بنت مرة . والعواتك جمع عاتكة ، وفى حديث الرسول : « أنا بن العواتك » راجع الانساب حـ ٢ للصحارى ص ١١٨ ، ١١٩ .

(١) ولد أبوصفة تسعة عشر ذكرا ، وثمانى بنات .

(٢) فى الانساب حول بدون ياء .

(٣) ضبطه الصحارى فى الانساب بالياء والجيم حـ ٢ ص ١٢٠ ، ١٢١ .

(٤) ضبطه الصحارى فى الانساب بالقاف والضاد بوزن فعلية مفتوح الفاء رضبطه بن حزم فى الجمهرة بالصاد المهملة .

(٥) فى الاصل سبيب بالسين المهملة وقد ضبطه بن حزم بالشين .

(٦) ذكر بن حزم غير هؤلاء محمدا وأبا عيينة وجعفر » . راجع الجمهرة ص ٣٦٨ وللاسماء ضبط غير ما ذكره المؤلف .

(٧) يذكر بن حزم أن ولد المهلب نحو ثلاثمائة ولد .

(٨) ذكر بن حزم أنه ابراهيم بن محمد بن عرفة .

حبيب[١] بن أبى صفرة ، ومن ولد سهل بن الأسد ثوبان وسهل فمن ولد ثوبان الأشرف ومر وعوف وكعب وثعلبة وقاسط وعبد الله بنو قيس بن زياد بن مرة بن قيس بن ثوبان بن سهل بن الأزد ، وكان يقال له الاسد الدوس

ومن ولد الحجر[٢] بن عمران زهران وزيد مناة والحرث فمن ولد زهران الريل وعمرو وسعد وعنزه وجمال بنو هداد[٣] بن خزيمة بن زهران ان الحجر ومنهم عمرو بن زهران وكانت الأزد بن عمران عمرانيا ومنهم زيد بن حارثة بن الحرث ابن الحجر بن عمران ومنهم الحرث محرق بن عمر ومزيقيا بن عامر ماء السماء .

نسب ولد نصر بن الأزد[٤]

قال ولد نصر مالكا فولد مالك[٥] عبد الله ومويلكا وميدعان وخمارا وكان حماد عاميا يقال فى المثل أشد من حمار الكفر من حماد فمن ولد عبد الله بن مالك بن نصر بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر فولد الحرث كعبا ونبشة[٦] وهو ماسخه[٧] واليه ينسب القيس الماخه فمن بنى ماسخه بنو شريف

---

(١) سقط منهنا المهلب وصحته بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة .
(٢) ضبطه بن عبد البر بفتح الحاء وسكون الجيم راجع ص ٤٥ - ٤٦ من الرسائل الكمالية فى الانساب غامر وزهران .
(٣) ضبطه بن عبد البر فى الانباه على قبائل الرواة ص ٤٤ وبضم الهاء وفتح الدال .
(٤) كان نصر أحد أجواد ملوك العرب ، وكان يوقد نارا فى كل بقاع من الأرض وكل من وصل اليه من عابر سبيل ينحر له الموكلون بالانعام وهوالذى قال فيه الشاعر:
يا مالك الخيرات يا بن نصر * يا ناحر الكوم بكل قطــر
ما رمت فالناس حليفو بــر * قد قام جودك مقام القطر
(٥) ذكر الصحارى فى الانساب حـ ٢ ص ١٦٠ ان مالكا بن نصر بن الأزد قد ولد خمة نضر عبد الله بن مالك وميدعان بن مالك ، وميدعان بن مالك كلهم بالحجاز ، ليس منهم أحد بعمان ، وعمرو بن مالك وهم بالحجاز ، ومعاوية بن مالك وهم قليل بالحجاز ومويلك بن مالك ملك اليمن كلها وهو أول من قطع الايدى والارجل .
(٦) فى الاصل الحروف كلها مهملة وقد ضبطها الصحارى فى الانساب جـ ٢ بالنون والباء المكسورة والشين المعجمة ص ١٧٠ .
(٧) فى الأصل بالحاء المهملة وقد ضبطه الصحارى فى الانساب حـ ٢ ص ١٧٠ بالخاء المعجمة قال الشاعر : =

ابن عبد بن ماسخه بن الحرث بطن بالحجـاز ، منهم عبد الملك بن خزرجان بن شريف كان شريفا بالشام وولى زمن الحجاج ، ومن بنى شريف تيم وكثير وعبد الله وعمرو وأوس بنو شريف ومن ولد كعب بن الحرث عبد الله والأحجر وزهران ، فمن بنى عبد الله بن كعب غامد بطن واسمه غامد عمرو[1] بن عبد الله بن كعب ويسمى غامدا لأنه كان[2] بين قومه شئ فأصلحه وتغمد عليهم فسموه غامدا[3] ومن ولد غامد ظبيان ومالك وسعد مناة فمن بنى سعد مناة بن غامد بنو ظبيان الأعرج وهو عبد شمس بن الحرث بن كثير بن جشم بن سميع[4] بن زهل بن العوام بن بكر بن ثعلبة بن سعد مناة بن غامد ، ومنهم جنب بن زهير بن الحرث ابن كثير بن جشم إلى آخر النسب . ومنهم جندب[5] بن الاحرم بن مشعب بن جيم بن جشم بن سلامان بن غنم بن ظبيان بن غامده ومنهم جندب بن كعب بن عبد الله بن عمرو بن عامر بن مالك بن عامر بن زهل بن ثعلبة بن بيان بن غامد فهؤلاء جنادبة[6] الأزد ، ومنهم بنو سعد مناة بن غامد الدؤل بطن ، فمن بنى الدؤل بطن وهـم كثير وثعلبة ومازن ، واليه بطن فمن ولد الدول بن[7] والبة بطن فمن بنى والبة سبأ وذهل وعمرو وبنو والبة ولهم عقب وجدد .

= شرعت فى الماسخى رحالنا * بسهام يثرب أم سهام الصاوى
والمسخ تحويلك الشئ عن حلتيه ، وفرس ممسوخ العجزاء اذا كان مطمئن العجز وهو عيب الورد اذا انحل وطعام مسيخ تهم الطعام .

(١) فى الانساب للصحارى حـ ٢ ص ١٧٢ أن اسمه عامر .
(٢) وضعت كلمة « بين » لأن السياق يقتضيه .
(٣) قال بن الكلبى : سماه بهذا الاسم قيل من اقيال حمير وينشد بيت لغامد يحتج به :
تلافيت شرا كان بين عشيرتى * فسمانى القيل الحصورى غامدا
وغمدت ليلتنا اذا اظلمت قال الراجز :
وليلـــة غامـدة غمـودا * ظلما تفشى النجم والفرقـودا
يريد من الفرقد ، ويقال غد السيف أغدته لفنان وبرك الماء موضع . وقال الاصمعى : اشتقاق غامد من قولهم غمدت البرك اذا كثر ماؤها راجع الانساب للصحارى حـ ٢ ص ١٧٢ .
(٤) فى الانساب حـ ٢ بالسين المهملة وقد ضبطه المؤلف بالشين المعجمة .
(٥) فى الانساب للصحارى حـ ٢ جندب بن زهير .
(٦) يقصد جندب بن الاحرم أو بن زهير وجندب بن كعب .
(٧) صحته بنو والبة بالرفع وقد ذكره المؤلف بالباء نصبا أو جرا وهو يكون لون قصصه .

فصل ومن بنى الأحجر بن كعب ثمالة

وهو عوف بن أسلم بن أحجر وانما سمى ثمالة لأنه أطعم قومه وسقاهم لبنا برغوة فسمى ثمالة لرغوة اللبن . ومن ولد ثمالة عمرو وعثمان وسميلة فمنهم النحوى أبو العباس المبرد ، وهو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حصبان بن سلم بن سعد بن عبد الله بن يزيد بن مالك بن الحرث بن هادى عشر بلال بن عمرو بن عوف بن ثمالة .

ومن بني الأحجر بن كعب

لهب بطن باسكان الهاء وكسر اللام فيهم العياقة والقيافة والسبابة والدواية وهم من أعيف العرب وفيهم يقول كثير[1] :

تيممت لهبا ابتغى العلم عندهم .:. وقد ورد علم العائفين إلى لهب

قال : وفي عدوان لهب بفتح اللام وتحريك الهاء[2] .

فصل وأما زهران[3] بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله

ابن مالك بن نصر بن الأزد فهم بطن عظيم بالسراة فولدزهران نصرا

---

(١) راجع ترجمته في معجم الشعراء ص ٢٤٢ والاغاني حـ ٩ ص ٣ - ٣٩ ، وانظر بن خلكان فيوفيات الاعيان وراجع البيتر فيعيون الاخبار . والعايفين جمع عايف والعيافة هى التعرف على الاثر بالشم ، والعيوف من الابل الذى يشم الماء فيدعه .

(٢) ضبطه صاحب معجم القبائل وبن حزم بكسر اللام وسكون الهاء ، وبه ورد الشعر العربى راجع الجمهرة ص ٣٧٦ وراجع معجم القبائل حـ ٣ ص ١٠١٥ مادة لهب . قال : لهين أحجن بطن من الأزد من القحطانية وهم بنو لهب بن أحجن بن كعين الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد كانوا يعرفون بالقيافة والزجر ، كما ضبطه في القاموس المحيط بالكسر قال اللهب محركة الغبار الساطع بالكسر ... وقبيلة من الأزد . مادة لهب .

(٣) زهران بن كعب بطن من شنوءة من الازد من القحطانية ، وهم بنو زهران بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر وهو شنوءة الازد . معجم القبائل حـ ٢ ص ٤٨٢ وراجع مع نهاية الارب والاشتقاق .

والنمر ومالكا وعيرة[1] وصقلا وكان يقال لمالك وعبر وصقل بنو خنيس[2] .

وأما عبد الله بن زهران فولد عدثان[3] بالثاء المنقوطة ثلاثا فوق ، وعدثان ابن عبد الله بن عك بن عدثان بن عبد الله بن زهران ، ومن هاهنا وقع الغلط والتصحيف فى عك بن عدنان بالنون منسوبة إلى الأزد والصحة أن عك بن عدنان بن أدمن أهل الشام بالنون وعك بن عدثان بالثاء المنقوطة بثلاث من الأزد عك بن عدثان بن عبد الله بن الأزد فافهم ذلك .

(فصل) وأما دوس بن عدثان

فأولد غنما ومنهبا[4] وأولد غنم فهما وأولد فهم سليمان[5] ومالكا[6] وطريفا[7] وأما سليمان فمن ولده أبو عميرة واسمه عمير[8] بن عامر بن عبد ذى السرا وهو اسم صنم بن طريف بن عباب بن أبى كعب وهو منبه بن سعد بن ثعلبة بن سلم ابن فهم بن غنم بن دوس صحب النبى صلى الله عليه وسلم ودعا له بحفظ الحديث عنه ، ومنهم ذو النور طفيل[9] بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم[10] وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان دوسا قد غلب عليهم الزنا فادع عليهم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دوسا فقال يارسول الله ابعثنى إليهم ففعل فقال أجعل لى آية يهتدون بها فقال اللهم نور له : نور

---

(١) زاد فى الجمهرة « عبد الله » وسياق الحديث الآتى يؤيده راجع الجمهرة ص ٣٧٩ .

(٢) فى الاصل حسين ، وصحته ماذكرت وراجع الجمهرة ص ٣٧٩ .

(٣) ولد عدثان دوسا ودعثة . راجع ص ٣٧٩ الجمهرة .

(٤) نسى المؤلف أن يذكر غنما وهو من أولاد دوس ، وولد منهب بالسراة .

(٥) ضبطه بن حزم سليمان بالتصغير دون الالف والنون الزائدتين وهو خطأ صوبه المؤلف بعد .

(٦) هؤلاء أو أكثرهم بعمان .

(٧) هؤلاء أو أكثرهم بالحجاز .

(٨) راجع الاستيعاب حـ ٣ وسلسلة النسب مختلفة .

(٩) ضبطه بن حزم بالألف واللام ص ٣٨٢ .

(١٠) ذكر المؤلف سابقا خطأ أن اسمه سليمان وقد صوبه هنا ووافق بن حزم .

الله يسطع بين عينيه فقال يا رسول الله أخاف أن يقولوا انها مثلة فحولت إلى طرف سوطه فكان يضئ له فى الليلة الظلماء فقال يا رسول الله[1] واجعل شعار الأزد وراء فجعل شعار الازد كلها من ورا إلى اليوم[2] ، وأما مالك بن فهم فأولد جذيمة[3] وعوفا ونوى(؟) وجهضما وسليمة وشبابة ومناه وعميرا[4] وثعلبة والحرث ومعنا وأما جذيمة فهو الملك جذيمة الأبرش[5] بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس وهو الذى قتلته الزباء واقتضى به بن اخته عمرو بن عدى اللخى جد النعمان بن المنذر وورث الملك وهو أول ملك من لخم ومن النسابين[6] من يقول جهضم بن جذيمة[7] فولدجهضم الأسود ومهنان وجعفرا وكعبا ومالكا وعبيدة فهؤلاء الجهاضم ولد جهضم بن جذيمة الملك ، ومن ولد مالك الاشاقر بطن عظيم وهو ولد سعد وهو الأشقر بن عابد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ومنهم الشاعر كعب الاشقرى ، ومن ولد عمرو بن مالك وآيل وتياته وأبواسه وكلاب وضجعان ومطوية وهو قسملة أبو القسامل فمن ولد عامر بن مالك الجراميز جمع جرموزة والفراديس جمع فردوس والقسامل جمع قسملة والأشاقر جمع الأشقر ومنهم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن خيثم بن الحسين بن حمامي بن رافع بن وهب بن سلمة بن حاضر بن ظالم بن حاصر بن

---

(١) جعل شعار الأزد يا مبرور يا مبرور .
(٢) بوزن فعلية وهو بالذال .
(٣) بالنون والواو والياء المقصورة ولد نعمان .
(٤) صوبه بن حزم فى الجمهرة « عمرو » لا عمير ص ٣٧٩ .
(٥) زاد فى الجمهرة « هناءة » بضم الهاء .
الوضاح الأبرص ملك الحيرة .
(٦) لعله النشابين بالجمع .
(٧) المشهور كما قال بن حزم ان جذيمة لم يعقب .

أسيد بن عامر بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ومن بنى بشير ابن مالك الحر بن صجنان بن قطنز بن هانى بن ظالم بن جشم حاضر بن فراهيد بن شابه بن مالك وكان فارسا ومن الفراهيد الخليل[1] بن أحمد الفراهيدى بن أحمد بن سليم العروضى وهو الامام فى العلم والنحو و اللغة ومعانى الشعر ومعاني العرب وكان يسمى فيلسوف العرب ، ومن ولد مالك بن قثم أبو حمزة الخارجى[2] والمختار بن عبد الله بن مازن بن نحاس بن سلمة بن مالك ، ومنهم قاضى البصرة كعب بن سوار[3] بن بكر بن عبد الله بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك[4] كان قاضيا لعمر على البصرة ولم يزل عليها حتى قتل مع عائشة يوم الجمل اصابه سهم غرة ، فقتله ، ومن ولد معن بن مالك سطان[5] وجداد وربيعة وكرد وهجر وزسد وكوم وضبيع

---

(١) راجع ترجمته فى معجم الادباء لياقوت الحموى حـ ١١ ص ٧٢ بطبعة دار المأمون باشراف وزارة المعارف وراجع ترجمته أيضا فى بقية الوعاة وهو استاذ سيبويه وكان يحج سنة ويغزو سنة ، وقالوا : لم يكن فى العربية بعد الصحابة أذكر منه وأبوه أول من سمى أحمد بعد رسول الله .
وهو الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم أبوعبد الرحمن الفراهيدى ، ويقال الفرهودى نسبة إلى فراهيد ابن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن مضر الأزدى البصرى سيد الأدباء فى علمه وزهده ، كان الغاية فى تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليله ، أخذ عن أبى عمرو بن العلاء وروى عن أيوب وعاصم الأحول وغيرهما ، وأخذ عنه الأصمعى وسيبويه والنضر بن شميل وغيرهم ، وهو أول من استخرج العروض وضبط اللغة وحصر أشعار العرب يقال انه دعا بمكة أن يرزقه الله تعالى علما لم يسبق به فرجع وفتح عليه بالعروض وكانت معرفته بالايقاع هو الذى أحدث له علم العروض .
وكان من الزهاد المنقطعين إلى الله . وله كتب الايقاع والجمل . والشواهد والعروض والقين والنغم ، والنقط والشكل .

(٢) فى الأصل بواو العطف ويفهم من أن ابا حمزة ليس هو المختار والواقع أن أبا حمزة اسمه المختار بن عبد الله بن مازن بن مجاسر بن سليمة بن مالك بن فهم . راجع الجمهرة ص ٣٨٠ وأبو حمزة هذا هو صاحب قديد .

(٣) فى الجمهرة كعب بن سور بضم السين وبدون الألف بعد الواو .

(٤) ابن فهم .

(٥) فى الجمهرة « شرطان » ص ٣٨١ .

فمنهم الكرانى[١] وهو جديع بن على بن شبيب بن عامر بن مرارى[٢] بن صنم بن سطان[٣] بن ربعى[٤] بن مالك كان رأس الأزد أيام العصبية[٥] وكردى[٦] بخراسان ومنهم مسعود بن عمرو بن عدى[٧] بن محارب بن صنم[٨] بن مليح[٩] ابن شطان[١٠] كان سيد الأزد يسمى القمر قتلته بنو تميم[١١] ومن ولد مسعود بن عمرو الأمير أحمد بن الأمير يحيى بن الأمير محمد بن الأمير الرباد بن المثنى بن ميمون بن مسعود ، وأما منهب بن دوس فمنهم عمرو بن حمة بن الحرث بن رافع ابن سعد بن ثعلبة بن لؤى بن عامر بن غانم بن دهمان بن منهب بن دوس[١٢] وهو الذى طال عمره وفزعت له القطا فهذا نسب بنى عبد الله بن زهران .

---

(١) صاحب العصبية بخراسان .

(٢) فى الاصل بالميم المضمومة وفى الجمهرة بالياء المضمومة أيضا .

(٣) فى الجمهرة ص ٣٨١ شرطان بالشين المفتوحة والراء .

(٤) فى الجمهرة (معن) بالميم والعين والنون .

(٥) قتله نصر بن شيار وابناه عثمان وعلى قتلهما أبو مسلم .

(٦) هكذا فى الأصل ولم أستطع فهمه .

(٧) فى الجمهرة عمرو .

(٨) بوزن فعيل تصغير صنم .

(٩) بضم الميم وفتح اللام .

(١٠) فى الجمهرة ص ٣٨١ شرطان بفتح الشين .

(١١) قتلوه بالبصرة وقيل بل هو مسعود بن عمرو بن الاشرف العتكى .

(١٢) من المهاجرين الأولين .

نسب ولد نصر بن زهران

قال ولد نصز بن زهران عثمان ودهمان[١] وولد عثمان النضر[٢] وغانما وغالبا وعبد الله وهو حى منهم سيخ فى مالك بن فهم بن ربيعة بن سليم بن النمر ابن عثمان بن نصر بن زهران ومنهم الأوس بن عامر بن عبد الله وهو حمى بن عثمان ويسمى نجا لأنه حبسه بعض الملوك فنجا من حبسته فسمى نجا ومنهم الحمد وفى قضاعة يحمد بضم الياء وكسر[٣] الميم فمن ولد اليحمد السرى مالك وخالد وماجد وحميد وعمرو وزمعة وكعب وسعد وجهم بن اليحمد بن حمى وبنو عبد الله بن عثمان بن نصر بن زهران ومنهم الحرث بن شمس بن عمرو بن غالبة بن عثمان ومن ولد الحران[٤] بن مالك بن عبد الشمس بن الحران[٥] بن شمس ومنهم صبرة بن سان بن عطيف بن كلثوم بن عبد بن باقل بن عبد شمس بن الحران[٦] كان رأس الازد يوم الجمل مع عايشة[٧] ومنهم جرير بن عبد الله بن أسد عابد ابن زياد بن الحرار ومنهم صاحب عثمان[٨] الجلندى بن المستكبر بن مسعود بن الحراز بن عبد العزى بن بيضا بن شمس بن الحران بن شمس بن عمرو بن غنم ابن غالب بن زهران وفيه يقول المسيب :

يا جلندى يا بن مستكبر يا خير من يمشى من الذكور[٩] ومن ولد الجلندى

---

(١) بضم الدال هكذا ضبطه المؤلف هنا وفى الصفحات الاخرى وضبطه معه بالضم أيضا بن حزم فى الجمهرة ص ٣٨٣ . ولكن النويرى فى نهاية الأرب جـ ٢ ص ٣١٣ ضبطه بفتح الدال .

(٢) فى الجمهرة ص ٣٨٣ النمر بفتح النون المشددة والميم .

(٣) فى الجمهرة ص ٣٨٤ بفتح الميم وليس بكسرها .

(٤ ، ٥ ، ٦) ضبط بن حزم فى الجمهرة حدان بضم الحاء والدال المفتوحة المشددة والنون .

(٧) ضبطه فى الجمهرة هكذا صبرة بن شيماء بن عكيف بن كيوم بن عبد ناقم بن عبد شمس بن الحدان ابن شمس ، وزاد أنه قيل يومئذ . راجع ص ٣٨٤ .

(٨) فى الاصل غير واضح .

(٩) هو الجلندى كركر بن المستكبر بن مسعور بن الجراز .

جيفر[1] وعبد[2] فمن ولد عب[3] وسليمان بن عباد بن عبد[4] الجلندى كانا سيدى أهل عمان .

فصل ومن ولد دهمان بن نصر صعب[5]

فمن ولد صعب يشكر وعضب والأوس والحرب بنو مبشر بن صعب[6] بن دهمان ، فمن ولد يشكر كعب بن الغطريف الأكبر بن عامر[7] بن بكر بن يشكر بن صعب[8] بن دهمان ، ومن ولد كعب[9] الغطريف وائل وحجر ورس وشماله ومحراس وحد روحا ومالك وعامر وهلال وعبد الله وبرسانى[10] بنو كعب بن الغطريف الأصغر وهو خال أبى هريرة ، ومن ولد فراس بن كعب سعد بن شبل وهو حم بن حماله بن عوف بن عمرو بن عامر بن مالك بن كعب بن الغطريف وهو جد قصى بن كلاب أبو أمه فاطمة بنت سعد بن شبل كان أول من بنى جدار الكعبة فسمى الجادر ولهم بقية بالمدينة فهؤلاء بنو عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .

(فصل) ومن ولد ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد

راسب بن مالك بن ميدعان وهو بطن فمنهم ذو الثفنات عبد الله بن وهب بن

---

(١) ضبطه بن حزم فى الجمهرة ص ٣٨٤ بالجيم والياء والفاء المفتوحة والراء .
(٢) ضبطه صاحب الجمهرة عباد بفتح العين وتشديد الباء .
(٣) عباد ، وجيفر وعباد ملكاهمان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلما وللجلندى عقب يملكون جزيرة واسعة بقرب عمان إلى اليوم ص ٣٨٤ جمهرة .
(٤) الصحيح حذف عبد .
(٥) ذكرها صاحب الجمهرة أن له ولدان هما الصقب بالقاف ، والصعب بالعين ، والصقب من بنيه أبو أميمة تزوج أم فروة بنت أبى قحافة أخت أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، فولدت ابنه اسمها أميمة تزوجها عبد الله بن الزبير .
(٦) ضبط بن حزم بالألف واللام .
(٧) سقط عامر من رواية الجمهرة .
(٨) زادت رواية الجمهرة بن مبشر بن يشكر والصعب .
(٩) زادت الجمهرة بن بين كعب والغطريف ص ٣٨٥ .
(١٠) هو المحدث محمد بن بكر البرسانى .

راسب الخارجي الذى قتل يوم النهروان[1] وهو رئيسهم ومن ولد مويلك بن نصر ابن الأزد الملك الذى قتل مولى جرهم بالقمس[2] .

(فصل) ومن ولد الهنر[3] بن الأزد

حواله وزعنة وأمله وبريد ودهنة والهون وقيس ، فمن ولد قيس الملك الضحاك ابن قيس بن الهنو بن الأزد ملك العراقين ومنهم حمى ومعى وعاصم وسلام ومبشر ودمر بنو النبت بن الهون بن الهبر بن الأزد انقضت الأزد بن الغوث .

نسب الحرث محرق[4]

ابن عمرو مزيقيا بن عامر ما السما[5] فسمى محرقا[6] المحرق لأنه أول من عاقب بالنار(٧) فمن ولد الحرث وعمرو سواده ورفاعه[8] .

فمن ولده القنطور[9] وعامر والحرث وثعلبة والحصين وعون فمنهم أبو الحكم رافع بن سنان بن خزيمة بن النمام بن الخزرج بن عوف بن القنطور (وولد عوف

---

(١) كانوا بايعوه بالخلافة وكان من خيار التابعين فقتل يوم النهروان وفى الأصل النهر وقد ضبطه بن حزم فى الجمهرة النهروان الجمهرة ص ١٠٨ .

(٢) ولد قيدعان بن مالك بن نصر بن الأزد عوفا ومالكا ومهبا ومرا . فولد مالك بن ميدعان . ومن ولد مالك الشنفرى بن مالك . راجع الانساب للصحارى جـ ٢ ص ١٦٠ ، ١٦١ .

(٣) فى الأصل بالراء والحرف الوسط غير معجم ، وقد صوبته بالنون والواو المتطرفة « الهنو » راجع الجمهرة ٣٣٠ بفتح الهاء وسكون النون وفى ص ٣٧٥ من الجمهرة ضبطه بفتح الهاء وسكون النون .

(٤) لعله المحرق بالالف واللام والحرث أو الحارث بالالف ايضا راجع الجمهرة ص ٣٣١ .

(٥) هكذا فى الأصل وهو ماء السماء فيه القصر والمد .

(٦) صحة التعبير فسمى المحرق محرقا .

(٧) راجع النويرى فى نهاية الأرب جـ ٢ ص ٣١٤ .

(٨) العقب بن عمرو مزيقياء فى ستة أفخاذ ثعلبة بطن الانصار وحارثة بطن خزاعة ، وجفنة بطن ، وعمران من أزد عمان ومحرق بطن ، وكعب ، واليهما أى محر وكعب يرجع نسب الانصار راجع نهاية الأرب للنويرى جـ ٢ ص ٣١٤ .

(٩) فى الأصل بدون نقط على الحرف الثانى بعد القاف وقد راجعت أكثر المراجع ولم أجد له ضبطا والحرف الاخير ذكره مرة بالنون ومرة بالراء والصحيح أنه بالراء ويكون اللفظ القطيور بالقاف والطاء والياء والراء .

بالشام وهم قليل ومنهم أبو المنعسر أسد بن قباد بن عبد الله بن هالى بن الحصين بن القنطور[1] .

فهذه قبائل الأزد وبطونها الأوس والخزرج وغسان وخزاعة والحجر ومازن والمع وتارق والهمتيك وغامد وثمالة ولهب وزهران ووالبه وعك ودوس وفهم والجهاضم والاشاقر والقسامل والغراوبى والفراهيد والخزان ودهمان ويشكر وراسب .

نسب ولد الغوث

ابن نبت ، وهو الخباز بن مالك بن زيد بن كهلان له ولد الغوث الأزد[2] وقد ذكرناه وعمرا[3] وقدارا[4] ومقطعا فمن ولد عمرو بن الغوث بجيلة(٥) والخثعم[6] ابنا أنمار بن اراشن بن عمرو بن الغوث[7] وقد اختلف النساب فى بجيلة وخثعم فقال قوم هما ابنا انمار بن نزار ملحقا بالنمر وانتسبا إلى انمار بن اراش عن جهل منهما وفى ذلك يقول لبيد :

---

(١) كرر المؤلف سطرين هنا وأدخل تبعا لذلك سلسلة الانساب لذلك لزم ضبط النسب .

(٢) هو أدد .

(٣) ولد الغوث أدد وهو الأزد وعمرو .

(٤) هذا من ولد الأزد وليس من ولد الغوث راجع الجمهرة ص ٣٣٠ وولد الأزد مازن ونصر وعمرو وعبد الله والهنو بكسر الهاء وسكون النون وقدار والأهيوب والمؤلف قد ضبطه بالراء وفى معجم القبائل بضم القاف وفتح الدال والالف والحرف الاخير دال قداد قال فى المعجم وقدار بطن عظيم من بجيلة من كهلان من القحطانية راجع معجم قبائل العرب جـ ٣ ص ٩٤٠ .

(٥) بفتح الباء وكسر الجيم .

(٦) قيل ان خثعم « هذا هو قيل بالقاف والياء بوزن أفعل ، أو أفتل بالفاء والتاء بوزن أفعل أيضا وبه وردت رواية النويرى جـ ٢ ص ٣١٠ .

(٧) كلام المؤلف هنا دقيق ، ونلاحظ أن الجمهرة لم تذكر بجيلة عند بنى عمرو بن الغوث ص ٣٨٧ ، ولكنها ذكرته عند ذكر ولد نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ص ٣٣٠ .

كما ضلت بجيلة عن أبيها   وخثعم والأمور لها صروف

وقال آخرون كان لانمار بن نزار من الولد الغوث وشحمه وبنت وهى سلامة بنت انمار بن نزار فتزوجها اراش بن عمرو بن الغوث فولدت له ولدا سمته باسم ابيها انمار فولد بجيلة وخثعم والله أعلم[١] ، هذا ولد انمار بن اراش بن عمر وبن الغوث بن النبت بن زيد من كهلان ، وقيل أن بجيلة امرأة وهى بنت صعب بن سعد العشيرة [٢] ولدت لانمار بن اراش أولادا وهم عبقر والغوث وصهيب[٣] ووادعه وسهيل[٤] نسبوا إلى أمهم بجيلة وأبوهم عمرو بن الغوث أخو الأزد بن الغوث وقيل أن عبقر هو بجيلة بن عمرو بن الغوث .

وأن خثعم واسمه أقتل وامه هند بنت الغافق بن قمك وانما سمى خثعم اسم جمل لأنمار ، وكانوا اذا ارتحلوا عليه خثعم[٥] وقيل لانهم تخثعموا بالدم[٦] واسم بجيلة عبقر بن أنمار ، ومن ولد أنمار الغوث وصهيبة وأمهم جميعا بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة ، واحتج من قال بجيلة وخثعم من اليمن بما روى

---

(١) يذكر بن حزم أن انمار بن اراش هو انمار بن نزار بن معد بن عدنان ثم يقول والله أعلم .
يذكر النويرى فى نهاية الأرب جـ ٢ ص ٣١٠ أنه من ولد عمرو بن الغوث بجيلة وهم ولد أنمار بن اراش ابن عمرو .

(٢) ابن مذحج .

(٣) ضبطه النويرى بتاء تأنيث مربوطة صهيبة .

(٤) لم يرد فى نهاية الأرب وانما ورد مكانه أفتل بالفاء والتاء ، ويذكر النويرى أن العقب من أنمار بن اراش خمس قبائل .. الغوث وعبقر وصهيبة ووداعة وأفتل وهو خثعم بنو أنمار بن اراش ، ثم يقول : وذكر علماء النسب أن بجيلة هو عبقر والغوث وصهيبة . وسموا بذلك لاجل أمهم بجيلة ، وأن خثعم هو أفتل وأمه هند بنت الغافق الأزدى راجع نهاية الأرب جـ ٢ ص ٣١٠ .

(٥) أى أحدث صوتا يحاكى ذلك اللفظ ، ولكن النويرى فى النهاية يذكر أن خثعم « اسم جمل كان لآل أنمار أو لآل أفتل بن أنمار ص ٣١٠ ص ٢ .

(٦) أى لطخوا أيديهم به عند تعاهدهم وتحالفهم ، ويصحح النويرى أن كون خثعم اسم جمل أصح أو أقرب إلى الصحيح نفس المصدر والصحيفة .

فروة[١] بن مسبك الغطيفى وتميم[٢] الدارى وعبد الله بن العباس واتمها حديث فروة بن مسبك قال قلت يارسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنى عن سبأ ما هو أجبل أم واد أم رجل أم امرأة أم أرض فقال صلى الله عليه وسلم ليس بجبل ولا أرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم أربعة فأما الذى تشاموا فلخم ، وجذام وعاملة وعسان ، وأما الذين تيامنوا فحمير والأزد وكنده والأشعر ومذحج وأنمار ، وفى حديث أبى ستة فقال رجل يا رسول الله أى أنمار التى فيها بجيلة وخثعم واحتج افصا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم رجل من خير ذى يمن عليه مسحة الملك فطلع جرير ابن عبد الله[٣] البجلى وكان أحد صباح العرب وطوالها ، وقيل أن سبب انتقال

---

(١) ترجم له بن عبد البر فى الاستيعاب جـ ٣ ص ١٢٦١ - ١٢٦٢ هو قروة بن مسبك ويقال فروة بن مسيكة والأول أكثر بن الحارث بن سلمة بن الحارث بن كريب القطيفى بضم الفين وفتح الطاء والمراوى أسلم سنة تسع وقيل سنة عشر ، وحديثه فى سبأ حديث حسن هكذا ذكره بن عبد البر ، ثم قال وكان من وجوه قومه وكان شاعرا محسنا ،وأنشد له بن اسحاق فى السير شعرا حسنا .

(٢) ترجم له بن عبد البر فى الاستيعاب جـ ١ ص ١٩٣ ، ١٩٤ وهو تيم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن دراع بن عدى بن الدار وهو بطن من لخم يكنى أبا رقية ولم يولد له غيرها . اسلم سنة تسع وانتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان .

(٣) راجع الاستيعاب جـ ١ ص ٢٣٦ - ٢٤٠ وهو سيد قبيلته وقد نسب بجيلة بنت صعب بن على بن سعد العشيرة ، قال : وبجيلة هو بن انمار بن نزار بن معد بن عدنان . اسلم جرير فى العام الذى توفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال هو فى نفسه : أسلمت قبل موت رسول الله بأربعين يوما ، وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أقبل وافدا عليه : يطلع عليكم خير ذى يمن ، كأن على وجهه مسحة قلبك وفيه قال رسول الله : اذا أتاكم كريم قوم فاكرموه ، وقيل : أن ذلك كان فى صنوان ابن أمية الجمحى .

وفى جرير يقول الشاعر :

لولا جرير هلكت بجيلة   نعم الفتي وبئست القبيلة

فقال عمر بن الخطاب : مامدح من هجى قومه ، وكان عمر رضى الله عنه يقول : جرير بن عبد الله يوسف هذه الأمة يعنى فى حسنه ، وقال له عمر : ياجرير : مازلت سيدا فى الجاهلية والاسلام .

خثعم بنسبها[1] إلى نزار حرب[2] جرت بينهم وبين نهد بن زيد فتحالفت عليهم نهد وجنب وسنحان وزبيد فأضروا بخثعم ، وانتسبت إلى نزار فقالوا نحن بنو كلب بن عفرس بن حلف بن أفتل[3] ، نحن بنو كلب بن ربيعة بن نزار[4] وقالت شهران[5] العريضة نحن بنو أنمار بن نزار فنصرتهم حينئذ عنز وعدوان ومن صاقبهم من قبائل نزار ، ونعود الآن إلى ذكر النسب ، أما بجيلة فاسمه عبقر فمن ولد بجيلة جرير بن عبد الله بن السليل[6] وهو جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم[7] بن عوف[8] بن خزيمة بن حرث[9] بن عدى بن مالك بن سعد بن زيد بن قيس[10] وهو مالك بن عبقر وهو بجيلة[11] وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فبسط له رداءه وكان يقال لجرير هو يوسف هذه الأمة لصباحته وأسلم جرير بن عبد الله قبل موت النبى صلى الله عليه وسلم باربعين يوما وفيه يقول الشاعر[12] :

لولا جرير هلكت بجيلة نعم الفتى نسب القبيلة

ومن بجيلة الكاهن سنق بن صعب بن يشكر إلى آخر النسب ومنهم القاضى أبو يوسف وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد ، ومنهم خالد بن عبد الله

(1) فى الاصل بنسبهما « بصيغة المثنى » .
(2) فى الأصل حربا بالنصب وصحته بالرفع خبر لأن .
(3 ، 4) كلام المؤلف فيه اضطراب وتكرار .
(5) فيها العدد والشرف من خثعم راجع الجمهرة ص ٣٨٠ .
(6) روى بالشين المعجمة والسين المهملة راجع ص ٢٣٦ جـ ١ من الاستيعاب وهامشها .
(7) فى الاصل جسمى ، هكذا وقد ضبطه فى الاستيعاب جشم .
(8) فى الاستيعاب عويف بالتصغير .
(9) رواية الاستيعاب بن حرب بن على وفى الهامش (عدى) وهى رواية بن حبيب وغيره .
(10) بالقاف والسين والراء ، وفى الاصل قيشر .
(11) زاد فى الاستيعاب بن أنمار بن اراش بن عمرو بن الغوث البجلى .
(12) ذكرنا ذلك فى ترجمته فى الصفحة السابقة .

ابن زيد بن أسد بن كرب بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن خثعمة بن جرير ابن سعد الكاهن بن صعب بن يشكر بن اثعم بن أفرك بن يزيد بن قر بن عبقر ، ومن بطون بجيلة خالد بن عبد الله القسرى ، ومن بطونهم عرينة(١) بن زيد بن قسر بن عبقر ، منهم العرنيون الذين اخذوا لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل بهم مافعل وقصتهم مشهورة(٢) .

(فصل) وأما خثعم فاسمه أفتل(٣)

من ولده أنس بن مدركة(٤) بن عمرو بن سعد بن عوف بن العليث بن حارثة ابن عمرو بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة من عفرس(٥) بن حلف بن خثعم ومنهم دليل الحبشة نفيل بن حبيب بن عبد الله بن حرث(٦) بن عامر بن مالك بن وهب بن حليمة(٧) وهو الحرث بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن حلف بن خثعم ، ومنهم ابان بن الوليد بن مالك بن عبد الله وهو أبو حسه بن الحرث بن عامر بن العمارة بن سعد بن أسعد بن زهل بن عوف بن وداد بن ثعلبة بن خثعم ، ومن

---

(١) أضفت هنا لفظ بن ليتم السياق وهو عرينة بضم العين وفتح الراء وياء ونون مفتوحة بن زيد بطن من بجيلة من كهلان من القحطانية وهو بنو عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر . راجع معجم قبائل العرب جـ ٢ ص ٧٧٦ .

(٢) ذكر الحديث فى صحيح مسلم وجوب امتثال ماقاله الرسول شرعا دون ما ذكره من معايش الدنيا على سبيل الرأى جـ ١ ص ٣٤٠ والحديث روى عن موسى بن طلحة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على يقوم على رءوس النخل ، فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ فقالوا : يلقحونه ، يجعلون الذكر فى الانثى فيتلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أظن يعنى ذلك شيئا ، قال فأخبروا بذلك فتركوه فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال : أن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فانى انما ظننا ظنا فلا تؤاخذونى بالظن ....

الحديث والتلقيح ادخال شئ من طلع الذكر فى طلع الانثى فتعلق باذن الله .

(٣) فيه أيضا أقيل بالقاف والياء .

(٤) فى الجمهرة بدون الهاء ص ٢٩٢ .

(٥) بكسر العين والراء .

(٦) فى الجمهرة (جرى) .

(٧) فى الجمهرة بالجيم المفتوحة واللام المكسورة والحاء المفتوحة جليحة ص ٣٩١ .

بطون خثعم شهران[1] وناهس وكرر[2] بن عفرس ومن ولد بن الغوث ذبيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث وأكلب بن ربيعة بن عفرس وآل شهران وآل ناهس ، أما عفرس فمنهم عدد وخثعم وشرفهم ، ومن خثعم حام بن ناهس قال الحطيئة :

جمعت من عامر فيهم ومن أسد ومن تميم ومن حاو ومن حام

(فصل) أما أحمس[3] بن الغوث بن أنمار

فعداده في بجيلة وكذلك ولد زيد بن الغوث وولد أنمار بن اراش كل هؤلاء فى عدل بجيلة وكذلك ولد زيد بن الغوث وولد أنمار فعداده فى بجيلة فمن أحمس ربيعة بن خويلد[4] بن هلال بن عابد[5] بن كليب بن عمرو بن لؤى بن رهن[6] بن معاوية بن أسلم بن أحمس وكانت له صحبه مع النبى صلى الله عليه وسلم ومنهم سيد بن معبد[7] بن عبيد بن الحرث بن سعد بن عمرو بن عامر بن على بن أسلم بن أحمس صحب النبى صلى الله عليه وسلم أيضا ، ومن أحمس رهن[8] بن معاوية بن اسلم بن أحمس رهن ، ومن ولد زيد بن الغوث أم خارجة[9] بنت سعد بن عبد الله بن قراد[10] بن ثعلبة بن معاوية

(١) بصيغة المثنى .
(٢) بوزن فعل وفي الجمهرة كرر بن خثعم وليس بن عفرس وفي الاصل ورد كود بالكاف والواو والدال .
(٣) في الأصل حمس ، وصحته ماذكرت راجع الجمهرة ص ٣٨٨ وهم بطن لهم سوابق فى الاسلام ، نهض لهم مائة وخمسون فارسا مع جرير بن عبد الله الحاحرق ذى الخلصة ، صنم كان لهم يعبدونه فبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها .
(٤) ترجم له بن حجر في الاصابة القسم الثاني ص ٤٦٣ .
(٥) في الاصل « عايد » وفي الاصابة بن عامر بن عائذ .
(٦) في الاصل بالنون ولكن ضبطه بن حجر في الاصابة بالميم « رهم » القسم الثانى ص ٤٦٣ .
(٧) ضبطه فى الجمهرة (معد) ص ٣٩١ .
(٨) بضم الدال والهاء الساكنة والنون .
(٩) اسمها عمرة .
(١٠) في الاصل بالقاف المضمومة والراء المفتوحة الممدودة بالألف والدال ورواية الجمهرة « قداد » بالقاف المضمومة والدال الممدودة والدال المتطرفة .

أم[1] زيد وهى التى يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة ، ومن خثعم أسماء بنت عميس بن معبد[2] بن الحرث بن تيم بن كعب بن مالك بن فجاجة[3] بن عامر بن مطويه بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن خلف بن خثعم وهى زوجة جعفر بن أبى طالب ثم تزوجها بعده أبو بكر ثم تزوجها بعده على ولها من كل واحد منهم أولاد قال ومن بنى عدى بعد مالك نكال من عثمان بن أسعد بن عوف بن مالك بن زيد بن كهلان تنسب إليه البكالى .

نسب همدان والهان ابنى مالك بن زيد

ابن أرسلة بن ربيعة بن الخيار وهو النبت بن مالك بن زيد بن كهلان أما الهان فقد عددهم فدخلوا فى همدان ومن ولد ألهان تكيل الكبرى وانس وسهام وصيام وصحاب وأما همدان فاسمه ارسلة[4] بن مالك وولد همدان نوها وعمرا وولد عمر وزيدا واولد زيدا تبع[5] الاكبر وهو جدال دى مرار وكان فى ولد عمرو ابن همدان الملك والشرف ثم قل عددهم فى حاشد بن جشم لما كانوا منهم وانما

---

(١) فى الجمهرة ص ٣٨٩ بن زيد بن الغوث بن أنمار لتتم سلسلة النسب وليست أم زيد .

(٢) فى الجمهرة « معد » ص ٣٩٠ .

(٣) ضبطه المؤلف فحاجة « بحاءين وفى الجمهرة فحافة ص ٣٩٠ بالفاء وكذلك ضبطه بن عبد البر فى الاستيعاب جـ ٤ ص ١٧٨٤ ورواية الاستيعاب بعد وهب الله بن شهران بن عفرس بن خلف بن أقيل وفى رواية انتهاء نسبها عند وهب الله الخثعمية .
وأم أسماء هند بنت عوف وهى أخت ميمونه زوج النبى صلى الله عليه وسلم لأمها وأخت لبابة أم الفضل وزوجة العباس ، ولها تسع أخوات وقلن عشر أخوات لأم وست لأب وأم ، تزوجت أسماء جعفر ابن أبى طالب فولدت له محمدا وعبد الله وعوفا ثم هاجرت إلى المدينة ولما قتل جعفر تزوجها أبو بكر الصديق فولدت محمدا ومات عنها فتزوجها على بن أبى طالب فولدت له يحيى ، وقيل : كانت اسماء تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له ابنة تسمى أمة الله ، وقيل : امامة ، الاستيعاب جـ ٤ ص ١٧٨٤ وما بعدها .

(٤) ضبطه المؤلف بالراء (رسلة) وضبط صاحب معجم القبائل بالواو « أوسلة » جـ ٣ ص ١٢٢٥ .
وهمدان بطن من كهلان من القحطانية وهم بنو همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار ابن مالك بن زيد بن كهلان لهم أفخاذ متسعة منهم الحايل ، سبع ، يام ، موهبة ، أرحب بنو الزربع » باليمن فنزلوا الكوفة ومصر . وقدم وفد همدان على رسول الله مرجعه من تبوك سنة ٩ من الهجرة .

(٥) صحته تبعا الأكبر بالنصب مفعول به .

يقل العدد فى الأبيات الشريفة لقصر نفوسهم دون الاكفاء ، وأن أسعف الكفوء لم يسعف ما تتقدم به من المال والجوائز النفيسة قبل النكاح والنسل ، وأما نوف ابن همدان ففى ولده العدد ، وولد نوف خيران فولد خيران جشم بن خيران بن نوف بن همدان .

(فصل)[1] أما حاشد فولد جشم وتريم[2]

وصماما[3] ، فولد جشم بن حاشد سعدا وربيعة وزيدا ومريدا ومالكا ومعمرا وعربيا فمن ولد عريب بن جشم حجور بن اسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد[4] ، فمن ولد قادم بن زيد ادران[5] واذران[6] بطن وعبد الله وقبلان وجابر وعك وصبرة والقدام بنو قادم بن زيد ، أما حجور[7] بن اسلم فولد أواما[8] وقوله ، فمن ولد أوام بن حجور عاهم[9] بن ربيعة بن عبد بن أوام بن حجور ومنهم الملوك بنو الصلحى من ولد سفيان بن حدى [10] بن عبيد بن أوام ابن حجور ومنهم[11] تهم بن حدى بن عبيد بن أوام بن حجور أبى الهيثم بن محمد بن سعيد بن يوسف بن سعيد بن جدع بن حشف الاكبر بن مالك بن

---

(١) ترجع بطون همدان إلى حاشد وبكيل .
(٢) بالتاء التى عليها نقطتان من فوق ، وقد ضبطها بن حزم فى الجمهرة بالياء التى تحتها نقطتان ص ٣٩٣ وفى « تريم » خطأ لغوى وصحته « تريما » بالنصب .
(٣) بالصاد المهملة وفى الجمهرة بالجيم المعجمة ص ٣٩٥ .
(٤) ابن جشم .
(٥) بالدال والراء .
(٦) بدالين .
(٧) بوزن فعول كصبور .
(٨) بالهمزة المضمومة والواو .
(٩) فى الأصل عاهم بالهاء ولعله عاصم .
(١٠ ، ١١) منهم بالنون بن حارى بن عبيد وليس بن حدى كما ذكر المؤلف وحادى فيها وليس حدى كما ذكر المؤلف حادىء فيها وليس حدى كما ذكر المؤلف .

رفاعة بن عامر بن موله ، ومنهم حشف الأصغر بن جدع بن حشف الاكبر ومنهم أحمد وشعيب وحسان بنو عامر بن الحجور بن مالك بن رفاعة ، ومن ولد عامر بن واهث[1] يوسف العياض بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن سعيد بن يزيد بن عبد الله بن رافع بن الحرث بن عامر بن فاهث وهو جد بنى أبى الخطاب بن شرحبيل[2] أهل الحريب ، ومن بنى قادم بن زيد مراد وعيهم وتهم[3] وعوف ومايس[4] وعرب وحواز ، بنو جابر بن عبد الله بن قادم بن زيد ، أما مرادف[5] أولاده المراديون وهم خمسة أبطه وأمسح[6] وحندس[7] وعوفان منبه[8] وسمى[9] ، وأما قهم[10] بالقاف وحده وجميع من فى العرب فهو بالفاء فمن ولد قهم بن جابر أيفع ومالك وجهل ومصروف ، ومن ولد اراد[11] بن عبد الله ابن قادم بن عبد الله بن زيد حضور وطور وصايف ومصبح ومغيث وجشم فمنهم الورع والفقيه المفسر وهو عطية بن الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث بن حد[12] بنى عبد الله بن قادم ، ومن ولد الأهنوم مالك وكواب ومكنا وسام والفاحشن وسفيان وعبد سبحان ومنهم بنو الشرقى[13] وأهل القادة نفيل وبنو

---

(١) بالواو والفاء المتطرفة .

(٢) هكذا ذكر المؤلف وقد ضبطه صاحب الجمهرة .

(٣) لعله تهم بالتاء المضمومة والهاء المفتوحة .

(٤) هكذا فى الأصل وقد تعسر ضبطه ولعله قايس .

(٥) ضبطه المؤلف بتشديد الراء .

(٦) ضبطه المؤلف بالواو والسين ولعله بالشين قال فى القاموس وواشح بطن من الأزد .

(٧) بكسر الحاء والدال الليل الظلم والظلمة .

(٨) لعله منبه .

(٩) بضم السين والميم المفتوحة والألف المقصورة .

(١٠) قهم بفتح القاف بن الجابر بن عبد الله بن قادم وليس فى العربية قهم بالقاف إلا هذه راجع أيضا الجمهرة ص ٣٩٣ .

(١١) لعله أداد بضم الهمزة والدال المفتوحة والألف والدال .

(١٢) فى الأصل حد ولعله حادى بن ولقد أضفت بن لأن السياق يقتضيه .

(١٣) فى الأنساب للصحارى « شرقى » بالراء جـ ٢ ص ٢٤ .

عبد العزى[١] من لاطم[٢] من بلاد شارو ، أما قدم بن قادم فأولدا شاورا[٣] واحس والساهل ومدلجة ، ومن ولد جشم بن حاشد شبام[٤] بطن وهو سعد[٥] بن حاشد[٦] وربيعة بن واعظ[٧] بطن من يزيد[٨] بن جشم بن حاشد ، وبنى مالك بن جشم بن حاشد رافع[٩] وعامر وزيد وماشح[١٠] وكبير وقطع[١١] فمن ولد رافع ماشح وسعد[١٢] وأصبحا بنو رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ومنهم سيد همدان صاحب على رضى الله عنه سعيد[١٣] بن قيس الملك بن جرت[١٤] بن مالك ابن حرب[١٥] الملك بن معدى كرب بن سيف بن عمرو بن ضبيع[١٦] بن صعب بن

---

(١) مكرر فى الاصل عبد العزيز وصحته عبد العزى راجع الأنساب للصحارى جـ ٢ ص ٤٤ ونسبه الأصل ملاطم وصحته ماذكرت .

(٢) لم استطع تفسير ماكتب المؤلف ولعله يقصد ما كتبت .

(٣) ذكره المؤلف دون ألف وصحته شاورا بالنصب .

(٤) بكسر الشين والباء المفتوحة الممدودة بالألف والميم هكذا ضبطه بن حزم وقد ضبطه بن دريد فى الاشتقاق ص ٢٥٠ والمقتضب ص ١١٥ نشام بالنون المكسورة والشين وقشام بالقاف والشين وهشام بالهاء و الشين .

(٥) ضبطه المؤلف « سعد » وفى غيره « أسعد » بزنة أفعل التفضيل راجع الجمهرة ص ٣٩٣ .

(٦) فى الجمهرة أسعد بن جشم .

(٧) ابن حاشد بن جشم .

(٨) يزيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن الجشم اسم جينى نسبوا إليه وقد ضبطه الصحارى بالنون .

(٩) ضبطه بن حزم بالدال المهملة وذكر أن فيه « ذاقع » بالذال وهو تصحيف راجع ص ٣٩٤ من الجمهرة وهامشها .

فى أنساب الصحارى ناسخ بالسين المهملة والخاء جـ ٢ ص ٢٤ .

(١٠) وهو بالنون المفتوحة الممدودة بالألف والشين المكسورة والخاء المتطرفة .

(١١) بالقاف والظاء والعين المهملة .

(١٢) بالهمزة والصاد والياء وألف التأنيث المتطرفة بوزن أقنى وأخنى وقد قيل : انه أصفى بالفاء . وقد صوبه فى المقتضب بالياء ص ١١٦ .

(١٣) لم يرد لفظ الملك بن قيس فى الجمهرة .

(١٤) هكذا فى الأصل وفى بعض الروايات والاصول « بن جدى بن برى » وفى العقد الفريد بن زيد بن حرب وراجع الجمهرة ص ٣٩٥ وهامشها .

(١٥) ماذكرته أقرب إلى الصواب « صرب » ولعله « حرب » ايضا .

(١٦) فى الأصل ضبيع وفى الجمهرة « بن السميع » بالألف واللام والسين والميم والياء والعين .

معاوية بن كبير بن مالك بن جشم ، وفيه يقول على بن أبى طالب رضى الله عنه :

يقودهم حامى الحقيقة ماجد   بن قيس والكريم محامى

ولو كنت بوابا على باب جنة   لقلت لهمدان ادخلى بسلام

ومنهم جعفر بن حميد بن حباب بن مسعود بن حبان بن مسروج من حطبان ابن منبه بن حى بن مر بن جابر ومنهم الشاعر أعشى همدان وهو عبد الرحمن ابن عبد(١) الله بن الحارث بن نظام(٢) بن جشم بن عمرو بن مالك بن عبد الجن(٣) ابن زيد(٤) بن الحارث بن قيس بن عامر بن مالك بن جشم بن حاشد ، وإلى خيران(٥) دفع عمرو بن لحى الخزاعى الصنم يعوف(٦) ومنهم عدى بن قصى بن سعد بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، ومنهم جشم ومدكر(٧) ابنا يام(٨) بن أصيلى(٩) بن دافع ، فمن ولد جشم ذهل والنمر ابنا سلمة بن ذى دول بن ذى جشم بن يام ، ومن ولد مذكر هبرة(١٠) والغر(١١) ومواجد بنوى مذكر بن يام ، فمن

---

(١) هذا الاسم زائد عن رواية الجمهرة ص ٣٩٢ والانساب للصحارى .

(٢) فى الاصل بالمهملتين وقد صوبته مراعاة للانساب للصحارى جـ ٢ ص ٢٦ .

(٣) فى الاصل بالحاء المهملة ولعله الجن بالجيم المنقوطة من أسفل وفى الانساب للصحارى جـ ٢ ص ٢٦ عبد الحر بالحاء المهملة والراء .

(٤) فى بعض الروايات « يزيد » راجع ص ٢٦ جـ ٢ الانساب للصحارى وقد سقط من رواية الانساب للصحارى لفظ « شاعر » فقد قال منهم همدان ثم ذكر الاسم والسلسلة النسبية وزاد أنه أى أعشى همدان كان نسابا عالما فغلب عليه رواية الأخبار .

(٥) رواية الانساب للصحارى حيران بالحاء المهملة وقد نبهنا إلى ذلك .

(٦) ولقد دفع عمرو بن لحى الضم يعوق إلى بنى قابض بن يزيد بن مالك ، فجعله فى قرية باليمن يقال لها « خيوان » .

(٧) ضبطه المؤلف بضم الميم وكسر الكاف بوزن مفعل اسم فاعل من الرباعى أو الثلاثى المزيد بالألف مثل مكرم .

(٨) ضبطه المؤلف وبن حزم فى الجمهرة بالياء المنقوطة نقطتين من أسفل ، وقد ضبطه الصحارى فى أسابه بالتاء المنقوطة نقطتين من فوق .

(٩) أضببى بالهمزة والصاد والياء والألف الزائدة .

(١٠) بالهاء المفتوحة والباء الساكنة .

(١١) بالغين المضمومة والراء المشددة .

بنى مواجد الاسلوم[١] وخيب[٢] وبعيصة[٣] وجخدب[٤] وروید[٥] بنو مواخد[٦] ، ومنهم الفقيه عبيدة بن الاجدع[٧] بن سلمان بن حبيب بن مواجد بن مذكر بن يام ، ومن ولد هبره عمرو واخزم بالخاء والزاى المنقوطتين ومن ولد عمرو شراحيل[٨] ومالك ونعيم[٩] ويفصل[١٠] بنو حارث بن مالك بن حارث بن مالك بن حجر بن عمرو بن مسروق بن عضب بن شريح بن أسد بن عمرو بن هبرة ، ومن ولد يفضل بن حارث ممران[١١] وعبد الله وعلا وحمزة بنو يفضل بن حارث ، ومن ولد نعيم بن حارث عبد الله ويفضل ابنا نعيم بن حارث ، ومن ولد الحرث بن اصبا وشاحا[١٢] سيد بنى الضحاك بن العباس بن سعد بن قيس بن أحمد بن معبد بن حمزة بن هرم بن عمرو بن مرثد بن الحرث بن اصبا ومنهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن الضحاك كان ملك همدان وسيفها وصاحب الوقائع يقال أنه سيد ماية وخمسين وقيعة فى حربه وحرب يحيى بن الحسين العلوى وأسر ابنه

---

(١) فى الانساب للصحارى الاسلوب بالباء جـ ٢ ص ٢٦ .

(٢) لعله خبيب بالخاء وياءين .

(٣) لعله بغيصة بالباء والغين الممدودة بالياء والصاد .

(٤) فى الأصل باهمال الحرفين وقد ضبطه بن حزم بالجيم المضمومة والخاء الساكنة والدال المهملة والتاء جمهرة ص ٣٩٤ .

(٥) هكذا رواه المؤلف في الأصل وقد ضبطه صاحب الجمهرة زبيد بضم الزاى والباء المفتوحة والياء الساكنة والدال بوزن قميرة المصغر .

(٦) هكذا ضبطه المؤلف بالخاء المعجمة المنقوطة من فوق والذال المعجمة أيضا المنقوطة من فوق وقد سبق أن ذكره بالجيم والدال المهملة .

(٧) بالجيم وقد ضبطه الصحارى بالخاء المنقوطة من فوق الانساب جـ ٢ ص ٢٧ .

(٨) هكذا فى الاصل وفى الجمهرة بزيادة ياء مكسورة بعد الحاء ص ٣٩٥ .

(٩) بصيغة التصغير .

(١٠) بوزن ينصر .

(١١) بميمين أولاهما مضمومة والثانية مفتوحة وفى الانساب للصحارى جـ ٢ ص ٢٦ مران بميم واحدة .

(١٢) وشاح بصيغة المبالغ من وشح وصحته وشاح بالرفع .

أبو القسم[1] ، ومن ولد وادعة[2] بن عامر بن ماسح بن مالك بن جشم بن حاشد ابن عبد الله وماسح ابنا وادعة وكانت وادعة تسمى فى الجاهلية عصارة المسك ، فمن ولد عبد الله مسروق[3] بن الاجدع بن مالك[4] بن عبد الله بن مر[5] بن سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة[6] وفد الاجدع على عمر رضى الله عنه فقال أنا الاجدع بن مالك فقال انت عبد الرحمن[6] ومنهم المنذر بن الزهير بن حجر بن معاوية بن مر بن الحارث بن سعيد بن عبد الله بن وادعة وهو أول من عمل للخيل السروج واللجم وقيل ملالة بن أرحب أول من عمل ذلك ، ومن ولد ماسخ بن وادعة نمار ومالك وسالهه .

(فصل) وأما بكيل[7] بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان

فاولد دومان وخيران وسودان ، فمن ولد دومان[8] صعب ومعوية فمن ولد صعب بن دومان نهم وشاكر بطنان ابنا ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان وهم الذين قال فيهم على كرم الله وجهه يوم صفين لو تمت عدتهم ألفا لعبد الله حق عبادته فمن ولد نهم[9] سهر وبير[10] وعصاصة وحارث ، فمن ولد

---

(١) هكذا ضبطته وهو بالغين المعجمة والسين المهملة وفى الاصل كان « ابا القسم » بالنصب وبالقاف ، ولعل صحته ماذكرت .

(٢) وهو كما فى الجمهرة ص ٣٩٤ ولكن فى أنساب الصحارى جـ ٢ ص ٢٦ وداعة بالواو والدال والألف .

(٣) الفقيه الجليل وفى الانساب للصحارى الأخدع بالخاء وصحته بالجيم راجع ص ٣٩٤ وتختلف سلسلة النسب فى كل من الجمهرة وانساب الصحارى جـ ٢ ص ٢٥ وعند المؤلف .

(٤) نقص هنا « عبد الله » وقد ذكره فى الجمهرة وانساب الصحارى جـ ٢ ص ٢٥ .

(٥) نقص فى نسخة الانساب عند الصحارى جـ ٢ ص ٢٥ .

(٦) روى أنه لما تسمى له قال له عمر : الأجدع الشيطان .. انت عبد الرحمن راجع الجمهرة ص ٣٩٥ .

(٧) بالياء على وزن فعيل وقد ضبطه الصحارى فى أنسابه جـ ٢ ص ٢٥ بالنون .

(٨) دومان بوزن فعلان مفتوح الدال .

(٩) بالنون المضمومة بوزن قفل .

(١٠) لم استطع قراءته ولعله بير .

حارث بن نهم الجواد جعال بن عبد الله بن جشم بن حارث بن نهم ، ومنهم الشاعر عمرو بن براقة بن منبه[1] بن شهر بن نهم وكان شجاعا ، ومن ولد شاكر الحارث وجميمة[2] بن شاكر ومنهم الشاعر ملاله بن عبد بن امير بن شاكر ومنهم المتجرد بن قيس بن مرة بن الغر بن وائلة بن شاكر بن ومن بنى صعب بن دومان الحسن بن احمد بن يعقوب بن داود بن سليمان ذى الرمية[3] الشاعر بن عمرو بن الحرث بن حسن بن الوليد الازهر بن عمرو بن طارق بن أدهم بن قيس بن ربيعة بن عبد عليان بن ارحب وهو مرة بن الدعام[4] الاصغر بن ربيعة بن الدعام الأكبر بن مالك الاكبر بن معاوية بن صعب دومان بن كيل ، ولد الدعاة الأصغر مرهبة[5] وارحب[6] ، وولد ارحب ملالة وسفيان وعليان وكان ارحب يسمى ارحب الكرام واحلاس الخيل ، ثم جرى على همدان كلها ، فقيل يهمدان احلاس الخيل وتقول العرب لايتفرس احد بعد أربعين سنة الا أن يكون من ابناء همدان وارحب فمن بنى ملالة ابو رهم[7] الشاعر ابن مطعم بن طفيل بن مالك بن ملالة بن ارحب وهو مرة ومن ولد سفيان بن معاوية وصباره وصاف وبارى[8] ومنهم مالك بن كعب بن عبد الله بن مالك بن الامى بن سلمان بن معاوية بن كعب بن علوى بن عليان بن ارحب ، ومن ولد معاوية بن دومان علي والحسين[9] ابنا صالح بن مسلم بن حبيان بن شفى[10]

(١) هكذا فى الأصل وفى انساب الصحارى جـ ٢ ص ٢٥ . « بن شبية » .
(٢) جميمة بوزن فعيلة بجيم وميمين بينهما ياء .
(٣) هذا أقرب إلى المعنى ولعله ذى الرمثة بالثاء » ولكن تعسر فهم المؤلف .
(٤) بضم الدال وبعين مهملة ممدودة بالألف ثم ميم متطرفة .
(٥) بصيغة اسم الفاعل من الثلاثى المزيد بالهمزة المؤنث مثل مكرمه وفى الانساب للصحارى جـ ٢ ص ٢٥ موهبة .
(٦) بوزن افعل التفضيل .
(٧) هاجر وهو بن مائة وخمسين سنة .
(٨) هذا أقرب إلى فكرة ، وقد تعسر فهمه عكى .
(٩) فى الجمهرة ضبطه الحشن ص ٣٩٦ .
(١٠) بالشين المضمومة والفاء المفتوحة والياء المشددة .

ابن هانى[١] بن رافع بن قلى[٢] بن عمرو بن قانع[٣] بن صلال[٤] بن ثور وهو مالك بن معاوية بن دومان أما مرهبة بن الدعام فكانت تسمى في الجاهلية مرهبة الدوسر ومعنى الدوسران الجيش اذا بلغ اثنا عشر الفا سمى الدوسر ، وسمى وايدة ، وايد[٥] والدوسر ، فولد مرهبة بن الدعام ، ومنهم الشاعر عمرو بن زياد ابن وهب بن بدا بن نهد بن مرهبه ن ومنهم عمرو بن در بن عبد الله بن زرارة القاضى الفقيه بن مطوية بن عمرو بن منبه بن غالب بن وقش بن جشم بن مرهبة ، ومن أولاده الفقيه الفاضل[٦] امام محراب جامع ذمار القاضى أحمد بن صلاح بن ابراهيم بن محمد بن حسين نجاد بن فيضل بن غالب بن القاضى عمر العالم المشهور بن در عبد الله بن زرارة القاضى الفقيه بن معاوية بن عميرة ابن منبه بن غالب بن وقش بن وهبة بن الدعام الاصغر ، والقاضى أهم أولاد منهم من هو ساكن فى الشام ومنهم من سكن صنعاء ومنهم من سكن ذمار .

فهذا نسب ولد همدان ففى حاشد من البطون حجور وقدم وادران ولاهث والأهنوم وشاور وحيوان وعذر وبطون الهان يام وشام وجشم ومذكر وهبرة والغر ووادعة ، وبطون بكيل بنو الدعام ومرهبة وارحب ونهم وشاكر ، وروى النبى صلى الله عليه وسلم لما اسلمت همدان كلها فى يوم واحد وكتب على رضى الله عنه بذلك إلى الرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ كتابه خرَّ ساجدا لله تعالى وقال السلام على همدان .

---

(١) فى الجمهرة ٣٩٦ هنى بالهاء المضمومة والنون المفتوحة والياء المشددة .

(٢) هكذا فى الأصل وفى الجمهرة ٣٩٦ فصلى بالميم والصاد واللام والياء .

(٣) هكذا فى الأصل ورواية الجمهرة ص ٣٩٦ ماتع بالميم المفتوحة المدودة بالألف والتاء والعين بوزن فاعل .

(٤) رواية الجمهرة صهلان بزيادة هاء بين الصاد واللام .

(٥) ذكره بالرفع وصحته اثنى عشر بالنصب . أيدة وايد بالهمزة المشددة والدال .

(٦) همش المؤلف على هذه الصفحة بالموضوع بين القوسين .

نسب مذحج[1] وإخواته طيئ والأشعر ومرة :

بنو أدد بن يشجب[2] وهو عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان[3] ومن ولده لخم وجذام وعاملة وكنده(٤) على مايأتى بيانهم أن شاء الله تعالى أما مذحج فقد اختلف فيه فقال قوم مذحج بن مالك بن أدد نسب إليه ولده قال هشام بن السائب : بل هى أكمه حمراء ولد عليها مالك بن أدد فعرف بها ولده ، قال الشرفى بن القطامى : مذحج : ليست بأم ولا أب وانما هى أكمه حمراء باليمن اجمع اليها ولد مالك بن أدد فقالوا تعالوا نجعل مذحجا[5] لنا نمنعها وتمنعنا ، فمن كان من ولد مالك بن أدد فهو مذحجي وقيل مذحج قبائل شتى تمذحجت أى اجتمعت تقول مذحجت الشئ اذا جمعته وقال بن الكلبى مالك وطيئ والاشعر بنو أدد بن مذحج وقد اختلف فى طيئ بن أدد فقال قوم طئ اخو مالك امهما مذحج وهو مذحج ، هذا ومنهم من يقول ان مذحجا اسم امرأة ، وقال آخرون طيئ اخو مالك وليله يأم لها[6] وهذا هو الصحيح والله أعلم .

---

(١) مذحج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء والجيم فى آخرة وهو بن أدد بضم الهمزة ودالين بطن من كهلان من القحطانية وهو بنو مذحج واسمه مالك بن يشجب بن عريب بفتح العين بن زيد بن كهلان وضبطه بن عبد البر فى الإنباه على قبائل الرواة بكسر الميم ص ١١٦ الرسائل الكمالية وذكر أن كل من انتسب إلى مالك بن أدد فهو مذحجى ويتفرع من هذا البطن أفخاذ كثيرة منها تلنخع بالنون المفتوحة والخاء المعجمة واسمه جبير بفتح الجيم وسمى بذلك لانه ذهب عن قومه وبنو الحارث ابن العب وفرار ، وسعد العشيرة بن مذحج ، والأشعر بن مذحج ، وطيئ بن مذحج ومالك بن مذحج وكان أغلبهم يسكنون اليمن . راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١٠٦٢ وراجع الانباه لبن عبد البرص ١١٦ .

(٢) فى نهاية الأرب جـ ١ ص ٣٠١ مالك بن أدد بن زيد ، ويشجب بوزن ينصر هو عمرو بن غريب كغريب .

(٣) بطون مذحج حصرها بن حزم فى ثلاثة بطون فى الجمهرة جلد ومراد وسعد العشيرة ابناء مذحج ص ٤٨٦ وحصرها النويرى فى نهاية الأرب فى افخاذ أربعة سعد القشيرة ومراد وعنس ولميس وجلد ص ٣٠١ وقد حصرها فى معجم القبائل فى خمسة النخع ، ومراد وسعد العشيرة والأشعر وطئ ومالك .

(٤) كندة بكسر الكاف .

(٥) فى الأصل منحج وصحته بالنصب مفعولا به ، وجاء فى القاموس المحيط : ومذحج كمجلس أمه ولدت مالكا وطيئا وامهما عندها فسموا مذحجا – مادة حجه باب الجيم فصل الذال .

(٦) فى الأصل لها وصحته لهما .

وقد روى النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اكثر القبائل فى الجنة مذحج[1] قال فولد مذحج جلدا[2] وسعد العشيرة ومراد وهو بحاير[3] وعنسا واسمه زيدو وليسا بنت عنس وأمهم سلمى بنت منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس بن عيلان اما جلد بن مذحج فمن ولده الحارث الحارثيون[4] بنو مساينة[5] والنخع ورهاء[6] وصداء[7] وجنب[8] اما الحارثيون فهم ملوك نجران بنو الحارث بن كعب ابن عمرو عله بن جبد بن مذحج ورعل بطن مع بنى الحرث بالبضرة قال والحارث بن كعب وعبس بن بغيس وضبه بن إد اخوة لأم فمنهم عبد الحجر وقدم على النبى صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله بن عبد المدا ن وهو عمرو بن الدنان وهو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن مالك بن ملاعب الأسنة ابن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب فمن بنى عبد الحجر عبد الله ومالك وبشر فمن ولد بشر ابو على بن بشر ومن ولد عبد الله بن عبد الحجر الامين الربيع بن عبد الله بن عبد الحجر ومنهم الحجر الكامل ومنهم السمط بن الرقراق بن بشر بن محمد بن أزد بن بشر بن الوليد بن عبد الله بن عبد الحجر وامهم

---

(١) بحثت عن هذا الحديث فى صحيح مسلم وفى زاد المعاد فوجدت احاديث فى فضل الاشعريين وطيئ فى صحيح مسلم ووجدت قدوم وفود الاشعرين والنخع وكنده وطيئ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أجد هذا الحديث ولكن أورده بن عبد البر فى الانباه على قبائل الرواه ص ١١٦ مجموعة الرسائل الكمالية ٨ دار الشعب القاهرة .

(٢) بوزن ضرب .

(٣) وهم بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بضم العين بن جلد بن قالدة بن أدد بن زيد ضرب .

(٤) ضبطه المؤلف بالنون المضمومة فى أوله وضبطه النويرى فى نهاية الأرب جـ ١ ص ٣٠١ بالياء المضمومة .

(٥) وهم بنو الحارث بن كعب بن علة بضم العين بن جلد مالك بن أدد بن زيد .

(٦) بفتح الراء والهاء المفتوحة الممدودة والهمزة وهو بن منية بن حرث أو حرب .

(٧) صداء بضم الصاد وفتح الداء الممدودة والهمزة المتطرفة .

(٨) وجنب بفتح الجيم وسكون النون .

الفضل بن المنهال بن الصباح بن عبد العزيز بن عمرو بن المنهال بن سلمان الامير بن عبد الله بن عبد الحجر(١) ومنهم طريف بن بشر بن محمد بن المنهال(٢) ابن سليمان الامير ومنهم الامير محمد بن يحيى بن مالك بن عبد الله بن عبد الحجر .

ومنهم منيع بن المنصور بن منيع بن المعافى بن أبى القسم محمد بن الربيع ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن مالك بن عبد الله بن عبد الحجر ، ومنهم عطوة وعباد(٣) ابنا بشر بن الروح بن الربيع بن محمد بن ابراهيم بن العباس بن عبد الله بن عبد الحجر .

فصل : ومن بني عبد المدان

يزيد الأبهم(٤) وعبد الله الأبهم وعبد الله ابو شريح(٥) ومالك والحرث وعبيد ومن بني الدنان بني زياد بن النضر بن بشر بن مالك بن الدنان صاحب على رضى الله عنه والربيع بن زياد بن انس بن الديان وشريك بن الأعور بن أنس بن الدنان والبحر(٦) بن الحارث بن مالك بن عبد الله بن شريح بن مجرم بن حرف بن اقس بن الدنان(٧) .

---

(١) سقط هنا لفظ (عبد) من السياق فى الاصل .

(٢) فى الأصل بالنصب « عباد » وصحته بالرفع .

(٣) الابهم افعل التفضيل بالباء .

(٤) بوزن فعيل صيغة تصغير .

(٥) لعله الهجر بالهاء والجيم .

(٦) سقط هنا جزء فى الأصل غير ظاهر وهما لفظان على الاكثر .

(٧) وفى قدوم وفد عبد المدان على رسول الله وافتخارهم بطول اقامتهم يقول حسان :

لاعيب بالقوم من طول ومن قصر   جسم البغال وأحلام العصافير

كأنهم خشب جوف مكاسرة   مثقب فيه ارواح الاعاصير

راجع ديوانه وهى مقطوعة رائية منشورة ص ٢٦٩ .

فصل : ومن بني الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب

ابن الحرث بن شوع بن الحارث ومعبد بن تميم بن معشر بن تميم ومحمد بني ربيعة بن كعب بن الحرث بن زير وقطن والمجعد والحماش والحرث وكعب وعبد الله فمن بني الحماش ربيعة النحاس الشاعر وهو قيس بن عمرو بن مالك ابن خلف بن قطوية بن جريح بن عامر وهو الحماش بن ربيعة بن كعب ومن ولد كعب بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب بن ربيعة المعقل ، فمن بني ربيعة المفصل رهاء وسلمه فمن بني سلمة مريدة ومرشد ، اما سلمة بن المعقل فهم يدعون المرايد ، ومنهم الضباب « بفتح الضاد وفي عامر بن صعصعه الضباب بكسر الضاد وهو ربيعه بن ذهن من رأس من بني الحارث ك ومنهم شريك بن الاعور وهو الحرث بن عبد نعوت بن خلعة بن سلمة بن وهي واخوة عبد الله بن الاعور وهو الحارث بن عبد يغوث كانا شريفين رئيسين .

ومنهم المامون وهو الحارث بن معاوية بن قيس بن كعب بن ربيعة المثل ومنهم طفيل اللحلاح من زيد بن عبد يغوث بن صلاه الذى فقا عين عامر بن[1] الطفيل يوم فيف الريح ومنهم عبد يغوث بن الحرث بن وقاص بن صلاة قبيل الفتح يوم الكلاب[2] ومنهم الأواه عبد الله بن زيد بن مرة بن هاعان بن الشيطان بن أبي ربيعة وهو الحارث بن المعقل .

---

(١) هاهنا في الأصل خطأ فقد ذكر المؤلف فقا عامر بن الطفيل وصحته ماذكرته راجع ترجمة عامر بن الطفيل في الشعر والشعراء ص ٦٩ وقد كان اعور عقيما قال هو عن نفسه :

لبئس الفتى أن كنت اعور عاقرا   جبانا فما عذري لدى كل محضر

لعمري ما عمري على بهين   لقد شان حر الوجه طعنة فسهر

راجع قصة عامر بن الطفيل واو بدين قيس في السيرة النبوية لبن هشام جـ ٤ مجلد ٢ ص ١٥٨ سنة ١٩٧٠ - ١٦٢ وتدبيره عامر الغدر برسول الله وراجعها في الروض الانفي جـ ٧ ص ٣٩١ تحقيق عبد الرحمن الوكيل دار النصر بمصر .

(٢) هكذا في الأصل وقد تعسر على فهمه .

ومنهم نو الغُصَّة[1] الحصين بن يزيد بن سداد بن قباب بن سلمه بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث بن كعب رأس بنى الحرث مائة سنة ووفد على النبى صلى الله عليه وسلم وفيه يقول عبد الله بن الحجاج :

وإن تك للشيخ الذى غص بالحصاء فاننى القرم ياكثير هجاك .

يخاطب كثير بن شهاب بن الحصين ذا الغصة ، وأنما سمى ذا الغصة[2] لأنه كان يخلع[3] غصة وكان لايبين منها الكلام .

ومن ولد ذى الغصة قيس وعمرو ويزيد والحرث ، ومنهم شهاب بن أبان بن الشيطان بن قبان[4] بن سلمه وكان الحصصهما[5] .

فصل ومن بنى كعب بن الحرث بن كعب

صلاه ورزام وطالم ومعاوية .

١٢١ بنو الحرث بن مالك بن كعب بن الحرث بن كعب بن عمرو بن علة ومنهم المحجل وهو معاوية بن حرب بن فوله بن معلومة بن الحرب بن كعب بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عله فكان به بياض فسمى المحجل وابنه يزيد .

وقد وفد هو ويزيد بن عبد المدان على النبى صلى الله عليه وسلم[6] ومن ربيعة بن الحارث بن كعب بن الحرث ومالك وكعب[7] فمن بنى الحارث هذين[8]

(١) فى الأصل نو الغصة بالرفع وصحته بالنصب .
(٢) فى الأصل بالرفع وصحته بالنصب « ذا » .
(٣) هذا الكلام غير مفهوم ولعله يقصد أنه مريض فى خلقة بما يمنعة عن الكلام .
(٤) قبان كشداد القسطاس والامين .
(٥) هكذا فى الأصل وهو يشير إلى كلام محذوف والكلام بدونه ناقص .
(٦) لم ترد ترجمته فى الاستيعاب لبن عبد البر . ولا فى الاصابة لبن حجر ولافى سيرة بن هشام ولا فى الروض الانف للسهيلى .
(٧) السياق يدل على أن الكلام ناقص ولعل الواو فى « مالك » زائدة .
(٨) هكذا فى الأصل وصحته هذا بالرفع والاشارة لعلها مالك وكعب .

اسما بن سلمة وهو الضباب بن الحرث بن ربيعة ل . ومن الضباب[١]شريح[٢] - ابن هانى بن يزيد بن نهيك[٣] بن دريد بن سفيان بن الضباب .

ومن ولد كعب بن ربيعة أسلم بن مالك بن كعب بن ربيعة ومن ولد مالك بن ربيعة الحرث وكعب وربيعة وعمرو ووهب وقطن والهيجان فمنهم زهير قطن وجفنة وعمرو ودريد وحمانة بنو ربيعة بن مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب وكانوا رماة يحيطون وهم بنى مارس الاعراض[٤] .

فصل وأما مسلية بن عامر بن عمر وبن عله

ابن جلد[٥] بن مذحج فهم بطن مع بنى الحارث ، فولد مسلية[٦] كنانة وأسد وامها كيسه[٧] بنت عون بن نخع ، فمن بنى كنانة بم مسلية الابيض بن كنانة ابن مسلية وصبح[٨] بيت فيه العدد فمنهم بن معاوية بن صبح الذى يقول فيه عمرو[٩] الزبيدى تمنانى ليقتلنى أبى نعامة قفرة لعب البيضا وكان فارسا واخوه

---

(١) بكسر الضاد المعجمة المشددة .

(٢) راجع ترجمته فى الاستيعاب جـ ٢ ص ٧٠٢ وهو شريح بن هانئ بن يزيد بن الحارث الحارثى بن كعب جاهلى اسلامى وابوه هانئ يزيد له صحبه وهما من كبار اصحاب على رضى الله عنه وانظر ترجمة هانئ بن يزيد فى الاستيعاب جـ ٤ ص ٥٢٥ ، ١٥٣٦ وهو هانئ بن يزيد بن نهيك ويقال هانئ ابن كعب المذحجى أو الحارثى أو الضبى ، وهو هانئ بن يزيد بن كعب بن الضباب المذحجى الحارثى وهو والد شريح بن هانئ ومن هذا يتبين خطأ المؤلف حيث ذكر بن اسما بن سلمة هو الضباب بن الحارث وهو مسلمة بن الحارث .

(٣) فى الأصل نهيتك وصحته نهيك بالنون والهاء والياء والكاف .

(٤) هكذا فى الأصل وقد اثبت منه مافهمت وبنو فى الأصل « بنى » وهو خطأ صحته ماذكرت .

(٥) فى الأصل خالد وصحته جلد بالجسم المفتوحة واللام المتوسطة الساكنة والدال المهملة المتطرفة .

(٦) فى الأصل مسلة بدون ياء بعد اللام وصحته بالياء .

(٧) فيه الوزن طيبة وهو بالكاف والياء المشددة والسين والهاء المتطرفة وفيه كيسة بوزن فعله كتمرة ، ومن الأول كيسة بنت ابى بكرة وبنت الحارث زوج مسيلمة الكذاب ومن الثانى كيسة بنت ابى كثير التابعية راجع القاموس المحيط مادة كيس .

(٨) لعله صبيح انه سيذكر بعد .

(٩) هو عمرو بن معد بن بكسر الزبيدى من مذحج بن خاله الزبرقان بن بدر وبن اخته دريد بن الصمة فارس من فرسان العرب المشهورين فى الجاهلية والاسلام ولعله أيضا بالشين « كبيشة » وكان لعمر بن معد يكرب اخت يقال لها كبيشة راجع الشعر والشعراء ص ٨٢ ، ٨٣ .

طوفة كان شاعرا ، ومنهم شريح بن يغوث بن الحرث بن صبيح شهد الجمل وصفين مع علي وكان شاعرا .

ومنهم شرح العاد(١) عامر بن اسماعيل بن عامر بن نافع بن محمد(٢) ابن عبد الرحمن بن حذيقة بن عوف بن صبيح القائد الذى قتل مروان بن محمد ابن مروان آخر ملوك بنى أمية ، ومنهم الشاعر الحرب بن ثعلبة بن فاشرة بن الأبيض بن كنانة بن مسلية الذى يقال بن جنانه وهو جاهلى ، وهو وصبيح امهما حنانة بنت الاعمر(٣) بن مسلمه ... وأما أسد بن مسلية ولد ربيعة واميمة وظبيان وهم باليمن .

فصل : وأما النخع وهو جسن بفتح الجيم(٤) بن عمرو بن علة(٥)

---

(١) ضبطه فى الجمهرة صبح بدون ياء .

(٢) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدى من مذحج بن خالة الزبرقان بن بدر وبن اخته دريد من الصمة الفارس الشاعر ص ١٥ - ١٧ وفى الاغانى جـ ١٥ ص ٢٠٨ - ٢٤٥ طبعة دار الكتب وقصته مع ابى المراد مذكورة فى الأغانى ص ٢٢٦ وما بعدها وكان ابى عمرو بن معد يكرب فأصا بأغنامهم فادعى أبى مساندته لعمرو ، فأنكر عمرو أبى أن يعطيه شيئا وكره أبى وتوعد عمرا فقال فى ذلك قصيدة طويلة أولها

أعاذل شكتى بدنى ورمحى   وكل مقاص سلس القياد
أعاذل انما أفنى شبابى   وأفترح عاتقى ثقل الزناد
تمنانى ليلقانى أبى   وددت وأينما منى مرادى

والبيت الذى بين أيدينا من قصيدة أخرى لعمرو وهو

تمنانى ليقتلنى أبى   نعامة قفرة لعب المبيضا

يسخر به ويتهكم ويصفة بالجبن وعدم الرجولة .

(١) هو لقب له واسمه عامر بن اسماعيل .. الخ ولعله القائد التى .

(٢) السلسلة مختلفة عنها فى الجمهرة ص ٤١٤ فهى هنا مقطوعة وهى فى الجمهرة « عامر بن اسماعيل ابن عامر بن نافع بن محمية بن حذيقة بن عوف بن صبح .

(٣) هنا كلام غير واضح فى الاصل .

(٤) الصحيح انه بفتح الخاء المعجمة بنقطة من فوق فما قاله المؤلف خطأ راجع انباه الرواة مجموعة . (٨) ص ١١٦ ولبن عبد البر ، والجمهرة لبن حزم ص ٤١٤ .

(٥) عله بضم العين وتشديد اللام المفتوحة وقيل بكسر العين راجع المعجم القبائل جـ ٣ ص ١١٧٦ .

ابن مذحج ، أنما سمى التخع لانه ذهب عن[١] قومه فولد مالكا وعوفا[٢] فولد مالك سعدا وعمرا ، فمن ولد سعد قيس وصهبان[٣] وعامر وعبد الله امهم ربطة[٤] قابل بن ناجية[٥] بن الحمام بن الاشعر ، وحسن وجذيمة وحارثة افهم بنت دارم بن مالك بن تميم ، وحسن وظن هم بالكوفة فيها أهم مسجد ، فمن ولد قيس بن مالك بن النخع تمدّ بن الحرث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس وهو أول رئيس فى النخع فمن ولده هيداً بن سنان بن عداء وعرين بن معاوية بن هيد ابن هيد بن هلال بن عبد يغوث بن عمرو بن عداء .

ومن ولد ذهل[٦] بن كعب بن قيس من سعد بن مالك بن نخع الشاعر النخعى وهو مالك[٧] بن الحارث بن عبد يغوث[٨] من عداء ، ومن ولد ذهل بن كعب مسلمة ابن ربيعة بن الحارث بن خذيمة بن سعد بن مالك[٩] بن النخع شهد القادسية وشهد الجمل وصفين مع على فكان له فى يوم صفين بلاد عظيم ومنهم عبد الله ابن الأشعث بن عمرو بن كعب بن عوف بن عوف بن عبد الله بن عامر بن حسن ابن سعد بن مالك بن النخع وكان شريفا .

(١) قال بن عبد البر فى انباه الرواه سمى النخع لأنه انتخع عن قومه أى تعد عنهم ، وقال بن اسحق النخع جسر بن عمرو بن غلة بن جلد من مذحج بن عامر بن زيد
كهلان بن سبأ واسم النخع جسر بن عمرو بن عله بن جلد بن مذحج
وقيل هو جسر بن عمرو بن الطمنان بن عوز مناه بن يقدم بن اقصى الخ راجع معجم مااستعجم للكبرى جـ ١ ص ٦٣ – ٦٤ .

(٢) ذكر بن حزم فى الجمهرة ص ٤١٤ انه هو المشر بكسر الميم وسكون الشين .

(٣) بضم الصاد المهملة والباء الساكنه بوزن طغيان .

(٤) هكذا فى الأصل وصحته بنت .

(٥) لعله ناجية بالجيم .

(٦) بضم الذال المعجمة وسكون الهاء .

(٧) راجع ترجمته فى معجم الشعراء – للمرزبانى ص ٢٦٢/٢٦٣ .

(٨) فى المعجم بعد هذا أنه « بن سلمة بن ربيعة بن خذيمة (بفتح الجيم) بن سعد بن مالك بن النخع . ضربه رجل من اياد يوم اليرموك على رأسه فسالت الجراحة إلى عينه فشترته وكان الاشتر مع على وقلده مصر ومات وهو فى طريقة إليهما وراجع الجمهرة ص ٥١٥ .

(٩) فى الأصل ماله بالهاء وصحته مالك .

ومنهم الحجاج بن أرطاة[١] بن نور[٢] بن هبيرة[٣] بن شراحيل الفقيه[٤] ابن سلامان بن عامر بن حارية بن مالك بن النخع .

قال وولد هبيل بن سعد بن مالك بن النخع منبها وذهلا وجشما وسليمان ومالكا وسلمات ومعاوية وغالبا .

فمنهم القاضي شريك بن عبد الله بن شريك وهو الحارث بن اوس بن الحارث بن [٥] وهل بن هبيل[٦] ومنهم سنان بن انس بن عمرو بن حى بن حارث[٧] وهو الذى قتل الحسين بن على ، ومن بنى صهيان بن سعد[٨] بن مالك ابن الحارث بن صهيان بن سعد بن مالك بن النخع كان من اصحاب على رضى الله عنه - وقتله الحجاج[٩] .

قال وولد عوف بن النخع جشم والهينمه ، فمنهم يزيد بن الكفكف وهو قيس ابن يزيد بن عبد الله بن قيس بن عبد الله بن معاوية بن الشيطان بن جشم بن عوف بن النخع كان من اصحاب على رضى الله عنه - فصلى عليه وكبر أربعا

---

(١) بالهمزة الراء والطاء المهملة الممدودة بالألف ، وثور بالتاء المنقوطة ثلاثا .

(٢) بضم الهاء وفتح الباء والياء الساكنه والراء والهاء فى آخره .

(٣) هكذا فى الأصل وفى الجمهرة شرحبيل بالشين المضمومة والراء المفتوحة والحاء المهملة الساكنة والياء المكسورة الممدودة بالياء واللام .

(٤) ذكر بن حزم انه محدث ضعيف ولى القضاء راجع الجمهرة ص ٥١٥ ، ولم اجد له ترجمة فى الاستيعاب وذكر فى الاصابة القسم الثانى ص ١٦٦ الحجاج بن عبد يغوث بن عمرو بن الحجاج الزبيدى ولعله هو .

(٥) زاد فى الجمهرة أبى « بين شريك وبن ص ٤١٥ .

(٦) ضبطه بن حزم فى الجمهرة الأذهل بصيغة المعرف بالألف واللام .

(٧) الكلام فى الاصل غير واضح ولعل اقربه إلى الصواب ماذكرت .

(٨) هو زيد بن حرب بن عله بن مالك بن أدد .

(٩) ترجم له بن عبد البر فى الاستيعاب جـ ٢ ص ١٣٥٨ وجاء فى أسد الغابة أنه بن مرة والاصابة بن مرة وصححه بن مرارة .

ومنهم المستوزر بن جحفل بن عوف من النخع كان سيدا شريفا ومنهم هلال بن جشم بن عوف بن النخع قال ولد البهنه بن عوف الاعز وعبد العزى وذحرا منهم الحسن بن عبد الله بن عروة الفقية .

فصل : وأما حارث بن علة

فولد منبها ويزيدا وهو صدا فمن ولد منبه زهاء وعبد الله ، وزها بنت مذحج منهم دعبل بطن فى بنى الحارث ، وفى المثل لايكلم رعبل وكان شريفا فولد زها سليما وولد سليم يومان وجشم وصعبا وجذيمة وعوفا فولد عبد الله بن منبه سهما وعمرا وراهبا وصخرة ومنهم رهط مالك بن مرارة الزهاوى بعثه النبى - صلى الله عليه وسلم - مع معاذ وأما يزيد وهو صدا فولد منبها والحارث والعى وهفان وشهران وسنحان فهؤلاء الستة يقلا لهم جنب جانبوا صدا وحالفوا سعد العشيرة وحالفت صدا بنى الحرث بن كعب .

فمن جنب هؤلاء معاوية بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن شديد بن صدا بن حارث بن عله فى بعض الاقوال وفيه (١) اختلاف وهو الذى تزوج بنت صهلهل ابن ربيعة التغلبى(٢) وفيه يقول مهلهل .

انكحها فقدها الأراقم فى   جنب وكان الحباء من آدم

لو بأ بابين يخطبا   صرح عرنين أنف خاطب بدم

(١) الاختلاف فى الحرب والحرث وقد قيل بهما والصحيح المشهور الحارية وعله بضم العين وقيل علة بفتح العين .

(٢) فى هذا البيت اخطاء فى الشطر الثانى من البيت الثانى زيادة عرنين وقد زاد ايضا فى الشطر الأول من البيت الثانى « أن » وحذف همزة جاء وصحة البيت الثانى هكذا .

لو يا بابين جاء يخطبها   ضرح ما أنف خاطب بدم

وفى معاوية البيت والملك ، ومنهم الفقية ابو ظبيان حصين حرث بن عمرو بن الحرث بن مالك بن وحش بن مالك بن ربيعة بن منية بن يزيد بن صدا الحارث حرب بن عله بن خلد بن مذحج ففى ولد خلدين مذحج من القبائل بنو الحارث وبنو مسلية والنخع ورها وصدا بنو علة ك .

نسب سعد العشيرة

ابن مذحج وانما سمى سعد العشيرة لانه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولد ولده ثلاثمائة رجل ، قال من ولد سعد العشيرة حكم[١] ، وصعب[٢] وجنب[٣] وجعفى وحرت[٤] وأوس الله وزيد الله ووهب الله ومن الله وعبد الله وسعد الله وأنس الله[٥] ونصاب ووصاب وعنس وخنس وحسن[٦] وعرة وقيل نمرة فى قرار وقيل نمرة بن ماصة بن مراد[٧] ، ومن نمرة الحدأ وسليم[٨] بطنان دخلوا وفرادى[٩] أما أنس الله وزيد الله وعاند الله وحرث فهم بطون دخلوا فى جعفى ومن عبد الله ابن الحكم عبد الله بن كنانة بن عبد الله بن الحكم فأمه اليهودية بنت ينبع بن الهون بن خزيمة وقد غلط بعض النساب فنسب الحكم إلى خزيمة[١٠] ابنه . وقد قال بعضهم[١١] : أبا حكَم بنَ الهَوْنِ إلاّ تَمذْحَجا ٪ وخَلَّفَ شَيْخاً مِنْ خَزَيْمَةَ أَبْلَجا[١٢]

(١) فى الجمهرة بآل وقال وبه كان يكنى سعد العشيرة .

(٢) وكذلك صعب بآل .

(٣) وضع مكانه بن حزم « نمرة » .

(٤) ضبطه المؤلف بضم الحاء وبالراء المفتوحة والتاء المتطرفة .

(٥) لم يذكر بن حزم سعد الله وعبد الله ومن الله وهب وزاد الحر وذكرا بن حزم أن أمهم أسماء بنت أبى بكر ابن مناة بن كنانة بن خزيمة ص ٤٠٧ جمهرة .

(٦) وهذه الاسماء الخمسة يذكرها بن حزم ضمن ابناء سعد العشيرة وانما ذكر فيما ذكر « نمرة » وسوف يأتى رأى المؤلف فيه .

(٧) يذكره بن حزم على أنه ابنه ص ٤٠٨ .

(٨) فى الأصل بالراء وهو خطأ حدا بالحاء المكسورة والدال المفتوحة .

(٩) ذكره المؤلف هكذا سلهم وهو خطأ كما لايخفى .

(١٠) فى هذه الكلمة خطأ من جهات كثيرة ، فألسياق يقتضى أن يكون الواو « فى » حرف الجر ، وينبغى على ذلك خطأ آخر هو كونها بالنصب وصحتها بالجر ، وينبغى على ذلك خطأ ثالث هو أن « حدأ دخلت في مراد وهو خطأ لان « حدأ » سيطر عليهم بنو عمهم بنو بندقة بن قطة بن سالم بن الحكم بن سعد العشيرة أما بنو سليم بن نمرة فدخلها فى مراد . جمهرة ص ٤٠٨ .

(١١) كيف يكون ابنه وام الحكم هى التى من خزيمة .

(١٢) يبدو على هذا البيت التكلف والصنعة .

والصحيح أن الحكم بن سعد العشيرة ومن كان يكنى فولد الحكم جشم ، وسلهم[١] وسهم[٢] . وأسلم فولد شهم بن الحكم مظة ، واسم مظة سفيان . فمن مَظَة حرث[٣] أوهيس وعبد الله وقدح ومروة وحدقة وبندقة وحده[٤] أما حُرث بضم الحاء وفتح الراء ، وكذلك فى قضاعة وما بقى فى العرب فهو حَرْث بفتح الحاء واسكان الراء . فولد حُرَث تمنما وعللا وجديلة وكبيرا ودوة ، فمن ولد دوة الأمير صاحب خراسان الجراح بن عبد الله بن جعادة بن أفلح بن زيادة بن الحكم بن دوة بن حُرَث بن مَظّة من سلْهم بن الحكم ومن ولد غنم بن حرث اهل صبْيًا . ولد خالد بن عبد الواحد بن خالد من سليمان بن جليل بن عبد الجد . ويقال دوة بن غنم بن حرث ويقال دوة بن جُرْهم وأهل الفاوى[٥] عبد الله بن الغطريف الاكبر بن جليل بن عبد الحَدّ وأهل الأخْصَب بنو وهب وبنو مكاتم[٦] بن عبد الله وابنا سواسه العصبا[٧] - وعطية ابنا[٨] عبيد بن عبد الحد وعطية بن سليمان بن عطية بن عبيد بن عبد الجد وعبد الله بن عطية بن محمد بن عطية بن عبد الله بن عبد الاعلى بن عبد الرحمن بن عبد الجد فهؤلاء يجمعهم عبد الجد بن ربيعة بن حجرى بن عبد الله بن المبيض[٩] بن عوف بن حبيب بن غنم بن حرث بن سلهم بن الحكم . ومنهم أهل العَمد بن قَحْطَبة[١٠] بن رُهم ربيعة ووحة بن ربيعة ووهب بن سعيد بن ربيعة بن حجرى إلى آخر النسب ومن اولاد

(١) بالسين المكسورة فى أوله واللام الساكنة فى وسطه والهاء المكسورة ثم الميم المتطرفة .
(٢) لم يذكر صاحب الجمهرة وقظة هو بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة راجع الجمهرة ص ٣٠٨ .
(٣) ضبطه المؤلف بضم الحاء وفتح الراء .
(٤) لعله يقصد جداً وهو خطأ فحداً استولى عليهم بنو عمهم بنو بندقة بن مظة كما سبق أن ذكرنا .
(٥) لقد كتبتها بالتقريب وما فى الأصل تعسر فهمه .
(٦) فى الأصل « بنى » .
(٧) هكذا فى الاصل ولم استطع له فهما .
(٨) صحته بنو عبيد بن عبد الحد فيكون فيه خطأ فى اللغة .
(٩) المتبيض بوزن متمكن .
(١٠) بفتح القاف وسكون الحاء والطاء والباء المفتوحتين والهاء فى آخره بوزن حنظلة ، وفى اللغة قحطبة صرعة وبالسيف علاه - القاموس المحيط باب الباء فصل القاف .

عبد الله بن المتبيض عوف والحارث ووحان ومراد وسعد والغواص وعطر[١] ومن أولاد غنم بن حرث كعب وفين[٢] وجديلة وعامر وكصيمة ومساك بن حبيب . ومن أولاد حُرَب بن سلْهم كعب وعبد الله فولد كعب بن حرث عمرو بن طليق بن كعب وعبد الله بن حرث معنيا وعللا والاسم[٣] ووسطا[٤] ومرعة ، وأما عبد الله بن سلهم بن عبد الحكم(٥) ولد هرا وتمرا وزيدا وصومعة وباقلا وأما قدح بن مظة فولد شراحيل بن كعب بن عبد الله بن الخمخم[٦] بن قدح ، ومنهم عبد القيل[٧] وعويمر[٨] ابنا عبد الله بن الخمخم بن قدح ، ومنهم سعيد وأباهم وكثير بنو عقاقه وأخو عقاقة عريج والخطاب بنو عامر بن قدح ، ومن ولد الخمخم مروان ابن عوف بن الخمخم ، ومنهم عتاب ونافع ابنا شراحيل بن كعب بن عنس بن الخمخم ، ومنهم جبلة وعركى [٩] واخواتهما بنو يحيى بن الخمخم .

وأما حَدَقة بن فَظَّة ، فمن ولده عُمَير بن بَسْبَس بن بشير بن عويمر بن الحرث بن عُويمر كبير بن السّبل بن حدقة وفيه يقول الشاعر[١٠] .

---

(١) كعب وقين لعلنى نجحت فى تفسيرها ولعلهما كما ذكرت .

(٢) هكذا فى الاصل ولعله الاسلم .

(٣) انقص هنا واو العطف فى الاصل وقد اثبتها .

(٤) يقسط فاء الجزاء وقد وصحته فقد ولد .

(٥) الخَمْخَم بوزن جعفر بخاء بين معجنتين وميمن .

(٧) عبد العيل هذ اقرب إلى فهم المؤلف وهو مأخوذ من عالنى الشئ عيلا بالياء اعوزنى وعال فى مشية اذا تمايل وتبختر واختيال وفى الارض ذهب وامرأة وعيالة متبخترة ، ومنه صخرتين العيلة ويقال بن ابى العيلة ، المحيط باب اللام فصل العين .

(٨) بصيغة التصغير لعامر .

(٩) بتشديد الياء من عركة دلكه وحكة حتى خلص إلى اللحم ، والعرك مثل كنف الصريح الشديد والقزكى محركة صياد السمك وهو عركة بضم العين وفتح الراء مثل همزة ، يعرك الاذى بجنبه أى يتحملة محيط باب الكاف فصل العين .

(١٠) هذا البيت لم اقف على صاحبه وصحرا بألف التانيث المصورة والا انكسر البيت ، وعبس جمع عابس كصائم وصوم .

أقم لها صدورها يابَسْبَسْ ∴ ليس بصحراء عمير عُبَّس

ومن ولده عمير عبد الله بن سعد بن جابر بن عميع كانت له عبدة ابنة بنت عفاف اخت عثمان فولدت له بالمدينة(١) واما جُشَم بن الحكم فولده عامر وغالب وطالب وبجيلة وبكر والحرث وجُعثمان(٢) ومنهم عبس بن عامر بن جشم بن الحكم قال الشرقى فى معنى قول الصبيان(٣) حُدَاً حداً وذاك بندقة ، أن الحدا أغارات على بُبّدقة فنالت منها ثم اغارت عليها بندقة واثارتها ، فبطون حكم . قدح . وحدقة وبندقة ، ومظة ، وهيس(٤) ، وعبس ، ونمر وصومعة ، وبنو عبد الجد .

« نسب زبيد(٥) بن صعب بن سعد العشيرة »

قال زبيد أدَد وأختهما بجيلة(٦) بنو صعب بن سعد بن العشيرة ، واسم زبيد مُنِّية ، وانما سمى زُبَيْداً لان منيها الاصغر قال من تزيد رفده فأجابه إلى ذلك اعمامه كلهم بنو منَية الاكبر فقيل لهم جميعا زُبَيْد(٧) ، فولد زُبَيْد الأصغر معاوية وعمرا وربيعة والاحنف وكَلَيْبا والحارث وعبد الله وكعبا فهؤلاء بنو زُبَيْد الاصغر وهو من منَّية بن سلمه بن مازن بن ربيعة بن زيد الاكبر وهو منّية بن صعب بن

---

(١) فى هذا على ما يبدو كلام محذوف .

(٢) بضم الجيم والتاء وسكون العين وآخره الف ونون .

(٣) هذا شطر بيت هو حَدا حِدا وذاك بندقة « وحَد الأول فعل ماض ومعناه غنى الابل ليحثها على السير وحِداً وهو الحدأ ولد غرة بن سعد العشيرة وبندقة بن فظة بن سله بن الحكم بن سعد العشيرة ويشير إلى أن الحدأ كان منه الاغارة الأولى ولكن غلبة بنو عمه بنو بندقة .

(٤) أو حرَث كما سبق .

(٥) زُبَيْد بصيغة التصغير فُعَيْل .

(٦) بوزن فعيلة مفتوحة الفاء كظريفة .

(٧) يَزَيد اطعم وأخرج وزاد والرفد العطاء ، وفى الانباء على قبائل الرواه ص ١١٧ أن منبها الاصفر قال من يزيدبنى رفده ، وفى نهاية الارب من يزيدنى رفده بالياء .

سعد العشيرة ومازن قبيلة فى زَبَيْد وبنى مازن المعروفة وفى قبايل مازن ايضا ، وقد تقدم ذكرهم فى نسب تميم ، فولد زُبَيْد الاكبر ربيعة وعمرا والحارث ، فمنهم فارس ، فمنهم فارس العرب الشجاع[1] شباب الجاهلية وشيخ الاسلام عمرو بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم[2] بن زبيد كان فارسا نفر مع عمرو بن معديكرب[3] .

ومنهم محميّة بن جَزْء بن عبد يغُوث بن عُوَيج[4] بن عمرو بن زُبَيد الأصغر كان على المغانم[5] وهو حليف بنى سهم وكانت ابنته عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب فولدت له ام كلثوم ، ومنهم عامر الاصقع وهو الشاعر بن هند بن الحرث بن ربيعة بن امرئ القيس بن عمرو بن زبيد .

(١) عُصم بالصاد بوزن قفل .

(٢) فى الاغانى بن عمرو بن زبيد وهو منية جـ ١٥ ص ٢٠٨ ط دار الكتب .

(٣) كتب المؤلف هامشا على الصفحة يقول فيه بعد عُصْم مستدركا أنه بن عمرو بن زُبيد الاكبر وهو منيّة ، شهد القادسية وكان له فيها عظيم بلاء وقتل بها ودُفن فى قرية من قرى نهاوند يقال لها رودة وقال فيه بعض شعرائهم :

لقد غادر الركبان ثم تحملو ... بروذة شخصا لاجبانا ولاغُمْرَا
فقل لزبيد بل لمذحج كلها ... رزيتم اباثور فمن يعلم غمْرَا

ومنهم عمر بن الحجاج بن العزّى بن كعب بن مسلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد ومنهم شريح بن الفُحَيل بن خزى بن قيس بن ربيعة .

وهذان البيتان لهما لزوجته الجعفية ترثيه وهما ضمن ابيات ثلاثة هى :

لقد غار الركب الذين تحملوا ... بروذة شخصا لاضعيفا ولاغُمْرا
فقل لزبيد بل لمذحج كلها ... فقد تم أباثور سنانكم عَمْرا
فان تجزعوا الا يغين ذلك عنكم ... ولكن سلوا الرحمن يغبكمُ صَبْرا

وفى البيتين اخطاء كثيرة فى الأصل يراجع الاغانى جـ ١٥ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ دار الكتب . وقد اختلف فى موته فقد قيل أنه استشهد فى القادسية وقيل بل - شهد نهاوند ودفن بروذة ، وقيل مات موته طبيعية بعد أن جاوز المائة سنة وقيل بعشرين وقيل بخمسين . راجع معجم الشعراء ص ١٥ ، ١٦ - والاغانى جـ ١٥ ص ٢٠٨-٢٢٥ والشعر والشعراء ص ٨١-٨٢ .

(٤) فى الاصل بالراء .

(٥) وله صحبة بدرى ولاه الرسول صلى الله عليه وسلم الاخماس والغنائم يوم بدر جمهرة ص ٤١١ ، ٤١٢ وراجع فى ترجمته الاستيعاب جـ ٤ س ١٤٦٣ ، وقد امره الرسول أن يُصدق عن قوم بنى هاشم فى مهور نسائهم منهم الفضل بن العباس .

نسب اود بن صعب ابن سعد العشيرة

قال أولاد أوُد منيّه وكعبا فولد منبه عوفا وسعدا(١) فولد سعد مالكا وعابدا(٢) وحرابا وبدلا وعوفا وهو العوفة وهو امامه وعبدا فمنهم الشاعر الافوه الأودى – صلاءة بن عمرو بن عوف بن الحرث(٣) بن منبة بن أوُد(٤) ومنهم عبد الله بن النعمان بن قيس بن سلمة بن الافكل وهو عوف بن الحرث بن عوف بن منبة بن أود وكان شريفا ومنهم الشاعر ابو المقداد بن الحرث بن عوف بن الحرث بن عبد الله بن كعب منبية بن أوْد ، ومنهم الفقيه عبد الرحمن(٥) بن ادريس بن عبد الرحمن بن الاسود بن حُجَبة(٦) الأصهب(٧) بن يزيد بن حلاوة بن عامر وهو(٨) الزعافر بن سعد بن منية بن أوْد قال : المنذر ليس بالكوفة مسجد ثبت قبلةً من مسجد بنى أوْد لأن عبد الله بن مسعود أسس مسجدهم قال ومن بنى كعب بن أوْد مالك وهو الورد وسلمة ووهب وجُذَيَه(٩) ورمان(١٠) فمنهم حميد بن سلمة بن عبد الله بن كعب بن معوية بن قرن بن مالك بن كعب بن أوْد ، ومنهم حرسه بن مر بن مالك بن كعب بن حرى بن الحرث بن مالك بن ثعلبة بن ربيعة بن مالك بن كعب بن أوْد ومنهم شبيب بن عبد الله بن شكل بن مر بن خدية بن كعب بن أوْد ، ومنهم

---

(١) بطن ضخم .

(٢) فى الجمهرة « عامر » ص ٤١١ بالراء .

(٣) سقط فى رواية الجمهرة .

(٤) ابن صعب راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ص ٣٢ .

(٥) فى الجمهرة ص ٤١١ عبد الله .

(٦) حجيه بضم الحاء وبالجيم المكسورة المشددة والياء المفتوحة المشددة آخره هاء .

(٧) وهكذا فى الاصل وهو يوهم ان الاصهب صفة الحجية وفى الجمهرة زيادة « بن » ص ٤١١ .

(٨) فى الاصل وهو الرعبن سعد بن منيه وقد ضبطه بن حزم بن الزعافر « ص ٤١١ » .

(٩) جُذَيَّة بوزن عليه بضم الجيم وفتح الدال والياء المشددة المفتوحة وهو الحارث .

(١٠) زائد عند المؤلف وقد نقص « حريم » ذكره بن حزم ص ٤١١ .

القاضى نمافيه بن سواد[1] بن ثمامه بن سلمة[2] بن رماد بن كعب بن أوْد .

« نسب جُعفى بن سعد العشيرة »

قال الكلاعى هو كعفر الشاعر بن سعد العشيرة قال ولد جعفر مران[3] وحريم[4] وهما الارقمان[5] وأمهما هند بنت ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانة فولد مران بن جعفر ذهلا ووايلا وجشما[6] فمنهم اسما بن وهر بن الخداش بن مران بن جعفر كان رئيسا فى الجاهلية وأبوه دهر قد رأس أيضا وعمرو بن دهر قد رأس وفيه يقول الشاعر[7] :

أشرُك ان تلاقى ماتمنى كما لاقى المن عَمْرو بن دهر

فمن ولد عمرو بن دهر سعد وسلمة فولد سعد الحرث وبَدّاً[8] ، فمنهم شراحيل بن الشيطان وهو الأصهب[9] بن الحرث بن الأصهب بن عوف بن كعب ابن بن الحرث سعد بن عمرو بن دهر[10] وهو رئيس بنى جعفر وقتلة بنو جعدة وفيه يقول النابغة الجعدى :

(١) ذكره المؤلف بالسين والواو وصحته كما ذكره صاحب الجمهرة شدّدا بالشين والمفتوحة والدال المشددة المفتوحة الممدودة بالالف والدال المتطرفة .

(٢) هذا زاده المؤلف .

(٣) بفتح الميم وتشديد الراء الممدودة بالالف والنون المتطرفة .

(٤) هكذا ضبطة المؤلف وبن حزم فى الجمهرة ص ٤٠٩ ونهاية الارب جـ ٢ ص ٣٠١ وقد ضبطه المقتصب خزيم بالزاى . ص ٨٤ .

(٥) فى الاصل وهما الآن عمان سها مالحة وقد ضبطه عن الجمهرة ص ٤٠٩ .

(٦) جُشَماً .

(٧) هذا البيت لم أعثر على قائلة .

(٨) بَدّاء بوزن فَعّال بالباء المفتوحة والهمزة فى آخر .

(٩) ذكر المؤلف ان بن الشيطان هو الاصهب وفي الجمهرة شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الاصهب ص ٤٠٩ .

(١٠) صوبه فى الجمهرة ص ٤٠٩ ذُهل بالذال - المضمومه واللام فى اخره .

أرحنا مَعَداً من شراحيل بعدما ... اراهم بها الصبح الكواكب مُطْهرا ا

وكان كثير الغارة(١) ومنهم علقمة الحرّاث بن مالك بن حجر بن الحرث بن الاصهب(٢) رأس بعد شراحيل فغزا بنى عامر فقتلوه ، فقال فى ذلك(٣) :

وعلقمة الحراث ادرك كره .... صامت

ومنهم الحبيص بن الاجوص بن ربيعة بن سلامان بن كعب بن سعد بن عمرو ابن دهر كان فارسا ، وفيه قالت العامرية :

ياليت قومى كلهم حبايصة

وشهد القادسية ، ومنهم رباب بن مسعود بن مجداد بن جعال بن كعب بن الحرث بن سعد بن عمرو بن دهر كان شريفا ، ومن ولد بداء بن سعد بن عمرو الجراح بن حصين(٤) بن الحارث قيس بن مالك بن معاوية بن السبْجان بن بدّاء استعمله عبد الله بن الزبير على وادى القرى وبها تمشعر كثير فانْهيه بن جُعْفى ، ومن ولد وائل بن مروان بن جعفى جعان بن جليلة بن كعب بن الحارث بن معاوية ابن قابل بن(٥) مروان بن جعفى وله بقية باليمن ومنهم حجر من جليلة بن كعب .

---

(١) فى الاصل وكان يعبد الغارة .

(٢) صوب المؤلف ما توهمه قريبا فقد ذكر ان بن الشيطان وهو الاصهب وهو هنا يقول « بن الحارة بن الاصهب » .

(٣) هذا البيت نسبه المؤلف لعلقمة الحراث وهو قد نقله خطأ وهو مكسور .

(٤) فى الجمهرة بآل ص ٤٠٩ .

(٤) بالسين والياء المنقوطة من تحت بنقطتين .

(٥) سبق ان ذكرنا ان بن حزم ضبطه بالميم المفتوحة والراء المشددة والالف والنون وقد ضبطه المؤلف بعد ذلك كما ضبطه بن حزم مران بالميم والراء وبدون واو .

فصل ، وأما حريم[1] بن جُعْفى

فولد عوفا ومالكا وذهلا ، فولد عوف سعدا وكعبا ، فولد سعد كعبا وعوفا ، فولد كعب مالكا وخنظلة وحربا ونحويه[2] فمن ولد مالك بن كعب بن سعد بن عوف ابن حريم بن جُعْفى المختار بن كعب بن الحرث بن مالك بن ثعلبة بن منية بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفى ومنهم زهر بن الاجم ومريد بنو قيس بن شجعة بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد شهد القادسية ، وعبد الله بن الحسن[3] بن عمرو بن خالد بن المجمع الفاتك الشاعر[4] ، وبنو صدقة ولومة والاشعر شهدوا دموا الجماجم[5] مع بن الاشعث قاتلوا يومئذ .

ومن ولد معاوية من كعب بن جرى بن جابر بن عوف بن معاوية بن كعب بن سعد بن سعد بن عوف بن حريم ، ومنهم الاشعر مرة والشويعر محمدا ابنا أبى حمران وهو حرث من معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم ومنهم الفقية[6] سويد بن عقلة من عوسجه بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد ادرك النبى – صلى الله عليه وسلم – فوفد إليه فوجده قد مات فصحب ابا بكر وقدم عليه فجعل يضربه بالدّرة ويقول : (أكلت تمرى وعصيت أمرى) ومنهم زُجر[7] بن قيس بن مالك بن

(١) نلاحظ أن المؤلف ضبطه كما ذكرنا بدون واو .

(٢) هذا هو الفرع الثانى من ولد جعفى بن سعد العشيرة وهما كما سبق مران وحريم وسبق الحديث عن مران ، وهما الأرقمان .

(٣) هكذا أقرب صورة الكلام المؤلف وتعسر فهمه .

(٤) فى الجمهرة (الحرّ) بالحاء المهملة والراء .

(٥) ذكر بن حزم أنه كان عثمانيا خرج عن الكوفة إلى معاوية وشهد معه صفين ص ٤١٠ جمهرة .

(٦١) هكذا ضبطه المؤلف .

(٧) ضبطه المؤلف بضم الزاى وضبطه بن حزم بالفتح راجع ص ٤٠٩ فى الجمهرة .

معاوية بن سعد[١] وكان من الفرسان وشهد صفين واستعمله عليّ على المدائن وبنوه أربعة شرفاء .

ومن ولد[٢] سلمة بن عمرو بن دهر[٣] بن التويب وعمرو المعترض فمنهم أبو شيبة زيد بن مالك بن عبد الله بن الدويب بن سلمة بن عمرو بن دهر وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ابنان سفة[٤] وعبد الرحمن ، وكان له الفان وخمسمائة من العطاء فأقطعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وادى جعفى باليمن واسم الوادى جَرْدَان[٥] وولى الحجاج عبد الرحمن أصبَهان[٦] وابنه خَيمة[٧] بن عبد الرحمن الفقيه ، ومحمد بن عبد الرحمن ولى الرأى[٨] ومن ولد ذهل بن جُعْفِىّ قيس بن مسلمة بن شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصهب هو فود[٩] بن مالك بن كعب بن الحرث بن ربيعة بن عمرو بن ذهل بن مروان وعمر وعليا[١٠] وشهد صفين مع على - رضى الله عنه - ومن ولد زهل من

(١) فى الجمهرة سعنه من سعد بالنون لا بالدال والهاء فى آخره .
(٢) سملة بن عمرو بطن من جعفى وهم سملة بن عمرو بن ذهل بن مروان بن جعفى معجم قبائل العرب جـ ٢ فى ٥٣٨ نقلا عن نهاية الأرب مخطوط .
(٣) رواية نهاية الادب المخطوط ومعجم القبائل ذهل بالذال والهاء واللام ورواية الجمهرة سلمة بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مَران بفتح الميم ومروان كما سبق راجع الجمهرة ص ٤١٠ .
(٤) ضبطه المؤلف بالسين والفاء والهاء المتطرفة ، وضبطة بن حزم فى الجمهرة سيرة بالسين والباء والراء والهاء المتطرفة ص ٤١٠ جمهرة .
(٥) ضبطه المؤلف فى الاصل جروان بالجيم والراء المهملة والممدودة بالالف والنون - المتطرفة .
(٦) بالصاد المهملة الساكنه والباء المفتوحة .
(٧) بالخاء المعجمة بنقطة من فوق .
(٨) فى الأصل بالراء المهملة والالف والياء المتطرفة وصحته الرى بدون الالف المتوسطة .
(٩) فى الجمهرة هو عوف بن كعب بن الحارث ص ٤٠٩ وقد ضبطه بن حزم « برّة » بالباء وبالهاء المتطرفة ص ٤١٠ جمهرة .
(١٠) فى الجمهرة أنه الفقية ابو خيثمة زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن سويد بن غفلة بن عوسجة ابن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفى ص ٤١٠ جمهرة .

خزيم طرفه بن عبد بن قليت بن خولى بن ربيعة بن عوف بن معاوية بن زهل(١) ابن خزيم وهو الذى طال عمر ، وبطون جعفي الحداء ودهر(٢) وخزيم وفرط .

نسب زيد الله وأنس الله وأوس الله وعايذ الله(٣) وحرث بنى سعد العشيرة

أما زيد الله(٤) فأولد عامرا وأشرس(٥) والدئيل(٦) وعوفا ، فدخل ، أشرس والديل وعوف فى بنى تغلب وانتسبوا إلى زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب وأقام عامر على نسبة ومنه تفرقت ولد زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب وولد زيد واعدادهم فى جُعْف ، وأما اوس الله فأولد أسلم ... حى باليمن وأما أنس الله فأولد دهرا وملاوثا وعليا وبلالا وهم بطون منهم عبد الله بن ديّان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله شهد صفين مع على - رضى الله عنه(٧) - ومن ولده عبد العزيز بن ثابت بن عبد الله بن حسان ، - وهم بالرى عددوشجاعة(٨) .

---

(١) سبق أن ذكرنا أنه زهل .

(٢) وصحبا بن مسعود .

(٣) بالهمزة أو الياء المتوسطة والذال المعجمة المتطرفة راجع الجمهرة ص ٤٠٧ وأنس الله وعابد الله هذان باليمن .

(٤) زاد فى الجمهرة الحرّ وزاد أنهم دخلوا فى اخيهم جعفى وامهم كلهم اسماء بنت أبى بكر بن عبد مناة ابن كنانة بن خزيمة .

(٥) بوزن افعل هو بالشين المعجمة والراء والسين المهملة المتطرفة .

(٦) والدُئل بوزن قُتل للمجهول .

(٧) زاد فى الجمهرة لهم عدد بالرّى ص ٤٠٨ .

(٨) يفهم أن العدد الذى بالرّى عائد بالوصف إلى ولد عبد العزيز بن ثابت لكن زيادة صاحب الجمهرة يفيد أن الوصف راجع إلى البطنين الحارث بن معاوية ، وعبد العزيز بن ثابت .

وأما عائذ الله فأولد مناة وأوس مناة وهو ماهان امهما ابنة ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، فأولد عبد مناة أوسا وأياسا وعوفا وغنما واسدا ولد عوفا وخديجا وسليما وسعدا وثعلبا وسلمة وعبد الله .

فمن ولد أسد بن عبد مناة بن عابد الله مالك بن مسروق[1] بن اسد بن عبد مناة بن عائذ الله راس وفد ولد النبى - صلى الله عليه وسلم - ومن قبله جاءت ولادة مذحج للنبى - صلى الله عليه وسلم - ومنهم مجمع بن عبد الله بن مالك بن حلاه مذحجى وحمد بن اياس بن عبد عائذ الله قتل مع الحسين بن على - رضى الله عنه - (يالطيف)[2] وابنه عبد الله قتل مع المختار ، ومنهم عروة بن حلاوة[3] وكان من أصحاب على - رضى الله عنه - وشهد مشاهدة ، وعمرو بن عبد الله ابن عمرو ولى الكوفة وهى مقطعة ارباعا استعمله عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز ايام ولى الكوفة ، ومن ولد اياس بن عبد مناة أو عمير عروة بن جابر بن بادية بن الدئل بن اياس بن عبد مناة ، وأما فايد بن عبد الله بن سعد العشيرة فأولد ذهلا ومالكا وعبد الله وعمرا ومعاوية ومن بنى معاوية عبيدة[4] بن وهبان وفد

---

(١) هكذا فى الاصل ولكنه فى ضبط فى الجمهرة ص ٤٠٨ مشْوف « بوزن منبر بالشين والواو والفاء ولم ترد له ترجمة فى الاستيعاب وقد ترجم له بن حجر فى الاصابة القسم الخامس ص ٧٥١ وضبطه كما ضبطه بن حزم وذكر بن حجر انه (من قبل عبد الله جاءت ولادة مذحج النبى صلى الله عليه وسلم هكذا ذكره بن حجر والصحيح أنه عائذ الله ، وذكر بن حزم أنه قد ولد النبى صلى الله عليه وسلم من قبل النساء .

(٢) زيادة ذكرها المؤلف يالطيف تفيد استشناعه لقتل الحسين .

(٣) ضبطة المؤلف قريبا قبل سطرين فقط حلاة بدون الواو .

(٤) وردت ترجمة فى الاستيعاب مرتين مرة له فى جـ ٣ ص ١٠١٩ فى ترجمة عبيد بن وهب وكنيته أبو على الاشعرى ثم ذكر أنه مشهور بكنية ثم نبه إلى أن صحته فى باب الكنى أوسع وفى جـ ٤ من الاستيعاب ص ١٧٠٥ فى باب الكنى وكنيته أبو عامر الاشعرى فقيل (اختلف فى اسمه فقيل عبيد بن وهب وقيل عبد الله بن هانئ وقيل غير ذلك وهو ولد عامر بن أبى عامر والاشعرى .. الخ .

مع النبى - ﷺ - وعبد الله بل كنانه كان من فرسان العرب فى مذحج واما حارث بن سعد العشيرة فولد عمرا والعدل ، وكان العدل على شرطة البيع وكان اذا غضب على رجل واريد قتله دفعه إليه فقال الناس :

« وضع على يدى عدل »(١)

نسب يُحابر وهو مرَاد(٢)

قال ولد مراد ناجية وزاهرا ، فولد ناجية عبد الله ومفرجا وكنانة ومالكا وشكرا(٣) ونمره ودمان (٤) ، وقيل أن ردمان(٥) من حمير وعطيف(٦) بن عبد الله بن ناحية بن مراد يقال أنه الازد وفى مراد من الأزد وغيرها قوم انتسبو إلى مّراد وانما سموا مرّاد لانهم تمردوا فمن ولد ناجية بن مرّاد الشاعر فروة(٧) بن مُسَيك ابن الحرث بن سلمة بن الحرث بن الذؤوب بن مالك بن منية بن عطيف بن عبد الله .

---

(١) ضبطه بن حزم فى - الجمهرة ص ٤٠٨ (الحر) .

- هكذا فى الأصل وصحته « تُبَّع » التاء والباء المشددة والعين المهملة المتطرفة .

- المثل بضرب الهالك كما جاء فى المقتضب .

(٢) راجع ايضا الانباه على قبائل الرواة لبن غير البرص ١١٧ حيث يقول ومراد واسمه بجابر قالة بن الكلبى وقال بن اسحاق مراد بن مذحج بن بجابر .

(٣) فى الجمهرة يشكر بصيغة المضارع ص ٤٠٦ وفى نهاية الارب ص ٣٠٢ والانباه ص ١١٨ .

(٤) فى الاصل وردهمان بزيادة الهاء قبل الميم وقد صوبة المؤلف فى الهامش ورَدْمان بفتح الراء المهملة وسكون الدال .

(٥) هكذا ايضا يؤكد بن حزم يقول : وردمان انتسب فى حمير .

(٦) ضبطه بالغين المعجمة بوزن قمير بن عبد البر فى الانباه ص ١١٨ وبن حزم فى الجمهرة ص ١٤٠٦ وضبطه المؤلف والنويرى فى نهاية الارب بالعين المهملة راجع جـ ٢ ص ٣٠٢ .

(٧) لم يترجم له المرزباس فى المعجم ولا ابو الفرج فى اغانيه وترجم له بن عبد البر فى الاستيعاب جـ ٣ ص ١٢٦١ وذكر أنه شاعر محسن وان ابنه اسحاق انثر له فى السير شعرا حسنا وترجم له بن حجر فى الاصابة فى القسم الخامس باب « فرهرة » ص ٣٦٨ وذكر أن الرسول استعمله على مراد ومذحج كلها . وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص فكان معه فى بلاده حى توفى النبى ﷺ وفى رواية انه استعمله على مراد ومذحج وزبيد وذكر له شعرا فى سبب اسلامه ص ٣٦٨ وما بعدها .

ابن ناحية بن مرّاد وفد على النبى - ﷺ - واستعمله على نجران ، واستعمله عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - ومنهم شريك بن عثمان[١] ابن عبد مغوث بن[٢] عضر بن مالك بن عوف بن منية بن عطيف رأس فى الجاهلية .

ومنهم الشاعر عمرو بن وقاس بن عبد يغوث بن مخدش وقد رأس[٣] ومن ولد هانى بن عُرْوة بن غران بن عمرو بن وقاس وهانى وشريك ابنا عتبة بن عبد الله ، ومنهم عمرو بن نمران ، ومنهم معدان المتوج[٤] بن نمران بن خليفة بن معويه بن مخدش الذى كان يغير على حضر موت ويأخذ طعامهم .

ومنهم الحارث وهو المتسلم بن قيس بن سلمة بن ندا بن منية بن عطيف كان شريفا قتله بنو الحرث يوم الرزم يوم قتل الحصين ذو الفُضّة ، ومن ولد رومان بن ناحية أو يسل[٥]ه بن عمرو[٦] بن قرن بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عصوان بن رومان بن ناجية بن مَرّاد الذى قال فيه النبى - ﷺ -

---

(١) فى الجمهرة عمرو فكان بن عثمان وزاد بن مخدش .

(٢) هكذا فى الاصل وقد ضبطه فى الجمهرة عُصْم بالعين المهملة والصاد - والميم المتطرفة .

(٣) هاهنا كلام محذوف يفهم من السياق أى رأس قومه .

(٤) نقص هاهنا فى الاصل عن الجمهرة بن قبل المتوج راجع الجمهرة ص ٤٠٦ ومَعْدَان بفتح الميم وسكون العين المهملة والدال التى بعدها الف ونون ونمرة ان بكسر النون ، وقد ضبطه المؤلف بتشديد الراء .

(٥) هو من بنى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد ، وهو أويس القرنى عالم زاهد ولم يترجم له بن عبد ربه فى الاستيعاب - وجاء فى الانساب للسمعانى قرنى نسبة إلى قَرَن بفتح القاف والراء بن ردمان بن ناجية بن مراد . وأويس بصيغة التصغير كقمير بن عامر القرنى وقصته فى الزهد معروفة راجع الانساب جـ ١٠ باب قرنى ص ١١٣ ، ١١٤ ضبطه بفتح القاف والراء - فيهما .

(٦) هكذا ذكر المؤلف وقد سبق فى الانساب للسمعانى أن بن عاقر وقد ضبطه فى الجمهرة عمرو ص ٤٠٧ .

يدخل بشفاعته(١) الجنة مثل ربيعة ومضر وكان زاهدا خيرا فى التابعين رحمة الله عليه ، ومنهم عبد الرحمن(٢) وهو قاتل على بن أبى طالب ، ومن بنى مالك بن ناحية الهيصم وعبد الله وربيعة ، ومنهم سلمان بن يشكر بن ناحية بطن رهط عبيدة السلمانى ، قال عبيدة(٣) السلمانى ، أسلمت قبل وفاة النبى – صلى الله عليه وسلم – بسنتين وصليت ولم ألق رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حتى مات وقدمت بعده على أصحابة وهو عبيدة بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن مالك ابن منية بن مالك بن عبد الله بن سلمان بن يشكر بن ناحية ومن بنى سلمان جناد بن الحارث قتل مع الحسين بن على وبنو رؤية وهو الحارث ابن عبد الله وكان شريفا ويقال أن سلمان من الأزد ، ومن ولد ناجية بن مراد القرح وهو

---

(١) ادرك أويس جزءاً من عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يره – وكان أحد ثمانية انتهى اليهم الزهد ، وقد بشر الرسول ﷺ به صحابته دون أن يراه ووصفه لهم واخبره أنه من أهل الجنة كما جاء فى الحديث الصحيح ، فقد روى مسلم أن رسول الله ﷺ قال : إن خير التابعين رجل يقال له أُوَيْس فمروه فليستغفر لكم راجع العقد الفريد جـ ٢ ص ١٣٠ ، ويروى أيضا أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : يأتى عليكم أُوَيْس بن عامر مع امداد أهل اليمن أى جماعاتهم كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها برٌ لو أقسم على الله لأبره ، فان استطعت أن يستغفر لك فأفعل ، وجاء فى حلية الاولياء لابى نعيم الاصبهانى – السعادة سنة ١٩٣٢ م وسنة ١٣٥١ هـ رواية تقول « أويس القرنى خير التابعين باحسان » جـ ٢ س ٨٦ راجع موسوعة الفداء فى الاسلام جـ ١ ص ٣٤٥ – ٣٥٨ .

(٢) كتب المؤلف هامشا جانبا يقول فيه عن عبد الرحمن يعنى بن ملجم « وعبد الرحمن مرادى بالحلف ذكر بن عبد البر فى الانباه ص ١١٨ مجموعة الرسائل الكمالية قوله وفى عداد ومراد « تجوب » قال بن الزبير : تجوب رجل من حمير كان اصاب دما فى قومه فلجأ إلى مراد ، فقال : جئت اليكم أجوب البلاد لاحالفكم فقيل له « تجوب » فسمى به وهو اليوم فى مراد رهط عبد الرحمن بن ملجم المراد ثم النجوبى واصلهم من حمير وراجع نهاية الأرب ص ٣٠٢ .

(٣) عبيدة جاهلى اسلامى من كبار التابعين راجع الانباه ص ١١٨ مجموعة الرسائل الكمالية والسَّلَمَانى بفتح اللام نسبة إلى سلمة وقد ضبطه المؤلف كذلك .

كراره بطن وعامر وهو قالعة[١] بطن وهما المصعبان ويقال انهما من الازد ، وانما نمرة بن ناحية فقد قيل أنه بن سعد العشيرة فانتسب فى مُراد ، وله من الولد الحد وسليم بطنان ، وأما كنانة بن ناحية فولد جمال[٢] وربيعة وكعبا وجنبا وثعلبة ومالكا ، فمنهم الحارث وبهار ومالك بنو عامر بن سعد بن مرة بن جمل[٣] بن كنانة بن ناحية يقال لهم المعاقل ، ومنهم عمرو بن عبد الله بن البهار وهو الأجدع جدع[٤] ومن نهاوند وآخوه شراحيل كان مترفا ومنهم غمرو بن[٥] مُرّة بن حمل شيخ الأعمش ومنهم هند بن عمرو بن خالد[٦] بن كعب بن ربيعة بن حمل بن كنانة ابن ناحية بن مراد قتل يوم الجمل مع علىّ - رضى الله عنه - قتله عبد الله بن يثربى[٧] الضبى[٨] وهو قائل[٩] علياء وزيد بن صوهان وهو القائل[١٠] .

---

(١) ماذكرته أقرب ما فهمته .

(٢) هكذا ذكره المؤلف وهكذا ضبطه وصحته جمل بالجيم المعجمة من تحت والميم دون الالف وسيصحح المؤلف نفسه فى السطور القليلة القادمة وراجع الانباه ص ١١٧ - مجموعة الرسائل الكمالية ونهاية الأرب ص ٣٠٢ والجمهرة ص ٤٠٦ .

(٣) صوب المؤلف قوله السابق .

(٤) صحته يوم نهاوند .

(٥) الجملى راجع الانباه ص ١١٨ .

(٦) راجع الانباه ص ١١٧ ونهاية الارب جـ ٢ ص ٣٠٢ .

(٧) كان راجز اهل البصرة يقول فى معركة الجمل :

نحني بني ضبة اصحاب الجمل   ننعى بن عفان بأطراف الاسل

الموت احلى عندنا من العسل   ردوا علينا شيخنا ثم يجل

راجع تاريخ الامم الاسلامية للخضرى جـ ٢ ص ٥٨ .

(٨) علباء بالعين المهملة والباء - المعجمة بنقطة واحدة والالف الممدودة .

(٩) لم اجد هذا البيت فيما رجعت إليه من مراجع ومعجمات والشطر الأول منه مضطرب والثانى قتلت عليا وهند الجمل .

(١٠) الاسلوب يقتضى أن يقال وكان الصوحان على دين على .

أفى لمن يحملوا السّر لى قتلت عليا وهند الجمل

وأما الصوجان على دين عليّ .

فصل : وأما زاهر بن مراد

فأولد عوسان ، فولد عوسان عمرا وعامرا ، فولد عامر سلمة وزاهرا وبدا وسمرة وعادا وودا وقيسا ومالكا وجدل ، منهم قيس بن هبيرة[١] بن المكشوح بن عبد يغوث بن الغزيل[٢] بن سلمة بن بدا بن عامرا بن عوسان[٣] بن زاهر بن مُرّاد ، كان قيس بن هبيرة فارس مذحج وهو قاتل الاسود العنسى الكذاب - الذى تنبأ بصنعا ، وكان هبيرة سيّد مُرّاد وانما سمى هبيرة المكشوح لانه كشح بطنه وهو بن أخت عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن انمار بن نحيلة وهو فى عداد مراد ، ومن ولد زاهر بن عامر بن عوبثان بن زاهر ابن مُرّاد وقال الربض[٤] وهبا[٥] ونماد واعلا والعم وبدول وصليان وهم قبائل وقال انهم من طيئ من بنى عمرو بن الغوث ، وكانت مضر تسمى دوما غدر فقال السيد ليس بغدر ولكن حبطى مضر[٦] ومنهم صفوان بن عسان[٧] بن الربض ،

---

(١) لفظ بن زائد فليس هبيرة بن المكشوح ولكنه هو المكشوح راجع الجمهرة ص ٤٠٧ .

(٢) فى الاصل بن العزيز وقد ضبطه فى الجمهرة « الغُزَيْل تصغير غزال ص ٤٠٧ .

(٣) ضبطه بن حزم فى الجمهرة عويشان بالعين المهملة والواو الساكنه والقاء والشين الممدودة بالالف والنون ويعدها نون .

(٤) الريض بالالف واللام والراء المشددة المفتوحة والباء المفتوحة والضاء المعجمة .

(٥) الواو بين الكلمتين زائدة والكلمتان كلمة واحدة صويها بن حزم فى الجمهرة فقال والصناريح بضم الصاد والنون المفتوحة الممدودة بالالف وبح المكسورة والحاء المتطرفة ص ٤٠٧ جمهرة .

(٦) قال فى القاموس غدر بوزن حترد م قولهم استغدر المكان كثرت فيه الغدر أن والغدير السيف وهو على رجل وواد بديا رمضر والخيف جمع خوْفة بكسر الخاء وسكون الواو والفزع . يقول أن مضر ليس فيها سيوف ولكن فيها خوف القاموس المحيط وباب غدر وخاف .

(٧) ضبطه بن حزم فى الجمهرة عسال بالعين والسين الممدودة بالالف واللام .

قال وفي عداد مراد (تجوب) وهو رجل من حمير كان احباب دما فى قومه فلجأ إلى مراد فقال : جئت إليكم أجوب البلاد فسموه تجوب وهم رهط عبد الرحمن ابن ملجم لعنه الله قاتل على رضى الله عنه - فى مُرّاد من البطون خمخم(١) وغطيف وسلمان وقرن وتجوب .

نسب عنس واسمه زيد بن مذحج

قال ولد عنس سعدا(١)٢الاكبر وسعدا الاصغر(٣) وشهابا ومالكا وعمرا وعامرا ومعاوية وعَتِيك(٤) وعزيزا وياما(٥) وجشم القِرِّيَّة(٦) ، يقال : أن القرِّيَّة من النمر بن قاسط فمنهم الاسود العنسى الكذاب الذى تنبأ باليمن وهو الاسود بن عيهلة(٧) بن ردمان بن ناجية بن مُرّاد ، وزاهر واعلا والعم بن كعب وهو والحمار ابن عوف بن صعب بن مالك بن عنس ، ومنهم بنو الضخم(٨) بن غريب(٩) بن عنس ، ومنهم الأسود بن كعب بن عوف بن سعد بن صعب بن الحرب بن عمرو ابن عبد الله بن سعد بن عنس ، ومنهم عمار والحارث وعبد الله بنو ياسر بن

---

(١) ضبطه بالنصب وصحته بالرفع .

(٢) ، (٣) نقص من الاصل فى الاسمين الالف التى تزاد عند النصب كما نقصت أيضا فى الجمهرة .

(٤) بوزن جميل بالعين والتاء والكاف المتطرفة .

(٥) بالياء الممدودة بالالف والميم الممدودة بالالف ايضا .

(٦) بالقاف المكسورة والراء المشددة المكسورة والياء المشددة المفتوحة والهاء المتطرفة .

(٧) فى الجمهرة أن اسمه عيهلة وليس بن عيهلة وسلسلة النسب مختلفة تمام الاختلاف عما هنا . راجع الجمهرة ص ٤٠٥ .

(٨) ضبطة المؤلف بالضاد المعجمة والخاء المعجمة ايضا وضبطة صاحب الجمهرة ص ٤٠٥ بالصحيح بالصاد والحاء المهملتين والياء بوزن عظيم .

(٩) ضبطه المؤلف عريب أو غريب بالعين المهملة أو المعجمة والراء الممدودة وبالياء المتطرفة وضبطه صاحب الجمهرة عزيز بالزاى المعجمة وذكر أنه ليس غريب أو عزيز ولكنه بن قرة بن عزيز بن عنس ص ٤٠٥ .

عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن لود بن ثعلبة بن عوف بن حارثة ابن عامر الاكبر بن عبس ، شهد عمارٌ(١) المشاهد كلها مع رسول الله - ﷺ - وكان ياسر قدم من اليمين إلى مكة فحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخذومى وزوجه ابو حذيقة أمه يقال لها سمية فولدت عمارا فك عتقها ابو حذيقة وكان مع على يوم صفين أسلم عمار(٢) وأبوه ياسر وأمه سمية واخوه عبد الله فمر بهم رسول الله - ﷺ - وهم يعذبون فقال صبرا آل - ياسر فان موعدكم الجنة ، وسمية أم عمار وزوجها ياسر أول شهيدين(٣) واستشهدا فى الاسلام وجاءها أبو جهل بحديده ، فضربها فماتت(٤) ففى عنس من البطون فهد ويام وبنو صعب وبنو القِرِيَّة ، فهؤلاء ولد مذحج مالك بن أددوهم ولد علة بن خالد الحارثيون وبنو مسلية والتمع ورها وصدا وسعد العشيرة ومراد وعنس وقد قيل أن طفاس ولد مذحج فى احدى الروايات راسا عظيما وان مذحج ولد مالك وولد(٥) جلهه وهو طيئ ابنا ادد بن زيد بن عمرو بن عدس بن زيد بن كهلان .

---

(١) فى الاصل بالنصب وصحته بالرفع على أنه فاعل وهو عمار بن ياسر راجع ترجمته فى الاستيعاب جـ ٣ باب عمار ص ١١٣٥ وما بعدها وذكر نقلا عن الواقدى أن ياسر والدعمار عُرَنّى (بالنون) قحطانى مذحجى من عنس فى مذحج إلا أن ابنه عمارا ولى لبنى مخزوم وراجع ترجة ياسر فى الاستيعاب جـ ٦ ص ٦٥٩ وراجع فضائل الصحابه للامام احمد بن حنبل جـ ٢ ص ٨٥٧ وراجع الانباه لبن عبد البرص ١١٨ (الرسائل الكمالية) .

(٢) فى الاصل عمارا بالنصب وصحته بالرفع على أنه فاعل .

(٣) ساق المؤلف الكلام على اساس أن عمار أول شهيد ثم ضم عمارا وترك الكلام فى سياقة بالمفرد وصحته أن يكون بضمير لتثنية فيقال شهيدين فى واستشهد فى الاسلام .

(٤) السياق يقتضى وضع « ضربها » وقد وضعتها وهى ليست فى الاصل .

(٥) بالجيم واللام والهاء والميم والهاء المتطرفة .

نسب طيِّئ

وهو جُلْهُمَةَ(١) بن أُدَد وسُمىَّ طيئاً(٢) لأنه أول من طوى المناهل قال ولد طيئ قُطرة(٣) والغوث والحارث والعدد من ولده فى بطنين جديلة والغوث ، أمّا جديلة فهى جديلة(٤) بنت شبيع من حمير نسب ولدها إليها وهى أم حيدب وجور ابنى خارجة بن سعد بن قطرة بن طئ ، فبنو جُور سهليون يسكنون السهل وبنو جندب يسكنون الجبلين وهما أجا وسلمى وهما جبلا طيئ يقال انهما من أبهج بلاد الله تعالى(٥) فمنهم ثعالبة طيئ وهم ثلاثة كل واحد منهم عم الآخر فالأول ثعلبة بن دومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء ، والثانى ثعلبة بن ذهل ابن رومان والثالث ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان فمن ولد ثعلبة بن جدعاء يتم وعلوة وخيبرى وكعب وعتيك ، فمن بنى تيم المعلى بن تيم الذى نزل عليه امرؤ القيس بن حجر فقال فيه :

كانى اذ نزلت على المُعَلَّى نزلت على البواذج من شمام(٦)

ومن ولد المُعَلّى شبيب بن عمرو بن كريب بن المعلى كان شاعرا فارسا

---

(١) بضم الجيم وسكون اللام وضم الهاء والميم .

(٢) فى الاصل بدون ألف .

(٣) ضبطه المؤلف بالقاف وضبطه ابن حزم فى الجمهرة بالفاء المضمومة ص ٣٠٨ .

(٤) يذكر المؤلف انها بنت وقد ذكر ابن حزم أنه ولد حيث قال يقال الولده جديلة ص ٣٩٩ – جمهرة .

(٥) زيادة وضعها المؤلف فى هامش الصفحة .

(٦) من مقطوعة له فى أربعة أبيات هذا البيت مطلعها وبعده قوله :

فما ملك العراق على المعلّى بمقتدر ولا ملك الشام

وهذه المقطوعة يمدح بها المعلى احد بنى تميم بن ثعلبة من جديلة طيئ وكان قد اجاره لما كان المنذر ابن ماء السماء يطلبة فمنعه ووفى له راجع الديوان المقطوعة رقم (٢٤) ص ٢٠٤ دار احياء التراث بيروت . هذا البيت هو البيت الاخير من المقطوعة ص ٢٠٤ احياء التراث ببيروت .

ومنهم الحرث بن النعمان بن قيس بن تيم كان له بلاء عظيم فى الاسلام أيام الردة وكان رئيس جديلة يوم مسيلمة الكذاب وبنو تيم الذى يقول فيهم أمرؤ القيس بن حجر[1] :

أَمَرّ حشى امرىء القيس بن حُجر   بنو تيم مصابيح الظلام

ومن بنى خيبرى شهب بين حارثة بن ظريف بن خيبرى بن ثعلبة وقد رأس ، ومن بنى عكوة بن ثعلبة[2] حامل بن ثعلبة بن ربيع بن عمرو بن مالك بن عكوة بن ثعلبة كان شريفا رئيسا ، ومن بني جدعان بن ذهل مالك بن عكوة ومن ولد مالك طريف وعامة ، فمن ولد عوانة بن شبيب بن الفريع بن مسجعة بن رافع بن شمساس بن حارثة بن حلف بن مالك بن جدعان وعوانه هذا هو أبو الشقراء زوج عبد الملك بن مروان .

ومنهم البرج بن مسهر الشاعر بن الحلاس بن وهب بن قيس بن طريف بن مالك ابن جدعاء .

فصل ومن ولد تمامة بن مالك بن جدعاء

عمرو والحرث ومالك فمن ولد عمرو بن تمامة[3] طريف ومالك وعميرة ومعنى واحمد[4] ورهم وزيد وربيع وكعب وصميم وكبير والحرث وسهر ويقال لهم بنو عدسه وهى[5] أكثرها يعرفون ، وعدسة بنت حصيف بن الحوفز بن الغوث .

---

(١) هذا البيت هو البيت الاخير من المقطوعة السابقة وبنو تيم بن ثعلبة يقال البنية مصابيح الظلام وعليهم نزل امرؤ القيس ثم عى المعلى بن تيم ثعلبة .

(٢) زاد المؤلف لفظ قبل حامل ، ويصبح السياق من بنى عكوة بن ثعلبة بن حامل بن ثعلبة .

(٣) طريف لعله طريف بن مالك الذى يقول فيه امرؤ القيس : لنعم الفتى تعشو إلى ضوء نار ... طريف ابن مالك ليلة الجوع والحصر وهذا البيت من بيتين قالهما امروء القيس فى مدح طريف بن مالك راجع ديوانه ص ١٠٥ .

(٤) أو من سمى فى الجاهلية بهذا الاسم .

(٥) صحته أن يقول : « وبها » .

فمنهم العامل أبو المهدى الحجاج بن الحابن عبد الله بن شمس بن عمرو ابن تمامه ، ومنهم احمر طيئ وهو زياد بن زيد بن الكسم بن زيد بن وهب بن عمرو بن طريف بن عمرو بن تمامة كان من اصحاب عبد الله ابن الحرو كان فارسا ، ومنهم أوس بن حارثة بن لام بن عمر بن طريف بن عمرو بن تمامه راس أوس مائتى سنة ، وهو احد المعمرين واخوه أوس سعيد الابرص وقد راس أيضا وقيس وانيف وكبيرى ومسروق بنو حارثة بن لام ، وفى لأم البيت والعدد ، فمن ولد لأم ثعلبة والنعمان وعبيد الله وعبد الله وشهاب ، فمنهم جهم بن ورد بن منظورة بن يسار بن فطنة بن شهاب بن لام صاحب الحضاره أيام شبيب بن عمرو ومنهم حندب بن عمار بن شهاب بن لام شهيد القادسية وكان شاعرا ، ومن ولد أوس بن حارثة بن لام خُزَيم بن أوس كان فى الفين وخمسماية من العطاء فرضها له عمر - رضى الله عنه - ومنهم ابو لحا بُحَيْر بن أوس ، وربيع بن مرى وكان شريفا مذكورا وفيه يقول ابوزيد الطائى :

لعمر ابيك يابن أبى مَرىٍّ ∴ لغيرك من أتاح له الهلاكا

وفى الربّيع بن مرّى البيت والعدد وحاربة ومضرس ابنا أوس وعروة الديار ابن مضرس بن أوس وعروة بن اباق بن سريح بن سعد بن حارثة بن لام وكان شريفا هذا[١] هذا النهروان[٢] مع على - رضى الله عنه - وقتل يومئذ وكان قال : طيئ لاتغلب منهم احد ولا يقبل منا عشرة .

وكان عروة ممن قتل ذلك اليوم ، ومنهم عرام بن المنذر بن قيس بن حارثة ابن لأم وهو الذى عُمِّر وقال :

(١) نقص من السياق لفظ « شهد » ليسير المعنى ويتم .

(٢) المعنى ينسجم لوقاس وضع مكانها « حتى » .

ووالله ما أدرى أأدركت امه ∴ علي عهد ذى القرنين أم كنت اقداما

ومن ولد مالك بن عمرو ربيع ومعقل وحصين وأبو الكسر والأعشى امهم لميس بنت الأضخَم من صلّى بها يعرفون وسباكل والخليع وسهال أمهم السكرية بها يعرفون(١) ومن ولد مالك بن عمرو ربيع ومعقل وحصين وقيس وحرى امهما من الغوث .... فمنهم الكروس بن زيد بن معاذ بن معقل بن مالك ، ومنهم حجى الفوارس بن ابى مصاد بن مالك فهؤلاء بنو ذهل بن رومان .

فصل : و من بنى ثعلبة بن رومان بن جندب

ابن حارثة بن سعد بن فُطرة(٢) بن طيئ مسعود ووائل وهو الأحنف فمنهم الشاعر عمرو بن ثعلبة بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف وايل بن ثعلبة بن رومان ويقال له الأسد(٣) الرهيص وهو قبان(٤) بن عمرو بن عمير(٥) بن ثعلبة ابن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة قاتل عنترة العبسي وهو القايل :

قتلتُ محلما وأخوه عمرا وعنترة الفوارس قد قتلت

أنا الاسد الرهيص فخيرحّى أكون مع النجوم اذا إنتسب

وأما الغوث بن طيئ وهو البطن الثانى من طيئ فله من الولد عمرو ولوى وقيس وأبو سود وزيد ، فمن ولد عمرو بن الغوث دَهْنى(٦) وثقل(٧) وثعلبة وهو جرم

(١) اقرب فهم لما كتب .

(٢) بضم الفاء والطاء بعد تاء مربوطة وقد ولد سعد ولدا سعد خارجة وسائر بنى فطره وسُهليون وبضم السين ومنهم بنو حرث بن حندب .

(٣) مكان يقال له الاسد خال ابيض - وقد وضعت هذه العبارة لان السياق يقتضيها .

(٤) هكذا ضبطة المؤلف وفي الجمهرة أن أسمه « حيان » بالحاء والياء الممدودة بالالف والنون .

(٥) ضبطه فى الجمهرة بتاء التأنيث المربوطة فى آخرة .

(٦) هكذا فى الاصل وهو بدال والهاء المهملة والنون والياء ، والجمهرة هنئ بن عمرو ولعل الناسخ أخطأ حين حسب واو العطف الا وقد صوبه بعد ولم يذكر ابن حزم فى الجمهرة الا عمرو ص ٤٠٦ وولد عمرو ستع عشر ذكرا .

(٧) فيه البيت والعدد .

واسوران وهو نيهان وغصين وهو بولان ، ومنهم الشاعر أبوزيد حرمله بن المنذر ابن معدى كرب بن حنظلة بن ابى ذهم بن حسان بن جنة بن سغبة بن الحارث ابن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سعد بن هنئ بن عامر بن الغوث ، ومنهم ملك الحيرة[١] اياس بن قبيعية بن يغفر بن النعمان بن حنة وهو الذى امتدحة الاعشى قال ، وولد زيد بن الغوث امرأة يقال لها هند تزوجها ثور بن كلب بن وبرة فولدت له رُقيدة وعربية وصحيا وصحبيا وولد يكونى بن الغوث اسامة ولاعقب له ، وولد قيس بن الغوث المفضل وهو أول من قال السعد بن يعمد طى بن طئ . وأما ثُعَلُ[٢] بن عمرو بن الغوث فولده سلامان وجرول[٣] وعمرو وقيس ، أما بّر وعمرو قد رجوا[٤] وأما سلامان بن ثعل بن عمرو فمن ولده ثور بن عثور[٥] بن يحيى بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث .

ومن ولد معن دد ولحيم وعمرو وهو[٦] وأبو حارثة وأمرؤ القيس واسيد ومن عثور بُحتُر[٧] وهو بطن عظيم ومن ولد بحتر قوس وخالد ، ومن ولد سلامان

---

(١) مما مدحة به قصيدة الاعشى الميمية التى - مطلعها :

ألمّ خيال من قَتَيلة بعدما ... وهى حبلها من حبلنا فتصرّما

ومن هذه القصيدة يحكى عن ناقته وقد اتت اياسا :

تؤم اياسا زن ربّى ابى له ... يدَ الدّهر الاّ عزّة ونكرّ ما

نماه الاله فوق كل قبيلة ... أبا فأبا يأبى الدنيّة أيْنما

راجع القصيدة فى ديوانه وهى رقم ٥٥ ص ٣٢٨ - ٣٣٥ والديوان بتحقيق الدكتور محمد محمد حسين - طبعة المكتب الشرقى للنشر والتوزيع ببيروت .

(٢) فى الاصل جدول بالدال وصحته بالراء راجع الجمهرة ص ٤٠١ .

(٣) هاهنا كلمة لم استطع قراءتها ولعلها برّ بالباء والراء المشددة ، لان المؤلف سيذكر بعد ذلك مباشرة قوله « أما برّ وعمرو » .

(٤) لم استطع قراءته ولعلة « فقد رحلا » اذ هو أقرب إلى المعنى ولعله ابنا حو .

(٥) ضبطه المؤلف بالتاء والراء وقد ضبطه ابن حزم نقلا عن المقتضب ونهاية الارب والقاموس بالثاء المضمومة والواو المفتوحة والباء راجع من ص ٤٠١ من الجمهرة .

(٦) بفتح العين والتاء المضمومة .تعذرت قراءته الصحيحين ولعله فقاس .

(٧) بالباء المضمومه والحاء المهملة والتاء المضمومة والراء المهملة .

ثعلبة[١] فمنهم عنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن معبد بن عبيد بن عدى ابن - افلت بن سلسلة بن غنم بن يغوث بن قعن بن عتود ومنهم الطرماح[٢] بن عبد الله بن خييرى[٣] بن أفلت بن سلسلة وهو الذى أرسله علىّ إلى معاوية بن أبى سُفْيان فلما دخل دمشق عدا واطولة قالوا يا أعرابى : أعندك من السماء خبر[٤] فقال لهم : ملك الموت فى الهوى وعلىّ فى القفا ، وقد أمرنى بقبض أرواحكم ثم دخل على معاوية فكان منه كلام[٥] ، ومنهم محمد بن صالح بن علاق ابن حسان بن الفرح بن دعبل بن الحراج بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن السالم بن ربيع بن على بن حوابن[٦] بن عمرو بن خالد بن معبد بن عدى بن أغلب بن سلسلة[٧] بن معن بن عمرو وسلسلة كان شريفا وهو صاحب وقعة ذى المحاصر .

ومنهم الشاعر عدى بن الأعوج بن عمرو بن سعد بن ريان بن عمرو بن سلسلة جاهلى اسلامى وفيه يقول :

تركت الشعر واستبدلت منه ... اذا داعى الصبح[٨] قاما

كتاب الله ليس له شريك ... وودعت المدامة والندامى

---

(١) لعله « ورنيل » فهذا اقرب إلى الصواب والقراءة الصحيحة .

(٢) هو الطرماح الاكبر وهو ابن عدى بن عبد الله بن خييرى وليس ابن عبد الله كما ذكر المؤلف ، كان الطرماح خارجيا صفريا وفد عمه مالك بن عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اولاده ابو مالك ابان بن الصمصامة كان - راوية للاشعار واللغة ، وكان يسكن القيروان بافريقية راجع ص ٤٠١ من الجمهرة لدين حزم .

(٣) لا أدرى هل هو نسبة إلى خيبر .

(٤) كناية عن طوله .

(٥) كلمة غير واضحة ولعلة « منهم » .

٦) هذا يعزز ما سبق أن قررته من أن برّ وعمروا بن حوا .

٧) كلام غير واضح ولعلة « ومن بنى » .

(٨) فى الشطر الثانى من هذا البيت كسر ولكى يسلم البيت من هذا الكسر ينبغى أن - يكون البيت هكذا « اذا داعى الصباح عليه قاما » .

ومن بنى معن بن عمرو بن المسيح بن كعب بن طريف بن عبد الله ، وعمرو[١] ابن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن بن عتود عاش مائة وخمسين سنة وفد على النبى - صلى الله عليه وسلم - وكان أرمى العرب وهو الذى قال فيه امروء القيس :

رب رام من بني ثعل متلج كفيه من ستره[٢]

ومن بنى[٣] عمرو بن الغوث الشاعر ابو تمام حبيب أوس بن سروان بن الحرث بن قيس بن رومان بن يزيد بن سعد بن كاهل بن عمرو بن على عمرو بن الغوث .

فصل : وأما بحتر بن عنود بن سلامان

ابن ثُعل بن عمرو بن الغوث فولده[٤] بدول واعود وايمن وساق أمهم الحرميّة يُعْرفُون بها .

فمهم الوليد[٥] بن خالد جابر بن ظالم بن حارثة بن عياث[٦] بن حدى بن تدول من بُحُتر وفد على النبى - صلى الله عليه وسلم - وكتب له كتابا هو عندهم

(١) لم أعثر على ترجمته فى الاستيعاب لابن عبد البر ولا فى الاصابة .

(٢) هذا البيت مطلع القصيدة وبعد هذا البيت قوله :

عارض زوراء من نمشم غير باناة على وتره

قد اتته الوحش واردةً فتنحى النزع فى يسره

يقول ان عمرو بن غنم احسن الرمى وقوله متلج بالتاء من اتلج واصله أولج . والقتر جمع قترة وهى بيت الصائد الذى يكمن فيه ليحتل الوحشى لئلا تفطن له فتنفر منه والقصيدة فى ديوان امرئ القيس رقم ١٧ ص ٩٧ طبعة دار احياء التراث العربى ببيروت .

(٣) الكلام غير واضح وما ذكرته اقرب إلى المعنى .

(٤) راجع الاشتقاق ص ٢٢٣ والجمهرة هامش ص ٤٠١ وقد ضبطاه بالتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وفى وفيات الاعيان « جرول » وقد روى أيضا بالفاء والدال والفاء والراء . والباء والدال راجع تاريخ بغداد والمقتضب ص ٩٠ ونهاية الارب جـ ٢ س ٣٠٠ .

(٥) ضبطه ابن عبد البر فى الاستيعاب جـ ٤ ص ١٥٥١ هكذا « الوليد بن جابر بن ظالم البحترى من بحتر بن عتود .

(٦) الكلام غير واضح ولعله ما ذكرته أقرب إلى الفهم والسياق .

إلى اليوم ، ومنهم[1] أى من بنى بحتر أبو عبادة الوليد[2] بن عبيد بن يحيى بن شملال بن جابر بن سليم بن سلمة بن مسهر بن الحرث بن جشم بن حارثة بن جدى بن تدول بن بُحتُر بن قرين بن عتين[3] بن سلامان جباس بن أبى كعب بن عبد الله بن مالك بن سعد بن قرن بن عتين ، وومق بنى سلامان قيس بن شمير ابن عبد حدى بن ثمة بن زهير بن سلمة بن سلامان ، ومنهم أوس بن عمرو بن عدى بن وائل بن عون بن ثعلبة بن سلامان ، ومن ولد جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيْ معاوية وربيعة[5] وركيص وعنيك فمن بنى معاوية بن جَرْوَل سنْبس ولَوْ ذان امهما اميَّة بنْت عبد الله ابن الدول بن حنيفة .

فصل : أما سنبس بن معاوية بن جرول

فولد[6] عمرو بن عدى يقال لولد عمرو بن عقدة ، وهى عقدة بنت مغير بن بولان[7] ، فمنهم عَنْد بن الحصّل بن لبيد بن جوير بن عمرو بن سنبس صحب عليا - رضى الله عنه .

---

(١) البحترى نسب إلى بحتر وهو بحتر بن عتود بن عنتر بن سلامان بن قعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ والبحترى الشاعر هو الوليد بن عبيد وقيل ابن القاسم بن عبيد راجع الاستيعاب جـ ٤ ص ١٥٥٢ .

(٢) عنين بضم العين وفتح النون بوزن قريش ، وهكذا ضبطه صاحب الجمهرة ص ٤٠١ وضبطه ابن عبد البر فى الاستيعاب بالرأى عنيز راجع جـ ٤ ص ١٥٥٢ وراجع الانساب جـ ص ٤٠١ .

(٣) بطن ضخم .

(٤) بفتح اللام وسكون الواو بوزن عطشان بن نعل بضم الثاء وفتح العين .

(٥) بكسر السين والنون وبالباء المكسورة والسين المتطرفة والسنايسة بطن كان يقيم بالبحيرة بن أعمال وينتسب إلى لبيد بن سبنس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ من كهلان من القحطان راجع نهاية الارب للنويرى جـ ٢ س ٣٠٠ وراجع ايضا معجم قبائل العرب جـ ٢ مادة (السنابسة وفى مثر ايضا محلة اطلق عليها كفر السناسبة .

(٦) لعل الصحيح أن يقول - فمن ولده .

(٧) بولان بوزن عطشان وهو بن عمرو بن الغوث وهو عصتين راجع الجمهرة ص ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٩٣ وراجع جمهرة قبائل العرب جـ ١ ص ١٢ مادة « نولان » وراجع ايضا الاشتقاق لابن دريد ص ٢٣٧ ولسان العرب لابن منظور جـ ٣ ص ٨٠ وتاريخ - ابى الفاداء جـ ١ ص ١٠٨ وصبح الاعشى للقلقشندى جـ ١ ص ٣٢١ .

ومنهم ذو الحصين[1] وهو عبد الملك بن عبد الله بن حارثة بن عرمة بن صهبان بن غنم بن عمرو بن سنبس ، ومن ولد عدى بن سنبس ابان بن عدى وولد ابان فى بنى درام ، يقولون ابان بن دارم .

فصل : ومن بنى ربيعة بن جرول

الجواد الممثل به ويكرمة[2] حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى بن احزم بن أبى احزم وهو هرومه بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ ، وولده عدى بن حاتم ، وعبد[3] الله بن حاتم ، كان عدى يكنى ابا طريف وفد[4] - إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فالقى له وساده وأجلسه عليها وجلس صلى الله عليه وسلم - على الأرض ، قال عدى فسرنى ما رانى من كرامته ، وما[5] رمت حتى اسلمت وشهد القادسية ومهران[6] الطائف والنجيلة ومعه اللواء وشهد الجمل - وصفين والنهروان مع على - رضى الله عنه - وفقئت[7] عينه يوم الجمل ، وقتل ابنه

---

(١) ضبطه السمعانى فى الانساب جـ ٩ ص ١٨١ بضم الغين وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين وان لم يكن الكلام عندر بن الحصل .

(٢) فى الاصل زيادة « بن » .

(٣) من بنى ربيعة بن جرول بن ثعل اخزم والنجد ابنا ابى اخزم بن ربيعة ولاخزم بن أبى أخزم بطون جمة منها عدى بن اخزم ومن بنى عدى بن اخزم حاتم الطائى ، وابنه عدى بن حاتم وله صحبه ولاعقب له وراجع الجمهرة لابن حزم ص ٤٠٢ .

(٤) لاعقب لحاتم الا من طريق ابنه عبد الله هذا .

(٥) قتل ابنه طريف مع الخوارج راجع جمهرة ابن حزم ص ٤٠٢ .

(٦) قدم عدى على رسول الله فى شعبان سنة سبع من الهجرة وقيل سنة ٩هـ ومات بالكوفة سنة سبع وستين للهجرة فى أيام المختار وقيل مات سنة ثمان وستين وقيل بل سنة تسع وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة راجع ترجمته فى الاستيعاب جـ ٣ ص ١٠٥٧ إلى ١٠٥٩ وراجع الاصابة جـ ٤ ص ٤٦٩ - ٧٤٢ وقد شهد عدى موقعة الجمل مع على رضى الله عنه وفقئتا عينة يومئذ ثم شهد صفين والنهروان معه وقد روى عنه جماعة من البصر بين الكوفيين .

(٧) يريد لم اترك مكانى حتى اسلمت وماغنيت كثيرا وما ترددت .

الاخر[1] الاخر مع الخوارج ، ومات عدى فى زمن المختار وهو ابن ماية وعشرين سنة ، ولا عقب له الا من قبل ابنتيه سفانة وعمرة .

وانما عقب حاتم الطائ من ولد عبد الله وهم ينزلون بنهر كربلاء ومن ولد الحشرج[2] ملحان بن حارثة بن سعد بن الحشرج كان شريفا وهو بن عمرو بن الحشرج وشهيد ملحان ولأم[3] وحليس[4] صفين مع معاوية ، ومنهم عطيف بن حارثة بن الحشرج اخو عدى لأمة ، ومنهم بنو عطيف[5] أبو حنبل[6] جارية[7] ابن عمرو بن عدى بن أحزم وهو الذى نزل به امرؤ القيس ومدحة مكان فارسا وهو الذى قال فيه الشارع[8] .

(١) الكلمة الموجودة هنا لاتفيد المعنى وقد اثبت ما رأيت صحته . يقصد عبد الله .

(٢) الحشرج بزنة جعفر الصافى من الماء البارد قال عمر بن أبى ربيعة

فلثمت فاها آخذ بقرونها ∴ شرب النزيف بَبْرد ماء الحَشْرج

راجع هامش الاشتقاق ص ٣٩١ وراجع الانساب بالصحارى جـ ١ ص ٢٦١ والحشرجة صوت يجئ من الصدر عند السعال أو المرض .

(٣) لأم بالهمزة المتوسطة الساكنة .

(٤) فى الاصل « جيش » وبالجيم والياء والشين وقد ضبطه ابن حزم فى الجمهرة « حليس » بالحاء المهملة واللام والسين المهملة وقد ذكر فى هامشة ص ٤٠٢ بالخاء المعجمة .

(٥) بوزن قُرَيْش وهو بالغين المعجمة والفاء والكلام فى الاصل غير واضح .

(٦) بوزن – جعصر بالحاء والنون والباء واللام .

(٧) جارية بن عمرو بالجيم الممدودة بالالف والراء المهملة والتاء المربوطة فى أخره يقول فيه امروء القيس من قصيدة مطلعها :

أجار بن عمرو كانى خمر ويعدو على المرء ما يأتمر

راجع ديوانه قصيدة رقم ٢٩ طبعة بيروت ص ١٠٩ – ١١٦ .

(٨) كلام المؤلف يعنى أن ابا حنبل هو جارية بن عمرو وهو نفسه مجير الجراد وقد ذكر ابن حزم فى الجمهرة وأبو حنبل جارية بن مربين عدى بن مر بن عدى بن احزم نزل به امروء القيس ومدحة راجع الجمهرة ص ٤٠٢ – ولكن الصحارى فى الانساب جـ ١ ص ٦٢٥ يقول « مجير الجراد وهو ابو حنبل مدلج بن مر بن سويد بن مريد بن عمرو « ثم قال » وفى قول بعض انه ابو حنبل حارثة بن مُرّ « وهذه الرواية يعززها رواية ديوان امرئ القيس » احار بن عمرو ... الخ ولكن اختلاف السلسلة والصفة الاسماء جعل الجزم امرا صعبا فالصحارى يقول : « ومن ثقل ابو حنبل واسمه حارته بن قر ، =

مجير الجراد أبو حنبل أجار على الناس رجل الجراد

وله خير معروف ، وكان أبو حثيل يعد فى الاوفياء قال هو جارية بالجيم والياء المنقوطة نقطتين من أسفل وكذا فى يربوع وسليم والأنصار هؤلاء الأربعة بالجيم وما بقى فى القرب بعد ذلك فهو بالحاء المهملة والثاء المنقوطة ثلاثا وكذلك أخزم بالخاء والزّاى والمنقوطتين فى طئ واحزم فى هبرة فى همدان بالحاء والراء غير منقوطتين ، وفى خثعم اجرم بن ياهش بالجيم والراء ، ومنهم قيس بن عازب بن زيد بن عدى بن عبد وبن خريمة بن مرين أحزم ، ومنهم عتاد بن زيد البكاء بن ثعلبة بن جرول بن أماله وهم الاجنوب[1] بن أحزم[2] قال الجرمز بتقديم الرآء قبل الزّاى ، وكذلك فى بنى أسد الجرمز بن كاهل وفى خزاعة الجزر « بتقديم الزاى قبل الراء فافهم ذلك ، ومنهم الشاعر الطرماح[3] بن حكيم نفرين[4] قيس بن جحد بن رضا بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن

= وفى نسخة جابر بن مُرّ بالميم وكان من أشراف ثعل فى ايامه وهو الذى اجارا مرأ القيس بن حجر الكندى » ثم قال « الحنبل يقال للرجل القصير حنبل وهو القائم بحرب الغوث وقد عاش حتى ادرك خاتما » راجع جـ ١ ص ٢٦٥ الانساب للصحارى . ثم قال وانما سُمّى مُجير الجراد لان الجراد قد سقط بقرب داره قعد الناس يصيدونه فحماه منهم واجاره فسمى مجير الجراد راجع الانساب جـ ١ ص ٢٦٥ للصحارى .

(١) ذكره المؤلف بالراء المهملة وصحته بالنون المتطرفة راجع الجمهرة لابن حزم ص - ٤٠٣ .

(٢) هكذا فى عبارة المؤلف والسياق يقتضى أن يقال وهم الآجنوبا من الجرمز بن اخزم .

(٣) ومنهم الأحزم السنبسى الشاعر راجع ص . ٢٧ جـ ١ من الانساب للصحارى .

(٤) وهو غير الطرماح الاكبر ابن عدى بن عبد الله بن خيبرى الخارجى الغفرى . والطرماح الشاعر هوالطرماح الاصغر بن حكيم ، وعبارة المؤلف غير ظاهرة فى الاصل ، والطرماح الاصغر هو الطرماح بن حكيم بن حكم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد راضى بن مالك بن امان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثقل وكان خارجيا راجع الجمهرة ص ٤٠٢ و ٤٠٣ ، ورواية الانساب - للصحارى الطرماح بن حكيم بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضى بن مالك بن انمار بن عمير بن ربيعة بن جرول بن ثقل بن عمرو بن الغوث بن طيئ جـ ١ ص ٢٦٦ - ونلاحظ أن الرواية التى ذكرها المؤلف توافق رواية الصحارى فى كون الطرماح بن حكيم بن كفر والسلسلة تختلف وتتفق فى الروايات وقد ذكرتها وراجع ترجمة الطرماح فى الاغانى جـ ١٢ ص ٣٥-٤٥ والطرماح بتشديد الطاء المكسورة وكسر الراء المهملة وتشديد الميم المفتوحة والحاء المتطرفة المهملة هو الطويل وكل شئ طولته فقد =

ثعل ومنهم الشاعر غارق(١) قيس، بن جروة بن سيف بن وايل بن عمرو بن عمرو ابن مالك بن امان ، ومن بنى جرولٍ امراة حاتم النوار بنت مرحلة بن(٢) عدى بن جشم بن أبى جابية(٣) بن جدى(٤) بن جرول ومنهم(٥) بن عربى بن حاس بن زياد ابن جدى بن جرول .

فصل : ومن بنى ثعلبة

وهو جَرْم(٦) بن عمرو بن الغوث بن سمح فمنهم قمران بن ثُعْلبة بن عمرو ثعلبة وهو جرم ، ومنهم حاس(٧) بن سعد بن المنذر بن سعد بن تتربى(٨) بن عبد ربه بن فمران ولاه عمر قضاء حمص وكان على طئ الشام مع معاوية فقتل(٩) بصفين وقتل قاتلة زيد بن عدى بن حاتم وهرب إلى معاوية ولحق

= طرمحته قال الشاعر :

طرمحوا الدُّروة الحداج واضحت ميل ما امتد من عماية فيق

وفى الاشتقاق طرمحوا الدور باخراج فأضحت مثل ما امتدّ من نوءابة يفق والضيق ارفع موضع فى الجيل راجع القاموس المحيط والبيت لشاعر يهجونه عمال الخراج الذين عبثوا بالخراج وطولوا ومن دورهم وقصورهم راجع ايضا ص ٢٦٦ جـ ١ من - الانساب للصحاى .

(١) ونفر بفتح النون وسكون الفاء اما من النفور عن الشئ وأما من نفر الرجل الذى بهم يتقوى ومن ذلك قولهم فلان لا فى العير ولا فى - النفير : أى ممن يخرج فى العير للتجارة ولا ممن ينفر فى الحرب . راجع الانساب للصحارى جـ ١ ص ٢٦٧ .

(٢) راجع ترجمته فى معجم الشعراء للمرزبانى ص ٢٠٣ وقد ذكر المرزبانى أنه عارق العين المهملة وقال أنه عارق اجا الطائى اسمه قيس بن قروة بن مالك بن عمرو بن امان والسلسلة مختلفة عن رواية المؤلف كما ترى .

(٣) هاهنا زيادة ونقص فى العبارة فى الاصل ولقد ذكرت ما اعتقدت صحته .

(٤) ما فى الاصل تعسرت قراءته وقد ذكرت ما اعتقدت صحته .

(٥) جدى بوزن قصى .

(٦) اللفظ فى الاصل غير ظاهر بالجيم المفتوحة والراء المهملة الساكنة والميم المتطرفة .

(٧) ذكرها المؤلف مرتين « حاس » بالحاء والسين المهملتين وصحته « جايس » بوزن فاعل من جنس بالحاء والباء والسين راجع الجمهرة ص ٣٠٢ .

(٨) ورد هذا الاسم فى روايات كثيرة بصور مختلفة فقد ورد بلفظ « تترى كما ورد بلفظ يثرى » والصواب أن يتربىّ راجع الجمهرة ص ٤٠٣ وهامش وراجع الاصابة ص ١٣٥٢ .

(٩) راجع الجمهرة ايضا ص ٤٠٤ .

باجاء[1] وسلمى ، ومنهم مالك وثعلبة ابنا ربّان بن حيان بن ثعلبة بن عمرو بن جرم ، ومنهم معقل بن حن بن جارية بن عمرو بن الغوث بن طيئ وفد إلى النبى - صلى الله عليه وسم - وآمن به وسماه زيد الخير وقال - صلى الله عليه وسلم - مابلغنى عن أحد شئ الا رايته دون مابلغنى عنه الا زيدا وابنه مكنا[2] وبه كان يكنى ، وحُرَيْث كان فارسا وعروة شهدا القادسية ، ومن بنى سعد سدوس[3] وهو خالد بن الأصمع[4] بن عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد ابن نيهان قال : وكل سدوس فى العرب فهو مفتوح العين الاسدوس بن اصمع الطائى فأنه مضموم السين ، ومنهم وزر بن جابر بن سُدُوس الذى يقال أنه قتل عنترة العبسى ويقال قتله الاسد الرهيص ، وفد وزرين جابر إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - ولم يسلم .

ومنهم الصامت بن مالك بن سعد بن شهاب ، فمن اولاده جناب بن عدى بن حارثة بن علقمة بن قميئة الشاعر بن عادية بن ظفر بن مالك بن الصامت ومنهم قحطبة زياد بن شبيب بن خالد بن معدان بن عبد شمس بن قيس بن أكلب بن

(١) محلة كانوا يسكنونها وقد اشتهروا بسكناها فقيل عارق اجا الطائى راجع معجم الشعراء ص ٢٠٣ والجمهرة ص ٤٠٢ . مهلهل بن زيد بن منهب بن عبد راضى بن افصى بن المختلط بن ثوب - وتختلف السلسلة النبية فى الروايات على ماذكرت وفد سنة ٩هـ وسماه الرسول زيد الخير كان شاعرا خطيبا شجاعا كريما مات منصرفة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل : بل مات فى خلافة عمر كان زيد احد شعراء الجاهلية وفرسانها المعدودين ، كان جسيما طويلا موصوفا بحسن الجسم وطول القادمة وقال اسحاق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل ، وما وصف أحد فى الجاهلية فرأيته فى الاسلام الا رأيته دون الصفة غيرك .

(٢) هكذا رواية المؤلف وصحته « الامكنفا » وهو ابنه وكان له ابنان مكنف بوزن مفعل وحُرَيْث بوزن قريش وقيل : بل حارث سلما وصحبا النبى صلى الله عليه وسلم وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد راجع الاستيعاب جـ ٢ ص ٥٥٩ .

(٣) سُدُوس بضم السين والدال وكل سدوس فى العرب بفتح السين الا هذا وحده فهو سُدوس بالضم فى السين والاول راجع الجمهرة ص ٤٠٤ .

(٤) راوية الجمهرة سدوس بن اصمع بن أبى ربيعة بن نصر بن سعد بن نيهان والرواية مختلفة عن الرواية التى ذكرها المؤلف .

سعد بن عمرو بن الصامت ، وولد قحطبة حميدو الحسن أبنا قحطبة ومنهم العابد عبد الحميد بن عمرو بن حسان بن سليمان بن عدال بن سلمة بن شمس بن شمسد بن جابر بن رحابن[١] بن عمرو بن الصامت ، وهو الجراح بن يعقوب بن كعب بن وهب بن خزيمة بن عمرو بن جرم كان فارسا ، ومنهم رافع بن عمير بن جابر بن حارثة بن عمرو وهو جد رجاء بن محصّن بن ثعلبة بن عمرو بن جرم وهو دليل خالد بن الوليد من العراق إلى الشام ، وقال فيه خالد :

لله در رافع اما اهتدى ... فرّ من فراه[٢] إلى سُوَى

خمساً اذا ماسارها الجيش دكا ... ماسارها من قبلة انس ارى

وسهم[٣] بن مالك بن كلثوم بن ربيعة بن عمرو بن تيم بن شهر بن قيس بن مصلح بن سمح بن جرم ، ومنهم الشاعر عمرو بن عمار بن عمرو بن امابه ربيع ابن منهب بن سمح بن جرم .

فصل : ومن بنى اسودان وهو شهاب[٣] سعد ونابل[٤] .

(١) هاهنا كلمة في الاصل تعسرت قراءتها ولعلها « ربيس » .

(٢) ما ذكرته أقرب إلى الصواب فعبارة المؤلف تعسرت قراءتها .

(٣) صحته نبهات - بالنون والباء والهاء الممدودة بالالف راجع الجمهرة ص ٤٠٣ هـ .

(٤) نابل بوزن فاعل بالنون الممدودة بالالف والباء الموحدة وسعد ونابل ذكرهما امروء القيس فى شعره يقول امروء القيس من قصيدة يمدح فيها جارية بن مر أبا جنبل ويذم خالد بن سدوس بن اصمع النها في مطلعها :

دع عنك نهباً فى حجراته .·. ولكن حديثاً ما حديث الرواحل

وهى القصيدة رقم ١٠ فى ديوانه ٨٢ وما بعدها وفيها يقول :

بنوُ ثُعَلٍ جيرانُها وحماتُها .·. وتمنع من رماة سعد ونابل

وفى قصيدة أخرى يقول :

ومن بنى غنم بن دودان اذ   نقذفَ أعلاهم بالسافل

نَطعنُهم سلْكى ومخْلوجةً   لفتك لامين على نَابِلِ

وهذان البيتان من قصيدة مطلعها :

يادار رمية بالحائل ورقمها ١٦ فى الديوان ص ٩٥ وما بعدها طبعة بيروت .

فمن نابل زيد الخيل[1] بن ثور بن كنانة بن مالك بن نابل بن نبهان فصل ومننبي بولان وهو غُصَيِّن[2] بن عمرو بن الغوث بن طيئ معتر[3] وعمر وجعنيه ، ومعتر هو الذى قتل الحفنى كان الحفنى أغار عليهم فقتله معتر فقال الشاعر[4] .

لايقطع الله بين معتر حبا عبيدا طعنة قبل الكر

ومعترّ الشاعر خالد بن غنيمة[5] بن زيد بن[6] صيفى بن صغير بن عمرو بن معترّ بن بولان .

ومنهم ثعلبة بن عامر بن المزدلف بن ابى عمرو بن معتر ومن ولد مر ابن عمرو بن الغوث بن الكهيف[7] بن ملخو الكهيف بن مر بن عمرو بن الغوث ، ومنهم نباتة بن مالك بن تيم اللات بن زهو بن عمرو بن الغوث بن طيئ ومن ولد بولان بن مرة الذى أحدث الخط العربى وعلمه العرب فهو قلم العرب إلى اليوم ، فهذا نسب طيئ وهم بطنان كما ذكرنا ، وهم جديلة والغوث ، مع جديلة من البطون ثعالبة طئ وبنو تيم وبنو طريف وبنو نمارة وخيبرى وسنبنس وبطون الغوث قد ذكرت[8] وهى جرم وبولان وغيرهم .

---

(١) هو زيد الخيل بن مهلهل بن زيد بن مُنْهب بن عبد رضى بن المختلس بن ثوب بن كنانة بن غوث له صحبة ونيّة فى الاسلام . راجع الجمهرة ص ٤٠٣ وراجع الاستيعاب – لابن عبد البر جـ ٢ ص ٥٥٩ – وفى الاصابة جـ ٢ ص ٦٢٢ وما بعدها هو زيد الخيل بن .

(٢) بالغين المعجمة بوزن قريش .

(٣) رواية الصحارى فى الانساب جـ ١ ص ٢٧٢ تذكر أن غضبنا أغار بنى بولان فاستاق سبيهم واستاق فى السبى ابنة لمعتر يقال لها ماويّة ، فلحقها ابوها معتر فقتله .

(٤) البيت من بحر الرجز يدعو الشاعر المعتر الذى – طعن عبيدا فقضى عليه .

(٥) غنمة بوزن كتبة .

(٦) صيفى هو سارن الفلس والفلس صنم كان لطيئ راجع الانساب للصحارى جـ ١ ص ٢٧٢ .

(٧) الكهيف فى اللغة من الكهف كالبيت المنقور فى الجبل وهو أوسع من الغار ، والكهف وذات كهوف وتكهف صار فيه كهوف القاموس مادة « كهف » .

(٨) كتب المؤلف على هامش من الصفحة هذه العبارة التى زكرتها .

نسب الأشعر[١]

وهو الخيار[٢] واسمه النبت ، وانما سمى أشعر لأنه ولد أشعر البدن وهو أخو طيئ ومذحج ومرة كما ذكرنا وقدمنا وهم بنو أدد بن زيد بن عمرو بن عريب ابن زيد بن كهلان فمن ولد أشعر الجماهر[٣] وجُدة[٤] والأرغم والاتفم[٥] ووائل[٦] وكاهل وعبد شمس وعبد الثريا وزيد ومُرّة وهم عشرة أعقب منهم لثعة ، ولم يعقب مُرّة .

فمن ولد الجُماهر ناجية والحنيك وحسّان وحُدَال[٧] ولطه وركاب وكاهل ومن ولد كاهل بن الجماهر عدى ومالك والحرث وعبس وهبيس[٨] وسليم واوس الله وغريسة وعوسب ورضى وعامر ، ومن ولد ناجية بن الجماهر دليل وغاسل والأهل ودُجران وضمامة وبرع واشيب صيباعة وسعد وشبيب كلهم بطون ، ومن ولد الحبيك واسمة الأيسر بن الجماهر بن اشعر سدوس وشايب وياسر ومجيدو ومربطة وعدل وزعانح كلهم بطون .

قال الكلاعى : كانت دار الأشاعر حضر موت فى الجاهلية ثم انتقلوا إلى زبيد وذمع قبل دولة الإسلام ، وجاءت الركب حتى نزلت بأرض جبيش ووادى –

(١) راجع انساب الصحارى جـ ١ ص ٢١ وما بعدها وراجع الجمهرة ص ٣٩٧ وما بعدها .

(٢) لعل هذا لقبه فاسمه النبت بن أدد بضم الهمزة وفتح الدال الأولى .

(٣) ضبطه فى الجمهرة ص ٣٩٧ بضم الجيم وفتح الميم الممدودة بالألف والهاء المكسورة والراء المهملة المتطرفة .

(٤) بضم الجيم هكذا ضبطه المؤلف وابن حزم فى الجمهرة ص ٣٩٧ .

(٥) الأنعُم بوزن الأرقم وهو بالتاء المنقوطة بنقطتين والغين المعجمة المنقوطة راجع الجمهرة ص ٣٩٧ وقد زاد ابن حزم .

(٦) الادغم بالدال المهملة ولكنه لم يذكر وابل وكاهل وزيدا ومرة وقد عدهم المؤلف عشرة وذلك لانه اشعرى .

(٧) بضم الحاء وفتح الدال الممدودة واللام المتطرفة .

(٨) هَبير بوزن فعيل والهبير من الارض ماكان مطمئنا وما حوله أرفع وهبير سيار رمل زرود وهُبَيْره مثل جُهَيْنة الضيع راجع القاموس المحيط مادة هبر .

الملح وماولاه من الجبال واليمن فقطنوا بها وتدثروها ، قال أبو الفرج الاصبهانى فى كتاب الأغانى : كان الأشعر يون وعك بن عدنان ينزلون من شهامة إلى الشام وكانوا ينزلون مابين جيرة ومكة إلى البحر ويعودون إلى اليمن فلما جاء الاسلام هاجر ابو موسى فى الاشعريين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فى سفينة فألقتهم الريح إلى بلد النجاشى فوجدوا بها جعفر بن أبى طالب وأصحابة فلم يزالوا معهم حتى خرجوا فى سفينتين ، وروى أن أبا موسى الاشعرى وفد على النبى - صى الله عليه وسلم - بمكة ثم عاد إلى بلاده حتى قدم هو وقومة مع اصحاب السفينتين .

قال : ومن ولد الجماهر بن اشعر أبو موسى واسمه عبد الله بن قيس بن سليم(١) - بن(٢) حضار بن حرب بن عامر بن عمر بن بكر بن عامر بن غدو بن وايل بن ناجية بن الجماهر بن اشعر(٣) وامه طُغَيَّة بنت وهب العكسّية ، أسلمت طغية وماتت بالمدينة .

وقدم أبو موسى الأشعرى والنبى - صلى الله عليه وسلم - بخيبر فوفدوا عليه فقسّم لها فيها ولم يقسم لأحد لم يحضر(٤) الفتح غيرهم وأوصى لهم فى تمر خيبر بمائة وسق فى كل سنة ، ثم هاجر أبو موسى وقومه للجهاد إلى العراق وخراسان والقم وغيرها من البلاد ، وتزوج أبو موسى - رضى الله عنه - أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب فولدت له موسى وبه كان يكنى ،

(١) سُلَيْم بصيغة التصغير .

(٢) ضبطه المؤلف بالحاء والمهملة والضاد المعجمة وضبطه ابن حزم بصيغة « هصَّار » وبالهاء والصاد المهملة راجع الجمهرة ص ٣٩٧ وسلسلة الرواية مختلفة عنها فى الجمهرة .

(٣) زاد المؤلف فى الهامش قوله بن أُدَدَ بن زيد بن عمرو وبن عريب بن زيد بن كهلان .

(٤) فرسها المؤلف فوقها بقولة الشهد .

ومن ولد أبو موسى أبو بردة وأبو بكر والحرث وعبد الله وابراهيم وهو أكبر أولاده ولد في زمن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وحمل إليه فدعا له بالبركة وحنكه بتمرة وسماه ابراهيم وله عقب في القُم[1] وغيرها وهو الذين يمدحهم أبو تمام الطائي والبحتري ، قال البحتري يمدح الامير محمد بن على بن عيسى بن موسى طلحة الاشعرى القُمِّي .

يا بن الغَواطم والعواتك منتمى تزهو به الاخوال والاباء

وخؤولة من هاشم ودّ العدَى ان لم يكن ولهم بها ماشاءوا

ملك اغرلال طلحة فخرة كفاه ارض سَمْحه وسماءُ

ومن موالى ابراهيم بن أبى موسى حماد بن سليمان فقيه الكوفه وكان ممكنًا من فنون العلم وهو أستاذ الامام أبى حنيفة النعمان بن ثابت وأبو حنيفة من ابناء فارس الاخر نزل ابوه على تيم الكوفة فحالفهم فهؤلاء مولاه وليس بمولى عتاقة لهم كما زعم بعض الناس .

ومن موالى أبى بردة بن أبى موسى خلف[2] الأحمر كان عالما بالنحو واعتقة وأعتق أباه وكانا مرغابين ، وكان خلف الأحمر عالما بالنحو والشعر واللغة وكان بصريا وهو أستاذ أبى نواسى الحكمى ، قال : ولما أسلم أبو موسى الاشعرى ولاه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من اليمن زبيدا أوزمع وسواحلها إلى عدن ، وكان أبو موسى أمينا لأبى بكر الصديق – رضى الله عنه – على الصدقات واستعمله عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – على البصرة ثم استعمله على العراق وله بها فتوح افتتحها وفتح الاهواز ، وكان مع على بصفين

(١) مدينة مقدسة عند الشيعة فى ايران – اليوم واليها ينسب جماعة من العلماء .

(٢) فى الانساب للصحارى جـ ١ ص ٢٢ خلف بن حيان المعروف بالأحمر .

وهو أحد الحكمين وكان معروفا بالفقه والقراءة وهو من أجل أهل اليمن قدرا ونسبا ثم هاجر إلى مكة فنزل في شرقى المعلاه فجاور القبور في الأبطح في الشِّعب المعروف بشعب أبي موسى وحفر هنالك بئرا تعرف ببئر ابي موسى وقال : أجاور قوما لايغدرون يعني أهل القبور ولأبي موسى أخوة اسلموا هو أبو بردة وأسمه عامر بن قيس وأبورُهْم[1] بن قيس وقيل أن لهم اخا[2] رابعا واسمه مجدى بن قيس ، وقيل مجدى هو ابو بردة وكان ابو بردة بن أبي موسى قاضيا على الكوفة وابنه بلال قاضيا على البصرة فهو قاض ابن قاض ابن قاض ثلاثة قضاه في نسق واحد وفيه يقول الشاعر :

« يا أبن القاضين قاضى .·. معتزم على الطريق ماضى »

ومن ولد أبي موسى الشيخ الامام صاحب علم الكلام ابو الحسن الأشعرى وهو على بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعرى وهو شيخ المذهب الذى تنسب إليه الأشعرية وكان اماما عالما بأمور الدين وهو الذى رد على فرق الملحدين واتبعه من العلماء خلق كثير وجم غفير في العراق وخراسان ومكة واليمن وانتشر مذهبة في الناس وتلقته الأمة بالقبول ، قال وفي الأشعرين من رواه الحديث أبو موسى أبو مالك وأبو عامر وهو غير إبي موسى وعم أبي موسى اسمه عبد بن سليمان بن حصاد ، كان من كبار الصحابة ، قتل يوم اوطاس اميراً لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد أن قتل تسعة مبارزة وأبو عامر الذى قال فيه النبي - صلى الله عليه

---

(١) بضم الراء المهملة .

(٢) ذكرهم ابن حزم في الجمهرة ص ٣٩٧ وهم ابورُهْم وابراهيم وعامر ابو بُرْدة ومَجْرىّ .

(٣) الكلام غير واضح تماما ما اذكره هو بالتقريب .

وسلم – « نعم الحى الازد والاشعريون لايفرون فى القتال ولا يغلُون هم منى وأنا منهم .

وأما أبو بردة أخو أبى موسى فاسمة عامر بن قيس له صحبة ورواية ، وأبو بردة بن ابى موسى ايضا عامر روايته عن ابيه أيضا ، والثالث أبو بردة وهو يزيد بن عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى .

قال : ومن ولد اشعر عامر وعارض – وهما أصلان

تفرعت منهما بطون كثيرة ، وهما ابنا عذر بن وايل بن ناجية بن الجماهر ابن الأشعر ، فمن ولد عامر شعذف وبقدم وجماد وشهلة وقيل ان جماد وشهلة ابنا وايل بن أشعر ، ومن ولد عامر الأصغر وعوشم يقال لولده العوارشم وهم فى الجبل أصحاب زيمة الأشعرى .

ومن ولد عارض ثابت وناعم ، وغشَّامة والمحنَّا ، فمن ولد المحنا غاسل وأملس وجشيب وعدل وهو ابو العيادل ، ومن[1] بن ناجية بن الجماهر بن أشعر أبو مسامع بن عبيد بن بلال بن زيد بن هديد بن عامر بن الحسين بن حى بن حارث بن طعمة بن عكامة بن دجران بن ناجية بن الجماهر بن اشعر ، وكان حليفا لقريش قتل يوم بدر كافرا ، ومنهم الشايب بن مالك بن عامر بن هانى بن جفاف بن كلثوم بن قرعب بن زيد بن دجران كان شريفا وكان على شرطة المختار وقتل معه ، واخو الشايب سعد بن مالك كان من اشراف اهل العراق وابوه مالك[2] بن عامر وفد على النبى – صلى الله عليه وسلم – وشهد

(١) الكلام هنا واضح .

(٢) مالك بن عامر بن هانئ بن كهام بن كلثوم بن يرعب أو فرعب بن زفدة بن ذخران بن ناجية بن الجماهر بن الاشعر . الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٢٢ .

القادسية هو أول من عبر دجلة[1] وولد دجران[2] يسكنون قم ، ولهم بها عدد كثير ، قال ومن ولد الارغمين الاشعر يتبع[3] و [4] فمن ولد يتبع[5] بنو يتبع بن الارغم بن الاشعر ، قال يُتبع بضم الياء المنقوطة من أسفل وسط[6] الثاء المنقوطة ثلثا بين اليائين ، وكذلك فى الازد وفى لخم وفى عدنان وأما تُثُع[7] فأوله تاء وأن الثاء المنقوطة ثلاثا متأخرة وفى بجيلة ابثع بن يزيد[8] بن قيس بن عبقر بهمزة بعدها ياء منقوطة نقطتين من أسفل وبعده تاء منقوطة ثلاثا . فبطون الاشاعر وائل ، وناجية ودجران والحنيك والجماهر ، وسدوس وسايب وعامر ، يقرم وشُقْدُف[9] وحماد ، وشهلة ، وعارض وثابت ، وناعم ، وعسامة ، والمحنّا ، وعاسل ، والركب واتصال أنساب هذه القبائل قد ذكرت[10] .

فصل : وأما الركب فمن ولد الأنعم بن الأشعر

وقيل انهم من ولد جُعْفى بن سعد العشيرة وهم عبد الله والاخور وزيد ومسوّر ورافع وأسعد بنو الأنعم بن الأشعر .

---

(١) يقصد نهر دجلة بالعراق .

(٢) ضبطه الصحارى بالذال المعجمة راجع جـ ١ ص ٢٢ بن الانساب وضبطه ابن حزم فى الجمهرة بالزاى المعجمة ص ٣٩٨ .

(٣) بوزن يُكرم وهو بالياء والتاء الساكنة والباء الموحدة المكسورة والعين المهملة المتطرفة .

(٤) تعسرت قراءة هذا اللفظ ولعله يُوبَّة .

(٥) تعسرت قراءته ولعلة بريس الرحابية .

(٦) يريد أن الثاء بين اليائين .

(٧) بوزن نُثقُل .

(٨) الخط مضطرب وما ذكرت ربما يكون أقرب إلى الصحة .

(٩) ضبطه المؤلف بالشين المضمومة والقاف الساكنة والدال المهملة والفاء الموحدة المتطرفة .

(١٠) يرجع فى ترجمة أبى موسى الأشعرى إلى الاستيعاب باب الكنى جـ ٤ ص ١٧٦٢ - ١٦٤ والاصابة جـ ٧ ص ٣٩٠ وجـ ٤ س (٢١ - ٢١٤) .

ومن بطون الركب السلاطين بنو فهر[1] وبنو حكيم وفاخر ، ومن ولد حكيم الزبير والزّحاف وزامل والخادع يقال لولده الأخدوع .

(١) فى اللباب بنو نمرة .

نسب لَخْمٍ وجُذامٍ

وعاملة[١] بنى عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد[٢] بن عمرو بن عُريب[٣] ابن زيد بن كهلان وأخو لخم وجذام وعاملة عفيراء[٤] وكندة واسم لخم مالك واسم جذام عامر ، وكانا أخوين اقتتلا[٥] فجذم احدهما اصبع[٦] صاحبة ولطمه الآخر فسمى جذاما لأن اصبعه جذمت ، سمى الآخر لخما لأن اخاه لطمه ، واللخمة اللطمة وقد روى عن النبى – صلى الله عليه وسلم – أنه قال : الأيمان إيمان لخم وجذام[٧] صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رؤس السعف ، ينصرون الله ورسوله .

قال : فولده نماره[٨] وجرملة[٩] فمن ولد نماره عمرو[١٠] وعدى[١١] وعدىٌ أول

---

(١) ذكر بن حزم فى الجمهرة نقلا عن قوم أن لخما وجذام وعاملة هم بنو أسد بن خزيمة وضعفة ابن حزم راجع الجمهرة ص ١١ ولخم وجذام هو الذين قتلوا زيد بن نفيل والد سعيد بن زيد ، وكان قد الترم الحنفية إلى أن قتله اهل ميفعه قرى من قرى البلقاء بقرب دمشق من لخم وجذام فى الجاهلية ، راجع الجمهرة ص ١٥١ .

(٢) زاد المؤلف فى اللباب يشجب قبل عمرو .

(٣) عريب : بالعين المهملة .

(٤) ماذكرته لعله أقرب إلى الصواب وكنده قبيلة امرئ القيس .

(٥) زاد فى اللباب فاء العطف والسببية على « اقتتلا » .

(٦) فى اللباب ان جذاما هو الذى جذم اصبع صاحبه وجذام بالذال المعجمة بمعنى قطع راجع القاموس المحيط مادة « جذم » .

(٧) ذكر المؤلف فى كتابة « اللباب » أن اللخمة فى لغتهم اللطمة ، وقد ورد فى القاموس المحيط لخم لطم راجع مادة لخم .

(٨) فيه لغة بالزاى المعجمة راجع ص ٤٤٢ .

(٩) جزيلة بالجيم المعجمة من أسفل والزاى المعحمة راجع للمؤلف والجمهرة ص ٤٢٢ وقد زدنا هاهنا واو العطف بين نمارة وجزيلة حتى تصح العبارة وكما زدنا ضمير الغائب المتصل بولد فصار فولده أى ولد لخم نمارة وجزيلة .

(١٠) لم يذكره المؤلف فى اللباب ولم يذكره ابن حزم فى الجمهرة ص ٤٢٢ وزاد ابن حزم « حبيب وحذمة أو جذمه » .

(١١) ذكر صاحب المقتضب أنه أول من اعتم ص ٨٠ مقتضب وايده ابن حزم فى الجمهرة .

من أعتم بالعمامة فسمى عمم[١] فمن ولده قصير[٢] بن سع بن خزيمةبن قيس بن مليك بن عدى بن نمارة بن لخم وهو الذى كان مع جذيمة الأبرش يوم الزّباء وهو الذى احتال لعمر وحتى قتل الزّباء وله حديث .

فمن ولد عمرو بن نمارة ملوك الحيرة[٣] النعمان الأسود ، وعمرو[٤] بن هند وهند أمه بنت الحرث السفّال الكندى ، وأبوهم المنذر بن[٥] المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نضر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن عمرو بن عمارة بن لخم ، وعمرو بن عدوى هو الذى قتل الزباء يخاله جذيمة الابرش الازدى وملك ومالك بعده ، وهو أول من ملك من ولد النضر وكان ملكه ماية وثمانى عشرة سنة .

ويقال أن أصحاب الكهف من ولد عدى بن نضر ، ومن ولد عمرو بن نمارة مالك وريث وحبيب وعودة وحُذَمة[٦] وهم العباد وأمان وهم الأخبوث وهو هانئ بن حبيب الذى فى طيئ رهط الشاعر الطرماح بن حكيم[٧] .

ومنهم الدّار وهو هانئ[٨] بن حبيب بن عمرو بن نمارة بن لخم ، وبنو الدار بطن منهم تميم الدّارى[٩] بن أوس بن حارث بن سواد بن خذيمة بن درّا ع بن

---

(١) عَمَمَ بالعين المهملة بميمين أولاهما مفتوحة أى اعتم ، أى لبس العمامة .

(٢) فيه ورد المثل لو كان يطاع لقصهير امر ، فى قصة الزّبّاء ملكة تدمر والجمال المحملة بالرجال .

(٣) آل المنذر وكان اخرهم النعمان بن المنذر .

(٤) صاحب عمرو بن كلثوم ، وقد قتله عمرو بن كلثوم .

(٥) زادت رواية فى – الجمهرة (بن عمرو) والرواية فى السلسلة مختلفة عنها فى الجمهرة راجع ص ٤٢٣ .

(٦) بضم الحاء المهملة والذال المعجمة المفتوحة والميم والهاء المتطرفة بوزن فُعَله .

(٧) على قول ضعيف راجع الجمهرة ص ٤٢٢ .

(٨) رواية الجمهرة تدل على أن الدار بن هانئ راجع ص ٤٢٢ .

(٩) راجع ترجمته فى الاستيعاب جـ ١ ص ١٩٢ .

عدى بن الدار ، وفد على النبى - صلى الله عليه وسلم - هو وتقيم[1] بن أوس وأقطعها حبْرى[2] وبنت عينون[3] بالشام ، وتميم الدارى لم يبق ارض الاقطعها ، ولا واديا الا سلكه ، وقطع بلاد الظلمة ، وبلاد ما وراء الروم ، ووصفه للنبى - صلى الله عليه وسلم .

ومنهن روان[4] ووهب ابنا مالك بن سوّاد بن خذيمة وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم - ومنهم الفلكة بن النعمان بن جبيلة بن طفاوة بن ربيعة بن دراع بن عدى بن الدار ومنهم ابو هند بن عبد الله بن عبس بن ربيعة بن دراع وفد إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فسماه الطيب فهؤلاء بنو الدار .

فصل : ومن ولد جزيلة بن لخم

حجر وأراشة وأرن ويشكر وجليل مذخل بنو جليل فى غسان ، ومن بنى أرن وايصة بن أرن وراسدة وهو خليفة بن أرن وجزيلة بن لخم وبنو راشدة بطن عظيم وهم رهط حاطب(٥) بن أبى بلتعه حليف أسد بن عبد العزى شهد بدرا ، ومن ولد أراس بن أراشة غنم وعمرو وعوف وصبع وهو الجمرات ومنهم بالحيرة ناس كثيرة ومنهم سعيد بن درغنم(٦) اراس ، ومنهم خزام ونحاله وعيينة بنو

---

(١) هو اخو تميم الدارى وهو بوزن قُرَيْش .

(٢) وردت فيها لغات كثيرة منها حبرون بالواو والنون وفيها جبريل بالجيم وزيادة « بن ومنها حبيريل » بالحاء المهملة وهى اسم القرية التى فيها قبر ابراهيم الخليل عليه السلام انظر ياقاوت ومعجم ما استعجم للبكى ص ٤١٩ وهامش ص ٤٢٢ من الجمهرة .

(٣) فى الاصل بالسين المهملة وصحته فى « بنت عينون » بالياء والنون ولاعقب لتميم ونعيم هكذا ذكر ابن حزم .

(٤) لم ترد ترجمة فى الاستيعاب ولا فى الاصابة .

(٥) هم بنو راشدة بن اذبّ بالذال المعجمة والباء المنقوطة واحدة من أسفل .

(٦) راجع الاستيعاب جـ ١ ص ٣١٢ - ٣١٥ والاصابة جـ ٢ ص ٤ .

العرجا[1] بن غنم عود ابنى[2] سجستان وكان مع عبد الرحمن بن الاشعث ، وسعد ومعاوية بنو عوف بن أراش أمهم هند بنت دعجان بن لحم بها يعرفون ، ومن شجاع بن عمرو عود بن عيد منهم بالأنبار ناس كثير وسائرهم بالشام ، ومن ولد أراش[3] بن أراشة بن جزيلة زممة فمن ولد ربيعة كعب وسعده وهرثمة بطن ، ووائل وهو منارة بطن وهى[4] أمه بنت كعب بن عمرو بن جليل بها يعرفون ، ومن رميمة بن حر بن عثمان - ابن المنذر بن قيس بن شهران بن غران بن حندب بن هند بن صعب بن عمرو بن رميمة ، ومنهم ابو محجن[5] بن عبد الله بن المنذر بن قيس بن شهران[6] أول من دخل القسطنطينية ، وقتل على بابها أيام مسلمة بن عبد الملك ، ومنهم قاتل بن حجور بن دعجان بن عنيب بن كليب بن مالك بن الحرث بن عمرو بن زميمة[7] بن جرش[8] كان يقاتل ايام العصبية بالشام ومن ولد حجر بن جزيلة بن لخم عبد الملك بن عمير بن سويد بن املاص بن[9] عبد شمس بن سعد بن الوسيع بن الحرث بن بيصلح بن امى بن أود بن بشير بن لخم كان قاضيا بالكوفة ، ومنهم سمهر بن دعر بن حجر بن جزيلة بن لخم ، وإليه تنسب الرماح السمهرية ، ومنهم مالك بن دعر بن حجر بن جزيلة بن لخم ومالك وهو الذى استخرج يوسف الصدّيق من الجب ، وروى أن

---

(١) زادها المؤلف فى الهامش تعسرت قراءة الخط ولعل ماذكرته أقرب إلى الصحة ولعله الهرجا .

(٢) القراء متعسرة وقد رسمتها رسما .

(٣) ذكره ابن حزم فى الجمهرة أريش بن أراش راجع ص ٤٢٣ .

(٤) الاصح حذف هى حتى يستقيم السياق .

(٥) ذكره المؤلف أبو مِحْجَر بالراء وصحته ابو محجن بالنون .

(٦) ورد فيه شهر وشمير راجع الجمهرة ص ٤٢٣ وهامش الصفحة نفسها .

(٧) ضبطه المؤلف بالذال المعجمة وضبطه ابن حزم بالدال المهملة وقد ورد فيه « دهية » « وزميمة » كما فى المقتضب ص ٨١ .

(٨) ابن حزم « حرس » بالحاء والراء والسين المهملات ص ٤٢٤ .

(٩) سنبك هكذا ضبطته ولعله أقرب إلى الصحة .

يوسف الصدّيق - صلى الله عليه وسلم - دعا لمالك بن دُعْر بالبركة فى الولد لما أخرجه من الجب وجاءه بخبر ابيه يعقوب وسأله أن يدعو الله له بكثرة الولد فانه كان لاولد ، وقد قيل[1] ولد له انثى عمياء فدعا الله له بكثرة الولد ، فولد لمالك من الولد أولا[2] كل اثنين فى بطن اثنتى[3] عشرة سنة أربعة وعشرين ولدا ، وهم الشرعبى ، والمشرقى ، والسندى ، والسندلى فالسرندى ، والبليدى ، والسد ، والحصم ، والبائد ، والعريش ، والعديس والعماش وشمس ، وبيهس ، وعسس وحلاوس والمهذب ، والأصيفح ، والصحيح ، والدّخال والذّيال ، وفيظى ، وصيغى ، ومصدع فهولاء ولد مالك بن دُعّر ، وقد قيل ان مالك بن دُعّر بن ثويب بن عنقا بن مدين بن ابراهيم الخليل فانتسبوا إلى لخم ، والله اعلم .

فصل : ومن ولد مُرة بن أدد افعى بحران

ابن الحصين بن الحر بن الحصين بن الحرث بن أدهم بن مرة بن أدد وهو الحاكم الذى تحاكم إليه بنو نزار ، وقيل تحكموا إلى الحصين الجرهمى ، والله أعلم ، وقد قيل أن المعافر من ولد عمرو بن مالك بن الحرث بن مرة بن أدد ، وهم المعافر بن يغفر ، وقيل أن نسبتهم فى تميم كما مضى ذكرهم فى نسب تميم ، والصحيح أن المعافر من ولد حمير وهم باليمن ، والله أعلم .

فبطون لخم الدّاريون بنو الدار بن هانئ ، وبنو راشدة وبنو أريس بنو منارة .

---

(١) كان قد كتب المؤلف هنا عبارة « عددنا » ولكنه شطبها .

(٢) ذكرها المؤلف منصوبة ، وصحتها الرفع .

(٣) ذكره عبارة اثنا عشر على الرفع بالالف وصحته بالياء لانها منصوبه .

نسب جذام

قال : ولد جذام حراماً وجُشَم ، فمن ولد حرام اقصى وغطفان ابنا سعد ابن زبيد[1] بن اياس بن حرام بن جذام وفيهما العدد والشرف ، فمن ولد أقصى ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن دينان[2] بن عوف بن أثمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد بن مناة بن أقصى وفد على النبى - صلى الله عليه وسلم وكان سيدا شريفا ، وعقد له النبى - صلى الله عليه وسلم - على بنى سعد بن مالك[3] وابنه نابل[4] بن قيس كان سيدا شريفا بالشام[5] ومنهم وزير عبد الملك ابن مروان وهو روح[6] بن زنباع بن رَوْح بن[7] حداد[8] بن جديدة بن امية بن أمرئ القيس بن كنانة بن وائل بن مالك بن زيد مناه بن اقصى[9] ومن ولد وايل ابن زيد مناة أقصى بن حرام ، وأما غطفان[10] بن سعد بـن زبيد بن اياس بـن جذام ، فولده عبس ونصره وانامة ، وعبد الله وريث ، وحرث بطون كلها ، وانتسب ريث وعبد الله فى غطفان بن قيس بن عيلان ويقال أن غطفان بن اسعد بن قيس بن عيلان ، فمنهم روح بن شرحبيل بن - عبد الله بن ثعلبة بن خليجة بن حارثة بن زيد بن عصم بن كرمه بن سعد بن أتامة بن غطفان وعدارة فى كندة فى بنى سحرة .

فصل : واما جشم[11] بن جذام

فمن ولده عدى بطن بن عمرو بن سود بن بكر بن جُشم ، ومنهم حسن وعقبة ابنا بكر بن سود بن زبيد بن جشم ، ومنهم عبد الله وجاحف ودهر بنو عنيب بن أسلم بن مالك بن شنوءة بن بديل جشم بن جذام .

---

(١) سقطت زبيد من رواية الجمهرة ص ٤٢٢ .
(٢) الرواية مختلفة عن الرواية الجمهرة - وبينهما اختلاف كبير .
(٣) فى الجمهرة سعد بن اياس ص ٤٢١ .
(٤) ضبطه المؤلف بالباء « تابل » وضبطه ابن حزم بالتاء « ناتل » ص ٤٢١ .
(٥) ولاه عبد الله الزبير بن الزبير فلسطين وقتلة مروان حين قيامة .
(٦) بوزن فَعْل مفتوح الفاء ساكن العين .
(٧) زاد بن حزم سلامة قبل حداد .
(٨) حدَاذ بوزن غراب وهو بالجاء المهملة .
(٩) ابن حرام بن جذام .
(١٠) راجع معجم قبائل العرب ص ٨٨٨ .
(١١) راجع معجم القبائل جـ ١ ص ١٨٨ .

نسب عاملة(١) واسمه الحرث بن عدى

واسمه الحرث بن عدى بن الحرث بن مُرة بن أدد بن عمرو بن عريب بن زيد ابن كهلان وهو اخو لخم وجذام ، وقيل عاملة امرأة الحرث بن عدى ، وهى أم ولدية الدهر(٢) ومعاوية نسب ولدها(٣) إليها وهى عاملة بنت مالك بن وديعة من قضاعة فولد عاملة معاوية والدهر ، فمن ولد معاوية شعل وعجل وسلمة فمنهم شهاب بن برهم بن معقل بن مالك بن عدى بن حارثة بن ثعلبة بن قطيعة بن عمرو بن هينة بن جذيمة بن شعل بن معاوية بن عاملة كان شريفا ومنهم حمار بن معقل بن مالك كان شريفا مع مسلمة بن عبد الملك ، ومنهم الشاعر عدى(٤) بن الرقاع بن زيد بن خالد(٥) بن عدى بن الرقاع بن عمرو(٦) بن عدى بن شعل بن معاوية بن عاملة ، ومن بنى سلمة بن معاوية بن عاملة ومن بنى سلمة بن معاوية نادين عوض الشاعر وعوض الباهلى الشاعر آخر قديم(٧) منهم ، ومنهم قُعَيْس(٨) الذى اسر عدى بن حاتم الطائى فأخذ منه الفداء .

---

(١) قيل ان لخما وجذام وعاملة هم بنو أسد ص ١١ الجمهرة ، وقد دخل بنو معاوية ابن قاسط فى عاملة ص ٣٠٠ جمهرة .

(٢) ضبطه المؤلف بالدال المهملة والهاء والراء المهملة المتطرفة وضبطة ابن حزم فى الجمهرة بالزاى المضمومة والهاء المفتوحة والدال المهملة بوزن قُربَ .

(٣) يقتضى السياق اضافة إليها ولقد اضفتها .

(٤) راجع ترجمته في معجم الشعراء للمرزباني ص ٨٦ والاغاني جـ ٩ ص ٣٠٧ - ٣١٧ دار الكتب .

(٥) فى معجم الشعراء مالك مكان خالد وكذلك فى الجمهرة ص ٤٢ والاختلاف بين - الروايات فى سلسلة النسب واضح .

(٦) فى الجمهرة ابن تمضر بن عنزة .

(٧) تعسرت قراءة الكلام ولعل ماذكرته أقرب إلى الصحة .

(٨) فى الاصل فعبيس بالباء وقد ضبطة ابن خزم بالفاء على صيغة التصغير مثل جُعَيْفر تصغير جَعْفَر .

فصل : وولد الدهر فى عاملة عوكلان(١)

وسلمان فمنهم الطميان بن عزم(٢) بـن عـوكلان بـن الزهـر بـن عاملة ، ومنهم مساس(٣) والحارق وعوف وعيلان بنو عامر بن مازن بن مر بن عزم بن عوكلان ، ومنهم ثعلبة بن سلامة بن هرم(٤) بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن كنْدة كان فقيها زاهدا عابدا ، وكان مسلمة بن عبد الملك(٥) يصدّر ويورّد وهو الذى اشار عليه بعقد البيعة لعمر بن عبد العزيز ، فرجعنا إلى اتصال نسبه وهو كندة بن ثعلبة بن مازن مرّى بن حزم بن عَوْكلان ولىّ الاردن وكان من الفرسان .

---

(١) بوزن فَوْعَلان .

(٢) ضبطة المؤلف بالراء المهملة وضبطة غيرة بالراء المعجمة راجع الجمهرة ص ٤١٩ .

(٣) لعلة جسّاس بالجيم .

(٤) فى الجمهرة جَخْدَم بالجيم والمعجمة والخاء المعجمة والحاء المهملة والدال المهملة والميم بوزن جَعْفَر .

(٥) كتبها الناسخ فوق السطر ويبدو أنه كان قد نسيها ثم تداراك خطأة ، وهناك واو زائدة اقتضى السياق حذفها .

نسب كندة

وهو ثور بن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان ، هذا هو قول الكلبى وقال ابن هشام هو كندى[1] بن ثور بن عُفير وقال ابن اسحق هو ثور بن مالك بن زيد ابن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان ، وقال الزبير وهو مرتع[2] بن كندة وانما سمى كندة لأنه كند بأباه اى عقّه ، وقال ، وكندة أصلان معاوية الاكر مين والأشرس[3] .

فمعاوية بن كندة الملوك وهم بنو عمرو بنو الحرث ابنا معاوية بن كندة - فولد حجر أكل المرار بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن كندة ، فولد حجر آكل المرار والحارث الولادة أو امرؤ[4] القيس وهو بن حجر ملك ومعاوية وهو ابو بنى حسان ، فمن ولده امرؤ القيس بن عمرو بن رجاء بن حيوة جبيرة[5] ابن الاحنف ابن امرئ القيس ، وسمى حجر بن عمرو آكل المرار لأنه كان يأكل المرار وهو نبت فيه مرارة ، فمن ولده حجر وعمر والمقصور والحرث أمهما هند بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معاية بن كندة فمن بنى عمرو المقصور بن حجر آكل المرار ابن معاوية بن كندة وكان لعمر والمقصور بن الولد الحرث الملك وأمرؤ القيس وحجر وأبو كرب ومعدى كرب ، وكان للحرث الملك خمسة أولاد حجر ملك بنى أسد

(١) رواية الجمهرة ص ٤٢٥ ومعجم القبائل جـ ٣ ص ٩٩٨ كندة بتاء تأنيث مربوطة وكذلك رواية المؤلف فى اللباب . قال فى معجم القبائل جـ ٣ ص ٩٩٨ كندة بن عصير على وزن قُمير قبيلة عظيمة تنتسب إلى كندة واسمه ثور بن عُفَير الخ ثم قال : وسمى كندة لانه كندا أباه أى كفر نعمته .

(٢) ضبطه المؤلف بضم الميم وسكون الراء والتاء المفتوحة وسلسلة الرواية فى كل مختلف عن الاخرى وضبطة النويرى فى نهاية الارب جـ ١ ص ٢٠٣ بضم الميم والراء المهملة وتشديد التاء والعين والمهملة بضيفة مُفَقَّل .

(٣) امهما رملة بنت اسد بن ربيعة بن نزار .

(٤) ذكره بالرفع وصحته بالنصب « أمرؤ القيس » لانه معطوف على حجرا .

(٥) هكذا ذكره المؤلف وفى الجمهرة « جندل » ص ٤٢٩ والسلسلة مختلفة .

بكنانة وشرحبيل ملك بنى تميم والرباب وسلمة ملك بنى بكر وتغلب ابنى وائل ، ومعدى كرب ملك قيس وعيلان وقيس وكان سيّارة[1] وأى قوم نزل بهم فهو ملكهم وهند امرأة . فهؤلاء بنو الحرث بن عمرو المقصور آكل المرار بن عمرو بن معاوية ابن كندة وأم الحرث الملك أم اياس بنت عوف بن محلم[2] بن ذهل بن شيبان ، فمن بني شرحبيل الملك بن الحرث الملك ابو الجبر بن عمرو بن يزيد بن شرحبيل ومن بني سلمة الملك عمرو بن أبى كرب بن عس بن سلمة مالك بن سلمة الملك ، وأولاد مالك فى أخولهم بنى ضَبَّة بن أدّ ، ومنهم العلاء بن سمير بن الحرث بن سلمة وهو الذى أدخل[3] مع عيلان بن حرسه بن عمرو بن ضرار على بن عبد الله ابن زياد فقال من هذا الذى معك ، فقال ربى فى الجاهلية ، وحليفى فى الاسلام ومن بنى أمرئ القيس بن عمرو والمقصور النعمان بن يزيد بن شرحبيل ابن يزيد بن امرئ القيس بن عمرو المقصور النعمان وهو خال الاشعث بن قيس وفد على النبى - صلى الله عليه وسلم - واما بنو حجر بن عمرو المقصور وهو خال الأشعث بن قيس فهم بالشام يدعوه بنى ملعقة وهى امهم نسبوا إليها وأما معاوية بن الجون وهو اخو عمرو بن حجر آكل المرار فولده كندى وعمرو واخضر بنو صالح بن الحرث بن معاوية بن شرحبيل بن النعمان بن عمرو بن الجون وهو قضاة منهم غير واحد .

ومنهم حسان بن عمرو بن الجون كان على تميم يوم جَبَلَة ، ومنهم معاوية بن شرحبيل بن أخضر بن الجون مع بنى عامر يوم جبلة ، ومنهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد الرحمن بن الاسود بن الحرث بن شرحبيل بن كندى بن الجون .

(١) أى لايستقر بأرض طويلا .

(٢) بوزن معلم .

(٣) الصواب حذف الالف من الفعل « ادخل » .

وأمّا[1] الحارث الولادة أخو حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن كندة فولده عبد الله وهو الشيطان وقد وفد على النبى - صلى الله عليه وسلم بنفر منهم فقال من أنتم ، فقالوا بنو الشيطان ، فقال : أنتم بنو عبد الله ، فبعضهم يقول فى بنى عبد الله ، وبعضهم يقول : بنو الشيطان ، فمن ولد البسطان - الجعسس معدان بن الأسود بن معدى كرب بن تمامة بن الاسود بن الشيطان وهو باليمن وحجر وهو الغرد سمى الغرد ليداه[2] وجودة ، واليمن يقولون : الغرد بعين معجمة وهو بطن .

ومن أولاده الملوك الاربعة وهم مجوش ومحوس وخمر والضحة ولأختهم الغردة بنو معدى كرب بن وليعة بن شرحبيل بن حجر الغرد ومنهم يقول الشاعر :

ياعين فابكى للملوك الاربعة .·. مجوس وحمرا والقَنّعة

ومسرحوأننى[3] لن أوعة ،

وهم ملوك حضر موت وربيعة بن الحرث الولادة وهم بطن باليمن ، وعمرو وامرؤ القيس امهما لميس بنت عمرو بن وهب باليمن ، وعمرو وامرؤ القيس وسلمة بطن أمهم فاطمة بنت العائل بن معاوية ، فهؤلاء بنو الحرث الولادة ، فمن ولد[4] الشيطان عبد الله بن يحيى بن عمرو بن شرحبيل بن يزيد بن عمرو بن الاسود بن الشيطان وهو عبيد الله ، ومنهم الشاعر ابو هيى ومسروق بن معدى كرب بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحرث الولادة ، ومنهم معدان

(١) فى الاصل واتّ وصحته ماذكرت .

(٢) الصحيح ليديه وجوده يقصد انه كريم وهو بالفاء .

(٣) صحته ماذكرت وفى الاصل لى ادعمه .

(٤) الشيطان بن الحارث بطن من كثيرة من القحطانية وهو بنو الشيطات بن الحارث والولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن الاكبر بن معاوية بن كندة راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٦٢٤ .

الجفشيش[1] وهو الذى سأل النبى - صلى الله عليه وسلم - حين وفد عليه مع الأشعث بن قيس فقال ألست منايا رسول الله فسكت مرتين ثم قال : نحن بنو النضر بن كنانة لاننكر أمنا ولاتنتفى من ابينا فقال الاشعث لصاحبه : فض الله فاك ، ألا كنت سكت .

وروى أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : ناسب بهذا النسب العباس ابن عبد المطلب وذلك أن العباس بن عبد المطلب كان اذا سافر إلى الشام يقول لكندة نحن بنو آكل المرار .

فصل : وأما بنو الحارث بن معاوية الأكرمين

فمنهم الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة ابن معاوية الاكرمين بن الحرث السعّال بن معاوية بن ثور وهو كندة ، وكان الأشعث بن قيس شريفا شجاعا خرج على الحجاج فى خلافة عبد الملك بن مروان وله حديث ، ومنهم يعقوب بن اسحق بن الصباح بن عمران بن اسماعيل ابن محمد بن الاشعث ، ومن بنى كرب شرحبيل بن معدى كرب كان فى الفين وخمسمائة من العطاء وأخوة الأسود[2] بن معدى كرب كان شريفا ، فهؤلاء جاهليون اسلاميون ، وفى معاوية الأكرمين يقول الاعشى[3] :-

« وأن معاوية الاكرمين حسان الوجوه طوال الأمم .

الأمة العامة ، ومنهم حجر والحرث ابنا عدى بن ربيعة بن معاوية الاكرمين

---

(١) فى الاصل زيادة واو العطف والسياق يتقضى حذفها .

(٢) البيت من قصيدة يمدح بها معد يكرب مطلعها : اتهجر غانية ام تلم وعدد أبياتها اثنان سبعون بيتا والبيت فى القصيدة روايته هكذا فان معاوية الاكرمين عظام القباب طوال الامم والامم جمع وهو رئيس القوم وقد فسرها المؤلف .

(٣) سياق الكلام مضطرب اذا أن قوله « فمن ولد خبر مقدم ولم يذكر المؤلف الخير .

أما حجر فهو صاحب علي - رضي الله عنه - ومن ولده مرة وشرحبيل ابنا حجرين عدى ، وهما بطنان ، وأما الحارث بن حجر وأمة مليكة بنت السحار بن ذهل بن معاوية الذين يقال لهم الخلف العزيد لأنهم لم يدخلو فى الخلف فمن[1] ولد الحارث بن عدى بن ربيعة وشرحبيل بن الحرث وفيه يقول النابغة[2] كنش وهانئ وبنى فروة والاشعث بن قيس اسيرا .

وإلى الجير قشعم عادروه حيث أضحت جيادهم متحسوّرا[3] وكانت مُرّاد قتلته فخرجوا متساندين على ثلاثة ألوية ، كيس على لواء ، والقشعم بن يزيد على لواء ، والاشعث بن قيس على لواء فلقوا بنى المعقل من بنى الحارث بن كعب فقتل كنش والقشعم وبنو فروة بن زرارة بن الأرقم ، وأسربن الأشعث ، وكان الأشعث قال : لا أبالى اذا أخطأت مرارا على أفياء مذحج وكعب وقع على بنى الحرث بن كعب فأسروه ففذى بثلاثة آلاف بعير ، ولم يفد بها عربى غيره ، فقال فى ذلك عمرو بن معدى كرب الزبيدى[4]

اتانا ثائرا بأبيه قيس فأهلك[5] جيش ذلكم السَمَدّى[6]

وكان فداوأه ألفي قلوص وألفا من طريفات وتُلد

فصل : وأما وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين

فمن ولده عمرو وربيعة أمهما بنت المِثل[7] بن معاوية ، وحجر وأبو الجير

(١) لم أعثر على البيتين فى ديوانه النابغة .

(٢) هاهنا كلمة لم استطع قراءتها .

(٣) الابيات مضطربة .

(٤) راجع ترجمته فى الاغانى جـ ١٥ ص ٢٠٨ - ٢٤٥ ومعاهد التنصيص جـ ٢ ص ٢٤٠ والحماسة للمرزوى ص ١١٢ .

(٥) بصيغة المبنى للفعول .

(٦) فى اللغة سمودا رفع رأسه تكبرا قاموس محيط .

(٧) ضبطه الفيروزابا بادى بكسر الميم والثاء والمثلثة الساكنة جـ ٤ ص ٤٩ .

المظلوم أمهما وزرنب بنت عمرو بن ثعلبة الأيادى[1] عمرو بن كعب بن مامة وعبد[2] ، فمن ولد عبد المقدام بن معدى كرب ، فمن ولد عمرو بن كعب الأسود ومعدى كرب فمن ولد عمرو بن كعب الاسود ومعدى كرب وعمرو والأرقم بنو النعم ابن عمرو بن وهب وكان الأسود سيدهم وهو الذى مدحة الأعشى بقوله فى قصيدته المشهورة[3] .

ولا تَشَكَّىْ الىّ وانتجعى الأسود أهل الندى وأهل الفَعَال

ومعدى كرب هو الاجذم ، ضربه قيس بن معدى كرب على يده ، فحذفها فسمى الاجذم ويومئذ الفت بنو وهب بن ربيعة على بنى عدى ، وكان مع حُجْر بنى عدى ، ولم يدخل بنو الحرث بن عدى معهم فى الحلف فسموا الحى الفريذ فبنو الأرقم بطن منهم بنو فروة بن زرارة بن الأرقم قتلوا يوم خرج بهم الأشعث ثائرا بابنة والقشعم بن يزيد الارقم قتل يومئذ ، وأما ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية فمن ولده شجرة وحرملة وعمرو فولد شجرة بحضر موت لها[4] وعدد وشرف وولاية وهم يقال لهم بنو شجرات ، منهم بنو الأسود ومعاوية بن عنس الأسود بن الأسود وعبد الله بن إلى كرب بن عبد ربه وهب بن ربيعة بن الحرث ابن معاوية بن ثور ، وهو كندة[5] ، وفد المقدام[6] على رسول الله – صلى الله

(١) السياق – يوحى بأن هناك كلاما محذوفا .

(٢) والسياق هنا ايضا يوحى بانقطاعة .

(٣) هذا البيت من مطولة الاعشى التى مطلعها :

مابكاء الكبير من أطلال .·. وسؤالى فهل يُرَدّ سؤالى

راجع القصيدة فى الديوان وهى رقم ١ من ص ٣٨ – ٤٩ .

(٤) الصحيح أن يقول لهم .

(٥) راجع نهاية الارب للنويرى جـ ١ ص ٣٠٣ واضاف انها كندة الملوك .

(٦) راجع ترجمته فى الاستيعاب جـ ٤ ص ١٤٨٢ ، ١٤٨٣ وهو المقدام بن معد يكرب ابن عبد الله ابن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن نمير الكندى – وكنيته ابو كريمة وقيل أبو صالح =

عليه وسلم – فآمن به وصحبه وأما أبو الجير الظلوم بن وهب بن ربيعة من ولده عبد الله بن ربيعة من ولده عبد الله بن ربيعة مرة بن مسلمة بن ابى الحركات من اصحاب علي – رضى الله عنه – ولاه السود وكان شهد العشرين الذين شهدوا حلف اليمين وربيعة ، ومن مع عليّ من كندة ومنهم معدى كرب بن ربيعة بن مسلمة ابن أبى الجبر ، وأما حجر بن وهب بن ربيعة فمن ولده قيس وعدى وسلمة وشرحبيل الأخرم ووهب ، فمنهم عمرو بن أبى قرة وهو سلمة بن معاوية بن وهب بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الاكرمين . القضاء بالكوفة من كندة أربعة حرين القشعم بن زرارة بن الارقم ، ثم شريح بن الحارث ، ثم عمرو وهو الذى ذكرناه ، ثم حسن بن حسن الحجرى ، وولى حاتم بن عبد الله القسرى .

فصل : ومن ولد ربيعة بن معاوية الأكرمين

وهو معاوية بن الحارث[1] بن معاوية بن ثور وهو كندة ، قال الكلاعي : هو معاوية الن الحارث الأصغر بن ثور الاصغر بن مُرَتِّع الاصغر بن معاوية الأكبر ابن ثور وهو كندة . فمن ولد معاوية الأكرمين حجر وقد دكرناه ، والميل والعاتك ، فمن ولد المثل الشاعر قطن بن قيس بن السحار بن بهدلة بن المثل ، ومنهم ابو الشعثاء زياد بن يزيد بن النعمان بن سلمه بن السحار قتل مع الحسين ابن على – رضى الله عنهما ومن ولد شيبان[2] أمه بيضاء بنت الأبيض بن

= وقيل أبو يحيى ، وهو احد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كندة ويعد فى أهل الشام ، وبالشام مات سنة سبع وثمانين وهو أبن احدى وتسعين سنة وراجع الاصابة جـ ٦ ص ٢٠٤ وقد ضبطه ابن حجر المقدد بن معد يكرب بالدال وليس بالميم كما ذكره المؤلف وابن عبد البر فى الاستيعاب ولكن ذكرا ابن حجر فى نفس المصدر والصفحة ما أخرج البغوى من طريق ابن يحيى سليم الكلاعى قال : قلنا للمقدام بن معد يكرب ، كما ذكر رواية أخرى من طريق الشعبى عن المقدام ابن كريمة .

(١) راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١١١٨ معاوية بن الحارث بن ولد مُرَتِّع من كندة من القحطانية وهو بنو معاوية الاكرمين بن الحرث الاصغر بن معاوية بن ثور (وهو كندة) ابن غفير بن عديّ بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .

(٢) ضبطه الذهبي فى المشتبه ص ٢٨٤ وصاحب معجم القبائل جـ ٢ ص ٥٦٩ – بالسين المهملة .

امرؤ القيس وفد إلى النبى - صلى الله عليه وسم - أما ثاب بن قيس بن الحرث بن سيان وفد ايضا وعاش دهرا طويلا ، وله يقول الشاعر(١) :

ألا ليتنى عُمِرّت أيام خالدٍ   كعمرو أبا ثاب بن قيس بن خالد

فصل ومن ولد الحارث بن معاوية(٢) بن كندة

امرؤ القيس ومالك والطُمح(٣) وحارث ، فمن ولد امرئ القيس بن الحرث(٤) وخديج وبكر والأبيض وثعلبة ومن ولد مالك بن الحارث سلمة والمنذر بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة ومن ولد أبو العمرّط عمير ين يزيد بن عمرو بن شراحيل بن النعمان بن المنذر ومن ولد الطمح بن الحارث مالك ابنا الطمح ، ومن ولد حارث بن الحارث مالك وسعد وعوف وعامر بنو حارث بن الحارث ولهم عقب ومن بنى معاوية الاصغر بن الحارث بن معاوية الاكبر بن كندة ذهل(٥) وله عقب .

فصل : ومن ولد الحارث(٦) الاكبر

بنو شهاب منهم الحُنف(٧) وحجر ومسلمة وجعفر وأبو الحسين والاحنف ، وعبد الله بنو غيلان بن العمرط بن كبير بن شهاب الأصغر من عبد مالك بن عاقل ابن جمهور بن عمرو بن صعوبة بن براعيد بن مالك بن شهاب الأوسط بن عبد مالك بن شهاب الاكبر بن العاقل بن ربيعة بن وهب بن الحارث الاكبر بن كندة ،

---

(١) هذا البيت لم اعثر على قائلة .

(٢) ذكر بن حزم أنه الحارث ابن معاوية بن ثور بن مُرتّع بن معاوية بن كندة ص ٤٧٧ .

(٣) فى معجم القبائل بالطاء المهملة المشددة المضمومة وراجع ايضا الاشتقاق لابن دريد ص ٣١٧ .

(٤) الكلام فى الاصل بواو العطف ويلزمة أن يكون هناك كلام محذوف .

(٥) بضم الذال المعجمة راجع معجم القبائل جـ ١ ص ٤٠٦ .

(٦) راجع نهاية الأرب جـ ١ ص ٣٠٤ ومعجم القبائل جـ ١ ٢٣٢ .

(٧) العمرط ضبطه ابن دريد فى الاشتقاق بالعين المهملة والميم المفتوحتين والراء المهملة المشددة والطاء المهملة المتطرفة ص ٢٢٧ وراجع القبائل جـ ٩ ص ٨٢٧ .

وكان عباد بن العمرط(١) من الأشراف الأوفياء وقد ولى صنعاء .

ومن شعرائهم ووجوههم عبد الخالق بن الطلح بن محمد بن جمهور وهو الذى يهجو الابناء فى أيام حربهم وهو الذى استنجد عليهم محمد بن يَعْفُر بكلمته التى يحرض فيها وكان هو وعبد الله الاكيلى أشعر أهل عصرهما ، ومن ولد شهاب الأكبر محمد وكبير والوليد وحجر ويحيى والقشم(٢) والجمهور .

فصل : ومن ولد معاوية الأكبر

ابن كندة حجر ، ومن ولده الصلت بن حجر وفد معه اخواه يزيد وعبس ، ومنهم النعمان بن معدان بن الحرث ابن عدى بن عدى بن السحار بن وهل كان من أصحاب على - رضى الله عنه .

فصل : ومن ولد الحارث بن معاوية بن ثور

ندا والرأس فمن ولد ندا عوف ومالك وثابت والحرث بنو ندا بن الحارث بن معاوية بن ثور .

ومن ولد الرأس بن الحارث عامر وضمرة وزيد مناة وفرسان بنو الرائس فمنهم القاضى شريح(٣) بن قيس بن الحرث بن حميم بن معوية بن عامر بن

---

(١) فى الاصل العمر وصحته ماذكرت .

(٢) بالعين المهملة والشين المنقوطة بثلاث والميم المتطرفة راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٧٨٣ .

(٣) راجع الاستيعاب جـ ٢ ص ٧٠١ ، ٧٠٢ وقال ابن عبد البر فى ترجمته هو شريح بن الحارث بن المنتجع بن معاوية بن جهم بن ثور بن مفير بن عدى بن الحارث بن مُرَّة بن أدد الكندى وقد اختلف فى نسبة إلى كندة ، وقيل : وهو حليف لهم من بنى الرائس ، ونسبة بن الكلبى فقال : هو شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائس بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مربع (مرتَّع) بن معاوية بن كندة وقد قيل فيه " أنه شريح بن هانئ وشريح بن جبل ، ولايصح الاشريح بن الحارث وشُرَيْح بوزن قُرَيْش بالسين المنقوطه ثلاثه وادرك الجاهلية واسلم ويعد فى كبار التابعين وكان قاضيا ، وكان قاضيا لعمر وعثمان وعلى ولم يزل قاضيا بها حتى زمن الحجاج ، وكان أعلم الناس بالقضاء فطنا ذكيا . وتوفى سنة سبع وثمانين وهو ابن مائة سنة - وولى القضاء ستين سنة من عهد عمر إلى عهد عبد الملك بن مروان .

الراس بن الحرث بن معاوية بن كندة ولى قضاء الكوفة لتسعة ، أولهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه – ولاه عمر رضى الله عنه ثم عثمان ثم علىّ ثم الحسن ثم معاوية ثم يزيد ثم معاوية بن يزيد ثم مروان بن الحكم ثم عبد الملك بن مروان[1] وآخرهم عبد الملك بن مروان ، وكان شريح فقيها عالما وليس فى الكوفة من بنى الراس[2] غيره .

فصل : وأما أشرس بن كندة

فولد السُّكون والسَّكاسك امهما طعمة بنت الجماهر بن الاشعر ، وهما بطنان ، والسكون[3] « بضم السين وفتحها » وقيل هما السكن والسكسك[4] .

فمن ولد السُّكون شبيب وعهنة أمهما اسماء بنت مرتع ، فمن ولد شبيب أشرس وشكا ولدا[5] أشرس بن عدى وسعد فمنهم شوم وعامر وأواه بنو عدى بن أشرس بن شبيب بن السكون ، ومنهم الشاعر بن الغزالة ربيعة بن عبد الله بن ربيعة بن سلمة بن الحرث بن شوم بن عدى بن أشرس بن شبيب بن السكون ، ومنهم الضحاك بن قيس بن النعمان بن الجويرة بن عبد بن عمرو بن أبى الغيض ابن الغيض بن قيس بن الحارث بن شوم بن عدى بن أشرس بن شبيب بن السكون قتل الضحاك والسيد مع الحكم بن عوانة وكان على روابط السد ،

(١) هذا على هامش ص ١٦١ من الكتاب ولعله مما استدركه الناسخ أو من تعليق المؤلف .

(٢) ضبطه المؤلف بالسين المهملة « رأس » وضبطه غير بالراء المهملة الممدودة بالالف والهمزة المكسورة والشين المنقوطة ثلاثا وهو بوزن « فاعل » راجع الاستيعاب جـ ٢ ص ٧٠١ .

(٣) ضبطه النويرى فى نهاية الأرب جـ ١ ص ٣٠٤ بفتح السين المهملة المشددة وكذلك ضبطه ابن حزم فى الجمهرة ص ٤٢٩ .

(٤) زاد النويرى « وهو حميس السكسك بن أشرس ص ٣٠٤ – والسَّكسك بفتح السين المهملة المشددة وخميس بوزن قريش قال النويرى وإلى السكون – والسكسك ينسب السكوفيون والسكسيون .

(٥) فى الاصل بالياء وصحته بالالف لأنه مرفوع – ولا موجب للنصب أو الجر .

ومنهم نبه(1) – وجارية ابنا كلثوم بن خناسة بن عمرو بن وائل بن سوم ، ومن ولد سعد ابن أشرس بن شبيب قيره بن جارية بن عبد شمس بن معوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب وفى قبيرة البيت ، فمنهم جذع بن جعفر بن جعة بن قبيرة وقد راس واجتمعت السكون(2) وابنه معاوية خديج قتل مع محمد بن أبى بكر ومنهم النجيبى(3) كماته(4) بن اشرس بن عباب بن حارثة بن عوف بن حارثة بن قتيرة وهو الذى ضرب عثمان – رضى الله عنه – بالعمود وفيه يقول عقبة بن الوليد : ألا أن خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجيبى الذى جاء من مضر ومنهم مريد وهو محرق ومالك وسلمة بنو الأضخم بن سعد بن اشرس بن شبيب ابن السكون ، فمن ولد مريد مرة وورشاء وقيس والحارث امهم درمكة بنت عبد الله بن سعد بن عمرو بن ذهل بن شيبان بها يعرفون .

ومنهم على بن سلمة بن قيس بن شيبان بن مرة بن مريد كان من أصحاب عبد الله بن مسعود ، فمن شكامة بن شبيب بن السكون مالك وسلمة ربيعة والنصر(5) أمهم عاصرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، فمنهم معدان بن

---

(1) بالنون المضمومة والباء الموحدة والسين المهملة والهاء المتطرفة .

(2) الصحيح قتيرة بالتاء الجمهرة ص٤٢٩ .

(3) يقصد اجتمعت له فرأسها . ضبطه النويرى فى نهاية الارب بالتاء المضمومة والجيم والمكسورة الممدودة بالياء الموحدة المتطرفة راجع نهاية الارب جـ ١ ص ٣٠٤ وهى بطن مشهورة ولهم خطة بمصر وعرفوا بهذا الاسم كما يقول النويرى نسبة إلى أمهم تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء بن منتية بن حرب ابن علة بن جلد بن مذحج .

(4) هكذا ضبطه المؤلف وفى نهاية الارب شكامة بالشين المنقوطة ثلاثا والكاف الممدودة بالالف والميم والهاء المتطرفة راجع جـ ١ ص ٣٠٤ وكذلك ضبطه بن حزم فى الجمهرة ص ٤٢٩ وراجع معجم قبائل العرب جـ ٢ ص ٦٠٢ . قتيره بوزن هُبيرة بالقاف المضمومة والتاء المثناة من فوق والياء والراء والهاء .

(5) ماذكرته على سبيل التقريب فخط الاصل لم استطع قراءته ولعله ماذكرته هو الصحيح .

جوّاش[1] بن سلمة بن المنذر المصرى الشاعر[1] بن سلمة بن شكامة وهو الذى حمل دية زياد بن الربيع بن زياد الكلبى فى زمن عثمان بن عفان وقتله موالى ربيعة بن ذهل بن شيبان وعداوهم فيهم ، ومن ولد شُكَامة بن شبيب سلمة وربيعة وعمرو أمهم درة بنت نصر بن لخم ، ومنهم الحُصَين بن بشر بن نايل بن لبيد جعيضة[3] ابن الحرث بن سلمة بن شكامة كان سيدا وابنة يزيد بن الحصين ولى حمص وابنه معاوية بن يزيد ولى حمص ايضا .

ومنهم[4] بجروا سمه الجراح بن المنسلت بن نمير بن عمرو بن عبد الله بن لحاف ابن سابور بن انمار بن صبرة بن المنيك بن مليخ بن عمرو بن شكامة الذى رهينة السكون حيث وقعوا بالجزيرة لبنى تغلب .

وله يقول قيس بن شهاب :

خير غلام كان فى السكون ... حنظلة بن مزيد الموهون

ومنهم الخارجى حيّة بن عاصم بن عميرة بن جريب بن أرقم بن عبد يغوث ابن ذريح بن جاوة بن مالك الذى خرج بالجزيرة أمام ابى جعفر ، ومنهم أُلَيْدر[5] ابن عبد الملك بن عبد الجن بن أعيان الحارث بن معاوية بن حلاوة بن ابامة بن سلمة ابن شُكَامة صاحب دومة الجندل . وكان النبى صلى الله عليه وسلم - صالحة على شئ يؤديه إليه ففعل فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه فأخرج بن جرير من موسع دومة الجندل فلحق بالحيرة فابتنى بها بناء سماه دومة الجندل .

---

(١) لم استطع قراءتها ولكن ضبطها المرزبانى فى معجم الشعراء بالجيم المعجمة والواو المشددة الممدودة بالألف والسين المهملة المتطرفة راجع الشعراء ص ٣٣٥ قال فى المعجم : قعدان بن جواس الكندى السكونى له حلف فى ربيعة مخضرم نزل بالكوفة وكان نصرانيا فأسلم فى أيام عمر وهو القائل :

ورثت ابا حوط حجية شعره ... وأورثنى شعرا السكون المضرب

ثم قال : وابو حوط وهو حجية بن المضرب الكندى ففخر بهما . راجع المعجم ص ٣٣٥ .

(٢) الكلام هنا كأنه مقطوع .

(٣) لم استطع قراءته فصورت حروفه وقد بحثت عنه .

(٤) الكلمة غير واضحة تماما .

(٥) تصغير أكدر راجع ترجمته فى الاصابة جـ ١ ص ١٠٨ ، ٢٤١ فقد ذكر ابن حجر أنه لكيدر دومة هو أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن بن أعيا بن الحارث ابن معاوية بن خلاوة بن أبامة بن شكامة =

وقال(١) فى اجلاء أكيدر من دومة سويد بن شبيب ز بن مالك بن كعب بن عليم :

يامن رأى ظعناً تحمل غدوة   من آل أكدر شجوها يبكينى

قد بُدّلت ظُعناً بدار اقامة   والسير من قصر أشمٌ حَصينِ

ومنهم بشر(٢) بن عبد الملك بن عبد الجن إلى آخر النسب ، الذى علمه أهل الانبار العلم العربى ، وبشر هذا يُسَمى الحزم وأول ماكتب بيعة قوم من طيئ من بولان ، وكان بشر يقول مُرّ امِرْ بن مرة وأسلم بن حدره هما اللذان وضعا هذا الكتاب ثم علماه أهل الانبار فعلمه أهل الانبار بشر بن عبد الملك من أهل الحيرة فخرج بشر إلى مكة فتزوج بنت حرب اخت ابى سفيان بن حرب فولدت له حارث تعلم بشر الكاتب(٣) من حرث بن امية بن عبد شمس وابى طفيش بن عبد مناف ابن زهرة ، فسمى بشر الكاتب ، وهم اليوم يدعون ببنى الكاتب وبالكوفة ثم اتى الشام فعلمهم هناك .

فصل : ومن ولد عقبة بن السكون

ثعلبة وعياض أمهما سهلة بنت اقصى بن جديلة من أسد ، ومنهم عباد بن عياض وهو بطن الكوفة يقال لهم عباد السكون هاجروا مع بنى شيبان منهم مزينة وشبرة وضيفى وسلمه وقاوح النار بنو عباد بن عياض بن عقبة بن السكون

= بن شبيب بن السكون صاحب دومتا الجندل وقيل أنه صالح الرسول على الجزية ثم ارتد بعد النبى صلى الله عليه وسلم مع من ارتد كما قال البلاذرى ومات على ذلك راجع الاصابة ١٠٨ ، ٢٤١ - ٢٤٥ ولم أعثر على ترجمة له فى الاستيعاب ، وذكر ابن حزم فى الجمهرة أن خالد بن الوليد أسر اكيد أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ٤٢٩ .

(١) هذان البيتان لم اعثر على قائلهما .

(٢) ذكر ابن حزم فى الجمهرة ص ٤٢٩ ان بشر بن عبد الملك تعلم الخط بالحيرة ثم اتى مكة فتزوج الضهباء بنت اخت ابى سفيان فولدت له جارية هى جدة عمر بن هُبيْرة لابية .

(٣) هذا مما وضعه المؤلف أو الناسخ على هامش الصفحة .

ومن ولد علبة بن عقبة بن السكون عمرو بن قيس بن ثور بن حمران بن عمرو بن مازن بن جشمة بن الحارث بن المخصف[1] بن مالك بن كعب بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون كان شريفا وهو الذى قتل محمد بن أبى حذيفة بن معاوية وهو الذى غضب على معاوية فى قتل حجر بن عدى وابنه عيس بن عمرو وهو أبو حمل[2] ولى البصرة لأبى جعفر المنصور مرتين وابو ثور بن ابى جمل ولى حمص لهارون الرشيد ، ومن ولد ثعلبة مالك بن مالك بن تُدُول بن الحرث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون .

ومنهم براعم وهو مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون وهم بطن فمن ولد البراعم السلّقم[3] وهو أوس بن عبد الله بن مالك بن سلمة بن عوف بن براعم وكان مع امرئ القيس بن حجر بأرض الروض وكان فيمن حمله وعدادهم فى بنى تغلب .

فصل : وأما البطن الثانى فمن ولد أشرس فهم السكاسك .

يقال السكسك[4] بن كندة ، فمن ولد السكسك عامر وخداش وصعت وعَرِيف وعبد الله والرَّجم وضام وأولاد وحطيم والقصاصه والاصواد والاجدور وهو جدير والايسور وهو ياسر والاعتود وخماس وعريف وهجعم ، فمن ولد أنس بن

---

(١) بالخاء المعجمة والفاء وروى بالباء أيضا .

(٢) اسم أبى جمل عمرو بن قيس بن ثور بن جبران (روى جران - وحيوان)

(٣) السلّقم بفتح السين المهملة واللام والقاف والميم بوزن جعفر الاسد (القاموس المحيط مادة سلجم) والبغيد الشديد الفك والطويل الانف والسلّقامة الذئبة .

(٤) ولد السكّسك أو السكاسك بن اشرس بن ثمانية عشر ذكرا ولهم ثورة عظيمة بالشام .

السكسك نوح بن عمرو بن حوى(١) بن مانع(٢) بن صبيب(٣) بن زرعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن ثور بن خداس بن مل بن عبد بن سعد بن احمد بن حداس بن مل بن عبد الرحمن بن كعب بن سعد بن مانع بن صيفي بن صعب بن السكاسك ابن اشرس كان شريفا بالشام ويقال أن آل أبي الاغر باليمن أو آل ابن ربيعة بومة من بني صعب ، ومن بني عامر بن زيد بن بشر بن الأشعر قد كان شريفا ومن بني الأدوم ومعاوية بن عبد الأعلى كان أسد العرب أيام مروان بن بن محمد ، ومنهم ابو الزبير صهر معاذ بن جبل ، وزياد ومريد بنو أبي كبشة وهو جبريل ابن سيارة بن حي بن قرط بن سفل بن المقلد بن معدى كرب بن عريف ابن السكسك ، ويقال أن من بني السكسك هاني وعُودرة ومذاكر وبكوة وسحرة والمقداس وطماح ودايم بني سكسك ، ومن الاصرار عمرو بن سعد بن هبيل وهو راس الاصرار ، وقد قال ابن اسحق السكاسك بن وائلة بن حمير بن سبأ والصحيح(٤) ما بدأ نابه ، الله أعلم .

فصل : ومن ولد كندة الصداف(٥) ونجيب ربنا الصدف بن مالك

ابن مرتع بن كندة ، وقال اخرون ابن عمرو بن مالك بن أشرس بن كندة ، وقال بعضهم : موسهال بن عمرو وعُمي بن حضر موت بن سافنسه إلى حضر موت فمن كان من ولد مالك الصَّدِف ببلاد حضر موت منهم ينسبون إلى كندة ولمن

(١) حُوَى بوزن طُوَى بالحاء المهملة .
(٢) كاتع بوزن فاعل بالتاء المثناة الفوقية راجع الجمهرة ص ٤٣١ .
(٣) هناك اختلاف في السلسلة بين روايتي الجمهرة والرواية التي ذكرها المؤلف فبينما ذكر المؤلف أنه حوى ابن ماتع بن حبيب بن زرعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن ثور بن خداش ... الخ ذكر بن حزم في الجمهرة انه حوى بن مانع بن زرعة بن ينحص بن حبيب بن ثور بن خداش راجع الجمهرة ص ٤٣١ .
(٤) ذكره بن عبد البر في الانباه على قبائل الرواة ص ١٥ (مجموعة الرسائل الكمالية) يقول بن عبد البر « وقال ابن اسحق : السكاسك بن وائلة بن حمير بن سبأ . قال أحمد ابن الزهير : والناس يخالفون ابن اسحق في كندة ومذحج وفي السكاسك .
(٥) بفتح الصاد المهملة وكسر الدال بوزن فَرِح الصفة المشبهة هكذا ضبطة المؤلف في اللباب وابن عبد البر ويذكر ابن عبد البر في الانباه (ص ١١٤) أن الصَّدِف نسب نسبتين إلى كندة والى حضر موت .

كان بالكوفة ، منهم ينسبون إلى حضر موت وهو الصدِف بكسر الدال فاذا نسب إليه فتحتها فقلت فى صَدَفِّى كما تنسب إلى ثمرة وشقرة وسلمة[1] بطن من الانصار فتقول فى ثَمَرى وشَعَرى وسلَمى بالفتح فى جميعها وأما تُجيب[2] فقيل انها امرأة من مذحج بنت ثوبان بن سُليم بن رها نسب إليها ولدها بن عفير بن عدى بن الحارث بن مُرّة بن أدد وهو ابو كندة ، وولدت تجيب فى السكون بن كندة فهم أشراف السكون ، وقيل أن تجيب هم عدى وسعد وابنا أشرس بن شبيب بن السكون وأمهما نجيب بن ثوبان منهم التجيبى أحد قتلة عثمان - رضى الله عنه - وقد مضى نسبه .

فهذا نسب كندة وهو ثور بن عفير بن عدى بن الحرث بن مُرّة بن أدد بن زيد ابن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان ، ويقال أن الحرث بن مرة بن الحرث بن حضر موت بن سبأ الأصغر من حمير ، والله أعلم بالصواب .

هذا نسب كندة وهو أصلان : بنو معاوية وبنو الأشرس ، فولد الأشرس بطنان فى السكون والسكاسك وقد ذكرناهم ، فهذه قبائل كهلان المشهورة المنسوبة إلى زيد بن كهلان وهم ولد زيد مالك وعريب قد ذكرنا ، فنسبنا ولد زيد إلى مالك ، وعريب إلى زيد بن كهلان ، فمن ولد مالك بن زيد بن كهلان الازد ، وخثعم وبجيلة ، وهمدان ، وقد ذكرنا قبائلهم وبطونهم .

ومن ولد عريب بن زيد بن كهلان بن مذحج وطيئ والأشعر ولخم وجذام وعاملة وكنده ، وقد ذكرنا تعريفهم وقبائلهم وبطونهم فى مواضعه من الكتاب ، فافهم ذلك ، تصب أن شاء الله تعالى .

---

(١) يعنى أن سلمة فى الانصار راجع الانباه ص ١١٥ .

(٢) قال فى الأنباء نقلا عن الزبير وغيره : تجيب امرأة وهى ابنة ثوبان بن سليم بن رها بن مذحج نسب إليها ولدها ، وولدها تمطير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد وغفير بن عدى بنو عم خولان يجمعهم الحرث بن مرة بن أدد ولدت تجيب فى - السكون من كندة فهم اشراف السكون راجع ص ١١٥ من الانباه لابن عبد البر مجموعة الرسائل الكمالية .

نسب حمير

واسمة العَزّبجج(١) بن سبأ(٢) الاكبر واسمه عبد شمس بن يشجب بن يعرب وهو المزدلف بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد(٣) بن سام بن نوح عليه السلام(٤) وكان لحمير من الولد اثنا عشر ولد : الهَمَيْسع(٥) ، مالك وعريب ووايل ، وأوس ، ومرة(٦) والنسب المشهور من ولده فى الهميسع ومالك والهميسع أبو الملوك التباعية ومُرَيْلغا(٨) امهم ، ومالك(٩) ابو قضاعة وقبائلها ونحن نذكر من نسب حمير واكثر فيه الاشتهار ونميل فيه إلى الاختصار فَحمْيَر خلق كثير وجم غفير ، وقد تقادم بهم الزمان ، وزادوا على العد والحساب ، وأكثر قبائل حمير من ولد سبأ الأصغر بن كعب بن كهف الظُلم بن سهل بن زيد الجمهور بن عمرو بن قيس

---

(١) قال المؤلف بجيمين معجمتين .

(٢) وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وأسمه عبد الشمس فلما أكثر الغزو والسبى سمى سبأ راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٤٩٨ وهو ابو حى عظيم من القحطانية وراجع الجمهرة ص ٤٣٢ .

(٣) بالهمزة المفتوحة والراء السكانة والفاء المعجمة بنقطة واحدة والخاء المعجمة الساكتة والشين المنقوطة ثلاثا – المفتوحة والدال المهملة المتطرفة راجع الجمهرة ص ٤٦٣ .

(٤) زاد المؤلف هنا على الهامش ص ١٦٦ من الاصل سلسلة نسب حمير ، فهو نسل قحطان بن الهميسع ابن تيمن بن بنت اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما الصلاة والسلام بن أدد بن ناجية بن ساروع بن ارغو بن نافع فالغ بن هود عليه السلام بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام لملك بن منق سلح بن اخنع وهو ادريس عليه السلام بن برد بن مهلابيل بن قناب بن أنوشر بن شيث عليه السلام بن آدم صلوات الله وعلى جميع الانبياء وسلم ثم قال وهو الصحيح يعني النسب إلى اسماعيل عليه السلام .

(٥) بالهاء والميم المفتوحتين والياء الساكنة والسين والعين المهملتين .

(٦) لم يذكر ابن حزم فى جمهرته سوى تسعة منهم راجع ص ٤٣٢ وبينما زاد ابن حزم « مروح » واد المؤلف عامرا ، وعوف وسعدا ووائلة وذكر ابن حزم معد يكرب بلفظ بمعكرب ولذلك ليس بالصواب راجع المقتضب وغيرة .

(٧) ولم يذكر النويرى فى نهاية الارب سوى سبعة فقط راجع جـ ١ ص ٢٩٣ .

(٨) اللفظ تعسرت قراءته وقد ذكرت ما اعتقدت أنه أقرب إلى الصحة .

(٩) يقصد مالك بن حمير كما ذكره فى كتابة « اللباب » .

ابن معاوية بن جُشَم العُظْما بن عبد شمس الملك بن وايل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهي بن أعين بن الهَمَيْسع بن حمْير الملك ، ونحن نبدأ نسبهم من فوق ثم ننزلهم إلى آخرهم - أن شاء الله تعالى فمن ولد الهَمَيْسع بن حمير الأورع وبميسع والحالم وسليم ومسوّر ، وياش وأيمن فمن ولد أيمن(١) زهير ومن ولد زهير بن ايمن مثوب وعتبة(٢) والتجة ونخلان والآشروّع ، ومن ولد جيدان بن قطن جيلان بن يعفر بن شراحيل بن أحمص بن العور بن هرير بن قيطون بن كركر بن حيدان بن قطن ، ومنهم زيدان ومران ابنا الهرير بن الرافع بن هرير بن قيطون .

ومنهم النبى حنظلة بن صفوان بن صيفى ، وقيل حنظلة بن الافيون بن الحرث بن قحطان ارسل إلى أربع قبائل من قحطان كانوا فى المشرق ، يرعو بل وقد مان ابْناَ يأمِنْ بن قحطان ، وأسلم وابوورع ابنا الحارث بن قحطان فكذبوه وقتلوه وطوحه فى بئر تسمىّ الرّس وهم الذين ذكرهم الله تعالى فقال : وأصحاب الرّس(٣) وقال فيهم بعض شعراء قحطان :

بكت عينى لأهل برعويل وقدمان وأسلم والى زرع بصار إلى قحطان

---

(١) فى الجمهرة بلفظ « أبين » بالباء والياء والنون بوزن افعل راجع ص ٤٣٢ كما ذكر ابن حزم ان ايمن هذا من اولاده الأملوك بن وائل وخيران بن عمرو وهو ابن الهَمَيْسع راجع ص ٤٣٣ .

(٢) الهجة بوزن فعله الروضة فيها حياض ومساكات للماء - القاموس المحيط مادة « نج » .

(٣) الاية ١٢ من سورة ق ، و٣٨ من سورة الفرقان وذكر ابن كثير فى تفسير سورة الفرقان نقلا عن ابن عباس انهم أهل قرية من قرى ثمود وقال عكرمة اصحاب الرس بفلج وهو اصحاب يس ، وقال قتادة : فلج من قرى اليمامة ، وعن عكرمة الرس بئر رسوا فيه بينهم اى دفنوه فيه وجاء فى مفردات الراغب الأصفهانى أن الرّس وادٍ وأن اصحاب الرّس كما جاء فى الاية الكريمة قوم كانو يعبدون الأصنام فبعث الله فيهم شعيبا فهم ممن ارسل فيهم شعيب عليه السلام وقد وعد الله سبحانه عن قوم شعيب مرة بأصحاب الأيْكة وهو المكان الذى يكثر فيه شجرا متاز بالنعومة ومرّة بأصحاب الرس وهو وادٍ فيه خير عظيم للاشارة إلى ماكانو فيه من نعيم لنعم الله به عليهم فكفروا بأنعمه وعبدوا الاوثان راجع هامش ص ٥٣٦ من المنتخب فى تفسير القرآن الكريم الطبعة العاشرة - المجلس الاعلى للشئون الاسلامية عند تفسير آية الفرقان .

ومهم زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - وهى قطوازة بنت بسطورة ومنهم ردمان بن الغوث بن حيدان بن قطن ، وم ردمان بن الغوث بن حيدان بن قطن .

ومن ولد ردمان بن الغوث بن جدان ، والسفاعة بن أوس بن عمرو بن الحارث ابن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عصوان بن قرن بن ردمان ومنهم بنو ملجان بن ملجان بن حيدان وهم نبهان وادرع والحر وفلح ، ولبث وحسين وجهيس .

ومن ولد الملك زُرْعة(١) نو مُناخ ومروة والموكف والقَفاعَة(٢) والصمدانة والصَّوأر ، وجُشَم ، فمن ولد مُرّه بن عبد شمس كتّابة وعيهامة ، وصنهاجة ولواته ولواثه(؟) وزنانة ومُرَاته(٣) وهم بالمغرب وبنى افريقية فى بلاد البربر وخلّف بها من قومه هؤلاء القبائل فكثروا بها وتملكوا بها ، وعيهامة ايضا باليمن .

ومن ولد ذى مناج الامير جعفر بن ابراهيم بن ابى جعفر بن عبد الله بن عباس بن شاس بن زرعة(٤) بن عامر بن الحارث بن مالك بن عمرو بن ذهل بن عبد الله بن وافد بن شاس بن الاسود بن ماجد بن كعب بن زيد يكسوم . بن الاسود بن ماجد بن زرعة ذى مناح بن عبد شمس الملك وهو صاحب مِخْلاَف ريمة والمرجوه والتعكّر يومئذ يست إليه فيقال محلاف بن جعفر ملك باليمن(٥) فرأس خمسين سنة ثم جاء القرمطى فى سنة احدى وسبعين ومائتين فقتله واخذ بلاده وله خَبر .

---

(١) بوزن قُدْرة وهو بالزاى المضمومة والراء المهملة الساكنة والعين المهملة والتاء المربوطة المتطرفة راجع الجمهرة ص ٢٣٨ .

(٢) بالقاف المثناة الفوقية المفتوحة والفاء الموحدة الفوقية المفتوحة والممدودة والعين المهملة والتاء المربوطة راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ٩٦٣ .

(٣) ضبطها المؤلف بفتح اللام والواو . وكذلك زناتة .

(٤) ضبطها المؤلف بضم الميم وفتح الراء الممدودة .

(٥) هكذا وجدته فى الاصل وقد نقلته بعد أن تعسرت قراءته .

فصل : ومن ولد الملك الصوّأر

واسمه زهير[١] بن الملك[٢] بن عبد شمس الملوك التبابعة وهو ملوك يحصب[٣] فمنهم[٤] سحْط بن زُرعة بن الحرث بن يوسف ذى[٥] نواس بن عمرو بن التبع[٦] ابى كرب اسعد الكامل بن كليكرب وهو حسّان بن الرأيد وهو الصّعب بن التُّبعٌ الأكبر وهو ميمون الأقرن بن شمس بن عبس بن الصوار بن افر بقيس[٧] بن ابرهة ذى المنار بن الحارث الرائش بن سدد[٨] بن الملَطاط بن عمرو بن ذى ابين ابن الملك[٩] بن ذى - يقدم بن املك الصوار ومنهم حسّان[١٠] بن عمرو بن أسعد الكامل ، قال الكلاعى ذو نُوءاَس بن حسّان بن أسعد الكامل التُّبعٌ الأوسط ومنهم افريقيس وعمرو نو الاذعار ابنا ابرهة ذى المنار ، وينكف[١١] بن سعد بن ياسر تنعم ابن عمرو ذى الأذْعار بن ابرهة ذى المنار .

فصل : ومنهم ملوك مسور[١٢]

آل المنتاب[١٣] بن عمرو بن ذى أبين ، منهم ذو الجناح بن العطاف بن المثقاب والمنجوم بن مالك بن زيد بن غالب بن المنتاب ومن ولد شهر الاكبر شهر

---

(١) بضم الزاء بوزن قُمَير مصغرا .

(٢) فى اللباب اسقط المؤلف لفظ الملك .

(٣) فى الاصل بالضاد المعجمة وصحته بالصاد المهملة راجع الجمهرة ص ٤٣٣ ، ٤٣٥ و٤٣٦ ويحصَب بوزن يفتح .

(٤) بالحاء المهملة والخاء المعجمة والميم راجع ص ٤٣٨ وهامشها من الجمهرة .

(٥) زاد فى الجمهرة « ابن » بين يوسف وذى نواس وهذا يمنع توهم أن يكون يوسف هو نو نواس والرواية هنا مختلفة فى سلسلة عن رواية الجمهرة ص ٤٣٨ .

(٦) بتشديد التاء المضمومة والباء المشددة المفتوحة .

(٧) ضبطه ابن حزم فى الجمهرة بال« الافريقيس » .

(٨) بالسين المهملة والدال المفتوحتين بوزن « ضَرَب » .

(٩) ابن الملك زائد عن رواية الجمهرة ص ٤٣٨ ولعلة يقصد واضافة الملك ونسبته إلى ذى يقدم ، أو يكون لفظ « ابن » قبل « ذى يقدم » زائدة هذا المؤلف يضيف كثيرا لقب الملك .

(١٠) نو مُقَاهر هكذا فى الجمهرة ص ٤٣٨ وفى الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٢١٢ متاهين بالنون .

(١١) لم اعثر على ضبطه .

(١٢) مسْور بوزن ففْعَل كَمنْبَر وهكذا ضبطه معجم قبائل العرب جـ ٣ ص ١١٤٣ .

(١٣) المَنتاب بالالفَ واللامَ والميم المضمومة والنون الساكنة والتاء المفتوحة الممدودة بالالف والباء المتطرفة .

ذو الجناح الأصغر بن شرحبيل بن يغفر بن الحارث بن شمس ذى الجناح الأكبر وهو من فؤاد أسعد الكامل . ومن بنى الملطاط(١) ابو بلقيس الملكة وهو الهدهاد ابن ابي شرح(٢) بن شرحبيل بن الحرث بن الرّايس بن سدد بن المطاط بن عمرو ابن ذى يقدم بن الملك الصّوّار وقيل أن الهدهاد بن أبى شرح(٣) بن شرحبيل بن يزيد بن شرحبيل بن الحرث بن مالك بن زيد بن سدد بن سبأ الأصغر وابنتاه بلقيس وشمس ، ومنهم بازل بن شرحبيل بن عمرو ذى غمدان ابن السرح بن بَخْصَب ، ومنهم عمالقة حمر أبو الزباء الملكة وهى نابلة بنت عمرو بن ظرب بن حسّان بن اذنية بن السّمكْدَع بن هوبر بن عريب بن مازن بن ربعى الملك وهو بّربن العمليق بن السّمكْدَع بن الصّوّار وكانت العمالقة ملوك الشام وليسوا من اولاد عملاق بن لاوذرين سام .

فصل : ومن ولد عمرو بن قيس بن معاوية

ابن جُشَم العظمى شعب الاكبر بن عمرو بن شعبان بن عمرو بن قيس ، ومنهم الفقية(٤) المسند عنه الحديث والرويات عامر(٤) بن شُرَاحيل بن قطن بن الشعب الاصغر بن شراحيل بن – حسّان بن الشعب الأكبر ، فهذا الشعب بوادى نخلة من حمير والشعب الأصغر بالكوفة من همذان ، والشعب من الأزد ، والشعب نفر من الاشاعرة ، قال وهمدان تدعى أن الشّعْبىّ منهم قال : ومن الأشعوب – العَضَاهِب ، وهم بنو أبى حمير ، وبن كريج ، وبنو هديس ، وبنو حبيل وبنو

(١) بأل اداة التعريف والميم المكسورة واللام الساكنة والطاء المهملة المفتوحة الممدودة بالالف والطاء المهملة المتطرفة وزن مفتاح .

(٢) سقط ابن ابى شرح « من الانساب للصحارى جـ ١ ص ١٨٩ ث قال نقلا عن ابى المنذر : بل هو ذيشرح بن شراحيل بن عمر بن الحارث الرائش بن شدد ... الخ والسلسلة مختلفة .

(؟)

(٤) الفقية المعروف بالشعبى راجع اللباب « المؤلف » .

هديس ، وبنو حبيل وبنو حصين وهم باليمن بوادى نخلة وما والاه ، ومنهم تنوخ غير تنوخ قضاعة والجاشع والسيد بنو ثابت بن زياد بن حيان بن ذى الشعبين ابن الشعب الاكبر .

فصل : ومن ولد زيد الجمهور شرعب[1]

ابن سهل الذى تنسب إليه الرماح الشرعية والشَرَاعب بطنان يجمعها الكلاثمة والكرادمة ، وأصل الشراعب بوادى نخلة والدين[2] بوفاته[3] من بلد حجور وبلد بنى زيد بن حجر فرع ، وبنو زيد بن اعْشَب[4] بن عويهم[5] وذلك[6] باطل ، والاصل الشراعب الشمّاخ وعامر والحارث ، وعقارب والحماطة بنو شرعب ، ومنهم بنو هشام وبنو مرى[7] وبنو عمرو يثبان بعنَّة[8] وهم بنو ابى حمير وبنو ابراهيم .

فصل : ومنهم آل ذى[9] رعين الأكبر

(١) الشَّرْعَبُ بفتح الشين المفتوحة ثلاثا المشددة المفتوحة وسكون الراء المهملة والعين المهملة المفتوحة بوزن جَعْفَر قال فى القاموس : الشرْعَب بوزن جعفر هو الطويل وشرعب الأديم قطعة طولا والشرعبى ضرب من البرود والطويل الحسن الجسيم القاموس المحيط باب الباء فصل الشين . ولم يذكر صاحب معجم القبائل شراعب حمير ومن اليمن وانما ذكر بعض الذين في الجولان والشراعبة بطن من – لبيّد .

(٢) لم استطع قراءته فرسمته رسما وهباليمن .

(٣) اسم وكان باليمن.

(٤) ضبطة المؤلف بالسين المهملة وقد ضبطة صاحب معجم القبائل بالشين المنقوطة ثلاثا جـ ٢ ص ٤٩٠ .

(٥) لم استطع قراءته .

(٦) مالذى يشير إليه المؤلف .

(٧) من زيد الجمهور .

(٨) عنة اسم مكان وهو بالعين المهملة والنون المفتوحة المشددة والهاء المربوطة .

(٩) رُعَيْن تصغير رَعْن والرَّعْن هو الجبل النادر حتى يستطيل فى الارض ورُعين الرّجل بصيغة المبنى للمجهول فهو مرعون اذا حميت عليه الشمس قال الشاعر :

باكره قانص يسعى باكْلُبه ∴ كأنه من أوار الشمس مرعون

انتهى لسان العرب فى الاشتقاق ص ٥٢٥ وقال فى القاموس : الرعْن انف يتقدم الجبَل وراجع القاموس المحيط مادة الأرعن قال : وذو عَيْن كَزْبَير ملك حمير ورعين حصين له أو جبل حصين وفى خلاف آخر اليمن .

وهم(١) ترنم بن سهل(٢) بن زيد الجمهور ، ومنهم الوافد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحارث(٣) بن عيد كُلَاَل بن معاوية بن عريب بن معاوية بن معدى بن الحرث بن زيد بن تريم بن مالك بن اعتذار بن تريم ذى رُعَيْن .

ومن ولد الشرّاحة آل المهدى : ملوك عُنْمر وشراحة بن شرحبيل بن تُرنَم بن شعْبان ذى« هرث بن الحاربر زيد بن تريم ذى رُعَيّن وهم ملوك مَصَاب ومنهم مثوب بن ذى حُرَث وهم شعبان بن الحرث بن زيد إلى آخر النسب .

ومن ولد ذى حُرَث الشَّراحيون(٤) ملوك وصاب ، ومنهم الأملوك بن الحارث بن شرحبيل بن الحارث بن يرثم ذى رُعَيْن(٥) ومنهم ذورُعَيْن الأصغر وهو شّراحيل ابن جشم بن الغوث بن ينكف بن جيّدان(٦) بن لهيعة بن مثوب(٧) بن ذى رُعَيْن الاكبر ، ومنهم النبى صالح بن الهميسع بن ذى مازن بن جيدان بن الحارج بن زيد بن يريم ذى رُعَيْن كان نبيا غير مرسل(٨)ويقال أن صالحاً عَبْدُه وفى الخبر

---

(١) ضبطه المؤلف بالتاء المنقوطة من فوق وضبطه صاحب الجمهرة ص ٤٣٦ ، ٤٣٧ وكذلك ضبطه الصحارى فى الانساب جـ ١ ص ١٧٨ .

(٢) ذكر المؤلف أنه تريم اوبرم بن سهل بن زيد الجمهور وذكر الصحارى أنه يريم بن زيد بن سهل والمؤلف أوفق وأصح .

(٣) راجع ترجمته فى الاصابة جـ ١ ص ٥٨٤ ، ٤٨٥ وكلال بضم الكاف .

(٤) من ولد شراحة بن شرحبيل بن الحارث بن يريم راجع اللباب .

(٥) رُعَيْن تصغير رَعْن والرَّعْن الجبل النادر حتى يستطيل فى الارض هكذا ذكره فى الاشتقاق وفى القاموس : الرَّعْن أنف يتقدم الجبل ومنه رُعِين الرجل فهو مَرْعُون اذ حميتْ عليه الشمس وقال الشاعر :

باكره قانص يسفع بأكلبه ... كأنه من أوار الشمس مرعون

وسميت البصرة رعناء لانها شبُّهت رعن الجبل واسم رُعَيْن يَريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية الخ راجع الانساب للصحارى جـ ١ ص ١٧٨ .

(٦) فى اللباب ضيدان بالضاد .

(٧) ضبطه فى الانساب للصحارى مُشَوَّب بالشين وتشديد الواو جـ ١ ص ١٧٩ .

(٨) كيف يكون نبيا غير مرسل وقد ذكر القرآن الكريم أكثر من مرة انه - نبى مرسل قال تعالى : « والى ثمود أخاهم صالحا » .

ان عليّ بن أبى طالب قال : إلا أن ثقيفا كان عبدا لصالح وأن محمدا وارث صالح وان وارث محمد لأنا[1] من يشترى منى ثقيفا بُدّر ثمين قال : فاشتراه منه سعيد ابن السباق بن قيس الهمْدانى .

ومنهم كعب الاحبار بن مانع بن هرسع بن ذى هجون بن مقسم بن مثوب بن ذى رُعَيْن الأكبر قال : ومنهم يافع بن قاتل بن زيد بن لصة بن شرحبيل بن الحارث بن تريم بن ذى رعين ويافع أنجد بيت[2] فى حمير وفرسانهم قليل وهم الاثرون واودان التراخم وبنو حاشد والايعود وبيت شعيب وبيت خير والساون وهم أهل البحر وبنو السبى وبنو العايل والاريوم والأصدود والاصرون ولهم ثروة وأشراف يافع بنو احمد بن عبد الحبار بن عبد الله بن زياد بن عاصم بن مرتد ابن يفصل بن ذى حباس بن النضير بن تريم الأصغر بن عمرو بن محط بن ذى يزن بن تريم الاكبر شرحبيل بن يافع .

ومنهم بنو وليد[3] بجْران وهم أنجاد كرماء من ولد يافع بن عمرو بن مرة بن ذى يزن بن تريم الاكبر بن شرحبيل بن يافع ، قال ، فمن ولد زيد الجمهور سَيْبَان بسين غير معجمة ومابقى فى العرب فهو شيبان بالشين المعجمة وهو سيبان بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن زيد[4]

---

(١) يقصد أن وارث الرسول عليّ بن أبى طالب باعتباره بن عمه ومن عصبته وزوج كريمته التى بقيت بعد الرسول الله .

(٢) انجد بيت يعنى أعلى بيت وارفعة وهو يافع بن قاول بن زيد بن باعته بن شرحبيل ابن الحارث بن ذى رُعَيْن الأكبر راجع اللباب للمؤلف .

(٣) من ولد يافع بن عمرو بن مرة بن ذى يزن بن تريح الاكبر شرحبيل بن يافع .

(٤) هذا مما استدركة المؤلف فقد ذكر فى هامش من الصفحة زيد بن سهل بن قيس .

ابن قيس بن معاوية بن جُشم العظمى وهو رهط يحيى بن أبى عمرو والشيبانى ، وقبائل ذى رُعَيْن ، الاكلول[1] والاملوك[2] ويافع ، وكحلان[3] وبنو وليد .

(١) الاكلول رهط الحارث بن عبد كلال بن معاوية بن عريب بن معاوية بن معد يكرب بن الحارث بن زيد بن تريم بن ذى رعين .

(٢) الاملوك بن الحارث بن شرحبيل بن الحارث بن تريم بن ذى رُعَيْن .

(٣) كُحْلان بضم الكاف وسكون الحاء بوزن ذُكْران هو كُحْلان بن شريح بطن من ذى رعين من القحطانية . راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ٩٧٨ .

نسب سبأ الأصغر(١)

وكان لسبأ الاصغر من الولد حمير الاصغر ، وهو زرعة وحضر موت والهميسع وعوف ومعبد ومرية وبناتة في آخرين فمن ولد حمير الأصغر بن سبأ الاصغر سدد بسين غير معجمة(٢) وصَيْفِي(٣) والسلف والفياض وحوال(٤) والهميسع والوصية وذ افيان وعوف وسعد(٥) فمنهم المعرف(٦) وهو عمر بن معاوية ابن علاق بن سدد بن زرعة وهو خمير الاصغر .

ومنهم الباز بن محمد بن ذى اسبال بن ذى افيان بن زرعة .

---

(١) أولا : ذكر المؤلف في كتابه « اللباب » أن سبأ الاصغر هو زرعة وهو هنا يذكر أن حميرا الأصغر هو زرعة وهو من ولد سبأ الاصغر .

ثانيا : وسبأ الاصغر كما جاء فى انساب الصحارى جـ ١ ص ١٨٢ هو كعب بن زيد بن سهل بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن امين بن الهميسع بن حمير ، وجاء فى الجمهرة لابن حزم ص ٤٣٧ أنه هو كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن ايمن بن الهميسع بن حمير .

ثالثا : والاختلاف فى السلسلة النسبية انما هو فى « عمرو » الذى زاد بين سهل وبين عمرو . وفيما جاء بعد الغوث فى انساب الصحارى ، ولعل ذلك راجع إلى أن الصحارى وقف عند الغوث « الاول واكتفى له وتنبه ابن حزم إلى ان هناك غوثين لاغوثا واحدا والسلسلة بعد ذلك تكاد تكون متفقة .

رابعا : هناك فرق بين سبأ الأكبر وسبأ الأصغر ، وقد ذكرنا الأصغر ، أمّا الأكبر فهو أبو حى عظيم من القحطانية وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

خامسا : سمى سبأ كما جاء في تاريخ أبى الفداء لانه أكثر الغزو والسبى ، واسم سبأ عبد شمس يقصد الأكبر راجع معجم قبائل العرب جـ ٢ ص ٤٩٨ وراجع القاموس المحيط مادة سبأ وذكر فى القاموس أن من معانى سبأ التفرق ولعله يشير بذلك إلى الآية الكريمة فى سورة سبأ : (لقد كان لسبأ فى مسكنهم آية ..) وإلي المثل المعروف تفرقوا أيدى سبأ بمعنى تبددوا وسبأ بلدة بلقيس ولقب بن يشجب بن يعرب ، يجمع القبائل العرب عامة .

سادسا : وكعب بن زيد أو سبأ الأصغر هو أخو ذى رُعَيْن راجع الجمهرة ص ٤٣٧ .

(٢) ضبطه صاحب الجمهرة بشين معجمة راجع الجمهرة ص ٤٣٧ وكرره على هذه الصورة اكثر من مرة .

(٣) صَيِفْى بن سبأ وهو ملك الرائش راجع انساب الصحارى جـ ١ ٢ ١٨٢ .

(٤) مكرر حُوَّال بضم الحاء المهملة راجع الجمهرة ص ٤٣٧ .

(٥) ذكر مؤلف فى اللباب غير هؤلاء من ولد سبأ الاصغر الاحروح والسمول وذو وشال ثم قال : فهؤلاء جميعا ولد سبأ الاصغر .

(٦) المعرف بضم الميم والعين المهملة المفتوحة والراء المشددة والفاء المتطرفه راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١١٢٢ .

فصل : ومن آل جيفر وابنه الحارث بن زرعه بن يسار بن أبى عمرو

ابن صيفي بن زرعة بن سبأ الأصغر ، ومن ولد جيفر النعمان ، وعبد الملك ويسار وروح والحوارى والزبع وجعفر و الفضل والنضل ومحمد بنو جيفر وام حيفر الذلفاء بنت زرعة بن سدد بن زيد بن قيس بن صيفى بن زرعة بن سبأ الاصغر ومن ولده ابراهيم بن الفضل بن جيفر بن صعدة وبنو عبد الملك بن جيفر ، ومن ولد يسار ابن جيفر محمد بن ابان بن ميمون بن جرير بن حجر بن زرعة بن عمرو بن حجر بن ذى شمّسر بن عبد شمس بن يسار بن جيفر ، وهو الذى قام بحرب معن بن زائدة وقاومه يصعده واخذ يثأر عمرو بن زيد العبالى لان مَعْناً كان قتله .

ومنهم الابيض بن[1] همّال الذى قام له النبى – صلى الله عليه وسلم – وفرش له رداءة وقال : اذا جاءكم كريم قوم فأكرموه واقطعه جبل الملح من سهل مأرب فقيل له يارسول الله اقطعه الماء العذب[2] ولاملح لأهل اليمن غيرة فاستقاله فيه[3] فأقاله ، واسم الابيض بن حمّال الحارث بن مريد[4] بن ذى لجبان بن

(١) راجع الاصابة جـ ١ ص ٢٣ وهو بالحاء المهملة وتشديد – الميم بن مرثد بالثاء المنقوطة ثلاقا بن ذى لحيان بضم اللام بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك المأربى السبائى .

(٢) وراجع الاستيعاب لابن البر جـ ١ ص ١٣٨ .

(٣) فى الحديث : « انما أقطعته الماء العدّ بكسر العين والدال المشددة المهملة وهو الماء الدائم الذى له مادة لا انقطاع لها وفى رواية انه انما اقطعة الملح الذى بمأرباذ سأله ذلك فلما اعطاه اياه قال له رجل عنده : يارسول الله انما اقطعته الماء العدّ فقال النبى صلى الله عليه وسلم فلا اذن .

وهذا يؤيد رواية الماء العدّ ويضعف رواية الماء العذب . ورواية الاصابة جـ ١ ص ٢٣ ، ٢٤ انه أى ابيض بن حمال استقطع النبى صلى الله عليه وسلم لما وفد عليه الملح الذى بمأرب فاقطعه اياه ثم استعاده منه . رواه ابو داود والترمذى والنسائى فى السنن الكبرى وابن ماجة وابن حبّان فى صحيحة .

(٤) أى طلب منه ان يرجعه فأرجعه ضبطه فى الاصابة بالميم والراء المهملة الثاء والدال .

عامر بن ذى العنبر[١] بن هفان بن شرحبيل بن معدان بن مالك بن ذى[٢] سام ابن زيد بن جهلان بن عوف بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد ابن زرعة بن سبأ الاصغر ، ويقال أن بنى الكرندى[٣] من ولده بالبسا[٤] ومن بنى عامة بن ذى الكلاع بالأنا[٥] فمن بنى الكرندى ملوك المعافر من زمن المنصور إلى اليوم .

ومنهم السلطان يعفر بن السطان السيد بن السلطان عبد الله بن الأمير احمد بن الأمير جعفر بن الأمير اسماعيل بن الأمير أحمد بن الأمير محمد الكرندى بن عبد الله بن عبس بن ثمامة بن عقيب بن حرام بن الأبيض بن الحمّال .

فصل : ومنهم ذو فايش[٦]

وهو سلاّمة القَيْل بن ذى[٧] بهر مِن ذى فايش الأكبر بن[٨] سلامة بن[٩] زيد ابن مُرّة بن عريب بن مرثد بن مريم بن ود[١٠] بن يوسف بن بريس بن يحصب ابن وهمان بن مالك بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن زُرْعة بن سبأ الأصغر .

---

(١) السلسلة النسبية مختلفة عنها فى الاصابة .

(٢) هَمّش المؤلف لفظ « ذى » فى الهامش قبل أسام .

(٣) ملوك المعافر باليمن راجع اللباب للمؤلف .

(٤) تعذرت قراءتها فرسمتها رسما ولعلها اسم مكان .

(٥) تعذرت قراءتها فرسمتها رسما ولعلها اسم مكان .

(٦) ذكر المؤلف فى الكتاب انه نو قايش الاصغر وقد ضبطه فى الجمهرة بالفاء ص ٤٣٩ .

(٧) هذا زيادة على ما فى اللباب .

(٨) زيادة ليست فى اللباب .

(٩) فى اللباب مَرْثَد .

(١٠) فى اللباب « أدد » .

ومن ولد يَحْصَب[1] جهران وردمان ونهر بنو الحارث بن يَحْصَب ، ومنهم النَّبْعيُّون باليمن من آل ذى تبع بن مالك بن الحارث بن آل سرح بن يَحْصَب قال ذو نبع فى حمير « بالنون مقدمة على الباء » وذو فى يحصب أن الباء المنقوطة نقطة مقدمة على التاء بنقطتين من فوق .

قال : ويَحْصَب ينسب إلى رجلين يَحْصَب دومان ويَحْصَب مرحب وهم مابين السحول وزبيد من بلد الوحش فدومان بن دهمان بن مالك بن سعد .

فصل : ومنهم آل ذو حوال[2]

أم أُشَيَام ثم كجلان منهم فارس حمير فى عمره ومُجْتَثّ عُروق القرامطة فى عصره وهو الأمير اسعد بن أبى يعْفر ابراهيم بن محمد بن يغفر بن عثمان بن عبد الرحمن بن كُرَيْبٌ بن الوضاح بن ابراهيم بن مانع بن عوف بن بدر حى وهوالفياض بن عامر بن ذى حُوَال الأصغر بن عوسجة بن أبى راد بن الشرمح ابن ذى حُوَال الأكبر بن ثريم بن ذى مكار الهَيْمَن وهو يحمد بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرْعة من سبأ الأصغر .

ومنهم عبد الله بن قحطان بن عبد الله بن أبى يعفر صاحب كُحْلان[3] الذى نصر الأشاعر على الأمير بن زياد بزبيد ومنهم عثمان والحسين وعبد الله وعبيد الله وعبد الحاكم وعبد الوهاب وعبد القاهر وعبد العزيز وعبد الصمد بنو أحمد ابن يعفر بن عبد الرحمن بن كُرَيْب[4] ومنهم حسان بن عثمان بن عبد الرحمن وهو الذى قام على الناصر أحمد بن يحيى بن الحسين العلوى بصَعَدة واسبلت سلطانة وملك صَعْدة وهو جد العواسج بحُرْش ، وهو أحمد بن يزيد بن عمرو بن

(١) يَحْصَبُ بوزن يَفْتَح .
(٢) حُوَال بضم الحاء المضمومة والواو المفتوحة بوزن فُعال .
(٣) ضبطه المؤلف بضم الكاف وسكون الحاء المهملة .
(٤) بوزن قُرَيْش .

ثابت بن – الديان بن عمرو بن المسيب بن عمرو بن نسيب بن عوسجة ، وثابت بن الديان هو الذى دخل في الصلح بين حمير وبين سيف بن ذى يزن وآل ذى مناخ وحضر موت ومن ولد مالك بن زيد بن سدد يزيد وسعد وعدى والحرث وقباب الهان وذو مقار ووصاب وخولان عبي فمنهم الأوزاع بن يزيد بن مالك ، منهم الفقيه عبد الرحمن[1] الاوزاعى ، وأما خولان بن مالك فهم غير خولان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة منهم السحيميُّون فى شرف خولان ، وقال اخرون خولان من ذى أصبح وقال ابو نصر خولان بن عمرو بن مالك بن سهل ، وهو اعلم بما يقول .

قال الازهرى أولد مالك بن سهل عمرا وعصران وحكيما وكعبا بطون كلها قال غيره وعبد الله ايضا فأولده عبد الله الصعب ذو القرنين[2] بن عبد الله بن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الاصغر وقيل ذو القرنين من كهلان وهو الصعب بن جابر بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان والثانى ذو القرنين الروحى وهو الاسكندر الذى بنى الاسكندرية غير ما ذكرناه والثالث عمرو[3] بن هند سمى ذا القرنين لقرنين كانا فى رأسة ، وأما عنَّسٌ[4] بن مالك ومنها من مآثر حمير[5] ثاب ، وهكر وموكل وامنيق واقبل وبطون عنّس هؤلاء – سران وظبيان والنوم ومدامة وادانة[6] فى هذا الوطن اليوم من عنّس من مذحج

(١) انكَر ابن حزم فى الجمهرة ص ٤٣٧ أن يكون الفقية الاوزاعى من الاوزاع نسبا فقال : وليسوا رهط الفقية عبد الرحمن الأوزاعي ولكنه سكن بينهم نسب اليهم .

(٢) صحته ذا القرنين بالالف لانه مفعول به .

(٣) قتله عمرو بن كلثوم التغلبى وروايتهما وراوية مقتل عمرو بن كلثوم لعمرو بن هند مشهورة فى كتب الأدب والتاريخ .

(٤) هو عنس بن مالك بطن من مذحج من زيد بن كهلان من القحطانية وهم بنو عَنْس بن مالك وهو مَذحج بن أدَدَ بن زيد بن يشجب بن عَرِيب بن زَيْد بن كَهْلاَن كانو يقطنون اليمن فى مخلاف ذمار ورداع من اليَمن النَّجدية راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٨٣٧ .

(٥) وردت العبارة فى الأصل هكذا « من ما اثر من حمير ، وصحته ماذكرت .

(٦) هكذا فى الاصل وقد بحثت عنه فى كل ماتحت من مراجع ومصادر فلم استطع تفسيره .

أربعة بطون والقُرّية أو لادكنر ، وفهد ، وطيس اولاد صعْر[1] .

فصل : ومنهم آل ذى أصبح

وهو الحارث بن مالك بن زيد[2] بن الغوث[3] بن سعد بن عوف[4] بن عدى ابن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر وانما سُمى ذا أصبح لان بعض الملوك من حمير بعثة إلى حىّ بالقرب منه وامره ألا ينام حتى يصبحهم فنام وأصبح دون القوم فقالت حمير : الحارث أصبح[5] وإلى ذى أصبح تنسب السياط الأصْبَحية لانه أول من عاقب بضرب السياط فنُسبت إليه .

فمن ولد ذى اصبح عمرو ، وعبد الله ، ورافع - فولد عمرا مصبحا ، وجبيلا ونويرة ، وحسّان ، وطلحة ، وولد عبد الله العود ، وإليه ينسب جيل العود بناحية سجلان والقبيض والمساحة ، والباقر .

فمنهم ابرهة بن الصباّح[6] بن شرحبيل بن لهيعة بن مزيد الخيربن ينكف بن تنوف[7] بن شرحبيل بن معدى كرب بن مصيّح[8] بن عمرو بن الحارث ذى أصبح

(١) الصّعر بالصاد والعين والراء المهملة من قبائل اليمن يحدها من الجنوب بلاد حضرموت ومن الشمال الربع الخالى راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٦٤٢ .

(٢) فى اللباب « يزيد » .

(٣) فى الجمهرة زيادة « بن سعد » ص ٤٣٥ .

(٤) ضبطه ابن حزم فى الجمهرة (غوث) ص ٤٣٥ .

(٥) أخو الحارث ذو أصبح أسمه يَحْصَب بوزن يفتح راجع الجمهرة ص ٤٣٥ .

(٦) حسلا بالحاء والسين المهملتين واللام وهو بفتح الحاء وسكون السين : السوق الشديد والنبق الاخضر وبالكسر ولد الضبّ حين يخرج من بيضته القاموس المحيط مادة « حسل » .

(٧) يذكر ابن حزم فى الجمهرة انه ابرهة بن الصباح بن شيبة بن مرثكر بن ينكف بن نيف بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن ذى اصبح الجمهرة ص ٤٣٥ والصبّاح بتشديد الباء ، والسلسلة النسبية مختلفة كما ترى .

(٨) فى الجمهرة (نيف ص ٤٣٥) .

ومنهم فقيه المدينة الامام مالك بن أنس[1]

ابن ابى عامر[2] بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن حُبيل بن عمرو بن ذى اصبح[3] وهو استاذ الامام محمد بن ادريس الشافعى ، ومن يكنف تنوف بنو ابى العراف بحرّان وهو من ولد الوليد بن ذى يرعش بن ذى سحيم بن خولان ينكف تنوف ، قال أبو نضر ، وأولد ابرهة بن الصباح معدى كرب وشرحبيل - ونويرة ومصحا وبحرا ، وأولد معدى كرب من ابرهة تريم ، وقد راس تريم[4] النضر سيد أهل الشام أمّه صفته بنت معبد بن العباس بن عبد المطلب وهو الذى غزا افريقية ، والنضير بن بنت عم رسول الله - ﷺ - وكان بين قريش والصباح ولادات كثيرة ، وولد شرحبيل بن ابرهة ، ابرهة الاصغر ، فأولد أبرهة الاصغر ، والقاسم[5] وهو الوافد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقُتِل مع علىّ - رضى الله عنه - بصفين وكُرَيبًا وكريماً وشرحبيلا[6] وعبرا ويغفر ومحمدا والحجاج الصبّاح فهاجروا إلى الشام فى خلافة عمر بن الخطاب -

(١) بضم الميم والباء المشددة المكسورة هو الامام مالك بن أنس بن مالك وقد نسى المؤلف « مالك » بعد أنس .

(٢) اسمه نافع .

(٣) ضبطه فى الجمهرة حُتُيْل بالحاء المهملة المضمومة والثاء المنقوطة ثلاثا من فوق والياء واللام بوزن قُرَيْش ص ٤٣٦ الجمهرة .

(٤) فى الهامش وضع المؤلف لفظ « ولد » بعد رأس وقبل تريم ويصح التعبير وقد رأس .. وولدا تريم النضر سيد أهل الشام وصحته ان تحذف الالف من « ولد » « ليصبح وولد تريم النضر » وهذا وقد ضبط ابن حزم فى الجمهرة تريم بالياء المنقوطة نقطتين من أسفل فقال : « يريم » ص ٤٣٥ .

(٥) لم اعثر له على ترجمة فى الاستيعاب لابن عبد البر ولا فى الاصابة لابن حجر وقد ذكر ابن جزم فى الجمهرة ان الذى قُتِل مع علىّ بصفين هو ابو شمّر بن ابرهة فقد ذكر ما نصه : « لأبرهة ابنان ابو شمر قتل يوم صفين مع علىّ رضى الله عنه وكانت تحته بنت أبى موسى الأشعرى » راجع الجمهرة ص ٤٣٥ .

(٦) فى الاصل بدون الالف الاخيرة وصحته ماذكرت .

رضى الله عنه – وولد بجير[1] بن ابرهة القادم إلى العراق فى أيام يعْفر بن عبد الرحمن الحُوَالى[2] ، وولى شرطة محمد بن يعْفر ، وكان شاعرا جوادا ، وولد بجير – ايضا – ابراهيم بن فُلان بن بجير وهو الذي استخلفه هاشم بن عبد الله بن مالك الخـزاعى على اليمن لما ولاه اياها محمد الامين بن هـارون الرشيد ، قال : ثم استخلفه بعد ذلك هو والعمر بن عباد الشهابى يزيد بن جرير ابن عبد الله بن القشيرى ، قال الهمدانى لما استخلف على صنعاء عياد بن العمر الشهابى استخلفة عبد الله بن عبيد الله صاحب الريمة فى شوال سنة ثمانى عشرة ومائتين ، لما بلغة ، وفاة[3] المأمون فشخص إلى العراق .

قال : ومن ولد بجير رحمة بن بحير ولى القضاء بصنعاء فى ولاية عمير بن الربيع بن عبد الله المدَانى ايام السَفَّاح ، ومن ولد بحير احمد بن حفص ولى صنعاء لمحمد بن يعْفر ، قال : وفى ابرهة العبّاسيون من ولد عباس بن نوق بن مُرّ بن ذى شحيم .

فصل : ومنهم ذو جدن[4]

وهو علقمة بن الحارث بن زيد بن الغوث بن الأشراف بن سعد بن شُرحَبيل ابن الحارث بن مالك بن زيد بن شدد بن زُرعة بن سبأ الاصغر ، فمنهم النعمان ابن معاوية بن شُرحَبيل بن شاش بن يغوث بن علقمة بن ذى جدن بن أسلم بن

---

(١) ذكر ابن حزم انه لابرهة ابنان احدهما ابو شمر وابو شهر والثانى هو ابو رشد واسمه حريث ولم يذكر بجيرا هذا راجع الجمهرة ص ٤٣٥ .

(٢) بضم الحاء المهملة وفتح الواو .

(٣) فى الاصل « وفاة » وصحته وفاة المأمون .

(٤) ضبطه فى الجمهرة بالجيم والدال المفتوحتين والنون قدّم وقد ذكر فى اللباب أنه ذو جدن وهو علقمة بن زيد بن الحارث بن زيد بن الغوث فقد زاد فى اللباب « زيد » بين علقمة والحارث .

زيد بن أعلى بن علقمة بن جدن ومنهم علقمة بن ذى قَيْفَان[١] بن ذى تيج بن ذى قَيْفَان بن معاوية بن شُرحبيل إلى آخر النسب ..

فصل : ومنهم التراخم[٢]

وهم اشراف حمير ، ومنهم يقول الشاعر[٣] :

.. الناس حمير والتراخم رأسها   وأبوك مقلتها وأنت الناظر

فنهم ذو ترخُم هو زرعة بن تريم بن ذى الرمحين بن يعْفر بن بمجرد بن سليم بن شُرحبيل بن الحرث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الاصغر ، وأخو ترجم نجد ذو الانواج وهو أذنية بن تريم ذى الرمحين ومن ولد شرحبيل بن الحارث بن مالك بلقيس وشمس بنتا الهدهاد بن ابى شرحبيل بن يزيد بن شرحبيل[٤] بن الحارث .

ومنهم ذو المنصب بن نوف ذى ثعلبان بن شرحبيل بن الحارث ، وذو - عثكلان وذو خليل اخو ذى ثعلبان ومن ولد الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة بن سبأ الأصغر .

---

(١) قَيْفَان بالقاف المفتوحة والياء الساكنة والفاء المفتوحة والالف والنون المتطرفتين هكذا ضبطه المؤلف فى الاصل .

(٢) واحدة تُرخْم بالتاء المنقوطة نقطتين من فوق المضمومة والراء المهملة الساكنة والخاء المعجمة المضمومة والميم المتطرفة وترخم بطن من حمير وهو تُرْخم بن وائل بن الغوث من القحطانية راجع معجم القبائل جـ ١ ص ١١٧ .

(٣) لم اعثر على قائل هذا البيت .

(٤) همش المؤلف بزيادة شرحبيل بن يزيد وابن الحارث وقد استدعانى ذلك إلى زيادة « ابن » حتى يستقيم السياق ويصبح يزيد بن شرحبيل بن الحارث .

فصل : ومنهم آل ذى الكلاع(1)

منهم صاحب صفين ذو الكلاع الاصغر يزيد بن عمرو بن كور بن زيد بن شرحبيل بن الاسود وهو جد بنى وايل ملوك وحاظة(2) بن عمرو بن مالك بن زيد ذى الكلاع الاكبر بن يعْفر بن يزيد بن النعمان بن زيد بن شهال بن وحاظة بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الاصغر ، والاسود ايضا - جد محمد بن الحسن الكلاعى صاحب القصيدة الذى يفتخر(3)

(1) راجع ترجمته فى الاستيعاب جـ ٢ ص ٤٧١ ، ٤٧٤ وقد ذكرت خطأ أنها ص ٧٧٤ وراجع ترجمته ايضا فى الاصابة جـ ٢ ص ٤١٧ ، ٤٢٨ وأسد الغابة ص ٤٧١ وراجع الجمهرة ص ٤٣٤ وتاج العروس وذو الكلاع .

وذو الكلاع اسمه كما ورد فى الاصابة جـ ٢ ص ٤٢٨ اسميفع أو سميفع كَسَميدْع وقد تضم سننه كأنه مصغر وحينئذ يجب كسر فائة ، وروى سميقع بالقاف وروى سيمقع بفتحتين ويقال : ايفع بن ناكور أو باكور . وقيل : ابن حوشب ابن عمرو بن يعفر بن يزيد بن النعمان الحميرى ، وكان يكى ابا شرحبيل ويقال : ابا شراحبيل وورد الاستيعاب جـ ٢ ص أن أسم ذى الكلاع سميفع ابو شرحبيل وذكر ان اسمه ايضا ايفع بن ناكور من اليمن وقال : اظنه من حمير ، يقال : أنه عم كعب الاجبار ويكنى أبا شرحبيل ، كان رئيسا فى قومه مطاعا متبوعا ، اسلفهم فكتب النبى صلى الله عليه وسلم فى التعاون على الأسود العنسى ومسيلمة وطليحة وكان الرسول إليه جرير بن عبد الله البجلى ، فأسلم ، وخرج مع جرير إلى النبى صلى الله عليه وسلم وتفيد اصح الراويات أنه لم يقابل الرسول وانما علم بموته قبل أن يقابلة .

ويقال : أن الرسول ﷺ بعث إليه جريرا فأسلم واعتق لذلك أربعة ثم قدم المدينة ومعه أربعة آلاف أيضا فسأله عمر فى بيعهم فأصبح وقد اعتقهم . وروى أنه كان عنده عشر ألف بيت من المسلمين ، فبعث إليه عمر فقال بعنا هؤلاء نستعين بهم على عدو المسلمين فقال : لا هم أحرار فأعتقهم كلهم فى ساعة واحدة . وكان ذو الكلاع القائم بامر معاوية فى حرب صفين وقُتل قبل انقضاء الحرب ففرح معاوية بموته - وذلك أنه بلغه أن ذا الكلاع ثبت عنده أن عليا برئ من دم عثمان ، وأن معاوية لبس عليهم ذلك ، فأراد التشتيت على معاوية فعاجلته منيته بصفين سنة سبع وثلاثين . وورد فى الجمهرة أن أسمة سيمفع ابن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد وهو ذو الكلاع الاكبر بن النعمان ، قتل ذو الكلاع يوم صفين مع معاوية وقتل ابنه شرحبيل يوم جازر - ولم يبق منهم فى صدر الدولة العباسية الا غلام واحد والكلاع بفتح الكاف واللام الممدودة بالالف جمهرة ص ٤٣٤ .

(2) ضبطه بن حزم احاطة بالهمزة والظاء المعجمة راجع الجمهرة ص ٤٣٤ .

(3) وضع المؤلف هامشا جانبيا يقول فيه : عدد قصيدة الكلاعى زهاء أربعة آلاف بيت واولها

أبت دِمَن المنازل أن تبيتنا .·. اجابة سائلين مُقَرَّ حينا وذكر ايضا أن هذه إحدى كبائر (مفاخر) اليمن =

بها وكان ذو الكلاع الأصغر اعتق مماليكة وهم عشرون[١] الف نسمة فقال : له عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - بخ بخ لك ، فقال : ما أظن أنه يكفر ذنبى وذلك انى غبت عن الناس أربعين يوما فسجد لى مائتا ألف .

ومنهم يَنْكِف[٢] بن زرعة بن يغفر بن السميعة[٣] والسميفع بن يعْفر بن باكور ، ومنهم ذو سحيم وهو مُرّ بن عامر بن الحارث بن زيد بن مرة بن سحيم العمريّون رؤساء برسم صعدة .

ومنهم الشاعر السيف الحميرى وهو اسماعيل بن محمد بن يزيد بن زياد بن زياد بن ربيعة رهط يزيد بن مفرغ والكلاع باليمن عدد كثير وبالشام اكثرها ، ويحيل صبر بنو المعلم بن عبد الرحمن بن شُرحبيل بن يعْفر بن باكور ، وبحجة بنو الشامى من ولد محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن شُرحبيل بن يعفر بن باكور ، ومنهم قوم ببلد عيان ، ومنهم العباسيون شردد والحتال المنجمون طور من ولد بجير بن ريسان بن سعدان بن معدى بن زراعة ابن تمامة بن الاسود بن عمرو بن مالك - قال والكلاع اسم فعل سميت بطون من حمير اجتمعت وتكلعت والتكلع هو التجمع وكذلك الشُكل والتقرس والتحشد بمعنى واحد وانما تجمعوا ليتحالّو[٤] فى وطان متجاورة فى بلد حمير ، وانما تجمعوا

= لذى الكلاع الأصغر عتقه العشرين ألف نسمة من ممالكة - والثانية دواواسا (هكذا تقريب لما كتبه) اتفق جميع ماله الذهب - والفضة فى سبيل الله - والثالثة الملك أسعد الكامل أخرج من حبسه خمسة الاف رجل عفا عنهم والله الموفق . وقال ايضا من هامش مقلوب على صفحة : وكان يجمع غلة السنة وتقدر بستة الآف دينار فيتصدق بجميع ذلك على من مر من الطريق إلى أهل دار الاسلام وإلى اليوم

(١) ذكرنا انهم كانوا اثنى عشر الفا واربعة الاف وعلى اية حال - تؤكد أن الرجل كان ميسور الحال منفقا .

(٢) بوزن ينصُر هكذا ضبطه المؤلف .

(٣) هل هو السميفع أم لا ؟ لم يوضح . المؤلف .

(٤) ذكره المؤلف ليتحالون بالرفع وصحته بالنصب كما ذكرت .

ليتجاوروا ، واكثر الأوطان يسمّى بصاحبها ، فتحالفت هذه البطون رئاسة القيل ابن النعمان بن زيد بن شهال بن[1] وحاظة ، وكانوا ثماني عشرة قبيلة ، وذكر محمد بن الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني انهم تسع عشرة قبيلة ، وادخل فيهم ذا مناح بن عبد الشمس وهذه تسمية القبائل ، وهم وحاظة وميتم ابنا سعد[2] بن عوف . والسَّحول[3] والجاير[4] ابنا سوادة بن عمرو بن عوف ، وريمان وغزوان وبعدان[5] هو وجُشَم[6] العظمى بن عبد شمس بن وايل والأشروع والتجة ونخلان وعزن[7] وعنن بنو مثوب بن غريب بن زهير بن ايمن بن اليميْسع ابن حمير وزبجع وتكالم وتكيل ونهيك وزنباع بنو عريب الأصغر بن حيوان بن قطن بن عريب الأكبر بن زهير بن ايمن بن اليميْسع بن حمير ، والتفاعة بن عبد شمس بن الملك الصوار بن وائل الملك ، فتكلّعت هذه القبائل على زيد بن النعمان

(١) سبق أن ذكرنا ضبط ابن حزم لها باحاطة .

(٢) من اخوانهم بنو هَوْزن وقَرَاز بني سعد بن عوف المذكور راجع الجمهرة ص ٤٣٤ .

(٣) السَّحُول بوزن أكُول بالسين والحاء المهملتين بطن من حمير من القحطانية غلب عليهم اسم ابيهم فقيل : السحول ، والسحول في الاصل اسم مكان سُمِّي به الرجل وهو بنو السحول بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس فراجع معجم معجم القبائل جـ ٢ ص ٥٠٤ وراجع معجم البلدان لياقوت الحموي جـ ٣ ص ٥٠ وجـ ٤ ص ٤٣٥ وزاد في معجم البلدان جـ ٣ ص ٥٠ السمول بن سوادة ابن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك . وراجع تاج العروس جـ ٧ ص ٣٧٣ وفي سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس هذا ... والسَّحُول فَعُول من السَّحْل وهو الثوب الابيض ، أو يكون اشتقاقة من سلمت بلغتهم المِبْرد والمِسحلان حديدتا اللجام اللتان تكتنفان الحنك والسجل الفتل الرخْو وخيط ومسحول ، والسحيل ضد المبرم الارز ما نشر عنه ، وسُمِّي ساحل البحر لان الماء يقشرة وحمار مسْجل وهو مفْقل من السحيل وهو نها من غليظ بردة في الهوائه .

وإلى السَّحول هذا تُنْسَب الثياب السحولية . وهم في همدان راجع الاشتقاق ص ٥٣٣ ، ٥٢٧ وفي انساب الصحاري أنه السحول بن سوادة لن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الاصغر راجع جـ ١ ص ٢٤٤ .

(٤) ذكر المؤلف في اللباب انهما بنو أبي صوادة بن عمرو بالصاد لا بالسين .

(٥) بعْداد بفتح الباء هكذا ضبط المؤلف .

(٦) في الباب بنو جُشَم .

(٧) ضبطه في اللباب بالعين المهملة والزاى والنون والهاء .

ابن يزيد[١] بن شهال بن وحاظة وجعلوه قيلا لهم فى زمن التبع الاقرن مالك اسعد بن مالك أول ، فجعل يزيد بن يعفر بن يزيد بن النعمان قيلا على هذه الفرق من القبائل فسمي يزيد ذا الكلاع اى « قايد الكلاع » وكان على ميمنته تبع غزا أرض فارس ، وفي ذلك يقول أسعد التُّبع[٢] .

وجعلنا على المجيبة اليمنى أخا الحرب ذا الكلاع يزيدا

راشد الامْر فى الحرب والهمة لاتلفة طائشا ولا رعديدا

فصل : ومنهم آل ذى يزن

واليهم تنسب الرماح اليزنّية ، ومنهم كمضير الأصغر[٣] بن غُفير الأوسط بن زراعة بن غُفير الأكبر بن[٤] عامر بن ذى يزن الأكبر بن أسلم بن الحارث بن مالك بن يزيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن يزيد بن شدد[٥] ابن زراعة بن عامر بن سيف الأصغر وكان ذى يزن تزوج بنت أسعد الكامل ،

---

(١) ضبطه المؤلف فى اللباب « زيد » .

(٢) هذه القصيدة من بحر الخفيف وهى قصيدة طويلة ومنها :

وجلبنا جيادنا من ظفار فرمينا بها مغارا بعيدا

وأنا التُّبع اكليك على الناس ورثت الجدود ثم الجدودا

والقصيدة مذكورة مثبته فى اخبار عبيد بن شرية ص ٤٥٨ إلى ص ٤٦٠ مع اختلاف فى - الفاظ الشعر ، وراجعها ايضا فى اخبار مكة للأرزقى . جـ ١ ص ١٣٢ - ١٣٤ وراجع ايضا ملوك حمير ص ١٣٤ وراجع الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٢٠٣ - ٢٠٤ .

(٣) فى اللباب نقص لفظ « ابن » فقال غفير الاصغر زرعة .

(٤) هاهنا اختلاف بين السلسلة النسبية هنا والسلسلة النسبية التى ذكرها المؤلف نفسه فى اللباب فقد ذكر فى اللباب « غُفير الاكبر بن الحارث بن النعمان بن قيس بن عقيل بن سيف الأكبر بن عامر بن ذى يزن الاكبر بن اسلم بن الحارث بن مالك بن زيد ابن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن سدد بن زرعة ونلاحظ الاختلاف والنقص الظاهرين فى هذا الكتاب عنه فى « اللباب » .

(٥) ضبطه بعضهم بالسين المهملة كما سبق .

فبتلك الولادة ادرك آل ذى يزن ملك اليمن ، ومنهم فيّاض الجود مُرّة بن عوف بن معدى كرب بن سيف الاكبر بن عامر بن ذى يزن كان ينهب ماله لشدة كرمه فسمى منهبا[١] ومنهم الثمر بن فرمل بن عمرو بن سنان بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر .

ومنهم آل ذى بغامة[٢] وهو عمرو بن عامر بن عمرو بن النّعمان بن قيس بن عبيد بن السيف الأكبر ، قال : وآل ذى يزن بين الحج ومرجه وهم الاثرون[٣] وكان عند الونيس [٤] بلجج محمد بن اسماعيل كان سيدا شريفا ، ومنهم عدد كبير وحجم غفير بحضر موت واليمن ، وكثير منهم بحمص والشام ، ومنهم آل ذى يهر[٥] الأصغر وهو يغفر بن زيد بن شرحبيل بن شمر بن زرعة بن شرحبيل بن وهب بن عوف[٦] بن يعفر بن الحارث بن شرح آل[٧] يغفر ذى يهر الاكبر بن الحرث بن سعد بن مالك بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن

---

(١) هناك مَنْهَب بفتح الميم وسكون النون وفتح الهاء وهو فخذ من نَوْس من زهران احدى قبائل عسير الكبيرة وايضا تنب بن دوس بطن من شنوءة من الأزد من القحطانية وهناك مُنْهب بضم الميم وكسر الهاء وهو مُنْهب بن مالك بطن من الأزد من القحطانية وهو بنو مُنْهب بن مالك راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١١٤٧ ، ١١٤٨ .

(٢) وهذا الكلام عير ظاهر فى الصورة عن الاصل بالعين المهملة أو المعجمة قال فى القاموس . البعيم كأمير صنم والتمثال من الخشب والدمية من الصبغ والفحم الذى لايقول الشعر هذا اذا كانت الكلمة بالعين المهملة اما اذا كانت بالغين المعجمة فقد جاء فى القاموس بغمت الطبية كمتع ونصر وضرب بُغَاما وبُغوماً فهى بَغُوم صاحت إلى والدها بأرخم مايكون من صوتها ، والناقة قطعت الحنين ولم تمدّه راجع القاموس المحيط .

(٣) يريد الاغنياء ولعل ماذكرته هو الصحيح .

(٤) الكلمة فى الاصل فيها شطب فلم استطع قراءتها .

(٥) فى اللباب « يهرانين » والصحيح ماذكره المؤلف هنا .

(٦) فى اللباب « نوف » بالنون .

(٧) فى اللباب « بن آل يعفر » .

سبأ الأصغر ، فمنهم النسابة أبو نصر محمد عبد الله بن سعيد بن عبيد الله بن محمد بن وهب آل شرحبيل بن غريب بن وهب بن الزيد ذي بهر الأصغر[١] .

ومنهم حَضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سددد بن زُرعة بن سبأ الأصغر ومنهم النبى شعيب – عليه السلام – بن ذى مهدم[٢] بن المقدّم[٣] بن حَضُور ، بعثه الله – تعالى – إلى أهل حضور فقتلوه ، فلما سمعوا هاتفا يقول[٤] :

سيعلم قوم غالبوا الله جهرة ∴ وإن كايدوه كان اقوى واكيدا

كذلك يضل الله من كان فى قلبة مرض ...[٥] ... فبعث الله النبي مرحبا من سبط يهوذا بن يعقوب إلى بخت نصرّ فأمره أن يغزوا العرب الذين قتلوا بينهم نبيه فأهلكهم الله – تعالى – على يدية .

حضور جبل باليمن فيه قبره وبيته المعروف ببيت شعيب[٦] اليوم :

وأما حضور[٧] ينصب فى شردد وادى المهجم ، قال ومن ولد حضور ذو رضوان والرضوانيون اليوم بالحجادب ويريس بالياء المنقوطة نقطتين من أسفل

---

(١) بوزن رَسُول وهو بالحاء والضاد المعجمة وحضور جبل فوق صنعاء ويقال للجبل الذى قبر فيه شعيب وهو أخو ذو رُعَين .

(٢) ضبطه المؤلف هنا وفى اللباب بالميم والهاء والدال المهملة والميم المتطرفة وضبطه صاحب الجمهرة بالياء والهاء والدال المهملة والميم وضبطه فى القاموس بالميم المكسورة والهاء الساكنة والدال المهملة والميم المتطرفة بوزن مِنْير قال : وذو يِهْدَم كِمنْبَر ومَقْفَد قَيْل لحمير وملك الجيش .

(٣) جاء فى اللباب « النبى شعيب بن مهدم بن ذى مهدم ابن المقدم بن حضور بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بعثة الله إلى أهل حضور فقتلوه .

(٤) هذا بيت شعر من الطويل ولعلة من الشعر الذي يوضع عادة ليسعف المناسبة كما حكوا على لسان ابليس وآدم وبعض الجن شعرا كثيرا .

(٥) فى الاصل هنا كلام وضع المؤلف فوقة علامة × × مرتين وكأنه يريد حذفة .

(٦) ذكر المؤلف فى كتابة « اللباب » أن هذا الجبل الذى قبر فيه شعيب عليه السلام يقال له « جبل بنت خولان » .

(٧) راجع معجم القبائل جـ ١ ص ٢٨٣ .

والسبون بلغسان محمد سهام ، وتريس بالتاء المنقوطة نقطتين من فوق من حضر موت .

ومنهم الأنعوم من ولد نُعيم بن حضور ، شارع[1] بن حَضُور ، وسارع فى اليمن فى ردمان وسارع فى آل افيان ، وسارع واد بين لاعة وسردد[2] ومن ولد حَضُور صالح وماطح وورْحان وسمر نبا ع[3] ، فمن ولد مالك بن زيد صقر عبد الله بن سمعان بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ، ومن ولد مضر الغوث ، بن غياث بن مغيس بن الغوث بن سمعان بن زيد بن منفا .

فصل : ومنهم السلف[4] والغياض[5]

ابن غياب[6] بن زرعة[7] بن سبأ الأصغر فمن ولد السُّلف ذو سرمان وذو

(١) راجع القبائل جـ ٢ ص ٤٢٧ . جاء فى القاموس : شارع بوزن فاعل من شرع لهم كمنع بمعنى سنّ والمنزل سار على طريق نافذ وهى دار شارعه ومنزل شارع والشارع العالم الرّبانى العامل المعلّم وكل قريب وشارع جبل بالدهناء وشارع الانبار والميدان محلّتان ببغداد والشوارع النجوم الدانية من المغيب والتشريع ايضا ايراد الابل شريعة لايُحْتَاج معها إلى نزع بالقلق ولاسقى فى الحوض . القاموس المحيط مادة « شرع » .

(٢) ضبطه المؤلف بالشين المعجمة .

(٣) تعذر على ضبطه .

(٤) ضبطه صاحب معجم القبائل بضم السين المهملة المشددة وفتح اللام والفاء المنقوطة من فوق نقطة واحدة وذكر أنه حي من القحطانية راجع جـ ٢ ص ٥٣٥ .

(٥) ذكر صاحب معجم القبائل قبائل كثيرة بهذا الاسم راجع المعجم جـ ٣ ص ٩٣٣ ، ٩٣٤ .

(٦) لعله غياث بالثاء المنقوطة ثلاثا من فوق .

(٧) هناك تشابة بين زرعة الذى هو حمير الاصغر وزرعة بن تبع اسعد الذى هو ذو نواس الذى تهود وهود أهل اليمن وتسمّى يوسف وقتل النصارى من أهل نجران وهو صاحب الأخدود الذى ذكره الله فى سورة البروج وراجع الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٢١٣ وتاريخ الطبرى جـ ٢ ص ١٢٣ وتفسير ابن كثير جـ ٨ ص ٣٩٢ وما بعدها تفسير سورة البروج وراجع الجمهرة ص ٤٣٨ .

ورحان ، ونوال[1] بنو السلف ، ومدرج بن مرثد بن ذى يامن درعان بن السلف ومنهم الحجاوب بحرّان بنو حُجْدب بن نُقَيْل بن نوال بن السلف .

ومن ولد الفيّاض الصُّرَد[2] والعروف وعوف بنو حطبان بن بلد بن الفيّاض - ومنهم الديحيّون من ولد ذى ربح بن عوف بن حطبان بن بلد بن الفياض بن زرعة ابن سبأ الأصغر ، وقيل أن الفيّاض من السُّلفَ وليس من الزرعة وانما هو بن ابيه ، ومن ولد زُرْعة بن سبأ اسال واما الشرف[3] وغالب بنو ذى اقبان بن زُرعة والهمْيسع والمحارف ابنا زرعة وهو حمير الاصغر بن سبأ الاصغر[4] .

فصل : ومن ولد حضرموت بن سبأ الأصغر

والحارث ومُرّة وشبيب وربيع ، فمنهم تريم وشام وسبأ وهم الأسباء[5] بحضر موت قبائل كثيرة دخلت فيها من ولد سعد بن عوف بن عدى بن مالك ابن زيد ومن ولد السُّحُول ، ومن ولد الغوث بن سعد بن عوف الأخروج وحرّاز وحمير ونعلان والمعلل[6] والغيوم ، وسحنان ويسار وهوزن والرحية

---

(١) ضبطه المؤلف بالنون وراجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١٢٠١ .

(٢) ضبطه المؤلف بضم الصاد المهملة وفتح الراء والدال المهملة .

(٣) لم اعثر على ضابط له ولعله بالشين المنقوطة ثلاثا وجاء فى معجم القبائل « الشرف » فخذ يعرف بأم الشرف من قبيلة مغيد التى تقيم فى « أبْها » وما جاورها راجع جـ ٢ ص ٥٨٩ نقلا عن قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة .

(٤) يفهم من السياق أن هناك نقصا فى السياق والافأين الفاء الواقعة فى جواب أما هذا وقد ذكر المؤلف أكثر من مرة كما ذكره غيره أن زُرعة هو حمير الاصغر وقد ذكر .

(٥) الأسْباء بوزن احمال سَبَأ ورواية اللباب . والأسْباء وهم قبائل كثيرة فقد حدد هنا مواطنهم وانهم بحضر موت .

(٦) الكلمة فى الاصل غير واضحة ولعلها المعلك بالميم المضمومة والعين المهملة المفتوحة واللام المشددة والكاف والفلك بوزن فَلّك معناه الاجادة فى الدباغة واحسان القيام على الأمور والعَلِكة بفتح العين وكسر اللام كفرحة شقشقة الجمل عن الهدير والعلكات الأنياب الشداد واعتلك الشّعر كثر واجتمع والعَلَكَة محركة الناقة السمينة الحسنة القاموس المحيط مادة « علك ش واذا كانت بالدال معلد فالعلد عصب العنق والصلب الشديد والصلابة والاشتداد والعلندى من الغلظ ويُضم وشجر من العضاه له شوك القاموس المحيط مادة « العلد » .

وجيل(١) بنو الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن الحارث بن حضرموت .

فمن ولد الرحبة بن الغَوْث ذمار(٢) ولقمان ومارب واصبح وغسّان ودعوان ، ومن ولد حرّاز بن الغوث جُشَم وصحيح وسدب ونون وأما حمير(٣) بن الغوث وهو حمير الادلى ولد(٤) حضر موت لاحمير الأكبر ولاحمير الأصغر ، وهو يعد فى صغارهم(٥) أهل عتمة(٦) وأهل فصاحة وهم كثير بمصر وافريقية .

ومن ولد حضر موت شيام وتريم وبرس(٧) ونُعَيْم(٨) بنو حسّان(٩) وهو عبد الحق ابن حَدِق بن الحارث بن حضر موت ومنهم سبأ وهو الأسباء(١٠) ومنهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن زيد وهو قاتل معن(١١) بن زايدة الشيبانى ، قال

---

(١) يقصد أن هؤلاء جميعا بنو الغوث .

(٢) ضبطه المؤلف بالذال المعجمة والميم المفتوحة .

(٣) ذكر المؤلف فى اللباب أنه حمير بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن الحارث بن حضرموت بن سبأ الأصغر ثم قال وهو حمير الأدنى .

(٤) فى اللباب ذكر المؤلف أنه من ولد حضرموت « وقد ذكره هنا ولد حضرموت » ولايخفى الفرق بين العبارتين .

(٥) العبارة فى اللباب هكذا « وهم بغربىّ صنعاء » وهى فى هذا الكتاب كما ذكرها المؤلف يعد فى صنعاء ، وقد صورت اللباب .

(٦) جاء فى القاموس العُتم بالضم وبضمتين شجر الزيتون البرّى والعيتوم الجمل البطئ والرجل الضخم العظيم راجع القاموس المحيط مادة « عتم » .

(٧) البِرْس بالكسر القطن اوشبيه بن اوقطن البردى ويُضَم وحذاقة الدليل وبُرْسان بالضم ابن كعب بن الغطريف الأصغر ابو قبيلة من الأزد ، وبَرِس كسمع تشدد على غريمة والتبرس تسهيل الأرض وتليينها .. والبراس بالكسر البئر العميقة وتبرس مشى مشية الكلب أو مشيا خفيفا أو مَرمَراً سريعاً . راجع القاموس المحيط مادة برس .

(٨) ضبطه المؤلف بضم النون وفتح العين بصيغة التصغير بوزن قُرَيْش .

(٩) فى الاصل بنو حسّن بالحاء وتشديد السين المهملة وصحته ما ذكرت .

(١٠) ذكر المؤلف هامشا بعد قوله « ومنهم » ونصه سبأ وهم وتكون استقامة السياق ومنهم سبأ وهم الأسْباء .

(١١) ضبط المؤلف فى الأصل لفظ معن بالفتح وصحته بالجر للاضافة فيهما .

ومنهم ذو أوْسان[1] وهو عمرو بن عامر بن معاوية بن قيس بن وائل بن مرثد بن قيس بن مُرّة بن حضر موت .

ومنهم النَّسّابة الأوساني الذى روى عنه الحسن بن يعقوب الهمداني وهو محمد بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن قيس بن عمرو بن ذى أوسان ، ومن ولد ذى أوسان بعلا وصهره ، وكان ذواسان تصدق بماله بوادى ظهر جميعا وجعله أكلا لمن مرّا الطريق من غنى أو فقير وذلك فى الجاهلية ، ثم جاء الاسلام فمضى على ذلك إلى اليوم[2] وكان غلة هذا المال يجتمع فى السنة من تمر وشعير وعنب وبستين ألف دينار فهذا الذى ذكرناه عيون بطون حمير .

وأكثرهم من ولد سبأ الأصغر وهم آل جيفر وآل الأبيض بن الحمّال الكرنديون وذو فايش وعصيب وهو الانبوع وجهران وذمار وشعر ومنهم آل ذى جُوَال منهم العواسج وذو مقار ومصاب وعنس وخولان ومنهم الأوزاع ، وآل ذى أصبح . ومنهم بنو أبى العذّاب نجرّان والعباسيون من ولد ابرهة ، وذو جدن منهم ذو فيفان والشعرانى ، ومنهم التراخم وذو ثعلبان وذو عتكلان وذو خليل ، وذو صِروَاح .

ومنهم آل ذى الكلاع والكلاع ، ومنهم ذى[3] يزن وآل ذى يزن وآل ذى بهر وآل حُضُور والسّلف والفَيَّاض ومقرا والهان .

---

(١) اضطرب ضبط المؤلف لهذه الكلمة فمره ضبطها بالواو ومرّة بالراء وقد ضبطها بالراء فى الهامش فى حين انها ضبطت في نهر الصفحة بالواو ، ولعل هذا يجعلنى - اعتقد بأن التهميش من وضع الكاتب ، هذا وكما اضطرب ضبط المؤلف للكلمة هل هى بالواو أم بالراء ، اضطرب ضبطه لها فى عدد الحروف فقد ذكرها هنا ذواوسان ولكنه حذف الوا والثانية بعد ذلك حينما قال : وكان ذواسان تصدق بما له كما ذكره مرة ثانية بالواو حيث قاق : ومن ولد ذى أوسان . لهذا الزم التنوية .

(٢) هنا هامش ذكره الكتاب قال الهامش « وهذه من الكبائر لذى ارسان المذكور الذى تصدق بماله فى سبيل الله وهو غلة ستين ألف دينار فى الجاهلية والاسلام إلى اليوم .

(٣) فى الاصل بالياء ذى يزن وصحته بالواو وكما ذكرت لانه مرفوع .

فهؤلاء يجمعهم منذر بن زرعة وهو حمير الاصغر بن سبأ الأصغر ، ومنهم حضرموت بن سبأ الأصغر يجمع الأسباء ، وذو أسان[١] فهؤلاء جميعا ولد سبأ الأصغر .

ومن قبائل حمْير فرَق[٢] من ذلك الملوك التبابعة[٣] وهم من ولد يقدم[٤] وآل المنتاب[٥] ملوك حِسْوَر[٦] .

وولد الملك عبد شمس[٧] منهم الاشمـوس وآل ذى مناخ[٨] وكثامة ،

(١) فى الاصل بزيادة الواو « ذو أوسان » .

(٢) فِرَق جمع فِرْقة .

(٣) التبابعة جمع تُبّع بضم التاء وتشديد الباء المفتوحة والعين المهملة فى آخرة وهو لقب لكل من ملك من ولد حميَر هذا المكان من الأرض كما أن الملك - من العجم وصارت إليه مملكة الفرس يلقب بكسرى ، وكذلك يلقب بقيصر كل ملك من الروم كما تقال لكل ملك من الصين نقفور ويقال لكل ملك فى الهند بلهراد ولكل ملك فى السند خاقان ولكل ملك فى خراسان الشاه كما يقال خليفة لكل من اختير لهذا المنصب الخطير فى الاسلام وانما لقب التبع بهذا اللقب لان ملك اليمن كان - لملكين احدهما بأرض حضرموت والثانى بأرض سبأ ، فمن ملكها سمي تبعا لاتباع اهل البلدين اياه - وأول من ملك البلدين وسُمّى تُبّعاً الحارث وهو الرائش ويقال له ملك الاملاك راجع انساب الصحارى جـ ١ ص ٢٣٥ - وكان التبابعة وملوك حمير من ولد صيفى بن سبأ الاصغر بن كعب بن زيد وكعب هذا اخو ذو رُعين راجع الجمهرة ص ٤٣٨ .

(٤) هو ذو يقدم بن ذى ابين وأن ذى يقدم هو الصوار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن ذى أبين وابن ذى يقدم هو الصوار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن الهميسع بن حمير .

(٥) المُنْتاَب وهو بضم الميم وسكون النون والتاء المفتوحة الممدودة بالالف والباء المتطرفة بطن من خصونه مِسْوَر .

(٦) ومِسْوَر بكسر الميم وسكون السين المهملة والواو المفتوحة والراء المهملة راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١١٤٣ .

(٧) وهو عبد شمس بن وائل بن الغوث بن عمرو بن قطن بن عمرو بن الهَمَيسْع بن حمير بن سبأ بن يَشْجُب ابن يَعْرُب بن قحطان ومن ولد عبد شمس من الملوك الحارث الرائش ويقال له ملك والملوك وهو الحارث بن سدد (سدد) بن الملْطاط بن عمرو بن ذى انس بن ذى يقدم بن الصرّار بن عبد شمس . ومن ولده ذو المنار بن الرائش ابراهة بن الرائش وافريقن بن ابرهة وذو الأذعار العبد بن ابرهة .. وغيرهم - راجع انساب الصحارى جـ ١ ص ٢٣٥ ١٨٦ ، ١٩٦ وراجع الجمهرة ص ٤٣٨ .

(٨) مناخ بفتح الميم الممدودة بالالف الخاء المعجمة المتطرفة بطن يُعرَف بذى مَناخ من حمير من القحطانية ذكره الن الكلبى ولم يرفع نسبة وفى نهاية الأرب - ومعجم البلدان آل ذى مناح بطن كانوا يقطنون =

وعبهامة[1] وصنهاجة ، وزنانة ، ولواثة[2] ، ومرانة ، ومنهم العمالقة[3] والاشعوب والعضاهب والشراعب منهم بنو مرى وتنوح[4] .

ومنه ذو رعين ، ومنهم الاملوك والاكلول ويافع وبنو وليد وكحلان والشراحة فهذا ماذكرناه من قبائل حمير .

قال : ومن حمير الأقيال العباهلة والأذواء المثامنة .

أما الاقيال[5] ومنهم قوة الجيوش والعباهلة المتروكون على رأيهم ، والمُقَبْهَل هو المرسل يعمل ما أراد ، وفى الحديث أن النبى – صلى الله عليه وسلم – كتب إلى الأقيال العباهلة من أهل حضر موت .

= المُذَبْخره وهو اسم قلعة حصينة ورأس جبل صبر وفيها عين فى رأس الجبل بصير منها نهر يسقى عدة قرى باليمن وهو قريبة من عدن . راجع القبائل جـ ٣ ص ١١٣٩ وهامشها . وراجع معجم البلدان جـ ٤ ص ٤٧٢ .

(١) لعلة بالعين المهملة والباء والهاء المنقوطة من أسفل بنقطة واحدة والهاء المفتوحة الممدودة بالالف والميم والهاء المتطرفة ولم استطع ضبط المؤلف ولعل ماذكرته هو الصحيح .

(٢) ضبطه المؤلف باللام المضمومة والواو المفتوحة الممدودة والثاء المفتوحة والهاء فى آخره ولعل اللُّوانيين من اعراب الفيوم بمصر منهم وفروع اللوانيين بنو هانئ وبنو سليمان وبنو منكيت راجع معجم القبائل ص ١٠١٧ .

(٣) العمالقة أو العماليق قوم ومن ولد عمليق كقنديل ويقال عملاق بن لاَوَذ بن ارم بن سام بن نوح راجع نهاية الأرب للنويرى جـ ٢ ص ٢٩١ وقد ذكر صاحب معجم القبائل انها ص ٢٩٢ وهو خطأ وراجع القاموس المحيط مادة « عمق » – وذكر النويرى أنه ابو العمالقة والفراعنه والجبابرة بمصر والشام وطسم ابن لاوذ وأميم بن لاوذ وفرعون موسى .

(٤) تنوخ هو مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن اسد ، وإلى تنوح هذا ينسب كل تنوخى وإليه يرجع أبو العلاء المعرى الشاعر – راجع نهاية الأرب للنويرى جـ ٢ ص ٢٩٥ . وجاء فى معجم القبائل « تنوخ » حىٌ من اليمن اختلف النسابون فيه وقد ارجعهم ابن خلدون إلى بنى أسد بن وبرة من قضاعة وقد جعلهم الزبيدى قبائل تجمعت وتآلف منهم فَهْم ، وقال الزمخشرى تنوخ تحالفت وتنحُتْ (أى قامت) فى – مواقعها ومواضعها وقال النويرى تنوخ هو مالك بن زهير كما ذكر النويرى – وقال أبو عبيد هو ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفَهم سمُّوا بذلك لأنهم حلفوا على المقام بمكان الشام راجع جـ ١ ص ١٣٣ ، ١٣٤ .

(٥) جمع قَيْل بالقاف والياء واللام المفتوحة والياء الساكنة واللام .

وأما الأذْواء فكل من أول اسمه « ذو » مثل ذى مناخ[1] وذى رُعَيْن وذى الكَلاَع وذى مقار ، وذى يهر ، وذى سحر ، وذى مرة ، وذى تعلبان ، وذى عُثْكُلان ، وذى خليل ، وذى طراح ، وذى جدن ، ذى فيفان ، وذى يزن ، وذى « أصْبح[2] وذى تُرخُم ، وذى يخصب ، وذى فايش فى اخرين يطول ذكرهم وهم بمنزلة الأمراء[3] .

وأما الثامنة فهم ثمانية ابيات من حمير لما مات سيف ذى يزن رد أهل اليمن إلى هذه الابيات الثمانية وهو آل ذى يَزَن وآل خَليل[4] وآل ذى عُثْكلان وآل ذى ثعلبان ، وآل ذى مُعَاهر[5] وآل ذى جَدَن وكان أعظمهم آل ذى يزن بولادة أبى كرب أسعد[6] الكامل لهم لان امهم بنت اسعد الكامل[7] وآل ذى مَنَاخ لانهم عمومة التبابعة وكان سائر الأبيات الستة يرون لهم عليهم فضلا .

قال: كان الملك من أهل اليمن فى سبعة أصناف :

« حمير ، والأزد ، همدان ، بُجَيلة ، وكندة ، وطيئ ، ولخم » .

وذلك مذكور فى مواضع من الكتاب ، فافهم ذلك .

---

(١) ضبطة المؤلف بضم الميم وصحبته بالفتح وقد سبق أن بينت ذلك فى الصفحتين الماضيتين .

(٢) كرر المؤلف أو الكاتب هنا ذكره « ذى جدن وذى فيفان » .

(٣) كرر المؤلف هنا خمسة أسطر من أول « وأما الثامنة إلى وكان أعظمهم آل ذى يزن » .

(٤) لم يذكر المؤلف آل ذى - مقار وقد ذكرهم فى اللباب .

(٥) ضبطه المؤلف هنا وابن حزم فى الجمهرة ص ٤٣٨ بالراء وضبطه الصحارى فى الانساب جـ ١ ص ٢٠٧ بالنون « معاهين » .

(٦) وهو الاوسط ابن كليكرب بن تبع الاكبر ذى الشأن بن عميكرب بن شمريرْ عس ابن افريقى بن ابرهة ذى المنار بن الحارث الرائش . راجع انساب الصحارى جـ ١ ص ١٩٨ .

(٧) ذكر المؤلف فى اللباب أنه تبلك الولادة ادرك آل ذى يزن ملك اليمن .

نسب قضاعة(١)

هو ابن مالك بن عمرو بن مُرّة بن زيد بن مالك بن حمير ، واشتقاق قضاعة من القضع وهو القهر لأنهم علَوا ، واسم قضاعة عمرو ، وقيل كان يسمىّ قضاعة عمرو فلما تقضّع عز قومه أى بَعُدَ سُمىّ قضاعة ، واختلف الناس فى نسب قضاعة : فقال قوم قضاعة بن مُعَدّ بن عدنان وهو يكره وبه كان يُكْنَى(٢) وقيل قضاعة امراة من جُرْهم تزوجها معد بن عدنان ثم خلف عليها مالك بن عمرو فولدت قضاعة على فراش مالك فنسب إلى مالك وقد كانت العرب تنسب الرجل إلى زوج أمه كما نسبو بني عبد مناة بن كنانة إلى على بن مسعود الأزدى

---

(١) جاء فى القاموس المحيط القُضاعة بالضم كلبة الماء وغبار الدقيق ومات يتحتت من أصل الحائط كالقضاعة فيها ، وبه لُقِّب عمرو بن مالك بن حمير قضاعة ابو حى باليمن أولا فقطاعة عن قومة ، أو من قضعة كمنع قهره ، مادة قضع ، واذن فاسم قضاعة عمرو وقد اختصر الفيروز ابادى السلسلة النسبية ، وقد تابع ابن حزم فى الجمهرة الفيروز ابادى فقال : قضاعة بن مالك بن حمير ص ٤٤٠ .

(٢) روى ابن عبد البر فى الانباه على قبائل الرواة أن قضاعة الاختلاف فيها كثير والاكثر على أنها من معدّ بن عدنان وأن قضاعة بكر ولد معد ، وبه كان يكنى وروى هذا من حديث هشام بن عروة . « عن عائشة رضى الله عنها – وانها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قُضَاعة من مُعَد كان بِكرَ ولده واكبرهم وبه كان يكنى » وليس دون هشام بن عروة من يحتج به فى هذا الحديث ثم قال ابن عبد البر وقد روى من عمر بن الخطاب وابن عباس وجبير بن مطعم مثل ذلك وهو قول عبد الملك بن هشام ومصعب ابن الزبيرى والزبير بن بكار ومما احتج به من قال هذه المقالة قولا زهير :

اذا لَقَحتْ حرب عوانٌ مُضِرَة ضروسُ بهزُ الناس انْيابُها عُصُلُ
قُضاَعية أو اختُها مُضَرِيَّةٌ يُحرّق فى حافاتها الحطب الجزْل

فجعل قضاعة من معدّ بن عدنان اخا لمضر بن نزار بن معدّ بن عدنان وقد ذكر ابن عبد البر شعرا للبيد بن ربيعة وغيرا أيّدبه أن قضاعة عدنانية .

مم نقل عن الشرقىّ بن القطامى : لم نزل على نسبها فى معد فى الجاهلية وأول الاسلام إلى أن احدثت حلفا بينها وبين أهل اليمن أيام ابن الزبير وبنى مروان .

ويؤيد ذلك حديث عقبة بن عامر الجهنى قال : قلت يارسول الله أما نحن من معد ؟ قال لا .. قلت من نحن ؟ قال : أنتم من قضاعة ابن مالك بن حمير . فقلى هذا قضاعة من اليمن فى حمير بن سبأ .....

ثم نقل عن الشرقى قوله : فلم تزل قضاعة فى اليمن إلى اليوم مختلفين فى انسابهم ص ٦٨ ، ٦٩ من الانباه مجموعة الرسائل الكمالية وراجع ايضا ص ١٢٠ .

لأنه خلف عبد مناة بن كنانة على زوجته وولد له منها أولاد فحضن أولاده وأولاد عبد مناة منها فنسبوا جميعا إليه[1] فقيل لهم بنو عليّ وكذلك سعد هُذَيم من قضاعة هو سعد بن زيد حضنته هذيم فنسب إلى حاضنته وكذلك عُكل حضنت بنو عوف بن قيس بن قائل بن عوف بن عبد مناة فنسبوا إلى حواضنهم ، أمّا غُصَيْن فحضنته بولان فغلب على أسمه ، وأسوادن حضنته نبهان فغلب على اسمه ، ثعلبة حضنته امراة يقال لها جرهم فغلب على اسمه ، وقيل أن مُعَانه الجُرْهُمية كانت تحت عمرو بن مالك بن مرّة بن زيد بن مالك بن حمير فولدت قضاعة ثم تزوجها معد بن عدنان ، وكانت من أهل مكة فتزوجها الحميرى فى وقت الحج ثم تزوجها معد بن عدنان بعده فولدت له[2] نزار ثم تربى[3] قضاعة مع اخيه نزار فى حجر معد بن عدنان فنسب إليه .

وقال اخرون فى قضاعه بن حمير وهو الذى عليه الناس(٤) اليوم ، والمشهور عندهم قال الأفلح بن يعقوب القضاعى من ولد(٥) عبد مناة من مشجعة ابن التيم بن النهر بن برة نحن بنو الشيخ الهيجان الازهرى قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر من قال قولا غيره لم ينصر : يا أيها الداعى ادعنا وابشر ... وكن قضاعيا ولاتنزر[6]

---

(١) فى الاصل كان قد ذكر المؤلف العبارة على الصورة الاتية « وأولاد عبد منامة » .

(٢) فى الاصل بالرفع وصحته بالنصب .

(٣) فى الاصل « تربًا » وصحته ماذكرت لأن الالف زادت على الثلاثة .

(٤) ذكر ذلك المؤلف فى اللباب .

(٥) لم يكن « عبد » مذكورا فى الاصل ولكنه استدركه فى الهامش .

(٦) ذكرت مانسبه هنا ونقلته من كتابة « اللباب » وفى الانباه على قبائل الرواة وردت هذه الابيات هكذا :

يا أيها الداعى ادعُنا وأبْشر وكن قُضاَعياً ولاُتَنَزّر

نحن بنوُ الشيخ الهجان الأزْهرى قُضَاعَة بن مالك بن حمِيْر

راجع ص ٦٩ ، ٧٠ مجموعة الرسائل الكمالية النسب المعروف غير المنْكَر .

قال وسبب خروج قضاعة بن معد بن خزيمة بن زيد القضاعى عشق فاطمة بنت تذكُر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وهو القائل :

إذا الْجَزْاَوُ أرْدَفَتِ الثّريَا ... ظَنَنْتُ بآل فاطمة الظنونا

قال : فخطبها إلى ابيها فأبى أن يزوجه[1] اياها ، وكان أبوها يحول بينهما فغاب ذات يوم هو وأبوها للقرظ فقتله خزيمة وأخفى خبره فسألوه عنه فقال : عهدى به وفد على احد القارظين الذى يقول فيهما ابو ذؤيب :

وحتى يؤوب القارظان[2] كلاهما ويُنْشَرُ للْموتى كليبُ لوايل

قال : وخفى خبره على قومه حتى قال خزيمة بن نهد

.. فتاة كان على ثغرها مداما يشلّ به الزّنْجبيلُ

قتلت أباها على حبها تُسَهَل من بُعدّ ذا أوْ ينيل

فحينئذ علمت ربيعة بقتله اياه فثارت الحرب بينهم والقتال حتى قُتل خزيمة وخرجت قضاعة من منازلها ، وكانت تنزل من مكة والطائف وربيعة تنزل يمر[3] عسفان فتفرقت قضاعة فى الشام وانتفت من معد بن عدنان وانتسب إلى النمر ، قال الشرقى بن القُطامى لم تزل قضاعة فى معد وفى الجاهلية وأول الأسلام إلى أيام ابن الزبيروعبد الملك بن مروان ووقعت الفتن والغارات بين عُمير ابن الحباب السُلمى على كلب وغارات حميد بن الحارث بن حرب بن يجدل الكلبى على فزارة فخالفت قضاعة أهل اليمن وغلب على قضاعة نسب اليمن .

---

(١) اذكر فى الاصل : فابى ان يزوجه عليها اياها .

(٢) فى الاصل القارظين بالياء بالنصب – وصحته بالالف على الرفع كما ذكرت .

(٣) فى الاصل بمرّ وعسفان وصحته بمرّ عسفان وقد صوبته .

قال محمد بن حبيب : إنما فسد نسب قضاعة بالحرب التى كانت بين الشام أيام حميد بن حريث وعمير بن الحُبَاب ، وذلك أن خالد بن زيد بن معاوية كان مخالفا على بنى مروان ومن ينصرهم ومتعصبا عليهم ، فقال لاخواله من كلب وهم سادة قضاعة : أطيعونى وكان فيهم مطاعا ، وحالفوا اليمن وانتسبوا إليهم فانكم تذلون ملك بنى مروان ، ومن ينصرهم من قيس غيلان فاطاعه بعضهم وعصاه اخرون ، وكان بعضهم يقول : خالفنا اليمن وبعضهم يقول : نحن منهم ، قال الشاعر : زعمت قضاعة انها من حمير .. جَدَع الاله قضاعة[١] أَنْف الكاذب .

قال عبد الملك بن حبيب : سمعت محمد بن سلام البصرى النسابه يقول : « العرب ثلاثة[٢] جراثيم ، نزار ، واليمن ، وقضاعة ، قيل له : فنزار اكثر أم اليمن قال : ماشاءت[٣] قضاعة أن تمعددت فنزار أكثر ، وأن تيمنت فاليمن أكثر ، فهذه الأقوال كما ترى ، وغلب على قضاعة نسب اليمن فافهم ذلك .

قال : قضاعة كلها ثلاث بطون : بنو عمران ، وبنو أسلم[٤] ، بنو عمرو كلهم بنوا الحاف[٥] بن قضاعة ، وكان لقضاعة[٦] من الولد الحامى والحارى ووديعة

(١) بوزن غراب .

(٢) فى الاصل ثلاثة بالتأنيث لكنه ذكره فى اللباب بدون تاء وصحته كذلك .

(٣) فى الاصل بدون الهمزة .

(٤) ضبطه المؤلف فى اللباب بضم اللام المتوسطة وكذلك الجمهرة ص ٤٤٠ .

(٥) فى الجمهرة بالياء الحافى وهو يقال باثبات الياء وحذفها كالعاصى والعاص .

(٦) يذكر المؤلف أن لقضاعة ثلاثة اولاد كما ذكرنا هنا وهذا يتعارض مع قوله كل بطون قضاعة الثلاثة بنو الحاف بن قضاعة ويذكر ابن حزم فى الجمهرة أن قضاعة لم يعقب ولدا غير الحافى وأن هؤلاء الثلاثة عمرو وعمران وأسلم ولد الحافى وأمهم بنت غامق بن الشاهدين عك راجع ص ٤٤٠ ويذكر النويرى فى نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٤ أن من قضاعة ثلاث بطون وهم عمران بن الحاف بن قضاعة وعمرو بن الحاف واسلم بن الحاف بن قضاعة وهو بهذا يؤيد أنه لم يكن هناك ولد لقضاعة سوى الحافى ويخالف قول المؤلف انه كان لقضاعة من والولد الحامى والحاوى – ووديعة وعبادة .

وعبادة فصل : أما عمران(1) بن الحاف ، فمن ولده ملوك ضجعم(2) وهو ثلاثة عمرو الملك بن مالك ، والملك بن النعمان والملك ضجعم ، وهو عمرو بن سعد بن سليح واسمه عمرو بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، ومنهم دَاوُد اللبق ابن عمرو بن ضجعم بن شيبة بن عمرو بن عوف بن ضجعم ، ومنهم الحارث بن ميدلة بن حوثرة بن عمرو بن عوف بن ضجعم .

ومنهم جرم وهو عمرو وعوف ابنا رَّيان(3) بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فمن جَرْم(4) مَلَكَان بتحريك اللام وقدامة وجدام(5) وناجية بنو جَرْم .

ومنهم مَعذِرة بن عدى بن سمير بن مطرود بن قدامة بن جَرْم وأعجب بن

(1) يذكر النويرى فى نهاية الأرب جـ ٢ ص ٤٩٥ أن عمران اعقب ستة من الأنباء وهم حلّوان بضم الحاء وسكون اللام وزيادة الالف والنون وعَشْيم بفتح العين المهملة وسكون الشين المنقوطة ثلاثا ونربان بفتح الزاى المعجمة والباء المنقوطة واحدة من تحت وعمرو وهو سليح بفتح السين المهملة وتزيد بفتح التاء المنقوطة نقتطتين من فوق .

وذكر ابن حزم فى الجمهرة انه ولد عمران بن الحافى حلوان بن عمران وولد حلوان بن عمران بن الحافى ابن قضاعة تغلب وربان (زيان) وهو علاف ومراج وعمرو وهو سلَيح وعايد دخلا فى غسّان وتزيد دخلوا فى تَنوُخ ص ٤٥٠ .

(2) الضجاعة بطم من قضاعة من القحطانية ينتسبون إلى ضجعم بن سعد الملقب بسليح بن حلوان بن عمران بن الحافى بن قضاعة والضجاعة يقال لهم بنو ضجعم والضجاعم . راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٦٦٥ .

(3) ضبطه المؤلف وابن حزم ص ٤٥١ بالراء والباء المشددة وفى نهاية الارب ضبطه النويرى جـ ٢ ص ٢٩٥ زبان بالزاى المعجم والباء المنقوطة نقطة واحدة من تحت وذكر إبن حزم فى هامش ص ٤٥٠ ان الضبط بالزاى والباء تصحيف ، وقد ذكر ابن حزم أنه نقل عن النويرى هذا الضبط المحرف بالزاى والباء فى نهاية الارب جـ ٢ ص ٢٩٦ وصحته ص ٢٩٥ .

(4) جرم بالجيم المفتوحة المعجمة والراء المهملة الساكنه والميم بن زبان هكذا ضبطه صاحب المعجم وأن كان صاحب الاشتقاق قد ضبطه بالراء والباء . وهو بطم من قضاعة من القحطانية واسم جرم علاف بن زبان بن حلوان ابن عمران بن الحافى بن قضاعة راجع معجم قبائل العرب جـ ١ ص ١٨٢ .

(5) هكذا ضبطه المؤلف وقد ضبطه ابن حزم فى الجمهرة ص ٤٥١ جده بضم الجيم وبالدال المهملة المشددة والتاء المربوطة ثم ذكر لذلك بان امه ولدته بجدة فسمته جدة .

قدامة بن جَرْم ، وراسب[1] ابن الخزرج بن جُدّة بن جرم ، وأما ربّان فهؤلاء بالراء المفتوحة وتشديد الباء .

فمن ولد ربّان معاوية ، ورائح ، وعوف[2] ، ووائل وعُليم ، وعوف ، وأسد وعابد وتزيد ، وجُدّرة[3] ، وعَرْوان[4] ، ومنهم واشق بن عذرة[5] بن معاوية بن ربان .

فصل : ومنهم تزيد المنقوطة نقطتين

من فوق بن حلوان بن عمران ، وإليهم تنسب البرود التزيدية وليس فى العرب تزيد إلاتزيد[6] بن حلوان فى قضاعة وتزيد فى الأنصار ، ومابقى فهو بالياء المنقوطة نقطتين من أسفل ، فافهم ذلك .

فصل : ومن ولد دبرة بن تغلب

الغلباء بن حلوان بن عمران كلب[7] والاسد والنمر ، والذئب ، والسرجان ، والسيد ، والضبع ، والفهد ، والدب ، والثعلب ، والضب ، والبرك[8] ومنهم تنوخ ، واسمه فهم بن أسد بن دبره ، وهم ثلاثة وقيل تنوخ اسم لقبائل من قضاعة اتفقوا على ذلك ، ومعنى تنوخ أى تقيم ، ومنهم

(١) رَاسب بوزن فاعل بالراء والسين المهملتين والباء المتطرفة راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٤١١ وراجع ايضا الاشتقاق لابن دريد ص ٣١٩ .

(٢) الخط غير واضح فى الأصل وماذكرته من باب الاجتهاد والقريب إلى صورة الكلام .

(٣) جُدّة بضم الجيم والدال المشددة - المفتوحة كما سبق .

(٤) ضبطه صاحب معجم القبائل بالعين والراء المهملتين والواو ساكنة وبالواو والالف والنون وهكذا ضبطة صاحب الاشتقاق ص ٣١٣ .

(٥) ضبطة المؤلف بالعين المهملة المضمومة والذال المعجمة الساكنه والراء المهملة المفتوحة والتاء المتطرفة المربوطة .

(٦) ذكر صاحب معجم القبائل كثيرا ممن اسمه يزيد فقد ذكر فى جـ ١ ص ١١٩ و١٢٠ « يزيد بن جُشَم وتزيد بن حلوان وتزيد بن حلوان » والأول من الخزرج والاثنان الباقيان من قضاعة .

(٧) ابن وبرة راجع اللباب .

(٨) ضبطه المؤلف فى الاصل بالباء المضمومة والراء المشددة والكاف ، وضبطه صاحب معجم القبائل البرك « بالباء المفتوحة والراء المهملة الساكنة وذكر أنه بطن من قضاعة - القحطانية وهو بنو الد ك بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن الحافى بن قضاعة راجع جـ ١ ٧٦ .

القَيْن(١) وهو النعمان(٢) بن جَسْر بن شَبْع اللات ، بن الأسد بن دبرة .

والغوث بن تيم بن النهر بن وبرة ، ومنهم الكاهن سطيح(٣) وهو ربيعة(٤) بن عمرو بن الذيب بن وبرة ، وفى رواية من جعله من قضاعة لابن غسان .

ومنهم عاضى(٥) بن طانحة بن الثعلب بن وبرة ، ومنهم عبد الله بن ياسر بن أسد بن حرام بن حبيب بن غنم بن كعب بن تيم بن معاوية بن ياسر بن يربوع بن البُرك(٦) بن وبرة ، وقد دخل البُرك فى جُهَيْنَة(٧) .

فصل : ومن ولد كلب بن وبرة

الفرافضة بفتح الفاء ابن الاحوص بن عمرو ابن ثعلبة بن الحارث بن الحصيم بن ضَمْضَم بن عدى بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب اولاد - الفرافضة الحلاج وعُمَير وضبّ ومُرَ وحسّان ، فمن ولد قيد بن كلب بن زيد اللا وتيم اللات وسعد اللات ، وأوس اللات ، وعمرو اللات ، جبع اللات ، وسكر اللات ، وسهم اللات وشيع اللات ، وعبد اللات ، ووهب اللات ، وعوف اللات ، فمنهم اسلُم « بضم

(١) القين بالالف واللام والقاف المنقوطة نقطتين من فوق والياء المنقوطة نقطتين من تحت والنون المتطرفة .

(٢) بنو القَيْن بن جَسْر بفتح الجيم بن شَبْع الله بن أسد . راجع نهاية الأرب للنويرى جـ ٢ ص ٢٩٥ .

(٣) بوزن فَعيل كقتيل وهو بالسين والطاء المهملتين والياء والحاء المهملة المتطرفة راجع القاموس المحيط وذكر أنه كاهن بنى ذئب وهكذا ضبطه المؤلف ايضا .

(٤) ذكر ابن حزم فى الجمهرة أنه ربيع بن ربيعة ص ٥٧٩ .

(٥) الاشتقاق ص ٢٨٥ العاصى بطن من عمرو بن مازن من غسان الشام من الازر من - القحطانية وفى معجم القبائل العاصى بن امية من قريش ، وفيه ايضا العاصى بطن من خزاعة وعاصى أو ابو عاصى من قبائل تقيم فى سورية راجع القبائل جـ ٢ ص ٧٠٢ ، ٧٠٣ .

(٦) هكذا ضبطه المؤلف وهو بوزن قُرَب وضبطه صاحب معجم قبائل العرب البَرْك بوزن نَصْر البَرْك بن دبْرة وضبطه ابن دريد فى الاشتقاق والبَرْك ايضا ص ٣١٤ وقد اضطرب فيه المؤلف فبينما ضبطه هنا بوزن قُرَيب ضبطه سابقا بوزن قَفْل .

(٧) بفتح الجيم والهاء المفتوحة .

اللام بن تُدُول اللات بن رفيده ومن ولد اسلم جبلة بن اياس بن عبد العلم بن تيم ابن سعد بن حبيب بن عمرو بن ذهل بن اسلم ، ومنهم صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومولاه زيد[١] بن حارثة بن شرحبيل وقيل شراحبيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، وابنه اسامة[٢] ابن زيد بن كان صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واخوه لامه ايمن ابن ام ايمن مولاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قتل ابن ام ايمن يوم حنين بين يدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مدافعا عنه ، ومنهم جبل بن معاوية بن عمير بن عامر بن بكر بن عامر بن عوف بن غره ، ومنهم دِحْيَة بن خليفة[٣] بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخروج[٤] وهو زيد معناه ابن عامر بن بكر بن عامر[٥] بن عذرة[٦] كان جبريل عليه السلام - يتمثل فى صورته .

ومنهم بكر وكعب والعكانيّن بنو عوف بن عُذرة ، أما شَخَمة[٧] فمن كعب[٨] ابن وايل بن كنانة[٩] بن عوف بن عذرة .

---

(١) راجع ترجمته فى الاستيعاب جـ ٢ ص ٥٤٢ والاصابة جـ ٢ ص ٥٩٨ .

(٢) راجع ترجمته فى الاستيعاب جـ ١ ص ٧٥ والاصابة جـ ١ ص ٤٩ .

(٣) دحية الكلبى من كلب بن وبرة فى قضاعة راجع الاستيعاب جـ ٢ ص ٤٦١ .

(٤) فى الاستيعاب الخزرج والخزرج العظيم هو زيد مناة وقد جاء فى الاصل بلفظ الجرو .

(٥) ابن عامر الاكبر .

(٦) ابن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلاب راجع الاستيعاب جـ ٢ ص ٤٦١ .

(٧) ضبطه المؤلف بالشين المنقوطة ثلاثا والخاء المعجمة المنقوطة من فوق بوزن نقلة .

(٨) فى الاصل « بن » ويلزمه اضطراب السياق اذ لايكون هناك جواب لامّا هذه نقطة والنقطة الثانية أن الكلمة فى الاصل مطموسة . والصحيح ماذكرته .

(٩) لعل هذا من التكرار .

فصل : وأما أسلم بن الحاف بن قضاعة .

فهو بضم اللام فكذلك فى قضاعة[1] أسلم بن بدول وفى عك[2] أسلم القيامة ابن غافق هذه الثلاثة مضمومات اللام ، وما بقى فهو بفتح اللام ، فمن ولد أسلم ابن الحافى بن قضاعة نَهْر وجُهَنة وسَعْد هُذَيْم بنو زيد بن ليث بن سودين[3] أسلم ، فمن ولد بهرا مالك وصباح وجُزَيْمة وزيد ومعاوية وكعب وابو سود فهؤلاء نهر اليمن .

وأماَ نهد الشام فهم عامر وفهْم وعمرو وحَنْظَلة ، أما خُزَيْمة بن نهر ورفاعة ابن نضر بن معد بن زمان بن أسد بن نهد[4] وقد قيل : أن ملوك حمير السَّرواحى من ولد نهد بن زيد ، وأما جُهَيْنة[5] بن زيد فمن ولده قيس وغطفان[6] ابنا مودعة[7] بن عقبة وغنم[8] بن الربيعة[9] بن شدان[10] بن قيس بن حبسة .

---

(١) اعقب اسلم من فخذين حَوْتكة وسود راجع نهاية الأرب للنويرى جـ ٢ ص ٢٩٧ والظاهران – حوتكة .

(٢) علك بطن اختلف فى نسبهم فقال البعض هم بنو عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد بن كهلان من القحطانية وقال البعض الآخر : انهم من العدنانية\ . وعك اصغر بن – ابن أدد اخو معد بن عدنان .

(٣) ضبطه ابن حزم فى الجمهرة سَوْد بوزن فَجْر وهو بالسين المهملة راجع ص ٤٤٣ وضبطه النويرى فى نهاية الارب جـ ٢ ص ٢٩٧ بضم السين المهملة بوزن قُفْل وقبائل اسلم بن الحاف نهد وجُهَيْنة وسعد وهُذَيم .

(٤) فى نهد بنو حرقة بن خزيمة بن نهد راجع نهاية الارب جـ ٢ ص ٢٩٧ .

(٥) بوزن قُفَيْلة .

(٦) فى الجمهرة ص ٤٤٤ فولد قيس بن جُهَيْنة رشدان وكان واديهم يسمى غوىً فسَمّاً رُشدا راجع الجمهرة ص ٤٤٤ .

(٧) ضبطه المؤلف بالميم والدال والعين المهملتين والهاء المربوطة فى آخره ولكن بن حزم ضبطه هكذا امَوْدُوعة بوزن مَقْتُوله وعلى رأى الجمهرة ليس غطفان ولاغبيان ابنىْ مودعه وانما هما ابنا قيس ومودعه أو مودوعة ليس ابن عقبة .

(٨) هكذا ضبطه المؤلف وقد ضبطه ابن حزم هكذا عَنَمة بالعين المهملة والنون المفتوحتين والميم والتاء المربوطة ص ٤٤٤ جمهرة .

(٩) الرَّبعْة بوزْن الضَّرْبة بالراء المهملة والباء الساكنة والعين المهملة والتاء المربوطة هكذا ضبطه المؤلف وبن حزم فى ص ٤٤٤ من الجمهرة والسلطة مختلفة فيهما .

(١٠) بدرى .

وأما سَعْد هُذَيْم بن زيد فمن ولده عذرة[١] وضنة بالنون ومعاوية وسلامان والحارث وكعب[٢] ووائل[٣] فمن بنى عُذْرة كاهل وكبير[٤] وعوف وأبو حارث وفهم غبين بن لبيد بن عدا بن أمية بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة بن حزام بن ضنة ابن عبد بن كبير بن عُذْرة ومنهم رزاح بن ربيعة اخو قصى لأمة ، وهو الذى نصره حتى غلب على الكعبة[٥] ، ومنهم عروة بن حزام[٦] صاحب عفراء ، ومنهم صاحب بثينة جميل ، ومنهم عبد الله بن معمر بن الحارث بن الخيبرى(٧) بن عبد ابن كثير بن عذرة ، وأما جميل[٨] بن معمر الجُمَحى فهو الذى اثنى[٩] على صوته عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - وقريش فى مجلسها حول الكعبة الا أن عمر ابن الخطاب - رضى الله عنه - كان قد أسلم وشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأن محمدا عبده ورسوله - صلى الله عليه وسلم -[١٠] .

ومن بنى أسلُم سنحان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن كعب بن سودين أسلم . ومنهم مسعود بن عامر بن حارثة بن ثعلبة .. الخ النسب ، ومنهم ابن يزيد بن عدى بن عدى بن الحارث بن سعد بن اسد بن كعب بن سود ونهيك ابن اسد بن سود بن اسلم ، ومنهم بنو سلم بن عصيف بن كعب بن مرة بن جشم بن عمامر بن عباب ، وعامر بن مرة بن جشم ، وبنو يزيد بن الهار بن مرة وبنو مالك وبنو عامر بن ثعلبة بن مرة هؤلاء يجمعهم مرة بن جشم بن عامر بن عباب وهؤلاء يجمعهم عباب بن ثعلبة بن اسد بن كعب بن سود بن أسلم .

---

(١) بكسر الضاد والنون المشددة جمهرة ص ٤٤٧ .

(٢) هذا زائد عما فى الجمهرة .

(٣) فى الاصل « وقايل » وقد ضبطه صاحب الجمهرة « وائل » ص ٤٤٧ .

(٤) بوزن فَعِيل من الكِبَر بالباء ضد صغير .

(٥) نصر قصى بن كلاب على بنى بكر بن مناة وهو الذى أخرج بنى نهد وبنى جَرْمْ وبنى حوتكة من بلاد قضاعة وهو الذى أخرج بنى عمه رفاعة بن عذرة من جملة بلاد بنى عذرة راجع الجمهرة ص ٤٤٨ ، ٤٤٩ .

(٦) عروة بن حزم بن مالك وابنه عمه عفراء بنت مهاصر بن مالك .

(٧) الخَيْبَرى بوزن جعفَرى بالخاء المعجمة المنقوطة نقطة من - فوق الياء والباء والراء وروى خَيِير بوزن فَقِيل وحبْتَر والخيبرى نسبة إلى القلعة الحصينة على منازل من المدينة المنورة .

(٨) الشاعر الغزل أحد الشعراء العُذرين وصاحبته بثينة بنت حبا أولا حبا لأبيها صحبة راجع الجمهرة ص ٤٤٩ .

(٩) فى الاصل ثنا .

(١٠) زيادة وضعتها يقتضيها السياق .

فصل : وأما عمرو بن الحاف بن قضاعة(١)

ابن مالك بن عمرو بن مُرّة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ الأكبر الملك بن يشجُب الملك بن نعمان المالك بن غطفان بن الهميسع بن سمر بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام .

فمن ولده بَهْراء وبَلِي وخولان(٢) وحيدان(٣) ، فمن ولد بهراء قاسط وعبد الله وعمرو وعريج واهود وقيسر وعوف ومُرّة ومسراهة ووائلة(٤) ، فمنهم حرث بن قاسط ابن بُهَراء(٥) بضم الباء وفتح الراء وكذلك حُرَث بن سلهم بن حكم وباقى العرب حَرْب - « بفتح الحاء واسكان الراء ، ومنهم(٦) المِقْدَاد بن عمرو بن ثعلبة ابن عامر بن مالك بن ثمامة بن مطرود بن زهير بن لوى بن بهراء صحابى مهاجرى وكانت تحته ضُبَاعة بنت العباس بن عبد المطلب وهو فارس رسول الله . صلى الله عليه وسلم - يوم بدر وكان ابوه عمرو حليفا للاسود بن عبد يغوث البكرى من قريش فمات وخلف الاسود على زوجته فنسب إليه وكان ابو المقداد قد أسر إلى حضر موت فمكث فى كندة زمانا ثم اطلق فنزل بمكة فقيل له

---

(١) هذا من الهامش الذى وضعه المؤلف اسماعيل وابراهيم عليهما السلام .

(٢) هذا زائد على ما فى الجمهرة ص ٤٤٠ .

(٣) حَيْدان بوزن عَطْشَان بالحاء المهملة والياء والدال المهملة والنون .

(٤) لم يرد ذكر لهذه الاسماء فى الجمهرة .

(٥) إلى بَهْراء ينسب كل بَهْرانى - كالمقدارين الاسود الكندى ولم يكن كنديا ولكن كان بهرانيا قضاعيا راجع نهاية الارب جـ ٢ ص ٢٩٦ .

(٦) بوزن مِفْتَاح وراجع السلسلة النسبية فى نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٦ والجمهرة ص ٤٤١ والاستيعاب جـ ٤ ص ١٤٨٠ والاصابة جـ ٦ ص ٢٠٢ وهى مختلفة وهو المقدار بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبى أهْوَان بن قامر بن دريم ابن القين بن اهود بن بهراء . هكذا ترجم له صاحب الجمهرة ص ٤٤١ وهو الذى يقال له المقدار بن الأسود .

« وانما قيل المقدار بن الاسود لان الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ينتاه لحلف كان بينهم فنسب إليه وكان ابوه عمرو حليفا فى كندة » راجع نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٦ وقيل : كان المقدار حليفا للسود بن يغوث بن وهب خال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخى آمنه بنت وهب فنسب إليه الجمهرة ص ٤٤١ .

الكندى ، وانما الكندى هو المقدادين[1] معدى أحد الصحابة المهاجرين فافهم ذلك .

وأما بلى[2] بن عمرو بن الحافى بن قضاعة ، فمن ولده المُجَذّرين[3] زياد بن زمزمة[4] بن عمرو بن عَمّارة[5] « بفتح العين وتشديد الميم » بن مالك بن يشير بن عمرو بن قيس بن تيم[6] بن سعد بن اراش بن عامر بن عُمَيْلة بن قِسْميل(٧) بن مران[8] بن بلى واسم المجذّر[9] عبد الله وانما سمى مجذرا لانه كان غليظ الحلق وهو الغليظ فقيل مجذرا ، كان حليفا لبنى عوف من الأنصار ، ومنهم أبو عقيل عقيل عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة بن صُحَار[10] بن عامر بن الحارث بن ملك بن أنيف[11] بن جشم بن عبد الله بن اراش بن عامر بن إلى أخر النسب .

(١) هو المقداد بن معد يكرب بن عمرو بن زيد بن معد يكرب راجع الاصابة جـ ٦ ص ٢٠٤ .

(٢) بلى يوزن قَوِى بالباء الموحدة والواو والياء .

(٣) ضبطة المؤلف بالدال المهملة والزاى المُجَنّر ، وضبطه بن حزم فى الجمهرة بالذال المعجمة والراء المهملة « المَجذّر » راجع الجمهرة ص ٤٤٢ وهو الصحيح وقد راجع إليه المؤلف بعد ذلك .

(٤) ذياد بالذال المعجمة فى أوله والدال فى أخره بوزن فعال كقتال وذياد هو عبد الله - راجع الجمهرة ص ٤٤٢ .

(٥) زاد فى الجمهرة « عمرو » فهو ذياد بن عمرو بن زمزمة ص ٤٤٢ وفى القاموس بالزاى .

(٦) ضبطه المؤلف بالعين المهملة المفتوحة وتشديد الميم بوزن خَمّارة .

(٧) ضبطه المؤلف بالشين « بشير » بوزن فَعِيل وضبطة بن حزم فى الجمهرة بالثاء المنقوطة ثلاثا والثاء المربوطة فى آخرة « بثيرة » وزن فَعِيلة راجع ص ٤٤٢ .

(٨) فى الجمهرة « القُشَرة » بوزن قُربَ بالشين المنقوطة ثلاث والقاف المضمومة فى أوله ص ٤٤٢ .

(٩) السلسلة هنا مختلفة عنها فى الجمهرة ص ٤٤٢ .

(١٠) بكسر القاف وسكون السين المهملج والميم المكسورة الممدودة - بالياء واللام فى أخره .

(١١) فى الجمهرة « فَرّان » بالفاء والراء المفتوحتين والنون فى اخرة .

(١٢) راجع القاموس المحيط مادة « جذر ، والمجذر » والمُجَذَّر كمّا ورد فى القاموس كمعظم عبد الله بن زياد (الزاى) وعلقمة بن المجذر الكنانى صحابيان والمجذر القصير الشن الاطراف أو البعير الذى لحمه فى اطراف عظامة وحجومة . راجع القاموس المحيط مادة - « جذر » .

(١٣) صحارى بضم الصاد والحاء المهملة المفتوحة الممدودة بالالف والراء المهملة هكذا ضبطة صاحب معجم القبائل جـ ٢ ص ٦٣٣ .

(١٣) راجع معجم القبائل جـ ١ ص ٤٨ وقد ضبطه النويرى فى نهاية الأزب بصيغة التصغير أنَيْف مثل قُرَيْش .

ومنهم عاصمُ بن عَدِىّ بن الجد بن[1] بن العجلان بن حارثة بن ضبعة[2] بن حزام[3] بن جُعَل[4] بن عمرو بن جُشَم بن ردم[5] بن دهمان[6] بن هميم بن ذُهْل ابن هنى بن بَلَىّ ، ومن بلى كعب بن[7] حجرة الأنصارى صاحب رسول الله - ﷺ - وثابت بن[8] أقدم قتلة طُلَيْحة يوم الردة -

وأما حَيْدان[9] فمن ولد عمرو بت الحاف بن قضاعة ومن[10] ولده مَجَي[11] ومَهَّرة[12] ابنا عمرو بن حيدان ، فمن ولد مجيد يحيا وحِىّ « بكسر الحاء » وفى حُوْلان حى بن حَوْلان « بفتح الحاء » .

ومنهم عمرو وَوَداعة وعَبدْل والاقارع وبنو مسيح وجنادة وعريب[13] وكعب ويزيد ، وهؤلاء بطون بن زبيد وعددهم زهاء[14] خمسة آلاف .

---

(١) بالجيم الفتوحة والدال المشددة راجع الجمهرة ص ٤٤٣ .

(٢) بوزن قُرَيْظة .

(٣) بالحاء والراء المهملتين هكذا ضبطة فى الجمهرة وضبطه المؤلف هنا بالحاء المهملة والزاى .

(٤) بوزن قُربَ وهو بالجيم والغين المهملة واللام . راجع الجمهرة ص ٤٤٣ .

(٥) ضبطه المؤلف بالراء والدال المهملتين والميم ، ولكن ابن حزم فى الجمهرة ضبطه بالحاء المهملة والزاى المعجمة راجع ص ٤٤٣ .

(٦) فى الجمهرة ذُبْيان بالذال والبيان والياء الممدودة بالالف والنون .

(٧) راجع الاستيعاب جـ ٣ ص ١٣٢١ والاصابة جـ ٥ ص ٥٩٩ .

(٨) راجع الاستيعاب جـ ١ ص ١٩٩ والاصابة جـ ١ ص ٣٨٣ .

(٩) بوزن فَعْلان ويقال حُدَّان بضم الحاء والدال المهملة المشددة الممدودة بالالف والنون بن عمرو بن الحاف راجع نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٦ .

(١٠) فى الأصل فمن ولده .

(١١) يذكر النويرى فى نهاية الأرب أنه من بطون حيدان خمس (غريب وعُرَيْد وتزيد) وقهرة وحيادة راجع ص ٢٩٦ ويذكر بن حزم فى الجمهرة ص ٤٤٠ أن ولد حيدان بن عمرو ومهرة بن حيدان وتزيد وعريب وعريد وجنادة ونلاحظ الفروق فى ضبط الأسماء والأعلام بن النويرى وابن حزم وبين المؤلف .

(١٢) بفتح الميم وسكون الهاء والراء المهملة والتاء المربوطة قهْرة وبلاد مَهْرَة فى ناحية الشُّجر من اليمن ببلاد العنْبر على ساحل البحر راجع الجمهرة ص ٤٤٠ .

(١٣) ضبطه النويرى بفتح العين راجع نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٦ وضبطه بن حزم بضم العين « عُريب » ص ٤٤٠ .

(١٤) ذكر المؤلف هامشا يفسر فيه معنى زهاء فقال : زهاء أى قدر .

ومنهم الكحل[1] قوم هو خلف البحر ، وأما مهرة[2] فمن ولده سماعة والدبر[3] والدوير والنطوع والأمور وثعلا وتَيْم خلق كثير متصلون من أحْوَر إلى عُمَان نحو مائتى ألف رجل لايحصى عددهم الا الله تعالى .

وهم أيضا أهل الشّحر[4] وجيمع هؤلاء القبائل دعوتهم يا آل حيدان .

قال : كان بنو عمرو بن الحاف بن قضاعة بمأرب وهم بَهْرَاء وبَلِىّ وخَوْلان وحَيْدان فافترقوا لما اخرجتهم ملوك اليمن لولاية البلدان ، وكانت بَهْراء وبلّى ممن اخرج فى حملة قضاعة إلى الشام مع كلب وسَلَيح[5] وتَيْم واليُرَك ، وكانت جُهَيْنة ونَهد وعُذْرَةَ بنو زيد وخَرْم بن زبّان ممن بعث إلى الحجاز ثم رجعت نهد إلى أرض نجد ومعها فرقة من جَرْم وأستقر الباقون بالحجاز ومضت تنوخ إلى البحرين ولحقوا بالشام ، وتأخر باليمن حيدان وحولان ففى صعدة وما يليها من خولان مائة ألف رجل ، والله أعلم .

(١) الكُحل بالضم كما جاء فى القاموس المال الكثير وكحل العين والكحال شدة المحل واكتحلت الارض بالنبات والكِحْل بالكسر اسم للسماء وكُحلان بالضم ابن شريح ابو قبيلة ومكحول – مولى النبى صلى الله عليه وسلم – راجع القاموس المحيط مادة (كحل) .

(٢) مهرة بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والتاء المربوطة فى اخره فى ناحية الشّجْر من اليمن ببلاد العنبر على ساحل البحر جمهرة ص ٤٤٠ وراجع اللباب للمؤلف وراجع نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٦ وهو مَهْرة بن حَيْدان بن عمرو الحافى بن قضاعة .

(٣) جاء فى القاموس دُبُر بالضم ودَبْر بفتح الدال وسكون الباء ودُبراً والدَّبْرة بفتح الدال والتاء المربوطة فى أخره بكسر الدال وورد ايضا دبر بفتح الدال وبكسر الباء ودبر الدال والباء وورد بُبُود بفتح الدال والباء وزيادة واو ، ودَبُور بفتح وضم الباء .

(٤) ضبطه فى الجمهرة بالشين المنقوطة ثلاثا المشددة وسكون الحاء المهملة والراء المهملة وضبطة فى معجم القبائل الشحرة بزيادة التاء المربوطة فى آخره وذكر انها من قبائل حضر موت تقيم فى الجبال المشرفة على ظفار جـ ٢ ص ٥٨٣ .

(٥) ضبطه صاحب معجم البلدان سلَيح بوزن قُرَيْش وهو سلَيح بن حلْوان بطن من قضاعة من القحطانية ، وهم بنو عمر بن حلْوان بن عمران بن الحافى ، منهم بنو ضجعم بن سعد بن سليح وبنو جَرْم بن زبان بن حلوان بن عمران ، وكان لهم بادية بالشام فغلبهم عليها ملوك غسان وأباودهم راجع جـ ٢ ص ٥٤٠ ، ٥٤١ . وضبطه بن حزم فى الجمهرة بفتح السين – المهملة بوزن رغيف « سليح » وقد ورد فيه سليم وهذا يرشح رواية الفتح راجع ص ٤٨٦ وهامشها .

فصل : وأما خولان(١) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة

فله من الولد سبعة وهم حيّ وسَعْد ورَشْوَان والأزْيع وهالي ورازح(٢) وصحار(٣) الناجي من خولان فهو الأكبر منهم ز وهو صاحب اللواء وله من الولد سبغة عَدِيّ ومَرْيد(٤) وغنم(٥) وعمرو وسعد وأنوف ومنصور ، واكثر بنى حى يصيد مضر .

فمنهم النسّابة زيد بن مسلمة بن نعيم بن مالك بن الليّث بن اسد بن غنم بن حى بن خَوْلان ، ومنهم ابو الحُصَيْن وأبو سعيد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن سليمان بن احمد المختار محمد بن نوفل بن المخالد بن عبد الله ابن الخيار بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن زيد بن عمرو بن مرثد بن حى بن خولان ، ومن ولد محمد بن نوفل بن مخالد بن الخيار والمختار وجبران .

فمن بنى الخيار بنو أحمد بمخلاف الهان سلاطين سادة وبنو ابى يعَلا يحرّاز ومن بنى المختار بن محمد بن نوفل بنو الأهْوَاعى بالبحرين وآخرون بِبرُعَ واليهم ينسب جبل خيرات ببرع .

---

(١) بوزن عَطْشَان وهو بالحاء المهملة ، وقد اختلف فيه اختلافا كبيرا فقد قال كبيرا فقد قال ياقوت الحموى فى معجم البلدان جـ ٢ ص ٤٩٩ اخَوْلان بن عمرو بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالم بن حمير بن سبأ ، وذكر ثنية ومرة اخرى فى جـ ٤ ص ٤٣٨ خَوْلان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن اددوهم خولان العالية التى ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرق - بينها وبين خولان قضاعة فقال : اللهم صلى على السكاسك والسكون وعلى الأملوك (ملوك رومان) وعلى خولان خولان العالية - وذكر الزبيدى فى التاج جـ ٧ ص ٣١٢ خولان بن عمرو بن الحافى بن قضاعة وقال ابن دريد فى الاشتقاق ص ٢٧٧ خولان واسمه نكب بن عمرو وذكر صاحب معجم القبائل فى جـ ٢ ص ٣٦٥ خولان بن عمرو بطن كهلان وهم بنو خولان - ابن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ .

(٢) ضبطه المؤلف بفتح الراء المهملة وضبطه صاحب معجم القبائل جـ ٢ ص ٤٣٢ بضم الراء وبعدها زاى مفتوحة وضبطه بن حزم فى الجمهرة ص ٢٤٠ بكسر الراء ومرة اخرى بفتحها ص ١٥٠ .

(٣) صُحاَر بضم الصاد المهملة راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٦٣٣ .

(٤) فى الاصل « مرند » بالنون ولعله مرثد بالثاء المنقوطة ثلاثا وقد صوبه المؤلف بالثاء بعد ذلك .

(٥) فى الاصل بالعين المهملة .

وأما سعد بن خولان فهو الملك بِصَرْواح وله من الولد أربعة ربيعة وسعد والحرث وعمرو وقلادح عمرو ، وأما الربيعة بن سعد ففيه الثروة والعدد وله من الولد رشوان وسعد وكامل ومزود ونُعيم وداهِكة وحجر وعقارب ، فمنهم الوافد على المعتضد بالله أحمد بن عبد الله بن عباد بن محمد بن كثير من جرير بن حجر بن رُغبة بن سعد بن خولان ، وعمرو بن زيد بن اسمة هو مُغَرِّق[1] الأكبر سمي مغرقا لانه حمل بنى بجر على ركوب البحر فغرق منهم جماعة ، وخرج باقيهم إلى مصر فسكنوا بها ومنهم المسلم واحمد وعبد الله بنو محمد بن عباد ابن عبد الله ، ومن ولد عباد ايضا محكم ومسلم وحجاج والوجيه واحمد والهيضم وهو رجل جولان وصاحب القنكات والمناصب العلومين[2] وقبائل عمالهم وكان الهيضم خرج على السلطان وخالف ، وذلك أن حمارا استعمل الهيضم فوصفت له اخت الهيضم جارية فولده نفيسة فبعث في شرائها وكانت بلانة[3] فقالت ، أمرها إلى الهيضم ، وكان الهيضم بجيل بتكس[4] فجعل وبعث من اقتحم عليها وأخذها وبلغ اخاها الهيضم الخبر فانحدر إلى لاعة وضرب رقبة العامل ، وكتب إلى حماد يخبره بفعله وانه قتل بعض الموالى بغير امره وانه ينصف منه فكره حماد مسالمته فلم يجد الهيضم بدا[5] من محاربته فحاربه وقتاً ثم ظفر به حماد فبعث به إلى العراق وجماعة من اصحابة ، وكان فيهم الضحاّك بن كثير العمرى ، فلما وصلوا إلى هارون الرشيد قال للهيضم : انت الخارج على أمير

---

(١) مَغرِّق بالغين المعجمة من الفَرَق .

(٢) هكذا ذكره المؤلف وصحته المعلومة أى المعروفة والمشهورة .

(٣) اسم مكان .

(٤) ذكرها المؤلف هكذا « بيس » ولعلها تبلس بالثاء والباء واللام والسين .

(٥) ذكرها المؤلف العبارة هكذا « فلم يجد بد برفع بد » وصحته بُدّاً بالنصب مفعول له ومعناه لا محالة مثلا لابَدَّ وبِدَّه وأبْعدَه وكفة .

المؤمنين وقاتل جنوده بالفتن ، وكان حماد قد دس على الهيضم من ينتصح له وقال له : اذا سالك امير المؤمنين عن حرمك فاقربه فان يعفو عنك فقال : نعم استحل هارون قتله فامر به فضربت عنقه ثم دعا الضحاك بن كثير فذكر له ذلك فقال الذى فعل ذلك حماد خادمك وذكر له القصة وكيف ابتدا مساق الهَيْضَم فَسَقط[1] ما فى يد هارون وندم على قتل الهَيْضَم ، واطلق الضحاك واصحابه وحياهم وامر بحملهم إلى اليمن وغضب على حماد حتى مات .

ومنهم سيد قضاعة فى عصره الذى قام بحرب ربيعة بن نزار وأخرجها من اليمن عمرو بن مالك بن زيد بن اسامة بن زيد بن ارطاة إلى آخر النسب ومنهم مالك الأصغر والأصبع بنا حجر بن سعد بن عمرو الذى قدمنا نسبة ، ومنهم جد الاكول يزيد بن المتوكل بن حجر بن سعد بن عمرو ومن ولد يزيد المتوكل آل المغيرة وآل - الحرث وآل غنم بنو يزيد بن عمر بن زيد بن المتوكل ، ومنهم مُغَرّق احد رماة خولان وشعرائها ، ومن ولد الأصبع يزيد بن عمرو بن عبد الله بن الأصبع ، وأما ولد سهل بن الأصبع فلحقوا بجبل هيوم ، فولده اليوم بالأهيوم .

ومن ولد الليث بن مالك بن يزيد بن اسامة بن زيد بن أرطاة مالك والعبيد وعمرو بن الليل فبنوه العبيد ومالك فى بنى حجر بن زيد وفى بنى العبيد رئاسة بنى بحر ، وكان سعد بن الليث من سادات بنى مالك وأشرافها وهو القائل[2]

.. تقاضاك دهرك ما أسلفنا　　　　وأمسى الذى رُمته أخلفا

.. أراد ابن حجر فتى معشرى　　　　ومن دون مارام حَزُّ القفا

---

(١) فى الاصل بصفة المبنى للمجهول وصحته للمبنى للمعلوم .

(٢) البيتان من بحر الطويل وحَزُّ القفا يعنى القتل .

ومن ولد عوف بن زيد بن اسامة بن زيد بن أرطأة مسعود وكثير وجابر ومالك ورفاعة وصعب وعود كلها بطون ، وكانت الثروة والنجدة في ولد عوف وفي بني مالك السّؤدد والرباط ، فمن بني عوف فارس العرب وسيد بني عوف ولسان خَوْلان عمرو بن يزيد بن عمرو بن مسعود بن عمرو بن مسعود بن عوف ، وأما ولد مالك وجابر ورفاعة وصعب وعود فحلوا بدار عنز بن وائل فهم بها إلى اليوم .

ومنهم جماعة خرجوا مع بني مالك ابن زيد إلى زبيد وحِيش[1] ، وكذلك عمرو وجرير وعتيك وجابر بيوت منها من خرج إلى زبيد وحيس[2] وتهامة مع اخواتهم في بني عوف ، وفي ذلك يقول عمرو اخو بني عوف :

مضت فرقة منا يحيطون بالقنا مشاهيم أمست داراهم بزبيد

وأما سعد بن سعد بن خولان ، فمن ولده حارث[؟] وغالب وسمهك وقيم فدرج تيم ومن ولد سمهك بن سعد بن سعد اهل الخبيث وأهل مطرف بنو سلمة وآل جرير وآل أكرم وسلمة وسمهك هؤلاء قادة بني سعد ، ومنهم أهل العرج ومن ولد زياد بن سليمان بن الفاحش[3] بن حارث بن سعد بن سعد بن خولان ، ومنهم محمود بن على بن عمرو بن جابر بن عمرو بن مسافر بن عمرو بن زياد بن سليمان ، ومنهم العُبَدْ ليون[4] بنو الجياد بن زياد بن سليمان ، ومنهم زبيد بن الخيار وعددهم زهاء ثلثماية سيدهم يحيي ابو الحسين الزبيدي ، ومن بني عبد الله بن الخيار عمرو بن يزيد بن عبد الله بن الجياد وقد رأس ولم يلبث في

(١) حيس بالحاء المهملة المكسورة الممدودة بالياء والسين المهملة والتاء المربوطة في اخره ...

(٢) ولعله حرب بالباء .

(٣) ضبطه المؤلف هنا بالحاء المهملة وفي اللباب بالخاء المعجمة المنقوطة – واحدة من فوق .

(٤) بنو عبد الله بن الجبار .

رئاسته حتى طعن فى بنى غالب[1] واكبر بنى الخيار فى الحجاز لوقائع وقعت بينهم وبين الربيعة وبين زياد وتوائرات وأفا بنو حرب فقصدت إلى العرج واما بنو غالب فقصدت جبل يسوما ووادى نخلة ، قال الكلاعى : كان سبب انتقال بني حارث بن سعد ابن حولان انهم تحاربوا هو واخوتهم بنو ربيعة بن سعد بن خولان وكثر بينهم القتل بصعدة فانتقلوا إلى الحجاز هم واخوتهم بنو غالب بن سعد بن سعد بن - خولان سنة احدى وثلاثين ومائة فنزلت بنو غالب بالعرج وسارت بنو حرث إلى أعراض مرت وبها سليمان ومزينة وعنرة ومُرّة وعظيم ، واجلبتهم عنها بنو حرث وسكنوها ، وكان لهم على الخليفة مال العراق يجباة[2] اليهم مرارا من الحجاج وكذلك على سلطان امير الحرمين إليه وجبل عروان فى أعلى عرفات وتخلف من تخلف من بنى حارث وبنى غالب فى بلد خولان فى ظل الحارث بن عمرو وكنفه ومن ولد غالب بن سعد بن سعيد مقيس وخبير وسبيل ثلاثة ابطن فى بنى حمرة ونسيم بن غالب والعبديون بوادى سروم هو سروم بن سعد ، ومنهم يقول عمرو بن زيد بن الغالبى[3] :

.. وانى إلى سعد نسيت اباهُم إلى نسب من خَرْم عمرة ثاقبِ

سراة بنى جبر ونسيم اخوتى وحيّاً مقيس من سلالة غالب

ألاك بنو السادات من آل غالب اذا اعتقلوا منها رفيع المناكب

وأما رشوان بن جولان فهو صاحب غيلان وله من الولد حارث ولاحق وملحق

---

(١) بنو غالب بن سعد بن خَوْلان .

(٢) أى يجمعه الهيم من الحجاج .

(٣) الابيات من بحر الطويل .

وسعد ومنبة وخَوْلي[1] فمن ولد خولي[2] بنت في برسم واكثر هذه البطون بتميم خرجوا مع بني حَيّ[3] بن خولان مغاضبين لبني خولان ، وذلك أمالك بن عمرو سيدهم لما هاجت الفتن بين بني حي وبين بني سعد اعتصرتهم فلما وقعت الدائرة على بني حيّ قال : لا أسكن بلد خَوْلان بعد خالي خالد بن قيس ، وكانت بنت خاله خالد بن قيس تحته وخرجت بنو ملحق بن رشوان إلى عنز بن وائل وانتسب فيهم وأما الأزمع بن خولان فهو صاحب حرص[4] وله من الولد عشرة كلهم له عقب وهم مَرْوان[5] والكرب والأشرف وحُصي وعمرو وعبد الله وثعلا وعميرة الناسك ، وكان من يجهل نسب بني شهاب في كندة يقول : شهاب بن الأزمع ويجعله الولد العاشر فمن ولد حصي الأزمع مالك ويشكر ونور وخالد وجوهر والكرب والأحوَص[6] على وزن الأمْلُوك ، ومن مَرَان الرّعا ، والنسب اليهم رعاوي وإلى مَران تنسب القِس[7] المرّانيّة ، ومنهم اكبر ضيعة[8] خولان ، وله من الولد هلال والغلا[9] وعلي وسعد وجاصع ، فولد هلال شرحبيلا وجامعا وجابرا ، والنسب من شرحبيل في بني نصر بن جماعة بن شرحبيل بن هلال وأما الغلا

(١) ضبطه ابن دريد في الاشتقاق بوزن فَعْلى مثل سَكْرى راجع الاشتقاق ص ٧ وراجع معجم القبائل ص ٣٦٧ .

(٢) هكذا رسمته من الاصل وتعذرت قراءته .

(٣) ضبطه المؤلف بالحاء المهملة المفتوحة .

(٤) لم اعثر على ضبطه .

(٥) في اللباب مران بدون واو وهو الصحيح وقد راجع المؤلف . والكرب ابنا الأزمع بن خَوْلان ، ومن مرّان وهذا بنو الرعاء - والنسب اليهم رعاوي وقيل : الكرب من ولد الأزمع من حي بن خولان .

(٦) الأخْوُص على وزن الأُخْنُود وهو بضم الهمزة وسكون الحاء المهملة والواو المضمومة الممدودة بالواو والصاد المهملة وهو على وزن الأمْلُوك والأُخْنُود .

(٧) القِسيّ جمع قَوْس والقِسيّ المُرانية مشهورة بصنعتها الدقيقة القوية .

(٨) ضيعة خَوْلان وهو هاني قال في اللباب : وبنو جماعة من شرحبيل بن هلال بين هاني بن خوان . هكذا ذكره المؤلف في اللباب .

(٩) الغَلا بالغين المعجمة المفتوحة واللام المفتوحة الممدودة بالالف .

فهو بغين معجمة ، ومن ولده حُذَيْفة وحبيب ووااليه وعُريب أما رازح[1] بن خولان فله عشرة أولاد مرْيد وعُويض وثغلا وابناه وبرى ، ونوى وجدال ونعيم وعمرو يزيد وحدير وآل مسلم بن عباد بن رازح اكثر[2] من خَمْسَ خولان قالوا : ونعيم[3] فمن ولد الربيعة بن[4] سعد وقد دخل فى رازح ، فقالوا نعيم بن ثعلان بن رازح ، وخبّرنى بعض الحميريّين بصعدة أن ربيعة يغلظ فى قول عمرو على نعيم انه بعلى وعق اباه نُعَيْم :

ولدنا نُعَيْما فجا لِبَعْلى وعقّ أباه نُعَيْم يومَ سَارا

وتابع أباه يوم جاء اليهم وأصبح وافد فيهم وحارا[5]

واما[6] صُحَار بن خولان فيه سبعة أولاد حادر[7] ويُسر وسبيل وطارق وعامر وعلقمة ، فولد حادر وسعد بن حادر الفاطميين[8] من أهل العسّة وأخوالهم بنو

(١) رَازِح بوزن فاعل وهو بالراء المهملة الممدودة بالالف والزاى المعجمة والحاء المهملة قال فى القاموس : ورَازِح أبو قبيلة بن خولان وعاصم بن رَازِح مُحدِّث ، وأحمد بن على بن رازح جاهلى راجع القاموس مادة زرح .

(٢) يفهم من هذا أن آل مسلم بن عبّاد بن رازح يمثلون خمس خولان ، والبطون الاخرى تمثل الأخماس الثلاثة الباقية ولكن المؤلف ذكر فى اللباب ان رازح تمثل خُمْسَى خولان حيث قال : ورازح اكثر من خمس خولان .

(٣) معنى هذا أن رازح أو آل مسلم بن عباد يمثلون خُمْسَى خولان ونعيم أو أن رازحا ونعيما يمثلون خُمْسَىْ خولان .

(٤) فى الأصل بدون الف وصحته بالالف لانها ليست بين علمين .

(٥) يقول الشاعر : ولدنا نعيما فانتسب إلى غيرنا وعن اباه يوم سار إلى القوم الذين ارتحل إليهم وباع اباه يوم جاء إليهم واصبح فيهم حائر النسب وأفدا .

(٦) بضم الصاد وفتح الحاء المهملة الممدودة بالالف .

(٧) الحادر الأسد راجع القاموس مادة (حدر) .

(٨) جاء فى اللباب ز وأما الفاطميون فهم من ولد سعد بن حادر بن صحارى بن خولان قال ابو فطيمة : هم الذين قاموا مع ابراهيم بن موسى الرضى بن جعفر الصادق - وأخْربُوا صعدة معه وقاموا على علىّ بن محمد بن عبادة حتى قتلوه ... الخ . وعبارة المؤلف توحى بضطراب والسياق غير مستقيم وصحته الفاطميون من أهل القُسَّة .

سعد بن سعد بن حادر وحاصبة من زمان المبييض ابراهيم بن موسى العلوى أيام المأمون ، وكانوا دهرا لايعرفون الابنى سعد بن سعد حتى قال بن عبّاد الأكيلى :

فان كنت من سعد بن سعد مصحح   فانى إلى تلك الولادة حاقِق(١)

فقال العباسى العسّى(٢)

اِعزينى أصْلى ، واصْلى شاَمِخٌ   واصْلُكَ تُنْمية الأصُول الرّقَمائِقُ

وإنى مكينٌ فى ذوءابة سعدها   اولا سَعْد غَيْرى حين تحمى الحقائق

فمن شئتُ الحقه بسعد ومن اشأ   من الناس الحقْه بمن هُو لاحقُ

وحينئذ اظهر اليوم اعتزالهم إلى سعد بن حادر وهم اكثر خولان اجابة وابعدهم صيتا ، ومن قدماء رجال بنى صحار علقمة بن زيد كان رحّالا إلى ملوك باليمن والشام ، وآل ابى قُطَيْمة الذين قاموا مع ابراهيم بن موسى الرضى بن جعفر بن محمد واخربوا صعدة ومعه وقاموا مع من قام من خولان على محمد بن عباد فقتلوه وهم خرجوا بتحتى بن الحسين بن القسم بن ابراهيم إلى الرس وكان قدوم الهادى يحيى بن الحسين إلى صعدة لستة خلت من صفر سنة أربع وثمانين ومائتى سنة(٣) وكان بين خولان فتنة عظيمة وربيعة فاصلح بينهم واتفقت كلمتهم فملكوه بلاد خولان ، وساروا معه إلى اليمن حتى ملكها ، وكانوا

(١) البيت من الطويل وقد اضمت إلى التفعيلة الأولى منه الفاء حتى يبعد عن الزحاف وهو عيب وحاقق من قولهم حاقة الأمر وَسَطُه وحاقُ الجوع صادقة ورحل حاقّ الرّجل وحاقُ الشجاع وحاقَتُها كامل فيهما . راجع القاموس المحيط مادة (حق) .

(٢) العَسِى بالعين والسين المهملتين والعين مفتوحة والسين مكسورة والباء المتطرفة فى آخرة بوزن العَسِىّ والبَغِىّ وهو نسبة إلى أهل العَسّة من الفاطميين أولا سعد بن حادر بن خولان .

(٣) وضع المؤلف فى هامش الصفحة هو « تاريخ قدوم الهادى إلى صعدة » .

عمودا أمره ونظام دولته ، فأقاموا على ذلك حياة يحيى بن الحسين الهادى وحياة ابنه محمد بن يحيى وحياة ابنة الناصر بن يحيى سجن الهمدانى[١] قيل اسعد[٢] ابن ابى يَعْفر فطلبوه فيه فاعلمهم انه لم يسجنه الا اسعد فى جرم إليه[٣] فركب الحسن بن محمد بن ابى العباس إلى اسعد بن ابى يعفر فاعتذر إليه وقال : انما كتب إلىّ فيه الناصر أن اسْجُنه[٤] له فاطْلُبوا إليه وقال : اذا قال نعم[٥] فيكتب الىّ حتى اطلقه فانصرف وعاد جماعة العَسِىّ للناصر فأعلموه بما قال اسعد فأبعدهم واغلظ لهم واغلظ له واظهروا الخلاف ، وقاد له الحسن بن أبى العباس جماعة وقاتلة بِمَضْبَعَة كيفى فسأل الناصر خولان أن يتصرفوا ويعلموه انه قد فتح[٦] فرضى وبصرف تلك الجموع وعاد عنه حتى صح له أن اطلاق الهمدانى كان من جهة ابن زياد صاحب زبيد وادير[٧] عن الناصر وساتدعى حسان بن عثمان بن احمد بن يعفر وكان حسان عدوا للناصر باساءة قدمها إليه ثم جمع لهم الناصر على غِرّة منهم وتضايق حال أسْعَد وافتراق جماعة رجال الربيعة واكثر[٨] بنى سعد وطوائف من همدان وكثير من أهل صنعاء مواقعهم[٩]

(١) قِبَل بمعنى جهة أو عند .

(٢) اسعد بن يعفر ملك اليمن رواية اللباب « حتى سجن - الناصر الهمدانى فجاء به الحسين بن ابى العباس واستمد بحسان بن عمرو بن أحمد ابن يعفر فقاتلوه حتى قتل الحسن بن يحيى بن الحسين اخو الناصر واتفقا بعد ذلك .

(٣) الجُرْم الذنب الحرمة اليه يعنى قرابته .

(٤) الأصل غير واضح الخط وقد اجتهدنا فى فك رموزه والصحيح ما توصلت إليه واسجنه فعل مضارع من سَجَنَه يسْجُنه وهو منصور بابن .

(؟) الكلام غير واضح وقد اجتهدت فى تفسيره وما ذكرت أقرب إلى الصواب .

(٥) الكلام غير واضح ولعل هذا اسم موقعة .

(٦) الكلمة تقرأ منح وفتح والاقرب أن تكون « صفح » .

(٧) لم استطع قراءتها وقد رسمتها رسما ، وعلى أية حال فهى اسم قبيلة أو مكان باليمن .

(٨) هل اكثر هما معطوفة على محذوف هو مفعول جمع لهم الذى سبق أو له اسم وهو مبتدأ وخبره مواقعهم مجموعة .

(٩) مواقعهم جمع موقع .

مجموعة فقاتل(1) زيد بن أبى العباس أربعين رجلا من ولد(2) العَشم فشد عليهم فهزمهم وهو يرتجز ويقول :

قد علمت بأُسَة(3) الاحراس(4) .·. انى الزيد بن ابى العَبَّاس

أحمى بسيفى حرمى وراسى(5)

وكان يومئذ كسير(6) الساق وكانت معصوبة(7) بعمامة لم يركب الا محمولا إلى(8) سرجية وكان زيد بن ابى العباس فارس العرب ، وحمل(9) من كان معه فهزموا العلوى ، وافترق من كان معه(10) وكان له الطَّوْل(11) قيل خملة زيد ، ثم سار حسان بن عثمان بن يعفر إلى الحوار فكان بينهم يوم الباطن وكان من أعظم ايام العرب قتل فيه الحسين بن يحيى بن الحسين اخو الناصر(12) وانفلق قلب الناصر فاقام أياما عليلا ثم توفى وساروا بحسان إلى صعدة فملكها ثم

---

(1) يصح فقابل وتقابل بالباء والتاء ومعناهما فحارب .

(2) بالغين المعجمة المفتوحة والشين المنقوطة ثلاثا وهو الظلم والحاطب ليلا وفيه معنى الجراة راجع القاموس المحيط مادة عشيم وراجع معجم القبائل جـ 3 ص 8816 والانساب للصحارى جـ 1 ص 232 .

(3) جمع بئس وهو الشجاع مشتقة من الباس وهو الغذاب والشدة فى الحَرب واشتقاقة من قولهم بَوئُىَ بضم الهمزة مثل كَرُمَ بأساً فهو بئيس شجاع .

(4) الأحراس جمع حارس أو حرس وفيه حراس والحرس واحد الحرسى راجع القاموس المحيط مادة حرس .

(5) فى الأصل « احمنى » ويلزمة فساد المعنى وكسر البيتن وصحته ماذكرت . والحُرَم جمع حُرْمَة وراسى سُهِّل راسى .

(6) فى الأصل كبير وصحته كسير بمعنى مكسور وقد صوبة .

(7) العِصَابة بالكسر ماعصب به كالعصاب والعمامة .

(8) كان الاوفق لو قال علي سرجه .

(9) حمل على فلان بمعنى هجم عليه .

(10) أى افترق من كان مع العلوى .

(11) الطَّوْل بالطاء المشددة المفتوحة والواو الساكنة اليد الطولى والقوة .

(12) واتفقا بعد ذلك كما جاء فى اللباب .

قامت عليه الربيعة فقابلها زيد[٢٠١] فى ملك العرب بعد مواقف لم تكن لاحد من فرسان العرب .

فصل : قال بعض نساب خولان

ان له اولادا غير التسعة المذكورين وهم عبس(٣) وواهم وجابر وسمران وحرص والحُنْدُب والأحْنُودُ(٤) وباقر وحسن بن ابى الحق(٥) - والكرب من بنى حىّ(٦) بن خولان ، وبُطون الكرب(٧) إلى الجُدَيع وآل حَلْوَان(٨) والذى صح ان الكرب من ولد الأزمع بن خَوْلان ، أماّ عَبْس بن خولان فولده عمرو ونعيم ومرة وزياد[٩] وعبد ، فسراّه[١٠] عبسٌ من بيته ونعيم وهما[١١] بيت وولد عبس[١٢] وعنيكا[١٣] زهرا بطون كلها .

(١) حسّان بن عثمان .
(٢) ابن العبّاس .
(؟) الكلمة هنا غير واضحة ولعلها اقرب ماتكون إلى « فاضت » أو فاصتجت .
(٣) فى اللباب « عنس » بالعين المهملة .
(٤) الاحدود بالحاء المهملة ولعل صحته بالخاء المعجمة .
(٥) كم جاء فى اللباب أن من اولاد خولان العالية وهم خولان المشرق وهم عدد كبير منهم بنو جَبْر وبنو وديد وبنو شداد وبنو سحام والأعْروس وغيرهم ومنهم ابو مسلم الخَوْلانى وابو ادريس الخولانى وكلاهما فقيه زاهد .
(٦) بطون بنى حىّ كثيرة منها آل جديع وآل سويد وآل الجبروال حلوان وقد ذكرهم المؤلف هنا من بطون الكرب .
(٧) هذا قول ضعيف فقد ذكره المؤلف بصيغة « قيل » وقال بعد ذلك تصحيحا له : « والصحيح ان كرب من ولد الأزمع بن خولان » راجع اللباب مخطوط .
(٨) الجَبْرة بالجيم المعجمة المفتوحة المنقوطة نقطة من اسفل وبالباء المنقوطة نقطة واحدة من أسفل وهى ساكنة والراء المهملة راجع اللباب مخط ٧ ومعجم القبائل جـ ١ ١٦١ .
(٩) فى الأصل بدون نون والصحيح انه بالنون راجع اللباب مخطوط والجمهرة ص ٥٤٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ .
(؟؟) منه الذال والزاى المعجمتان .
(١٠) سراه بالسين المهملة والراء المهملة المشددة مصدر مسرية ومعناه جردة راجع القاموس فى .
(١١) اضطرب عود الضمير .
(١٢) تدور المادة فى اللغة حول الحمق والحيرة التهور والسرعة راجع القاموس المحيط مادة هوك .
(١٣) عَنيك بفتح العين المهملة والنون المكسورة الممدودة بالياء بوزن قَرِيب من يقال عنك الرمل عُنكاً وعُنوكا تقَقد وارتفع والمراة تشرت واللبن حثر والفرس حمب وكرّ والبعير سار فى الرمل فلم يكد يتخلص منه واعتنك الباب اغلقة والعنْك الأصل . ومن كل شئ ما عظم منه ، بالضم جمع عَنِيك للرمل المتعقّد واعنكه وعنكه اغلقه راجع القاموس المحيط مادة « عنك » .

وولد واهم العجلان وبينها بطون ، وولد سمران أعيل[١] والبعيد واليعْمل وسعدا ، وعامرا بطون كلها .

وولد الجندب مالكا وكنانة وبطنان ، وأولد حرص الحُوَيْرث بطن ولد باقر سمرا وصعبا ومنبِّهاً والعْين وخريماً وعبّاداً ومُرَّان الأصغر بطون كلها ، قال المسلم : وحرّة بن الربيعة بن سعد والاد يوم ، وهم بنو اربامة من ولد هانى ونسيم فى بنى حمنتزة المسهميين غير سهم وأهِم ، وأماً خَوْلان المَشْرق فقد قيل آن خولان اولادا غير المذكورين وهم حبيب وعمرو والاصهب فى قيس ونبسب[٢] وذكوان وسعد وحرة .

وشهاب ، فمن ولد حبيب حبَاب وحُرَيث وبكر والثالب[٣] بطون ومن ولد عمرو أمير[٤] ومصبان بتشديد الصاد بطنان ،

ومن ولد الاصهب رحاب وحريث بطنان ، ومن ولد ذى حَرّة عرفات وكين[٥] وعلان وحدّار ء[٦] ودهوت[٧] والسرب[٨] وحذيفة فهؤلاء جميعا يقال لهم خولان

---

(١) اعيل من عال يعول كثر عيالة أو من المعيل وهو الأسد والنمر والذئب لانه يكيل صبرا أى يلتمس ، أو من عال فى مشية اذا تمايل واختال وتبختر وامرأة عيألة مُتَخْتِرة . راجع القاموس مادة « عال » .

(٢) لم استطع قراءته فرسمته رسما .

(٣) لم استطع قراءته الا بصعوبة ولعل ماذكرته هو الصحيح أو الاقرب إلى الصحة .

(٤) فى الاصل زيادة الواو العطف قبل« امير »وصحته ماذكرت والسياق يقتضية .

(٥) تعسرت قراءته فرسمته رسما وجاء فى القاموس كبن يكبن كبْنا وكبُوتا عَدًا فى استرسال أو قصّر فى عدوة ورجل كَبْنٌ كعتُلّ وكُبُنّه بر لا يرفع طرفة بُخْلا والمكبونة الفرس القصير القوائم والكُبْنة بالضم لُغبة واكبّن لسانة عنه كفّه وكبْن الدَّلو سفتُها والكُبُون السكون راجع القاموس مادة كبن .

(٦) الحدْرُ الحطّ من عُلُو إلى سُفل كالحدُور والإسراع وفيه معنى حدّة النظر والحادر الأسد كالَجْدر والحَيْدَرة وقرئ وانا لجميع حادرون أى موهون بالكراع – والسلاح حذاق بالقتال اقوياء نشيطون أو سائرون خارجون طالبون موسى وحدّار بصيغة فعّال صيغة مبالغة من القوة والنشاط وحذق القتال وحدة النظر والانقضاض .

(٧) لم استطع قراءته وتعسر فهمه واشتقاقه .

(٨) السِّرْب بالكسر القطيع من الظباء والنساء والسِّرْب الماشية كلها والطريق والبال والقلب والنفس والسِّرْب جُحْر الوحشىّ والسُّرْبة بالضم المذهب والطريقة وجماعة الخيل والسرب ماتراه نصف النهار كأنه ماء والسارب الذاهب على وجهة فى الأرض .

العالية وقد روى أن النبى – ﷺ – صلى على السّكاسك والسُّكون وعلى خولان العالية وعلى الأملوك أملاك ردمان وأملوك ذى زعير ، وكان ابو مسلم[1] الخولانى منهم وهو أحد التابعين الزهاد ، واسمه عبد الرحمن بن مسلم ، وقيل عبد الله بن ايوب ، اسلم قبل موت النبى – ﷺ – وله قصة مع الأسود العنسىّ الكذّاب الذى تنبأ بصنعاء واحرقة بالنار فلم يضره فنفاه فهاجر إلى المدينة فقدمها فى خلافة أبى بكر الصديق – رضى الله عنه – وله فضائل وكرامات مشهورة .

ومنهم ايضا ابو ادريس[2] الخولانى واسمه عايد الله بن عبد الله بن عمرو كلاهما فقيهان من أهل العراق ، وابو ادريس هو القائل ، « المساجد مجالس الكرام» وكان ابو ادريس قاضيا بدمشق لمعاوية وابنه إلى ايام عبد الملك بن مروان ولد ابو ادريس عام حنين وأدرك جماعة من الصحابة وكان من كبار التابعين .

ومنهم ابو هانئ المحدث[3] وشرحبيل بن مسلم المحدث ، وأوطان خولان العالية مشرق مخلاف[4] خولان والله أعلم .

---

(١) راجع ترجمته فى الاستيعاب جـ ٣ ص ١٧٥٧ اسمه عبد الله بن ثوب وقيل : عبد الله بن عوف والأول اكثر واشهر وراجع ترجمته فى الاصابة جـ ٧ ص ٣٩٧ .

(٢) راجع ترجمته فى الاصابة جـ ٧ ص ٢٧ .

(٣) راجع ترجمته فى الاصابة جـ ٧ ص ٤٢٤ .

(٤) مخلاف بوزن مفتاح والمخلاف الرجل الكثير الاخلاف والكورة ومنه مخاليف اليمن أى كثير امتلاك الارض والقرى والبلاد والمالف اقاليم يليها عمال . وقد ولى اليمن عمال لخلفاء قريش ليسوا بأجل عمالهم على مخاليفهم وانما هى اقاليم يليها عمال امير المؤمنين .

وكان في كندة ملوك على مخاليفهم واما غسان فلم يملكوا الا مخاليف اليمن . وخولان العالية موطنها غير موطن خولان المشرق – راجع القاموس مادة « خلف » والجمهرة ص ٤٨٩ واللباب للمؤلف .

قال فهذه انساب قضاعة وهم ثلاثة بطون :

بنو عمران ، وبنو عمرو ، وبنو أسلم(١) يجمعهم الحاف بن قضاعة . ومن ولد الحاف - ايضا - عبد الله ، ومن ولده كعب بن عمرو بن زرعة بن عبد الله بن الحاف بن قضاعة ، فصائل عمران بن جرم بن(٢) ريان وسليح وبن زيد ابنا حلوان وكلب تنوخ والعين وخشين البرك(٣) يجمعهم وبرة بن تغلب الغلياء وأما بنو عمرو فهم خولان وبهراء وبلى ومهرة(٤) ومجيدون من مجيد والعيادل ، ولا - والاوزاع وتنوحى ، وبنو مستح وقبائل جولان بنو عكارب وبنو بجز وبنو عوف وبنو مالك وبنو حارث وبنو غالب ، والعبدليون ، والزبيديون بنو منية ومران والكرب ، والرعا وبنو جماعة ورازح ، وبنو عريص والاتيام ، والفاطميون ،

واما بنو اسلم فهم نهد وجهينة وسعد وهذيم وعذرة فهذه قبائل قضاعة وبطونها(٥) والله أعلم .

---

(١) اسلم بضم اللام كما ذكرنا سالفا .

(٢) ريان اوزبان .

(٣) بضم الباء وفتح الراء والكاف .

(٤) مهرة بفتح الميم وروى بكسرها كما فى انساب الصحارى .

(٥) كتب المؤلف أو الناسخ هامشا جانبيا يقول : تمت انساب قبائل قضاعة وبطونها وقد كرر كلمة « قبائل » .

فصل : فى أولاد سبأ الأكبر(١)

ولاد سبأ(٢) الأكبر هم جرهم(٣) وواهم(٤) وزريعة(٥) وابو السمراء(٦) ومبشر(٧) ، وعبد النور(٨) وحضر موت(٩) وهو أفلح ونصر(١٠) ولعا(١١) وحميراء(١٢) وكهلان(١٣) وقد ذكرناهما .

ومن ولد قحطان(١٤) الخيار(١٥) وأنمار(١٦) والماضى(١٧) والعاصب(١٨)

(١) اسمه عامر ويسمى ايضا عبد شمس لحسنه وسمى سبا لأنه أول من سبى الامم وادخل السبى أرض اليمن . وهو سبأ الأكبر ، وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

(٢) يذكر الصحارى فى الانساب جـ ١ ص ١٧٣ ومابعدها أن سبأ الأكبر اولاه حمير وهو العرنجج وكهلان واليها كان الملك والامر وسياسة الأمور ، وصيفى ونعمان ونصر وافلح وبشر ومبشر وعبد الله وملك وهم عشرة فى قول ابى المنذر بن هشام وقال غيره : وعمرو والاشعر وانمار ، ومر وعامله وقيل ان هؤلاء من ولد كهلان وقال فى الجمهرة ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ سبأ وهو عامر ز فولد سبأ كهلان والعرنحج وهو حمير وفيها العدد الجمهرة وزيدان وعبد الله والنعمان والمولود ويشجب ورهم وشداد وربيعة .

وقال فى اللباب : فاولد سبأ اولاداً العدد منهم فى حمير وكهلان هما الحماة والأصل فافترقت قبائل اليمن من حمير وكهلان . ودخل ولد صيفى بن سبأ فى حمير وقيل لبقيتهم السبائيون لانسب لهم فى ذلك الانساب للصحارى جـ ١ ص ١٧٤ . وأما عبد الله والنعمان والمولود ويشجب ورهم وشداد وربيعة يتوهم هم السبائيون لهم نسب يذكر دون سبأ ١ هـ الجمهرة ص ٣٣٠ ونلاحظ الاختلاف والواضح بين الاسماء اولاد سبأ .

(٣) لم يذكره غير المؤلف ولعله رهم الذى فى الجمهرج ومر فى الأنساب للصحارى .

(٤) لم يكذر غير المؤلف .

(٥) هكذا ضبطه المؤلف بالزاى والمضمومة والراء المهملة المكسورة الممدودة بالياء والعين المهملة والثاء المربوطة فى آخره ولعله هو ربيعة المذكورة فى الجمهرة .

(٦) لم يذكره غير المؤلف ولعله هو شداد الذى فى الجمهرة .

(٧) بوزن مقدم وقد ذكر الصحارى غير مبشر بشراً .

(٨) عبد النور لعله عبد الله ابن حزم .

(٩) حضر موت ولعله هو مالك الذى ذكره - الصحارى فى الانساب .

(١٠) ذكره الصحارى ايضا ولم يذكره ابن حزم .

(١١) هكذا جاء فى الأصل ولعله هو نفسه نعمان الذى اورده ابن حزم .

(١٢) ذكر الصحارى انه هو العرنجج بضم الجيم بينما ذكره ابن حزم بفتحها .

(١٣) وقد انفقت جميع المصادر على ان كهلان وحميرا فيهما العدد والملك وسياسة الأمور .

(١٤) ذكر ابن حزم فى الجمهرة ان ولد قحطان هم لاى وجابر والمتلمس (المتلمس) والعاصى وغاشم (هاشم) والمتغشم (المستغشم - المتغشم) وغاضب (عاصر) (العاصى - أو عاصى أو عاصب) ومعزز (معزر - معزر - معوذ) ومنيع والقطامى لم يعقب منهم احد وظالم نباته دخل بنوه فى الرحبة من حمير والحارث . راجع ص ٣٢٩ وهوامشها .

(١٥) لم يذكره المؤلف ولعله بصيغة المبالغة فقال .

(١٦) لم يذكره ابن حزم

(١٧) لم يذكره المؤلف .

(١٨) ذكره ابن حزم فى ص ٣٢٩ بالغين المعجمة والضاد المعجمة ايضا وذكر فى هامش كثيرا من الضوابط له ففيه عاصر وعاصى ، والعاصى وعاصب .

وماعزب[1] وسمع[2] والمسمع[3] والنغشم[4] والمتلمس[5] وظالم[6] - والغاشم[7] والعطامى وقيل القاضى « بالقاف » والحارث ويامن[8] ويعرب[9] واذاك[10] ، وجرهم[11] وأمهم عاد[12] .

ومن ولد جرهم[13] بن قحطان عمرو بن المضاض بن عمرو بن الحارث بن عمرو بن هى بن بى من جرهم ابن الغوث بن سعد بن جرهم بن قحطان بن عابر ابن شالخ بن ادفحشد بن سام بن نوح - عليه السلام - وكان نوح عليه السلام- يسمى آدم الصغير قال تعالى[14] « وجعلنا ذريته هم الباقين » .

فاما ولد آدم فانقرضوا من الطوفان فلم يبق منهم احد .

فهذه أنساب العرب من اولاد فخشدين[15] سام بن نوح ونحن تذكر نسب العرب اخوانهم اولاد سام ، ونذكر نسب العجم[16] بعد ذلك أن شاء الله تعالى .

---

(١) ماعز بوزن فاعل ضبطه المؤلف ولعله معزز « الذى ذكره ابن حزم وضبطه بضوابط كثيرة منها » معزر ومعرز ومعوز .

(٢ ، ٣) لم يرد لهم ذكر عند ابن حزم .

(٤) المتغشم من الغشم وهو الظلم فيه الجراة وركوب الرأس والمضاء دون تفكر فى العواقب راجع القاموس مادة غشم وقد ورد فيه « المستغشم ، والمتغشمن » وفى سائر النسخ المتغشم راجع هامش ص ٣٢٩ جمهرة .

(٥) بضم الميم وفتح التاء واللام وكسر الميم المشددة والسين المهملة فى آخره وقد ضبط « الملتمس » .

(٦) لم يورده ابن حزم .

(٧) اورده ابن حزم بلفظ غاشم بدون آل وذكر انه فيه « هاشم ، خاشم » هامش ص ٣٢٩ .

(٨) يامن بصيغة اسم الفاعل وهو بالياء المفتوحة الممدودة بالالف والميم والمكسورة والنون .

(٩) يعروب بوزن ينصر ويامن ويعرب لم يذكرهما ابن حزم .

(١٠) فى الأصل بالزاى ولعله بالراء اراك وفيه اراله .

(١١) واراك وجرهم لم يذكرهما ابن حزم .

(١٢) لعل الضمير يعود اليهم جميعا .

(١٣) كان جرهم ويعرب أول من تكلم بالعربية وسكنا اليمن ، ثم سارت جرهم ونزلوا مكة وكانوا بها إلى أن كان آخر ملوكهم بمكة الحارث بن مضاض الأصغر وهو القائل :
كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا .·. انيس ولم يسمر بمكة سامر
ومن جرهم الأفعى بن الحصين بن غنم بن فهم بن الحارث الجرهمى وهو أول من حكم من العرب وهو الذى حكم بين بنى نزار بن معاوية راجع الانساب ص ١٢٢ للصحارى جـ ١ ص ١٢٢ - ١٧٢ والسلسلة النسبية مختلفة بين الموردين وهى مختلفة عما ورد هنا عن المؤلف . =

فصل : قال : كان لسام بن نوح من الولد خمسة

أدفحشد ، وإبرم ، واسود(١) ولاوذ ، وعويلم

أما أرفحشد فهو ابو العرب(٢) وقد ذكرناهم .

وأما إرم(٣) ، فمن ولده عاد(٤) وثمود(٥) والعماليق الأول(٦) ...

فمن ولد عاد النبى هود عليه السلام : - ابن عبد الله بن رياح بن الجلود ابن الأحارث بن عادين(٧) بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وعسل بن عويض ابن ارم ومنهم لقمان بن عادين هذيل بن مهل بن صندين عاد .

ومن ولد ثمود(٨) صالح(٩) بن عنيد بن جابر بن ثمود بن جاس بن إرم بن

= (١٤) الصافات .

(١٥) بالهمزة المفتوحة والراء الساكنه والفاء المفتوحة والخاء الساكنة والشين المفتوحة والنقوطة ثلاث والدال المهملة راجع الجمهرة ص ٤٦٣ .

(١٦) لم يذكر المؤلف نسب المعجم وانما ذكر تسب اولاد سام بن نوح .

(١) ضبطه الصحارى فى الانساب جـ ١ ص ٦٨ الاشوذ باشين المعجمة والذال المعجمة ايضا .

(٢) ابو العرب وفارس والروم والأنبياء جميعهم .

(٣) ارم كان منزلة بالاحقاف .

(٤) كان بينهم هودا .

(٥) كان بينهم صالحا .

(٦) قيل أن العماليق من ولد لاوذ - راجع الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٨ وراجع المعارف قتيبة جـ ١ ص ١٠٣ والجمهرة ص ٤٦٢ .

(٧) ضبطة الصحارى فى الانساب جـ ١ ص ٦٩ بالصاد المهملة والضاد المعجمة .

(٨) ثمود بن عاد بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام وكانت منازل ثمود الحجر بين الحجاز والشام إلى وادى القرى إلى ماحوله قال تعالى : واذكرو اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم فى الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولاتعثوا فى الأرض مفسدين » الأعراف ٧٤ - وقد ذكر الصحارى رقم الآية خطأ فذكر انها رقم ٩٤ ثم سقط من الآية لفظ خلفاء « لذا لزم التنوية - راجع الأنساب جـ ١ ص ٧١ .

وقال تعالى: « ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين » الحجر الآية ٨٠ وقال تعالى : « كذبت ثمود المرسلين » . اذ قال لهم اخوهم صالح الاتتقون » الشعراء ١٤١ ، ٢٤٢ .

(٩) هو صالح بن عبيد بن ماسح بن عبيد بن حادر بن ثمود بن عاثر ابن ارم ابن نوح راجع قصص الأنبياء لابن كثير ص ١١٢ وقيل : صالح بن كانول بن اسف بن كاشح بن الأروع بن المهل بن جادر بن جادر بن ثمود ابن عابر بن ارم راجع تاريخ الطبرى جـ ١ ص ١٠٣ والمعارف لابن قتيبة ص ١٣ والكامل لأبن الاثير جـ ١ ص ٣١ ، ٣٢ ومروج الذهب للمسعودى جـ ١ ص ٤١ ، ٤٢ والأنساب للصحارى جـ ١ ص ٦٩ .

سام مهرش بن الدفرن بن عمرو بن ثمود ، وجندع بن عمرو بن الحواس بن الرميل بن عمرو بن ثمود ، ومنهم صالح بن عمرو بن دنيه بن كاسح بن احقب بن ثمود - فهؤلاء يجمعهم ثمود بن جابر بن إرم بن سام .

ومن العماليق سيد العماليق معاوية بن بكر بن معاوية بن الهواس بن ليث بن قادين جمرو بن عملاق بن لاوذ بن إرم بن سام ، ومنهم فرعون الثالث وهو قابوس بن مصعب بن معاوية بن الهواس .... الخ النسب .

ومنهم طسم[1] وجديس بن لاوذ بن إرم بن سام ، ومنهم الأعنف[2] بن هران ابن مالك بن ساران بن جديس بن عامر بن إرم بن سام .

وأما اسود بن إرم[3] ، فمن ولده الهوش الأول ، وهم كرد وناسك وباسك واران وجبلان ، وسّران ومهرجان ، وعرو ، ونبطى ، وارناد وسلام ، وسوس ، وهود ، وعالول .

فمنهم ورهم وخطيط بنو اسود ، ومنهم عيلم وعنسو ، وعملان[4] واراد بن اسود بن سام .

وقيل ان خراسان وفارس والكردا الاكثر من ولد نافث بن نوخ . قال الكلبي : فارس الأول بنو أميم بن اسود بن سام .

(١) كان طسم بن لاوذ ساكن اليمامة وماحولها قد كثروا بها ونزلوا إلى البحرين وكانت طسم والعماليق قوما عربيا لسانهم الذى جبلوا عليه لسان عربي وكانت فارس ومنهذا المشرق يتكلمون بهذا اللسان الفارسى فعاد وثمود والعماليق واثيم وطسم وجديس وجاسم وبنو قحطان بين هوذ هم العرب العاربة لانهم انما تكلموا بلسان هذه الأمم حين سكنوا بين اظهرهم وكانت عاد بهذه الرملة إلى حضر موت واليمن كله .

(٢) كان قد ذكر المؤلف انه الاحنف ثم عدل عنه إلى الاحنف راجع الاصل ص ٢٠٥ .

(٣) ضبطه فى الانساب للصحارى بالشين المنقوطة ثلاثة وبالدال المعجمة والالف واللام « الأشوذ » راجع جـ ١ ص ٦٨ وزعه بعضهم ان فارس من ولد « اشوذ بن سام » .

(٤) هكذا ورد بالنون ولعله بالقاف .

ومن ولد لاوذ بن سام واراس بن أميم بن يلمع بن عابر واسين بن عمليق بن عابر بن اشليحا بن لاوذ بن سام ويقال جرجان بن اميم .

قال الكلبي : طسم بن عابيرين السليحا ، ومن ولد عماليق بن لاوذ الفرس وابليس ولويم ونهيم ووبار ، فهؤلاء الطوائف الأول اخوة العرب من ولد سام بن نوح عليه السلام .

فصل : ومن ولد نوح حام(١) ويافث

وقيل ان له ولدا رابعا وهو لام(٢) ومن ولده خراسات بن لام ويشهد بذلك قول الأفوه الأودي لما ذكر ملوك اليمن .

ملوك بن ملوك ذوي ثمان ... تسامت بهم همم بم دانت لها الأيام(٣)

بعضهم (٤) سام وحام او يافث حقب ما .

---

(١) ذك وهب بن منية ان نوحا عليه السلام دخل الفلك وولده الثلاثة سام وحام ويافث . وفي المعارق لابن قتيبة ص ١٢ جاء في التوراة ولد لنوح سام وحام ويافث بعد خمسمائة سنة من عمره ، وأما المتخلف عنهم وهو الذي قال له : يابني اركب معنا لاتكن مع الكافرين « سورة هود ٤٢ فهو يام بالياء وقيل : ان الذي غرق هو كنعان والعرب تسمية يام وذلك قول العرب انما هام عمنا يام . وقيل انه كان لنوح قبل الطوفان ابنان هلكا جميعا ، كان - احدهما يقال له كنعان وهو الذي غرق في الطوفان والاخر يقال له عابر مات قبل الطوفان وليس لهما عقب ، والاحياء كلهم من ولد سام وحام ويافث . ذكر ذلك الطبري في تاريخ جـ ١ ص ١٩٧ وروى عن سعيد بن المسيب قال : ولد نوح اربعة نفر سام وهو ابو العرب وفارس - والروم ويافث وهو ابو ياجوج وماجوج والترك والصمالبة . وحام وهو ابو البرابرة والسودان ويام وهو الذي قال « سآوي إلى جبل يعصمني من الماء » راجع الانساب للصحاري جـ ١ ص ٥٩ - ٦٠ .

(٢) صحته يام بالياء .

(٣) البيت من الطويل وقد ذكر المؤلف هكذا .

ملك من ملوك ذوي يمن

تسامت بهم دانت لها الايام

وصحته ماذكرت ، هذا والشطر الثاني فيه بعض الزحافات والعلل

(٤) الكلام يوحي بنقص ، فالسياق الذي ذكره يقتضي ان يقال : وقد قال بعضهم سام وخام ويافث حقب ما حلب ولام . اي هي أسماء فقط دون أن يكون لها وجود هكذا نفهم من الكلام الذي ذكره المؤلف .

فى كلمة طويلة ، وأما حام[1] فمن ولده كوش[2] ومسرط وثوبان ومصر وصفر وكوثر والعازية وبوية وكرد وبارة وريح ورعاوة وحيس وتجه ومران[3] .

فمن ولد مصر القبط والصحالبة وكنعان بنو مصر بن حام ، وبه سميت مصرين القبط بالفراعنة وهامان .

ومنهم جالوت بن السكلوجيم بن مصر بن حام ، ومنهم الاندلس والسوس ابنا سوفر بن مرط ابن خام ، ومنهم السند بن نوفل حامل ، ومنهم الهند ومزان ابنا كوش[4] .

ومنهم النمر وذ بن كعب بن سنحاريب بن النمروذ الأول ابن كوس بن حام .

فصل : وأما يافث[5] بن نوح

فمن ولده النبط والحرر ، وقازح وكرمان وعمان والصين واحور ، وحرمر[6] نايل[7] وقبطون ، ونوفل وخيفر وماسح ، وبيرون ، ويونان ، وكاهل فمنهم النبطى الاكبر ابن لنطى بن يافث والترك والعدك ابنا ماسح وياجوج وماجوج ابنا

---

(١) قيل : ولد حام ثلاثة كوش بن حام (كوس) وقوط (قوطط) .

(٢) ذكرت ان فيها ضبطين بالشين والسين المهملة والكاف اما بضم أو الفتح .

(٣) اغلب الاسماء المذكورة غير واضحة وتعسرت قراءتها وقد ذكر ماهو اقرب إلى الصحة منها اعتمادا عن الفهم .

(٤) يقال : ان مصراين ولد العبط وبربرة وان قوطا صار إلى أرض الهند والسند فنزلها وأن أهلها من ولده والزلط من ولد حام وهم من السند - فمن ولد حام بن نوح أجناس السودان والزنج والنوبة والزغوة والقبط والحبشة وفزان والسند وأهل المشرق والمغرب قال : - ومنهم ثمرور بن كنعان بن كوض بن حام بن نوح .

(٥) ولد يافث بن نوح شيعة نفر وامرأة وهم جومر بن يافث قال ابن اسحاق : انه ابو ياجوج وماجوج ومنهم مارج بن يافث وجوان بن يافث ووائل يافث وتوبيل بن يافث وهوشك ابن يافث وترسل بن ثافث وشبكة بنت يافث كلهم من أم واحدة راجع تاريخ الطبرى جـ ١ ص ١٠٢ . وقيل : إن يافث بن نوح ولد له خامر وموعع وموذا ارنى وبوانى ويوان وماشك وتبريش راجع انساب الصحارى جـ ١ ص ٦٤ . وترى بين هذين المصريين وبين ماذكره المؤلف اختلافا كبيرا .

(٦) بالراء المهملة بوزن فاعل . لعلة جوقر كما ذكره الطبرى فهما قريبان فى النطق .

(٧) لعلة وائل كما ذكره الطبرى .

خيفرين يافث ، وأما الصقالية(٨) والبساهية بنو تويل بن يافث مرحان بن بيروسن بن يافث(٩) .

فصل : ومن ولد شيث بن آدم - عليه السلام -

أنوس بن المئوس بن عوج بن عنق بن شيث بن كادم ، ومن ولد قابيل بن آدم عارزل بن لمك لن متوشلج بن عزيل بن عدد بن أنوح بن قابيل بن آدم ، وأما هابيل بن آدم فقتل ولا عقب له .

ومن أولاد آدم - صلى الله عليه وسلم - هابيل وقابيل

وعبد الله وعبد الرحمن وعبد الحارث ، وصالح ، أيلد وفتى ، وايار وشارد ، صرور ، وصرواس بنو آدم المصطفى - صلوات الله عليه وسلم تسليما دائما كثيرا .

وروى انه ولد لادم - عليه السلام - اربعون رجلا فى عشرين بطنا فى كل بطن رجل وأمراة ، والله أعلم ، واحكم(٣) .

---

(١) لم يذكر جواب الشرط الذى هو« أما » .

(٢) الكلام تعسرت قراءته وقد رسمته رسما .

(٣) ذكر الناسخ هنا هامشا اثبت أنه من غير الكتاب قال : حاشية من غير الكتاب« وذكر فيها انه روى أن آدم عليه السلام لم يمت حتى رأى ولد وله وذكر عشرة أجيال وله أربعون الفا من الولد وذكر أن آدم عاش ألف سنة وقال ذكر ذلك الأمام ابن الجوزى وقيل غير ذلك : والله أعلم . صلى الله على سيدنا محمد .

قال يوسف بن محمد البكرى الناسخ لهذا الكتاب :

قد اجتهدت فى ضبط أنساب القبائل وأمهات البيوت والفروع والعمائر وضبطت المؤتلف والمختلف فيه اجتهادا أو احترازا من ذلك وزيغ وعصبية وخلل فما شذ من غلط أو سهو فأننا لنستعيذ الله العظيم من ذلك بعد اجتهادى وحرصى على ذلك .

وكان الفراغ من نسخى له يوم الجمعة لسبعة حلون من شهر رجب العظيم سنة سبع وعشرين وستمائة سنة من سنى الهجرة النبوية وعلقت بعد ذلك الكتاب سنة٦٢٧ تعاليق أخرى ليست من الكتاب وانما علقها المصنف فاستحسنتها فيه .

تم الكتاب

بعون الله تعالى وتيسيره

فله الحمد كثيرا

فى يوم الثلاثاء فى شهر المحرم الثامن والعشرين منه أول

شهور سنة ٧٨٥ سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الهجرة النبوية

أحسن الله خاتمتنا

ثبت بأهم المصادر والمراجع

أولا : المصادر

١- التعريف فى الانساب والتنوية لذوى الاحساب تاليف أبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الاشعرى القرطبى مخطوط .

٢- الالباب فى معرفة الانساب لأبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الاشعرى القرطبى - مخطوط نسخة مصورة عن دار الكتب بمعهد المخطوطات رقم ١٣٩٧ بدون تاريخ .

ثانيا : المراجع التاريخية

١- الانساب لأبى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو - الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م عشرة أجزاء .

٢- الانساب تاليف المؤرخ المحقق سلمة بن مسلم العويتى الصحارى - جزآن - الطبعة الثانية سلطنة عمان وزارة التراث القومى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م .

٣- جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسى - تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م .

٤- الالباب فى معرفة الانساب مخطوط - للمؤلف - نسخة مصور من نسخة دار الكتب بمعهد المخطوطات بمصر برقم ١٣٩٧ تاريخ .

٥- الاستيعاب فى معرف الأصحاب لأبى عمر يوسف عبد الله بن محمد بن عبد البر - نهضة مصر القاهرة ٤ أجزاء . تحقيق على محمد البجاوى بدون تاريخ .
٦- الاصابة فى تميز الصحابة لابن حجر العسقلانى تحقيق على محمد البجاوى ٨ أجزاء نهضة مصر سنة ١٩٧١ م .
٧ - الاعلام لخير الدين الزركلى الطبعة الرابعة .
٨ - تاريخ الامم الاسلامية للشيخ محمد الخضرى طبعة الاستعاذة جـ - الدولة العباسية العاشرة .
٩- الامام والخلافة لابن قتيبة الدنيورى .

ثالثا : المعاجم

١- سعجم البلدان ياقوت الحموى ١٠ - أجزاء دار صادر بيروت .
٢- معجم الادباء ياقوت الحموى ٢٠ - جزء مطبوعات دار المأمون مصر - بدون تاريخ - اشراف دكتور / أحمد فريد الرفاعى .
٣- معجم القبائل القديمة والحديثة عمر رضا كحالة ٥ أجزاء - الطبعة الثالثة مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٢ م .
٤- معجم الشعراء لأبى عبيد الله محمد بن عمران بن موسى تحقيق عبد الستار أحمد فراج طبعة الحلبى ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م دار الكتب .
٥- معجم ما استعجم للعكبرى تحقيق مصطفى السقار - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م .
٦- الانباه على قبائل الرواه لابن عبد البر - مجموعة الرسائل الكمالية - دار الشعب - القاهرة سنة ١٩٨٠ .

رابعا : مراجع أدبية ولغوية

١- طبقات الشعراء الفحول محمد بن سلام الجمحى طبعة الباز بمكة .

٢- الشعر والشعراء ابن قتيبة الدنيورى - تحقيق مصطفى السقا بدون تاريخ .
٣- نهاية الارب فى فنون الادب : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى دار الكتب المصرية - القاهرة ١٨ جزء ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ م .
٤- المقتضب : تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
٥- الاغانى : لأبى الفرح الاصفهانى ١٨ جزء دار الكتب المصرية .
٦- الاشتقاق : لابن دريد تحقيق عبد السلام هارون - مطبعة السنة المحمدية نشر الخانجي - مصر ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .
٧- لسان العرب : لابن منظور دار صادر - بيروت ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٦ م .
٨- العقد الفريد لابن عبد ربه جـ ٣ .
٩- القاموس المحيط للفيروز بادى بدون تاريخ وطبعة .

خامسا : دواوين شعرية

١- ديوان الأعشى : تحقيق : د/ محمد محمد حسين - طبعة مؤسسة الأهرام نشر المكتب الشرقى للنشر والتوزيع - بيرت لبنان .
٢- ديوان امرئ القيس : بيروت - تحقيق : فوز عطرى .
٣- ديوان امرئ النابغة : بيروت - تحقيق فوزى عطوى .
٤- ديوان حسان : بيروت - تحقيق فوزى عطوى .

سادسا :

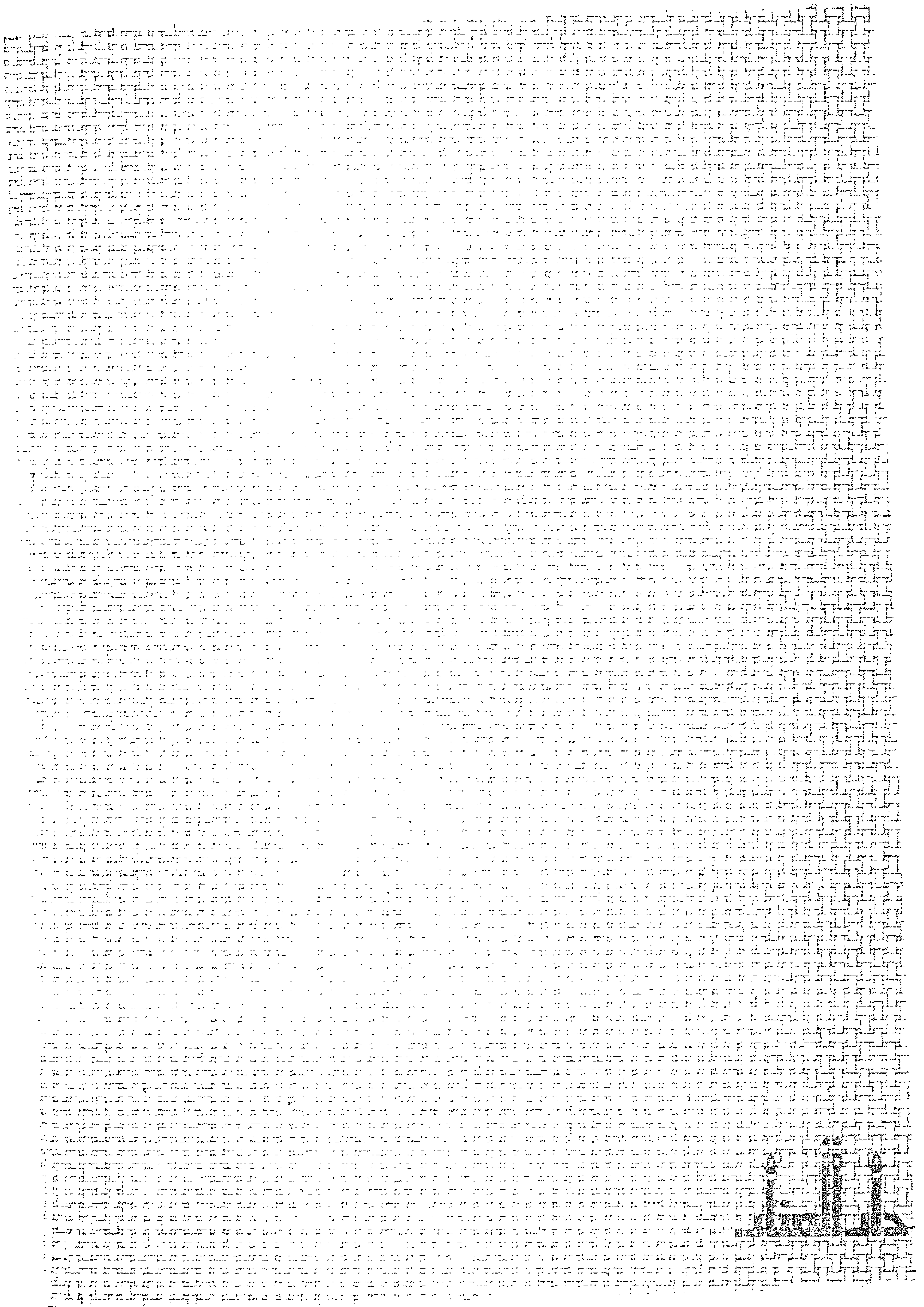
١- صحيح مسلم جزآن .
٢- المنتخب من السنة : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
٣- ذاد المعاد : لابن القيم : المطبعة المصرية سنة ١٩٧٩ .

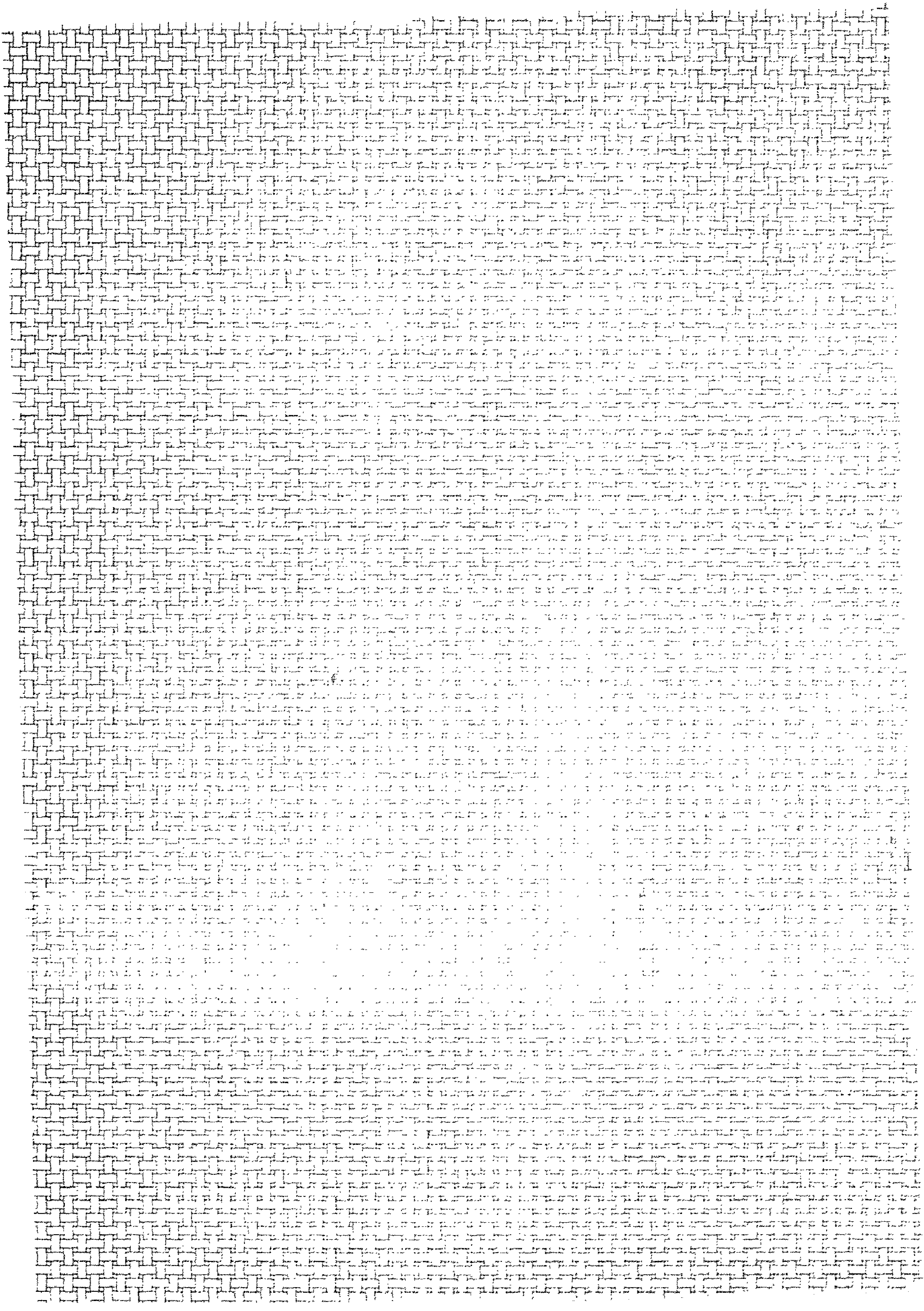
الفهرس

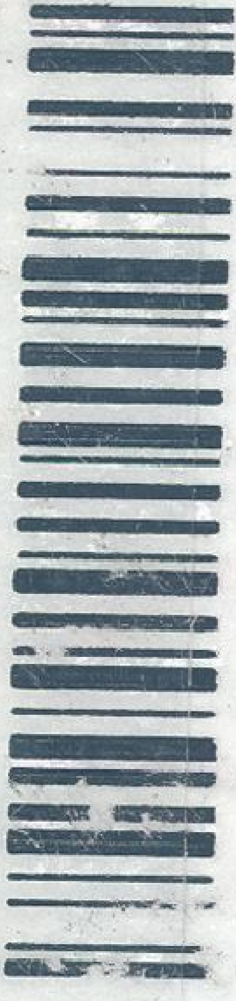
رقم الايداع ٩٨٤٥ / ١٩٩٠

I.S.B.N
977-5103-05-3

طبعت بمطابع شركة الأمل للطباعة والنشر
« إخوان مورفيتلى سابقا »
تليفون : ٣٩٠٤٠٩٦







Bibliotheca Alexandrina
0588325